

رد مد ۱۱۱۰ - ۲۲۰۹

I. S. S. N. 1110 - 2209

م ۱۶

دینا الشیخ
المفتی العبدی

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

ديوان شعر المُتقّب العبدى / عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه : حسن كامل
الصيرفي . - ط ٢ . - القاهرة : معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم) . صدر بدلاً من المجلد السادس عشر من مجلة المعهد
(١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م) ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م - ٤٢٩ ص .

ط ١٨/١٩٩٧/١٠/ .



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ديوان شجر

المِثْقَبُ الْعَبْدِيُّ

عَنْ تَحْقِيقِهِ وَشَرْحِهِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ
حَسَنُ كَامِلُ الصَّيْرَمِي

صدر بدلاً من المجلد السادس عشر من مجلة المعهد (١٣٩١ هـ - ١٩٧١)

معهد المخطوطات العربية

القاهرة ١٩٩٧

ثمن النسخة :

* داخل مصر : ثلاثة وعشرون جنيهاً .

* خارج مصر : ثلاثة عشر دولاراً أمريكياً .

شاملة نفقات البريد .

المراسلات : ص . ب ٨٧ - الدقي - القاهرة - ج . م . ع

الهواتف : ٣٦١٦٤٠٢/٣/٥

الفاكس : ٣٦١٦٤٠١

المقر : ٢١ ش المدينة المنورة (نهاية محيي الدين أبو العز - المهندسين)



جامعة الدول العربية
مَجْلَدُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

ديوان شجر
المُنْتَقَبُ الْعَبْدِيُّ

عَنْ تَحْقِيقِهِ وَشَرْحِهِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ
حَسَنُ كَامِلُ الصَّيْرَفِي

١٣٩١ هـ — ١٩٧١ م

أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار (المتوفى سنة ٣٠٥ هـ) صاحب « شرح
المفضليات » . والابن أبو بكر محمد بن القاسم (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ) صاحب
« شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » ، فكان شرح كل منهما جامعة
أدب ولغة وتاريخ ، ولم يقدر أحد فيما صنعا .

هذا هو مذهبي ، وهذا هو منهجي . ويكفي أن أكون مؤمناً بما أعمل ،
لا أكون مخلصاً في عملي ، ولن يثني عن عزمي غضب أولئك الفاضلين ،
ولكن يشك من أزرى رضا هؤلاء المنصفين ، لأنني لا أستوحى فيما أعمل
إلا خلوص النية وبقاء الضمير .

هذا الشاعر :

فأما شاعرنا الذي نشر ديوانه هذا فهو : « شاعر جاهلي قديم كان في
زمن عمرو بن هند ، وإياه عني بقوله :

إلى عمرو ، ومن عمرو أتتني أخي الفعلات والحلم الرزين »
كما يقول ابن قتيبة^(١) .

وقال أبو أحمد العسكري : « ومدح عمرأ أخا النعمان بن المنذر »^(٢) .
والصواب أن يقول : « أخا المنذر أبي النعمان »^(٣) .

وهو أول الشعراء الثلاثة الذين ذكرهم الجعفي محمد بن سلام من شعراء
البحرين^(٤) ، وقال : « وفي البحرين شعر كثير جيد وفصاحة » فذكر :

(١) الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة (٣٠٦ الحلبي ، ٣٩٥ دار المعارف) . وانظر
روايات البيت في الديوان [٢٠٨ - ٢٠٩]

(٢) شرح مايقم فيه النصيب والتعريف ؛ لابن أحمد العسكري (٤٥٧) .

(٣) انظر تاليفتنا على ملوك هذه الأسرة اللخمية (صفحات ٥٧ - ٦٠) من هذا الديوان .

(٤) طبقات غول الشعراء ؛ لابن سلام (٢٢٩) .

لِلْمُثَقَّبِ ، ثُمَّ لِلْمَرْقِ الْعَبْدِيِّ وَإِسْمُهُ شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ لِلْمُثَقَّبِ ^(١) ،
ثُمَّ الْمُفَضَّلُ بْنُ مَعْشَرِ التُّكْرِيِّ الَّذِي فَضَّلَتْهُ قَصِيدَتُهُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا
« الْمُنْصِفَةُ » ^(٢) .

وَإِذَا كُنْتُ قَدْ أَشْرْتُ فِي مُقَدِّمَةِ « دِيْوَانِ لِلْمُتَلَسِّسِ الضَّبْعِيِّ » إِلَى
الْحُجْبِ السَّكِينَةِ الَّتِي أَسَدَلْتُهَا الْحَقْبُ الطَّوِيلَةُ عَلَى حَيَاةِ هَؤُلَاءِ الشُّعْرَاءِ ،
وَأَنَا لَمْ نَجِدْ دَلِيلًا مِمَّنْ جَازَ الطَّرِيقَ قَبْلَنَا قَدْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَضَعَ لَنَا مَعَالِمَ هَادِيَةٍ
فِي رَحْلَتِنَا فِي تِلْكَ الْعَصُورِ الْغَائِبَةِ ؛ فَإِنْ حَيَاةُ عَمْرُو بْنِ قَمَيْشَةَ وَحَيَاةُ لِلْمُتَلَسِّسِ
كَانَتَا أَقْلًا كَثَافَةً فِي الْحُجْبِ مِنْ حَيَاةِ شَاعِرِنَا الْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ . فَأَخْبَارُ هَذَيْنِ
الشُّعَارَيْنِ السَّابِقَيْنِ — عَلَى قِلَّتِهَا — نَعْتَبِرُهَا كَثِيرَةً بِجَانِبِ مَا رُوِيَ مِنْ
حَيَاةِ هَذَا الشَّاعِرِ الثَّالِثِ .

اسم الشاعر .

لَمْ يَخْتَلَفِ الَّذِينَ ذَكَرُوا هَذَا الشَّاعِرَ كَبِيرَ اخْتِلَافٍ فِي اسْمِهِ كَمَا اخْتَلَفُوا
فِي اسْمِ لِلْمُتَلَسِّسِ الضَّبْعِيِّ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي مُقَدِّمَةِ دِيْوَانِهِ ^(٣) . وَكَانَ الْاِخْتِلَافُ
فِي اسْمِ شَاعِرِنَا الثَّالِثِ الْمُثَقَّبِ هُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِينَ إِنَّهُ « عَائِذُ بْنُ مَخْصَنٍ » ^(٤)

(١) هَذَا هُوَ قَوْلُ الْمُفَضَّلِ الضَّبْعِيِّ عَنِ الطُّوسِيِّ فِي « شَرْحِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ » (٥٩٠ هـ بَيْرُوت) .
وَأَخْطَا بَرْوَكَمَانُ فِي « تَارِيخِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ » (١ : ١١٩ التَّرْجُمَةُ الْعَرَبِيَّةُ) حِينَ قَالَ :
« ابْنُ أَخِي الْمُثَقَّبِ » .

(٢) « الْمُنْصِفَاتُ » : قَصَائِدُ أَنْصَفَ فِيهَا قَاتِلُهَا أَعْدَاءُهَا وَصَدَقُوا عَنْهُمْ وَعَنْ أَنْفُسِهِمْ فَبِمَا
اصْطَلَوْهُ مِنْ حَرِّ اللَّقَاءِ ، وَفِيهَا وَصَفُوهُ مِنْ أَحْوَالِهِمْ فِي إِحْمَاضِ الْإِخَاءِ . وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ
أَنْصَفَ فِي شِعْرِهِ : مِهْلَلُ بْنُ رَبِيعَةَ . (انْظُرْ « خَزَائِنُ الْأَدَبِ » ٣ : ٢٠٠ بُولَاق) .
وَقَدْ جَمَعَ الْأَسَازُ عَبْدِ الْمَعِينِ الْمُلُوحِيُّ هَذِهِ الْقَصَائِدَ فِي كِتَابِ قَائِمِ بَذَائِهِ بِعَنْوَانِ
« الْمُنْصِفَاتُ » نَشَرَتْهُ وَزَارَةُ الثَّقَافَةِ فِي دِمَشْقَ سَنَةِ ١٩٦٧ .

(٣) مُقَدِّمَتَا دِيْوَانِ لِلْمُتَلَسِّسِ الضَّبْعِيِّ (٧ : ١٢) .

(٤) انْظُرْ فِي صَفَحَاتِ [٣ — ٦ مِنْ الدِّيْوَانِ] الْمَرَاوِجِ الَّتِي ذَكَرَتْ « عَائِذُ بْنُ مَخْصَنٍ » .

وقول الأقلين إنه : « عائد الله بن محصن »^(١) .
 وشذ ابن قتيبة فقال إن اسمه « محصن بن ثعلبة »^(٢) . وهذا هو اسم
 أبيه . وكان ابن قتيبة كان في شك من ذلك ، فذكر الشاعر في كتابه
 « المعارف »^(٣) بلقبه « المنقب » فحسب حين ذكر شعراء نكرة بن لكيز
 أهل البحرين ، كما أكتفى الجاحظ بذكر اللقب « المنقب العبدى » حين استشهد
 بشعره في « البيان والتبيين »^(٤) وفي « الحيوان »^(٥) .
 أما المرزباني فكان أشد شذوذاً وإغراباً حين قال : « اسمه عائد بن
 محصن » ثم قال : « وقيل اسمه : نهار بن شأس ، ويكنى أبا مائلة »^(٦) ، فخلط
 بين شاعرنا المنقب عائد بن محصن وبين ابن أخته الشاعر الذي عرف بلقب
 الممزق العبدى ، واسمه « شأس بن نهار » ، وليس نهار بن شأس كما قال
 المرزباني ، على حين ترجم للممزق فقال : « اسمه يزيد بن نهار ، وقيل يزيد بن
 خذاق »^(٧) . وهذا اضطراب آخر ، فإن يزيد بن خذاق شاعر آخر ، من
 بني كثن ، بطن من عبد القيس وقد ترجم له بعد هذا القول بأصطر^(٨) .
 وجاء ابن السيد البطليوسي فذكر في « الاقتضاب » اسم الشاعر كما رواه
 الأكثرون ؛ ولكنه عاد فذكر قول ابن قتيبة بأنه « محصن بن ثعلبة »^(٩) .

-
- (١) ذكر المفضل الفبي ذلك في « شرح المفضليات » (٣٠٣) عن الطوسي . وذكر
 المعنى هذا الاسم في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١ بولاق على هامش الخزانة) .
 (٢) الشعراء والشعراء ؛ لابن قتيبة (٣٥٦ الحلبي ، ٣٩٥ المعارف) .
 (٣) المعارف ؛ لابن قتيبة (٩٣ مطبعة دار الكتب) .
 (٤) البيان والتبيين ؛ للجاحظ (٢ : ٢٨٨) .
 (٥) الحيوان ؛ للجاحظ (١ : ٢٧٨ ؛ ٢ : ٣٨٨) .
 (٦) معجم الشعراء ؛ للمرزباني (٣٠٣ القدسي ، ١٦٧ الحلبي) .
 (٧) معجم الشعراء (٤٩٤ القدسي ، ٤٨١ الحلبي) .
 (٨) المصدر السابق والمفصلة ذاتها .
 (٩) الاقتضاب ؛ لابن السيد (٤٢٥ - ٤٢٦) .

هذه أقوال المتقدمين في اسمه . أما أقوال المتأخرين فقد قال الأب
لويس شيخو إن : « اسمه العائد . ويروى : العائد والمابد » (١) .

لقبه :

أما الاختلاف الكبير الذي دار بين هؤلاء العلماء فكان حول لقبه ،
وسببه ، ثم أهو المثقّب بكسر القاف ، أم هو المثقّب بفتحها . وكان الرأي
الغالب هو الكسر (٢) .

إلا أن ابن السّيد عاد فاضطرب في هذا الأمر حين قال (٣) : « ومُثَقِّبَ لقوله ،
[وذكر البيت ١٢ من القصيدة ٥ صفحة ١٥٦ الذي يقول فيه : وثَقْبَنَ
الوصاوص للعيون] .

وقال : « وهذا قول من قال : المثقّب ، بفتح القاف ، ومن قال : المثقّب ؛
بالكسر سمّاه لقوله » وذكر بيتاً ليس له ، وإنما هو للأسمر الجعفيّ مرثد بن
أبي حمران ، وهو الذي أثبتناه في الملحق برقم ٣ [صفحة ٢٦٤] . وانظر
[صفحة ٥] .

وذكر السيوطي (٤) والعميني (٥) أنها بالكسر وبالفتح معاً .

وقال البغدادي (٦) إن الدماميني صحّفه بالنون (٧) .

-
- (١) ذمراء النصرانية في الجاهلية ، للأب لويس شيخو (٤٠٠) ذكر هذين الاسمين
« المائد والمابد » ؛ ولعله نقل هذا عن مخطوطة الديوان (د) المحرّفة .
(٢) انظر ما ذكره في صفحتي ٦٥٥ من الديوان .
(٣) الاقتضاب ؛ لابن السيد البطليوسي (٤٢٥ - ٤٢٦) .
(٤) شرح شواهد المغني ؛ للسيوطي (٦٩) .
(٥) المقاصد النحوية ؛ للميني (١ : ١٩١ بولاق) .
(٦) خزانة الأدب ؛ للبغدادي (٤ : ٤٣١ بولاق) .
(٧) انظر تعليقنا على ذلك في صفحة ٥ من الديوان .

ولم يُعَنَّ واحد من هؤلاء العلماء نفسه بالترجمة الوافية لهذا الشاعر ،
أو رواية مزيد من أخباره ، فلم نجد إلا قول ابن قتيبة عنه بأنه شاعر جاهلٌ
قديم كان في زمن عمرو بن هند .

بل إننا نجد أبا الفرج الأصفهاني قد أغفل ذكره في « الأغاني » ولم
يترجم له ، مما يجدو بنا إلى التساؤل : أئمةُ نقص آخر في الأغاني مثل
النقص في ترجمة أبي نواس ؟

نسم :

على الرغم من الإقلال فيما كُتِب عنه ، وعن الإغفال في الترجمة له .
فقد ساقُ الجُمُحِيُّ في « طبقات فحول الشعراء » نسب هذا الشاعر ^(١) ، كما ساقه
الأنباريُّ أبو محمد القاسم في « شرح المفضليات » ^(٢) ، وابن حزم الأندلسيُّ
في « جهرة أنساب العرب » ^(٣) .

وتختلف بعض المصادر في أسماء بعض أجداد الشاعر ، كما مرَّ بنا مثل
هذا الاختلاف ونحن ندرس حياة المتلِّس . وقد يكون هذا الاختلاف ناشئاً
عن تحريف قديم أو حديث ؛ ولكنه ليس بذي موضوع في حياة الشاعرين .
ويُنْهَى بنا مَسَاقُ نسب المثقَّب عند عبد القيس ، حيث يقال له
« العبدى » نسبةً إليها ، وهى القبيلة الكبيرة المتحدِّرة من ربيعة ، والتي
تقدمت مع بعض قبائل أخرى من ربيعة ، فنزلت عبد القيس في البحرَيْن ^(٤) .

(١) طبقات فحول الشعراء ؛ لابن سلام الجُمُحِيُّ (٢٢٩) .

(٢) شرح المفضليات ؛ للأنباري (٥٧٤) .

(٣) جهرة أنساب العرب ؛ لابن حزم (٣٩٨) .

(٤) البحرَيْن : كانت تضم مجموعة من الجزر الواقعة بين البصرة و عمان على الخليج
العربي ، وكانت عاصمتها هجر . وهى الآن إمارة من إمارات الخليج تضم عدداً من الجزر
بين شبه جزيرة قطر وساحل الأحساء . وأكبر جزرها جزيرة البحرين .
وعاصمتها : « النامة » .

وهَجَرَ^(١) على الشاطئ الغربي من الخليج العربي فأجلت قبيلة إباد عنها، على حين بلغت بعض القبائل الأخرى نحو الشمال حتى جاوزت سواد العراق مثل بَكْر وتَغْلِب . وكان « الخط » منزلاً من ديار عبد القيس بهذه المنطقة رُفأً إليه السفن التي تجيء من الهند ، وإليه تُنسب الرماح الخطية .

وقد قال البكري عن « الخط » إنه ساحل ما بين عُمان إلى البصرة ، ومن كاطمة إلى الشَّحَر^(٢) . وبهذا التحديد يكون ما عُرِفَ باسم الخط شاملاً الكُوَيْت وقَطَر والقَطِيف التي تقع عند خط الطول ٥٠° وخط ٣٢° و٢٦° .

ومن هذه القبيلة الكبيرة — عبد القيس وما تفرَّع منها — خرج غير هؤلاء الشعراء الثلاثة عددٌ غير قليل من الشعراء ؛ منهم : عمرو بن أسوَى بن عَسَّاس العبديّ من بَنِي ودِيعَة بن لُكْزِيز ؛ جاهليّ . وعمرو بن جُبَيْر بن سلمة العبديّ النُكْرِيّ ؛ جاهليّ : وعمرو بن حَفْثَر ، وقالوا : خنثى باطلاء . وأبنا خَذَأَق : يزيد وأخوه سُوَيْد . ثم ثعلبة بن عمرو ، وذلك في الجاهلية ... وظهر بعد هذه العصور شعراء آخرون منهم : الصَّلْتَان العبديّ قُثَم بن خَبِيبَة ، وأبو الجويرية عيسى بن أوس ، وعمرو بن دراك ، وعمرو بن مردة ، والمَعْدَل بن غيلان العبدي الذي كان له أحد عشر ولداً كلهم أديب وشاعر ، ثم المخضغ القيسيّ من عبد القيس ، وكذلك الأعور الشَّيْء وهو إسلاميّ واسمه بشر بن منقذ وله ابنان شاعران أيضاً يقال لهما : جهم وجهيم^(٣) .

(١) هَجَرَ : تفرّد الآن باسم « الأحساء » أو « الحسا » . وهو إقليم يقع في شرق الجزيرة العربية ، ويطلُّ على الخليج العربي . وهو من أكبر مناطق البترول في المملكة العربية السعودية وعاصمته : الهفوف .

(٢) معجم ما استعجم ، للبكري (٥٠٣) .

(٣) لم يذكر البكريّ في سمط اللآلئ (٨٢٨) إلا اسم « جهم » ولم يذكر الآخر ، وعلق الأستاذ الميمني بذلك ولكنه لم يذكر في تعليقه اسم « جهيم » . وقد ذكر محمد بن حبيب في كتابه « ألقاب الشعراء » (نوادير المخطوطات ٢ : ٣١٦) في شعراء عبد القيس « الأهود » وقال : « وهو جهيم بن الحارث من بني صبرة بن عمرو التَّوَيْل بن شَيْبَة » مع أن ابن قتيبة والامدنيّ والبكري قد ذكروا أن اسمه بشر بن منقذ .

وذكر لنا الإنباري في « شرح المفضليات » (٦١) شاعراً اسمه « خليل العبدى » كما ذكر الآمدى في « الموازنة » (١ : ٢٥٨) شاعراً آخر اسمه « شاتم الدهر العبدى » وهو الذى اختار له أبو تمام في « الوحشيات » (٢٢٠) قصيدة ، كما اختار أبياتاً لشاعرة قال إنها أخت سعد بن قرط العبدى .

وقد اختار المفضل الضبي في « المفضليات » عدداً من القصائد لطائفة من شعراء هذه القبيلة ؛ فاختار للمثقب ثلاثاً ، وللمزق ثلاثاً ، وليزيد بن الخلدق اثنتين ، ولشعلبة بن عمرو اثنتين .

كما اختار الأصمعي في « الأصمعيات » المفضل الشكري قصيدته « المنصفه » وللمزق قصيدة ، ونمة شاعر آخر اختار له قصيدة يقال له عبد الله بن جفج الشكري .

* * *

ويبدو أن الحياة لم تهدأ طويلاً لهذه القبيلة بعد أن أجملت إباداً عن البحرين وهجر ، فكانت تلك الأرض التى استقرت عليها هدفاً لملوك الحيرة يغزونها بإغاراتهم عليها ، ويخضعونها لسلطانهم . فسمع المنلس الضبي وهو يحرّض قومه على عصيان عمرو بن هند وترك طاعته ويضرب لهم مثلاً فى الإباء بكر بن وائل إذ سامهم كليب خسفاً فقتلوه وكان سيدهم ، ويقول لهم : لا تكونوا كهبد القيس غزام عمرو بن هند فأصاب فيهم فلم يدفعوا عن أنفسهم وأموالهم فيقول^(١) :

كُونُوا كَبَكْرٍ كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلَاكُمْ وَلَا تَكُونُوا كَعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ قَعَدُوا
يُعْطُونَ مَا سَأَلُوا وَأَخْطَ مَتَرْلَهُمْ كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْهَنْدُ

(١) ديوان المنلس الضبي (٢٠٤ — ٢١١) .

وَلَنْ يُقِيمَ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَيْدُ
هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمْتِهِ وَذَا يُشَجُّ فَمَا بَرْنِي لَهُ أَحَدُ
ومن ثم نجد شاعراً من عبد القيس هو الممزق العبدى — وهو ابن أخت
المتق — يوجه إلى عمرو بن هند قصيدة طويلة رواها الأصمعي، وذلك حين
كَّم عمرو بنزَّو عبد القيس، يستعطفه، مادحاً له وممجداً ومُملناً ولاه
في استخذاء ومذلة حين يقول^(١) :

عَلَوْكُمْ مَلُوكُ النَّاسِ فِي الْمَجْدِ وَالْتَقَى وَغَرِبَ نَدَى مِنْ عُرْوَةِ الْعِرِّ يُسْتَقَى^(٢)
وَأَنْتَ عَمُودُ الَّذِينَ مَهْمَا تَقُلُّ يَقُلُّ وَمَهْمَا تَضَعُ مِنْ بَاطِلٍ لَا يُلْحَقُ^(٣)
وَأِنْ يَجْمَعُوا شَجْعَ ، وَإِنْ يَبْخُلُوا تَجْدُ وَإِنْ يَخْرُقُوا بِالْأَمْرِ تَفْصِلُ وَتَفْرُقُ^(٤)

ثم يقول، وهو البيت الذي لُقِّبَ من أجله بالمرزق :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ
أَكَلْتَنِي أَذْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكَتُهُمْ وَإِنْ لَا تَدَارَ كَيْفِي مِنَ الْبَحْرِ أُغْرِقِ^(٥)
فَإِنْ يُنْهَمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ
وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أُغْرِقِ^(٦)
فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ كَفَلْتُ عَلَيْهِمْ، وَالْكَفَالَةُ تَعْتَقِي^(٧)

(١) الأصمعيات (١٨٩) — ١٩٠ دار المعارف طبعة أولى، ١٦٦ طبعة ثانية .

(٢) الغرب : الدلو المطيعة ، وأضافها للندى مجازاً .

(٣) الدين : السلطان والملك .

(٤) يخرقوا : من الخرق وهو الجهل .

(٥) الأدواء : جمع الداء .

(٦) يُنْهَمُوا وينجد وينجدين ويعشرون ويعشرون : يأتي نهمه ومجداً ومُملناً والعراق .

مستعطي الحرب : حاملي عيبتها .

(٧) تعتقي : تخلص .

وَقَطَّنِي بِهِ أَلَّا يُكَدِّرَ نِعْمَةً وَلَا يَقْلِبَ الْأَعْدَاءَ مِنْهُ بِمَعْبَقٍ (١)
ونجد لهذا الشاعر نفسه قصيدة أخرى رواها المفضل الصبي في «المفضليات»
هي المفضلية ٨١ وجهها إلى النعمان ، ونجد أبياتاً منها تتكرر في قصيدة ثالثة
له وردت في زيادات المفضليات برقم ١٣٠ ويقول فيها :

فَمَنْ مَبْلُغِ النُّعْمَانِ أَنْ أُسَيِّدَ عَلَى الْعَيْنِ تَعْتَادُ الصَّفَا وَتُزْهِقُ (٢)
ثم نجد للشَّعْبِ يمدح خالد بن أنمار بن الحارث لأنه سعى في إطلاق سراح
ابن أخيه الممزق وكان أسيراً عند بعض الملوك . ويقال : كلمه فيه أسيد بن
عمر يوم أغار عليهم النعمان بن المنذر الذي يكنى أبا قابوس ، والذي ولى الملك
من سنة ٥٨٥ — ٦١٣ م . بعد موت أبيه المنذر بن المنذر وهو أخو عمر بن هند
(عمر بن المنذر) (٣) .

لكننا مع هذا نجد شاعراً ثانياً ينمض من فروع هذه القبيلة الكبيرة
وهو يزيد بن خذاف الشقي العبدى ، فيوجه إلى النعمان بن المنذر قصيدة من
نار ، يقول فيها (٤) :

نُعْمَانُ ! إِنَّكَ خَائِنٌ خَدِيعٌ يُخْفِي ضَمِيرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي
فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثْلَتْنَا فَعَلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُ ذَا حَرْدٍ (٥)
يَأْبَى لَنَا أَنَا ذَوُو أَنْفٍ وَأَصُولُنَا مِنْ يُحْتَدِ الْمَجْدِ
إِنْ تَغَزُّ بِالْخُرْقَاءِ أَسْرَتْنَا تَلْقَ الْكَتَائِبَ دُونَنَا تُرْدِي (٦)

(١) معبى : من قولهم : عبق بالمكان ، إذا لزمه وأقام به .

(٢) العين والصفا : موضحان بالبحرين . تمزق : تقنى .

(٣) انظر القصيدة رقم ٦ في الديوان .

(٤) هي المفضلية رقم ٧٨ .

(٥) الأثلة : شجرة ؛ وقد جعلها مثلاً لمزوم . الحرْد : القصد والتمدد .

(٦) في تفسير المفضليات : « الخرقاء : الجهل » . والذي زواه أنه يقصد السكتية

المساة : الشبهاء أو دوسر . تردى : من الرديان وهو فوق المنى ودون العدو .

أَحْبَبْنَا لِحِمَا عَلَى وَصَمٍ أَمْ خِلْتَنَا فِي الْبَاسِ لَا تُجِدِي (١)
وَمَكَرْتَ مُعْتَلِيًا مَخْنَتَنَا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَمْدِ (٢)
وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كِي نُحَارِبَنَا فَأَنْظِرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِهِ تُرِيدِي
ويخاطب النعمان في قصيدة أخرى ، وكان هذا الملك قد آلى لِيُغْزُوهُمْ
ويصادر أموالهم ويقسمها أخماساً ، فحذره عاقبة ذلك ، مُطَالِباً إِيَّاهُ بِأَنْ يَتَحَلَّلَ
من يمينه لأنه لا يستطيع أَنْ يَبْرَّ بِهَا فيقول (٣) :

تَحَلَّلْ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ - مِنْ قَوْلِ آتَمٍ
عَلَى مَا لَنَا لِيُقْصَمَنَّ خُمُوساً

ويقول :

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَقْماً صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا
أَكُلْ لَتِيمٍ مِنْكُمْ وَمُعَلِّجٍ يَغْدُو عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوساً (٤)
وكان أخوه سُوَيْدُ بْنُ خَدَّاقٍ قد قَالِ لَعَمْرُؤُا بِنِ هِنْدٍ (٥) .

أَبَى الْقَلْبُ أَنْ يَأْتِيَ السَّدِيرَ وَأَهْلَهُ وَإِنْ قِيلَ عَيْشُ بِالسَّدِيرِ غَرِيرُ
بِهِ الْبَقُ وَالْحَمَى وَأَسَدُ خَفِيَّةٍ وَغَمْرُو بْنُ هِنْدٍ يَحْتَدِي وَيَجُودُ

(١) الوصم : ما وُقِيَ اللحم .

(٢) المَخْنَةُ : الأنف . والمَخْنَةُ أيضاً : الحرم .

(٣) الفضيلة ٧٩ .

(٤) المعلج : الذي ليس بخالص ولا كريم . الخبوس : الظلم .

(٥) نسبها ابن قتيبة له في « الشعر والشعراء » (٣٤٧ الحلبي ، المعارف ٣٨٦)

وتنسب لأخيه يزيد ولشعراء آخرين منهم سلامة بن جندل .

السدير : نهر ، وقصر [انظر ديوان المتلمس ٢٣٩ - ٢٤٠] .

على أنه إذا كان قد هبَّ شاعران أخوان من فرع من هذه القبيلة بهذه الثورة، حين استنكان شاعرٌ كالمزق تحت وطأة الأسر وذلة القسر؛ فإننا لنعجب لموقف شاعرنا المنقَّب حين نراه على صلة وثيقة بالملك عمرو بن هند ينثي عليه ويدكر ما فعلته كنيبته دوسر حتى ثبتت ملك هذا المعامل [الآيات ٦-١٦ من القصيدة الثانية] ، ونعرف من خلال تلك القصيدة أنه يتعنى أن يشدَّ الرحال إلى هذا الملك . فهل كان ما قاله من قبيل ما عُرف بالمنصفات ؟

ثم نرى بعد ذلك أن كمة علاقة كانت بين هذا الشاعر وبين النعمان بن المنذر ابن أخي عمرو ، والذي ولي الحكم بعد موت عمه بسبع سنوات فهو يشكره على صنيع قدمه لأسرته حين أفرج عن ابن أخته . ويدكر خلال قصيدته الثالثة موقفاً لقوم من عبد القيس في عُمان يبدو أنهم كانوا شديدي المصيان على النعمان [الآيات ١٧ - ١٩ صفحة ١٠٥] . ويطلب في آخر هذه القصيدة من الملك أن يشملهم بعفوه ويطلق سراحهم .

ربما كانت ثورة يزيد وسويد ابني خذاف عنيقة لأن مقام قومهما « شن » في العراق تحت وطأة شديدة من هذا الملك الطاغية الفادر ، فكان شعرهما كما كان شعر معاصريهما المتلمس هو الشعر الملهب الدائر .

ولسكننا من خلال مدح المنقَّب لعمرو أو لابن أخيه النعمان يبدو لنا ترفع هذا الشاعر عن استجداء هذين الملكين ، فهو يخاطب الأول بصفة الأخ^(١) ، ويمدح الآخر وفاء لمروفه الذي ذكرناه ؛ ولم يستجدِهما .

(١) شك الأصمعي في أن يكون المخاطب بلفظة « الأخ » في الآيات ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ هو الملك . وقد عجبنا نحن في [صفحة ٢٠٩] بأنه ربما كانت هذه الآيات متأخرة عن موضعها . . . أو أنه كان يوجه القصيدة إلى واحد من أهله وعشيرته ثم يقول له إنه نارك له بلاده ليذهب إلى حيث يقيم الملك .

ويبدو لنا من خلال ذلك أيضاً أن هذين الملكين كانا يقدّران في هذا الشاعر صفة الرجل المترفع الحكيم ، وكان يحاول بالحكمة والحسنة أن يزيح عن قومه نير الحاكم الغريب متحيزاً الظرف الملائم . وبهذه الحكمة كان ينظر إلى ما يقع حوله نظرة مشوبة بالشك [انظر الأبيات ١٣ — ١٥ صفحة ٢٥٣] .

مياة الشاعر :

ليس أمامنا في الكشف عن حياة شاعرنا المنقّب إلا أن نبني استنتاجنا على شيء يُحتمل أن يعيب جانباً من الواقع ، أو يكون كله قريباً منه : فإن أصبنا شيئاً من الواقع كنّا قد أزعجنا قليلاً من تلك الظلمة الكثيفة ليستطيع من يجيء بعدنا من الباحثين القادرين كشف جانب كبير من حياة هذا الرجل وحياة غيره من هؤلاء الشعراء ، وإلا كنّا قد قربنا الأمر عليهم .

ولنبداً بالبحث عن المكان الذي ولد فيه شاعرنا .

يذكر لنا البكري^(١) وهو يتحدث عن الحرب التي وقعت بين بني ربيعة أن « ربيعة تفرقت في تلك الحرب وتمايزت ، فارتحلت عبد القيس وشن بن أفضى ومن معهم ، وبعثوا الرؤاد مرتادين ، فاخترأوا البحرين وهجر ، وضاموا من بها من إباد والأرد .. وأجلت عبد القيس إباداً عن تلك البلاد ، فساروا نحو العراق ، وتبعهم شن بن أفضى » . ثم يقول : « فغلبت عبد القيس على البحرين واقتسموها بينهم . فنزلت جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن ودبة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس ، الخط وأهناها ، ونزلت شن بن أفضى بن عبد القيس طرفها وأوتادها إلى العراق ، ونزلت نكرة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس وسط القطيف وما حوله » .

(١) معجم ما استعجم ؛ للبكري (صفحة ٨٠ — ٨٢) .

ثم يعقب البكري فيقول : « وقال ابن شبة : نزلت مُنْكَرَةُ الشُّقَارِ »^(١)
والظَّهْرَانِ إِلَى الرَّمْلِ وَمَا بَيْنَ هَجَرَ إِلَى قَطَرٍ وَبَيْتُونَةَ ، لَأَنهَا وَسْطُ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ
وَعُمَّانَ فَصَارَتْ بَيْنَهُمَا . وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ بَقِيَّةَ الْبُطُونِ الْمُنْفَرَعَةِ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ وَأَمَا كُنْ نَزُولَهَا .

إِذَنْ ، فَلْتَقِيفَ عِنْدَ قَوْلِهِ « نَزَلَتْ مُنْكَرَةُ وَسْطُ الْقَطِيفِ وَمَا حَوْلَهُ » ،
لَأَن شَاعِرَنَا يَنْحَدِرُ مِنْ مُنْكَرَةِ . وَإِذَنْ فَلْتَرْجَعْ أَنَّ الْقَطِيفَ أَوْ إِحْدَى قُرَاهُ
كَانَتْ مَسْقُطَ رَأْسِ هَذَا الشَّاعِرِ .

وعلى زرقة مياه الخليج العربي ، تخفق فيها السفن ، وتترامى على شواطئه
حبّات اللؤلؤ مما يستخرجه أهل هذه البلاد ، وتحت ظلال النخيل المنتكاث
في هذه البقاع ، تفتحت عينا شاعرنا ؛ يستلهم من جبال الطبيعة وفتنتها
ترنياته ، ويغوص وراء المعاني ليستخرج من لآلئها حبّات أبياته ، ومن لحاظ
الحسنات تنطلق من بين براعمهم سهام الحب تنفذ شاعريته إلى الأفق
البعيد ، ثم تنضج هذه الشاعرية تحت شمس الصحراء المحرقة وهو يضرب
في كبدها منقلاً بصره لينقل من كل ما يقع تحت عينيه صوراً صادقة .

أما تاريخ مولده فجهول^(٢) ، وأما تاريخ وفاته فمختلف فيه^(٣) .

(١) هكذا ضبطت في معجم ما استعجم . ونص يافوت على ضم أوله ، وقال : « وهي
جزيرة بين أوالة وقطر ، فيها قرى كثيرة وهي من أعمال هَجَرَ ، أهلها بنو عامر بن
الحارث من عبد القيس » . ثم ذكرها بعد ذلك باللفظ لا بالغاء . ولم يذكرها البكري
في مادة « شقار » ، ولا في « شقار » واكتفى بذكرها في الموضع الذي أشرنا إليه .
كذلك لم نرد عند الهمداني في صفة جزيرة العرب .

(٢) ذكر جرونيانوم في كتابه « دراسات في الأدب العربي » (٢٦٥) أن ميلاد
المنتقب كان سنة ٥٥٠ م .

(٣) ذكر جرجي زيدان في « تاريخ أدب اللغة العربية » (٨٤) أن وفاة المنتقب
كانت سنة ٥٢٠ م . ثم عاد في (١٨١) فقال إنها كانت سنة ٥٨٧ م . وهذا الشاعر
من أهل العراق . كذلك حدد شيخو في « شعراء النصرانية » (٤٠٠) عام ٥٨٧ م .
تاريخاً لوفاة المنتقب وهذه أيضاً من أهل العراق .

وليس لدينا في ذلك من سند قديم يُعتمد عليه إلا قول ابن قُتَيْبَةَ إنه
« شاعر جاهليٌّ كان في زمن عمرو بن هند »^(١) .

وقد نستطيع هنا أن نقول إن التاريخ الذي حدّده « جرو نباوم » لميلاد
المنقب وهو عام ٥٥٠ م قريب إلى الواقع^(٢) ، وإن كنّا نميل إلى العودة به
إلى الوراء قليلاً بما لا يتجاوز السنوات الخمس عشرة ، أي أنه في حدود عام
٥٣٥ م . ليتفق ذلك مع قوله مخاطباً عمرو بن هند [البيت ٤٢ من القصيدة
رقم ٥ صفحة ٢٠٨] :

إلى عمرو ، ومنْ عمرو أَتَنِي أَخِي النَّجْدَاتِ وَالْحِلْمِ الرَّزِينِ
فلقد استطعنا فيما سبق لنا في مقدمته « ديوان عمرو بن قيسة » ومقدمة
« ديوان المنلس الضبي » أن نحدّد تاريخ تولّى عمرو شؤون الملك في عام
٥٦٣ م . ولا يستطيع الشاعر أن يوطأ صلته بهذا الملك وأن يخاطبه بلفظة
« أخي »^(٣) إلا إذا كان قد بلغ سنّاً تؤهّله لهذه الصلة .

وقد ذكر المنقب اسم الملك عمرو مرتين : مرّةً في البيت السادس من
القصيدة رقم ٢ [صفحة ٦٨] ، ومرّةً في البيت ٤٢ من القصيدة رقم ٥ [صفحة
٢٠٨] . وقلنا في تعليقنا إن قوله في هذين البيتين من هاتين القصيدتين دليل
على أنه كان معزماً التوجّه إليه ، ولكننا لا نجد دليلاً قاطعاً على أنه التقى به
خلال رحلاته المتتالية التي يذكرها في شعره ويصوّر شكوى ناقته من ذلك .
ونراه يمدحه بأوصاف كريمة في القصيدتين .

(١) انظر ما ذكرناه في صفحة (٧) من هذه المقدمة .

(٢) انظر الحاشية رقم (٢) في الصفحة السابقة .

(٣) انظر الحاشية ١ (صفحة ١٧) من هذه المقدمة . وانظر صفحة (٢٠٩) من

الديوان .

وينتهي حكم عمرو بن هند عام ٥٧٨ م^(١) بقتله على يد الشاعر عمرو بن كلثوم ، ويتولى الحكم بعده أخوه قابوس بن هند أربع سنوات من ٥٧٨ — ٥٨٢ م . ثم يتولاه أخوها من أبيهما وهو المنذر بن المنذر الذي كان يلقب بالأصود الثاني من ٥٨٢ — ٥٨٥ م . وبعد موته ولي الحكم ابنه النعمان الذي كان يلقب بأبي قابوس وذلك من ٥٨٥ — ٦١٣ م^(٢) . وهو الذي مدحه المنقب كما مدحه النابغة الذبياني ومدح أباه المنذر .
وتنتهى حياة الشاعر خلال حكم النعمان حوالى عام ٥٨٧ م .

حياته الأسرية :

كذلك ليس لدينا عن حياته الأسرية ما يبيل الغلة . وكل ما لدينا أن جدّه ثعلبة بن وائله — وليس أباه ، كما ظن منذ القدم — كان يلقب بالمصلح ، وأنه قام مع قيس بن شراحيل فى إصلاح ما بين بكر وتغلب . وقد كان قوله فى البيتين ١٨ ، ١٩ من القصيدة رقم ٧ [صفحة ٢٥٧] حيث قال : «أبى أصلح الحيين ...» سبباً فى الظن بأن أباه هو الذى لُقّب بالمصلح .

وكل ما لدينا أيضاً أن أخته هى أم شأس بن نهار العبديّ الشاعر الذى عرف باسم « الممزق » . ولا نعرف شيئاً عن أبيه ولا عن أمّه . والأغلب أنها عبديّة أيضاً كأبيه .

نم تسدّل الستار على حياة شاعرنا الأسرية فلا نعرف من أى قبيل

(١) حدّد فولّرس ناشر الطبعة الأوروبية لديوان المتلس تاريخ حكم عمرو بن هند من عام ٥٥٤ م إلى عام ٥٦٩ م ، وحكم أخيه قابوس من ٥٦٩ — ٥٧٢ م . وحدّده بروكلمان من ٥٥٤ — ٥٧٠ م فى « تاريخ الأدب العربى » (١: ١١٥ الطبعة المبرّبة) . وما حدّدناه هو الأقرب للحقيقة . وانظر صفحة ١٧ من مقدمتنا لديوان المتلس .
(٢) حدّد بروكلمان تاريخ حكم أبى قابوس النعمان بن المنذر من عام ٥٨٠ — ٦٠٧ م .

نزَّوج . وهل هي واحدة من تلك الأسماء التي ذكرها في شعره : هند ، فاطمة ،
تَلَيْلى ... وهل أنجب أم أن كُنَيْتَهُ وهي « أبو عَدَى »^(١) كما ذكر البكري
لا ترتبط بولد . وهذا سؤال لم نجد له من قبل إجابة ونحن نرحم لعمرو
ابن قينة^(٢) ؟

الشاعر وشعره :

يتميز هذا الشاعر بدقّة الوصف وقوة الملاحظة ، مع رهافة في الحسّ
وتَوَثُّب الخاطر من غرض إلى غرض ، إلى جانب ابتداع في المعنى ، وابتداع
في اللفظ .

فأما دقة الوصف وقوة الملاحظة ، فأَيُّهُمَا في الصور التي عرضها علينا في
لمحات خاطفة ، ولكنها لا قطة لدقائق الأشياء ؛ للوادر ومن فيها من الحسان ،
وما عليهنّ من الثياب والخلى ، وللنَّوْق في إسرعاها وهي تقطع الفلّوات تهبط
في الأغوار فلا تبين ثم تعلو مع الحزوم كأنها السفن في خياله المنشرب هذه
هذه الصور من بيئته .

وأما رهافة الحسّ ، فأَيُّهَا في غزله الرقيق الذي يصدر به قصائده ،
وفي العذوبة التي تسرى في موسيقاه الشعرية وفي تخييره اللفظ الرشيق للنغم
الناعم الرقيق .

وأما تَوَثُّب الخاطر من غرض إلى غرض ، فينبجلى في تنقله الموفّق من
الغزل إلى الوصف فالمدح ، ثم إجراء الحكمة بين هذا وذاك .

وأما ابتداعه في المعنى فهو ما جعل بعض النقاد كالمرزباني^(٣) وابن

(١) كما جاء في سبط فلاّلي للبكري (١١٣) . وذكر الأب شيخو في شعراء النصرانية

(٤٠٠) أن كنيته « أبو عمرو » .

(٢) انظر صفحة ٣٠ من مقدمتنا لديوان عمرو بن قينة .

(٣) الموشح ؛ للرزباني (٩٢) .



اللوحة رقم ٣

صدر المخطوطة المحفوظة بمكتبة عاشر الفندي بالاسكندرية
برقم ٨٦٧ ، وهي التي رمزنا لها بحرف (ب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْمُثَقَّبُ

العبدى واسمه كانذ بن حصن بن ثعلبة
ابن وائلة بن عدي بن عوف م

هَلْ عِنْدَ غَايَ لِفَوَارِ صَدْرٍ مِنْ قَهْلَةٍ
فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ

ابو عمرو وكفى عن المرأة بقوله غايان ازان غانية
فوقه وذهبت الى الخصى صدي غطشات
نقطة رية م

يَجْزِي بِهَا الْجَارُونَ عَنِّي وَلَوْ يَمْنَحُ
شَرِي لَسَقَتْنِي يَدِي

شري عطشى ونصب يدي جفيري عندها
ذريدي يريديان لم اقمنا بجزا هذه النملة

قام

اللوحة رقم ٤

الورقة الاولى من المخطوطة المحفوظة بمكتبة عشر الهندى بالاستانة
برقم ٨٦٧ ، وهي التي وضعنا لها يعرف (ب)

22

23

- مع قيس بن شراحيل بن متر بن شيبان
- ابن تغلب في صلاح ما بينكم وتغلب
- وقال في ذلك بعض شعراء قيس
- ومنا مصلح الحيين بكم وتغلب بعد ما عايننا ١٥
- بني لبيبة مكرمة وعزاء فكان الماخذ البطل الجوا ١٥

تشرع المثلث العبدى
وحسبنا الله ونعم الوكيل

و صلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم

م

زهر بن أبي سلمى

هل في يدك ايام الصبا فند
ام هل يافات من ايامه ردود
ام هل نواس بال ارج عبرته
بالحجر من شفة الوجد الذي يحد
او في علي اسير في شرفه فارجه
فلي الى ال سلمى ثابتي كسر
منى زراي عهد دار جي باهم
حيث النقي العور من نعان النجدة

اللوحه زلم

الورقة الأخيرة من المخطوطة الرموز لها يعرف (ب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ الشَّعْبُ الْعَبْدِيُّ وَاسْمُهُ عَائِدَةُ بْنُ جَنْصَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفٍ
 هَلْ عِنْدَ غَايِ الْغَوَاذِ صَدِ مِنْ تَهْلِيَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدِ
 أَوْ غَيْرِ غَيْرِ عَمَّا الْمَرْءُ يَقُولُهُ غَايِ أَرَادَ غَلِيظَةً وَخُمْ وَدَهَبَ
 إِلَى الشَّعْبِ صَدِ عَمَّا ثَمَانُ تَقَى لَيْلَةً رَيْسِيَّةً
 يَجْرِي بِهَا لِبَارِزُونَ عَنِّي وَلَوْ يَمْنَعُ شَرِي لَسَقَشِي يَدِي
 شَرِي عَشِي وَنَصِي وَيَدِي يَغِي وَيَدِي عِنْدَ هَذَا وَيَدِي يَزِيدُ أَلَمْ أَقْمِ أُنَا
 يَزِيدُ هَذِهِ الثَّغْلِيَّةُ فَأَمَّ بِهَا أَهْلُ وَأَوْلِيَاءِي وَيَزِيدُ وَلَوْ أَمْنَعُ كَأَيْسَ
 قَالَتْ أَلَا لَا يُقْشَرُ أَلَمْ إِلَّا يَمَّا شَسْنَا وَلَمْ يُوجِدِ
 إِلَّا يَنْزِي خُفِي خَالِصِ كُلِّ صَبَاحٍ آخِرَ الْمُسْتَدِ
 أَرَادَ بَذَرَةً بِقَالَ بَذَرُ شَرِّ الْمُسْتَدِ آخِرَ الدَّمِيرِ
 مِنْ مَالٍ يَنْجِي وَيَنْجُو لَهُ سَبْعُونَ قَتَارًا مِنَ الْعَشْبِ
 الْفَنَارِ مَلِكٌ مَخْفُوفٌ يَهْبَأُ وَفُضَّةٌ وَيُقَالُ الْفَنَارُ تَمَانُونُ الْبَاوِيذِ
 عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْفَنَارُ الْفَيْشَارُ وَالْعَشْبُ الْغَدَبُ
 يَغِي وَمَالٌ مَلِكٌ وَيَزِيدُ سَبْعُونَ فَنِي خَيْرًا
 أَوْ مَانَةٌ تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا لَغَوًا وَعَرْضُ الْمَانَةِ الْجَلْمَةُ
 تَحْقِيقُهُ يَدُهُ عِنْدَهَا أَوْ مَانَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا وَرَفَعَ الْجَلْمَةُ إِخْوَاءُ
 وَالْمَعْنَى أَنَا عَرَضُ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْطَلَابَةُ قِيلَ لِلْبَلَدِ الْمَدِينَةِ
 وَهُوَ الْجَنَارُ يُقَالُ فَلَانٌ عَرَضٌ لِلشَّيْءِ
 إِذَا لَمْ أَدِ خُجْلًا لَمْ يَمُرَّ إِذَا أَنَا بَيْنَ النَّجْلِ وَالْأُجْبِ
 وَيَزِيدُ بَيْنَ الْحَمَى وَالْمَرْءِ الْأَحْكَامُ وَالْحَمْلُ الْغُرْبُ فِي الزَّمَانِ لَمْ أَجِدْ

اللوحة رقم ٦

الورقة الأولى من مخطوطة الشنقيطي التي كتبها بطله

والمخطوطة بدار الكتب برقم ٦ لفة

وقد رمزنا لها بحرف (ج)

21

31



اللوحة رقم ٨

صدر مخطوطة الشاعر محمود سامي البارودي كما ذكر بضله وختمه
والمخطوطة بدار الكتب برقم ٥٦٥ أدب . وقد رمزنا لها بحرف (د)

(١)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال المثنى

واسمه عابد بن محسن بن ثعلبة بن وائلة بن
عبدى بن عوف ابو عمرو

هل عندك الفؤاد صد من نهلة في اليوفى غد
كنى عن المراه بقواه غان اراد غانية فرخم اودهب
الى الشخص صد عطشان نهلة ربه
بجوى الجازو ولوى يمنع شزى لسقتنى يدك
شزى عطشى ونصبي ويدي يعنى يدي عندها
ذريد يريدان لم اقم انا بجزا هذه النهلة قام
بها اهلى واولياى وىروى ولو امنع كاسى
قال لا لا تشكر ذاكم الالباششا ولم يوجد

اللوحة رقم ٩

اللوحة الاولى من المخطوطة البارودية الرموز لها بحرف (د)

(١٣)

له المصلح وكان قام مع قيس بن شراحيل بن مرة
ابن ذهل بن شيان بن ثعلبة في اصلاح ما بين
بكر و ثعلب وقال في ذلك بعض الشعراء قيس
ومنا مصلح الحيين بكر و ثعلب بعد ما عا فسادا
بنا لبنيه مكرمة وعزا فكان الما جد البطل الجواد
تمت شعرا الملقب بحمد الله تعالى



اللوحة رقم ١٠

الورقة الأخيرة من المخطوطة الرموز لها يعرف (د)

طَبَّاطِبَا^(١) يَرِيَانُ فِي قَوْلِهِ عَنْ نَاقَتِهِ وَهُوَ يَكْلِفُهَا مَشَاقَّ أَسْفَارِهِ فِي الْبَيْتَيْنِ ٣٧ ،
٣٨ مِنَ الْقَصِيدَةِ رَقْم ٥ [١٩٥ — ١٩٨] :

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي : أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي ؟
أَكُلُّ الدَّهْرَ حَلًّا وَأَرْنِيحَالُ أَمَّا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يُبْقِيَنِي ؟

أَن هَذَا « مِنْ الْحِكَايَاتِ الْغَلَقَةِ وَالْإِشَارَاتِ الْبَعِيدَةِ ... فَهَذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْ
نَاقَتِهِ مِنَ الْمَجَازِ السُّبَاعِدِ لِلْحَقِيقَةِ . وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّ النَّاقَةَ لَوْ تَكَلَّمَتْ
لَأَعْرَبَتْ عَنْ شَكْوَاهَا بِمَنْثَلِ هَذَا الْقَوْلِ « . كَذَلِكَ عَدَّهُ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ^(٢) »
« مِنْ الْمَعِيبِ » .

وَأَمَّا ابْتِدَاعُهُ فِي الْإِنْظِ فَيَبْدُو فِي الْفُظَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ رُخِّمَ فِيهِمَا فَقَالَ :
« غَانِ » فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى وَهُوَ يَرِيدُ « غَانِيَةً » فَذَكَرَ عَلَى
إِرَادَةِ الشَّخْصِ . وَقَالَ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَيْضًا « بَيَّذَرِي »
وَهُوَ يَرِيدُ فِي الْمَفْرُودِ « بَذَرَةً » فَاسْتَعْمَلَ صِيغَةَ الْمَذْكَرِ ثُمَّ ثَنَّاَهَا .

* * *

وَمِنْ خِلَالِ شَعْرِ الْمُتَقَبِّ يَتَجَلَّى لَنَا مِنْ صِفَاتِ هَذَا الشَّاعِرِ تَحَاتُّ كَثِيرَةٌ :
أَوَّلُهَا مِثَّةُ الْحَكِيمِ الزَّاهِدِ الْقَدَرِيِّ ، ثُمَّ مِثَّةُ السِّيَاسِيِّ الْمَاهِرِ الَّذِي يَقِيمُ صَلَاتَهُ
بِالْحَاكِمِينَ عَلَى أَسَاسٍ مِنَ الدَّهَاءِ الْمَغْلَفِ بِالتَّكْرِيمِ ، عَلَى غَيْرِ السِّيَاسَةِ الَّتِي
اتَّهَجَبُهَا مُعَاَصِرُهُ الْمُتَلَسِّسُ الضَّبْعِيُّ النَّاثِرُ الْعَنِيفُ فِي ثَوَرَتِهِ . وَلَعَلَّ بَعْدَ الْمُتَقَبِّ
عَنْ مَقَرِّ الْحَكْمِ فِي الْحَيَرةِ كَانَ سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِ هَذَا الْهَدُوءِ فِي شَعْرِهِ الَّذِي
يَكَادُ أَنْ يَقْرُبَ مِنَ الْمُسَالَمَةِ ، لِأَسْبَابٍ وَأَنَّ خَيْرَ طُفْيَانٍ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ وَفَتْنُكَ بَعْدَ
مِنْ الشُّعْرَاءِ الْمُعَاَصِرِينَ الَّذِينَ أَطْلَقُوا أَلْسِنَتَهُمْ فِيهِ أَوْ دَابُّوا عَلَى التَّحْرِيزِ عَلَيْهِ

(١) مِثَارُ الشَّعْرِ ؛ لَابِنِ طَبَّاطِبَا الْمَلُوى (١٢٠) .

(٢) الصَّنَاعَتَيْنِ ؛ لِأَبِي هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ (٨٦ الْأَشْتَانَةُ ، ١٢٥ الْحُلِيِّ) .

قد وصل إلى سمعه ، فصرع طرفة بن العبد كان في البحر بن حين ذهب بالرسالة إليه ، ونجا المنتمس حين فر إلى الشام .

كذلك تبدو منه أيضاً محة الشاعر الإنسان الذي يريد السلام لقومه بالوسيلة التي يراها هو ، وذلك استجابةً لسجيته ، ولصفة موروثه عن جده الذي لقبوه بالمصلح . وقد تجاوزت صفة الإنسان فيه حدّها في العطف على أخيه الإنسان إلى العطف على الحيوان فعبر عما يعتل في صدر ناقتة من ضجر وتبرّم كما مرّ بنا .

* * *

أما شعره فحسبنا دليلاً على ذبوعه أن يتردد بينه السابع والثلاثون من قصيدته الخامسة الثنوية في قرابة أربعين مرجعاً ، وأن يظفر — بصفة خاصة بحظ وافر من الرواية والاستشهاد به عند مفسري القرآن ومن عالجوا غريبه وتجازه . ويكاد أن يلحقه في ذلك البيت الثامن والثلاثون . أما البيتان ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ فقد شغلا حوالى عشرين مرجعاً ، ويكاد البيت ٣٦ أن يقرب من هذا . وحسبه هو تقديراً لشعره أن يذكر ابن قتيبة أن أبا عمرو بن العلاء « كان يستجيد هذه القصيدة ، ويقول : لو كان الشعر مثلها لوجب على الناس أن يتعلموه »^(١) . كما يذكر له ابن قتيبة سبقاً^(٢) وذلك في قوله في البيت ٢٥ من هذه القصيدة :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّغِينَاتِ مِنْهَا مُعْرَسُ بَاكِراتِ الْوَرْدِ جُونٍ
فِيأْخُذُهُ مِنْهُ أَرْبَعَةُ شُعْرَاءَ هَمٍّ : ابْنُ مُقْبِلٍ وَذُو الرُّمَّةِ وَالطَّرِمَّاحُ وَعُمَرُ بْنُ
أَبِي رَيْبَعَةَ [انظر صفحتي ١٢٨ ، ٢٧٦ من الديوان] .

(١) الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة (٣٠٧ الحلبي ، ٣٩٥ دار المعارف) .

(٢) للمرجع السابق .

وقد تأثر بهذه القصيدة عدد من الشعراء ، بل تسرّب إلى شعرهم أبيات منها كما حدث للشّماخ والطّرمّاح [انظر الأمثلة في صفحة ١٢٧] ، واختلط الأمر على بعض العلماء فخلطوا بين شعره وشعر سُحيم بن وثيل [انظر صفحة ١٢٥] .

وذكر ابن قُتيبة مرة أخرى في كتابه « المعاني الكبير » ^(١) أن الأصمّي قال : « سمعت أبا عمرو [بن العلاء] يستحسن هذا البيت » . يشير إلى البيت ٢٣ من القصيدة الأولى [صفحة ٤٢] .

ويذكر لنا ابن دريد ^(٢) عن القصيدة الأولى في هذا الديوان قول الأصمّي : « أنشدني أبو عمرو بن العلاء هذه القصيدة ، وهي أحسن شيء قيل في الغبار » . يريد البيت ٢٧ . ونجدُ خلال شرح الديوان عبارة قريبة من هذا المعنى منسوبة إلى أبي بكر يعني ابن دريد [صفحة ٤٨] وهي قوله : « لم يوصف الغبار بأحسن من لفظ هذا قط » .

بحور الشعر التي استعملها :

إن القصائد السبع التي بقيت لنا من شعر المثقب ^(٣) قد أجراها في أربعة بحور . ثلاثٌ منها من الطويل ، واثنان من الرّمل ، وواحدة من الوافر ، وأخرى من السريع .

وكما قلنا في مقدمة « ديوان عمرو بن قُتيبة » (٤٣) ، ومقدمة « ديوان المنلس الضبّي » (٤٢) نجدُ غلبة البحر الطويل على شعر المثقب ، شأنه في ذلك شأن معاصريه ، فإن هذا البحر هو أكثر البحور الشعرية استعمالاً عند الجاهليين .

(١) للمعاني الكبير ؛ لابن قُتيبة (٧٥٣)

(٢) جهرة اللغة ؛ لابن دريد (١ : ٢٣٩) .

(٣) لم تدخل في هذه الإحصاء ما نسب إليه من أبيات ومقطّعات .

إلا أننا نجد أنه قد استعمل بحراً لم يستعمله عمرو بن قتيبة والمنلس ، وهو بحر الرمل^(١) . ويقول المستشرق شاده إن استعمال الشعراء له في الجاهلية كان نادراً جداً^(٢) . ويقول جوستاف جرونباوم^(٣) « ولا يستعمل هذا البحر في الشعر القديم إلا أبو ذؤاد في ثلاث قصائد ، وطرفة في ثلاث قصائد ، وعبدى في سبع قصائد ، والمنقب في واحدة^(٤) ، والأعشى في اثنتين ، ولا يستثنى من هذا الحكم إلا امرؤ القيس القصيدة (١٨) »^(٥) .

ولم يذكر جرونباوم أن عمرو بن كلثوم قصيدتين من هذا البحر ، ولعبيد بن الأبرص قصيدة وبيتاً منه أيضاً ، ولدريد بن الصمة قصيدتين ، ومثلها لعنترة إحداها من مجزوءته ، ولعلامة الفحل مقطوعة ، ولعمرو بن الورد مقطوعة ، ولسويد بن أبي كاهل البشكري قصيدته العينية المفضلية الطويلة .

مخطوطات الديوان :

أول ذكر لديوان المنقب العبدى تجده عند أبي بكر محمد بن خير الأموى الأشبيلي (المتوفى سنة ٥٧٥ هـ) في كتابه « فهرسة مارواه عن شيوخه » (صفحة ٣٩٥) وهو يذكر كتيب الشعر التي وصل بها أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي القالي المتوفى سنة ٣٥٦ هجرية إلى الأندلس ، ومن بينها

-
- (١) في العبد : لابن رشيق ١ : ٨٩) أنه قيل له « الرمل لأنه شبه برمل الحصير لضم بعضه إلى بعض » .
 - (٢) دائرة المعارف الإسلامية (المجلد العاشر ، صفحة ١٩٢ من الترجمة العربية) .
 - (٣) دراسات في الأدب العربي لجوستاف جرونباوم (٢٦٦) .
 - (٤) الحقيقة أنهما اثنتان : القصيدة رقم ٢ ، والقصيدة رقم ٦ .
 - (٥) لامرؤ القيس قصيدتان في ديوانه : رائية (الديوان ١٤٤ دار المعارف) ، وبائية (الديوان ٢٩٣) ويقال إنها لعمرو بن مكناس المرادي وهو مخضرم .

« شعر المتنبي العبدى » وذكر قول أبي عليّ القالى : « قرأتُ شعر المتنبي على ابن دريد » .

ثم نجد ذكراً لهذا الديوان مرةً أخرى عند البغدادى عبد القادر بن عمر (للتوفى سنة ١٠٩٣ هـ) فى « خزائن الأدب » (١ : ٩ بولاق ، ١ : ٢٠ الكتاب العربى) بين المراجع التى اعتمد عليها وانتقى منها . وذكر فى (٣ : ٣٥٢ بولاق) وهو يتكلم على أبيات عليّ بن بدّال التى نسبت فى بعض المراجع إلى المتنبي [رقم ١٦ فى القسم المنسوب] أنه رجع إلى ديوان المتنبي فلم يجدها .
ونجد القالى يروى فى الأمالى أبياتاً ثمانية حدثه بها أبو بكر يعنى ابن دريد أنشده لإياها أبو حاتم المتنبي ، قال : ويروى لعنزة . ويماق البكرى فى سمط اللآلى على كلام القالى بأن « هذه الأبيات ليست فى ديوان شعر عنزة ، ولا فى ديوان شعر المتنبي » (١) .

فأين ذهبت النسخ الثلاث : نسخة القالى ، ونسخة البكرى ، ثم نسخة البغدادى ؟

وذكر البغدادى^١ فى « خزائن الأدب » (٢ : ٥٥٦ بولاق) أن قصيدة المتنبي النونية [رقم ٥] « قد رواها جماعة ، منهم : المفضل الضبى فى المفضليات ، ومنهم أبو عليّ القالى فى أماليه » . والشطر الثانى من قوله لعله وهم منه فليس فيما بين أيدينا من كتاب الأمالى ولا ذيل الأمالى إلا البيتان ٣٧ ، ٣٨ . ولم يُشر البكرى فى « اللآلى » إلا إلى البيتين ٣٦ ، ٣٧ .
واختار المفضل الضبى^٢ من شعر المتنبي ثلاث قصائد : الدالية رقم ٢ ،

(١) هى المقطوعة رقم ٥ فى القسم المنسوب (صفحة ٢٦٦ - ٢٦٨) . وقد وجدناها فى « المؤلفات والاختلاف » منسوبة إلى شاعر اسمه آدم بن أبي الزعرار الطائى . ولم يشر الأستاذ للمبنى إلى ذلك .

والنونية رقم ٥ ، والميمية رقم ٧ ، فيأثرى إلى أى مصدر رجع المفضل فى اختياره ؛ أكان ذلك ديوان الشاعر ؟

* * *

ونجد خلال الشرح الملحق ببعض الأبيات اسم « دريد » وقد جعله الشنقيطى فى نسخته مرة « ذويد » . ولم نهند إلى هذا الرجل . ونحن نتطعم بأنه ليس ابن دريد ، الذى ذكر مرة خلال الشرح القديم بكنيته ، وهى « أبو بكر » [صفحة ٤٨] ، وحججنا فى ذلك اختلاف فى رواية بعض الأبيات عما ذكره ابن دريد فى كتبه من شعر المثقب [انظر تعقيباتنا فى صفحات ١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٦] .

* * *

على أنه قد بقى لنا عبْرَ هذه الأجيال الطويلة أربع مخطوطات لـديوان المثقب هى التى رجعنا إليها ، تضم كلها القصائد السبع . فهل كان هذا كله حصيلة الأعوام الخمسين التى عاشها هذا الرجل ؟ إن هذه القِباء التى بقيت لنا من شعره صفةٌ غلبت على شعراء عبد القيس ، فلم يصل إلينا منهم إلا النزر اليسير . وأقدم هذه المخطوطات الأربع :

(١) المخطوطة التى رمزنا لها بحرف (ا) وهى محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٥ أدب م (أى مصطفى فاضل) وعدد أوراقها ٢١ كل ورقة من صفحتين ، وليس عليها تاريخ نسخها ولا اسم ناسخها ، ولكننا نرجح أنه أحد تلاميذ ياقوت المستعصى وقد نهج فى طريقة كتابتها نهج ابن البواب وياقوت حيث كتب أبيات الشعر بخط الثلث بحجم كبير إلا الكلمة الأخيرة من كل بيت فقد كان يكتبها خارج الإطار بخط أصغر مائلة إلى أعلى : وخطها آية فى الجمال : وفى اعتقادنا أن تاريخها يرجع إلى القرن السابع الهجرى . أما الشرح الذى

تخلل الأبيات فهو مكتوب بخط النسخ . ولا يمكن تحديد عدد الأسطر فيها لأنها تتفاوت ، على أن كل صفحة منها تضم أربعة أبيات . وقد احتفظت الدار بنسخة مصورة عنها برقم ٦٣٤٢ [انظر اللوحين ١ ، ٢] .

(٢) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (ب) وهي محفوظة بمكتبة عاشر أفندي بالأسنانة برقم ٨٦٧ وليس عليها اسم ناسخها وتاريخ نسخها ، ولكن عليها تاريخ وقفها سنة ١١٥٤ هـ ، وعليها بعض تمليكات وعدد أوراقها ٢٣ كل ورقة من صفحتين ، وعدد السطور في كل صفحة ١٤ [انظر اللوحات ٣ ، ٤ ، ٥] .

(٣) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (ج) المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٦ لغة ش (أى الشنقيطى) ضمن مجموعة وهي في سبع ورقات كل ورقة من صفحتين تبدأ من صفحة ٨٠ إلى صفحة ٩٣ . وهي مكتوبة بخط مغربى بقلم الشيخ الشنقيطى محمد محمود بن التلاميذ فى القسطنطينية فى نصف جمادى الأولى عام ١٢٩٢ هـ . ونرجح أنها منقولة عن المخطوطة ب . [انظر اللوحات ٦ ، ٧] .

(٤) المخطوطة المرموز لها بحرف (د) المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٥٦٥ أدب وقد كتب عليها الشاعر الكبير محمود سامى البارودى (باشا) بخطه : « من ممتلكات الفقير إلى الله تعالى محمود سامى الشهير بالبارودى سنة ١٢٩٧ » ومهرها بخاتمه . وعدد أوراقها ١٨ ورقة كل منها فى صفحتين ، وفى كل صفحة ١٢ سطراً . وهي مكتوبة بخط النسخ وبها أخطاء كثيرة ، ولا يعرف تاريخ نسخها ولا اسم ناسخها ، ولعلها لسخت عن المخطوطة (أ) . [انظر اللوحات ٨ ، ٩ ، ١٠] .

الفرق بين طبعتنا والطبعة البغدادية :

يرجع الفضل فى نشر « ديوان المثقب العبدى » قبلنا إلى عالم عراقى جليل هو الشيخ محمد حسن آل ياسين ؛ فقد نشره فى بغداد بين مجموعة من

آثار التراث العربي باسم « نفائس المخطوطات » صدر منها ٧ كراسات ضمت ١٧ رسالة في فنون مختلفة ، من بينها ثلاثة دواوين هي : ديوان المتنبي ، وديوان السموأل ، وديوان أبي الأسود الدؤلي ؛ وذلك منذ ١٩٥٣ — ١٩٥٦ . وهو جهد كريم يستحق منا أن نسجله له بالحمد والتقدير .

وقد اعتمد في تحقيقه على مخطوطة الشنقيطي ، ورجع أيضاً إلى المخطوطتين اللتين رمزنا لهما بحرفي (ا) ، (د) .

أما الفرق بين طبعتنا والطبعة البغدادية فيتحلّى في تصويب ما اتجه إليه تفسير الشيخ الجليل لبعض الأبيات . وعلى سبيل المثال لا الحصر كلام الشيخ على لفظة « داوية » [صفحة ٣١] وإنكاره هذه الصيغة مع صحّتها ، وكلمة « جيفك » التي صحّح بها لفظة « حيفك » الواردة في مخطوطة الشنقيطي ثم قال : « لعل الصحيح فيه : جوفك » : وقد صوّبناها نحن « جنفك » وانظر تعليقنا على ذلك [صفحة ٨٠] : وتفسيره لقول المتنبي في البيت ٩ من القصيدة ٧ : « إذا الال في التيه استقلت حزمها » فقال : « الال هي الأهل ، واستقلت حزمها كناية عن الارتحال » . قلنا : « الصواب : الال : السراب . واستقلت : ارتفعت » [انظر صفحة ٢٤٥ — ٢٤٦] حيث أوضحنا قصد الشاعر ، واستشهدنا بأقوال غيره من الشعراء في هذا المعنى . أما الفروق في الشروح والتعليقات والتخريج فهي ظاهرة في طبعتنا ، جليّة في تحقيق مشاقه .

وذلك إلى جانب ما زدناه في القسم المنسوب من مقطوعات وردت في كثير من المراجع منسوبة لهذا الشاعر .

على أن هذا كله لن يقلل من فضل هذا الأستاذ الجليل ولا من جهده .

منهجنا في التحقيق :

لقد ذكرنا في أول هذه المقدمة كلمة حول منهجنا الذي أوضحناه في مقدمتنا اللتين صدرنا بهما « ديوان عمرو بن قتيبة » و « ديوان المنلس الضبي » .

ونحب أن نضيف هنا أن التخريج الذي نتحمل مشاقه ليس إسرافاً كما يتوهم بعض من يهملون — ولكننا واجب تحتّمه الأمانة العلمية — وبخاصة في دواوين الشعر لنعرف منه مدى دوران الشعر في المراجع على مختلف العصور ، ومدى ما يعتور روايته من تغيير أو تحريف أو نسبة لغير صاحبه . كذلك فيما يتصل بإشارتنا إلى طبعات مختلفة لبعض المراجع ، ولا نرى في ذلك ما يؤخذ علينا لأنه إلى جانب التقدير لكل جهد يبذل في نشر طبعة فإن من ورائه تحقيقاً لبعض اختلاف يكون في طبعة عن طبعة كما مر بنا في ديوان المنلس حيث وردت أبيات لمحمود الوراق الشاعر منسوبة للمنلس في طبعات متعددة من كتاب « العقد الفريد » ، ولكنها استُدركت في طبعة لجنة التأليف [انظر المقطوعة ١٦ من القسم المنسوب في ديوان المنلس صفحة ٢٩٠] .

أما الجهد الذي نبذله في تحقيق تواريخ الميلاد والوفاة لهؤلاء الشعراء والمعاصرين لهم من ملوك اتصلوا بهم ، وهو أمر عسير اختلف فيه الباحثون ، فإننا نرجو أن يكون جهدنا في ذلك قد قارب الحقيقة أو أصاب كبدّها . والله أسأل أن يوفقني فيما أعمل ، وأن يجزييني عما أصنع رضا الذين لا يحيل بهم الهوى عن كلمة الحق .

حسن طاهر الصبر في

مصر الجديدة { ١٩ ربيع الأول ١٣٩١
٨ شارع الشيخ محمود أبو العيون } ١٤ مايو ١٩٧١

22

نماذج

من مخطوطات ديوان المشقب العبدى

٢٤

٢٢٢٢٢٢

٢

٢٢

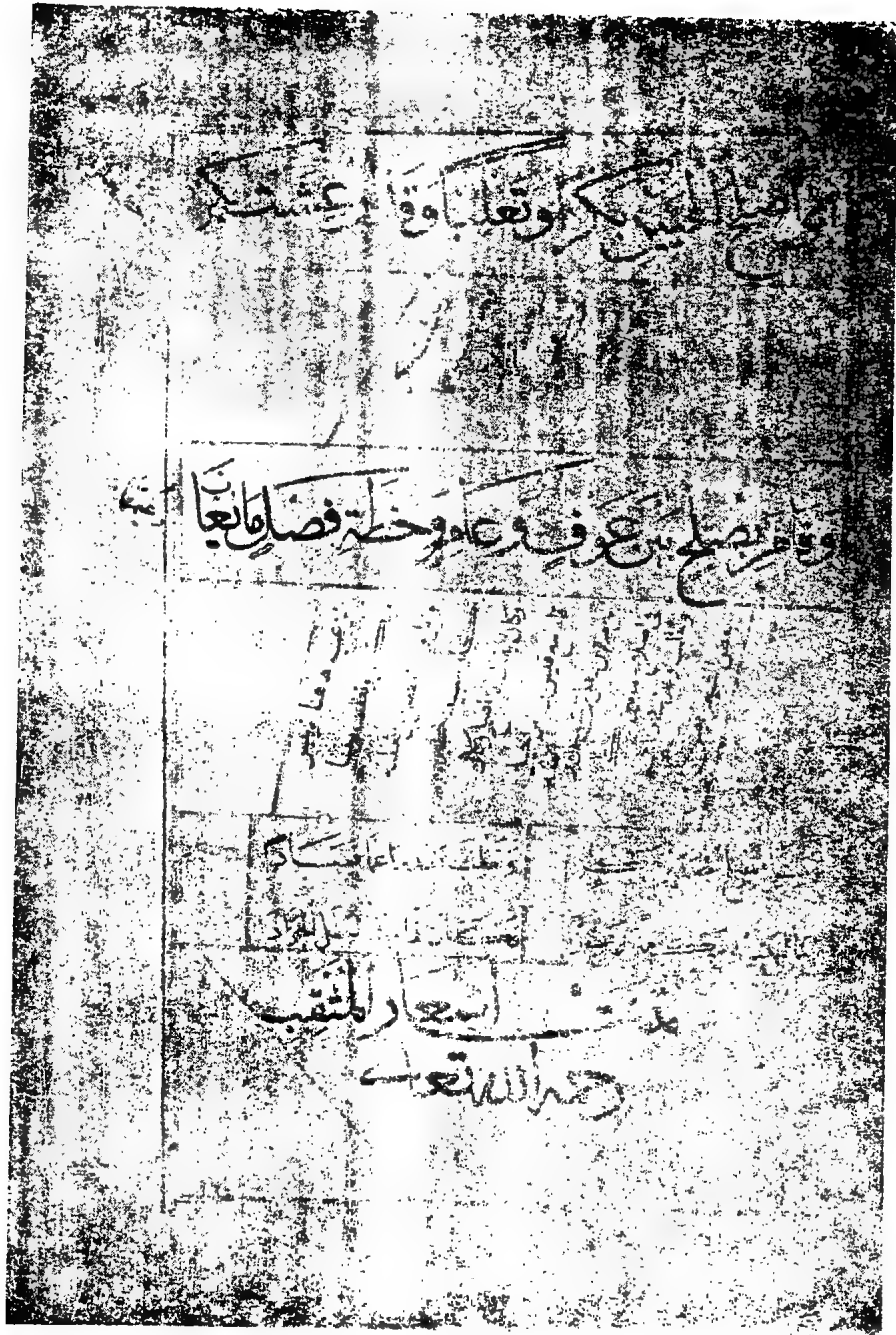


اللوحة رقم ١

الورقة الأولى من المخطوطة الخفيفة بدار الكتب برقم ٥ أدب
وهي الرموز لها بعرف (١)

۲۶

۱۰۰ ۱۰۰



اللوحة رقم ٢

الورقة الأخيرة من المخطوطة المرموز لها بحرف (ا)

FA

دِيَوَانُ شُعْرَاءِ

الْمِثْقَبِ الْعَبْدِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

كلمة من :

هذا هو الشاعر الثالث في هذه المجموعة من شعراء الجاهلية المقلين الذين أخذت على عاتق نشر دواوينهم على المنهج الذي خططه لنفسى وسررت فيه في تحقيق « ديوان عمرو بن قميصة » و « ديوان للنميس الضبعى » (*) . وسأسير عليه — بإذن الله — في تحقيق بقية دواوين هؤلاء الشعراء . على الرغم من أن بعض الناس — وهم قلة والله الحمد — لا يرضيهم ما صنعت ، غفر الله لهم ؛ في حين رضى عنه — والله الحمد أيضاً — طائفة كبيرة من علماء أجلآء تصدر أحكامهم على ما يُنشر ، عن نوايا طيبة ونفوس راضية بهذا الصنع ؛ بارك الله فيهم !

(*) كان مقرراً أن أنشر بعد « ديوان المتعب العبدى » مباشرة « ديوان الحادوة » . ولكن حين أبلغنى بعض إخوانى رغبة أخى الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد في أن ينشره — إذا لم يكن لدى اعتراض — لم أتردد في الاتصال بالأستاذ الدكتور مختار الوكيل مدير مهند المخطوطات . وأبديت له رغبتي في أن أنزل عن نشر هذا الديوان إلى أخى الأستاذ الجليل تقديراً لمسكاته هذا الأخ الكريم في نفسى ، ومكانته العلمية في هذا الميدان ، وكلا المسكتين لما عندى إعزاز وإكبار . وذلك على الرغم من الاتفاق الرسمى بين المعهد وبينى ، وعلى الرغم من إعلان هذا المعهد عن المجموعة الكاملة في المجلد العاشر من مجلته ، وعلى الرغم من ذكرى لهذه المجموعة في مقدمة « ديوان عمرو بن قميصة » [صفحة ٤٢] ، وعلى الرغم من أنى كنت قد انتهيت من تحقيقه ، وكان الأخ الجليل قد سألنى في اجتماعنا لدى الأستاذ الدكتور مدير المعهد ، عن مدى ما قطعت من شوط في تحقيق الديوان ليكون التنازل مرهوناً بذلك . فأجبتته بأننى نازل عنه في الحالتين ، ولا يرتهن ذلك بما قطعت .

وأحبُّ أن أوجه كلمةً إلى من لم يرضهم هذا المنهج : ذلك أن تحقيق الدواوين الشعرية غير تحقيق أى كتاب آخر . فالديوان فى تحقيقه يجب أن يكون جامعاً لكل ما يتصل بالشاعر وشعره عند التعقيب على كل بيت ، ويجب أن يكون فيه ترابط بين معانيه وتعبيراته وصوره وأخيلته ، وأن يكشف أيضاً عن الترابط بينه وبين شعراء عصره أو الاختلاف فى بعض الدقائق من هذه المعانى والتعبيرات والصور والأخيلة . ويجب أن يراعى فى شرح ألفاظ هؤلاء الشعراء كلُّ المستويات لأنى كما قلت من قبل قد أردتُ « تقريب هذا الشعر إلى أبناء العربية الذين بعُدوا عن مناهل أدبهم وأصوله القديمة ، وليعاشوا الشاعر وشعراء عصره حين يقرأون له معاشة ظاهرة للملاح واضحة المعالم »^(١) وأنا لا أرى فى تحقيق الدواوين الشعرية أن يقف الأمر فى ذلك هند مقابلة مخطوطة بمخطوطة أخرى وذكّر الفروق بينهما ، بل أرى الواجب أن يتعلّى هذا الحد إلى ما ذكرتُ .

كذلك لا أرى أن يتقيّد المحققون بمذهبٍ بعينه فى التحقيق . فكما أن للأدب مدارس مختلفة ، لكل مدرسة منها منهجها ؛ ففى رأى أن يكون للتحقيق كذلك مدارس مختلفة ، ويكون لكل مدرسة منهج . ولن يخسر التحقيق فى ذلك شيئاً بل يعود عليه بالكسب ، كما عاد على الأدب من تعدّد مدارس ومناهج كل منها من كتب .

وقد سار فى هذا المنهج منذ عشرة قرون الأنباريان الكبيران : الأَب

== ولقد أحببت أن أسجل هذا هنا — لا زهواً ولا مَنَجا — حتى لا يتساءل أحد من حقيقة ما نشر المهد عن هذه المجموعة ، وما أثرت إليه من قبل . لاسيما وأن مقدمة الأستاذ الدكتور ناسر الدين الأسد لديوان الحادرة لم تنشر إلى شيء من ذلك .

(١) انظر صفحة ٤٧ من مقدمة « ديوان عمرو بن قبيصة » . وانظر كذلك صفحتى ٥٠ ، ٥١ من « ديوان المتلس الضمى » .

ديوان شاعر
المشقب العبدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— ١ —

قال للمُنْقَبُ العَبْدِيُّ ؛ وأسمه (*) : عَائِدُ بْنُ مُحْصَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ^(١)
ابن عَدِيٍّ بْنِ عَوْفٍ (*)^(٢) [سريع] :

(*) هكذا ساق ابن حزم الأندلسي نسب الشاعر في « جمهرة أنساب العرب » (٢٩٨) وزاد على « عَوْفٍ » أنه : « ابن دُهْنِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ مُنْبَهٍ ابن نُكْرَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ » .
وعبد القيس هو ابن أَفْصَى بْنِ دُعَيْي بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْعَةَ ابنِ زَكَّارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

وقد ذكر الأنباري^١ أبو محمد في « شرح المفضليات » [٥٧٤] هذا السياق حتى اسم « عوف » . وقال : « إلى ههنا نسبة الضبي^٢ [أبو عكرمة] ، ونسبه إلى أحمد بن عبيد عن هشام بن محمد عن شيوخه كما نسب أبو عكرمة وزاد عليه فقال [وذكر سياق النسب إلى معَدٍّ بن عدنان] . وكان قد ساق نسبه قبل ذلك مع المفضلية ٢٨ [٣٠٣] كما قال الطوسي ، ثم قال : « ويقال اسمه : عائذ الله » .
وقد روى مَنْ ترجوا للمُنْقَبِ بأنه مُنَمَّى بذلك لقوله في البيت ١٢ من القصيدة • [صفحة ١٥٦] :

* وَتَقْبَنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ *

والوصاوص : البراقع .

ويقال له العَبْدِيُّ نسبةً إلى عبد القيس . كما يقال له النُكْرِيُّ نسبةً إلى نُكْرَةَ بْنِ لُكَيْزِ .

أما ابن قتيبة فقد ذكر في كتابه « الشعر والشعراء » (٣٥٦ الحلبي ؛ ٣٩٥ دار المعارف) أن اسمه « محصن بن ثعلبة » . وهذا هو اسم أبيه . ولم يذكره إلا بلقبه في كتاب « المعارف » (٩٣) فقال وهو يذكر « نكرة بن لكيز » : « ومنهم منبّه بن نكرة » ، وهم أهل البحرين ، وفيهم العدد والشرف . منهم : المنقّب العبدى الشاعر ، والممزق الشاعر ، والمفضل بن عامر الشاعر صاحب القصيدة المنصّفة . وبُعْثَان قوم نكرة ، وباليمن قوم منهم .

وذكره ابن درّيند في كتاب « الاشتقاق » (٣٢٩) وكتاب « الوشاح » (المخطوط) باسم « عائذ بن محصن » . وهكذا سمّاه أيضا الجُمَحِيُّ محمد بن سلام في « طبقات خول الشعراء » (٢٢٩) ، ومحمد بن حبيب في « ألقاب الشعراء » (مجموعة « نوادر المخطوطات » ٢ : ٣١٦) .

أما المرزبانى أبو عبيد الله محمد بن عمران فقد أغرب في كتابه « معجم الشعراء » (٣٠٣ القدسي ، ١٦٧ الحلبي) حين ذكره فقال : « اسمه عائذ ابن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن زهر بن منبّه . . . » ثم قال : « وقيل : اسمه : نهار بن شأس ، ويكنى أبا مائلة » .

ولعلّ في هذا القول خلطاً بينه وبين ابن أخيه واسمه : شأس بن نهار بن أسود — وليس نهار بن شأس — وهو الذى يلقب بالميزق العبدى لقوله :

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا، فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وإِلَّا فَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا أَمَزَّقِ

كما ذكر ابن سلام في « طبقات خول الشعراء » (٢٣٢) ، وابن دريد في « الاشتقاق » (٢٣٠) ، والنعايى في « لطائف المعارف » (٢٤ الحلبي ؛ بتحقيقنا) ، والآمدى في « المؤلف والمختلف » (١٨٥ القدسي ، ٢٨٣ الحلبي) ، ومحمد بن حبيب في « ألقاب الشعراء » (نوادر المخطوطات ٢ : ٣١٦) .

وقال البكرى في « اللآلى » (محط اللآلى ١١٣) : « عائذ بن محصن ابن ثعلبة ، يكنى أبا عدى » .

.....
وقال ابن السَّيِّد البطلوسيّ في « الاقتضاب » (٤٢٥ — ٤٢٦) إن اسمه « عائذ بن محسن » ، وذكر قول ابن قتيبة بأنه محسن بن ثعلبة ، ثم قال : « وممّي لقوله [وذكر البيت الذي يقول فيه : وثقّين الوساووس للعيون] ثم قال : « وهذا قول من قال : المنقَّب ؛ بفتح القاف ، ومن قال : المنقَّب ، بالكسر ممّا لقوله :

فلا يدعني قومي لنصير عَشيرتي لئن أنا لم أجلب عليهم وأنقب
ونقول إن هذا البيت [وقد ذكرناه في الملحق برقم ٣] هو للأسمر الجُمُعِيّ واسمه مرثد بن حران : وانظر روايته الصحيحة في تعليقنا عليه في الملحق .

ونصّ الجوهريُّ أبو نصر إسماعيل بن حماد في « الصحاح » (٩٤ « ثقب ») على أن « المنقَّب بكسر القاف : لقب شاعر من بني عبد القيس » وذكر سبب تلقيه . وكذلك فعل ابن منظور في اللسان (١ : ٢٣٣ « ثقب ») .
وقال الزنجانيُّ محمود بن أحمد في « تهذيب الصحاح » (٤٢) : « والمنقَّب بكسر القاف شاعر من عبد القيس » .

وقال الفيروزآباديُّ مجد الدين محمد بن يعقوب في « القاموس المحيط » (٤١ : ١) : « وكحدّث لقبُ عائذ بن محسن الشاعر » .

وقال السيوطيُّ في « شرح شواهد المغني » (٦٩) : « وممّي المنقَّب بكسر القاف ، وقيل بفتحها . . . » . وفي كتاب « المزهر » (٢ : ٤٣٦) نقل ما ذكره ابن دريد في « الوشاح » عن اسمه وسبب لقبه .

وقال البغداديّ في « خزنة الأدب » (٤ : ٤٣١) « والمنقَّب ؛ اسم فاعل من ثقب بالياء المثلثة وتشديد القاف : وصحّفه الدماميّ بالنون » . في حين أن عبارة السيوطي في « شرح شواهد المغني » (٦٩) : « وهو بالياء المثلثة وضبطه ابن الدماميّ » . فهل هذا هو الصحيح أم أن في عبارة السيوطي نقصاً .

وكان أبو أحمد السكري قد قال في كتابه « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » (١٨١) : « أملى ابن السكيت شعر عبد القيس . فأُشْد :

إِذَا تُجِبْنَ السَّوَالِفَ مُصْنِيَّاتٍ وَنَقَّ بْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ

نَقَّ بْنَ ؛ بالنون . فقليل : نَقَّ بْنَ . بالناء . فقال كلُّ واحد ، قيل : لو كان هذا ، ممثي المنقب بالنون لأنه إنما سمى المنقب لهذا . وعاد العسكريُّ أبو أحمد فقال (٤٥٧) : « المنقب الشاعر عبيدٌ أيضاً من عبد القيس . مكسور القاف ، وممّثي المنقب بقوله :

كَئِنَّ مُحَاسِنًا ، وَأَبْنَ أُخْرَى وَنَقَّ بْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ

واسمه : عائذ بن محسن . ومدح عمرأ أخا النعمان بن المنذر . وقال العينيُّ محمود بن أحمد في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١ بولاق) : « والمنقب بتشديد القاف للفتوحة . ويقال المكسورة . قال : « ويقال اسمه : عائذ الله » .

(١) في طبقات فحول الشعراء : « وائلة » . وعلّق الأستاذ محمود محمد شاكر في حاشية هذا الكتاب (صفحة ٢٢٩) على ذلك بقوله : « وفيها [أى بعض المراجع التي ذكرها] جميعاً : وائلة بن عدى ، وترك ما في الأصول على حاله ، لأنى رأيت ابن دريد في الاشتقاق ٢٠١ [طبعة أوروبا وتقابلها ٣٣٣ طبعة مصر] يذكر من بنى عبد القيس : بنو وائلة » .

(٢) ذكر كلُّ من ابن المبارك محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون في كتابه « منتهى الطلب من أشعار العرب » (الورقة ١٤٢) ، والعُمَرَى أحمد بن يحيى أمين فضل الله في « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » (ج : ٩ الورقة ٧٢) اسم « حرب » بدلا من « عوف » .

وساق السيوطيُّ النسب في « شرح شواهد المغنى » (٦٩) فجعل عَدْرَى ابن حرب بن دهن « بزيادة « حرب » وهو تحريف « عَوْف » .

● وردت هذه القصيدة في مخطوطات الديوان وطبعة بغداد في ٣٤ بيتاً ، وبهذا العدد رواها سيد بن عليّ المرصفي في كتابه « رغبة الآمل من كتاب الكامل » (٢ : ٥٥ — ٥٧) .

ولكننا زدنا هذه القصيدة بيتاً رواه ابن قتيبة في كتابه « المعاني الكبير »
(٧٥٣) وهو :

فَنُخِبَ الْقَلْبُ وَمَارَتْ بِهِ مَوْزَ عَصَافِيرِ حَتَّى السُّرْعَدِ
وقد جملناه برقم ٢٤ حيث رواه بعد البيت ٢٣ وذكر بعده البيت ٢٦
ثم شرحه فأثبتنا معه شرحه بين قوسين [انظر صفحة ٤٤].
وهذا البيت نفسه رواه المفضل بن سلمة بن عاصم في كتاب « الفاخر »
(١٣٠) منسوباً للمثقب العبدى عند ذكره قولهم : « صاحت عصافير بطنه » ؛
إذا جاع .

وروى ابن منظور في اللسان (١٨ : ٣٠ « أرى ») بيتاً من قافية هذه
القصيدة وبجرها ونسبه للمثقب في هذا الموضع ، ثم رواه غير منسوب في (٤ :
١٧٤ « رود ») وهو :

دَاوَيْتُهُ بِالْخَضِرِ حَتَّى شَنَأَ يَجْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمِرْوَدِ
وقد أثبتناه في زيادات الديوان برقم ٨ [صفحة ٢٧١] مع بقية تخريجاته
حيث لم يرد في المصادر الأخرى مع أبيات من القصيدة .
وثمة بيت آخر روى منسوباً للمثقب ذكره ابن دريد في « جهرة اللغة »
(١ : ٢٧٠) وقد أثبتناه في الزيادات أيضاً مع تخريجاته برقم ٧ [٢٧٠] وهو :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا بَيَقَرَّ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجُلَسَدِ
وقد ذكره ابن منظور في « اللسان » (٤ : ١٠٢ « جلسد ») وقال :
« قال ابن برئ : البيت للمثقب العبدى . قال : وذكر أبو حنيفة أنه لعدي بن
الرقاع » . ثم ذكره مرة أخرى في (٥ : ١٤٢ « بقر ») مقدماً له بهذه العبارة :
« وقال المثقب العبدى ، ويروى لعدي بن وداع » .
ولم نثبته في القصيدة لأنه لم يُروَ أيضاً مع أبيات منها .

● التخريج : ذكر أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد في « جهرة اللغة »
(١ : ٢٣٩) البيت ٢٧ غير منسوب وقال : « وزعمت عبد القيس أنها لها ، وادّعتها
الأزد » ؛ وفي (٢ : ٦٧) البيتين ١٠ ، ١٤ ؛ وفي (٢ : ٧٢ ، ٢٨٢) البيت

١٧، وفي (٢: ٢٧٠) البيت ٢٣ منسوباً ، ثم ذكره غير منسوب في (٣: ٤٤١) ، وذكر البيت ٣٥ منسوباً في (٣: ٢٠) — وروى الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد في «تهذيب اللغة» (١٠: ٦٥٨ جلد) البيت ١٠ غير منسوب ، وفي (٢: ١٠٩ «سفع») البيتين ٢٢، ٢٠ ولم ينسبهما ، وذكرهما منسوبين في (١٢: ٣٨١ «مسد») ، ثم روى عجز البيت ٢٠ غير منسوب في (١٣: ٣٩ «سدا») — وأورد ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا في «مقاييس اللغة» (١: ٥٠٧) البيت ٦ غير منسوب ، ثم ذكره منسوباً في (٥: ٢٥٥) وفي (١: ٤٢٨ «جذف») البيت ١٧ غير منسوب ، وفي (١: ٥٠٧ «جلعد») البيت ٦ غير منسوب ، ثم ذكره منسوباً في (١: ٢٥٥ لغو) ، وفي (٣: ٣٢٥ «صبخ») عجز البيت ٢٣ غير منسوب ، وفي «المجلد» (١: ١٤٧) البيت ١٧ غير منسوب وفي كتابه «الإتباع والمزاوجة» (٣٩) البيت ٢٠ غير منسوب — وذكر الجوهري إسماعيل بن حماد في «المصباح» (١٠٩٠ «عرض») البيت ٦ غير منسوب وفي (١٣٣٦ «جذف») البيت ١٧ ونسبه — وروى ابن منظور محمد بن مكرم في «اللسان» (١٩: ٣٧٥ «غنى») البيت الأول ، وفي (٩: ٤٩ «عرض») البيت ٤ ، وفي (٤: ١٠٢ «جلعد») البيت ٦ غير منسوب ، ثم نسبه في (٩: ٤٩ «عرض») ، وفي (٤: ٤٢ «أيد» و١٧: ١٩٨ «فدن») البيت ١٠ منسوباً ، ثم في (٤: ٩٧ «جلد» و١٨: ١٠١ «بنى») غير منسوب ، وقد ذكر في الأخير العجز وحده ، وفي (٤: ٢٤٤ «صلد») البيت ١٢ ، وفي (١٦: ٢٥٨ «جون») البيت ١٤ ، وفي (١٠: ٣٦٦ «جذف» ، ١٠: ٣٦٨ «جذف») البيت ١٧ ، وفي (٤: ٤١١ «مسد») البيت ٢٠ منسوباً ، وذكره في (١٠: ٢١ «سفع») غير منسوب ، وفي (١٩: ٩٧ «سدى») عجز هذا البيت غير منسوب ، وفي (٤: ٤١١ «مسد») البيت ٢٢ منسوباً ، وفي (١٠: ٢١ «سفع») غير منسوب ، وفي (١٩: ٥٨ «رها») البيت ٣٤ منسوباً — وذكر الأصمعي في كتاب «خلق الإنسان» (١٦٥) البيت ١٠ ونسبه لرجل من عبد القيس — وذكره كذلك أبو محمد ثابت بن أبي ثابت في كتابه «خلق الإنسان» أيضاً (٤٢)

ونسبه إلى رجل من الأزد أحد بني عوذ بن مسود — وروى الأنباري في أبو محمد القاسم بن محمد في « شرح المفضليات » (٢٣٤ ، ٤٥١) البيت ١٠ ، وفي (٧٨٢) البيت ١٤ — وذكر الجاحظ عمرو بن بحر في كتاب « البيان والتبيين » (٢ : ٢٨٨) الآيات ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ — وأورد ابن قتيبة أبو محمد عبد الله ابن مسلم في « المعاني الكبير » (٧٣٧) البيتين ٢٠ ، ٢٢ ، وفي (٧٥٣ — ٧٥٤) الآيات ٢٣ ، ٢٤ [الذي أنبتاه عنه في هذا الموضع] ٢٦ ، وذكر المفضل ابن سلمة في كتاب « الفاخر » (١٣٠) البيت ٢٤ [الذي زدناه على القصيدة] وحده منسوباً — وذكر أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم في « الأمالي » (١ : ٢٦ بولاق ، ١ : ٢٥ دار الكتب ، ١ : ٢٤ التجارية) البيت ١٠ ، وفي (١ : ٣٥ بولاق ، ١ : ٣٤ الدار ، ١ : ٣٤ التجارية) البيت ٢٣ ولم ينسبهما — وأورد البكري أبو سعيد عبد الله بن عبد العزيز في « اللآلئ » (معط اللآلئ ١١٣ — ١١٤) الآيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، وفي (١٤٤) الآيات ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ — وذكر السجستاني أبو حاتم سهل بن محمد في كتابه « الأضداد » (٩٩) البيت الأول — كما ذكر هذا البيت أيضاً أبو الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي في كتابه « الأضداد » (٦٣٩) — وأورد ثعلب أبو العباس أحمد بن يحيى في « قواعد الشعر » (٥٦) البيت الثاني — وأورد المبرد أبو العباس محمد بن يزيد في « الكامل » (١ : ٥٣ التقدم العلمية ، ١ : ١٠٩ نهضة مصر) البيت ٢٣ ، وفي (٢ : ١١٢ التقدم ، ٣ : ١٤٥ نهضة مصر) الآيات ٣ ، ٤ ، ٥ — وروى أبو العلاء المعري في « عبث الوليد » (٢١٢) البيت ٤ منسوباً ؛ وفي « الفصول والغايات » (١٥٤) البيت ٢٧ ، وفي (٤٣١) البيتين ١٣ ، ١٤ — وذكر أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل في « المعجم في بقية الأشياء » (١٥٧) البيت ٣٥ غير منسوب — والزحشرى أبو القاسم محمود بن عمر في « أساس البلاغة » (٢ : ٣٥٣) البيت ٨ منسوباً ، وفي (٢ : ٤٢٢) البيت ٢٣ غير منسوب — والخلديان أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم بن وعلة في « الأشياء والنظائر » (١ : ١٨٩) البيتين ١٣ ، ١٤ — وذكر هذين البيتين الخطيب التبريزي يحيى

١ هَلْ عِنْدَ غَانٍ^(١) لِقُؤَادٍ صَدٍ
مِنْ نَهْلَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ

أبو عمرو^(٢) :

بن علي في « شروح سقط الزند » (١٢٧٩) — كما ذكرها في هذه الشروح أيضاً البطلاني^٣ أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد (١٢٧٩) ، والحوارزمي^٤ قاسم بن الحسين في هذه الشروح أيضاً (١٢٧٩) — ثم روى التبريزي في « شرح ديوان أبي تمام » [١٦٢ : ٢] البيت ٢٣ — وذكر ابن يمش في « شرح المفصل » (٢ : ٩٤) البيت ٢٣ غير منسوب — وذكره القرطبي^٥ أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري في « الجامع لأحكام القرآن » (١٩ : ٢٢٢) ولم ينسبه — وذكر أبو محمد جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري في « شرح قصيدة بانت سعاد » (٧٥) البيتين ١٣ ، ١٤ منسويين — وقد أثبت القصيدة كلها ما عدا البيت ٢٤ الشيخ سيد بن علي المرصفي في كتاب « رغبة الأمل من كتاب الكامل » (٢ : ٥٥ — ٥٧) .

(١) قال ابن منظور في اللسان (١٩ : ٣٧٦ « غنى ») بعد أن روى بيت المثقّب : « إنما أراد : غانية و فذكر على إرادة الشخص » .

وهذه طريقة اتبعها المثقّب بذكر المؤنث ، فكما استعمل هنا « غانٍ » يريد : « غانية » ، فقد استعمل « بدّر » وتسمّاها فقال : « يدّرئ » وهو يريد بها « بدّرة » في المفرد ، وذلك في البيت الرابع من هذه القصيدة [صفحة ١٢]

(٢) هو أبو عمرو الشيعة ، واسمه إسحاق بن مرار — بكسر اللام وتخفيف الراء — كان عالماً باللغة ، حافظاً لها ، جامعاً لأشعار العرب حتى كان يُعرف بين العلماء بصاحب ديوان اللغة والشعر . وهو كوفي ثم نزل ببلاد ، ولم يكن شيعياً ، وإنما كان مؤدّباً لأناس من بني شيخان فنسب إليهم . أخذ عنه ابنه عمرو ، وأحمد بن حنبل ، وأخذ هو دواوين العرب عن المفصل الضبي . واختلف في وفاته ، فقيل سنة ٢٠٦ هـ ، وقيل سنة ٢١٠ هـ ، وقيل سنة ٢١٣ هـ .

كَتَبَ عَنْ الْمَرْأَةِ بِقَوْلِهِ : « غَانِ » ، أَرَادَ « غَانِيَةً » ، فَرَخَّمَ
وَذَهَبَ إِلَى الشَّخْصِ ^(١) .

صَدِّ : عَطْشَان .

نَهْلَةً : رِيَّةً ^(٢) .

٢ يَجْزِي بِهَا الْجَازُونَ عَنِّي ، وَلَوْ
يُمْنَعُ شُرْبِي لَسَقَمْتُ يَدِي
شُرْبِي : عَطِشِي وَنَصَبِي .
وَيَدِي : يَمْنِي : يَدِي عِنْدَهَا ^(٣) .
دُرَيْدٌ ^(٤) .

يريد : إن لم أقم أنا بجزاء هذه النملة قام بها أهلي وأولياي

(١) رَوَاهُ السَّجِسْتَانِي فِي « الْأَضْدَادِ » (٩٩) : « هَلْ عِنْدَ هِنْدٍ » . وَرَوَاهُ
أَبُو الطَّيِّبِ اللَّفْوِيُّ فِي « الْأَضْدَادِ » (٦٣٧) كَرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ .

(٢) قَالَ السَّجِسْتَانِي كَمَا قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ تَعْقِيْبًا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ : « أَيْ مِنْ
شَرْبَةٍ » . وَذَكَرَ السَّجِسْتَانِي أَنَّ : « النَّاهِلُ : الْعَطْشَانُ ، وَالنَّاهِلُ : الرَّيَّانُ » .
أَيْ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَعَزَا أَبُو الطَّيِّبِ اللَّفْوِيُّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ ، كَمَا عَزَاهَا
إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ (« الْأَضْدَادِ » لِلْأَصْمَعِيِّ ٣٧) .

(٣) ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِهِ « قَوَاعِدُ الشَّعْرِ » —
وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَلَى لَطَافَةِ الْمَعْنَى وَهُوَ الدَّلَالَةُ بِالتَّعْرِيفِ عَلَى التَّصْرِيحِ — فَقَالَ إِنَّهُ
يَعْنِي سَيْفَهُ .

وَقَالَ الْمَرْصُفِيُّ : « يَقُومُ بِجَزَائِهَا أَهْلُ مَوْدَّتِهِ » . ثُمَّ قَالَ : « وَلَوْ يَمْنَعُ : كَتَبَ
بِذَلِكَ عَنْ أَنَّهُ لَوْ مَنَعَ الْجَازُونَ لَاعْتَمَدَتْ عَلَى نَفْسِي وَحَصَلَتْ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَاءِ
حَتَّى أَصِيبَ تِلْكَ النَّهْلَةُ » .

(٤) كَتَبَ الشَّنْقِيطِيُّ هَذَا الْاسْمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ « ذَوِيدَ » عَلَى حِينِ كِتَابِهِ
فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ « دَرِيدَ » . وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَيْهِ .

وَيُرْوَى : « وَلَوْ أُنْشِعُ كَأْسِي ... » .

٣ قَالَتْ : أَلَا لَا يُشْتَرَى^(١) ذَاكُمُ^(٢)

إِلَّا بِمَا شِئْنَا وَلَمْ يُوجَدِ

٤ إِلَّا بِمَدْرَى ذَهَبٍ خَالِصٍ

كُلُّ صَبَاحٍ آخِرِ الْمُسْنَدِ

أراد : « بَدْرَةٌ^(٣) » ، فقال : « بَدْر » ، ثم أتى .

(١) رَوَاهُ الْمُبَرَّدُ فِي الْكَامِلِ : « تَشْتَرَى ذَاكُمُ »

(٢) قَالَ الْمُرْصَفِيُّ^٥ : « ذَاكُمُ ، صَوَابُهُ : تَاكُمُ » .

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَوْرَدْهُ الْأَبُ لَوْيسُ شَيْخُو فِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ .

الْبَدْرَةُ : كَيْسٌ فِيهِ أَلْفٌ أَوْ عَشْرَةُ آلَافٍ . وَالْجَمْعُ بَدُورٌ .

وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْمُثَقَّبُ صِيغَةَ الْمَذْكُورِ هُنَا كَمَا اسْتَعْمَلَهَا فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي لَفْظَةِ

« غَانٍ » .

رَوَى أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي « عَيْثُ الْوَلِيدِ » (٢١٢) : « إِلَّا يَدْرَى

ذَهَبُ صَامِتٍ » . ثُمَّ قَالَ وَهُوَ يَمْلُقُ عَلَى قَوْلِ أَبِي عُبَادَةَ الْبَحْتَرِيِّ فِي الْبَيْتِ ١٦

مِنْ قَصِيدَتِهِ رَقْمَ ٧٦٩ [٣ : ٢٠١٠ طَبْعَةُ دَارِ الْمَعَارِفِ بِتَحْقِيقِنَا] :

إِذَا وَهَبَ الْبَدُورَ رَأَيْتَ وَجْهًا

تَحَالُ بِحُسْنِهِ الْبَدْرُ الثَّمَامَا

— قَالَ الْمَعْرِيُّ : « الْبَدُورُ هَاهُنَا يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ كُنَايَةً

عَنِ الْإِنْسِ الَّذِينَ يَشْبَهُونَ بِالْبَدُورِ ، وَهَذَا كَثِيرٌ مُسْتَفِيزٌ فِي أَشْعَارِ الْمُخَدَّمِينَ ،

وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مُرَادًا بِهِ جَمْعُ بَدْرَةٍ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ : بَدْرٌ وَبَدْرَةٌ .

وَلَوْ لَمْ يَقُلْ فِي الْوَاحِدِ : بَدْرٌ لَجَازَ أَنْ يُحْمَلَ هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمَاءِ ، كَمَا قَالُوا :

نِعْمَةٌ وَأَنْعُمُ جَاءُوا بِهِ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَعْمٍ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ : ضَرَسَ وَأَضْرَسَ . قَالَ

الْمَعْدِيُّ » [وَرَوَى بَيْتُ الْمُثَقَّبِ] .

والمُسند: آخر الدهر^(١)

مِنْ مَالٍ مَنْ يَجْنِي^(٢) وَيُجْنِي لَهُ

سَبْعُونَ قِنْطَارًا مِنْ الْعَسْجَدِ

القنطار: مئة مسكٍ تورٍ ذهباً أو فضة. ويقال: القنطار:

ثمانون ألفاً^(٣).

(٢) المسند: الدهر. وروى ابن منظور عن ابن الأعرابي: «يقال: لا آتية يد الدهر ويد المسند، أي لا آتية أبداً». وقال امرؤ القيس بن حَجْر الكِنْدَرِي [ديوانه ١٨٦]:

لَقُلْتُ مِنَ الْقَوْلِ مَا لَا يَزَا لِي يُؤْتِرُ عَنِّي يَدَ الْمُسْنَدِ

(٣) في المخطوطات: «يُجْنِي». وفي شعراء النعمانية: «يجبو».

جبا الحراج والماء والحوض يجباه ويَجْنِيه: جَمَعَهُ. قال ابن منظور: «وجي يَجْنِي مما جاء نادراً».

قال النابتة الجعدي [اللسان ١٨: ١٣٩ «جي»، وديوانه ١٢٢]:

دَنَانِيرٌ تَجْنِيهِمُ الْعِبَادَ، وَغَلَّةٌ عَلَى الْأَزْدَرِ مَنْ جَاءَ أَمْرِي قَدْ تَمَهَّلًا

(٤) القنطار: قال ابن منظور في «اللسان» (٦: ٤٣١ «قنطار»): «والقنطار: معيار. قيل وزن أربعين أوقية من ذهب، ويقال ألف ومائة دينار، وقيل مائة وعشرون رطلاً. وعن أبي عبيد ألف ومائتا أوقية، وقيل سبعون ألف دينار، وهو بلغة بربر ألف مثقال من ذهب أو فضة. وقال ابن عباس: ثمانون ألف درهم، وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من المال. وقال السُّدِّيُّ مائة رطل من ذهب أو فضة، وهو بالسريرية ملء مسكٍ نورٍ ذهباً أو فضة» [المسك: جلد]. ثم زاد فقال: قال ثعلب: اختلف الناس في القنطار ما هو، فقالت طائفة: مائة أوقية من ذهب، وقيل أوقية من الفضة، وقيل ألف أوقية من الذهب، وقيل ألف أوقية من الفضة، وقيل ملء مسكٍ نورٍ ذهباً، وقيل ملء مسكٍ نور فضة.

ويقال أربعة آلاف دينار ، ويقال أربعة آلاف درهم . قال : والمعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار .

وقال الجواليقي في « المغرب » (٢٦٩ — ٢٧٠) : « قال أبو بكر [يعني ابن دريد] : والقنطار : معروف . النون فيه ليست أصلية ، واختافوا فيه . فقال أبو عبيدة : ملء مسك ثور من ذهب ، وقال قوم : ثمانون رطلا من ذهب . وأحسب أنه مغرب » .

وعلق الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر على كلام الجواليقي بقوله : « لفظ القنطار من الألفاظ القرآنية ، ورد في الكتاب في سورة آل عمران في الآية ١٤ : ﴿ وَالْقَنَاطِيرُ الْأَرْبَعَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ﴾ . وفيها : في الآية ٧٥ : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ . وفي سورة النساء : في الآية ٢٠ : ﴿ وَأَتَيْنَاهُنَّ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا ﴾ . فهو من الكلمات العربية الخالصة ليس فيه شيء من العجمة . . وقد ظن ابن دريد أنه مغرب ، ولم يجزم . وجزم غيره بذلك » . ثم علق على ما قاله السدوسي من أنه سرياني وما ذهب إليه أبو عبيد أنه بلغة بربر ، مما أثبتناه قفلاً عن اللسان ، وما نقله أبو حبان الأندلسي في « البحر المحيط » (٢ : ٣٩٧) مما ذهب ابن الكلبي إلى أنه بلغة الروم . ونقل الشيخ شاكر ما قاله الراغب الأصفهاني في « المفردات » (١٧ : ٤) من أن « القنطرة من المال ما فيه عبور الحياة ، تشبهاً بالقنطرة » . وقال إن في اللفظة « القنطر : المكمل أو المتمم أو المضعف على صيغة اسم المفعول من الرباعي وأنهم قالوا : قنطر الرجل أى ملك مالا كثيراً كأنه يوزن بالقنطار . وقال : « فهذا كله يؤيد عربية الكلمة ، إلا أن من ادّعوا نقلها عن غير العربية لم يذكروا شيئاً عن أصلها ، واضطربت أقوالهم عن آية لغة نقلت » .

ويقول طويلا التنيسي في كتابه « تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية » (٥٩) : « قنطار لاتيني Centenarium معناه مئوي من Centum مائة » . والقنطار في مصر وزنه مائة رطل .

وَبُرُوْى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) : الْقَنْطَارُ : أَلْفُ دِينَارٍ .

وَالْمَسْجِدُ : الذَّهَبُ .

يَعْنَى : رَيْنُ مَالِ مَلِكٍ .

وَبُرُوْى : « سَبْعُونَ قَنْطِيرًا » .

أَوْ مِائَتَةً^(٢) ، تُجْمَلُ أَوْلَادُهَا^(٣)

٦

لَفَوًّا^(٤) ، وَعُرْضُ أَلِئَانَةِ الْجِلْمَدِ^(٥)

(١) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي : من بني سلمة شهد من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب . وكان من المكثرين الحفاط للسنين . كُفَّ بصره في آخر عمره . واختلف في تاريخ وفاته فقبل سنة ٧٤ وقيل ٧٨ وقيل ٧٧ هـ بالمدينة . وقد توفي عن أربع وتسعين سنة .

(٢) ضبطت في النسخة ب « أو مائة » ، وكذلك جاءت في « الصحاح » (١٠٩ « عرض ») .

والصواب كسرهما لأنها معطوفة على قوله في البيت الرابع « إلا يدرى ذهب خالص » لأنه يريد أن يقول إلا يدرى ذهب ، أو بمائة من الإبل لا تحسب أولادها معها .

وقد ورد بهذا الضبط كذلك في « اللسان » (٩ : ٤٩ « عرض ») وقال ابن منظور : « قال ابن برقي : صواب إنشاده أو مائة بالكسر ، لأن قبله » [وذكر البيت الرابع] . ثم قال : « وعرض مبتدأ ، والجملة خبره ، أي هي قوية على قطعه . وفي البيت إقواء » . وضبط ابن منظور « مائة » بالكسر في « اللسان » (٤ : ١٠٢ « جلد ») .

(٣) ضبطت في اللسان (٤ : ١٠٢ « جلد ») : « تجعل أولادها » ، وفي (٩ : ٤٩ « عرض ») : « تجعل أولادها » .

(٤) اللغو : مثل اللغا وهو السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع .

تَسْقِيهِ يَدُهُ حَنْدَهَا أَوْ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا .
وَرَفَعُ « الْجِلْد » إِقْوَاءٌ ^(١)

وَالْمَعْنَى : أَنَّ عُرْضَ هَذِهِ الْإِبِلِ فِي الصَّلَابَةِ مِثْلُ الْجِلْدِ ؛ وَهِيَ

= وجاء في اللسان عن الفراء : « وقالوا : كل الأولاد إنما أى انموء ، إلا أولاد الإبل فإنها لا تنفى . قال : قلت : وكيف ذلك ؟ قال : لأنك إذا اشتريت شاة أو وليدة معها ولد فهو تبع لها لا تمن له مسمى إلا أولاد الإبل » . وقال الجوهري في الصحاح (٢٤٨٤) : « واللفو : ما لا يُعَدُّ من أولاد الإبل في دية أو غيرها لصغرها » . وقد نقل ابن منظور كلام الجوهري بعد العبارة التي سلفت . وقال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٥ : ٢٥٥ « لغو ») : « ما لا يعتد به من أولاد الإبل في الدية » وذكر البيت منسوباً إلى « العبدى » .

(٤) ضبطت النسخة « عرض » بفتح العين وكذلك في شعراء النصرانية . والصواب ضمها .

عُرْض : يقال ناقة عُرْض أسفار ، أى قوية على السفر . وناقعة عرضة للحجارة أى قوية عليها . وعُرْض هذا البعير السفر والحجارة . ويقال : فلان عرضة ذاك أو عرضة لذاك ، أى مقرر له ، قوى عليه . والعرضة : المهمة .

الجلد : الصخر . وفي اللسان : « الجلد : القطيع الضخم من الإبل ، وقوله أنشد أبو إسحاق [وذكر بيت المتن غير منسوب] أراد ناقة قوية أى الذى يعارضها فى قوتها الجلد ولا تجعل أولادها من عددها ، وضأن جلد تزييد على المائة » . وقال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ : ٧٠٥ « جلد ») : « ومن ذلك قولهم للحَجَر وللإبل الكثيرة : جلد... وقال آخر فى الإبل الجلد » . وروى بيت المتن غير منسوب . ثم قال : « وهذا من كلمتين ، من الجَلَد وهى الأرض العُثْلبة ، ومن الجَلَد وهى الأرض اليابسة » . وسترده لفظه « جلد » قافيةً للبيت ١١ [صفحة ٢٦] .

(١) الإقواء : اختلاف إعراب القوافى أى هو رفعُ بيتٍ وجره آخر .

الحجارة . يقال : فلان عُرْضَةٌ للشَّرِّ (١) .

٧ إذ لَمْ أَجِدْ حَبْلًا (٢) لَهُ مِرَّةٌ (٣)

إِذْ أَنَا بَيْنَ الْخَلِّ (٤) وَالْأَوْبَدِ (٥)

(١) عرضة : الشر ؛ أى نصب له قوى عليه يعترضه كثيراً .

(٢) الحبل : هنا بمعنى العهد والذمة والأمان ، وهو مثل الجواز . وكان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بعضاً في الجاهلية ، فكان الرجل إذا أراد سفراً أخذ عهداً من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام في تلك القبيلة حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك أيضاً يريد به الأمان ، فهذا حبل الجوار ، أى مادام مجاوراً أرضه ، أو هو من الإجارة : الأمان والنصر .

قال عمرو بن قيسبة [ديوانه ٨ بتحقيقنا] :

لَعَمْرِي لَنِعْمَ الْمِرَّةُ تَدْعُو بِحَبْلِهِ

إِذَا مَا الْمُسَادِي فِي الْمَقَامِ نَدَا

(٣) المِرَّةُ (بكسر الميم وتشديد الراء) : القوة والشدة . ومن معانيها : الرأي . وأصل المِرَّةِ إحكام قتل الحبل وهى طاقته . ويقال للقوى الحنّال إن فلاناً ذو مِرَّةٍ . قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ [الآية ٥ سورة النجم] .

في شعراء النصرانية : « له مِرَّةٌ » وهو خطأ .

(٤) الحَلْ : الطريق في الرمل ، كما ورد في الشرح ، وهو الأصل . وقد ذكر ياقوت عدّة مواضع بهذا الاسم منها : موضع بين مكة والمدينة قرب مرجع وآخر باليمن في وادي رمّح . كما ذكر الهمداني أبو محمد الحسن بن أحمد في « صفة جزيرة العرب » اسم « الحَلْ » و « خل الرمل » .

والرواية في شعراء النصرانية : « إِذْ رَتَّهْنَا بَيْنَ الْحَلِّ » وهو تحريف .

(٥) الأوبد : لم يذكره ياقوت . وذكره ابن دريد في الجهرة (٢٤٩ : ١)

وَيُرْوَى : « بَيْنَ آلِ حُيَّ » .

والعِرة : الإحكام .

والخَلَّ : الطريق في الرَّمْل .

أى لم أجِدْ مَنْ أُمْسِكْ بِهِ . وهذا ، مثل قول الأعشى ^(١) :

وَإِذَا أُجَوِّزَهَا إِلَيْكَ قَيْمِلَةٌ

أَخَذَتْ ^(٢) مِنَ الْآخَرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

إِذْ : صِلَةٌ .

أراد : لم أجِدْ لها عهداً ^(٣) باقياً .

= وقال إنه « مكان » . ورواه عنه البكري في « معجم ما استعجم » (٢٠٩)

وقال : « موضع ذكره ابن دريد ولم يحدده » .

وقال المرصني في شرح هذا البيت (رغبة الأمل ٢ : ٥٧) : « والحل (بفتح

الحاء) والأوبد موضعان خيفان . يريد : قالت : ألا تشتري تلك النهلة إلا بما

طلبت وقت لم أجِدْ عهداً وثيقاً أجوز به من قبيلة إلى قبيلة وأنا بين هذين

الموضعين » .

(١) هو ميمون بن قيس أبو بصير أعشى قيس ، ويقال له أيضاً أعشى

بكر والأعشى الكبير . أحد شعراء المعلقات العشر . والبيت في ديوانه [٢٩]

ورواية الصدر هي :

فَإِذَا نَجَّوَزَهَا حِبَالَ قَيْمِلَةٍ

(٢) كتبها الشنقيطي في نسخته : « آخِذٌ » وكتب فوقها كلمة « صح »

(٣) ب ، ج : « عقداً » .

(١) لَكِيَّة : يقال ناقة لَكِيَّة وَلِكَاك ؛ أى شديدة اللحم مرمبةً به ، وجلَّ لِكَاك كذلك ، وجمعهما أَلِكَاك وإِسْكَاك على لفظ الواحد وإن اختلف التأويلان . ويقال فرس لَكِيك اللحم والخَلْق : مجتمعه . واللَكِيك : العُثْبُ المَكْتَنز من اللحم . قال الأعشى الكبير ميمون بن قيس [ديوانه ٧١] :

سَدَيْسٍ مُقَدَّفَةٍ بِاللَّكِيكِ . كِ ذَاتِ نَمَاءٍ بِأَجْلَادِهَا

[السديس : التى أَلَقَتْ سدسها وذلك فى السنة السادسة] .

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠٢ مصر (الحلبي) ، ١٠٩ بيروت ، ٨ دار المعارف] ، وفى مختارات ابن الشجرى [٤٦ : ٢] :

مَقْدُوفَةٌ بِلُكِيكِ اللَّحْمِ عَنْ عَرْضِي
كَمُفْرَدٍ وَحْدٍ بِالْجَوِّ ذِيَالٍ

(٢) معجمة (ضبطت فى المخطوطات وفى سمط اللآلى بضم الميم) . وقد ضبطها المرصفي بفتح الميم ونصَّ على ذلك وقال : « معجمة الحارِك (بفتح الميم) : صلبته » . وجاء فى « اللسان » (١٥ : ٢٨٣ - ٢٨٤ « عجم ») : « ومعجمته الأمور : درَّ بته ، ورجل صُلب المعجم والمعجمة [بفتح الميم فيهما] : عزيز النفس إذا جرَّسته الأمور وجدته عزيزاً صُلْباً يقال : عجمت الرجل إذا خبرته ، وعجمت العود إذا عضضته لتتظرَّ أصْلَبَ أم رَخْوً ، وناقة ذات معجمة أى ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك » . ثم قال : « قال الجوهري : أى ذات سَمَن وقوَّة وبقيَّة على السير . قال ابن برِّى : - رجل صاب المعجم للذى إذا أصابته الحوادث وجدته جَدِّداً من قولك عود صلب المعجم ، وكذلك ناقة ذات معجمة التى اخبرت فوجدت قوية على قطع الفلاة . قال : ولا يراد بها السمن كما قال الجوهري » .

وقال المتلس جرير بن عبد المسيح فى البيت ٢٢ من القصيدة ٤ [ديوانه صفحة ١٠٢ بتحقيقنا] :

==

.....
 = جَاوَزَتْهُ بِأُمُونٍ ذَاتِ مُعْجَمَةٍ
 تَنْجُو بِكَلْكَلِهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُوسٌ

(٣) الحارک : سبرد فی البيت ١٢ من هذه القصيدة [صفحة ٢٨] . وقد
 'فسر هناك بأنه « موضع مقدّم السنّام » .

وجاء في « اللسان » : « والحارک : أعلى الكاهل ، وقيل فرع الكاهل ،
 وقيل الحارک منبت أدنى العُرف إلى الظهر الذي يأخذ به الفارس إذا ركب .
 وقيل الحارک عظمٌ مشرف من جانبي الكاهل اكتنفه فرعا الكتفين » .

قال امرؤ القيس بن حُجر [ديوانه ٤٧] :

لَهُ كَفَلٌ كَالدَّعْصِ لَبْدَهُ النَّدَى إِلَى حَارِكٍ مِثْلَ الْفَيْطِ الْمَذَابِ
 [الفَيْط : قنب الهودج وهو مشرف . المَذَاب : الموسع] .

ومثله قال لبيد بن ربيعة العامريّ [ديوانه ١٨٧] :

سَاهَمُ أَوَّجِهِ ، شَدِيدُ أَسْرِهِ مُنْبِطُ الْحَارِكِ ، مَحْبُوكُ الْكَفَلِ
 وقال علقمة بن عبدة (علقمة الفحل) [ديوانه ١١ المحدثية ؛ ١٣٢
 الوهبة] :

وَنَاجِيَةٍ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارِكَهَا ؛ تَهْجُرُ فِدُؤُوبُ
 وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٢٦ مصر (الجبلي) ؛ ٣٩ بيروت ؛
 ١١ دار المعارف] :

لَهَا قَمْعٌ تَذِرِي بِهِ الْكُورَ تَائِكُ

إِلَى حَارِكٍ تَأْوِي إِلَى الصُّلْبِ مَنْصُوبِ

(٤) والموقد : هكذا وردت في المخطوطات جميعها ، ولا معنى لها .
 وروى البكري هذا البيت في اللاك (١١٣) : « مُعْجَمَةُ الْحَارِكِ =

وَيُرْوَى : « وَلِلْمَرْقَدِ » (١) جَمِيعاً (دُرَيْد) .

وفي نسخة : « مُجَمَّعة الحارَك » .

حَتَّى : غَايَةُ لقوله : « إِذْ لَمْ أَجِدْ » (٢) .

يريد : لَمْ أَجِدْ حَتَّى تُلَوِّفِيَتْ بِلُكِّيَّةٍ .

وَتُلَوِّفِيَتْ : تُدَوِّرِ كَتُّ .

وَيُرْوَى : « وَلِلْوُفْدِ » (٣) وهو الْمُشْرِفُ .

و « لُكِّيَّة » : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ . وَالْأَسْكَاتُ : شَرَاخُ اللَّحْمِ (٤) .

= والمُخْفِرُ وقال : وَيُرْوَى : تَامَكَةُ الحارَك » . ورواه الزَّخْشَرِيُّ في

« أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ » (٢ : ٣٥٢) : « حَتَّى تَلَوِّفِيَتْ ... تَامَكَةُ الحارَك والمَقْعَد » .

وبرواية البَكْرِيِّ وَرَدَتْ عِنْدَ الْمَرْصُفِيِّ في « رَغْبَةُ الْأَمَلِ مِنْ كِتَابِ الْكَامِلِ »

وقال : « وَالْحَارَكُ : مُوَصَّلُ الظَّهْرِ بِالْعُنُقِ ، وَالْمُخْفِدُ كَمَجْلَسٍ : أَصْلُ السَّامِ » .

وقد أَبْنَيْنَا مَا جَاءَ فِي الْأَصُولِ ، وَنَحْنُ مَعَ رِوَايَةِ الْبَكْرِيِّ وَالْمَرْصُفِيِّ .

قال زهير بن أبي سلمى المَرْصُفِيُّ [ديوانه ٢٢٠ دار الكتب بدمشق] :
١٨٠ لِيَدْنِ بِشَرْحِ الْأَعْلَمِ الشَّنْثَرِيِّ :

جُجَالِيَّةٍ لَمْ يُبْقِ سَبْرِي وَرِحْلَتِي عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَبْهٍ غَيْرِ مُخْفِدٍ

[يُمْسِي : شَحْمَهَا] .

(١) وهذه الرواية أيضاً لا معنى لها هنا .

(٢) يشير إلى البيت السابق .

(٣) الموفد : مَنْ أَوْفَدَ الشَّيْءَ أَي رَفَعَهُ ، وَأَوْفَدَ هُوَ أَي ارْتَفَعَ . وَالْإِفَادُ

عَلَى الشَّيْءِ : الْإِشْرَافُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ : مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارَكَه ؛

أَي أَشْرَفَ .

وفي شعراء النعمانية : « وَالْمَوْفِدُ : الْمَشْرَبُ » بِالْبَاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) قال أبو عبيد البَكْرِيُّ في « اللَّاتِي » (١١٤) وَهُوَ يَشْرَحُ هَذَا

الْبَيْتَ : « ... وَلُكِّيَّةٌ مِنْ لَسَانِكَ اللَّحْمِ وَهُوَ شَرَاخُهُ » .

٩ تُعْطِيكَ مَشِيًا حَسَنًا مَرَّةً حَتَّكَ (١) بِالْمِرْوَدِ (٢) وَالْمُحْصَدِ (٣)

(١) حَتَّكَ : ضبطت في النسخين ١ ، ب « حَتَّكَ » . وفي النسخة ج « حَتَّكَ » . والوجه ما أثبتنا .

(٢) المروء (ضبطت في النسخ بفتح الميم ، وصوابه الكسر) : وهو حديدة تدور في اللجام . وقد شرحها البكري بالكسر بأنها ما ترودها به أي تصرفها . ونص المرصفي على كسرها . وشرحها الميمى بما شرحناها به .

(٣) المحصد : ضبطت في ١ ، ب بفتح الميم . ولم يضبطها الشنقيطى . وضبطت في طبعة الديوان بالكسر ، وهو المنجل . ولكن الوجه ما أثبتنا ، وقد جرى على هذا الضبط البكري والمرصفي . والمحصد (بضم الميم) هو المحكم فتلته وصنمته من الجبال والأوتار والدروع ، يريد به السوط . قال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٢٦٦ دار الكتب بشرح ثعلب ، ولم ترد القصيدة في طبعة ليدن بشرح الأعلام الشنمري] :

تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمَرَّ إِذَا هَاجِرَةً لَمْ تَقِلْ جَنَادِيهَا

وقال زهير أيضاً [ديوانه ٢٢٤ دار الكتب ، ١٨٣ ليدن] :

تُبَادِرُ أَغْوَالَ الْعَمَشِ وَتَتَقَى عَلَالَةَ مَلُوءٍ مِنَ الْقَدِّ مُحْصَدٍ

[الأغوال : بُعْدُ المفازة لأنه يغتال من يمر به . القد : ما قُذِيَ أى قُطِعَ من الجلد] .

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٤٥ مصر ، ٢٧ قازان ، ٢٢ باريس] :

وَأِنْ شِئْتُ لَمْ تُرَقِلْ ، وَأِنْ شِئْتُ أَرَقَلْتُ

مَخَافَةَ مَلُوءٍ مِنَ الْقَدِّ مُحْصَدٍ

[الإرقال : سرعة سير الإبل] .

وقد روى البكري عَجَزَ البيت : « جَذَبَكَ بِالْمِرْوَدِ وَالْمُحْصَدِ » .

قال المرصفي : « يقول : تعطيك مشياً يشبه جَرَى الفرس تحنثاً ، بالمروء والمحصد » .

المِرْوَد : ما تدور فيه كيف شئت . والرائد : الرَّحَا (١) .

١٠ يُنْبِي (٢) نَجَائِدِي (٣) وَأَقْنَادَهَا (٤) نَائِي (٥) كَرَّاسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

(١) الرائد : جاء في اللسان : « والرائد : العود الذي يقبض عليه الطاحن إذا أداره . قال ابن سيده : والرائد : مقبض الطاحن من الرحا . ورائد الرحا : مقبضها . والرائد : يد الرحا » .

(٢) ينبي : يرفع . والنسوة : الارتفاع . والنسوة والنبوة والنبي : ما ارتفع من الأرض . ومنه الحديث « لا تصلحوا على النبي » [« النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير ٥ : ١١] أي على الأرض المرتفعة المحدودة . والنبي : العلم من أعلام الأرض التي يهتدى بها . وقال الأصمعي في « خلق الإنسان » (١٦٥) « ينبها أي يطرحها ، ويقال : يرفمها » .

وروي في اللسان (٤ : ٤٢ « أيد ») : « ينبي » بتقديم الباء محرفاً ، فقد ورد فيه (٤ : ٩٧ « جلد » ، ١٧ : ١٩٨ « فدن » صحيحاً بتقديم النون .

(٣) التجاليد ؛ وكذلك الأجلاد : هي من الإنسان جماعة شخسه ، وقيل جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد محيط بهما . قال الأسود بن يعفر في المفضلية ٤٤ [شرح المفضليات ٤٥١ ، بيروت ٢١٨ مصر] :

إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضَنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

وقد المثقب العبدى نفسه في البيت ١٣ من النفيدة رقم ٣ [صفحة ١٠١] :

وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ إِلَهِهُ بِأَنَّهُ سَيُبْلَغُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

وقال الأصمعي في « خلق الإنسان » (١٦٥) وابن أبي ثابت في « خلق

الإنسان » (٤٢) : « وبعض العرب يسمي الأجلاد : التجاليد » . وزاد الأخير : « وقد تكون الأجلاد لغير آدميين » .

وقال أبو هلال العسكري في كتابه « التلخيص في معرفة أسماء الأشياء »

(١ : ١٥) : « والجثمان والجسمان : الجسم . وكذلك الأجلاد والتجاليد . وليس

للتجاليد واحد ، ولا للأجلاد . ولا نعرف للجثمان ولا الجسمان جمعاً » .

وقال أبو علي الفارسي في الأمل : « قال الأصمعي : الجثمان : الشخص . والجثمان =

تَجَالِيدِهِ : جَنْسِهِ (١) .

وَأَقْتَادُهُ : أَدَاةُ الرَّحْلِ . الْوَاحِدُ : قَتَدٌ .

وَيُقَالُ : نَوَتْ النَّاقَةُ تَنْوِي نَوَايَةً (٢) ؛ أَيْ سَمِعَتْ (٣) .

= جماعة الجسم، وهو التجاليد أيضاً . أنشدنا أبو بكر [يعنى ابن دريد] عن أبي حاتم عن الأصمعي « ويروى بيت المثقب غير منسوب » . وهذا دليل على أن دريد المذكور في صلب شرح الديوان غير ابن دريد ؛ الذى نُسبَ في جبهة اللغة .

(٤) الْأَقْتَادُ : جمع القند وهو خشب الرَّحْلِ ، وقيل : من أدواته ، وقيل : جميع أدواته ؛ وقيل في جمعه أيضاً : أَقْتَدَ وَقَتُّودٌ . وقد استعمل المثقب « أَقْتَادُ » في البيت ١٠ من القصيدة ٧ [صفحة ٢٤٧] ، و « قَتُّودُ » في البيت ٧ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٩٠] .

(٥) قال ابن أبي ثابت في « خلق الإنسان » (٤٢) : « ناو : من النِّيِّ ، والناوى : السمين » . ثم ذكر رواية أخرى للبيت فقال : « ويروى : باق » . وقال البكري في « اللآلى » (ممط اللآلى ١١٤) : « وَيُرْوَى : ناقي ؛ من النَّقَى . ويروى : نابٍ ، من الارتفاع » .

وقال الأصمعي في « خلق الإنسان » : « والناوى : الكثير الشحم » .
(١) اختلفت النسخ في هذه الكلمة ، فهى في المخطوطات ١ ، ج ، د : « حشمة » ، وفى ب : « خشبه » . والصواب ما أثبتنا .
(٢) أضاف ابن منظور في اللسان : « نَيًّْا » .

(٣) قال ابن منظور : « وكذلك الجمل والرجل والمرأة والفَرَس » .
والنِّيِّ : الشحم . قال سلامة بن جندل [القصيدة الأولى في ديوانه بتحقيقنا] :
تَظَاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهَوَ مُحْتَفِلٌ يُعْطَى أَسَاهِيٍّ مِنْ جَرْنِي وَتَقْرِبُ
وقال بشامة بن عمرو . ويقال لأبيه عمرو : الغدير ، في المفضلية ١٠
[٨٣ بيروت ، ٥٧ مصر ، مختارات ابن الشجرى ١ : ١٥] :

والفَدَن : القَصْر (١) .

= لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهُ نَزَلُ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

[القَرْدُ : يريد السَّنام . تَامِكٌ : مرتفع . الْوَلِيَّةُ : البرذعة] .

وقد سقطت من النسختين ١ ، ج عبارة : « أى محنت » . وجاءت في المخطوطة و : « أى شردت » .

(١) الفَدَن : القصر المشيد . والجمع أفدان . قال ثعلبة بن صعيبر بن خزاعي المازني ، في البيت ٨ من المفضلية ٢٤ [٢٥٦ يروث ، ١٢٩ مصر] :

تَضْحِي إِذَا دَقَّ أَلْمَطِيُّ كَأَنَّهَا قَدْنُ ابْنِ حَيَّةٍ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

وقال علقمة بن عَبْدَةَ [ديوانه ١٣٠ الوهية ، ١٦٤ المحمودية] :

يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْنَقَةٍ كَمَا تَرَاطَنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

وقال الأعشى الكبير ميمون بن قيس البكري [ديوانه ١٧] :

قَطَعْتُ إِذَا خَبَّ رَيْعَانُهَا بِدَوْسَرَةٍ جَسْرَةٍ كَالْفَدْنِ

وقال أيضاً [ديوانه ٣٥٩] :

وغلَامٍ قَاتِمٍ ذِي عَدْوَةٍ وَذَلُولٍ جَسْرَةٍ مِثْلِ الْفَدْنِ

وقال عنتره بن شداد العبسي [ديوانه ١٤٣] :

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقِي ، وَكَأَنَّهَا قَدْنٌ ، لِأَقْصَى حَاجَةِ الْمُتَلَوِّمِ

[المتلَوِّمُ : المتمكث . يريد نفسه] .

وقد جَرَوْا على تشبيه الإبل وسنامها بالقصور كما جاء في شعر المنقب و ثعلبة بن صعيبر والأعشى و علقمة و عنتره .

وكذلك قال سمرو بن الأهم في المفضلية ٢٣ [٢٥٠ يروث ، ١٢٦ مصر] :

وَقَمْتُ إِلَى الْبَرَكِ الْهَوَاجِدِ فَأَتَقْتُ مَفْأَحِيدُ كَوْمٍ كَالْمَجَادِلِ رُوقُ =

ومؤيد : مؤثى (١) .

عرفاء (٢) ، وجناء (٣) ، جمالية (٤)

مكرية (٥) أرساغها (٦) ، جلمد (٧)

= [المجادل : القصور . واحدا مجدل] .

وقال أبو دؤاد الإيادى فى الأصمية ٦٥ [٢٧١ مصر ، وديوانه ٣٣٩] :

وإذا أعرضت تقول : قصور من سماهيج فوقها أطام
[سماهيج : جزيرة فى وسط البحرين بين صمان والبحرين . الأطام .
الحصون المبنية بالحجارة] .

وشبها طرفة بالبناء الضخم فقال [ديوانه ٢٤ قازان ، ٣٨ مصر ١٥ باريس] :
كقنطرة الرومى أقسم ربها لتكثفن حتى تشاد بقرم
(١) المؤيد (بفتح الباء) : المشد من كل شىء ، كما روى الأصمى .
و (بكسر الباء) : الأمر العظيم والداهية .

(٢) فى المخطوطات الأربع وطبعة بغداد : « عرقاء » بالقاف . والوجه
ما أثبتنا ، وقد ذكرها على هذا الوجه المرسى فى « رغبة الأمل » وشرحها
فقال : « طويلة العرف وهو شعر العنق » وكذا ريشه .

وجاء فى اللسان : « وفاقه عرفاء : مشرفة السنام ، وفاقه عرفاء : إذا كانت
مذكورة تشبه الجمال ، وقيل لها عرفاء لطول عرفها » .

قال المرقش الأكبر ، وإمه عمرو ، وأعوف بن سعد بن مالك ، فى المفضلية
٤٩ [٤٧١ بيروت ، ٢٢٩ مصر] . وانظره فى ديوانه صنعنا وتحقيقنا :

عرفاء كالفحل جمالية ذات هباب لا تشكى السام

(٣) الوجناء : الناقة الشديدة شبت بالوجين من الأرض ، وهو الغليظ
الصلب . وقيل هى العظيمة الوجنتين . قال عمرو بن قيس [ديوانه صفحة ٤٢
بتحقيقنا] :

وقئت إلى وجناء كالفحل جبلة نجاب شدى نسما ببعام =

دُرَيْدٌ : « جَلْعَد » (١) .

عَرَفَاءُ : مُشْرِفَةُ الْعُرْفِ (٢) .

مُكَرَّبَةٌ : مُوْتَقَةٌ .

وَجَنَاءُ : غَلِيظَةٌ ، ويقال : عظيمة الوجنات .

= وقال سلامة بن جندل في القصيدة ١ [ديوانه بتحقيقنا] .

وَشَدَّ كُورِيَّ عَلَى وَجَنَاءٍ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ لِبْدِي عَلَى جَرْدَاءٍ سُرْحُوبٍ

[السرحوب : الفرس الطويلة] .

(٤) جمالية : مشبهة بخلقة الجمل .

(٥) المكرب : كل شديد العقدة من جبل أو بناء أو مفصل . قال عوف

ابن عطية بن الحرير من تيم الزباب في المفضلية ١٢٤ [٨٤٠ يروت ، ٤١٤ مصر] :

لَهَا رُسْعٌ مُكَرَّبٌ أَيْدُ فَلَآ الْعَظْمُ وَآءٍ وَلَا الْعِرْقُ فَأَرَا

وقال المرصني في « رغبة الأمل » : « مكربة أرساغها : موثقة مشدودة ؛ من أكرب الدلو . شدّها بالكرب وهو جبل يشدّ على عراقى الدلو ثم يثني ثم يثلث .

(٦) الأرساغ : جمع الرسغ وهو الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل .

(٧) هكذا وردت في جميع النسخ . وقد مرّت هذه اللفظة قافيةً للبيت

السادس [صفحة ١٤] . وانظر الشرح هناك .

(١) هذه الرواية هي التي أثبتتها المرصني في « رغبة الأمل » ، وكذلك

شيخو في شعراء النصرانية .

الجلعد : الصلب الشديد . وثاقه جلعد : قوية ظهره شديدة .

(٢) في المخطوطات جميعها وفي طبعة بغداد : « مشرفة العين » وهو خطأ .

وقد أثبتنا الوجه الصحيح [انظر الحاشية ٢ التي مرت بصفحة ٢٦] .

١٢ تَنبِي (١) يَنْهَاضُ إِلَى حَارِكٍ
نَمَّ (٢) كَرُّكُنِي الْحَجَرِ الْأَصْدَدِ
نَهَاضُ : عُنُقُ (٣) .

إلى حَارِكٍ : موضع مقدم السَّامِ (٤) .
أَصْدَدُ : أَهْلَسُ صُلْبُ .

١٣ كَأَنَّمَا أَوْبُ يَدَيْهَا (٥) إِلَى
حَبْرُومِهَا (٦) فَوْقَ حَصَى الْقَدْفِدِ (٧)

(١) تَنبِي : ترتفع وتعلو .

اللسان (٤ : ٢٤٤ « صلد ») : « ينمى بِنَهَاضٍ » .

(٢) في المخطوطة ب ، وطبعة بغداد : « نَمَّ » : وبقاى النسخ واللسان ورغبة
الآمل : « نَمَّ » (بفتح الناء) أى : هناك .

(٣) نَهَاضُ : ينهض فى السير إذا سارت ارتفع ؛ يعنى عُنُقُهَا . قال طرفة
[ديوانه ٢٥ قازان ، ٤١ مصر ١٧٤ بارس شرح ، الفصائد السبع الطوال ١٧١] .

وَأَتَلَعُ نَهَاضُ إِذَا صَعِدَتْ بِهِ كَسُكَّانٍ بُوصَى بِدِرْجَلَةٍ مُضْعِدٍ
وقال بشر بن أبى خازم [ديوانه ١٩٧] :

وَأَتَلَعُ نَهَاضُ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ بِزَّاعٍ بِمَجْدُولٍ مِنَ الصَّرْفِ مُؤَدِّمٍ
[الصرف : الأديم الأحمر] .

(٤) الحَارِكُ : مَرَّةً فى البيت الثامن ، وانظر تفسيره هناك [صفحة ٢٠]
يقول : إنها ترتفع عنقها الذى يشبه ركن الحجر الأعلى الصلب إلى حارِكها ،
وهى تجدد فى السير .

(٥) الْأَوْبُ : سرعة قلب اليد والرجلين فى السير .

= رواية الأشباة والنظائر للخالدين : « كَأَنَّمَا رَجَّعَ يَدَيْهَا » .

نَوْحُ أَمَّةٍ آلَجُونِ عَلَى هَالِكِ
تَنْدُبُهُ رَافِعَةً الْمِجْلَدِ (١)

= قال بشامة بن الغدير (بشامة بن عمرو) [حاسة ابن الشجرى ٢٠٦] :

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا تَجَدَّتْ وَأَحْدَرَ الظَّلَّ فِي أَعْطَافِ الشَّجَرِ
أَوْبُ ذِرَاعَيْ الْجُوجِ شَبَّ وَاحِدُهَا حَتَّى إِذَا مَا أَنْتَهَى أَوْدَى بِهِ الْقَدَرُ

(٦) الحيزوم : الصدر ووسطه . وجمع على حيازيم وحيازم . واستعملها

طرفة بن العبد في وصف سفينة فقال [ديوانه ٢١ طبعة قازان ، ٣١ طبعة مصر ،
٧ باريس ، ١٣٨ شرح النصائد السبع الطوال للأبنبارى] :

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

[المفايل : الذى يقسم التراب قسمين ليخبر عن الجانب الذى خبا فيه زملاؤه

ما يلعبون به] .

(٧) الفدند : القلاة التى لا شئ بها ، وقيل هى الأرض الغليظة ذات الحصى

وقيل المكان الصلب ، أو المكان المرتفع فيه صلابة ، وقيل الأرض المستوية .

وفى الحديث : « فليجأوا إلى فدند فأحاطوا بهم » (النهاية لابن الأثير ٣ : ٤٢٠) .

رواية الأشباه والنظائر للخالدين : « حصى الجدد » .

وقال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٢٦٨ دار الكتب برواية ثعلب ، ولم يروه

الأعلم المنتصرى] :

لَمَنِ الدِّيَارُ عَشِيَّتَهَا بِالْفَدَنْدِ كَلَوْحِي فِي حَجَرِ اللَّسِيلِ الْمُخْلَدِ

وقال عنتره بن شداد العبسى [ديوانه ٧١] :

وَحَوَّافِرُ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ عَلَى الصَّفَا مِنْلُ الصَّوَاعِقِ فِي قِفَارِ الْفَدَنْدِ

(١) رواية الجهمرة : « تمنى به رافعة » . والوجه : « تمنى به » .

قوله (١) : « ابنة الجون » : امرأة من كندة (٢) .
 والمجلد : خرقه سوداء تشير بها النائحة . وربما كان .
 المجلد ذوابة المرأة تقطعها عند المصيبة (٣) .

١٥

كلفتها تهجير (٤) دأوية (٥)
 من بعد شأوى (٦) ليلها الأبعد

(١) لم ترد لفظة : « قوله » في المخطوطتين ب ، د . ووردت في أ ، ج .
 (٢) قال ابن منظور في اللسان وهو يذكر هذا البيت (١٦ : ٢٥٨ « جون ») :
 « ابنة الجون : نائحة من كندة كانت في الجاهلية » .

(٣) المجلد ، (بكسر الميم ووردت في المخطوطتين أ ، د : بفتحها) : قال
 ابن منظور : « والمجلد : قطعة من جلد تمسكها النائحة يدها وتلطم بها وجهها
 وخذها ، والجمع مجاليد ؛ عن كراع . قال ابن سيده : وعندي أن المجاليد جمع
 مجلد لأن مفعلاً ومفعلاً لا يقتبان على هذا النحو كثيراً . التهذيب : ويقال
 لميلاء النائحة مجلد وجمعه مجاليد . قال أبو عبيد : وهي خرق تمسكها النوائح إذا
 نطحن بأيديهن . وقال عدى بن زيد [ديوانه ١٠٨] :

إذا ما تكررَتْ الخليفةَ لأمري فلا تفشها ، وأجلد سواها بمجلد
 وقال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٧٨٢ بيروت] وهو يذكر بيت
 المنقب : « المجلد : النعل التي تلندم بها النائحة » .

وقال الخوارزمي [شروح سقط الزند ١٢٩٧] : « المجلد : قطعة من جلد
 في يد النائحة تكون ، بها تضرب صدرها » .

يقول إن سرعة يدي الناقة في سيرها تشبه حركة يدي هذه النائحة .

(٤) التهجير : السير في الهاجرة ، وهي نصف النهار .

(٥) الدأوية والدؤية والدو : الفلاة الواسعة البعيدة الأطراف . =

أراد : شَأْوَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ (دريد) .

١٦ في لَاحِبٍ ^(١) تَعْرِفُ جِنَّاتَهُ ^(٢)

مَنْفُوقٍ الْقَفْرِ كَالْبُرْجُودِ

= وقال الأنبارى أبو محمد فى شرح المفضليات [٤٦٤] : « الدَّوِّيَّةُ : القفر التى يدوَّى فيها الصوت لحلاها ، وهى الدَّوِّيَّةُ . وقال الفراء : كان الأصل فى دَاوِيَّةٍ دَوِّيَّةٍ ، فكَرِهوا اجتماع واوَيْنِ فَصَّيروا إِحْدَاهُمَا أَلِفًا فَقَالُوا : دَاوِيَّةٌ . وذكر الشيخ محمد حسن آل ياسين ناشر الطبعة البغدادية للديوان [٨] ان فى الأصول : « دَاوِيَّةٌ » . وقال : « وَلَمَّا الصَّحِيحُ فِيهَا : دَوِّيَّةٌ » ، مع أن الكلمة صحيحة .

قال امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِيّ [ديوانه ٢٨٦] :

وَدَاوِيَّةٍ قَفَرٍ كَأَنَّ الصَّدَى بِهَا إِذَا مَادَعَا عِنْدَ الْمَسَاءِ حَزِينَ

قال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٢٢ دار المعارف ، ١٣٦ بيروت] :

هَذَا وَدَاوِيَّةٌ يَعْمَى الْهَدَاةُ بِهَا نَاءٌ مَسَاقَتَهَا كَالْبُرْدِ دَيْئُومَةٌ

وروايته فى طبعة مصر [١٢٩] وفى « مختارات ابن الشجرى » [٤٥ : ٢] :

« هذا وَدَوِّيَّةٌ يَمُتُّهَا الْهَدَاةُ » ، [الديومة : الصحراء الواسعة] .

وقال المرقش الأكبر فى المفضلية ٤٧ [٤٦٤ بيروت ، ٢٢٥ مصر ، وانظره

فى ديوانه صنعنا وتحقيقنا] :

وَدَوِّيَّةٌ غَبْرَاءُ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالَكَ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْه نَاعِسُ

[أراد بالورد : الإبل] :

(٦) الشَّأْوُ : الشوط .

(١) اللاحِبُ واللَّحِبُ والملحوب : الطريق الواضح ، سُمِّيَ بذلك لأنه

كَأَنَّمَا لِحَابٌ أَيْ قُسْرٌ عَنْ وَجْهِ التَّرَابِ . قال علقمة بن عبدة [ديوانه ١٣٢

الوهبية ، ١٣ الحمودية] :

=

الْأَحِبُّ : الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ .

مُنْفَعَتِي : واسع .

وَالْبُرْجُدُ : كَيْأَهُ فِيهِ خُطُوطٌ ^(١) .

== هَدَانِي إِلَيْكَ الْفَرْقَدَانِ وَلَا حِبُّ

لَهُ فَوْقَ أَضْوَاءِ الْيَتَانِ عُلوْبُ

(٢) تعزف : تصوّت . والعرب تجعل العزيف — وهو صوت الرمال إذا هبّت بها الرياح — أصوات الجن . وعزيف الجن : جرس أضواتها ، وقيل صوت بالليل كالطبل ، وقيل هو صوت ارياح في الجو فتوهّمه أهل البادية صوت الجن .

وقد كرّر المثقّب هذه العبارة في قوله في البيت ٢٩ [صفحة ٥٠] د في بلدة تعزف جنّاتها .

الجنّان : الجن .

رواية شعراء النصرانية محرّفة إلى : « تعرف جنّاتك » .

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٢٠٣] :

وَحَرْقِي تَعْرِفُ الْجَنّانُ فِيهِ قِيَافِيهِ تَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ
[الرواية في المفضليات : تحنّ بها] .

ويقول الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣٧] :

وَيَهْمَاءُ تَعْرِفُ جِنّاتُهَا مَنَاهِلُهَا آجِنَاتُ سُدُمِ

ويقول طرفة بن العبد [ديوانه ٢٧ مصر ٤٥ ، قازان ١٣٠٤ باريس] :

وَرَكُوبٍ تَعْرِفُ الْجِنُّ يَدِ قَبْلَ هَذَا آجِلٍ مِنْ عَهْدٍ أَبَدِ

(١) البرجد : كساء من صوف أحمر ، وقيل كساء غليظ ، وقيل كساء

مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره . قال طرفة بن العبد [ديوانه ٣٤ مصر :

٢٢ قازان ١٠٤ باريس ، شرح القصائد السبع الطوال ١٥١] :

==

تَنْسَلُ^(٣) مِنْ مِثْنَاتِهَا وَالْيَدِ^(٤)

= أُمُونٍ كَأُلُوحِ الْإِرَانِ نَسَأُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجِدٍ

(١) الصحاح وجمهرة اللغة والمجمل ومقاييس اللغة واللسان: «إن حُرِّكَ».

(٢) المخطوطات أ، ج، د: «مجدافها». ب: «مجدافها».

قال ابن منظور في اللسان (١٠ : ٣٦٦ «جذف»): «والمجداف: السوط. لغة نجرانية [لعل الصواب: بخرانية]، عن الأصمعي «وذكر بيت المثقب برواية «مجدافها»، ثم رواه مرة أخرى (١٠ : ٣٦٨ «جذف»): «مجدافها» وقال: «ومجداف السفينة لغة في مجدافها كلتاها فصيحة».

وروى الجوهري^٥ هذا البيت في «الصحاح» (١٣٣٦ «جذف»)
غير منسوب برواية: «مجدافها»، وقال: «قلت لأبي الفوث: ما مجدافها؟
قال: السوط، جعله كالمجداف لها». ونقل ذلك ابن منظور عن الجوهري.

وقال ابن دريد في «جمهرة اللغة»: «يعنى الناقة، وجعل السوط كالمجداف لها. والمجداف بالذال والذال لغتان فصيحتان».

وفي المجمل ومقاييس اللغة لابن فارس: «مجدافها».

(٣) في شعراء النصرانية: «تنفك^٦». ولم يذكر عن أى مصدر ابدل الكلمة.

(٤) الصحاح: «تسل^٧ من مِثْنَاتِهَا باليد».

قال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٩ [٤٧٢ بيروت؛ ٢٣٠ مصر، وانظره في ديوانه صنعنا]:

تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ مَجْدَافُهَا عَدُو رَبَّاعٍ مُفَرِّدٍ كَالزَّلْمِ

[الرباع: عنى به الثور. الزلم: قدح الميسر].

وَبُؤَى : « بِالْبَدِّ » . الأصمى ^(١) : « بالبد » .

المجْدَف ؛ هُنَا : السَّوْط ^(٢) .

وَالِشَّنَاةُ : الزُّمَام ^(٣) .

١٨ لَا يَرْفَعُ السَّوْطَ ^(٤) لَهَا رَاكِبٌ

إِذَا الْمَهَارَى خَدَّتْ ^(٥) فِي الْبَدِّ ^(٦)

الْبَدِّ ^(٦) : الْإِبْتِدَاء .

الْمَهَارَى : إِبِلٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى مَهْرَةٍ ^(٧) .

(١) الأصمى : هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْبٍ — واسم قريب :
عاصم بن عبد الملك بن علي بن أضمَم . صاحب اللغة والنحو والغريب
والأخبار ؛ وله في كل ذلك آثار ، وكان من أهل البصرة . مع شعبة بن الحجاج
وحَمَّاد بن سلمة بن دينار وحمَّاد بن زيد بن درهم الأزدي ومُسْعَر بن كدام
وغيرهم ، وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عُبَيْد القاسم
ابن سلام وأبو حاتم السجستاني وأبو الفضل الرياني وأحمد بن محمد اليزيدي
وغيرهم . ولد عام ١٢٢ هـ . وتوفي عام ٢١٣ هـ . وقيل عام ٢١٧ هـ . في خلافة
المأمون . وكان الرشيد يسميه : شيطان الشعر إذ كان كثير الحفظ للشعر .

(٢) في المخطوطة ج « الصوت » تحريف .

(٣) المتنناة (ففتح الميم وبكسر ها) : الجبل . والجمع المثاني .

(٤) ج « الصوت » تحريف . وكذلك وردت بهذه الصيغة المحرّفة

في شعراء البصرانية .

(٥) ا « جودت » ج « المهارة جودة » تحريف وتصحيف وكتبت

في الشرح « المهاري » . وفي شعراء النصرانية : « جودة » تحريف .

(٦ ، ٦) ب « البدى » بالتخفيف وهو البدى بالتشديد ؛ أى الابتداء .

(٧) المهاري والمهاري : جمع مهريّة ، وهى إبل منسوبة إلى مَهْرَةٍ

ابن حَبْدَان ، وهو أبو قبيلة ؛ وهم حتى عظيم باليمن .

والتخويد : ضربٌ من السير^(١) .

ويقال : بدأتُ بالشئِ وبَدَيْتُ به .

تَسْمَعُ تَغْرَافًا لَهُ رَنَّةٌ

١٩

في باطنِ الوَادِي وفي الْقَرَدَدِ

التَّغْرَافُ ؛ هُنا : صَوْتُ الْحِجَارَةِ الَّتِي تَقْدِفُ بِهَا إِذَا سَارَتْ .

وَالرَّنَّةُ : الصَّوْتُ .

وَالْقَرَدَدُ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ^(٢) .

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ^(٣) ذُو جُودَةٍ^(٤)

٢٠

يَمْنَدُهُ الْوَبْلُ^(٥) وَلَيْلٌ مَسِدٌ

(١) ج «التجويد» بالجيم ، وهو من جوّد الفرسُ وجادَ في عدوّه وأجودَ . وليس هو الوجه هنا .

التخويد (بالحاء) — كما في ب ، د وهو الوجه الصحيح — : هو سرعة السير ، وقيل سرعة سير للبعير . خوّد البعير : أسرع وزجّ بقوائمه ، وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب ، وكذلك الظليم ، وقد يستعمل في الإنسان .

(٢) القَرَدَدُ ؛ من الأرض : قرنة إلى جنب وهدّة . وقيل ما ارتفع من الأرض ، وقيل : وغلظ . قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢٥ قازان ؛ ٤٠ مصر ١٧ ، باريس ، شرح القصائد السبع الطوال ١٦٩] .

كَأَنَّ عُلوْبَ النَّسَجِ فِي دَائِيَاتِهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدَدٍ

[العلوب : الآثار . دَائِيَاتِهَا : ضلوع صدرها] .

(٣) الشَّفْعَةُ وَالسَّفْعُ : السَّوَادُ وَالشَّحُوبُ ، وقيل : نوع من السَّوَادِ لَيْسَ بالكثير ، وقيل : السَّوَادُ مَعَ لَوْنٍ آخَرَ ، وقيل : السَّوَادُ الْمُشْرَبُ حَمْرَةً ... =

.....

= وَسُفَعُ الثَّورُ : نقط سود في وجهه ؛ نور أسفع ومسفع . والأسفع : النور
الوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدَّيْهِ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ قَلِيلًا . وقد استشهد
ابن منظور على ذلك بهذا البيت الذي ذكره وذكر معه البيت ٢٢ في «اللسان»
(١٠ : ٢١ «سفع») ولم ينسهما وإنما قال : « قال الشاعر يصف ثوراً وحشياً
شبهه ناقلته في السرعة به » في حين أنه ذكر هذين البيتين منسوبين إلى العبدى
في (٤ : ٤١١ «مسد») ، وذكر عَجَزَ هذا البيت غير منسوب في (١٩ :
٩٧ «سدا») .

قال حمرو بن قميصة [ديوانه ٦٨ بتحقيقنا] :

وَالْفَرِيدَ الْمُسْفَعِ أَلْوَجْهَ ذَا الْجُدَّةِ قِ يَخْتَارُ آمِنَاتِ الرِّمَالِ
[الفريد : الثور] .

(٤) الْجُدَّةُ : طريقة كل شيء ، وعلامته ، والطريقة في السماء والجبل .
والجمع : جُدَد . قال الفرّاء : الجُدَدُ الحُطَطُ والطَّرُقُ تكون في الجبال
خِطَطٌ بيض وسود وحمر كالطَّرُقِ ، واحدا جُدَّة . وأنشد قول امرئ
القيس بن حَجَرٍ [ديوانه ١٨١] :

كَأَنَّ سَرَاتَهُ وَجُدَّةً مَتْنَهُ كَنَانٍ يُجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصُ
[ورواية الديوان : « وجُدَّةٌ ظهره »] . قال : والجُدَّةُ : الحُطَّةُ السوداء
في متن الحمار .

وفي «الصباح» : « الجُدَّةُ : التي في ظهر الحمار تخالف لونه » .
وقد سُرحَ بيت امرئ القيس في ديوانه : « وجُدَّةٌ ظهره : هو الخط
الذي في وسط ظهره » .

رُويَ بيت المتنقّب في اللسان (١٠ : ٩١ «سفع») : « ذو جُدَّةٍ »
بالحاء المهملة على حين رُويَ في (٤ : ٤١١ «مسد») : « ذو جُدَّةٍ » بالjim .
(٥) الوَبَلُ : المطر الشديد الضخم القَطَرُ .
=

الأسْفَعُ : رُزِّي وَجْهَهُ سَفْعَةً ، وَهِيَ سَوَادٌ فِيهِ نُحْمَرَةٌ .
وَالْجُدَّةُ : خُطَّةٌ فِي ظَهْرِهِ .

يَمْسُدُّهُ : يَطْوِيهِ . يُقَالُ : هُوَ مَمْسُودُ الْخَلْقِ وَمَعْصُوبُهُ ؛ أَيْ
أَنَّهُ أَكَلَ مَا نَبَتَ بِهَذَا الْوَبْلِ فَسَدَّ عَلَيْهِ ^(١) .

= الرواية في اللسان (٤ : ٤١١) و (٧ : ٩٧) : « يمسده القنفر » ،
وفي (١٠ : ٢١) : « يمسده البقل » . ورواه ابن قتيبة في « المعاني الكبير »
(٧٣٧) : « يمسده القفر » وكذلك رواه ابن فارس في « الإتياع والمزاوجة »
(٣٩) ولم ينسبه — ورواه البكري في « اللآلي » (السمط ١٤٤) كرواية
الديوان . « يمسده الوبل » — ورواه الجاحظ في « البيان والتبيين » (٢ :
٢٨٨) : « يضمه القفر » — وهو في « رغبة الأمل » برواية : « البقل » .

(١) قال ابن قتيبة في شرحه : « يمسده : يطويه ؛ والمسد : اللطى » .
وليل سدى ، أى ندى . يريد أنه في القفر . قال : ولا يزال البقل في تمام ما سقط
الندى عليه ، فإذا ذهب الندى تولى البقل ؛ يريد أنه يأكل العشب فيقنيه عن الماء
فيطويه ذلك » .

وذكر ابن منظور في اللسان : « قوله : يمسده ؛ يعنى الثور أى يطويه ليل
سدى أى ندى » . ولا يزال البقل في تمام ما سقط الندى عليه . أراد أنه يأكل
البقل فيجزئه عن الماء فيطويه عن ذلك » .

وقال البكري في اللآلي : « يمسده : أى يطويه ويشدده » . والمعنى أنه
أكل ما نبت بعد الوبل فسد عنه » .

وأصل المَسْد : إجادة قتل الجبل . والمَسْدُ أيضاً إِدَابُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ .
وقال ابن منظور : « وجعل الليث الدَّابَّ مَسْدًا لَأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقًا مِنْ يَدَابِ
فِيَطْوِيهِ وَيُضَمِّرُهُ » .

وسَدَّ وَنَدَّ؛ واحد^(١) .

٢١ مُلَمَّعٌ^(٢) الْخَدَّيْنِ قَدْ أُرْدِفَتْ^(٣)
أَكْرَعُهُ^(٤) بِالزَّمْعِ الْأَسْوَدِ
الزَّمْعُ : الشَّعْرَ الَّذِي خَلْفَ الظِّلْفِ^(٥) .

(١) قال ابن فارس في « الإتياع والمزاوجة » : « ويقولون : ما عنده نَدَّى ولا سَدَّى . الندى : ما كان من السماء بالنهار ، والسَدَّى : ما كان بالليل [وذكر البيت غير منسوب] .

وقال ابن منظور وهو يذكر عَجَزَ البيت : والسدى : هو الندى القائم .
وقد ما يوصف به النهارُ فيقال يوم سَدٍ ، وإنما يوصف به الليل . وقيل السَدَّى والندى واحد » .

وقال البكريُّ في اللآلئ : « والسَدَّى : الندى ؛ ولا واحد له » .
ويعلق الأستاذ عبد العزيز الميمنى على ذلك فيقول : « أى يستوى فيه الأفراد والجمع » .

(٢) اللمعة : البقعة من السواد خاصة ، وقيل : كل لون خالف لوناً : لمعة .
وشئ ملَمَّعٌ : ذُو لَمْعٍ .

(٣) أُرْدِفَتْ : أُثْبِيت .

(٤) أَكْرَعُ : جمع كُرَاعٍ ؛ وهو من الإنسان مادون الركبة إلى الكعب ،
ومن الدواب ما دون الكعب .

قال المناسق الضَّبَمِيُّ جرير بن عبد المسيح [ديوانه ٢٢٧ بتحقيقنا] :

لَهُ جُبْدٌ سُودٌ كَانَ أَرَنْدَجًا

بَأَكْرَعِهِ ، وَبِالذَّرَاعَيْنِ سُندُسُ

(٥) الزَّمْعُ : جمع الزمعة وهى الهَنَّةُ الزائدة الناتئة فوق ظلف الشاة ،
وهى أيضاً الشَّعْرَةُ المدلاة فى مؤخر رِجْلِ الشاة والظبي والأرنب . =

كَأَنَّمَا^(١) يَنْظُرُ فِي^(٢) بَرْقُفٍ

مِنْ تَحْتِ رَوْقِ^(٣) صَلْبِ الْمَذُودِ^(٤)

= قال عبدة بن الطبيب في المفضلية ٢٦ [٢٨٣ شرح المفضليات بيروت ؛ ١٤٠ مصر] :

مُرَدَّاتٌ عَلَى أَطْرَافِهَا زُمْعٌ كَأَنَّمَا بِالْعَجَايِبِ الشَّالِيلُ
[العجايب : جمع عجاية وهى عصبة تمتد من الرء كَب إلى الخُفِّ ،
ومن المرقوب إلى الخُفِّ] .

(١) رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : « كَأَنَّمَا » .

(٢) عِنْدَ الْجَلَّاحِظِ فِي الْبَيَانِ ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : « يَنْظُرُ مِنْ » .
وَرَوَاهُ الْبَكْرِيُّ فِي اللَّائِي : « يَنْظُرُ فِي » ، وَقَالَ : « وَيُرْوَى : كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ
بَرْقِعٍ » . وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٤١١ « مَسَد ») : « يَنْظُرُ فِي »
وَفِي (١٠ : ٢١ « سَفْع ») : « يَنْظُرُ مِنْ » . وَعِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ :
« يَنْظُرُ مِنْ » .

يَقُولُ : هُوَ أَيْضُ الْوَجْهِ أَسْوَدَ الْعَيْنَيْنِ .

(٣) الرُّوْقُ : الْقَرْنُ .

قَالَ الْمُتَمَلِّسُ الصُّبَّعِيُّ [دِيْوَانُهُ ٢٣٠ بِتَحْقِيقِنَا] :

وَبِالْوَجْهِ دَيْبَسَاجٌ وَفَوْقَ سَرَائِهِ

دَيَابُودَةٌ ، وَالرُّوْقُ أَسْحَمُ أَمْلَسُ

(٤) فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ وَاللِّسَانِ وَالْمَعَانِي الْكَبِيرِ :
« مَذُودٌ » .

وَرُوِيَ عِنْدَ الْبَكْرِيِّ فِي اللَّائِي : « سَلْبٌ لِلرُّودِ » ؛ ثُمَّ شَرَحَ الْكَلِمَةَ شَرْحاً
بَعِيداً عَنْ مَادَّةِ « رُودٍ » فَقَالَ : « وَلِلرُّودِ يَعْني طَرَفَ قَرْنِهِ الَّذِي بِهِ يَذُودُ عَنْ
نَفْسِهِ » (مَحْطُ اللَّائِي ١٤٥) .

قوله : « سَلِب » : طويل^(١) .

= ولا شك في أن هذا خطأ في الطبع لم ينتبه إليه الأستاذ عبد العزيز الميني عَقَّقَ السمط لأن هذا الخطأ متكرر في تعليق الأستاذ الميني بالحاشية رقم ٤ (صفحة ١٤٤) حيث يشير إلى أن الرواية في المعاني وفي اللسان (مادة مسد) « هي سلب مَرُود » . والوارد في هذين المرجعين : « سلب مذود » ، ولا ينبغي هذا عن الميني إلا سهواً عن خطأ مطبعي .

وفي شعراء النصرانية [٤٠٢] : « المزود » بالزاي ؛ وهو تحريف .

ويقول ابن قُتَيْبَة في « المعاني الكبير » (٧٣٧) : ومذود يذود به .

قال زُهَيْر بن أَبِي سلمى يصف بقرة تذبُّ عن نفسها بقرنها الأسحم [ديوانه ٢٢٩ دار الكتب رواية ثعلب ، ١٨٤ ليدن برواية الأعلام الشَّنْتَرِي] :

تَجَاء بِحِدْ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْبِيبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمَ مِذُودٍ

[الوتيرة : التلبُّث والقنْصرة] . وقال ثعلب في شرح بيت زهير : تذب عن نفسها بقرنها الأسحم وهو الأسود . ومِذُود : مِفْعَل من ذاد يذود : دفع عن نفسه . وقال الأعلام : « والأسحم هنا القرن ، وأصله الأسود . والمِذُود من البقرة : قَرْنُهَا وهو مِفْعَل من ذاد يذود إذا دفع .
وقال كبيد بن ربيعة العامري [ديوانه ١٤٥] :

فَحَمَى مَقَاتِلَهُ ، وَذَادَ بِرَوْقِهِ حَتَّى الْمُحَارِبِ عَوْرَةَ الصُّحْبَانِ

(١) ومن معاني « سَلِب » : الخفيف يوصف به القرن . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٧٩] :

حَتَّى إِذَا نَالَتْ نَحَا سَلِيًّا وَقَدْ عَلَنَتْهُ رَوْعَةٌ وَوَهْلٌ

= يقال : نور سَلِبُ الطعن بالقرن ؛ أي خفيفه .

المِذْوَد : وهو طَرَفُ قُرْنِهِ .

« كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي بَرْقَعٍ » يريد : أَنَّ وَجْهَهُ أبيض ، وَعَيْنَيْهِ^(١)

سوداوان .

٢٣

بُصِيخُ^(٢) لِلنَّبَاةِ^(٣) أَسْمَاعُهُ

إِصَاخَةُ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ

أَسْمَاعُهُ : جمع سَمْع .

وَالنَّاشِدُ : الطَّالِبُ .

= وقال الأعشى أيضاً [ديوانه ٣٢٥] :

فَأَصْبَحَ يَنْفُضُ الْغَمَرَاتِ عَنْهُ وَيَرْبِطُ جَاشَهُ سَلَبُ حَدِيدٍ

وهي هنا بمعنى : طويل .

(١) في المخطوطات الأربع التي بين أيدينا : « وعيناه » .

(٢) أصاخ بصيخ إصاخة : استمع وأنصت .

(٣) النبأة : الصوت ليس بالشديد . والنبأة : الصوت الخفي . وقد

فسرها أبو بكر الأنباري في قول الحارث بن حِزْلَةَ [شرح القصائد السبع
الطوال ٤٤٢] :

آأَسْتُ نَبَاةً وَأَفْزَعَهَا أَلْفَنُ صُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا آلَامُهَا

بأنها الصوت الخفي لا يُدْرَى من أين هو .

وقال النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) [ديوانه ٢٠٦ بيروت ، ٩٤ مصر] :

أَصَاخُ مِنْ نَبَاةٍ أَصْفَى لَهَا أُذُنًا صِمَاخُهَا بِدَخِيسِ الرُّوقِ مَسْتَوْرٌ

[الدخيس : اللحم المكتنز . الرُّوق : القَرْن] .

=

والمُنشِد : المَعْرِفُ (١) .

مثل قول أبي دُوَاد (٢) :

وَيُصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا أَنَّهُ نَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ (٣)

(١) شرح المبرد بيت المُنشِد في «الكامل» بقوله : « والإصاخة : الاستماع . والناشد : الطالب . والمنشد : المَعْرِف . يقال : نشدت الضالة إذا طلبتها ، وانشدتها إذا عرّفتها . والنبأ : الصوت » .

وقال الجاحظ في «البيان والتبيين» (٢ : ٢٨٨) وهو يقدم أبيات المُنشِد التي ذكرناها في التخريج ومنها هذا البيت : « وقال المُنشِد العبدى في استماع الثور وتوجّسه وجمع باله إذا احسّ بشيء من أسباب القانص » .

وقال ابن قتيبة في «المعاني الكبير» (٧٥٣) بعد أن ذكر بيت المُنشِد : « قال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يستحسن هذا البيت ، يقول : إذا نَمَعَ صوتاً أمال أذنه وتسمّع كما يصيخ طالب الضالة لمعرّفها » .

وذكر الميداني أحمد بن محمد النيسابوري في «جمع الأمثال» (١ : ٤١٠) هذا المَثَل : « أصاخ إصاخة المنشد للناشد » وقال : « الإصاخة : السكوت والناشد : الذي ينشد الشيء . والناده : الزاجر . والمنشد الكثير النداء ، أى الزجر للإبل . يضرب لمن جدّ في الطلب ثم عجز فأمسك » .

وذكره أبو علي القالى في «الأمالي» غير منسوب ، أنشده إِيَّاه أبو بكر ابن دريد . وعدم نسبته دليل على أن شارح الديوان رجل غير ابن دريد ، على حين نسبه في الجمهرة مرة أخرى .

(٢) أبو دُوَاد الإيادي : اسمه جارية بن الحجاج — واسم الحجاج : حمران بن بحر بن عصام بن نُبْهَان بن مُنَبِّه بن حُذَاقَة بن زُهر بن إِيَاد . وهو شاعر جاهلي قديم .

(٣) البيت في ديوانه [٣٠٧] بالرواية الواردة هنا . ورواه ابن قتيبة في المعاني الكبير (٧٥٣) : « ويصيخ تارات » ، وقال : « كان أبو عمرو من العلماء يعجب من هذا البيت . والناشد : طالب الضالة . يقال : نشدتها أنشدها »

قال الأصمعي^(١) مثله ، أى ليتعزى به كما تقول : الشكلى
تُحبُّ الشكلى^(٢) .

وقال ابن الأعرابي^(٣) : يسمع هذا المضلُّ دعاءً ناشد^(٤) مثله
لأنه ظنَّه مُنشداً فاستمع له ليدله على ضالته .

== نشداناً ، والمنشد : المعروف . يقال أنشدت الضالَّة إنشاداً أى عرفتها . يريد
أن الرجل إذا ضلَّ فرأى مضلاً ينشد ضالته سأل هذا هذا . هذا هذا . وإنما
ذلك لأن كل واحد منهما يظنُّ بصاحبه أنه قد جمع في تطوافه خبر ضالته ، ويقال :
بل يتشوّف لذلك لوناً وأنساً كما قيل في المسئل : الشكلى تحبُّ الشكلى .
وقال البكري في « اللآلى » (محط اللآلى ١٤٥) : « وقد زعم أبو عبيد
أنه يقال : أنشدت الضالَّة أى عرفتها ، واستشهد على ذلك بقول أبي دؤاد
[وذكر البيت] ولم يجمع [أى يتابع] على ذلك ، قال أبو حاتم : سألت
الأصمعي عن بيت أبي دؤاد وقلت : أليس الناشد هو المضلُّ ؟ فقال : هذا
كقولهم : الشكلى تحبُّ الشكلى ، كأنه يسمع صوتاً فيتأسى به » .

وقد ذكر الميداني هذا المسئل في « مجمع الأمثال » (١ : ١٦١) .

(١) بررت ترجمة الأصمعي في الحاشية ١ [صفحة ٣٤] .

(٢) انظر الحاشية ٣ في الصفحة السابقة .

(٣) ابن الأعرابي : هو أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي
الكوفي من موالى بنى هاشم . كان أبوه زياد عبداً سندياً . وهو ربيب
المفضل بن محمد الضبي صاحب « المفضليات » ، إذ تزوّج المفضل أمته ،
وقد جمع منه الدواوين وصححها . كان أحد العالمين باللغة المشهورين بمعرفتها ؛
يقال : لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه . اخذ عن الكسائي
على بن حمزة وأبي معاوية الضرير محمد بن حازم ؛ وأخذ عنه أبو العباس ثعلب
وأبو عكرمة الضبي عامر بن عمران وإبراهيم الحربي . وتوفي سنة ٢٣١ هـ .
وقيل سنة ٢٣٢ هـ وقد بلغ الثمانين .

(٤) برواية : « دعاء ناشد » ذكر أبو العلاء المعري بيت أبي دؤاد الإيادي
هكذا : « كما استمع المضل دعاءً ناشد » وذلك في « رسالة الغفران » (٣٤٠)

مَوَزَّ عَصَافِيرُ حَشَى الْمَرَعَدِ (٣)

يقول : فزع ، ومارت به قوائمه من الفزع من الكلاب مَوَزَّ
عصافير ، وهذا مثل . يقال : طارت عصافير رأسه من الفزع (٤) ،
أى كأنما كانت عصافير على رأسه فطارت منه (٥) . ونحو منه :

(١) هذا البيت وشرحه الذى يليه لم يرد فى مخطوطات الديوان وإنما رواه
ابن قتيبة فى « المعانى الكبير » (٧٥٣) مع البيتين ٢٣ ، ٢٦ وقد رواه المفضل
ابن سلمة فى كتاب « الفاخر » (١٣٠) منسوباً للمثقب وذلك عند ذكره
قولهم : « صاحت عصافير بطنه ، إذا جاع . قال الأصمعى : العصافير : الأمعاء .
وقال أبو عمرو : العصافير : ما اضطرب عند الجوع والفزع مثل الأمعاء
والأحشاء والقلب وما أشبهها [ثم ذكر بيت المثقب] . مارت به : أى اضطربت
به ، يعنى أذنه . يقول : ممت حساً اضطربت منه » .

وفى اللسان (٦ : ٢٥٨ « عصفير ») : « ويقال للرجل إذا جاع : نَفَّتْ
عصافير بطنه ، كما يقال : نَفَّتْ ضفادع بطنه » .

وذكر الميدانى فى « مجمع الأمثال » (١ : ٤١٤) المثل : « صاحت عصافير
بطنه » مع قول الأصمعى بأن العصافير هى الأمعاء ، كما ذكر فى (٢ : ٣٠٧)
المثل : « نَفَّتْ ضفادع بطنه » .

(٢) تَحَبَّ الْقَلْبُ : جَبُنَ . والنَّحَبُ : الجبن وضعف القلب .

(٣) فى المعانى الكبير : « الموعد » بالواو ، وهو تحريف ، وصوابه
فى « الفاخر » كما أثبتنا .

(٤) ذكر الميدانى فى « مجمع الأمثال » (١ : ٤٤٦) المثل : « طارت
عصافير رأسه » . وقال إنه يضرب للمذعور .

(٥) هذه العبارة ذكرها الميدانى عند الكلام على هذا المثل .

فَلَا أَتَانِي مَا يَقُولُ - قُصْتُ

شَيَاطِينُ رَأْسِي وَأَنْتَشَيْنَ مِنْ الْخَمْرِ (١)

٢٥ ضَمَّ (٢) صَمَاحِيهِ (٣) لِنُكْرِيَةٍ (٤) مِنْ خَشْيَةِ (٥) الْقَانِصِ (٦) وَالْمُؤْسِدِ (٧)

(١) هذا البيت لمنظور بن رواحة . ذكره الجاحظ في « الحيوان » (١ : ٣٠١ ، ٦ : ١٨٥) ، كما ذكره الثعالبي منسوباً أيضاً في « ثمار القلوب » (٥٧ الظاهر ، ٧٢ نهضة مصر) ، وذكره الزمخشري منسوباً كذلك في « أساس البلاغة » (١ : ٤٩٢) .

(٢) وردت هذه الكلمة في اللآلي (السط ١١٤) : « صر » . وقال الأستاذ عبد العزيز الميمنى في تعليقه : « وهناك : ضَمَّ صَمَاحِيهِ ، وهو تصحيف . وصرَّ صمَاحيه نصهما للاستماع » .

وهى فى المخطوطات وفى المراجع التى ذكرت البيت : « ضَمَّ صمَاحيه » . وقد علّق الشيخ محمد حسن آل ياسين ناشر الطبعة البغدادية على كلام الميمنى فقال : « ويرى الأستاذ عبد العزيز الميمنى أن لفظة ضَمَّ مصحّفة ، وأن الصحيح فيها : صرَّ . ولكننا نرى صحّة اللفظة وعدم تصحيفها — بالرغم من كون الصرَّ أدلّ على المقصود ، وذلك لأن نصب الأذنين للاستماع — وهو معنى الصرَّ — يحتاج إلى رفعهما وضمتّهما كما لا يخفى » .

ونقول نحن : لعلّ الذى دعاه إلى هذا التعقيب قول المعجّاج كما جاء فى اللسان [لم يرد فى ديوانه] :

* حَتَّى إِذَا صَرَّ الصُّمَّاحَ الْأَصْمَعَا *

وفى اللسان (٦ : ١٢٢ « صرد ») : « وصرَّ الفرس والحمار بأذنه يَصُرُّ صَرًّا ، وصرَّها وأصرَّ بها : سَوَّاهَا وَنَصَبَهَا للاستماع . السكيت : يقال : صرَّ الفرس أذنيه ضَمَّهما إلى رأسه ، فإذا لم يُوقِعُوا قالوا أصرَّ الفرس ؛ بالألف ، وذلك إذا جمع أذنيه وعزم على الشدّ » .

(٣) الصُّمَّاح : من الأذن الحرق الباطن الذى يفضى إلى الرأس . ذكر ابن منظور أنها تيمية ؛ والصُّمَّاح لغة فيه . ويقال إن الصُّمَّاح هو الأذن نفسها . =

النُّكْرِيَّةُ : الصَّوْتُ الْمُنْكَرُ (١) .

وَأَنْتَضَبَ الْقَلْبُ لِتَقْسِيمِهِ أَمْرًا فَرِيقَيْنِ وَلَمْ يُبْلَدِ (٢)

٢٦

= وقال أبو هلال العسكري في « التلخيص في معرفة أسماء الأشياء » (١٩) :
« والصباح : الحرق النافذ فيها إلى الرأس . وهو السَّمُ أيضاً » .

وقال النابغة الذبياني ، واسمه زياد بن معاوية [ديوانه ٢٠٦ يروت ؛
٩٤ مصر] ، وقد مرَّ هذا البيت في [صفحة ٤١] :

أَصَاحَ مِنْ نَبَاةٍ أَضْفَى لَهَا أَذْنًا صِمَاخَهَا بِدَخِيسِ الرُّوقِ مَسْمُورُ
وقال ابن السكيت في شرح بيت النابغة : « وصماخها ثقب أذنها
وهو داخل الأذن » .

(٤) رواية الجاحظ في البيان (٢ : ٢٨٨) : « ويوجس السَّمْعَ لنكرائه » .
والشُّكْرُ والنُّكْرَاءُ ؛ ممدود : المُنْكَرُ . والنُّكْرُ هنا : المستقبَحُ
المستوحش . قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾
[الآية ١٩ سورة لقمان] ، أى أقبحها وأوحشها .

(٥) رواية البكري في اللآلئ (السمط ١٤٤) : « من خُلِسَتْ »
وقال الميمنى في تعليقه : « ويرْوَى : من خشية » .

وقد سقط من « رغبة الأمل » حرف « من » وجاء الشطر : « خشية »
بالفتح وبها يخلد وزن البيت ، وهو مما لاشك فيه خطأ مطبعي لم يتنبه إليه
الشيخ سيد بن علي المرصفي كذلك .

(٦) القانص : الصائد . والجمع : القُنَاصُ .

(٧) المؤسد : السكَّاب الذي يُشْلِي كلبه للصيد يدعو به ويفريه .
وآسدت الكلب وأوسدته : أغريته بالصيد ؛ والواو منقلبة عن الألف .

(٨) قال الميمنى وكذلك المرصفي : « نُكْرِيَّةُ نسبة إلى نُكْرٍ ؛

أى نبأ منكرة » .

(٩) روى ابن قتيبة هذا البيت في « المعاني الكبير » (٧٥٤) بهذه الرواية :

فَأَسْتَنَّ لِلصَّدْعِ وَلَمْ يَقْسِمِ إِلَّا أَمْرًا فَرِيقَيْنِ وَلَمْ يُبْلَدِ

وفي أُخْرَى « يَلْبُدُ (١) » .

لم يَقْسِمِ الأمرَ فَرِيقَيْنِ ، إِنَّمَا يَنْتَصِبُ القلبُ مِنَ الْفَرْعِ .
يقول : فَاسْتَقَامَ هَذَا عَلَى أَمْرِهِ .

[وفي (٢)] أُخْرَى : « » ولم يَقْسِمِ الأمرَ فَرِيقَيْنِ (٣) .

يَتَّبِعُهُ فِي لُغَتِهِ وَاصِلٌ (١) مِثْلُ رِشَاءِ الْخُلْبِ الْأَجْرَدِ

٢٧

== وقال في شرحه : « يقال : صدع بالعدو إذا قصد به ، ولم يقسم الأمر فريقيين ، يقول : لم يقل أقيم أو أمضى ولكنه مضى ، ولم يبلد أى لم يلزق بالأرض » .
يَسْلُدُ (بالرواية الأولى في المخطوطات) : من بَلَدَ بالسكان يَسْلُدُ بُلُوداً ؛ اتخذه بلداً ولزمه .
وأبلدَ : لصق بالأرض .

(١) يلبد : لبد بالسكان يلبد لبوداً ، ولبيد لبداً ، وأبلدَ : أقام به ولزق ، مُسَبِّد به . ولبيد بالأرض وأبلد بها : إذا لزما فأقام .
وقال المرصفي : « وانتصب القلب : ارتفع : قلبه من الفرع ، وتقسيم الأمر تقريظه . ولم يلبد : من لبى بالأرض لبدأ كطرب طرباً : أقام بها . وكذلك أبلد بها . يقول : أحدثت تلك النبأة بقلبه حيرة فلم يطمئن » .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) هذا الجزء من البيت هو ما جاء في رواية ابن قتيبة لهذا البيت كما ذكرنا في الحاشية رقم ٢ [صفحة ٤٦] .

(١) واصل : موصول ؛ وهو فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى : ﴿ خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ [الآية ٦ سورة الطارق] .

قال الفرّاء : معنى دافق مدفوق ، قال : وأهل الحجاز أفعل لهذا من غيرهم أن يفعلوا المفعول فاعلاً إذا كان في مذهب نعت كقول العرب : هذا سر كاتم ، وهم ناصب ، وليل نائم . وفي الحديث : « رأيتُ سيباً واصلًا من السماء إلى الأرض » أى واصلًا [انظر ابن الأثير في « النهاية في غريب الحديث والأثر » ، ٥ : ١٩٣] .

قال أبو بكر^(١) : لم يُوصَف الغُبار بأَحْسَنَ من لفظ هذا قَطَّ^(٢) .
الرُّشَاء : الحَبِيل^(٣) .

(١) أبو بكر : كنية محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي . كان يقال إنه
أعلم الشعراء وأشعر العلماء . وأنه هو الذي انتهى إليه علم لغة البصريين ،
وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر . ولد بالبصرة في سنة ٢٢٣ هـ .
وانتقل إلى عمان سنة ٢٥٧ فأقام زمناً فيها ثم رجع إلى البصرة ، وانتقل
إلى فارس . ثم عاد إلى بغداد فأقام بها حتى توفي سنة ٣٢١ هـ .

(٢) العبارة التي قالها أبو بكر بن دريد في « جمهرة اللغة » (١ : ٢٣٩)
« خلِب » : « والحُلْبَةُ : الحُصْلَةُ من اللب . والجمع : خُلْب . قال الشاعر
يصف نوراً طردته الكلاب . وزعمتْ عبد القيس أنها لها وادعتها الأزْد :

غُبَارُهُ فِي إِثْرِ سَاطِعٍ مِثْلُ رِشَاءِ الْخُلْبِ الْأَجْرَدِ
وكان الأصمعي^٤ يقول : « أنشدني أبو عمرو بن العلاء هذه القصيدة ،
وهي أحسن شيء قيل في الغبار » .

وبرواية ابن دريد : « غباره في إثره ساطع » روى أبو العلاء المعري
في كتاب « الفصول والغايات » (١٥٤) بيتَ المُنْقَبِ منسوباً وقال : « الحُلْبَةُ :
جمل من لب ، ويسمى اللبف : الحلب والحلب » .

وهذا دليل على أن « دريد » الذي يتكرر اسمه غير ابن دريد ، كما ذكرنا
في صفحات [٨٩ ، ٧٨ ، ٧٥ ، ٤٢ ، ١١] .

(٣) الرُّشَاء : جاء في اللسان (١٩ : ٣٧ « رشا ») : « والرشاء :
وسن الدَّلَو . والرائش : الذي يسدي بين الرأشي والمرتشى . وفي الحديث :
لعن الله الراشي والمرتشى والرائش . قال ابن الأثير : الرُّشُوء والرُّشُوة :
الْوَصْلَةُ إلى الحاجة بالمصانعة ؛ وأصله من الرُّشَاء الذي يتوصل به إلى الماء ؛
[انظر « النهاية في غريب الحديث والأثر » ٢ لابن الأثير : ٢٢٦] .

وقال الزخشمي^٥ في « الفائق في غريب الحديث » (١ : ٤٨٢) :
« وقيل هو من قولهم رشا الفرخ ؛ إذا مدَّ عنقه إلى أمته لتزقّه » . =

والخُلْبُ : اللَّيْفُ (١) .

والأَجْرَدُ : الْأَمْلَسُ (٢) .

تَنْحَسِرُ (٣) الْغَمْرَةُ (٤) عَنْهُ كَمَا

يَنْحَسِرُ النَّجْمُ عَنِ الْفَرْقَدِ (٥)

= وعاد ابن منظور يذكر في اللسان : « والرشاء : الحبل ، والجمع : أرشيسة . قال ابن سيده : وإنما حملناه على الواو لأنه يُوصَلُ به إلى الماء كما يُوصَلُ بالرشوة إلى ما يطلب من الأشياء » .

(١) الخُلْبُ : لبُّ النخلة ؛ وقيل : قلبها . والخُلْبُ ؛ منقلاً ومخففاً ؛ اللثيف ، واحده : خُلْبَةٌ . والخُلْبُ : حبل الليف والقطن إذا رِقَّ وصلب . وعن الليث : الحلب جبل دقيق صلب الفستل من ليفٍ أو قُتْبٍ أو شيء صلب . قال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ١٨٨] :

وَمُطَرِّدًا كَرِشَاءٍ أَجْرُو رٍ مِنْ خُلْبِ النَّخْلَةِ الْأَجْرَدِ

[المطرّد : يقصد ؛ الرمح . الجرور : البئر البعيدة القعر] .

(٢) الأَجْرَدُ : الذي قُشِرَ . والتجريد : التشذيب . ويقال لمن اشتق اسم الجريدة — وهى سعة النخل — من ذلك لأنها تقشر من خواصها . وقال الأعلم فى شرح بيت امرئ القيس : « الأَجْرَدُ : المنجرد » . وقال المرصفي فى شرح بيت المثقب : « الأَجْرَدُ : الخلق » . (٣) تنحسر : تنكشف .

(٤) الغمرة : الشدة . وتستعار لشدة كل شيء كغمرة الممّ والموت والحرب والظلمة . والغمرة : الماء الكثير . وهى هنا بمعنى شدة الغبار وظلمته .

قال عمرو بن قبيّة [ديوانه ٢٦ بتحقيقنا] :

وَغَابَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي غَيْرِ جُلْبَةٍ وَلَا غَمْرَةٍ إِلَّا وَشِيكًا مُصَوِّحًا

[الجلبة : غيم يطبق السماء . المصوح : الذهاب والانقطاع] .

(٥) الفرقد : ويقال الفرقدان وهما نجمان فى السماء لا يفرقان ولكنهما =

فِيهَا خَنَاطِيلُ^(٢) مِنْ الرُّوَدِّ^(٣)

= يطوفان بالجدى، وقيل : هما كوكبان قريبان من القطب ، وقيل : هما كوكبان في بنات نعش الصغرى ، وهذان النجمان أحدهما وهو قريب من القطب الشمالى يهندي به . وبجانبه آخر أخفى منه . وربما قالت العرب لهما : الفرقد .

قال المتلس الضُّبَعِيُّ [ديوانه ١٣٥ : بتحقيقنا] :

فَلْتَرُكْنَهُمْ بِلَيْلٍ نَاقِيَةٍ تَذَرُ السَّمَاءَ وَتَهْتَدِي بِالْفَرْقَدِ

(١) انظر الحاشية ٢ [صفحة ٣٢] في تفسير قول اشقَّ العبدى في

البيت ١٦ من هذه القصيدة [صفحة ٣١] :

فِي لَاحِبٍ تَعْرِفُ جَنَّاتُهُ مُفْهَقِ الْغَفْرِ كَأَلْبُرْجِدٍ

جعل المرصفي هذا البيت في « رغبة الأمل » تالياً للبيت الذى يليه ، أى بين

البيتين ٣٠ ، ٣١ .

كرر الأب شيخو التحريف الذى وقع في البيت ١٦ فقال هنا أيضاً :

« تَعْرِفُ جَنَّاتُهَا » .

(٢) خنَاطيل ، جاء في اللسان (١٣ : ٢٣٦ — ٢٣٧ « خنط ») ،

« الحنطيلة : القطعة من الإبل والبقر والسحاب . . . والحنطولة ، الطائفة

من الدواب والإبل ونحوها ، وإبل خنَاطيل ، متفرقة . والحنطولة واحدة

الخنَاطيل وهى قطعان من البقر » . ثم جاء فيه بعد ذلك : « وخنَاطيل لا واحد

لها من جنسها ، وهى جماعات من الوحش والطير فى تفرقه ولُعباب خنَاطيل ،

متلُزج معترض . قال ابن مقبل يصف بقرة وحشية [ديوانه ٣٨٧] :

كَأَدَّ اللَّعَاقُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا وَرَجْرَجُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وقال يعقوب : الخنَاطيل هنا القطع المتفرقة » .

[الحوذان : نبات . اللعاق : أول النبت . يسحطها : يقتلها . الرجرج :

اللعاب الذى يترجرج فى فيها] .

وينسب بيت ابن مقبل إلى جران المود [ديوانه ٤٢] وقال أبو سبيد =

قَاطَ^(١) إِلَى الْعُلْيَا إِلَى الْمُنْتَهَى
مُسْتَعْرِضٌ^(٢) الْمَغْرِبِ لَمْ يَعْصِدْ^(٣)
الْعُلْيَا وَالْمُنْتَهَى : مَوْضِعَانِ^(٤)

= السكري في ديوان جبران [٣٤] : « وتروى لابن مقبل ، ولقُحَيْفِ الْعَقِيلِ » ، ثم ذكر أنها تروى لحكم الحُضْرَى .
وقال الماينة الديباني [ديوانه ٦٦ بيروت ، ٩٠ مصر] :
عَمِدْتُ بِهَا حَيًّا كَرَامًا فَبَدَّلْتُ خَنَاطِيلَ أَرْآمِ الطُّبَّاءِ النُّطَافِلِ
وقال ابن السكيت في شرحه : « خناطيل : جماعات ، الواحدة : خَنْطَلَةٌ وَخَنْطَلٌ . وحكى ابن الأعرابي عن الأصمعي : خَنْطَلَةٌ .
في شعراء النصرانية بيت المنقب : « خناطيل » وهو تصحيف وتحريف .
(٤) الرُّوْدُ : جمع رائدة وهي التي تذهب وتجيء .
قال المرصفي : « وكأنه يريد أنه قد أفرخ روعه واستأنس بهذه الخناطيل »
(١) قَاطَ : أقام زمن القبط .

ورواه المرصفي في « رغبة الأمل » : « سَاطٍ إِلَى الْعُلْيَا » . وقال : « سَاطٍ :
راكب رأسه في السير . وأصل ذلك في الفرس ، يقال : سطا الفرس سطواً
إذا ركب رأسه في السير .
قال طرفة بن العبد [ديوانه ٧١ مصر ، ٦٤ قازان ، ٥٠ باريس ، ومختارات
ابن الشجري ١ ، ٣٤ باختلاف] :
حَيْثُمَا قَاطَرُوا بِبَجْدٍ وَشَتَوْا حَوْلَ ذَاتِ الْحَاذِ مِنْ ثَنِيٍّ وَفُرٍّ
(٢) في المخطوطتين ١ ، د : « مستعرض » .

المستعرض : الذي يأتي الشيء من جانبه عرضاً .
(٣) ١ ، د : « لم يعصِد » . وفي شعراء النصرانية « ولم يُعْصِد » وقال :
« يقال : أعصَد السهم إذا ذهب يميناً وشمالاً » ولم يأخذ مستقيماً .
عصَد الركائب يعصدها عضداً : أتاها من قبل أعضادها فضم بعضها =

عَصَدَ : إِذَا عَدَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ مُسْتَقِيماً .

٣١ فَذَاكُمْ^(١) شَبَهْتُ نَاقِي مُرْتَجِلاً^(٢) فِيهَا وَلَمْ أَغْتَدِ^(٣)

٣٢ بِالْمَرْبَا^(٤) الْمَرْهُوبِ أَعْلَامُهُ^(٥)

بِالْمُفْرَعِ^(٦) أَلْكَاتِبَةِ^(٧) أَلَا كُبَيْدِ^(٨)

== إلى بعض . والعاصد : الذي يمشى إلى جانب دابة عن يمينه أو يساره . وتقول :

هو بعضُها يكون مرّةً عن يمينها ، ومرة عن يسارها لا يفارقها .

(٤) هذان الموضوعان برسمهما لم أجدهما في معاجم البلدان .

(١) يحكى البيت ٢٩ هنا قبل هذا البيت في « رغبة الآمل » وهو مخالف لترتيبه في المخطوطات كما ذكرنا من قبل [صفحة ٥٠] .

(٢) مرتجلاً ، أى قائلاً هذا من غير تهينة للقول .

(٣) في ١ ، ج ، د : « ولم أعقد » . والوجه ما أثبتنا لأنه مرتبط بأوّل البيت التالى أى : « ولم أغتدِ بالمربا » .

وفي الطبعة البغدادية : « ولم أعتدِ » : وكذلك في شعراء النصرانية .

(٤) المربأ (بكسر الميم وفتحها) : موضع الرينة وهو العين والطليلة الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدوّ ، ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه .

(٥) الأعلام : جمع العلم وهو الجبل الطويل . قال عمرو بن قنينة [ديوانه ١٤٥ بتحقيقنا] :

مُشِيحاً هَلْ بَرَى شَبَحاً قَرِيْباً وَبُوِي دُونَهَا الْجَبَلُ الْعَلِيْسَا

(٦) المُفْرَع : الطويل من كل شيء . وكل مالٍ طويل مُفْرَع .

في شعراء النصرانية : « بالمرْفَع » .

(٧) الكاتبة من الفَرَس : المنسج ، وقيل هو ما ارتفع من المنسج ،

وقيل هو مقدّم المنسج حيث تقع عليه يد الفارس . والجمع : الكوائب . وقيل :

هى من أصل العُنق إلى ما بين الكتفين . قال النابغة [الديانى ٥٨ يروت ،

٤٣ مصر :]

الكاتبة : ما بين العُرفِ والمُذِج . يَصِفُ فَرَسًا .
والمُفَرِّع^(١) : المرتفع .
المَرْبَأُ : معروف ؛ وهو الذى يقعد عليه الرُبَيْتة .

لَمَّا رَأَى قَالِيهِ^(٢) مَا عِنْدَهُ
أَعْجَبَ ذَا الرُّوحَةِ وَالْمُعْتَدِي^(٣)

قَالِيهِ : الذى فَلَّاه ؛ أى قَطَعَهُ مِنْ أُمِّهِ .

== لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا إِذْ عُرِضَ اَلْخَطِيُّ فَوْقَ اَلْكَوَائِبِ
وقد قيل فى جمعه : أكتاب . قال ابن سيدة : ولا أدرى كيف ذلك .
وفى الحديث : « يضعون رماحهم على كوائب خيلهم » ، وهى من الفرس مجتمع
كتفيه قدام السرج (اللسان ٢ : ١٩٨ « كتب ») .
(٨) الأكبَد : الزائد موضع الكبيد . قال رؤبة يصف رجلا منتفخ
الأقرب [ديوانه ٨٩ لبيزج « مجموع أشعار العرب »] :
* أَكْبَدَ زَفَّارًا يَمُدُّ اَلْأَنْعَمَاءَ *

(١) فى شعراء النصرانية : « والمرفع » .
(٢) القالى : قال ابن منظور فى اللسان (٢٠ : ٢٠ « فلا ») : فلا الصبي
والمهرَ والجحش فَلَكَوْا وَفَلَاءَ ، وَأَفْلَاهُ وَأَفْلَاهُ : عزَّله عن الرضاع وفصله .
وقد فلوناه عن أمه أى فطمناه . . . وقال الأعشى [ديوانه ٧] :
مُلْمَعٍ لَاعَةِ اَلْفُؤَادِ إِلَى جَحْ شِ فَلَاهُ عَنْهَا ؛ فَبَيْسَ اَلنَّأَلِ
أى حال بينها وبين ولدها . بيت الأعشى فى اللسان أيضا (١٠ : ٢٠٣ « لوع ») .
يقال : أنان لاعة الفؤاد إلى جحشها أى لائعة وكأنها وَلَهَسَ من الفزع . والملمع
الذى استبان حملها وصار فى ضرعها لمع سواد .

(٣) قال سيد بن طى المرصفى فى « رغبة الأمل » (٢ : ٦٠) : « يقول :
لم أغتد به حين رأى قاليه الذى ربَّاه أن ما عنده من النشاط وسرعة الحركة أعجب
كل راعٍ وغادٍ » .

٣٤ كَأَلْجَنْدَلٍ طَالِبِ رَهْوٍ^(١) أَلْقَطًا^(٢) مُسْتَنْشِطًا فِي الْعُنُقِ الْأَصِيدِ
الْأَجْدَلِ : الصَّغَرِ .

وروى الأصمعي : « رُهُمَ الْقَطَا^(٣) » ، وهى السَّمان .

(١) الرَّهْوُ ، جاء فى اللسان (١٩ : ٥٨ « زها ») : « رَهَا الشَّيْءَ رَهْوًا : سَكَنَ . . . وكل ساكن لا يتحرك رَاهٍ وَرَهْوُ . . . ورها البحر ، أى سَكَنَ . وفى التنزيل العزيز ﴿ وَأَتْرَكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ [الآية ٢٤ سورة الدخان] يعنى تفرَّق الماء منه ، وقيل أى ساكنًا على هَيْئَتِكَ . وقال الزَّجَّاج : رهوًا هنا يابسًا . . . » . ثم روى ابن منظور بيت الثقب وقال بعد ذلك « والرهو أيضاً : الكثير الحركة ، ضد . وقيل الرهو : الحركة نفسها . والرهو أيضاً : السريع ، عن ابن الأعرابي . . . وجاءت الخيل والإبل رهوًا أى ساكنة وقيل : متتابعة » . ثم جاء فى (١٩ : ٦٠) : « الرهو : سيرٌ خفيف ، حكاه أبو عبيد فى سير الإبل . الجوهرى : الرهو السير السهل » .

(٢) القَطَا : جمع القَطَاة ، جاء فى « المعجم الوسيط » (٧٥٤) أنه « نوع من الأيام يؤثّر الحياة فى الصحراء ويتخذ أخفوصه فى الأرض ، ويطير جماعات ويقطع مسافات شاسعة ، ويضه مرقَّط » . وقال أمين المعلوف فى « معجم الحيوان » (١٩٥ ، ٢١٥) إنه « طيور كالحمائم » .

ويقول الجاحظ فى كتاب « الحيوان » (٣ : ٥١٦) إن العرب ممّت ضرباً من الطير : القطا ، لأن القطا كذلك تصيح ، وتقطع أصواتها : قطا .

(٣) وهذه هى الرواية التى أثبتتها المرفصى فى « رغبة الأمل » وقال : « الرُّهُمُ بضمّ فسكون : جماعته رُهُام كغراب وهو ما لا يصيد من الطير » .

وفى اللسان (١٥ ، ١٤٩ « رهم ») : « والرُّهُام ما لا يصيد من الطير . الأزهرى : والرُّهُم جماعته ، وبه سميت المرأة رُهُمًا ، قال : وقيل الرُّهُام ؛ جمع رُهُامة . قال الأزهرى : لا أعرف الرُّهُام ، قال : وأرجو أن يكون صحيحاً » .

والرَّهْوُ : السَّيْرُ السَّهْلُ .
مُسْتَنْشَطٌ : من النشاط .
وَالْعُنُقُ الْأَصِيدُ : المرتفع^(١) .

٣٥

يَجْمَعُ فِي الْوَكْرِ وَزَيْمًا^(٢) كَمَا
يَجْمَعُ ذُو الْوَفْضَةِ^(٣) فِي الْمِرْزُودِ^(٤)

(١) قال المصنف^٥ : « العنق الأصيد : الذي لا يلتفت يمناً ولا شمالاً . نسب النشاط إلى عنقه لأنه هاديه الذي يتقدمه » .

وفي اللسان (٤ : ٢٥٠ « صيد ») : « والأصيد : الذي لا يستطيع الالتفات : والأصيد : الذي يرفع رأسه كبيراً : ومنه قيل للملك : أصيد ، لأنه لا يلتفت يمناً ولا شمالاً » .

(٢) الوزيم : ما انماز من لحم الفخذين ، واحده : وزيمة . والوزيم : اللحم المجفف . والوزيمة : ما تجمعه أو تجمله العُقاب في وكرها من اللحم . والوزيم : ما يبقى من المرق ونحوه في القدر . وقيل : باقى كل شيء وزيم . وقد ذكر أبو هلال العسكري في كتابه : « المعجم في بقية الأشياء » (١٥٧) و « التلخيص في معرفة أسماء الأشياء » (١ : ٣٧٨) بعض هذه التعريفات وزاد : « والوزيم : الصُّرَّة من البقل ، وقيل هو الخوص الذي يُشَدُّ به البقل » .

(٣) الوفضة : خريطة يحمل فيها الراعى أدواته وزاده : والوفضة : جعبة السهام إذا كانت من آدم ليس فيها خشب ، وأنشد ابن بري للشَّنْفَرَى في المفضلية ٢٠ [٢٠٤ يروت ، ١١١ مصر] :

لَهَا وَفْضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحَفًا إِذَا آنَسَتْ أُولَى الْعَدِيِّ أَفْشَعَرَتْ
[الوفضة هنا : الجعبة . والسيف : النصل المذلق ، والعدى : جماعة

القوم يمدون راجلين] .

الْوَزِيمُ : قِطْعُ اللَّحْمِ ؛ وَهُوَ الْمَنْبَرُ وَالْوَذْرُ . الْوَاحِدُ :
هَبْرَةٌ وَوَذْرَةٌ .

وَالْوَفْضَةُ : الْكِتَابَةُ لِلزُّبُلِ مِثْلُ الْجَعْبَةِ لِلنَّشَابِ .

= (٤) فِي شُعْرَاءِ النُّصْرَانِيَةِ : « الْمُرُودُ » بِالرَّاءِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

الْمُرُودُ : وَعَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ .

رَوَى هَذَا الْبَيْتَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي « جَمْعِ هَرَةِ الْفَتْحِ » (٣ : ٢٠) مَنْسُوبًا ، وَرَوَاهُ

أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي « الْمَعْجَمِ فِي بَقِيَةِ الْأَشْيَاءِ » (١٥٧) غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

وقال المثقب أيضاً (*) [رمل] :

(*) ذكر ابن منظور في « اللسان » (٥ : ٣٧١ « وسر ») أن دوسر :
« كنية كانت للنعمان بن المنذر [؟] . وأنشد للمثقب العبدى يمدح عمرو بن
هند وكان نصرهم على كنية النعمان [؟] » .
وهنا وهما وقع فيهما ابن منظور : الأول قوله كانت للنعمان بن المنذر ،
وسنبين الخلط في ذلك ؛ والثاني كيف ينصر عمرو بن هند قوماً آخرين على
كنية قومه ؟

ومن قبل ابن منظور قال الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر
في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٥٦) ، والجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد
في « الصحاح » (٦٥٧) أن « دوسر كنية للنعمان بن المنذر » . وقال ابن دريد
في « جهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) : « وكانت للنعمان كنية تسمى دوسر » ،
ولكنه لم يذكر هنا اسم أبي النعمان وروى بيت المثقب رقم ١١ ناسباً إياه لابن
خزّاق العبدى ، وفي كتاب « الإشتقاق » (٢٦٢) ذكر العبارة نفسها وروى
البيت نفسه غير منسوب ، إلا أنه عاد في (٣٣١) من هذا الكتاب فروى هذا البيت
والبيت ١٣ ونسبهما إلى سويد بن خزّاق أخى يزيد بن خزّاق العبدى ، وقال :
« وكان يزيد هجا النعمان بن المنذر فبعث إليهم النعمان كنيته التي يقال لها دوسر
فاستباحهم » .

وكذلك قال أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٢٥٣)
والزحمرى محمود بن عمر في « المستقصى في أمثال العرب » (١ : ٢٣ — ٢٤)
والبيداني أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابورى في « مجمع الأمثال » (١ : ١٢٤) .
وهنا يتبين لنا خلط وقع فيه هؤلاء العلماء في اسم النعمان فذكروه باسم
النعمان بن المنذر وهو قول مجانب للحقيقة بعيد عن التاريخ الحق . فالنعمان =

== ابن المنذر هو النعمان الثالث بن المنذر الرابع ، وقد ولي الملك بعد قتل أبيه من سنة ٥٨٥ إلى سنة ٦١٣ م . والمنذر الرابع هذا ولي الملك من سنة ٥٨٢ إلى سنة ٥٨٥ وكان يلقب بالأبوسد الثاني ، وهو ابن للمنذر الثالث الذي هو أخ عمرو بن هند (عمرو بن المنذر) ، وقد ولي عمرو بن هند هذا الملك من سنة ٥٦٣ إلى سنة ٥٧٨ . ومن ثمَّ فلا يُعقل أن يجيء شاعرنا للثقب فيمدح عمرو بن هند ويذكر حادثاً قام به من تولى الملك بعده بسبع سنوات . والنعمان الذي يحسبه هؤلاء العلماء صاحب « دوسر » ، هو ابن المنذر الرابع ، ويقال له النعمان الثالث ويلقب بأبي قابوس ، وقد تولى الملك سنة ٥٨٥ م . وهو الذي ذكر أن المثقب مدحه بالقصيدة رقم ٦ حين أفرج عن ابن أخيه الممزق العبدى .

والحقيقة أن صاحب « دوسر » الأول هو النعمان بن امرئ القيس البديع بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي — وجده الأكبر هو عمرو بن عدي الذي كان أول من نزل من آل نصر الحيرة واتخذها منزلاً ودار مملك — ويقال للنعمان هذا : فارس حليلة ، كما يقال له النعمان الأول والنعمان الأكبر ، ويقال له أيضاً الأعور السائح ، وهو صاحب الحورنق والسدير [انظر الكلام على ذلك في ديوان المتلمس صفحة ٢٣٧ - ٢٣٩ بتحقيقنا] ، وأمه اسمها : الشقيقة ، وهى بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن تميلة . وقد ولي النعمان هذا الملك بعد موت أبيه سنة ٤٠٣ م حيث استخلفه عليه يزود جرد الأنيم ملك فارس ، وظلَّ النعمان يتولى الملك حتى سنة ٤٣١ م . حيث زهد فيه وخرج في ظلام الليل سائحاً فلم يرَ أحد .

وقد ذكر أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى فى « تاريخ الطبرى » = تاريخ الرسل والملوك « (١ : ٨٥٣ أوربا ، ٢ : ٦٧ دار المعارف) قول هشام الكلبي عن النعمان أنه كان « من أشدَّ الملوك نكابة في عدوِّه ، وأبعدهم مغاراً فيهم ، وكان ملك فارس جعل معه كتيبتين ، يقال لإحدهما : دوسر وهى لتَنُوح ، وللأخرى : الشهباء وهى لفارس ، وهما اللتان يقال لهما : القبيلتان ، فكان يفزرو بهما بلاد الشام ومن لم يدن له من العرب » .

.....
= وروى حمزة الأصفهاني في « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » (٨٨)
هذا الخبر .

وقد وقع الخلط من أن للنعمان هذا ابناً اسمه المنذر بن النعمان — وأمه هند بنت زيد مَنَاة — حكم الحيرة ٤٤ سنة من سنة ٤٣١ (وهي السنة التي زهد فيها أبوه في الملك وخرج سائحاً) إلى سنة ٤٧٣ حتى حكمها أخ المنذر نفسه — أي ابن للنعمان الأعور — اسمه امرؤ القيس وهو ثالث من تسمي بهذا الاسم في هذه الأسرة وقد حكم الحيرة سبعة أعوام ثم خلفه ابنه المنذر بن امرؤ القيس ، وظل يحكم مدى اثنين وثلاثين عاماً ؛ وهو المعروف بالمنذر بن ماء السماء نسبة إلى أمه واسمها مارية — وقيل ماوية — بنت عوف بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مَنَاة بن عامر الضحيان بن الحزرج بن تيم الله بن النضير بن قاسط . ويقال : بل هي أخت كليب ومهلل . تميّت ماء السماء بجمالها وحسنها [انظر تحقيقنا لذلك في « ديوان عمرو بن قيس » صفحته ١٧١ — ١٧٢] .

والمنذر بن امرؤ القيس هذا — والمعروف باسم المنذر بن ماء السماء ، ويسميه المؤرخون الإغريق بابن الشقيقة ، فيقال له عندهم المَنَدَرُس أوساكيكس » أو « زاكيكس (Alamoundaros O. Zakkikus) وليس هو ابن الشقيقة ، وإنما جدّه الأكبر النعمان الأول الأعور هو ابن الشقيقة كما مرّ ، ولكن اصطلاح على تسمية أبناء هذه الأسرة من ملوك العراق بعد النعمان الأول بلقب « بنى الشقيقة » ، كما قيل لهم بعد المنذر بن ماء السماء هذا : « بنو ماء السماء » . [انظر في ذلك صفحة ٣٣ — ٣٤ من مقدمة « ديوان عمرو بن قيس » حيث ناقشنا خطأ كلام المستشرق تشارلس لايل] — هو أبو عمرو بن هند الذي مدحه شاعرنا المثقب ، ويعرف باسم المحرق الثاني حيث كان يلقب امرؤ القيس البدء أبو النعمان الأول بالمحرق الأول ، كما يعرف عمرو لشدته باسم مضرّط الحجارة . وينسب إلى أمه هند بنت الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر الكندي — وهي عمة امرؤ القيس الشاعر — ليفرقوا بين أخيه عمرو بن أمّامة ؛ =

وأمامة هي ابنة أخى هند : سلمة بن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر الكِنْدِي ، وكان المنذر قد طلقَ هنداً وتزوجَ أمامة بنتَ أخيها فولدت له ابناً سماه أيضاً باسم عمرو ، نُصِرَ بمُرو بن أمامة . أما هند فكان أولادها عمرو وقابوس والمنذر ومالك — كما ذكر أبو بكر الأبنارى في « شرح القصائد السبع الطوال » [١١٧] ثم عاد فذكر له أخاً آخر اسمه النعمان بن المنذر كان أسيراً عند ملوك الشام الفُسائين واستنقذه عمرو .

وذكر المنفصل الضبيّ في كتاب « أمثال العرب » (٦٨) أن المنذر بن ماء السماء لما هلك « ترك عَمَراً وقابوساً وحساناً وأمهم هند بنت الحارث بن آكل المُرار الكِنْدِي ، والأسود بن المنذر وأُمُّهُ امرأة من تيم الرُّباب ، وعمرو الأصغر وأُمُّهُ أمامة ، وبنين غيرهم لمَلاّت » . والمعروف أن هنداً هي بنت الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر الكِنْدِي آكل المُرار .

فن تكرر اسم المنذر واسم النعمان في هذه الأسرة وقع هذا اللبس عند المؤرخين حتى إننا نجد أبا الحسن عليّ بن الأثير صاحب « تاريخ الكامل » يذكر لنا في تاريخه هذا الاسم العجيب [١ : ٦٤] فيقول : « قال ابن الكلبي ملك بعد النعمان : المنذر بن النعمان بن المنذر بن النعمان أربعاً وأربعين سنة » ، ولكنه يذكر لنا شيئاً عن اضطراب رجال الخبر فيقول : « وسبب هذا أن أخبار العرب لم تكن مضبوطة على الحقيقة فقال كل واحد ما نُقل إليه من غير تحقيق » .

والذي ترجّحه أنه كما ظل اللقبان : « بنو الشقيقة » ، و « بنو ماء السماء » يطلقان على اللخمين ملوك العراق بعد النعمان الأكبر ابن الشقيقة ، وبعد المنذر ابن ماء السماء ، فقد ظلّ اسم « دَوْسَر » واسم « الشَّهَاء » اللذان كانا يطلقان على تلك الكتيبتين متواترين حتى آخر عهد ملوك الحيرة .

فأمّا « الحيرة » فهي مقرُّ الملوك اللخمين من آل نصر نسبة إلى نصر ابن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عَمَس بن نمارة بن لحم ؛ وهو جدُّ عمرو بن عَدِيّ الذي كان أوّل من نزل الحيرة من آل نصر

... ..
 = واتخذها منزلاً ودار مُلك . وكانت دولة اللاحميين في العراق تعاصر دولة
 الفساسنة في الشام وتنافسها — والحيرة مشتقة من اللفظة السريانية « حيرتا »
 وهي الخيم حيث سكنت تنوخ الحيام أول نزولها بها . وهي على بُعد ثلاثة
 أميال جنوباً من الكوفة وعلى مسيرة ساعة إلى الجنوب الشرقي من نجف
 (مشهد على) وعلى بحيرة نجف التي جفّت أو كادت عند تخوم الصحراء ؛ كما
 جاء في دائرة المعارف الإسلامية .

وقد ذكر المستشرق لسترايخ في كتابه « بلدان الخلافة الشرقية » (١٠١)
 أن المسلمين أسّسوا مدينة الكوفة عقب فتحهم بلاد العراق ... وأن هذه المدينة
 اختطّت في الجانب الغربي من الفرات أي جانب البادية . وقامت على بسيط
 واسع من الأرض على ضفة النهر جوار الحيرة المدينة الفارسية القديمة .
 ثم قال (١٠٢) : « وعلى دون الفرسنج من جنوب الكوفة ، أطلال الحيرة .
 وكانت مدينة عظيمة في أيام الساسانيين ، وبالقرب منها القصران المشهوران :
 الحورنق والسدير » [انظر ما ذكرناه عن هذين القصرين في حواشي
 « ديوان المتلمس » صفحة ٢٣٩ بتحقيقنا] .

وجاء في هامش كتاب لسترايخ (١٠٢) تعليقاً لمرجئه الأستاذين كوركيس
 عواد وبشير فرنسيس أن أطلال الحيرة « تُرى على نحو سبعة كيلو مترات من
 جنوب الكوفة » .

ويسمى موضعها الآن : « الجُمارة » .

● التخریج : روى ابن دريد في « الاشتقاق » (٢٦٢) البيت ١١ غير
 منسوب ، ثم رواه مع البيت ١٣ في (٣٣١) ونسبها إلى سُوَيْد بن خَدَّاق
 العبدي أخى يزيد بن خَدَّاق ، وفي « جهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) روى البيت
 ١١ منسوباً إلى ابن خَدَّاق العبدي — وذكر الأصمعي في كتاب « الأضداد »
 (٩) البيت ١٠ — وذكر الأنباري أبو بكر هذا البيت أيضاً في « الأضداد »
 (٩٠) — وروى الأزهري في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٥٦ « دسر ») البيت
 ١١ غير منسوب — ورواه أيضاً الجوهري في « الصحاح » (٦٥٧ « دسر ») =

١ هَلْ لِهَذَا أَلْقَبِ شَخْ أَوْ بَصَرُ
أَوْ تَنَاهٍ عَنْ حَبِيبٍ يُدَّكَرُ

٢ أَوْ لِدَمْعٍ عَنْ سَفَاهٍ نَهْيَةٍ
تُمْتَرَى^(١) مَهْ أَسَابِي^(٢) الدَّرَرِ^(٣)

= ولم ينسبه — وذكر أبو هلال العسكري في «جهرة الأمثال» (١ : ٢٥٤) البيت ١١ مع المثال «أبطش من دوسر» ولم ينسبه — وذكره الرخشمي في «المستقصى في أمثال العرب» (١ : ٢٤) مع هذا المثل ونسبه إلى المزار بن المعطل المذكي، ولم نجده بين شعرائهم — كما ذكره أبو الفضل الميداني في «مجمع الأمثال» (١ : ١٢٥) غير منسوب كذلك — وروى البكري أبو عبّيد عبد الله بن عبد العزيز في «معجم ما استعجم» (١٠٨٣ «قطر») البيتين ١١، ١٠ — وذكر ياقوت بن عبد الله الحموي في «معجم البلدان» (٤ : ٢٥٩ لين) في مادة «كرسنة» البيت ١٠ ولكنه غير حرف الروي فجعله «قطن» بالنون وليس «قطر» بالراء ولم ينسب البيت — وروى ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم في «اللسان» (٥ : ١٠٩ «بحر») البيت ٩، وفي (٥ : ٣٧١ «دسر») الآيات ١٠، ١١، ١٣، وفي (١٣ : ١٢٤ «جلل») البيت ١٠ — وذكر النّوَيْرِي شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب في «نهاية الأرب في فنون الأدب» (٣ : ١٢) البيت ١١ مع المثال «أبطش من دوسر» ولم ينسبه.

(١) دَرَى الشيءَ وامْتَرَاه : استخرجه . والريح تمرى السحابَ وتمترية : تستخرجه وتستدريه .

(٢) الأسابي : الطرائق من كل شيء . الواحدة : إسباءة . قال سلامة بن جندل في المفضلة ٢٢ [٢٢٨ بيروت، ١٢١ مصر] . وانظروا في ديوانه بتحقيقنا :

والعاديَاتُ أسَابِيُ الدِّمَاءِ يَهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ

(٣) الدَّرَرُ : في الأصل هي اللبن إذا كثرت وسال . ودرَّ العِرْقُ : سال . والدَّرَرُ في الأمطار أن يتبع بعضها بعضاً . وجمها : دَرَر . وللسحاب دَرَرَةٌ أي =

نُفْتَرَى : نُسَخَّرَج .
والأسابي : طَرَأَقِ الدَّمْعَ وما سَالَ مِنْهُ .
والنَّهْيَةُ : الانْتِهَاءُ .

٣ مَرْمَعِيَّاتٍ ^(١) كَسِبَطَى لَوْلُو خَذَلَتْ أَخْرَأَتْهُ ، فِيهِ مَغَرٌ
فِيهِ مَغَرٌ : أَيْ حُمْرَةٌ مِنَ الدَّمِ الَّذِي رَزَجَهُ .
خَذَلَتْ : انْقَطَعَتْ ^(٢) .

= كَسِبَتْ . والجمع دِرَر . قال النَّمِيرُ بْنُ كَوْثَبٍ (تهذيب اللغة ٥ : ٢٢٦ «راح» ؛ الصحاح
٣٧١ «روح» ٦٥٦ ، «درره» ، اللسان ٣ : ٢٨٥ «روح» ، ٥ : ٣٦٦ «درر») :
سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ
سماء دِرَر : أَيْ ذَاتُ دِرَرٍ .

وضبطت في شعراء النصرانية : «الدِّرَر» خطأ .
(١) في شعراء النصرانية : «مزمعيات» .
ازمعل المطر ازمهلالات : إِذَا وَقَعَ . وازمعلُ الثلج : إِذَا سَالَ بَعْدَ ذَوْبَانِهِ .
إرمعلُ الدمع وارمعنٌ : سَالَ ، فَهُوَ مَرْمَعِلٌ وَمَرْمَعِينٌ . وارمعلُ
الشيء : تَسَاعَى . وقيل : سَالَ فَنَتَابَعِ .
إرمغلٌ ، المرمغلُ : السَّائِلُ الْمُتَتَابِعِ .
قال الزَّيْفَانِيُّ ، كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ٣١٨ «رمعل») [لم يرد في
«مجموع أشعار العرب»] :

يَقُولُ : نَوَّرَ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ
وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِيهِ مَرْمَعِلُ
كَمَنْظُمِ الْاَلْوَلُو مَرْمَعِلُ
تَلْفُهُ نَسْكَبَاهُ أَوْ شَمَالُ

(٢) ويقال : خَذَلَ الطَّبِيُّ عَنِ الْقَطْعِ : تَخَلَّفَ وَانْفَرَدَ .
وَحَزَلَ (بِالزَّيْ) : انْقَطَعَ .

أَخْرَانُهُ : تُقْبَهُ ؛ الْوَاحِدَةُ خُرْتُ . وَالْخُرْتُ : الثَّقْبُ ^(١) .
وَالْخُرَيْتُ : الدَّلِيلُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ خُرَيْتًا لِأَنَّهُ يَعْلَمُ مَوْضِعَ خُرْتُ .
الْإِبْرَةِ .

وَالْمَغْرَةُ : الْحُمْرَةُ ^(٢) .

وَمُرْمِعَاتٌ : سَائِلَاتٌ مُتَتَابِعَاتٌ . يُقَالُ : أَرَمَعَلَّ دَمْعُهُ ؛
إِذَا سَالَ .

وَالسَّمْطُ : الطَّاقُ ^(٣) .

٤ إِنْ رَأَى طَعْنًا لِلْيَمَنِ غُدُوَةً ^(٤) قَدْ عَلَا الْحَزْمَاءُ ^(٥) مِنْهُمْ أُسْرٌ

(١) الحرت : قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٥١] :
فِيئِي وَجْدُكَ لَوْلَا تَجِيئِي ، لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ أَنْ لَا أَنْتِظَارًا
(٢) المغرة والمغرة : طين أحمر يصنع به . والمغر والمغرة : لون
إلى الحمرة .

(٣) السمط : الحيط مادام فيه السحرز ؛ وإلا فهو سلاك . والسمط : خيط
النظم لأنه يعلّق ، وقيل هي قلادة أطول من الخنقة . قال طرفة بن العبد
[ديوانه ٢١ قازان ؛ ٣١ مصر ، ٧ باريس] :

وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدُ شَادِنُ ، ظَاهِرُ سِخْطِي لَوْلِي وَزَبَرَجَدِ
[للرد : ثمر الأراك] .

(٤) الغدوة : البُسْكَرَةُ .

ورد هذا الشطر في شعراء النعمانية [٤٠٤] ناقصاً كلمة « غدوة » .

(٥) الحزماء : مؤنث الأحزم ، وهو كالحزم : ما غلظ من الأرض
وكثرت حجارتها وأنشرف حتى صار له أقبال لا تعلوه الإبل والناس إلا بالجهد .

الظُّنن : جمع ظُئينة ؛ وهي المرأة في الهودج ^(١) .

والأَمَر : جماعات . واحداً أُسْرَة .

قَدْ عَلَتْ مِنْ فَوْقِهَا أَنْمَاطاً(٢)

وَعَلَى الْأَحْدَاجِ(٣) رَقْمٌ(٤) كَالشَّقَرِ

(١) الظئينة : الجمل يظعن عليه . والظئينة : الهودج تكون فيه المرأة ، وقيل : هو الهودج كانت فيه أو لم تكن . والظئينة ، المرأة في الهودج سميت به على حد تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه . وعن ابن السكيت : كل امرأة ظئينة في هودج أو غيره . والجمع : ظعائن أو ظُئفن وُظُئفن .
(٢) الأنماط : ثياب ملوثة من صوف تطرح على الهودج ، وضرب من البُسط ، قال الأعشى [ديوانه ٢٠١] :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَعَقْمَةٍ جَوَانِبُهَا لَوْنَانِ : وَرَدَّ وَمُشْرَبُ

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٩ دار الكتب بشرح ثعلب ، ٨٠ ليدن بشرح الأعلام] :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِكَلَةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مِثْلَ كِهْمَةِ الدَّمِ

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٢٧ مصر (الجلي) ، ١٣٤ يروت ، ٢١ دار المعارف (لايل)] :

عَالَيْنَ رَقْمًا وَأَنْمَاطًا مُظَاهِرَةً وَكِكَلَةٍ بَمَتِيقِ الْعَقْلِ مَقْرُومَةٍ

[عَالَيْنَ : رفعت . والرقم : البرود أو ضرب مخطط من الوشي . مظاهرة : مطابقة . العقل : ثوب أحمر يجلل به الهودج] .

(٣) الأحداج : جمع الحِدَج (بكسر الحاء) وهو من مراكب النساء يشبه المحفّة .

الرواية في شعراء النصرانية : «وعلا الأحداج» .

(٤) الرِّقْم : قال ابن منظور : «والرقم : خَزْمٌ مَوْشَى . يقال : خَزْمٌ رَقْمٌ ،

كما يقال : بُردٌ وَشَى . والرقم : ضرب من البرود ... والرقم : ضرب مخطط =

.....
= من الوشى ، وقيل من الحزّ . وانظر قول عبيد بن الأبرص الذي ورد
الخاصية رقم ٢ السابقة .

وقال علقمة بن عبدة [ديوانه ١٢٩ الوهية ، ٥٩ الحمودية] :
عَقْلًا وَرَقْمًا تَطْلُ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَّافِ مَذْمُومٌ
[العقل : نوب أحمر يجلل به المودج . مدموم : مطلى بالدم] .
وقال طرفة بن العبد [ديوانه ١٢ قازان ، ١٦٩ مصر ، ١٥٠ باريس]
عَالَيْنِ رَقْمًا فَاحِرًا لَوْنُهُ مِنْ عَيْقَرِيٍّ كَنْجِيمٍ الذَّبِيحُ
وقال المسيّب بن علس ؛ واسمه زهير بن علس [جمهرة أشعار العرب
١١١ بولاق] :

عَقْلًا وَرَقْمًا نَمَّ أَرْدَفُهُ كِلَلٌ عَلَى أَطْرَافِهَا الْخَمْلُ
وقال عمرو بن قسيمة [ديوانه ٨٩ بتحقيقنا] :
وَرَأَيْتُ ظَعْمَهُمْ مَقْقِيَّةً تَعْلُو الْمَخَارِمَ سَبْرُهَا رَمَلٌ
فَقَنَّا الْمُهُونُ عَلَى حَوَائِلِهَا وَعَلَى الرَّهَائِيَّاتِ ، وَالْكِلَلُ
[قنأ : اشتدت حررتها . الرهاويات : ثياب رقيقة . أى اشتدت حمرة
المهون وهو الصوف الملون ، والكلل وهى الستائر ، حتى طفت على الحوامل
وعلى الثياب الرهاويات الرقيقة] .

ومن هذه الصور الشعرية التى رسمها لنا هؤلاء الشعراء يتبين أن العرب
كانوا يخطئون الموادج بصوف أحمر اللون . ولذلك نجد عبيد بن الأبرص يسمّى
السادة من القوم : « أهل القباب الحمر » ، فيقول [ديوانه ١٢٥ مصر (الجلي) ؛
١٣٧ بيروت ؛ ٢٨ دار المعارف (لايل)] :

أَهْلُ الْقِبَابِ الْحُمْرِ وَالنَّعَمِ الْمُؤَبِّلِ وَالْمُدَامَةِ
[النَّعَم : الإبل . المؤبِّل : الكثير المجتمع المقنن لا يمسه أحد] .
وكذلك نجد الجاحظ يقول فى كتاب « الحيوان » ، (٦ : ٣٣٤) : « ويقال إن
عَتَاقَ الطير تمقضه على عمود الرِّحْلِ وعلى الطنفسة والغرق فتحسبه
لحمرة لحمًا » .

الشَّقِيرُ : الدَّمُ^(١) . وأصله شَقَاتِقُ النُّعْمَانِ^(٢) .

(١) في اللسان (٦ : ٨٩ — ٩٠ « شقر ») : « والأشقر من الدَّم الذي قد صار عَلَقًا ولم يَمْلُ غبار » .

(٢) شقائق النعمان : جاء في « المعجم الوسيط » (٤٩١) وفسّر بأنه « الشَّقَارَى » ، وفي (٤٩٠) : « الشقارَى : شقائق النعمان ، وهو نبات أحمر الزهر مبقّع بنقط سود ، وله أنواع وضروب ، بعضها يزرع ، وبعضها ينبت برياً في أواخر الشتاء وفي الربيع » .

وذكره الأمير مصطفى الشهابي في « معجم الألفاظ الزراعية » (٤٠) باسم : « شُقَّار . شُقَّارَى . شَقِير . شقائق النعمان Anemone » وقال إنه « جنس زهر من الحوذانيات » . ثم ذكر بعض أنواعه .

وجاء في اللسان (١٢ : ٤٩ « شق ») : « وشقائق النعمان : بنتٌ واحدة شقيقة . سميت بذلك لحرمتها على التشبيه بشقيقة البرق . وقيل : واحدة وجمعه سواء . وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضاً فكثر فيها ذلك » ثم قال : « وتؤثره أحمر يسمى شقائق النعمان . قال : وإنما سُمِّي بذلك وأضيف إلى النعمان لأن النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل قد أنبت الشَّقِيرَ الأحمر فاستحسنها وأمر أن تُحمى ، ف قيل للشَّقِير : شقائق النعمان بمنبتها لأنها اسم للشَّقِير . وقيل : النُّعْمَان اسم الدم ، وشقائقه : قِطْعُه ، فشبَّهت حرمتها بحمرة الدم ، وسميت هذه الزهرة شقائق النعمان ، وغلب اسم الشقائق عليها » .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٦٧ قازان ، ٧٨ مصر ، ٥٨ باريس] :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءُ كَالشَّقِيرِ

[رُوِيَ في اللسان (٦ : ٩٠) : « وعلى الخيل » . وجاء فيه : « و يروى : وعلا الخيل » . ورواه ابن الشجري في « المختارات » ، (١ : ٣٦) : « وتساقى القوم ممّا نافعاً » .]

- ٦ وَإِلَى عَمْرٍو^(١) ، وَإِنْ لَمْ آتِهِ ،
تُجَلِّبُ الْمِدْحَةَ أَوْ يَمْضِي السَّفَرُ
٧ وَاضِحُ الْوَجْهِ^(٢) ، كَرِيمُ نَجْرَةٍ^(٣)
مَلَكُ السَّيْفِ^(٤) إِلَى بَطْنِ الْعُشْرِ^(٥)

(١) هو عمرو بن هند الملك .

وقد ذكر الشاعر عزمه على التوجه إليه أيضاً في القصيدة رقم ٥ حيث قال في البيت ٤٢ منها [صفحة ٢٠٨] :

إِلَى عَمْرٍو ، وَمِنْ عَمْرٍو أَتَنِي أَخِي النَّجْدَاتِ وَالْحِلْمِ الرَّصِينِ
(٢) واضح الوجه : أى ايض الوجه حسنه . ويقال : إنه لواضح الجبين إذا ايضاً وحسن ولم يكن غليظاً كثير اللحم . ورجل وضاح : حسن الوجه ايض بسام . والوضاح : البياض من كل شيء .
(٣) النَجْر : الأصل .

(٤) السَّيْف (بكسر السين) ساحل البحر . والسَّيْف : موضع بعينه كما قال البكري في معجم ما استعجم (٧٧١) وقال : إنه مذكور في رسم «العدان» . وفي «العدان» قال إن العدان سيف كل بحر ونهر وليس بموضع بعينه كما ظن بعضهم . ثم ذكر بيت لبيد [ديوانه ١٨٦] :

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَقَتْلِ
وقال : « قال الحليل : السَّيْف هنا : موضع بعينه ، ولم يُرد سيف البحر » . ويحيى ياقوت فلا يذكره مفرداً ولكنه حين يذكر «العدان» في مادتها- (٣ : ٦٢٠) بفتح العين وبكسرها ويذكر بيت لبيد يقول : « فقال نصر : عَدَان موضع في ديار بني تميم بسيف كاظمة [الكوايت الآن] : وقبل ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم ، وقبل هو ساحل البحر كله كالطَّف » . والمعدان يُعرف الآن بخُور عَدَان .

(٥) العُشْر : جاء « في معجم البلدان » (٣ : ٦٧٨) ليزج) : « قال نصر : عَشْر وادٍ بالحجاز » .

حُجْرِي^(١) عَائِدِي^(٢) نَسْبًا ؛
نَمَّ لَأَمْنَدِر^(٣) إِذْ جَلَّى^(٤) أَلْخَمَر^(٥)

(١) حُجْرِي (بضم الحاء والجيم) كما وردت في المخطوطات — وضبطت في الطبعة البغدادية بفتحهما — نسبة إلى حُجْرٍ آكل المُرَّار الملك الكندي الجد الأعلى لأمروء القيس الشاعر ابن حُجْر بن الحارث بن عمرو المقصور ابن حُجْر آكل المُرَّار ، وهو جد الحارث أبو هند أم الملك عمرو بن هند . وقد حرَّك الشاعر حرف الجيم بالضم تقيلاً لحركة الحاء قبله .

وقد فعل امرؤ القيس ذلك فقال [ديوانه ١٥٥] :

وهِرَّ تَصِيدُ قُلُوبَ الرُّجَالِ وَأَفْلَتَ مِنْهَا ابْنُ عَمْرٍو حُجْرٌ
[هِرَّ ابنة سلامة بن عبد . يقول : أفلت منها حُجْر بن عمرو وصادتني أنا] .
وكما كان العرب يصيرون الفتحة ، والكسرة بالياء ، والضممة بالواو — كما يبتأ في « ديوان عمرو بن قبيصة » [١٣٢] — فقد كانوا ينقلون حركة حرف إلى الحرف الذي يليه . وانظر ما ذكره الرماني أبو الحسن علي بن عيسى في كتاب « توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب » (٤٦) .

وقد ذكرنا نسب هند أم عمرو في تحقيقنا لديوان المتلمس [صفحة ٤ ، ١٣١] . وانظر ذلك هنا في [صفحة ٥٩] .

(٢) المنذر هو المنذر الثاني بن ماء السماء (اسم أمه) وهو أبو الملك عمرو بن هند ، وأبوه امرؤ القيس الثالث ابن النعمان الثاني كما مرَّ بالتفصيل في تعليقنا عند تقديم هذه القصيدة [صفحة ٥٩] .

(٣) في المخطوطة ١ : « جلا » خطأ .

جلَّى : كشف .

(٤) أَلْخَمَر (بالتحريك) : كل ما ستر من شجر وجبل وغير ذلك . وقد خمرَ عن يخرم خمرأ ؛ أى خفى وتوارى .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ١٨٢ مصر ٣ قازان ؛ ١٣٦ باريس] : =

بَاحِرِي الدَّمِ ، مُرٌّ طَعْمُهُ (١)

يُبْرِئُ الْكَلْبَ إِذَا عَضَّ وَهَرَّ (٢)

يقال : دَمٌ بَحْرِيٌّ وَبَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ؛ أَي خالص فاقع
الحمرة (٣) .

وَأَرَادَ بِالْكَلْبِ ، « الْكَلْب » فُخْفَفَ . وَالْكَلْبُ :
مَرَضٌ يُشْبِهُ الْجُدْرِيَّ (٤) . يَقَالُ إِنَّ صَاحِبَهُ إِذَا قَطَرَ عَلَيْهِ
مِنْ دَمٍ كَرِيمٍ بَرِيَ (٥) .

== سَأَحْلُبُ عِنْدَ سَاحْنٍ سَمٌّ فَأَبْتَنِي بِهِ جِيرَتِي إِنْ لَمْ يُجْلُوا لِي أَلَحَمَرُ

قال ابن سيده : معناه أَنْ لَمْ يُبَيِّسْنُوا لِي الْحَبْرَ .

فِي الْمَخْطُوطَةِ ١ : « الْحُمْر » .

(١) رَوَايَةُ اللِّسَانِ : « مُرٌّ طَعْمُهُ » .

(٢) هَرَّ الْكَلْبُ : إِذَا نَبَحَ وَكَشَّرَ عَنْ أَنْيَابِهِ . وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهُ دُونَ نَبَاحِهِ .

(٣) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي « الصَّحَاحِ » (٥٨٥ « بَحْر ») : « وَالبَحْرُ : عَمَقُ

الرُّحِمِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّمِ الْخَالِصِ الْحُمْرَةُ : بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ » . وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ

فِي اللِّسَانِ (٥ : ١٠٩ « بَحْر ») كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ وَزَادَ عَلَيْهِ قَوْلَ ابْنِ سَيِّدِهِ :

« وَدَمٌ بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ : خَالِصُ الْحُمْرَةِ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ ، وَعَمُّ بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ :

أَحْمَرُ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ وَلَمْ يُخَصَّ بِهِ دَمُ الْجَوْفِ وَلَا غَيْرُهُ » .

(٤) الْكَلْبُ : مَرَضٌ مُعْدٍ يَنْتَقِلُ فَيُورِثُهُ فِي اللَّشَّابِ بِالْعَضِّ مِنَ الْفَصِيلَةِ

الْكَلْبِيَّةِ إِلَى الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَمِنْ ظَوَاهِرِهِ تَقَلُّصَاتُ فِي عَضَلَاتِ النَّفْسِ وَالْبَلْعِ ،

وَخَيْفَةُ الْمَاءِ ، وَجَنُونَ وَاضْطِرَابَاتٌ أُخْرَى شَدِيدَةٌ فِي الْجِهَازِ الْمَصْبِيِّ (الْمُهْجَمُ

الْوَسِيطُ ٨٠٠) .

(٥) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ « الْإِشْتِقَاقُ » (٢٠) : « وَالْكَلْبُ : دَاءٌ يَصِيبُ

النَّاسَ وَالْإِبِلَ شَبِيهَ بِالْجَنُونِ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ

الْكَلْبُ قَطَرُوا لَهُ دَمَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ، وَهُوَ طَائِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ ،

كُلُّ يَوْمٍ (١) كَانَ عَنَّا (٢) جَلَلًا (٣)

غَيْرَ يَوْمٍ أَحْنُو (٤) فِي جَنِّي (٥) قَطَرٍ (٦)

= فيسقى فكان يشفى منه . قال الشاعر [هو أبو البرج القاسم بن حنبل المُرِّي] :

* دِمَاؤُهُمْ مِنْ السَّكَبِ الشُّفَاءُ *

[وصدروه : بُنَاة مَكَارِمٍ وَأَسَاة كَلَمٍ] .

وانظر عن ذلك ما ذكره الجاحظ في « الحيوان » (٢ : ٥ - ٧) وما جاء في اللسان مادة (كلب) .

وقد أوردنا في زيادات « ديوان المتبلّس الضُّبَعِي » [٣٠٩ بتحقيقنا] بيتاً يُنسب إليه ؛ وهو :

مِنْ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ

شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنَةِ وَالْخَبْلِ

(١) وهذه أيضاً رواية البكري في معجم ما استعجم (١٠٨٣) وابن منظور في اللسان (٥ : ٣٧١ « دوسر » ؛ ١٣ : ١٢٤ « جلل ») . أمّا الأصمعيّ فقد رواه في كتابه « الأضداد » (٩) ، والأبنباري أبو بكر في كتابه « الأضداد » (٩٠) ، وياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٤ : ٢٥٩ لينزج « كرسفة ») : « كل رزء » .

(٢) رواية الأصمعيّ في الأضداد ، وياقوت في معجم البلدان : « ماأثنائي » — أما رواية الأبنباري في الأضداد فهي : « كان عندي » .

(٣) رواية الأصمعيّ وياقوت : « جلل » .

الجلل : الشيء العظيم ، والجلل : الشيء الصغير المبيّن ؛ وهو من الأضداد في كلام العرب .

قال امرؤ القيس بن حُجْر لما قُتل أبوه ؛ بمعنى الهيئن اليسير [ديوانه] : [٢٦١] :

لَقَتْلِي بَنِي أَسَدٍ رَبَّهَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ =

== [يريد بقوله : « ربا » : مَلِكُهَا . ورواية اللسان (١٣ : ١٢٤ « جلد ») :
« بقتل بنى أسدر بهم » .]

وقال الحارث بن وعلّة الشيباني بمعنى العظيم [كتاب الاختيارين القصيدة
٦٠ [الورقة ٩٩ لندن] وهو في « الأضداد » (١٠) ، والأضداد « للسجستاني
(٨٤) و « الأضداد » لابن السكيت (١٦٨) و « الأضداد » للأبّار (٩٠)
و « الأضداد » لأبي الطيب اللغوي (١٤٦) . وانظر بقية التخریجات في تحقيقنا
للاختيارين] :

فَلَمَنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَلًا وَلَمَنْ سَطَوْتُ لَأَوْهِنُ عَظَمِي
وقال المُنْتَخَلُّ الهُذَلِيّ — واسمه مالك بن عُوَيْمِر — بمعنى العظيم
أيضاً [ديوان الهذليين ٢ : ٣٧ دار الكتب ؛ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٥
دار العروبة] :

رُمِحْ لَنَا كَانَ لَمْ يُفَلِّلْ تَنَوُّهُ
تَوَفَّى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَرَاءُ وَالْجَلَلُ
[العزّاء : الشدة . والرواية في طبعة دار الكتب : « تنوء به » وكذلك
في الأضداد لأبي الطيب ١٤٧ . أما في طبعة دار العروبة : « تنوء به » .
وفي الأضداد : « تُنْفَى به » بدلاً من « توفى به » .]
(٤) الحَنُو : ذكره ياقوت في معجم البلدان في مادته ولم يحدد موضعه
ولكنه قال : « ويوم الحنو : من أيام العرب . وحَنُو ذِي قَارٍ وحَنُو قُرَاقِرٍ
واحد » . وقال عن « قار » إنه ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها
وبين واسط . ثم قال عن « قُرَاقِر » إنه واد « أصله من الدهناء » ، وقال :
« هو ماء لكلب » ، وقال بعد ذلك : « وقُرَاقِرٍ أيضاً وادٍ لكلب بالسماوة
من ناحية العراق » .

وذكر البكري في معجم ما استمع من (١٣٦٢ « واردات ») أن يعقوب
[ابن السكيت] روى عن أبي عبيدة مَعْمَر بن المنشئ أن أول أيام تغليب ==

.....
= في حروبها مع بكر كان يومُ غَنَيْزَة تكافأوا فيه ، واليوم الثاني بواردات
كان لتَغْلِب ، والثالث بالحنو كان لبكر ، والرابع يوم القَصِيَّبات
كان لتغلب وفيه قُتل هَمَّام بن مُرَّة ، والخامس يوم رِقْصَة وهو يوم
النَّحْلَق ويوم الثَّنيَّة .

(٥) رَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٥ : ٣٧١ « دسر ») : مِنْ « جَنْبِي » ،
وَفِي (١٣ : ١٢٤ « جَل ») : « مِنْ يَقْطَع » — وَرَوَاهُ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِ
مَا اسْتَعْجَمَ (١٠٨٣ « قَطَر ») كَرَوَايَةِ الْدِيَوَانِ : « فِي جَنْبِي » وَجَاءَ بِهَامِشٍ
هَذِهِ الصَّفْحَةُ : « فِي قَنْعٍ قَطَرٌ ؛ كَذَا فِي شَعْرِهِ عَنْ هَامِشٍ ق » .
و « قَنْع » — كَمَا وَرَدَ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ (١٠٩٨) — مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ .
وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٤ : ١٩٢ أَوْ رِبَا) : « وَحَكِي نَهَرَ أَنَّ الْيَنْعَ
جَبَلٌ وَمَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ بَنِي زَيْدٍ مَنَكَةَ بْنِ تَمِيمٍ بِالْجَمَاةِ » . وَالْيَنْعُ : مَتَّسِعٌ
الْحَزَنُ حَيْثُ يَسْهَلُ .

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ « الْأَضْدَادُ » (٩) ، وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَبُو بَكْرٍ فِي
كِتَابِهِ « الْأَضْدَادُ » (٩٠) : « غَيْرُ كُرْسُفَةٍ مِنْ قَنْعَى قَطَرٌ » .
وَإِذَا كَانَ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ رَوَاهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فَكَيْفَ رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ
الْأَثَرَمُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بِالرَّوَايَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِي الدِّيَوَانِ مَعَ أَنَّهُمَا رَوَاهُمَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ؟
إِلَّا أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَحْرِيفٌ فِي أَحَدِ الْمَصْدَرَيْنِ .

وَرَوَاهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٤ : ٢٥٩ أَوْ رِبَا فِي مَادَّةِ « كُرْسُفَةٍ »)
كَرَوَايَةِ الْأَضْدَادِ وَبِتَحْرِيفٍ « قَطَرٌ » إِلَى « قَطْنٌ » . وَقَالَ : « كُرْسُفَةٌ :
بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ سَيْنٌ مَضْمُومَةٌ وَفَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَتَاءٌ كَالْمَاءِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ اسْمٌ
لِلْقَطْنِ وَاسْمٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ » . وَلَمْ يَسْمُ الشَّاعِرُ وَلَمْ يَحْدُدِ الْمَوْضِعَ .

(٦) قَطَرٌ : قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ (٢٠٨٢) : « مَوْضِعٌ
بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَعُمَانٍ » . ثُمَّ قَالَ : « وَقَطَرٌ هَذِهِ أَكْثَرُ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ خَرَاءً » .
وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٤ : ١٣٥ أَوْ رِبَا) : « قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : فِي
أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفِ الْخَطِّ بَيْنَ عُثْمَانَ وَالْعُقَيْنِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا :
= قَطَرٌ » .

الْجَلَلُ ؛ هُنَا : الصَّغِيرُ . وَهُوَ بِالضَّدِّ .

ضَرَبْتُ دَوْسَرَ (١) فِينَا (٢) ضَرْبَةً

أَنْبَذْتُ أَوْتَادَ (٣) مُلْكٍ مُسْتَقَرَّةٍ (٤)

= وقال ابن منظور في اللسان (٣٧١: ٥ » « دسر ») : وَقَطَرَ : قَصَبَتْهُمَا .

وقطّر؛ الآن إمارة من إمارات الخليج العربي ، وهي شبه الجزيرة المعروف بهذا الاسم ، وعاصمتها : الدَّوْحَة « وهي مرفأ على الساحل الشرقى من شبه هذه الجزيرة . وموضع هذه العاصمة كان يُعرف باسم « البيضاء » — وهي كما قال ياقوت — أرض ذات نخل ومياه دون ناج والبحرين . « وناج » كما ذكر البكري وياقوت : قرية بالبحرين .

ووردت « قطر » في بيت المثقب الذى رواه ياقوت في مادة « كُرْسُفَةٌ » محرقة إلى « قطن » ، ولم ينسبه . و « قطن » جبل بنجد في بلاد بنى أسد .

(١) دَوْسَر : إحدى كتيبتى النعمان بن امرئ القيس البدء ، وكانت لتَنسُوخ [انظر ما ذكرناه في صفحة ٥٨] . وقد قلنا في [صفحة ٦٠] إن اسمى هاتين الكتيبتين : « دَوْسَر » و « الشَّهَاء » ظلَّ يَطلُقان عليهما حتى آخر عهد ملوك الحيرة اللخمين من آل نصر .

وبسبب هذا وقع الخلط عند بعض العلماء الأقدمين حين كانوا يذكرون بيت المثقب فيقولون النعمان بن المنذر ، وبين هذا والنعمان الأكبر صاحب دوسر أكثر من قرن ونصف قرن . [انظر تحقيقنا لذلك في صفحة ٥٧-٦٠] .

وضُربَ المثل بهذه الكتيبة فقليل : « أبطشُ من دوسر » ، وقال أبو هلال العسكري في « جمهرة الأمثال » (١ : ٢٥٤) : « ودَوْسَر أربعة آلاف رجل ، لهم أيْدٌ وقوة وبطش ، يُعدُّهم الملك لأعدائه ، مأخوذ من الدَّسَر ؛ يقال : جمل دسر ، إذا كان صُلْباً شديداً ، وقيل الدسر : الدفع » ، وقال الميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ١٢٥) : « وأما دوسر فإنها كانت أخشن كتابته وأشدّها بطشاً ونكابة ، وكانوا من كل قبائل العرب ، وأكثرهم من ربيعة ، سميت دوسر اشتقاقاً من الدسر وهو الطعن بالثقل لثقل وطأتها » ، وذكر كلٌّ من العسكري =

== والميداني بيت الثقب ولم ينسبناه ، وذكره الزخشمي في « المستقصى »
(٢٤ : ١) مع هذا المثل ونسبه إلى المزار بن المعطل الهذلي .

وقد نسب ابن دريد هذا البيت والبيت ١٣ في « الاشتقاق » (٣٣١) إلى سويد
ابن خذّاق أخى يزيد بن خذّاق العبدي ولم ينسبه في (٢٦٢) ، ونسبه وحده
في « جهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) إلى ابن خذّاق العبدي . وهذا دليل آخر على أنه
ليس دريد الذي ورد في الديوان . كما ذكرنا في [١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٨ ، ٨٩] .

(٢) رواه الجوهري في « الصحاح » (٦٥٧ « دسر ») : « فيهم » وبهذه
الرواية ورد في جميع المراجع التي روثه ما عدا اللسان فقد رواه ابن منظور
(٥ : ٣٧١ « دسر ») برواية : « فيه » . وقال : « وهذا الشعر أوردته
الجوهري : ضربت دوسر فيهم ضربة ، وصوابه : دوسر فيه ؛ لأنه مأثد على
يوم الحينو » ، ورواه الأزهري في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٥٦ « دسر »)
كرواية الديوان : « فينا » ، وبهذه الرواية أيضاً ذكره البكري في « معجم
ما استعجم » (١٠٨٣) ، ورواه ابن دريد في « الاشتقاق » على حين رواه في
(٢٦٢) وفي « جهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) : « فيهم » .

والحادث الذي يرويه المنتقب في هذا البيت من غزو عمرو بن هند لقومه
عبد القيس أشار إليه المتلمس الضبي وهو يحضّ قومه بنى ضبيعة بن ربيعة
على عصيان عمرو بن هند وترك طاعته ويضرب لهم بكر بن وائل مثلاً إذ ساءهم
كليب خسفاً فقتلوه ، ويطلب إليهم ألا يكونوا كعبد القيس الذين غزاهم عمرو
ابن هند فأصاب فيهم فلم يدفعوا عن أنفسهم وأموالهم فيقول في البيت الثاني من
القصيدة رقم ١٢ [ديوانه ٢٠٤ بتحقيقنا] حيث يقول :

كُونُوا كَبَكْرِ كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلُكُمْ
وَلَا تَكُونُوا كَعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ قَمَدُوا

(٣) في اللسان : « أولاد » وهو تحريف .

الأوتاد : جميع الود ؛ وهو في الأصل مارز في الحائط أو الأرض من
الحشب . وأوتاد الأرض : الجبال ، لأنها تثبتها . قال تعالى : ﴿ وَاجْبَلْ أَوْتَادًا ﴾
[الآية ٧ سورة النبا (عم)] .

دَوَسَر : كَتَبَتْبَة مشهورة لملوك نَحْم يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ (١) .

صَبَحْتَنَا (٢) فَيَلَقُ مَلُومَةً

تَمْنَعُ الْأَعْقَابَ مِنْهُمْ الْآخَرُ

فَيَلَقُ : كَتَبَتْبَة (٣) .

= ويقال : وَتَدَّ فُلَانٌ رِجْلَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا تَبَتَّهَا . وَأَوْتَادُ الْبِلَادِ : رؤسؤها

قال الأَفْوَه الأَوْدِيُّ ، واسمه : صلاة بن عمرو بن مالك [ديوان الأفوه

صفحة ١٠ بتحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمى = الطرائف الأدبية] :

الْبَيْتُ لَا يُبْتَنَى إِلَّا لَهُ عَمْدُ

وَلَا عِمَادَ إِذَا لَمْ تُرْسَ أَوْ تَادُ

(٤) كل المراجع التي ذكرت بيت المنقب رَوَتْهُ : « فاستقر » .

(١) في المخطوطات ١ ، ب ، د : « دوسر : ملوك لحم » ، وهذا خطأ .

والعبارة التي أبتناها هي نص المخطوطة ج التي كتبها بخطه الشيخ الشنقيطي محمد

محمود بن التلاميذ .

(٢) صَبَحْتَنَا : أغارت علينا في الصباح . وكان العرب يقولون : ياصباحاه!

إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما يغيرون عند الصباح ، ويسمُّون يوم الغارة :

يوم الصباح .

قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ١٧٩ بتحقيقنا] :

صَبَحْتَ الْعَدُوَّ عَلَى نَأْيِهِ تَرِيشُ رِجَالًا وَتَبْرِي رِجَالًا

(٣) الفيلق : جاء في اللسان (١٢ : ١٨٢ « فلق ») : « والفيلق : الجيش .

والجمع : الفيالق » . وكان قد جاء فيه قبل ذلك (١٢ : ١٨٦) : « وكتيبة فيلق :

شديدة ، شبت بالداهية . وقيل : هي الكثيرة السلاح . قال أبو عبيد : هي اسم

للكتيبة . قال ابن سيدة : وليس هذا بشيء . التهذيب : الفيلق : الجيش العظيم .

وقال ابن السكيت (تهذيب الألفاظ ٤٥) : « وكتيبة فيلق : داهية منكرة » =

مَلُومَةٌ : مُجَنَّمَةٌ (١) .

وَأَعْقَابُ الْكُتَيْبَةِ : أَوَاخِرُهَا .

وَالْآخَرُ : الَّذِينَ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الْأَعْقَابِ .

يَمْنَعُ هَؤُلَاءِ بِهِؤُلَاءِ .

= قال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٢٠٢ دار الكتب بشرح ثعلب ؛ ١٩٠
طبع ليدن (طرف عربية) بشرح الأعلام] :

وَأَتَبِعَهُمْ قَيْلَقًا كَالسَّرَا بِ جَأَوَاءِ تُنْبِغُ شُخْبًا نَعُولًا

[الجأواء : التي علاها لون الصدأ والحديد . الشخب : خروج اللبن من
الحليف أى ضرع الناقة . والتعل : الزيادة فى الضرع] .

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣٤٥] :

أَلَسْنَا أَلْمَانِينَ إِذَا فَرَعْنَا وَزَافَتْ قِيَاقُ قَبْلَ الصَّبَاحِ

وقال سلامة بن جندل فى الأصمعية ٤٢ [الأصمعيات ١٤٩ دار المعارف]
وا: ظله فى ديوانه بتحقيقنا :

مِنَ الْخُسِ إِذْ جَاؤُوا إِلَيْنَا بِجَمْعِهِمْ غَدَاةَ لَقِينَاهُمْ بِجَأَوَاءِ قَيْلِقِ

(١) مَلُومَةٌ : يُقَالُ كُتَيْبَةٌ مَلُومَةٌ وَمَلْهُمَةٌ أَى مَجْتَمِعَةٌ مَضْمُونٌ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ . قال عمرو بن قُتَيْبَةَ [ديوانه ٣٢ بتحقيقنا] :

وَمَلُومَةٌ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا لَهَا كَوَكْبٌ فَخْمٌ شَدِيدٌ وَضَوْحُهَا
[الكوكب : معظم الشيء] .

وقال الأعشى ميمون بن قيس (ديوانه ٣٣) :

وإِذَا نَجَى كُتَيْبَةٌ مَلُومَةٌ خَرَمَاهُ تُغَشَّى مَنْ يَدُودُ نَهَا لَهَا

١٣ فَجَزَاهُ (١) اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ
وَجَزَاهُ (٢) اللَّهُ إِنْ (٣) عَبْدُهُ كَفَرَ

دريد : « وَجَزَاكَ (٤) اللَّهُ مِنْ (٥) عَبْدٍ كَفَرَ » .

١٤ وَأَقَامَ الرَّأْسَ وَقَعَ (٦) صَادِقُ
بَعْدَ مَا صَافَ ، وَفِي آخِلْدُ صَعْرُ

صَافَ وَضَافَ : عَدَلَ (٧) .

(١) وهذه أيضاً الرواية التي ذكرها ابن منظور في « اللسان » (٣٧١:٥)
« دوسر » — أما الرواية التي ذكرها ابن دريد في « الاشتقاق » (٣٣١)
ونسب فيه البيت إلى سويد بن خذّاق العبدي ، فهي : « فجزأك » .

(٢) كذلك روى ابن دريد وابن منظور هذه الرواية .

(٣) اتفق ابن منظور مع هذه الرواية — ولكن الرواية عند ابن دريد
في الاشتقاق : « من عند » وهذه الرواية هي التي أشار إليها الشارح القديم .

(٤) لعل الوجه الصحيح أن تكون : « وجزاه الله » مخاطبة للغائب الذي
يقرؤه لاتنقاضه على عمرو بن هند . وهي رواية ابن دريد في الاشتقاق .
وهذا مما يؤيد أن اسم دريد الذي يتكرر في الديوان ليس هو ابن دريد .

كما ذكرنا في صفحات [١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٨٩] .

(٥) هي رواية الاشتقاق كما ذكرنا في الحاشية رقم ٣ .

(٦) وَقَعَ السيف ووقته ووقوعه : رَهْبَتُهُ وَتَزُولُهُ بِالضَّرِيَّةِ ، قال بشامة

ابن الغدير في المفضلية ١٢٢ [٨٢٨ يروت ، ٤٠٧ مصر] .

وَبَقَاءَ مَطْرُورٍ نَخَّيرَهُ صَنَعُ لَطُولِ السِّنِّ وَالْوَقْعُ
[أراد بالمطرور : السيف] .

(٧) صَافَ : جاء في اللسان (١١ : ١٠٣ « صوف ») : وصاف عني شراً
يَصُوفُ صَوْفاً : عَدَلَ . وصاف السهم عن الهدف يَصُوفُ وَيَصَيِّفُ : عَدَلَ =

والصَّعَرُ : اللَّيْلُ (١) يقال : والله لَا قِيمَنَ صَعَرَكَ — أى :

== عنه . وفى (١١ : ١٠٥ « صيف ») لأن الكلمة ووايَّة يائيَّة : « وصافٍ عنه صيفاً ومصيفاً وصيفوفة » : عدل . وصاف السهمُ عن الهدف يصيف صيفاً وصيفوفة كذلك : عدل بمعنى ضاف . والذي جاء فى الحديث ضاف بالضاد . وقال فى (١١ : ١١٢ « ضوف ») : ضاف عن الشيء ضوفاً عدل كصاف ؛ عن كُراع . والله أعلم . وفى (١١ : ١١٤ « ضيف ») : « وضاف السهم عدل عن الهدف أو الرميَّة ، وفيه لغة أخرى ليست فى الحديث ؛ صاف السهم بمعنى ضاف . والذي جاء فى الحديث : ضاف ؛ بالضاد » .

وما جاء خاصاً هو أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى عن الصلاة إذا تضيقت الشمس للغروب » أى مالت للغيب . انظر ما ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام المصنوع فى « غريب الحديث » (١ : ١٧ — ١٩) ، والزحشرى فى « الفائق فى غريب الحديث » (٢ : ٧٤) ، وابن الأثير المحدث أبو السماعات المبارك بن محمد فى « النهاية فى غريب الحديث والأثر » (٣ : ١٠٨) .

ومن ذلك « سُمِّيَ الضيف ضيقاً . يقال : ضفت فلاناً إذا ملت إليه ونزلت به ، وأضفته إذا أملتته وأزلته عليك . وقال لروى القيس بن حُجْر [ديوانه ٥٣ دار المعارف] :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشَطَّبٍ

أى أسندنا ظهورنا إليه وأملتناها . ويريد بقوله : حارى : السيف الحارى أى المنسوب إلى الحيرة وفى معنى « صاف » غير النقطة قال أبو زيد الطائى يذكر المتنبة [شعر أبى زيد الطائى ٤٢ بغداد] :

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشْقٍ فَمُصِيبٌ ، أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدٍ

(١) الصَّعَرُ : قال ابن منظور فى اللسان (١٢٦ : ٦ « صعر ») : « الصعر : مَيْلٌ فى الوجه . وقيل : الصَّعَرُ المَيْلُ فى الحَدِّ خاصَّةً ، وربما كان خَلْقَةً فى الإنسان والطَّيْلِمْ . وقيل : هو مَيْلٌ فى العنق وانقلاب فى الوجه إلى أحد الشَّقَيْنِ . وقد صَعَرَ خَدَّهُ وصاعره : أماله من السَّكْبَرِ . قال المتلمس واسمه

مَيْلِكَ (١) — وَصَوَّرَكَ وَجَبَتَكَ (٢) وَصَنَّاكَ وَدَرَّكَ (٣) .

= جرير بن عبد السميع [ديوانه ٢٤ بتحقيقنا ، وروايته فيه : « أقمنا له من مَيْلِهِ »] :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ أَقْمَنَّا لَهُ مِنْ دَرَرِهِ فَتَقَوَّمَا . . . ويقال للتكبر فيه : صَعَرَ وَصَيْدَ . ثم ذكر قول ابن الأعرابي : الصعر والمصعل صغراً الرأس . والمصعر : التكبر . وفي الحديث : كل صَعَمَارٍ ملعون ، أي كل ذي كِبَرٍ وأبهة [الزختمري في « الفائق في غريب الحديث » (٢ : ٢٣) ، وابن الأثير في « النهاية في غريب الحديث والأثر » (٣ : ٣١)] .

وفي التنزيل : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ [الآية ١٨ من سورة لقمان] .
(١) وردت هذه العبارة في اللسان (٦ : ١٢٦) .

(٢) وردت هذه الكلمة في المخطوطات ١ ، ب ، د : « حبقك » وهو تصحيف وتحريف . وجعلها الشنقيطي في نسخته (المخطوطة ج) « حيفك » . ونشرها محقق الطبعة البغدادية الشيخ محمد حسن آل ياسين : « حيفك » وعلّق في هامش بقوله إنها هكذا في نسخة الشنقيطي في حين أنها فيها « حيفك » — وفي نسختين آخرين : « حبقك » ، ثم قال : « ولم نعثر لهذين اللفظين على معنى يناسب الشرح ، ولعل الصحيح فيه : « جَوَّقَكَ » ، يقال : جَوَّقَ الوجه إذا مال واعوج » .

وذكر ابن منظور في اللسان (١٠ : ٣٧٦ — ٣٧٧ « جنف ») أن الْجَنْفَ : الْمَيْلَ وَالْجَوْرَ . ثم ذكر قول الأبيث : « الْجَنْفُ : الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا . . . وهو شبهه بالْحَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً وَالْجَنْفَ عَامَةً . ثم روى تعقيب الأزهري على ذلك نقال : « قال الأزهري : أما قوله الحيف من الحاكم خاصة فخطأ . الحيف يكون من كل مَنْ حَافَ أَيْ جَارَ » .

(٣) يقول ابن السكيت في باب ردّ الرجل عن الباطل (تهذيب الألفاظ =

١٥ وَلَقَدْ رَامُوا بِسَعْيٍ نَاقِصٍ
كُنِيَ يُزِيلُوهُ ، فَأَعْيَا (١) وَأَبْرَأَ

وفي أخرى : « بِسَعْيٍ نَافِدٍ » (٢) .

[أَبْرَأَ] (٣) : أَيْ غَلَبَ .

١٦ وَلَقَدْ أَوْدَى بِمَنْ أَوْدَى بِهِ (٤)
عَيْشُ دَهْرٍ كَانَ حُلُوءًا فَأَمَرَ (٥)
أَرَادَ : أَوْدَى بِهِ عَيْشُ الدَّهْرِ ، ثُمَّ أَوْدَى بِهِ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ .

== (٥١٥) : « يُقَالُ : لِأَقِيمَنَّ مَيْلَكَ وَجَنَفَكَ وَدَرَأَكَ وَصَفَاكَ وَصَدَّغَكَ
وَقَذَلَكَ وَضَلَعَكَ ، كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ : صَدَّغْتُهُ ، إِذَا أَقْتَصَدَّغَهُ . وَلِأَقِيمَنَّ أَوْدَكَ وَشَدَّفَكَ وَصَعَّرَكَ
وَصَدَّدَكَ وَصَيَّدَكَ وَصَفَّوْكَ » .

(١) أَعْيَا : أَعْجَزَ .

(٢) فِي ب ، ج ، د : « نَافَذَ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

نَفَذَ الشَّيْءَ نَفْذًا وَنَفَادًا : فَنَى وَذَهَبَ . قَالَ تَعَالَى اسْمُهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزُ :

﴿ لَنَفِذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفِذَ كَلِمَاتُ رَبِّي ﴾ [الْآيَةُ ١٠٩ سُورَةُ الْكَهْفِ] . وَقَالَ

عَزَّ شَأْنُهُ : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [الْآيَةُ ٩٦ سُورَةُ النَّحْلِ] .

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ ج .

(٤) أَوْدَى بِهِ : أَهْلَكَ .

(٥) أَمَرَ : أَصْبَحَ مُرًّا .

وقال أيضاً(*) [طویل] :

* هذه القصيدة وردت في مخطوطات الديوان في ٢٧ بيتاً . وقد وردت في المصادر المذكورة بعدُ في ٢٨ بيتاً فأضفنا البيت الناقص إليها وهو البيت رقم ٢٦ . وهي عند الأنباري أبي محمد القاسم بن محمد بن بشّار المفضلية رقم ٢٨ ، وعند التبريزي أبي زكريا يحيى بن عليّ بن الخطيب المفضلية رقم ٢٧ ، وعند المرزوقي أبي عليّ أحمد بن محمد بن الحسن المفضلية رقم ٢٣ .

ورواها ابن المبارك محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون في كتابه « منتهى الطلب من أشعار العرب » في ٢٨ بيتاً كذلك ، وقال : « وهي مفضلية وقرأتها على شيخى أبي محمد بن الحشّاب في جملة المفضليات وفي ديوانه » .

وجاء في شرح المفضليات للأنباري [٣٠٦ بيروت] عند الكلام على البيت رقم ١٠ : « ويروى هذا البيت للمزّق العبدى أيضاً » . ونبين عند هذا البيت خطأ هذا القول .

● التخرّيج : شرح المفضليات للأنباري [٣٠٢ — ٣١١ بيروت ، ١٤٩ — ١٥٣ مصر] — شرح المفضليات للتبريزي (مخطوط) — شرح المفضليات للمرزوقي (مخطوط) — منتهى الطلب من أشعار العرب [الورقة ١١٤٢ — ١٤٢ ب] — وروى الأزهريّ في تهذيب اللغة (٨ : ٣٥٥) « قصد » عجز البيت ١٣ — وذكر البكريّ في « معجم ما استمعتم » (١٣٩٢ مادة « البراعة ») البيت ٩ — وروى ابن سيده في « المحكم » (٢ : ١٧٥) « يرع » البيت ٩ أيضاً — كما ذكر هذا البيت كذلك ابن منظور في « اللسان » (١٠ : ٢٩٦) « يرع » ، وفي (٤ : ٣٥٦) « قصد » عجز البيت ١٣ — وروى العسريّ ابن فضل الله في « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » (جزء ٩ المخطوط ورقة ٧٢) الآيات ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ .

١ أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَمْسِرَ رَثٌ (١) جَدِيدُهَا (٢)

وَضُنْتُ (٣) ، وما كَانَ الْمَتَاعُ يَثْوُدُهَا

الْمَتَاعُ : الْوَدَاعُ (٤) .

(١) هذه هي أيضاً رواية ابن الأنباري أبي محمد والمرزوقي في شرحهما للمفضليات ، وكذلك رواية ابن المبارك في منتهى الطلب والتي ذكر أنه قرأها علي شيخه أبي محمد بن الحشاش في مجلة المفضليات وفي ديوان المنقب .

أما رواية التبريزي في شرح المفضليات فهي : « رَثٌ أَمْسِرَ » بتقديم كلمة : « رَثٌ » على : « أَمْسِرَ » .

رَثٌ : جاء في اللسان (٢ : ٤٥٦ رث) : « رَثٌ الْجَبَلُ وَغَيْرُهُ يَرَثُ وَيَرَثُ رَفَاةٌ وَرُثُومَةٌ . وَأَرَثٌ وَأَرَثَهُ الْبَلَى ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَرَثَ الثَّوْبُ ، أَيْ أَخْلَقَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَجَازَ أَبُو زَيْدٍ : رَثٌ وَأَرَثَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَثٌ بغير ألف . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَجَازَ : رَثٌ وَأَرَثَ ، وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّغَمَةِ [الْأَصْمَعِيَّاتُ ١١١] :

أَرَثَ جَدِيدُ الْجَبَلِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ بِمَاقِبَةٍ ، وَأَخْلَفَتْ كُلَّ مَوْعِدٍ

يجوز أن يكون على هذه اللفظة ، ويجوز أن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رَثٌ والرث والرفثة جميعاً : ردى المتاع .

(٢) جديدها : يريد جديد وصلها .

(٣) ضننت : بخصات .

(٤) المتاع : ما تمتعه به من سلام ونحوه . وقال الطُّوسِيُّ أبو الحسن

علي بن عبد الله : « المتاع ، ههنا : وداعها إياه وتسليمها عليه » .

وقد كرّر الشاعر هذه المادة من الكلمة بهذا المعنى في قوله في البيت الأول

من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٣٦] :

يَتَوَدُّهَا : يُثْقِلُهَا (١) .

ويقال : أطل الله لك المناعَ والإمناعَ والمُنْتَعَة والمِنْتَعَة (٢) .

٢

فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ جَادَتْ لَنَا بِهِ (٣)

عَلَى الْمَهْدِ إِذْ تَصْطَاذُنِي وَأَصِيدُهَا

= أَفَاطِمُ ! قَبْلَ بَيْنِكَ مُتَّعِينِي وَمَنْعُكَ مَا سَأَلْتُكَ أَنْ تَبْدِي

وقال الحادرة — ويقال الحَوَيْدِرَة — واسمها قُطْبَة بنِ مُحْصَن
الغَطَفَانِي فِي الْمَفْضِلِيَّة ٨ [٤٩ يروت ، ٤٣ مصر] :

بَكَرَتْ سُمِّيَهُ غُدُوَّةً فَتَمَتَّعَ وَغَدَتْ غُدُوٌّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْجِعْ

أى أَرَبَتْ مُنْعَةً مِنْ وَدَاعٍ وَحَدِيثٍ وَسَلَامٍ . وَالرَّوَايَةُ الَّتِي أَبْتَنَاهَا فِي بَيْتِ
الْحَادِرَةِ هِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ [٥ لِيَدْنِ ، ١١ بِمَبَايِ] .

(١) يَتَوَدُّهَا . يُثْقِلُهَا وَيَشْقُقُ عَلَيْهَا . يَقَالُ . آدَمَ أَوْدًا . قَالَ تَعَالَى :
﴿ وَلَا يَتَوَدُّهُ حِفْظُهَا ﴾ [الْآيَةُ ٢٥٥ سُورَةُ الْبَقَرَةِ] .

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ وَرَدَتْ فِي شَرْحِ الْمَفْضِلِيَّاتِ [٣٠٣ يروت] ، وَقَالَ
الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : « حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

(٣) رَوَايَةُ الْمَفْضِلِيَّاتِ : « فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَامَتْ لُبَانَةً » ، وَذَكَرَ
الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ بَعْدَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ رَوَايَةَ الدِّيَوَانِ قَائِلًا : « اللَّبَانَةُ : الْحَاجَةُ
يَقُولُ : تَصْطَاذُنِي هِيَ لُبَانَةٌ . وَيُرْوَى : فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ جَادَتْ لَنَا بِهِ ، وَرَوَى
الطُّوسِيُّ : فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَامَتْ لَنَا بِهِ ، تَصْطَاذُنِي : تَغْلِبُنِي ، وَأَصْطَاذُهَا :
أَغْلِبَهَا » .

وَلَكِنَّهَا يَمَّا تُمِيطُ بُوْدَهَا

بَشَاشَةٌ أَذْنَى خُلَّةٍ تَسْتَفِيدُهَا^(٢)

تُمِيطُ : تُمِيلُ . قال الأصمعيُّ : مِطٌ وَأَمِيطٌ^(٢) ؛ وكذلك قال ابنُ الأعرابي .

(١) رَوَاهُ الْأَنْبَارِيُّ : « تُمِيطُ بُوْدَهَا ... يَسْتَفِيدُهَا » بَفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا . وَقَالَ : « وَيُرْوَى : « مِمَّا تُمِيطُ بُوْدَهَا ... تَسْتَفِيدُهَا » ، ثُمَّ قَالَ : « وَرَوَى الطُّوسِيُّ : « مِمَّا يُمِيطُ بُوْدَهَا » .

وَرَوَاهُ الْمَرْزُوقِيُّ : « مِمَّنْ يُمِيطُ » .

وَرَوَاهُ التَّبْرِيزِيُّ : « مِمَّنْ يُمِيطُ بُوْدَهَا ... يَسْتَفِيدُهَا » ثُمَّ ذَكَرَ الرِّوَايَةَ الَّتِي أَثْبَتَهَا .

وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ « مِمَّا يُمِيطُ بُوْدَهَا ... يَسْتَفِيدُهَا » .

الْخُلَّةُ : الصَّدَاقَةُ . يُقَالُ : هَذَا خُلَّتِي ، وَهَذِهِ خُلَّتِي ، يَتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْمَوْتِ وَالْمَذْكَرِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ . تَسْتَفِيدُهَا : تَقْنِيهَا .

قَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « أَرَادَ : وَلَكِنَّهَا مِنْ النَّاسِ الَّذِينَ يَسْتَرْلِمُ وَيُفْرِمُ أَذْنَى مِلَاطِفَةٍ وَبَشَاشَةٍ فَيَرْجُمُونَ عَمَّا قَدَمُوهُ زَهْدًا فِي الْأَوَّلِ » . ثُمَّ قَالَ ؛ وَقَوْلُهُ : أَذْنَى خُلَّةٍ ، يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ ادْوَنَ صَدِيقٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ ادْوَنَ صَدَاقَةٍ ، وَالضَّمِيرُ فِي يَسْتَفِيدُهَا ، يَجُوزُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْخُلَّةِ وَإِلَى الْبَشَاشَةِ . ثُمَّ قَالَ : « وَمَنْ رَوَى مِمَّا يُمِيطُ ، يَكُونُ مَا ، وَحْدَهُ اسْمًا غَيْرَ مُوَصُولٍ وَلَا مُوصُوفٍ . يَكُونُ الْمَعْنَى : وَلَكِنَّهَا مِنَ الْأَمْرِ وَالشَّأْنِ يُمِيطُ بُوْدَهَا » .

وَالْبَشَاشَةُ : تَهَلُّلُ الْوَجْهِ وَاللِّقَاءُ الْجَمِيلُ . قَالَ الْمُتَلَسُّسُ الضُّبَعِيُّ [دِيَوَانُهُ ١٧١ بِتَحْقِيقِنَا] :

فَإِمَّا حُبُّهَا عَرَضًا ، وَإِمَّا بَشَاشَةُ كُلِّ عِلْقٍ مُسْتَفَادٍ
[الْعِلْقَى : الْمَالُ الْكَرِيمُ ، وَالنَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

(٢) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ : « وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَزَالُ : أَمِيطٌ . » وَقَالَ

الْحَسَنُ : حَكَاهَا لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ قَالَ : وَقَدْ حُكِبَتْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَشَاجِيحِ .

أَعَاذِلْ (١) مَا يُذْرِيكَ أَنْ رُبَّ (٢) بَلَدَةٍ

إِذَا الشَّمْسُ فِي الْآيَّامِ طَالَتْ رُكُودَهَا (٣)

= وفي اللسان (٩ : ٢٨٦ « ميط ») : « ماط عنى مَبْطُطاً وَمَبْطَاناً ، وَأَمَاطَ تَحَى وَبَعْدَ وَذَهَبَ » . « وِماط الأذى مِيطاً وَأَمَاطَهُ : نَحَّاهُ وَدَفَعَهُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفَوَّادِ وَوَصَّالِ حَبْلِ وَكَنَادَهَا أَنَّثْتُ لِأَنَّهُ حَمَلَ عَلَى الْوُصْلَةِ . وَيُرْوَى : وَصُولِ حَبَالٍ وَكَنَادَهَا [هَذِهِ هِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ ٦٩ وَاللسان ٤ : ٣٨٦ « كَدَد »] .

ورواه أبو عبيد : ووصل حبال وكنادها . قال ابن سيده . وهو خطأ إلا أن يضع (وصل) موضع (واصل) . ويروى : ووصل كريم وكنادها . الأصمعي : مِطْتُ أَنَا وَأَمِطْتُ غَيْرِي ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ بِمُخْلَافَةٍ فَهُوَ بَاطِلٌ . ابن الأعرابي : مِطٌّ عَنْى وَأَمِطٌّ عَنْى بِمَعْنَى . قَالَ : وَرُؤْيُ بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ : أَمِيطِي تَمِيطِي : بِجَمْعِ أَمَاطٍ وَمَاطٍ بِمَعْنَى . وَالباءُ زَائِدَةٌ وَلَيْسَتْ لِلتَّعْدِيدِ [ضَبَطُ فِي الدِّيَوَانِ فَمِيطِي تَمِيطِي] . وَيُقَالُ : أَرَمِطُّ عَنْى ؛ أَيْ إِذْهَبَ عَنْى وَاعْدَلَ . وَقَدْ أَمَاطَ الرَّجُلُ إِمَاطَةً ، وَمَاطَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ . وَمَاطَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ؛ وَأَمَاطَهُ : أَذْهَبَهُ . وَقَالَ أَوْسُ [بَنُ حَجَرٍ . دِيَوَانُهُ ١١٧] :

فَمِيطِي بِمِيطٍ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأُنْعِمِي صَبَاحاً ، وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلُ وَأَسْلَمِي (١) فِي الْمَفْضِلَاتِ وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ : « أَجِدُّكَ » .

أَجِدُّكَ ، بِكسر الجيم وفتحها ، لَا يُقَالُ إِلَّا مُضَافاً ، فَإِذَا كَسَرَ اسْتَحْلَفَهُ بِحَقِيقَتِهِ ، وَإِذَا فَتَحَ اسْتَحْلَفَهُ يَبْخَتُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ أَجِدُّكَ مِنْكَ هَذَا ؛ وَنُصِبَهُ عَلَى طَرَحِ الْبَاءِ ؛ أَيْ بَزَعَ الْخَافِضُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : مَعْنَاهُ أَجِدُّكَ مِنْكَ ؛ وَنُصِبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَا أَتَاكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَجِدُّكَ ، فَهُوَ بِالْكَسْرِ .

(٢) رَوَاهُ التَّبْرِيزِيُّ : « رُبَّ » خَفِيفٌ « رُبَّ » ، وَهَكَذَا نَصَّ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي مُنْتَهَى الطَّلَبِ عَلَى تَخْفِيفِهَا .

٥ وَاَمَتْ (١) صَوَادِيحُ النَّهَارِ (٢) ، وَأَعْرَضَتْ (٣)
لَوَامِيعُ (٤) يُطَوِّى رِيْطُهَا وَبُرُودُهَا (٥)

= وقد استعملها الحادرة مخففة في قوله في المفضلة ٨ [٥٩ يروت ، ٤٦ مصر] :
فَسَمِيَّ ، مَا يُدْرِيكُ أَنْ رَبِّ فِتْنِيَةٍ بَاكَرْتُ لَدَهُمْ بِأَذْ كَنْ مُتَرَعِ
(٣) قال الأنباري : «أراد وقت شدة الحر وثبوت الشمس في كبد السماء .
والراكد : الواقف أى الساكن » .

وقال التبريزي : « ومعنى البيت : أى شيء يملك أنه رَبٌّ بلدة من شأنها
وقصتها ما أحكيه وأبينه أنا قطعها » .

(١) رواية الأنباري والتبريزي : « وصاحت صواديح النهار » ، وذكرنا
أيضاً الرواية التي أثبتناها عن مخطوطات الديوان ، وهي رواية الطوسي كذلك .
(٢) الصواديح : أراد بها الجناب لأنها تصرُّ في شدة الحر وتكرض
بأرجلها في أجنتها . وتصدح أى تصوت .

(٣) أعرضت : أرتك عرضها . قال عمرو بن كلثوم [البيت ١٤ من
المعلقة) ٣٧٣ شرح القصائد السبع الطوال ، وانظر ديوانه بتحقيقنا] :

وَأَعْرَضَتْ أَيْلَامُهُ وَأَشْمَخَرَتْ كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَ

(٤) اللوامع : السراب ؛ وهو ما تراه نصف النهار من اشتداد الحر كالماء
يلصق بالأرض . وهو غير الآل الذى يرى في طرفي النهار ويرتفع على الأرض
حتى يصير كأنه بين الأرض والسماء . وقيل : اللوامع : الأرض التي تلمع .

قال ليبد بن بن ربيعة العامري مثل قول المثقب [ديوان ليبد ٣٢١] :
فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ اللُّوَامِيعُ بِالضُّحَى وَاجْتَابَ أَوْدِيَةَ السَّرَّابِ إِكَاْمُهَا
وقد استعمل المثقب العبدى لفظة « اللوامع » مرة أخرى في هذه القصيدة
بمعنى آخر إذ قال في البيت ٢٢ منها [صفحة ١٠٨] :

لَهَا قَرُوطٌ بِجَحْيِي النَّهَابِ كَأَنَّهُ لَوَامِيعُ عِقْبَانَ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا =

الصَّوَادِيح : طيور .

أَمَتْ : اشتدَّ حرُّها . والأَوَام والأَوَار : شدَّة الحرِّ .
وقوله « يُطَوَّى رِيْطُهَا » : شَبَّة السَّرَاب ببياض الرِّيط .

٦

قَطَعْتُ بِفَتْلَاءٍ^(١) أَلْيَدَيْنِ ذَرِيْعَةٍ

يَقُولُ الْبِلَادُ^(٢) سَوْفَهَا وَبَرِيدَهَا

= فهى هنا بمعنى : أجنحة العقبان ، وهى هناك بمعنى : السراب .

(٥) الرِّيط : الثياب البيض ، شَبَّه السراب بها ، وشبهه فى قلبه ببياب تطوى . والرِّيط : الملاءة إذا لم تكن لِفَقَيْن ، قال عمرو بن فَيْتة [البيت ٣ من القصيدة ٤ صفحة ٥٠ فى ديوانه بتحقيقنا] :

وَأَسْحَبُ الرِّيطَ وَالْبُرُودَ إِلَى أَذْنَى تِجَارِي ، وَأَنْفُضُ اللَّمَمَ
[البرُود : جمع السُّرْد ، وهو ثوب مخطط .]

(١) الفتلاء : جاء فى اللسان (١٤ : ٢٩ « فتل ») : « الفتلة : شدة عصب الذراع ، والفتل أيضاً : اندماج فى مرفق الناقة وبُيُون عن الجنب . . . وناقة فتلاء : إذا كان فى ذراعها فتل » ، قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢٤ قازان ، ٣٨ مصر ، ١٥ باريس ، شرح القصائد السبع الطوال ١٦٣] :

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْئَلَانِ كَأَنَّمَا تُعْرُ بِسَلْمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ
[السَّلْم : الدلو لها عروة واحدة ، الدالج : الذى يدلجها إلى الحوض] .

وقال جميل بن نور الهلالي [ديوانه ٣٦] .

وَأَظْمَى كَقَلْبِ السَّذْقَانِ نَازَعَتْ بِكَفَى فِتْلَاءِ الذُّرَاعِ نَقُ
[الأظمى : أراد به الزمام الأسود . والنفيق : البغام . السودقانى : الصقر أو الشاهين] .

وقال الأنبارى أبو محمد فى شرح بيت المثقب [شرح المفضليات ٣٩٤ بيروت]
« الفتلاء : الفتولة الذراعين المصوبتاهما » . وذكر قول الطوسي : « الفتلاء التى =

السَّوْمُ : السَّوْمُ السَّرِيعُ^(١) .

ذَرِيعَةٌ : كَثِيرَةٌ الْأَخْذُ مِنَ الْأَرْضِ^(٢) .

بَرِيدُهَا : سَبِيلُهَا فِي الْبَرِيدِ ؛ وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا . « دَرِيدٌ^(٣) » .

== قد بان مرفقاها عن جنبها فليس بها ضاغط ولا ناكث ولا حاز . وفسر الأنباري أبو بكر هذه العبارة وهو يشرح بيت طرفة [شرح القصائد السبع الطوال ١٦٣] بأن الناكث أن ينسكت طرف المرفق في الكركرة . والحاز أن يحز حرف الكركرة باطن العضد . والضاغط : أن يضغط باطن العضد الإبط .

(٢) يقول البلاد : يطويها ويذهب بها في السير . من غال الشيء يقول أي يذهب به ويهلكه .

(١) السوم : السير السريع الدائم . قال ليبد بن ربيعة العامري [ديوانه ٣٠٦ ؛ وشرح القصائد السبع ٥٤٧ برواية : « وَرَمَتْ »] :

وَرَمَى دَوَائِرُهَا السَّفَا وَنَهَيْجَتِ رِيحُ الْمَصَافِي سَوْمَهَا وَسَهَاهَا

[السَّفَا : شوك نبات البُسْهَمَى . السَّهَام : رِيحٌ حَارَةٌ] .

(٢) الذريعة ؛ قال الطوسي : « الذريعة البسيطة الخطو » .

(٣) حدد الأصمعي هذه المسافة نفسها . وقال غيره : البريد شدة النير وسرعته وليس بمقدار معلوم . وحدد ياقوت هذه المسافة نفسها أيضاً وأنها بالبادية كذلك . وفي الشام وخراسان ستة أميال (معجم البلدان ١ : ٣٧ أوروبا) وقد ذكره ابن دريد في « جمهرة اللغة » (١ : ٢٤١) بهذه العبارة :

« والبريد : عربي معروف . قال امرؤ القيس [ديوانه ٦٦] :

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنَابِيُّ مُعَاوِدٍ بَرِيدَ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا »

ولم يحدد . وهذا دليل آخر على أن « دريد » المذكور في حواشي الأصل غير ابن دريد ، كما ذكرنا في صفحات [١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٧] .

فَبِتْ ، وَبَاتَتْ بِالتَّنْوُفَةِ نَاقِيً
وَبَاتَ عَلَيْهَا (١) صَفْنِي وَتَوُدُّهَا
التَّنُوفَةُ : الصَّحْرَاءُ (٢) .

وَالصَّفْنَةُ : شَبِيهَةٌ بِالسَّفْرَةِ (٣) .

(١) رواية الأنباري والتبريزي وابن المبارك : « فَبِتْ وَبَاتَتْ كَالنَّعَامَةِ نَاقِيً وَبَاتَتْ عَلَيْهَا » . وذكر الأنباري والتبريزي الرواية التي أثبتناها ، وهي رواية الديوان والطوسي .

(٢) التَّنُوفَةُ : القفر من الأرض ، وقيل : التَّنُوفَةُ من الأرض : المتباعدة ما بين الأطراف ، وقيل : هي التي لا ماء بها من الفلوات ولا أنيس وإن كانت معشبة ، وقيل : البعيدة وفيها مجتمع كلاً ولكن لا يقدر على رعيه لبعدها .
قال المتلمس الضَّيْبِيُّ [ديوانه ٢١٣ بتحقيقنا] :

شَدَّ الْمَطِيَّةَ بِالْأَنْسَاعِ فَانْحَرَفَتْ عَرْضَ التَّنُوفَةِ حَتَّى مَسَّهَا الدَّجْدُ
[النَّجْدُ : الدَّرَقُ وَالْكَرْبُ] .

(٣) قال الأنباري : الصَّفْنَةُ مثل السفرة وربما استقى بها . إذا أدخلوا فيها الماء فتحوا الصاد ، وإذا أسقطوا الماء ضحكوا الصاد فقالوا : صَفْنُ .

وقد ضبطت في المخطوطة بفتح الصاد ، وبكسرهما في النسخ الثلاث الأخرى .
وجاء في اللسان (١٧ : ١١٤ « صَفْنٌ ») : « وَالصَّفْنُ كَالسَّفْرَةِ بَيْنَ السَّبَبَةِ وَالْقِرْبَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ . وَقِيلَ : الصَّفْنُ مِنْ أَدَمَ كَالسَّفْرَةِ لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ يَجْمَلُونَ فِيهَا زَادَهُمْ وَرَبَّمَا اسْتَقَوْا بِهَا الْمَاءَ كَالدَّلْوِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دُوَادَ [شعر أبي دُوَادَ ٣٣٤] :

هَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ صُفْنًا لِيَشْرَبَهُ فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامِ
نَمَّ قَالَ : وَتَضَمَّ صَادَهَا وَتَفْتَحَ .

وَالْقُتُودُ : أَدَاةُ الرَّحْلِ (١) .

٨ وَأَغْضَتْ ، كَمَا أَغْضَيْتُ عَيْنِي ، فَعَرَّسَتْ

عَلَى الثُّغْنَاتِ وَالْجُرَانِ هُجُودَهَا (٢)

الثُّغْنَاتُ : مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهَا كَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْهَدْرَ إِذَا بَرَكَتْ (٣) .

(١) القُتُودُ : جمع القَتَدِ ، وهو خشب الرُّحْلِ ، وقيل : من أدوات الرحل . وقيل : جميع أداته . ويقال في جمعه أيضاً : أَقْتَادُ وقد استعملها المثقب مرتين : في البيت ١٠ من القصيدة الأولى [صفحة ٢٣] ، وفي البيت ١٠ من القصيدة رقم ٧ [صفحة ٢٤٧] . ويجمع أيضاً على « أَقْتَدُ » .

(٢) المخطوطان ١ ، ج : « هجودها » ، والمخطوطان ب ، د : « يهجودها » .
الإغضاء : قصر الطرف .

الجران : باطن العنق ، وقيل : مقدم العنق من مذهب البعير إلى منجره .
فإذا برك البعير ومدَّ عنقه على الأرض قيل : ألقى جرائه بالأرض . وقيل
الجران : جلدة تضطرب على باطن العنق من ثغرة النحر إلى منتهى العنق
في الرأس .

الهجود : النوم .

(٣) جاء في اللسان (١٦ : ٢٢٧ « نفن ») : الثَّغْنَةُ من البعير والناقة :
الرَّكْبَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كِرْكِرَتِهِ وَسَعْدَانَاتِهِ وَأَصُولِ أَفْخَاذِهِ . وفي
الصحاح [٢٠٨٨ « نفن »] : هو ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ
وَعَسَلُظَ كَالرُّكْبَتَيْنِ وَغَيْرِهِمَا . وقيل هو كل ما ولى الأرض من كل ذي أربع
إذا برك أو ربح ، والجمع : نَفْنٍ وَنَفْنَاتٍ . وَالْكِرْكِرَةُ إحدى الثغنات
وهي خمس بها . قال المبحج [ديوانه ٧٨ « مجموع أشعار العرب »] :

خَوَّى عَلَى مَسْتَوِيَاتٍ خَمْسَ

كَرْكِرَةٍ وَثَغْنَاتٍ مَلْسَ

والتمريس : التزول آخر الليل (١) .

= [السكركرة : رحي زور البعيد] . ثم جاء في اللسان بعد ذلك : « وليس الثففات بما يخص البعير دون غيره من الحيوان ، وإنما الثففات من كل ذي أربع » : ما يصيب الأرض منه إذا برّك ويحصل فيه غليظ من أثر البروك . فالركبتان من الثففات وكذلك المرفقان وكركرة البعير أيضاً ، وإنما سُمّيت كنفينات لأنها تغلظ في الأغلب من مباشرة الأرض وقت البروك . ومنه : نفنت يده ، إذا غلظت من العمل . ثم جاء فيه أيضاً : « وقيل الثفنة : مجتمع الساق والفخذ . وقيل الثففات من الإبل ما تقدّم ، ومن الحيل : موصل الفخذ في الساقين من باطنها » .

وقد فسرها الأنباري أبو محمد في شرحه لبيت الحادرة [شرح المفضليات ٦٣ بيروت] فقال : « ثففاتهما : رؤوس ذراعيها في رؤوس ساقها ورؤوس الساقين في رؤوس الفخذين من باطنها » . وشرحها عند بيت المثقب هذا [٣٠٥] . فقال : « والثففات : السكركرة وما مس الأرض من قوائم البعير في بروكه » . وقال [٥٨٣] وهو يشرح البيت ٢٥ من القصيدة رقم ٥ : « الثففات ما مس الأرض من يديها ورجليها وكركرتها ، وهنّ خمس » . ثم قال : « والثفنة : موصل الساق بالفخذ والذراع بالعضد » .

وقد استعمل المثقب هذه اللفظة مرة أخرى فقال في البيت ٢٥ من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٢٤] .

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّفَنَاتِ مِنْهَا مَعْرَسٌ بِأَكْرَاتِ الْوَرْدِ جُنْدٍ
وذكرتها الحادرة ، واسمه قطبة بن محسن الفسطفاني ، ويقال الحلو يندرة في المفضلية ٨ [٦٣ بيروت ٢٨٢ مصر]

فَتَرَى بِحَيْثُ نَوَكَّاتٍ ثَفْنَاتُهَا أَثَرًا كَمُفْتَحِصِ الْقَطَا لِلْمَهْجَعِ
(١) قال الأصمعي : « لا يكون التمريس إلا ليلاً من آخره ، ثم كثر حتى قبل في أول الليل : تمريس » .

عَلَى طَرُقِي عِنْدَ الْيَرَاعَةِ تَارَةً (١)

تَوَازَى (٢) شَرِيمَ (٣) الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيدُهَا

(١) رواية الأنباري والمرزوقي والتبريزي : « على طرق عند الأراك ربة » وكذلك ابن المبارك في منتهى الطالب ، وذكر التبريزي أنه يروي : « عند اليراعة » .

الأراك : موضع . منسوب إلى الأراك وهو شجر يتخذ منه السواك الذي ينظف الفم .

الربة . المجتمعة من الربابة وهي الجلدة والخرقة التي تجمع القِدَاح . ومن هذا سميت الرباب [أي القبيلة المعروفة] لأنهم تحالفوا واجتمعوا كما تجمع الربابة القِدَاح .

اليراعة : موضع ذكره السكري ولم يحدده وإنما قال : « موضع معروف » واستشهد بيت المنقب ، كما ذكره ابن سيده وابن منظور على أنه « موضع بعينه » مستشهدين ببيت المنقب . ولم يذكر الهمداني وياقوت هذا الموضع . ولعله منسوب إلى اليراعة أي القصبه أو الأجرة .

قال الأنباري : « قال الأصمعي إنما جعلها طُرُقاً مختلفاً لأنه أشد للسير فيها لاشتباهاها » .

(٢) في المخطوطات والطبعة البغدادية وشرح المرزوقي والتبريزي المفضليات ومنتهى الطالب لابن المبارك واللسان ومعجم ما استمعجم : « توازي » غير مهموزة . وهي عند الأنباري في المفضليات وابن سيده في المحكم : « توازي » مهموزة .

وقد جاء في اللسان (١٨ : ٣٣ « أزا ») . ويقال : هو بازاء فلان أي بحذائه ممدودان . وقد آزَيْتُهُ إِذَا حَازَيْتُهُ ، وَلَا تَقُلْ : وَازَيْتُهُ . وقد إزاه أي قبأته . وآزاه . قابله . ثم قال : « وأنكر الجوهري أن يقال : وَازَيْتُهَا » وجاء في (٢٠ : ٢٧٠ « وزى ») . « المُوازاة : المقابلة والمواجهة . قال : والأصل فيه الممزة . يقال آزَيْتُهُ إِذَا حَازَيْتُهُ . قال الجوهري وَلَا تَقُلْ : وَازَيْتُهُ . وغيره أجازوه على تخفيف الممزة وقلها . قال : وهذا إنما يصح إِذَا =

== افتمحت وانضمّ ما قبلها نحو : جئون وسؤال، فيصحّ في الموازنة ، ولا يصحّ في وازينت إلاّ أن يكون قبلها ضمّة من كلمة أخرى .

وقد استعمل المتنّقب هذه الكلمة مرّة أخرى في هذه القصيدة في البيت ٢٠ [صفحة ١٠٦] . ووردت غير مهموزة كذلك في المراجع التي ذكرت القصيدة ما عدا شرح الأنباري للفضليات .

(٣) الشرير : جاء في اللسان (١٥ : ٢١٤ « شرم ») : والشرم لجّة البحر وقيل موضع فيه ، وقيل هو أبعد قمره . الجوهرى : وشرم من البحر : خليج منه . ابن برّى : والشّرُوم . غمرات البحر . واحداها : شرم . وقال البكريّ في معجم ما استمعجم (١٣٩٢) وهو يذكر بيت المتنّقب : « والشرير : الساحل » .

وجاء في اللسان (٦ : ٦٩ « شرر ») : « وشرير البحر : ساحله مخفّف » عن كراع . وقال أبو حنيفة : الشرير مثل العيفة — يعنى بالعيفة ساحل البحر وناحيته . وأنشد للجمدى [النابغة الجعدى] قبل اسمه قيس بن عبد الله ، وقبل عبد الله بن قيس ، وقبل حبان بن قيس [:

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا
مِنْ الْمَزْنِ رَجَافٌ يَسُوقُ الْقَوَارِيَا
يُسْقِي شَرِيرَ الْبَحْرِ حَوْلًا تَرُدُّهُ
حَلَايِبُ قَرْحٍ نَمَّ أَصْبَحَ غَاثِيَا

[في ديوان الجمدى ١٦٨ : « يسوق السّوّاريا » في البيت الأول . « شرير البحر جوداً » في البيت الثانى] .

وقال الأنباري أبو محمد [شرح الفضليات ٣٠٥ بيروت] : « وشرير البحر : خليج منه » . ثم قال : « وقال أحمد بن عبيد : شرير : خليج انشرم من البحر . قال : والشرير : المرأة الخفّضة » ، وذكر بعد ذلك قول الطوسى : « الشرير : الساحل . يقال : شرير البحر وشاطى البحر بمعنى واحد » . ==

شَرِيمَ الْبَحْرِ : خَلِيجَ يَنْشَرِمُ مِنْهُ .
والْبَرَاةُ : أَرْضٌ ، وَهِيَ فِي غَيْرِ هَذَا قَصَبَةٌ .
تَوَازَى^(١) : تُمَاجَذَى .

قَعِيدُهُمَا^(٢) : لَا يَفَارِقُهَا . يُقَالُ : قَعَدَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي
فُلَانٍ إِذَا اقْتَرَبُوا مِنْهُمْ^(٣) .

١٠ كَأَنَّ جَنِيْبًا^(٤) عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا^(٥)
تَرَاوَدُّهُ^(٦) عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا^(٧)

= رَوَاةُ ابْنِ سِيدِهِ لِبَيْتِ الْمُثَقَبِ فِي « الْحَكَم » (٢ : ١٧٥ « رَج ») :
« تَوَازَى شَرِيرٌ » وَقَالَ : الشَّرِيرُ : مَا قَرَّبَ مِنَ الْبَحْرِ — وَرَوَاةُ ابْنِ مَنْظُورٍ
فِي « اللِّسَانِ » (١٠ : ٢٩٦ « رَج ») : « تَوَازَى شَرِيرٌ » .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « تَوَازَى » مَخْفُفَةُ الْمَهْمَزِ .
(٢) جَاءَ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ : « قَعِيدُهَا : كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَلُهَا ، أَيْ أَنَّهَا
مَمْلُوءَةٌ لَهُ ، كَمَا يَقَاعِدُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ » .

نَمَّ قَالَ وَهُوَ يَرُوي شَرْحَ الطُّوسِيِّ : « وَقَعِيدُهَا : مَلَاظِمٌ لَهَا لَا يَفَارِقُهَا ... » .
(٣) الْعِبَارَةُ فِي شَرْحِ الطُّوسِيِّ كَمَا ذَكَرَ الْأَنْبَارِيُّ : « ... إِذَا طَافُوا
وَأَقْرَبُوا لَهُمْ (أَيْ صَارُوا اقْرَبَاءً) » .

(٤) الْجَنِيْبُ : الدَّابَّةُ تَقَادُ إِلَى جَنْبِ أُخْرَى . وَهُوَ هُنَا يَزِيدُ هَرًّا مَجْنُوبًا .
(٥) الْغَرَزُ : جَاءَ فِي اللِّسَانِ (٧ : ٢٥٣ « غَرَز ») : « وَالْغَرَزُ :
رِكَابُ الرَّحْلِ ؛ وَقِيلَ : رِكَابُ الرَّحْلِ مِنْ جُلُودِ مَحْزُوزَةٍ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ
أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رِكَابٌ » . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « الْغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحِزَامِ
لِلْفَرَسِ » . وَقَالَ غَيْرُهُ : « الْغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الرِّكَابِ لِلْبَغْلِ » .

وَذَكَرَ الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي « شَرْحِ الْمُفْضَلِيَّاتِ » [٣٠٦] رَوَاةً أُخْرَى
لِاصْدَرِ الْبَيْتِ فَقَالَ : « وَرَوَيْ : كَأَنَّ ابْنَ آوَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا » . وَقَالَ :
وَيُرُوي هَذَا الْبَيْتَ الْمَمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ أَيْضًا .

وقد كرّر المثقّب العبدى نفسه هذا المعنى فقال فى البيت ٢٢ من التصيدة
رقم ٥ [صفحة ١٧٠] :

يَصَادِقَةُ الْوَجِيفِ كَأَنَّ هِرًّا بُبَارِيَهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينِ
يصف سرعتها فهى لا تستقر كأن هراً يباريها ويأخذ بالوضين .

أما قول 'الأنبارى' إن بيت المثقّب يروى للمزق العبدى أيضاً فهو وهم
دفعه إليه أن هذا المعنى ورد فى شعر المزق ، ولكن بصورة أخرى ؛ فالمزق
يقول فى الأصمعية ٥٨ [الأصمعيّات ١٨٨ مصر] :

رُئِيَ أَوْ رَأَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا تَهَاوِيلُ مِنْ أَجْلَادِ هِرٍّ مُعَلَّقٍ
وقد كرر الشعراء الجاهليون هذه الصورة ، فقال جابر بن حنّس التغلبى
فى المفصلية ٤٢ [٤٢٣ بيروت ؛ ٢١٠ المعارف] :

أَنَافَتْ وَزَافَتْ فى الزَّمَامِ كَأَنَّهَا إِلَى غَرَضِهَا أَجْلَادُ هِرٍّ مُؤَوَّمٍ
[أنافت : اشرفت فى سيرها . زافت : خطرت واختالت . الغرض
والغرضة : حزام الرجل . المؤوم : القبيح الحلقة العظيم الهامة] .
وقال أوس بن حَجَر التيمى [ديوانه ٤٢] :

كَأَنَّ هِرًّا جَمِيْبًا عِنْدَ غُرُضَتِهَا وَأَصْطَكَّ دِيكَ بِرِجْلَيْهَا وَخَنَزَبْرُ
وقال ضابىء بن الحارث البرجُمى فى الأصمعية ٦٣ [الأصمعيّات
٢٠٨ المعارف] :

بِأَدْمَاءِ حُرْجُوجٍ كَأَنَّ بِدَفِّهَا تَهَاوِيلُ هِرٍّ أَوْ تَهَاوِيلُ أَخْيَلٍ
[الأدماء : الناقة البيضاء . الحرجوج : الحسيمة الطويلة . الدف : الجنب .
التهاويل : ما يهول به . الأخيّل : طائر يقع على دبر البعير إذا نقره
خزل ظهره] .

• • • • •
 = وقال عنزة بن شداد العبسي [ديوانه ١٤٧ ؛ شرح المعلقات السبع الطوال
 ٣٢٥ - ٣٢٧] :

وَكأنَّمَا تَنسَأُ بِجَانِبِ دَفْنِهَا آلُ وَخَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَدِّمِ
 هِرٍّ جَنِيْبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ غَضَبِي أَنْفَاهَا بِالْيَسَدَيْنِ وَبِالْفَمِ
 وقال الأعشى ميمون بن قيس البكري [ديوانه ٢٧] :

بِجَلَالَةٍ مُرُوحٍ كَأَنَّ بَغْرَ زِيهَا هِرًّا إِذَا انْتَعَلَ الْمِطِيُّ ظِلَالَهَا
 [الجلالة : الضخمة . السُّرُوح : السهلة] .

ثم قال بعد ذلك الشماخ بن ضرار [ديوانه ٢٩] :

كَأَنَّ أَبْنَ آوَى مُوثِقٌ تَحْتَ غَرَزِيهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلَمْ يَنَابِيْدُ ظَفَرًا
 وصدر بيت الشماخ يشبه الرواية التي قال الأنباري إنها رواية أخرى لبيت المثقب
 العبدى وقد وجدنا بيتاً للمثقب من قصيدته النونية رقم ٥ (البيت ٢١) [صفحة
 ١٦٥] مأخوذاً بنصه في قصيدة للشماخ وتلك القصيدة تبين تأثر الشماخ بالمثقب .
 وقد اشار الجاحظ في « الحيوان » (١ : ٢٧٧-٢٨٠) إلى ما قيل من شعر
 في وصف الناقة ونشاطها والذي يهيجها ، ثم روى بيت أوس بن حجر ،
 وذكر تعقيماً عليه في هذه العبارة : « فهلاً قال : والتف كلب كما قال : والتف
 ديك ! » . وروى بعد ذلك بيت الأعشى الذي ذكرناه هنا وبيتى عنزة ،
 وبيتى المثقب في نونيته . وذكر بعد ذلك بيت الشماخ غير منسوب .

(٦) رواه الأنباري والمرزوقي والتبريزي في شروحهم للمفضليات :
 « تزاوله » . أى تريد أخذه . والمزاولة : المختلة والمعالجة . وقال الأنباري :
 « وروى الطوسى : تراوده عن نفسه ويريدها » .

تراوده : تريده على أن يفعل كذا . وفي الكتاب الحكيم : « تراود
 فتأها عن نفسه » [الآية ٣٠ سورة يوسف] .

ورواها ابن المبارك في منتهى الطلب : « تحاوله » .

(٧) يريدها : يقصدها . وقال الأنباري والتبريزي : « وروى أبو عبيدة :
 ويزيدها ؛ أى يزيدها أذى كلما زاولته » .

تَهَالِكُ مِنْهُ فِي النَّجَاءِ (١) تَهَالِكًا
تَقَازَفَ (٢) إِحْدَى الْجُنُونِ (٣) حَانَ وَرُودُهَا

(١) رواه الأنباري والتبريزي : « في الرخاء » ، وذكرنا الرواية الواردة في الديوان وهي : « في النجاء » ، وقال الأنباري : إنها رواية الطوسي ، وهي كذلك رواية المرزوقي .

وبرواية الأنباري والتبريزي ذكره ابن المبارك في منتهى الطلب .
والمعنى برواية : « النجاء » ، أي الذهاب والانطلاق ؛ يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ .
وبرواية : « الرخاء » ، أي الاسترخاء . قال الأنباري : « يقول استرخاؤها في سيرها تهالك فكيف باعتمادها » .

وفي معنى « النجاء » قال المتلمس الضَّبْعِيُّ [ديوانه ١٤٢ بتحقيقنا] :

مَرَحَتْ ، وَطَاحَ الْمَرُوءُ مِنْ أَخْفَافِهَا

جَذَبَ الْقَرِينَةَ لِلنَّجَاءِ الْأَجْرَدِ

[الْمَرُوءُ : حجر ايض برّاق . القرينة : تُقَرَّنُ إِلَيْهَا أُخْرَى فِي حَبْلٍ .
الاجرد : السريع] .

وقال الحارث بن حِزَّازَةَ البشكريّ في مملقته [شرح المعلقات السبع
للأنباري ٤٤٠] :

غَبِرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى آلِهِ

مَ إِذَا خَفَّ بِالنَّوِيِّ النَّجَاءُ

(٢) عند الأنباري والتبريزي : « تَهَالِكُ إِحْدَى » ، وذكرنا رواية الديوان : « تقاذف » . وعند ابن المبارك في منتهى الطلب كرواية الأنباري والتبريزي .

والمعنى برواية : « تقاذف » ، أي : التباعد . . وهي رواية الطوسي كما ذكر الأنباري .

والمعنى برواية : « تهالك » ، أي : شدة السير والاجتهاد فيه . =

التَّهَالُكُ : أن يركبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فلا يَلْوِي على أَحَدٍ (١) .
تَقَاذُفٌ : تَبَاعُدٌ .

وتَهَالَكَتِ الْمَرْأَةُ على زَوْجِهَا : إِذَا أَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ (٢) .

١٢ فَتَهْنَتْ (١) مِنْهَا ، وَالْمَتَّاسِمُ (٢) تَرْتَمِي (٣)
بِمِزْأَةٍ (٤) شَيْئًا (٥) لَا يَرُدُّ عَنْوَدَهَا (٦)

= (٣) الْجُونُ : الْقَطَا . وَأَصْلُ الْجُونَةِ : السَّوَادُ . قال الأبناري : شَبَّهَهَا
بِقِطَاةٍ حِينَ وَرُودِهَا ، وَذَلِكَ حِينَ اشْتَدَّ عَطَشُهَا فَبَيَّ لَا تَأْلُو طَيْرَانًا .
وقد كرّر المثلث هذه الصورة في قوله في البيت ٢٥ من القصيدة رقم ٥
[صفحة ١٧٤]

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّغْنَاتِ مِنْهَا مَعْرَسُ بَارِكِرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ

وقد قال أحمد بن عبيد — كما جاء في شرح هذا البيت [شرح المفضليات
للأبناري ٥٨٣] : « إِنَّمَا خَصَّ الْقَطَا الْجُونِيَّ لِلطَّائِفَةِ ، وَهُوَ أَلْطَفُ مِنَ
الْكُدْرِيِّ ، وَالْكُدْرِيُّ أَضَخَمُ مِنْهُ » .

(١) في الأبناري عند نقله لرواية الطوسي : « ... لا يَلْوِي على شيء ،
وكذلك هو من الإبل » .

(٢) العبارة عند الأبناري . « ويقال من تهالك قد تهالكت المرأة على
زوجها ، والجارية على مولاهما إذا رمت بنفسها عليه » .

(١) تَهْنَتْ : كَفَتْ . قال سلامة بن جندل التميمي السعدي في المفصلة
٢٢ [٢٣٧ بيروت ، ١٢٢ مصر] . وانظر ديوانه بتحقيقنا :

هَمَّتْ مَعْدُ بِنَا هَمًّا فَتَهْنَتْهَا عَنَا طِمَانٌ وَضَرْبُ غَيْرِ تَذْيِيرِ

تَهَنَّتْ : كَفَكَفْتُ .

والمعزاة : حصى .

= (٢) المناسم : جمع المنسيم (بكسر السين) وهو طرف خف البعير والشعامة والفيل . وقيل هو للناقة كالظفر للإنسان ، وهو للبعير كالخافر من الفرس .

(٣) قال الأبنباري : « ترمى ، أى مى فى سبر » .

(٤) المعزاة : الأرض ذات الحصى الصغار ، وهى أرض غليظة وقد استعملها المثقب فى البيت ٣٢ من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٨٦] فى قوله :

كَأَنَّ مُنَاخَهَا مُلْقَى لِجَامٍ عَلَى مَعَزَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ

قال عبدة بن الطبيب فى المفضلية ٢٦ [٢٨٣ يروت ؛ ١٤٠ مصر] :

لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَقْعٍ يَشُورُهُ فَفَرَجَهُ مِنْ حَصَى الْمَعَزَاءِ مَكْمُولُ

واستعملها شاعر آخر من عبد القيس هو الممزق العبدى شأس بن نهار — وهو ابن أخت المثقب العبدى — فى الأصمعية ٥٨ [الأصمعيات ١٨٨] فقال :

كَأَنَّ حَصَى الْمَعَزَاءِ عِنْدَ فُرُوجِهَا نَوَادِي رَحَى رَضَاخَةٍ لَمْ تُدَقِّ

(٥) قال الأبنباري : « وقوله : شَتَّى ؛ أى ليست المعزاة بمستوية ، فيها مُلْبَسٌ حَصَى وفيها أجرد وشَتَّى نَمْتُ الْمَعَزَاءِ ، أى بمعزاة ليست على أمر واحد » .

(٦) قال التبريزي : « ويروى : عُنُودُهَا . وهو مصدر : عَنَدَ » .

وقال الرزوقي : عُنُودُهَا ؛ مصدر : عَنَدَ » .

وَعَنُودَهَا : الذى يَأْتى على غير استقامة ؛ يَعْنى الحصى (١) .

١٣

وَأَيَقَنْتُ إِن شَاءَ إِلَهِهُ بِأَنَّهُ (٢)

سَيُبْلَغُنِي (٣) أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا (٤)

(١) الْعَنُود : المخالف فى سيره . يقال : بعير عَنُود إذا خالف سيره الإبل . ومنه المماندة بين الناس ، وهى المخالفة .

وقال الأنباري : « والعنود فى هذا البيت : الغُبار يأخذ فى عُرْض » . ثم ذكر تفسيراً آخر هو « وعنودها : ما تمخل من الحصى بأخفافها فَيَعْنُدُ ، أى يأخذ فى عُرْض » .

(٢) رواها الأنباري أيضاً : « بأنه » ؛ والمرزوقي والتبريزي : « بأنى » . وقال التبريزي : « وَيُرْوَى : بأنه » ؛ ورواها ابن المبارك : « فإنه » .

(٣) ضبطت فى منتهى الطلب : « سَيُبْلَغُنِي » بفتح الباء . وفى باقى المراجع والتهذيب واللسان كضبط الديوان .

(٤) قال كلٌّ من الأنباري والتبريزي : « أجلادها : جسمها . وقصيدها : مُخَشَّها . ويقال إن البعير لا يزال يسير ما دام له مُخٌّ وهو النَّقْىُ ، فإذا ذهب مُخُّه سقط » . ثم قال الأنباري : « قال أحمد [هو أبو جعفر أحمد ابن عبيد بن ناصح] : أجلادها بَدَنُها وبقية نَفْسِها . قصيدها : سَمَنُها ولحمها . ويقال إن القصيد من الشحم الذى ليس بممتلئ . ويقال آخر ما يبقى من المخ فى العين والشلو مى » .

وفى اللسان (٤ : ٩٧ « جلد ») : « وأجلاد الإنسان وتجايلده : جماعة شخصه ، وقيل جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد محيط بهما » .

وقال الأصمعي « فى خلق الإنسان » (١٦٥) وابن أبى ثابت فى كتابه « خَلْقُ الإنسان » (٤٢) : « وبعض العرب يسمي الأجلاد : التجاليد » . وزاد الأخير : « وقد تكون الأجلاد لغير آدميين » انظر انشائية ٣ فى [صفحة =

أَجْلَاذُهَا : يَدَاها وَنَفْسُها .

وَقَصِيدُها : سِدْنُها وَلَحْنُها (١) .

١٤ فَإِنْ أَبَا قَابُوسَ (٢) عِنْدِي بِلَاؤُهُ (٣)

جَزَاءً بِنُعْمَى لَا يَحِلُّ كُنُودُها (٤)

= [٢٣] عند الكلام على قول المثقب العبدى فى البيت ١٠ من القصيدة الأولى
[صفحة ٢٣] :

يُنْبِي نَجْارِيْدِي وَأَقْتَادَهَا نَاوِي كَرَأْسِي الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

(١) فى اللسان (٤ : ٣٥٦ « قصد ») : « القصيد : المنخ الغليظ السمين ،
واحدته قصيدة . « وعظم قصيد : مميخ » . ثم ذكر عن الليث قوله :
« القصيد : البابس من اللحم » . ثم قال : وسمام البعير إذ سمين قصيد » .
وذكر عَجْزَيت المثقب منسوباً . وكان الأزهرى قد ذكر هذا العَجْزَ
أيضاً فى « تهذيب اللغة » (٨ : ٣٥٥ « قصد ») .

(٢) قال الأنبارى : « أبو قابوس : النعمان بن المنذر » . ولعله أراد
لإفراجه عن ابن اخته المزمق العبدى كما سيجىء فى القصيدة رقم ٦ .

ونقول إن عمرو بن هند كان يقال له أيضاً : « أبو قابوس » : كما مرَّ بنا فى
شعر المتلس : انظر : ديوان المتلس [صفحة ٢٨٠ ، و صفحة ٣٠٢] .

(٣) عند الأنبارى : « عدى بلاؤها » ، وقال : « وروى : عدى
بلاؤه » ، وهى الرواية ؛ أبلانى خيراً » . ورواها ابن المبارك فى منتهى الطلب :
« عدى بلاؤها » . وهى عند الصمري فى مسالك الأبصار : « عدى بلاؤه » .

(٤) كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُوداً : كفر بالنعمة وجحد لها فهو كَنُودٌ
وَكُنُودٌ ، وهى كَنُودٌ وَكُنُورٌ ، يقال للكفور الجحود . قال تعالى جَلَّتْ
نِعْمُهُ : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ [الآية ٦ سورة العاديات] .

قال التميمى بن تَوَلَّبٍ يصف امرأته (اللسان ٤ : ٤٩ « كند ») : =

قَدِيمًا كَمَا بَدَأَ^(٤) النُّجُومَ سَعُودَهَا^(٥)

= كُنُودٌ لَا تَمُنُّ وَلَا تُفَادِي إِذَا عَلِقَتْ حَبَائِلُهَا بِرَهْنٍ

وقال التبريزي في شرح المفصليات : « وقوله : « عندى بلاؤه » ؛ تشكُّرٌ واعترافٌ بِمِئْنَتِهِ . وانتصب (جزاء) على أنه مصدر مما دلَّ عليه قوله : عندى بلاؤه . أراد : جازاني بما أبلاني عن يد سبقت لا يحِلُّ كُفْرَانُهَا . وهذا الكلام إِدْلَالٌ بِالْحُرْمَةِ وَتَذْكِيرٌ بِسَوَابِقِ الْحُدْمَةِ : يقول : إني معتمدٌ بِمِئْمَةِ مُدَلٍّ بِحَسَنِ إِجَابَةِ مَا سَلَفَ مِنْ حُرْمَاتِي » .

(١) رواها الأبناريُّ والتبريزيُّ : « رأيتُ » ، وكذلك رواها ابن المبارك في منتهى الطلب .

وذكر الأبناريُّ روايةً أخرى للصدر هي : « وجدت . . . » كما سنوردّها في الحاشية رقم (٣) الواردة بعد .

وأما المرزوقي فروى الصدر مخالفاً للروايات الأخرى وجعل أول الصدر : « وَبَدَأَ زِنَادَ . . . » كما سنبين ذلك في الحاشية رقم (٣) . وقد أشار التبريزي إلى هذه الرواية .

(٢) في مخطوطات الديوان : « زياد » وهو تصحيف . وهي في المراجع التي ذكرته : « زناد » .

الزَّناد : جمع زَنْد وهو ما يقدح منه النار من الشجر . والزَّندة : خَشْبَتَانِ يَسْتَقْدَحُ بِهِمَا ، فَالسُّفْلَى زَنْدَةٌ ، وَالْأَعْلَى زَنْدٌ ؛ وَإِذَا اجْتَمَعَا قِيلَ : زَنْدَانٌ ، وَلَمْ يُقَالْ : زَنْدَتَانِ . والجمع : أَزْنُدُ وَأَزْنَادُ وَزَنُودُ وَزَنَادٌ ، أَزْنَادٌ عَلَى الْجَمْعِ .

أراد أنه ينتمي إلى سلف صالح ليس في نسبه مطعن .

قال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٩٣ [٦٣٧ يروت ، ٣٢٦ مصر] :

وإِنْ يَلِكُ بَحْدٌ فِي تَيْمِمٍ فَإِنَّهُ نَمَانِي الْيَفَاعُ نَهْشَلٌ وَعُطَارِدُ
وَمَا جَمَعَا مِنْ آلٍ سَعْدٍ وَمَالِكٍ وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غُلْتُ وَكَاسِدُ =

١٦ فَلَوْ (١) عَلِمَ اللَّهُ إِلَى سَبَالٍ ظَلَمْنَهُ (٢)
 أَتَاهُ (٣) بِأَمْرٍ أَسْبَالَ (٤) يَقْوُذَهَا

= (٣) نَعَمًا : رفع إليه نسبه .

في المخطوطين ب ، ج : « يمينه » .

روى كلٌّ من الأنباري والتبريزي هذا الصدر : « رأيتُ زناد الصالحين
 نَسِيْنَهُ » ، وقال الأنباري : « وِروى : « وجدتُ زناد الصالحين زناده ... » .
 أما المرزوقي فقد روى هذا الصدر : « وبَذْتُ زناد الصالحين يمينه » .
 وقد أشار التبريزي في شرحه إلى هذه الرواية .

(٤) بَذَّ : سبق وغلب .

هذه الرواية تنفق وروايات المراجع إلا أن الأنباري والتبريزي بعد أن
 ذكرا هذه الرواية قالا : « وِروى : قديماً كما خير النجوم ... » .
 (٥) السعود : قال الأنباري : « السعود : جمع سَعْد ، وهي اللبلة
 الطلقة الساكنة » .

وسعود النجوم : هي الكواكب التي يقال لكلٍّ منها سَعْد كذا ، وهي
 عشرة أنجم ، أربعة منها منازل ينزل بها القمر وهي : سعد الذابح وسعد مبلّغ
 وسعد السعود وسعد الأخبية . وستة لا ينزل بها القمر وهي : سعد ناشرة وسعد
 الملك وسعد البهائم (البهائم) وسعد الهمام وسعد البارغ وسعد مطار .

(١) في المراجع التي أوردته : « ولو » .

(٢) في شروح المفضليات ومنتهى الطلب ومسالك الأبصار : « عَصَيْنَهُ »

(٣) في المراجع المذكورة : « لجاء » . ولكن التبريزي قال : « وِروى :

أتاه بأمر » .

(٤) في شرح المرزوقي للمفضليات : « بأمراس الجبال » وهو تصحيف .

الأمراس : الجبال . وهذا جمع الجمع . الواحدة مَرَسَة ، والجمع : مَرَس .

وقد يكون المرس للواحد .

قال امرؤ القيس بن حُجْر الكندي [ديوانه ١٩] :

كَأَنَّ الثَّرِيَّاءَ عُلِّقَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرَاسٍ كَثَّانٍ إِلَى هُمٍّ جَنْدَلٍ

١٧ فَإِنَّ تَكْ مِمَّا فِي عُثْمَانَ (١) قَبِيلَةَ

تَوَاصَتْ بِإِجْنَابٍ (٢) ، وَطَالَ عُمُودُهَا (٣)

١٨ وَقَدْ أَدْرَكَتْهَا (٤) الْمُدْرِكَاتُ (٥) ، فَأَصْبَحَتْ (٦)

إِلَى خَيْرٍ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ (٧) وَفُودُهَا (٨)

١٩ إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُسْلُوكَ بِسَفِيهِ (٩)

أَفَاعِيلُهُ (١٠) حَزَمَ الْمُسْلُوكَ وَجُودُهَا

(١) عُثْمَانُ : فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَعَاصِمَتُهَا :

« مَسْقَط » .

(٢) الْإِجْنَابُ : الْجَانِبَةُ وَالْمُبَاعَدَةُ .

(٣) الْعُمُودُ : الْمُخَالَفَةُ وَالْإِعْتِرَاضُ وَالْمِيلُ عَنِ الْحَقِّ .

(٤) فِي الْمَرَاجِعِ كُلِّهَا : « فَقَدْ أَدْرَكَتْهَا » .

(٥) رَوَاهَا ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي مُنْتَهَى الطَّلَبِ ، وَالْعُمَرِيُّ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ :

« الْحَادِثَاتُ » .

(٦) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ : وَيُرْوَى : « فَأَقْبَلْتُ إِلَى خَيْرٍ » ،

وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةِ جَاءَ الْبَيْتُ عِنْدَ الْمَرْزُوقِيِّ فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ .

(٧) وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ عِنْدَ الْعُمَرِيِّ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ

مَحْرُوفَةً وَنَاقِصَةً هَكَذَا : « إِلَى مِنْ تَحْتَ الْجِبَالِ » .

(٨) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ : وَالْوُفُودُ : جَمْعُ وَفْدٍ ... وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْإِرْتِفَاعِ ؛

مِنْ قَوْلِهِمْ : أَوْفَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَعَدَ مَكَانًا مُرْتَفِعًا ، وَكَأَنَّ الْمَعْنَى ارْتَقَعَ إِلَى مَنْ

أَرَادَ وَقَصَدَ » .

وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « وَهَذَا تَمْثِيلٌ وَاعْتِدَارٌ . يَقُولُ : إِنْ كَانَ بَعْضُ طَوَائِفِنَا

فَارَقَتْ أَرْضَهَا وَهَاجَرَتْ إِلَى عُثْمَانَ وَقَدْ وَصَّتْ أَسْلَافُهَا أَحْلَافَهُمْ بِمُجَانِبَةِ عَشَائِرِهِمْ

فَقَدْ نَدِمْتُ بِمَا فَعَلْتُ ، وَرَجَعْتُ إِلَيْكَ » .

(٩) رَوَايَةُ التَّبْرِيزِيِّ : « بَرَّةُ الْمُلُوكِ » — وَرَوَى الْأَنْبَارِيُّ وَالْمَرْزُوقِيُّ =

٢٠ وأى أناس لا يُبيحُ يقتلُه (١)

يُؤازى (٢) كُبيبات (٣) السماء عمودها (٤)

= والتبريزى بقية الصدر : « فلم يسع » — ورواه ابن المبارك فى منتهى الطلب والممرى فى مسالك الأبصار : « فلم تسع » .

(١٠) فى المراجع الأخرى : « أفاعيله » . وقال الأنبارى : « أى لم يُطق أفاعيله ولم يحملها . والحزم فى رأى ، والجود فى البذل والعطاء . أى فات الملوك بهذين وسبقهم بهما » .

(١) هذه هى رواية مخطوطات الديوان . والرواية عند الأنبارى والمرزوقى والتبريزى فى شروحه للمفضليات — أو هى رواية المفضل الضبى للمفضليات : « لا أباح بغارة » . وقال الأنبارى : « ويروى : لا يبيع بغارة » . ورواه ابن المبارك فى منتهى الطلب ، والممرى فى مسالك الأبصار كرواية المفضليات .

والإباحة ؛ مثل التشبى . يقال : مكانٌ مباح ؛ إذا لم يمنع منه أحد . يقول : أى قوم لم يستبح حمام بغارة يشنها .

(٢) فى المخطوطات والمراجع التى ذكرناها — ما عدا شرح الأنبارى — بتسهيل الهمزة : « يؤازى » . وقد مرَّ الكلام على هذا فى الحاشية ٢ [صفحة ٩٣ ، ٩٤] عند شرح البيت رقم ٩ من هذه القصيدة .

يؤازى : يماثل ويحاذى . يقال : دار فلان تؤازى دار فلان ؛ إذا كانت تقابلها . وغلان يؤازى فلاناً فى علم أو مال ، إذا كان مثله . وقعدت بإزاء فلان أى محاذياً له .

(٣) كُبيبات السماء : معظمها . وكبد كل شيء معظمه . فأراد معظمها فى الارتفاع .

(٤) عمودها : أراد به ما يرتفع من غبارها كالعمود على التشبيه ؛ كما يقال : سطع عمود الصبح .

٢١ وجأوا^(١) - فيها كوكب الموت - فخمّة
تَقْمَصُ^(٢) - بالأرض الفضاء - ويدها^(٣)

الجاأوا : الكتيبة .

والكوكب : مُعْظَمُ الشَّيْءِ^(٤)

(١) الجأوا : الكثيرة الكثيرة الدروع بحيث بذلك لتغير ألوانها من طول
الغزو وصدا الحديد على رجالها . وأصل الجأوة : الأرض السوداء العسيلة .
ويقال سميت جأوا من قولهم فرس أجأى وهو ذو حمرة تضرب إلى السواد .
قال الأخنس بن شهاب التغلبي في المفضلية ٤١ [٤١٩ يروت ٢٠٧ مصر] :
بجأوا يَنْبِي وَرْدُهَا سَرَعَانَهَا كَأَنَّ وَضِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ
(٢) في المخطوطة : « تَقْمَصُ » ، وفي ب ، ج : « تَقْمَصُ » ،
ولم تضبط في د .

وفي المفضليات بشرح الأنباري : « يُقْمَصُ في الأرض » . وفي شرح
المرزوقي : « تَقْمَصُ في » . وفي شرح النبريزي : « يَقْمَصُ في » .
وعند ابن المبارك في منتهى الطلب : « تَقْمَصُ بالأرض » — وعند العمري
في مسالك الأبصار : « تَقْمَصُ بالأرض » ولم ينقط الحرف الأول ولم تضبط
الكلمة .

(٣) في مخطوطات الديوان والطبعة البغدادية : « ويدها » ، وهو تصحيف
صوابه ما أثبتناه عن الشروح الثلاثة للمفضليات وعن منتهى الطلب ومسالك
الأبصار .

الوئيد : شدة الصوت . وفي اللسان : « الوئيد : شدة الوطء على الأرض
يسمع كالدوى من بُعد » .

(٤) الكوكب : معظم الشيء ، مثل : كوكب المشب ، وكوكب الماء ،
وكوكب الجيش . ويقال : كوكب الموت ، أي أشده وأعظمه ، وكذلك كوكب
الحرب . قال عمرو بن قيس [ديوانه ٣٢ بتحقيقنا] :

وَمَلُومَةٌ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرَضَهَا هَلَّا كَوَّكَبُ فَخْمٌ شَدِيدٌ وَضُوحُهَا

فَخْمَة : ضَخْمَة (١) .

تَقْمَصُ : سَرَى (٢)

وَالْوَرِيدُ (٣) : الْكَرَكَة .

كَلَّمَ قَرَطَ (٤) يَحْمِي النَّهَابَ (٥) كَأَنَّهُ ٢٢

لَوَامِعُ (٦) عِقْبَانٍ (٧) مَرُوعٍ (٨) طَرِيدُهَا

(١) فخمة : ضخمة عظيمة ، وقد مرت هنا في بيت عمرو بن قيس في وصف كتيبة ملومة [١٠٧] ، وذكرها الأعشى وهو يصف كتيبة أيضاً [ديوانه ١٨٥] فقال :

وَرَجْرَاجَةٌ تُعْشِي النَّوَاطِرُ فَخْمَةٌ وَجُرْدٌ عَلَى أَكْتَافِهِنَّ الرُّوَاحِلُ

(٢) تَقْمَصُ ، يَقْمَصُ : قال الأنباري في شرحها : « يَقْمَصُ : يرفع ،

[شرح المفضليات ٣٠٩ يروت] ، وفي اللسان : « قص البحر بالسفينة إذا

حركها بالموج » ، والقامصة من الدواب : النافرة الضاربة برجلها ، وقَمَصَ

يَقْمَصُ وَيَقْمِصُ . وب [وانظر ما ذكرناه في الحاشية رقم ٢ التي مرت

في الصفحة السابقة] .

(٣) في مخطوطات الديوان والطبعة البغدادية : « الويد » ، [وانظر

ما ذكرناه في الحاشية رقم ٣ التي مرت في الصفحة السابقة] .

(٤) الفرط : المتقدمون في طلب الماء ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ،

« أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » [انظر : « غريب الحديث » لأبي عبيد القاسم بن

سلام (١ : ٤٤) ، و « الفائق في غريب الحديث » للزمخشري (٢ : ٢٥٦) ،

و « النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير (٣ : ٤٣٤) ، ومنه يمتد

الفرط وهو رجل يتقدم الواردة فيصلح الدلاء والحياض قبل ورودها ، ومنه

قيل لتباشير الصبح : أفرطه ، وللعلم المستقدم من أعلام الأرض : فرط

(٥) هذه هي رواية المفضل الضبي في المفضليات وهي : « يحوى النهاب » ، ويحوى : يجمع

والنهاب : جمع تهب .

(٦) اللوامع هنا غير « اللوامع » التي مرت في شعر المتنبي في البيت رقم ٥ =

طَرِيدُهَا : مَطَرُودُهَا .

== من هذه القصيدة [صفحة ٨٧] فهى هناك بمعنى السراب وهى هنا يريد بها أجنحة العقبان ، كما ذكر الأنبارى فى شرحه .
وقوله بمعنى « السراب » هو :

وَأَمْتُ صَوَادِيحِ النَّهَارِ ، وَأَعْرَضَتْ لَوَامِعُ يُطَوَّى رِيْطُهَا وَيُرْوَدُهَا

وفى اللسان (١٠ : ٢٠١ « لمع ») : « واللَّامِعَةُ : الْعُقَابُ . وَعُقَابُ لَمُوعٍ : سَرِيَّةُ الْاِخْتِطَافِ » . ويذكر أمين الملعوف فى « معجم الحيوان » (٩٢) أن عرب الشام يسمون العُقَاب : « لَمَاعَةً » .

والعقبان : جمع العُقَاب ، وهى مؤنثة تقع على الذكر والآش . قال أمين الملعوف فى تعريفها إنها طائر من السكواسر ، وهى أعظم الجوارح ولا تقع على الجيف إلا إذا عضا الجوع ، قوية الخالب ، مُسَرَّوْلَةٌ ، أى فى ساقها ريش ولها منسر أى منقار قصير أعقف . ويزيد « المعجم الوسيط » (٦١٩) فى وصفه أنه « حادُّ البصر . وفى المثل : أبصر من عُقَاب » .

ويفرق أمين الملعوف بين العقاب والنسر حين يذكر النسر فيقول فى « معجم الحيوان » (٢٦٠) إنه طائر من سباع الطير ولكنه ليس من عتاقها أى جوارحها ، بل يقع على الجيف وقتلما يصيد . وهو أعظم من العُقَاب . شره . نهمٌ رغيب . له منسر طويل منعقف فى طرفه فقط ، ولا ريش له فى رأسه وعنقه بل فيهما زغب أبيض قصير . ثم يقول : « ساقاه عاريتان بخلاف العُقَاب فإنها مسرولة الساقين والرجلين ولا تخالب له بل اظفار ، ولا يقوى على جمع أظفاره وحمل فريسته كما تفعل العُقَاب بمخالها » .

(٧) وكذلك رواه الأنبارى : « مَرُوع » . ولكن رواية المرزوقى وابن المبارك والعمري : « يروع » . ورواه التبريزى : « يروغ » .

(٨) طريد العقبان ، ما تطرده . قال الأنبارى إنه « مفعول نُقل إلى فاعل كما قيل مقتول وقتيل ، ومجروح وجريح . والماء للجأواء وهى الكتيبة » .

٢٣ وأمكنَ أطرافَ الأَسِنَّةِ وَالْقَنَاءِ

يَعَايِبُ^(١) قُوْدٌ، مَا تُثَقِّ^(٢) قُتُوْدَهَا^(٣)

(١) في المخطوطات ١٤ ب، د : « يعاييب » . وفي نسخة الشنقيطي ج : « يعاسيب » . وفي الطبعة البغدادية : « يعاسيب » .

اليعاييب : جاء في اللسان (٢ : ٦٣ « عيب ») : « واليعبوب : الفرس الطويل السريع ، وقيل : الكثير الجري ، وقيل : الجواد السهل في عدوه ، وهو أيضاً الجواد البعيد القدر في الجري . واليعبوب : فرس الريح بن زياد ، صفة غالبية . واليعبوب : الجدول الكثير الماء الشديد الجيرية ، وبه شُبّه الفرس الطويل اليعبوب » .

اليعاسيب : جمع يعسوب . وفي اللسان (٢ : ٨٩ « عسب ») : « واليعسوب : أمير النحل وذَكَرُهَا . ثم كثر ذلك حتى سَمَّوْا كلَّ رئيس يعسوباً » . ثم جاء بعد ذلك : « واليعسوب : طائر أصفر من الجراداة عن أبي عبيد ، وقيل : أعظم من الجراداة طويل الذنب لا يضم جناحه إذا وقع . تشبّه به الحيل في الضمير . قال بشر [بن أبي خازم . ديوانه ٨٤] :

أَبُو صَبِيَّةٍ شَمْتُ تَطِيفُ بِشَخْصِهِ كَوَالِحُ أَمْثَالِ الْيَعَاسِيبِ ضَمَرٌ
والياء فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فَعْلُولُ غير صَعْفُوقٍ .
[في الصحاح ١٨٢ « صفوق » وهو الصواب وكذلك في اللسان (١٢ : ٦٨) .
والرواية في بيت بشر في اللسان : « يعطيف » . والرواية المثبتة رواية الديوان والصحاح] .

وقال أحمد زكي (باشا) في تعليق له في كتاب « أنساب الحيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها » لأبي المنذر هشام بن الكلبي (٣٠) عن الطائر الذي يقال له اليعسوب : « وعندي أنه هو المعروف في ديار مصر الآن باسم فرس النبي » . نقول : إنه لعل إطلاق اسم « فرس النبي » على هذا الطائر جاء من أن اليعسوب اسم فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرها ابن الكلبي في كتابه « أنساب الحيل » (٢٠) . وذكر في اللسان (٢ : ٩) . =

.....

= وقد قال أمين المفلوف في « معجم الحيوان » (٨٧) : « يسوب . مُسرمان . جَحَل . بُسَّع Dragon fly دويبة ذات أجنحة أربعة تُرعى واقعة على عود لا تنطبق أجنحتها أبداً ، وهي من رتبة اليعاسيب . فاسم الفرس مطلق على التشبيه .

والرواية عند المزرقي : « يعاييب » — وعند الأنباري والتبريزي : « يعاسيب » وذكر أنه يروى : « يعاييب » .

وقال الأنباري في شرحه : « أراد باليعاسيب الحيل شبَّهها بها في رخفتها . ويقال إنه أراد كريم الحيل . ويسوب كل شيء : أفضله وخيره ، ومن هذا يُسمَّى يسوب النحل وهو أميرها ، ومن هذا قيل : يسوب الدَّين » .

(٢) في المخطوطة ١ : « ما يُتَنَّى » . وأشار الأنباري والتبريزي — بعد أن أثبتا رواية « ما تنى » — إلى رواية أخرى هي : « لا تنسى » .

(٣) هذه رواية المخطوطات ١ ، ب ، د . أما الشنقيطي فقد كتبها بوجهين حيث جعل تحت الناء تقطين أيضاً فصارت الكلمة تقرأ « قودها » ، وتقرأ « قيودها » . وهذا الوجه الأخير نيل إلى ترجيحه ، إن صحَّت هذه الرواية . وعجز هذا البيت روى عند الأنباري والتبريزي : يعاسيب قود كالشَّنان خدودها ، وقالوا : « ويروى : يعاييب قود لا تنسى خدودها » . وقال الأنباري : « وقوله : كالشَّنان خدودها : أراد خدودها قليلة اللحم . ويُسنح من الفرس قلة لحم وجهه . قال الجعدي يذكر فرساً [ديوان النابغة الجعدي ١٦] :

يَعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِينِ يَسَنُّ كَالصَّدْعِ الْأَجْرَدِ

[الرواية في الديوان « صلت الجبين أجرد »] . والشَّن : الفرسبة الخلق . ويروى : يعاييب قود لا تُتَنَّى خدودها ، واليعاييب : الطُّوال . وقوله : « لا تُتَنَّى خدودها : أي لا تُصَرَف ولا تُرَدَّ » . وروى أحد ابن عَبَّيْدٍ : كالشَّنان خدودها . والشَّنان : المِسَن . أراد به الجمع فاجتزأ بذكر الواحد . ورواية المزروقي : « يعاييب قود ما تنى خدودها » .

ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب : « يعاسيب قود كالشَّنان خدودها » .

وفي أخرى : « ما تُثَنِّي خُدُودَهَا » (١) .

أى حَمَلَتْ هِيَ الْأَيْسَّةَ وَأَنْفَذَتْهَا فِيهِمْ (٢) .

الْيَعَايِبُ : الخليل السَّرَاع (٣) .

وَالْقُودُ : الطَّوَال (٤) .

٢٤ تَتَّبَعَ (٥) مِنْ أَعْطَا فِيهَا (٦) وَجُلُودَهَا

حَمِيمٌ (٧) ، وَأَضَتْ كَالْحَمَالِيجِ قُودَهَا (٨)

(١) هذه هي رواية المراجع التي ذكرناها في الحاشية السابقة .

(٢) ذكر الأنباري هذه العبارة في شرحه .

(٣) في المخطوطة ج : « اليعاسيب » . وحين ذكر الأنباري أنه يروى :

« يعاييب » قال : « اليعاييب : الطوال » .

(٤) قال الأنباري : « والقُود : الطَّوَال الأعناق ؛ يقال للذكر :

أَقُودٌ ، ولِلْأُنثَى : قُودَاءُ » . ثم قال بعد ذلك : « والقُود : الطوال من الخيل

والرجال ؛ الذكر : أقود ، والأنثى : قوداء » .

والأقود : الذَّلُول المنقاد من الخيل .

(٥) في المخطوطات أ ، ب ، د : « تَتَّبَعَ » ، وفي المخطوطة الشنقيطية

ج : « تَبَّعَ » وكلها تحريف .

ورواها كلٌّ من المرزوقي والتبريزي « تَبَّعَ » بصيغة الماضي — ورواها

الأنباري : « تَتَّبَعَ » وكذلك ابن المبارك بصيغة المضارع في منتهى الطلب .

تَبَّعَ : سأل .

(٦) في رواية الأنباري والتبريزي : « أَعْضَادَهَا » وكذلك منتهى الطلب .

وهو جمع كَعَضُدٍ : وهو ما بين المرفق إلى الكتف .

الأعطاف : جمع العِطْف ؛ وهو الجانب .

(٧) الرواية عند الأنباري وابن المبارك : « حَمِيًا » .

(٨) رواية شروح المفضليات الثلاثة ومنتهى الطلب : « كَالْحَمَالِيجِ سُودُهَا » .

السُّود : مرَّ التعريف بها في البيت السابق .

الْحَمِيم : العَرَقُ (١) .

آضَتْ : صارت (٢) .

والْحَمَلَّاج : الذى يَنْفُخُ به الصائغ .

الْحَمَالِيَج : قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ (٣) .

٢٥ [وَطَارَ (٠) قُشَارِيٌّ (٥) الْخَدِيدِ كَأَنَّهُ

نُحَالَةٌ أَقْوَاعٍ (٦) يَطِيرُ حَصِيدُهَا (٧)]

(١) الحميم : العَرَقُ .

قال تميم بن أَبِي بن مُقْبِل [ديوانه ٥] :

مُتَفَضِّخَاتٍ بِالْحَمِيمِ ، كَأَنَّمَا نُضِجَتْ لُبُودُ سُرُوجِهَا بِذَنَابِ

وقال سلمة بن الخُرَشُب الأَمَّارِيُّ فى المفضلية ٦ [٤٢ بيروت ،

٣٩ معر] :

مِنْ الْمُسَلَّفَاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَّ حَزْمَهَا الْحَمِيمُ

وقال ربيعة بن مقروم الضبِّ [شعر ربيعة بن مقروم ٣٠] :

وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الْحَمِيمُ رَأَيْتَهُ يَهْوَى بِفَارِسِهِ هَوًى الْأَجْدَلِ

(٢) آضَتْ : تَلَيَّضَ أَيضاً : هادت .

(٣) ذكر فى شرح الأبنارى أن واحدها : حملاج . وزيد على هذه

العبارة ينفخ فيها الصائغ .

وقال التبريزى : « والحملاج : منفخة الصائغ شبهت قرون البقر الوحشية بها » .

وفى اللسان : (٤ : ٦٥ « حملاج » : « والحملاج قرن النور والظبي »

قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٠٩] :

== تَنْفُصُ الْأَرْدَ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلًا جِ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ أَفْرَاقُ

[المرّد : ثمر الأراك وهو اخضر . والكَبَاث : ثمره إذا نضج] .

(٤) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان ، وورد في شروح المفضليات
عمارواه الضبيّ [شرح الأنباري ٣١٠ بيروت ، ١٥٢ دار المعارف] ، وذكره
ابن المبارك في منتهى الطلب .

(٥) قال الأنباري : « تُشَارَى : جمع قَشَر . وقشاريّ الحديد :
ما تشتر وتطير منه عند المقارعة ، وهو وقوع السلاح بضه على بعض » .

وقال الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون في « المفضليات »
[١٥٢ دار المعارف] : « وهذا الجمع لم يذكر في المعاجم » .

(٦) قال الأنباري : « والأقواع : جمع قاع وهو المكان الحرّ الطين
ليست فيه حجارة ولا حيّص . وقد يجمع القاع : قيعاناً ، وقيمة » .

وقد عقّب الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون على تفسير
الأنباري في طبعتهما [١٥٢ دار المعارف] بقولهما : « ونرجح أن الأقواع جمع
قَوْع بفنح فكون ، وهو مسطح التمر والبُرّ ، لأن هذا المعنى للقوع لغة
عَبْدِيَّة ، والشاعر عَبْدِيّ ، ولأنه ذكر النخالة والحصيد » .

وفي « المحكم » (٢ : ١٩٧ « قوع ») « واللسان » (١٠ : ١٧٩ « قوع »)
« والقَوْع : مسطح التمر أو البُرّ ، عبديّة . والجمع : أقواع » .
وأضاف ابن منظور : « قال ابن برّي : وكذلك البَيْدَر والأندر
والجربين » .

وقد ذكرنا في الحاشية رقم ١ في « ديوان عمرو بن قيس » [١٤٣] قول
الأعلم إن الأندر بالشام ، كابَيْدَر بالعراق ، والجربين بالحجاز ، والمربد
بالعرة ، فيضاف كذلك إليها القَوْع عند عبد القيس بالبحرين .

(٧) قال الأنباري : « وحصيدا ههنا مَثَل . شبه ما تقشّر من الحديد
في كثرتة في الغبار في القاع » .

٢٦ [يَكُلُّ مَقْصًى وَكُلُّ صَفِيحَةٍ تَتَابَعُ ، بَعْدَ الْحَارِثِيِّ ، خُدُودُهَا (١)]

(١) لم يرد هذا البيت أيضاً في مخطوطات الديوان ، وقد أئتمناه عن رواية المفضل الضبي في « المفضليات » كذلك [٣١٠ يروت ، ١٥٢ المعارف] ؛ وهو وارد في منتهى الطلب أيضاً .

قال الأنباري أبو محمد القاسم وهو يروي هذا البيت : « لم يقل أبو عكرمة [الضبي] شيئاً ومارأيتُه يعرفه . سألت ثعلباً [أحمد بن يحيى] عنه فقال : مقصًى يعني قرصاً نسبة إلى مقص .

وقال : مقصًى منسوب إلى المقص ، مصدر قص شعره . وقال : أراد الخيل المقصوفة الأذنان . وهذا كما قال امرؤ القيس [ديوانه ٦٦ وقد استشهدنا به هنا في صفحة ٨٩] .

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الذَّنَابِ مُعَاوِدٌ يَرِيدُ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَبَلِ بَرَبْرَا
فيقول : بكل فرس من هذه الخيل . وكل صفيحة يعني سيفاً . ثم رجع إلى المقصبة من الخيل فقال : تتابع خدودها بعد أن يحمرشها الحارثي بمحرشه وهو شيء محدّد يده يستحث به الدابة . وقال : « المحرش يُحَثُّ به الخيل إذا وَكَّتْ وقصّرت . وجمع صفيحة : صفائح وهي السيوف . فيقول : تتابع خدود الخيل بعد الحرش » .

ثم قال الأنباري : « ورواها أبو العباس [يعني أحمد بن يحيى ثعلب] بالخاء وأنكر الرواية بالخاء . ورواها أبو عكرمة بالخاء معجمة . فيقول : إذا خرشها جرت وتتابع خدودها . قال أحمد بن يحيى : الحارثي بالخاء غير معجمة والفسير له » .

وروي الرزوقي : « خدودها » و « حدودها » .

وفي منتهى الطلب : « تتابع » .

- ٢٨ فَأَنْعَمَ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ (١) - لِمَنْكَ أَصْبَحْتَ
لَدَيْكَ لُكَيْزٌ (٢) كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا
٢٨ وَأُطْلِفَهُمْ نَمَشَى النِّسَاءَ خِلَافَهُمْ
مُفَكِّكَةً (٣) وَسَطَ الرِّجَالِ قُبُودُهَا

(١) أَنْعَمَ : مُنَّ عَلَيْهِمْ ، وَكَانُوا أَسْرَى فِي يَدَيْ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ .
أَبَيْتَ اللَّعْنَ : أَيْ أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْإِخْلَاقِ الْمَذْمُومَةِ مَا تَلْعَنُ عَلَيْهِ .
وَكَانَتْ هَذِهِ تَحِيَّةً لِسَخَمٍ وَجُذَامٍ ، وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الْحِيرَةُ وَمَايِلِيهَا . وَتَحِيَّةُ مُلُوكِ
غَسَّانَ : يَا خَيْرَ الْغَتِيَّانِ ، وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الشَّامُ .
وَكَانَتْ مِنْ تَحَايَا الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالدُّعَاءِ لَهُمْ .
(٢) لُكَيْزٌ : قَوْمُ الشَّاعِرِ ، يَنْسَبُونَ إِلَى لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ [انْظُرْ ذَلِكَ فِي سِيَاقِ نَسَبِهِ صَفْحَةُ ٣] .
(٣) نَصَبَ « مُفَكِّكَةً » حَالًا مِنَ الْمَاءِ وَالْمِيمِ ، وَهُوَ لِلْقُبُودِ ، كَمَا ذَكَرَ
الْأَنْبَارِيُّ .

فِي الطَّبَعَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ : « الرِّجَالُ » بِالْجِيمِ الْمَنْقُوطَةِ .
وَفِي شُرُوحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ الثَّلَاثَةِ : « وَسَطَ الرِّجَالِ » . وَفِي مَخْطُوطَاتِ الدِّيَوَانِ
كَأَنَّهَا « الرِّجَالُ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، بَلْ إِنَّ الشَّنْقِيطِيَّ وَضَعَ حَرْفَ حَ بِحُطِّ صَغِيرٍ
تَحْتَ كَلِمَةِ « الرِّجَالِ » فِي الْمَخْطُوطَةِ ج . وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي مَخْطُوطَةٍ مِنْتَهَى الطَّلَبِ
وَمَخْطُوطَةِ مَسَالِكَ الْأَبْصَارِ .
الرِّجَالُ : جَمْعُ الرَّحْلِ ، وَهُوَ مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ .

وقال أيضاً [طويل] :

١ وسَارِ تَعْنَاهُ^(١) المَعِيْتُ فلمْ يَدَعْ
لَهُ طَامِسُ الظُّلَمَاءِ وَاللَّيْلُ مَذْهَباً^(٢)
« تَعْنِيَاهُ ، أيضاً ، أى أَعْيَاهُ .

٢ رَأَى ضَوْءَ نَارٍ مِنْ بَعِيدٍ فَنَآهَا
لَقَدْ أَكْذَبَتْهُ النَّفْسُ ، بَلْ رَأَى ، كَوْنُ كِبَا^(٣)

● التخریج : ذكر الجاحظ في « البيان والبيان » (٣ : ١٩) هذه القصيدة ما عدا البيتين الثاني والتاسع ولم ينسبها ، وإنما قدّم لها بهذه العبارة : « وقال بعض الأعراب يمدح قوماً » — وذكر الشريف المرتضى على ابن الحسين في « أمالي المرتضى » (٢ : ١٦٩) البيت ٦ منسوباً للعتقّب العبدى .

(١) السارى : السائر عامة الليل .

تَعْنَاهُ : جشمه وأنصبه وأعياه .

(٢) في النسخة ١ « الليل » ولم تضبط في النسخ الأخرى .

رواية البيان : « له حابس الظلماء والليل » .

(٣) رواية البيان :

رَأَى نَارَ زَيْدٍ مِنْ بَعِيدٍ فَنَآهَا
رَاءَ : لغة في « رأى » ، وهو قلبٌ للهزة ، مثل نَأَى ونَاءَ بمعناها .

قال قيس بن الحطيم [ديوانه ٤٧] :

فَلَيْتَ سَوِيداً رَأَى مَنْ جَرَّ مِنْكُمْ
وَمَنْ فَرَّ إِذْ يَحْدُوهُمْ كَالْجَلَابِيبِ
[سويد : هو سويد بن الصامت الأوسى] .

يُرَوَّى: « مِنْ بَعِيدِهَا فَجَاءَهَا (١) » .

٣ فَلَمَّا اسْتَبَانَ أَتَاهَا آيِسِيَّةُ (٢)

وَصَدَّقَ ظَنًّا بَعْدَ مَا كَانَ كَذِبًا

٤ رَفَعَتْ لَهُ بِالْكَفِّ نَارًا تُشِبُّهَا

شَامِيَّةُ (٣) نَكَبَاءُ (٤) أَوْ عَارِصُ (٥) صَبَا (٦)

نَكَبَاءُ : لَا تَأْتِي مُسْتَقِيمَةً ، تَأْتِي مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ .

٥ وَقُلْتُ : ارْفَعُوهَا (٧) بِالصَّعِيدِ (٨) كَفَى بِهَا (٩)

مُنَادٍ لِسَارٍ لَيْلَةً (١٠) لِمَنْ تَأْوَبًا (١١)

(١) هذه رواية المخطوطتين ا، ج . أما رواية المخطوطتين ب ، د فهي :
« فَجَلَّسَهَا » وكذلك الطبعة البغدادية .

(٢) آيِسِيَّة : مِنْ آنَسِ الشَّيْءِ أَيْ أَحْسَهُ وَأَبْصَرَهُ .

(٣) شَامِيَّة : (وَتُخَفَّفُ الْيَاءُ) : الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُءُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، وَهِيَ رِيحُ الشَّامِ .

(٤) النَكَبَاءُ : كُلُّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ انْخَرَفَتْ وَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ وَهِيَ تَهْلِكُ الْمَالُ وَتُجْبَسُ الْقَطَرُ .

(٥) رواية الجاحظ في البيان : « أَوْ عَارِضُ » .

(٦) الصَّبَا : رِيحٌ تَهْبُءُ مِنْ مَشْرِقِ الْاِسْتَوَاءِ .

(٧) رواية البيان : « ارْفَعُوهَا » .

(٨) الصَّعِيدُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقِيلَ : وَجْهُ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَتَنْصَبِحُ صَعِيدًا رَاقِعًا ﴾ [٤٠ سورة الكهف] .

(٩) يريد بقوله : « كَفَى بِهَا » أَيْ النَّارُ .

(١٠) رواية البيان : « مُشِيرًا لِسَارٍ لَيْلَةٍ » .

(١١) تَأْوَبَ : رَجَعَ .

٦ فَلَمَّا أَتَانِي (١) وَالسَّمَاءُ (٢) تَبَسُّهُ
فَلَقَيْنَاهُ (٣) : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَحِبًا (٤)

(١) رواية البيان « فلما أتانا » .

(٢) قال الشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » (٢ : ١٦٩) : « وقال ابن الأعرابي : يقال لأعلى البيت : مماء البيت ، ومماوته ، وسراته ، وصهونه ، والسماء أيضاً : المطر . قال الله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ﴾ [سورة الأنعام] . ومنه الحديث الذي رواه أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله مرَّ على صُبرة طعام ، فأدخل عليه السلام يده فيها ، فنالت أصابعه بِلَلاً ، فقال : ما هذا يا صاحب البُرِّ ؟ قال أصابته السماء يا رسول الله . قال عليه السلام : أو لا جعلته فوق الطعام ، يراه الناس ! مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا » . ثم روى الشريف المرتضى بيت المتنقَّب .

والحديث كما ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام الهَرَوِيُّ في « غريب الحديث » (٣ : ١٩١) : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا » . وهو كذلك عند الزمخشري في « الفائق في غريب الحديث » (٢ : ٢٢٧) . أما عند ابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد في « النهاية في غريب الحديث والأثر » (٣ : ٣٦٩) فهو كالرواية عند المرتضى . وقد أشار إليه ابن منظور في اللسان (٨ : ٢١٣ غش) .

وقال ابن منظور في اللسان (١٩ : ١٢٣ مماء) : « السماء : السحاب . والسماء : المطر ، مذكَّر . يقال : ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم ، أي المطر ، ومنهم من يؤنثه وإن كان بمعنى المطر كما تذكر السماء وإن كانت مؤنثه كقوله تعالى : ﴿ السَّمَاءُ مُنْفِطِرٌ بِهِ ﴾ [سورة المزمل] . قال معمر الحكيم معاوية بن مالك :

إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا =

.....
= الرواية عند الأصمعيّ في الأصمعية ٧٦ [الأصمعيات ٢٤٩ المعارف]
والمفضل الضبيّ في المفضلية ١٠٥ [٧٠٣ بيروت ، ٣٥٩ مصر] : « إذا نزل
السحاب . ولم يشر الأنبارى أبو محمد القاسم إلى رواية أخرى . وهو في
رواية المرزوقي للمفضليات « نزل السماء » .

(٣) في البيان : « نقول له » — أمالى المرتضى : « فقلت له » .

(٤) قال الأصمعيّ : « قولهم : أهلاً وسهلاً ومرحباً ، من تحياتهم
الضيّفان . وقولهم : أهلاً أى أصبت أهلاً مثل أهلك فاستأنس ، وقولهم :
سهلاً أصبت سهولةً فى أمرك ، والسهولة اللين ، وقولهم : مرحباً أى أصبت
سعةً ، مأخوذ من الرحب ، وهو النضاء » .

وقد تردّدت هذه التحيّة فى شعر بعض شعراء الجاهلية حيث قال عمرو
ابن قيس فى المقطوعة ١٤ [ديوانه ١٥٦ بتحقيقنا] :

فقال لنا : أهلاً وسهلاً ومرحباً إذا سرّ كمّ لحمّ من الوحش فأركبوا

وقال عمرو بن الأهتم السعدى فى المفضلية ٢٣ [٢٤٩ بيروت ، ١٢٦ مصر] :

فقلت له : أهلاً وسهلاً ومرحباً فهذا صبحُ رايّ وصديق

وقال ضمرة بن ضمرة النهشلى فى المفضلية ٩٣ [٦٣٦ بيروت ،

٢٢٦ مصر] :

وقلت له : أهلاً وسهلاً ومرحباً وأكرمته حتى غداً وهو حامد

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٨٥] :

فقال له : أهلاً وسهلاً ومرحباً أرى رجاً قد وافقها صلاحها

٧ وَقُمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَوَاجِدِ (١) فَأَتَيْتُ

بِكُومَاءَ (٢) لَمْ يَذْهَبْ بِهَا أَلْفُ (٣) مَذْهَبًا (٤)

(١) الْبَرْكِ : إِبِلٌ الْحَيَّ كَلَّمَهُمْ .

الهواجد : النيام .

والهاجد : من الأضداد . يكون للنائم ، وللعنيقظ بالليل .

اتَّسَقَتْ : أَيْ جَعَلَتْهَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا .

صدر هذا البيت وارد عند عمرو بن الأهتم في المفضلية ٢٣ [٢٥٠ بيروت ،

١٦٨ مصر] في قوله :

وَقُمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَوَاجِدِ فَأَتَيْتُ مَقَاحِدُ كُومٍ كَالْمَجَادِلِ رُوقُ

[المقاحيد : الإبل العظام الأسنة . المجادل : القصور . شبه الإبل بها لعظمها وسمتها] .

وقال الأسمر الجعفي ، وهو شاعر جاهلي اسمه مرثد بن أبي حمران ، في الأصعية ٤٤ [١٥٩ مصر] :

فَنَهَضْتُ فِي الْبَرْكِ الْهَجُودِ فِي يَدَيَّ لَدُنْ الْمَهْزَةِ ذُو كُعُوبٍ كَالنَّوَى

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٦١ مصر ، ٣٤ قازان ، ٢٩ باريس ، ٢١٧ شرح القصائد السبع الطوال للأبنازي أبي بكر] :

وَبَكَ هَجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ تَخَافَتِي نَوَادِيَهُ أَمْشِي بِعَضْبٍ مُجَرَّدٍ

(٢) نَاقَةُ كُومَاءَ : عَظِيمَةُ السِّنَامِ طَوِيلَتُهُ ؛ وَاجْمَعُ : كُوم .

قال زبيدة بن مقروم الضبي في المفضلية ١١٣ [٧٢٣ بيروت ، ٣٧٦ مصر] .

وانظره في « شعر زبيدة بن مقروم » [١٠] :

وَأَضْيَافٍ كَلِيلٍ فِي شِمَالٍ عَرَبِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّيْفِ لِلرَّعْبَا =

الْبَرْك : الإِبِل .

وَالْمَوَاجِد : النَّائِمَةُ (٥) .

فَهَرَبْتُ كُلَّ نَاقَةٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةِ اللَّحْمِ وَبَقِيَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ لِسَمْنِهَا .

فَرَحَّبْتُ (١) أَعْلَى الْجَنْبِ مِنْهَا بِطَعْنَةٍ

دَعَتُ مُسْتَكِنَ الْجَوْفِ حَتَّى تَصِيبَا

رَحْبَتِ : وَسَعَتْ .

مُسْتَكِنَ الْجَوْفِ : يَرِيدُ الدَّمَ (٢) .

= [يَرِيدُ : أَنَّهُ قَرَأَ ضَيْفَانَهُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ . وَالسَدِيفُ : شَطْبُ السَّنَامِ .
وَالْمَرْغَبُ : الْمَقْطَعُ] .

(٣) رَوَايَةُ الْبَيَانِ : « لَمْ يَبْرُكْ لَهَا النَّيُّ مَهْرَبًا » .

النِّيَّ : الشَّحْمُ . انْظُرِ الْحَاشِيَةَ ٣ [صَفْحَةُ ٢٤] فِي الْبَيْتِ ١٠ مِنْ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى .

(٤) هَذَا الْبَيْتُ يَشْبَهُ فِي أَكْثَرِ أَلْفَاظِهِ هُوَ وَعَجَزَ الْبَيْتُ السَّابِقُ لَهُ قَوْلُ

عَمْرُو بْنِ الْأَهِمِّ الَّذِي اسْتَشْهَدْنَا بِهِ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ [صَفْحَةُ ٢٥] ،
وَالْحَاشِيَةَ رَقْمُ ١ [صَفْحَةُ ١٢١] مِمَّا يَجْمَعُنَا نَرْجُو أَنَّهُ تَأَثَّرَ عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ
بِشَعْرِ الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ .

(٥) انْظُرِ الْحَاشِيَةَ رَقْمُ ١ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

(١) فِي الْلسَانِ (١ : ٣٩٨ « رَحِبٌ ») : « وَأَرْحَبْتُ الشَّيْءَ : وَسَعَّيْتُهُ .

قَالَ الْحَبَّاجُ حِينَ قَتَلَ ابْنَ الْفَرِيَّةِ : أَرْحَبُ يَا غَلَامُ جِرْحَهُ » . وَالرَّحِبُ
(بِالضَّمِّ) : السَّعَةُ . وَالرَّحِبُ (بِالْفَتْحِ) وَالرَّحِيبُ : الشَّيْءُ الْوَاسِعُ .

(٢) وَيُقَالُ : « نَجَّيْتُ الْجَوْفَ » كَمَا وَرَدَ فِي شَعْرِ الْمُتَلَمِّسِ الضَّبْعِيِّ جَرِيرِ

ابْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْ الْقَصِيدَةِ رَقْمُ ١٠ [صَفْحَةُ ١٩٥] بِتَحْقِيقِنَا
فِي هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ] :

فَأَصْبَحَ نَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ اللَّهِ يَمُجُّ نَجِيعَ الْجَوْفِ مِنْهُ تَرَائِيهُ =

٩ نَسَامِي بَنَاتُ الْغَلِي فِي حَجَرَاتِهَا^(١)

نَسَامِي عِتَاقِ الْخَلِيلِ وَرَدَا وَأَشْهَبَا

بَنَاتُ الْغَلِي : يريد قطع اللحم .

وَحَجَرَاتِهَا : نَوَاحِيهَا . يريد القدر .

ونَسَامِي : ترتفع .

وقوله : « وَرَدَا وَأَشْهَبَا » ؛ شَبَّهَ قَطْعَ اللَّحْمِ وَالسَّكَامِ بِالْوَرْدِ
وَالْأَشْهَبِ مِنَ الْخَلِيلِ .

= [ويروى : آلة . والآلة : الحربة . والآلة : الحالة وسرير الميت] .
وورد في شعر عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ [ديوانه ١٢٧ الحلبي مصر ، ٢١ المعارف
(لايل) ، ١٣٤ يروت] :

مَلْمَبَقَرِيَّ عَلَيْنَا إِذْ غَدَوْنَا صَبَحُ

كَأَنَّهَا مِنْ يَجِيعِ الْجَوْفِ مَدْمُومَةٌ

[يريد : من العبقرى . الصَّبِيح : يَاضُ فِي حَمْرَةٍ] . وروايته في طبعي
المعارف ويروت : « للعبقرى » .

(١) في اللسان (٥ : ٢٤٠ « حجر ») : « وَالْحَجَرَةُ وَالْحَجْرُ
جَمِيعاً لِلنَّاحِيَةِ ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ . وَقَدْ حَجَرَةً وَحَجَرَاءُ ، أَيْ نَاحِيَةٍ » .

قال امرؤ القيس بن حُجْرٍ [ديوانه ٩٤] :

دَعِ عَنكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرُّوَاحِلِ

وقد ضبطت هذه الكلمة في الطبعة البغدادية : « حُجَرَاتِهَا » .

وقال أيضاً (*) [وافر] :

(*) جاء في شرح التبريزي للمفضليات : « وقال المثقب العبدى يمدح عمرو بن المنذر ، وهو عمرو بن هند » . وقد اعتمد في ذلك على ما جاء في البيت ٤٢ [صفحة ٢٠٨] من هذه القصيدة ، وهو :

إِلَى عَمْرٍو ؛ وَمِنْ عَمْرٍو أَتَنِي

أَخِي النَّجْدَاتِ وَالْحِلْمِ الرَّصِينِ

وقد جاء في الشرح التقديم لهذا البيت : « يريد : عمرو بن هند . وهند بنت الحارث السكندی ، وأبوه : المنذر بن امرئ القيس » .

وهذه العبارة ذكرها الأنباري أبو محمد بنصها في « شرح المفضليات »

[٥٨٧ بيروت] .

إلا أن كلاً من المرزوقي والتبريزي قال في شرحه لهذا البيت هذه العبارة : « قال الأصمعي : أراه غير الملك لأنه لم يكن ليخاطبه بمثل هذا الكلام » . وانظر تعليقنا على ذلك عند هذا البيت .

● وهذه القصيدة رقعها في « المفضليات » : عند الأنباري والتبريزي ٧٦ ،

وعند المرزوقي ٧٢ .

واختلف هؤلاء العلماء في شروحهم في ترتيب بعض الآيات ، كما نقص بعضهم منها أياتاً [راجع التخریج] ولا ندرى أى هذا الاختلاف كان رواية المفضل الضبي ذاتها .

ورواها اليزيدي أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك ، وقال : « أنشدني عمي الفضل عن ابن حبيب للمثقب العبدى ، وهو جاهلي . واسم المثقب عائذ بن محسن » . وقد نقص اليزيدي أياتاً ، وزاد بيتاً ، واختلف في ترتيب أياتها كما سنبين في التخریج .

=

== ورواها ابن المبارك محمد بن ميمون في « منتهى الطالب من أشعار العرب »
[في المخطوط المصور لدينا] وقال : « وهى مفضلية قرأتها على شبيخي أبى محمد
الحشاب » ونقص بعض أبيانها كما هو مذکور فى التخریج .
كذلك وردت فى كتاب مخطوط وُضع له عنوان هو « صفوة أشعار العرب »
يقال إنه رواية أبى حاتم عن الأصمعى [مصورته لدينا عن مخطوطة له فى المنحف
المراقى برقم ١١٠٨ كتبت سنة ٨٢٧ هـ . وهى مضطربة الأوراق] . وفيها نقص
وزيدة فى الآيات كما ذكرنا أيضاً فى التخریج .

● وذكر البغدادى عبد القادر بن عمر فى « خزانة الأدب » (٢ : ٥٥٦)
بولاق) وهو يردُّ على زعم العيني والسيوطى أن [البيت الذى أُميتاه فى آخر
القصيدة برقم ٤٧ إعتاداً على بعض المراجع المخطوطة] لا أصل له وإن كان
الروى والوزن شيئاً واحداً . ثم قال ، « فإن قصيدة المنقب العبدى قد رواها
جماعة منهم : المنفل الضبي فى المنفليات ، ومنهم أبو على القالى فى أماليه » .
ونقول إن هذه القصيدة لم يرد منها فى أمالى القالى وذيلها إلا بيتان هما ٣٧ ،
٣٨ كما ذكرنا ذلك فى التخریج ، وإن البغدادى وكم فى ذلك القول .

● وخاط العيني محمود بن أحمد فى « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١ بولاق)
بين آيات من قصيدة المنقب وقصيدة سحيم بن وثيل ، كما خاط بين سحيم
هذا وسحيم عبد بنى الحسحاس فجعلهما واحداً ويعقب البغدادى على هذا الحلط
فيقول إن العيني يذكر ذلك عند ذكر سحيم عبد بنى الحسحاس . ويقول
البغدادى إن الجوهري لم يذكر لفظ سحيم فى صحاحه . ثم يقول : وأغرب
من هذا كله أنه أورد أبياناً وأكثرها من قصيدة المنقب العبدى التى أولها
[وروى مطلع القصيدة] وذكر أن العيني جاء فيها بيت لى بن بَدال من بنى
سليم وهر قوله : « فلو أننا على حجر ذُبُحنا » [البيت ٣ من المقطوعة رقم
١٦ فى قسم الشعر المنسوب للمنقب] .

وقد اضطرب العيني فى ذلك أربع مرات ، فهو فى (١ : ١٩١) يذكر
بيتاً للمنقب و معه أحد آيات سحيم بن وثيل ثم يروى معها طائفة من آيات

== المثقب ومعه بيت على بدّال ويختمها بالبيت ٤٧ ويذكر أنه يقال إن البيت الأول
 للمثقب وينتهي إلى أن يقول : « ويقال إن الأبيات التي في ذكر الناقة [وهي
 أبيات من قصيدة المثقب] لسحيم وأوائل القصيدة للمثقب وفيها أبيات لأبي زيد
 الطائي . ويعود في (١ : ٤٨٨) فيذكر البيت ٤٧ ويقول : « أقول : قائله هو
 سحيم بن وثيل الرياحي وهو من قصيدة طويلة . وقد ذكرنا أكثرها عند
 قوله [ويذكر البيت ٣٨] . ليعود مرة ثالثة في (٤ : ١١٩) فيروي البيتين
 ٤٣ ، ٤٤ ويقول : « أقول : قائلهما هو المثقب العبدى » ، ويقال هو سحيم بن
 وثيل الرياحي . وهما من قصيدة نونية . وأولها هو قوله : « أفاطم ... » [ويذكر
 مطلع قصيدة المثقب] ثم يقول : « وقد ذكرنا شيئاً منها ... مع الخلاف فيه
 عند قوله : أكل الدهر حلّ وارتحال » [البيت ٣٨] . ويعود للمرة الأخيرة
 في (٤ : ٣٥٦) فيذكر هذا البيت :

أَنَا ابْنُ جَسَلًا ، وَطَلَّاعُ الشَّنَائَا

مَتَى أَضْمَعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

ويقول : « أقول : قائله هو سحيم بن وثيل الرياحي . وقيل المثقب
 العبدى . وقيل أبو زيد . ونسبه بعضهم إلى الحجاج » . ثم يقول : « وقيل إنه
 من قصيدة سحيم التي أولها : أفاطم قبل يبتك ... » ويروي بيت المثقب .
 فهذا اضطراب ظاهر وخلط عجيب .

كما أضاف البصريُّ على بن أبي الفرج بن الحسين في « الحماسة البصرية »
 (١ : ٤٠) أبيات على بن بدّال مع الأبيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ونسبها
 للمثقب [انظر رقم ١٦ في قسم المنسوب] .

● وقال الأب لؤيس شيخو في كتابه « شعراء النصرانية » (٤٠٥) :
 « هذه القصيدة من منوبات العرب السبع » .

وقد علّق على هذا وذلك الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون
 في « المفضليات » (٢٨٧ دار المعارف) فقالا : « وليست في للشوبات للروية في »

جمهرة أشعار العرب » . ثم قال : وقد خلط بعض الرواة والمخرجين بين هذه القصيدة وبين قصيدة سُحيم بن وثيل الرياحي [الأصمعية ١] التي أولها : أنا ابن جلا . . . ، فنسبوا بعض هذه لسُحيم ، باتحاد الوزن والروي . ثم ذكرنا ذلك في « الأصمعيات » [٤ دار المعارف] وهما يندمان قصيدة سُحيم . ● وقال ابن قنينة في « الشعر والشعراء » (٣٥٧ الحلبي ، ٣٩٥ المعارف) : « وكان أبو عمرو بن العلاء يستجيد هذه القصيدة له ، ويقول لو كان الشعر مثلها لوجب على الناس أن يتلمهوه » . ونقل البغدادى هذا القول في « خزانة الأدب » (٤ : ٤٣١) .

● وقد تأثر بهذه القصيدة عدد من الشعراء ، بل تدرب إلى شعرهم أبيات منها ، فمن تأثر بها الطرمّاح واسمه الحُكم بن حكيم فقال [ديوانه ٥٢٩ دمشق] :

تَقَبَّنْ وَصَاوَصًا حَذَرَ الْعَذَارَى إِلَى مَنْ الْهَوْدَجِ لِلْمُيُونِ
نَطَقْنَ بِحَاجَةٍ ، وَطَوَيْنَ أُخْرَى كَطَيِّ كَرَامِ الْبَزْءِ الْمُصُونِ

انظر بيتي المنقب رقم ١٢ ، ١٣ [صفحة ١٥٦ ، ١٥٨]
ولم يكتف بهذا التأثر ، بل أننا نجد في ديوانه الطرمّاح [٥٣٣] هذا البيت :

تَسْدُ بِمَضْرَحَى اللَّوْنِ جَحْلٍ خَوَايَةَ فَرْجٍ مِقْلَاتٍ دِهِينِ
وهو البيت رقم ٢٩ من قصيدة المنقب [صفحة ١٨٠] ، وقد ورد في بعض المراجع بهذه الرواية .

وأخذ الشماخ بن ضرار النبطفاني البيت ٢١ بألفاظه جميعاً في قصيدة له من هذا البحر وعلى هذه النافية يمدح بها عرابة بن أوس [ديوان الشماخ ٩٢] وهذا البيت هو :

فَسَلِّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عَذَاوِرَةَ كَمِطْرَقَةٍ أَلْقِيُونِ
وجاء في أبيات للمزرد بن ضرار النبطفاني أخي الشماخ [ديوانه ٦٨]

== برواية ابن السكيت وغيره وشرح ثعاب البيت ٤٧ ثم البيتان ٣ ، ٤ ثم قال الشارح القديم لديوان المزرّذ : « هذان البيتان يرويان المثنى العبدى » .
وقال ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (٣٥٧ — ٣٥٩ الحلبي ، ٣٩٦ — ٣٩٨ المعارف) : « وما سبق إليه فأخذ منه ، قوله في الناقة :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثُّغْنَاتِ مِنْهَا مُرَّسٌ بِأَكْرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ
[البيت ٢٥ صفحة ١٧٤] وأشار ابن قتيبة إلى ما أخذه كلٌّ من عمر بن أبي ربيعة وابن مقبل وذو الرّثمة والطّرمّاح . وقد ذكرنا ما أخذه عند التعليق على هذا البيت .

على أننا نجد ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١١١ الحلبي ، ١٦٠ المعارف) وهو يذكر قول النابغة الذبياني :

فَلَوْ كَفَيْتُ أَلِيمِينَ بِغَتَّتِكَ خَوْنًا لَا فُرْدَتْ أَلِيمِينَ مِنَ السَّمَالِ
يقول : « أخذه المثنى العبدى فقال : [وذكر البيت رقم ٣ صفحة ١٣٩] ، وهذا وهمٌ منه لأن المثنى أقدم من النابغة . وقد أثبت الأستاذ أحمد محمد شاكر على قول ابن قتيبة هذا التعليق .
ونقل البغدادي في « خزانة الأدب » (٤ : ٤٣١ بولاق) عبارة ابن قتيبة هذه .

● وقد ظفر البيت ٣٧ من هذه القصيدة بحظ وافر من الرواية في كثير من المصادر ، وبخاصة عند مفسري القرآن ومن عالجوا غريبه ومجازه .

● التخريج : روى الأنباري أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار في « شرح المفضليات » [٥٧٤ — ٥٨٨ بيروت] هذه القصيدة ناقصة ثلاثة أبيات هي :
١٣ ، ٦ وهو البيت الذي جعله رواية أخرى للبيت ١٢ ، ثم البيت ٤٧ ، وقدّم البيت ١٥ على البيت ١٤ ، وترتيبها عنده ٧٦ — وهي في طبعة دار المعارف [٢٨٧ — ٢٩٢] تنقص البيتين ٤٧ ، ٦ وعلى ترتيب الأنباري — ورواها المرزوقي أبو علي أحمد بن محمد في « شرح المفضليات » (المخطوط) وترتيبها

= عنده ٧٢ ناقصة الأيات ١٦، ١٧، ٤٧ وقدم البيت ٢٣ على البيت ٢٢ وجعل
 البيت ٢٤ بعد البيتين ٢٥، ٢٦ — ورواها التبريزي أبو زكريا يحيى بن علي
 ابن الخطيب في « شرح المفضليات » (المخطوط أيضاً) وترتيبها عنده ٧٢
 كرواية المرزوقي ناقصة الأيات ١٦، ١٧، ٤٧ ولكنه لم يقدم أو يؤخر شيئاً
 في أياتها، ولعل ذلك هو ترتيب المفضل الضبي — ورواها اليزيدي أبو عبد الله
 محمد بن العباس بن محمد في « أمالي اليزيدي » (١١١ — ١١٦) بنقص سبعة
 أيات هي ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٩، ٣٦، ٤٠ ثم زاد عليها البيت الأخير وهو
 رقم ٤٧ الذي لم يرد في مخطوطات الديوان ولا شروح المفضليات، وقدم وأخر
 في بعض الأيات فجعل بعد البيت ٢٦ الأيات ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٣٠ وبعدها
 ٢٧، ٢٨ ثم ٣١، وبعد البيت ٣٥ البيت ٤١ إلى آخر القصيدة — ووردت
 في كتاب « صفوة أشعار العرب » (الورقة ٢٨٦ — ٢٨٩ المخطوط) الذي يقال
 إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي ناقصة الأيات ١٦، ١٩، ٤٠ وزائدة البيت
 ٦، والبيت ٤٧ ثم ورد عجز البيت ١٢ تحجزاً للبيت ١٣، وعجز هذا لذلك —
 ورواها ابن المبارك بن محمد بن ميمون في كتابه « منتهى الطلب من أشعار العرب »
 (الورقة ١٤٣ — ١٤٣ ظ) ناقصة الأيات ٤، ١٦، ٤٧، ولم يقدم أو يؤخر
 في شيء من أياتها — وروى محمد بن سلام الجحى في « طبقات غول الشعراء »
 (٢٣٠ — ٢٣١) الأيات ١، ٢، ٣، ٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩ — وروى ابن
 قتيبة أبو محمد عبد الله بن من مسلم الدينوري في « الشعر والشعراء » (١١١
 الحلبي، ١٦٠ المعارف) البيت ٣ وحده، وفي (٣٥٦ — ٣٥٧ الحلبي، ٣٩٥
 ٣٩٦ المعارف) الأيات ١، ٢، ٣، ٤، ٣٥، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦،
 وفي « عيون الأخبار » (٣ : ٧٧) البيت ٤٣ و (٣ : ٩٩) البيت ٤٤ و (٣ :
 ١١٢) الأيات ٢، ٣، ٤، وفي « المعاني الكبير » (١١٩٢) البيت ٢٥
 و (٢٠٧، ١١٩٢) البيت ٣٢ و (٩٢٤) البيت ٣٧، وفي « تفسير غريب القرآن »
 (١٩٣) البيت ٣٦، وفي « تأويل مشكل القرآن » (١٧٦) البيتين ٤٥، ٤٦،
 وفي « أدب الكاتب » (٥٣٣ لندن) البيت ٣٩ وفي « تأويل مختلف الحديث » =

.....
 = (٨٢) البيت ٣٧ — وروى أبو عبيدة معمر بن المثنى في «مجاز القرآن» (٢) :
 (٢٩٤) صدر البيت ١٤ و (١ : ٢٧٠) البيت ٣٩ و (١ : ٢٤٨) البيت ٣٧ ،
 ٣٨ — وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري في «تفسير الطبري» (٢ : ٥٤٨)
 منسوباً ، ٧ : ٣٨٢ غير منسوب (البيت ٣٧ ، وفي (١٤ : ٥٣٤) البيت ٣٦ —
 وابن خالويه أبو عبد الله الحسين بن أحمد في «إعراب ثلاثين سورة من القرآن
 الكريم» (٢٥) البيت ٣٧ ، ٣٨ — والقرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد
 في «الجامع لأحكام القرآن» (١ : ١٤٤) البيب ٣٧ ، وفي (٨ : ٢٧٦) البيت
 ٣٦ ، وفي (١٠ : ١٦٠) البيت ٤٥ ، ٤٦ وفي (٢٠ : ٦) البيت ١٤ — وابن
 العربي أبو بكر محمد بن عبد الله في «أحكام القرآن» (١١٥٩) البيت ٤٥ ،
 ٤٦ ولم ينسهما — والفيروزابادي محمد بن يعقوب في «بصائر ذوي التمييز
 في لطائف الكتاب العزيز» (١ : ٦١٦) البيت ٣٧ ولم ينسبه — وذكر الفراء
 أبو زكريا يحيى بن زياد في «معاني القرآن» (١ : ٢٣١) البيت ٤٥ ، ٤٦
 ولم ينسهما — واختار البحرى أبو عبادة الوليد بن عبيد في «الحامسة» (٩٨)
 ليدن المصورة ٦٣ ، بيروت (البيتين ٣ ، ٤ و (٩١ — ٩٢ ليدن ٥٩ ، بيروت)
 البيت ٤٣ ، ٤٤ و (١٨٤ ليدن ١٢٥ ، بيروت) البيت ٤٥ ، ٤٦ — وذكر
 الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر في «الحيوان» (١ : ٢٧٨) البيت ٢١ ، ٢٢
 و (٣ : ٣٨٨) البيت ٣٠ بتغيير قافيته من «الوكون» إلى «النصون» ؛ وفي
 «المحاسن والأضداد» (٣١ مصر ، ٥٠ بيروت) البيت ٣ ، ٤ ولم ينسهما —
 وذكر الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قُريب في «خلق الإنسان» (٢١٤)
 البيت ٩ غير منسوب — وذكر نعلب أبو العباس أحمد بن يحيى في «مجالس
 نعلب» (٣٣٤) البيت ٣٧ غير منسوب — وابن السكيت أبو يوسف
 يعقوب بن إسحاق في «إصلاح المنطق» (٣٥٤) البيت ٣٦ منسوباً
 — والمبرد أبو العباس محمد بن يزيد في «الكامل» (١ : ١٥٧)
 التقدم العلمية ، ١ : ٣٢٩ نهضة مصر (البيتين ٣٧ ، ٣٨ — وروى الأباري
 أبو محمد خلال «شرح المفضليات» (٣٠٣) البيت ١٢ ، وفي (٥٧٤) عجز هذا =

= البيت — وروى المرزوقي في « شرح حماسة أبي تمام » (٥٩٠) البيت ٤٥ بغير
 نسبة ، وفي (١٥٨٧) البيتين ٤٥ ، ٤٦ ولم ينهما أيضاً مع أنه شرح هذه
 القصيدة في المنضليات — وذكر التبريري في « تهذيب الألفاظ » (٦١٨)
 البيت ٣٧ ، وفي « شروح سقط الزند » (١٣١٨) البيت ٢٣ منسوباً إلى
 « العبدى » — أما البَـطْلَنِيَّوْسِيُّ أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد فقد
 روى هذا البيت في « شروح سقط الزند » أيضاً (١٣١٩) منسوباً إلى المتَّقِبِ
 العبدى ، وفي كتابه « الاقتضاب » (٤٢٦) ذكر البيت ١٢ والآيات ٣٧ ،
 ٣٨ ، ٣٩ — وروى الجواليقي أبو منصور موهوب بن أحمد في « شرح أدب
 الكاتب » (٤٣٧) الآيات ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ؛ وفي كتابه « المغرب » (١٤٠)
 عَجَزَ البيت ٣٩ — والمرزباني محمد بن عمران بن موسى في كتابه « معجم
 الشعراء » (٣٠٣ القدسي ، ١٦٧ — ١٦٨ الحلبي) الآيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
 ٤٦ ؛ وفي كتابه « الموشح » (٩٢) البيتين ٣٧ ، ٣٨ — والأباري أبو بكر
 محمد بن القاسم في « شرح الفصائد السبع الطوال » (٣٤٨) البيت ١١ غير
 منسوب و (٥٩) البيت ١٤ ولم ينسبه أيضاً ؛ و (٢٨) البيتين ٣٧ ، ٣٨ غير
 منسوين ؛ و (٣٢٩) البيت ٣٩ منسوباً — ومحمد بن حبيب في « ألقاب
 الشعراء » (٣١٦) البيت ١٢ — ورواه أبو أحمد العسكري الحسن بن عبد الله
 ابن سعيد في « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » (٤٥٧ ، ١٨١) —
 وذكر أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل في « جمهرة الأمثال »
 (١ : ٤٩) بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم (البيتين ٤٣ ، ٤٤ مع الكلام
 على المَثَل « إِنَّمَا يُضَنُّ بِالضَّئِنِ » ، و (١ : ٢٢٢) البيتين ٤٣ ، ٤٤ عند
 الكلام على المَثَل « بَيْنَ الْمَطِيعِ وَبَيْنَ الْمُذْبِرِ الْعَاصِي » ، وفي (٢ : ٤٠٢)
 البيتين ٤٥ ، ٤٦ عند الكلام على المَثَل « لَا تَدْرِي بِمَا يَوْلَعُ هَرَمُكَ » ،
 وفي كتاب « الصنائع » (١١٥ الحلبي ، ٨٦ الآستانة) البيتين ٣٧ ، ٣٨ ؛ وفي
 (١٨٥ الحلبي ، ١٣٩ الآستانة) البيتين ٤٥ ، ٤٦ — وذكر الرازي أبو حاتم
 أحمد بن حمدان في كتاب « الزينة في الكلمات الإسلامية المعربة » (١ : ١٣٣)

== عجز البيت ٣٧ غير منسوب — وروى القاضى الجرجانيّ علىّ بن عبد العزيز
في «الوساطة بين المتنبي وخصومه» (٢٥٠) البيت ٤٢ بتغيير قافيته من
«الرصين» إلى «الرزين» — وروى هذا البيت أيضاً الحُصْرِيُّ القيروانيّ
أبو القاسم إبراهيم بن عليّ بن تميم في «زهر الآداب» (٩٢٤ الحلبي) —
وذكر النّجّبيّ البرقيّ إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله في «شرح المختار من
شعر بشار الخالديّين» (٣٠٩) البيت ١٤ — وروى أبو الطيّب اللغويّ
عبد الواحد بن عليّ في كتاب «الأضداد» (١٢٧) البيت ٢٥ غير منسوب ،
وفي كتاب «المثنى» (٢٠) عجز البيت ٩ بتغيير في قافيته من «الشّتون» إلى
«المؤزون» ولم ينسبه وقال إن أبا عبيدة أنشده — وذكر أبو زيد سعيد
ابن أوس في «النوادر» (١٧٧) البيت ٣١ — وروى الرّبّعيّ عيسى بن
إبراهيم في «نظام الغريب» (٧٥) البيت ١٢ ، وفي (١٥٣) البيت ٣٧ —
وأبو العلاء المعريّ في «عقب الوليد» (١٠٢) البيتين ٤٥، ٤٤ — وذكر الراغب
الأصفهانيّ في «محاضرات الأدباء» (٢ : ٢٩٣) البيت ٢٢ ثم ٢٥ ، ٣٢ ثم ٣٠ ؛
وفي «المفردات في غريب القرآن» (١٨٢) صدر البيت ٤٧ غير منسوب — وروى
البصريّ صدر الدين عليّ بن أبي الفرج بن الحسين في «الحماسة البصرية»
(١ : ٤٠) الأبيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ وصدرها بأبيات عليّ بن بدّال
الثلاثة التي وضعناها في قسم المنسوب برقم ١٦ ، وفي (١ : ١٢٤) ذكر الأبيات
٣١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ — وذكر ابن الشّجريّ أبو السعادات
هبة الله بن عليّ بن محمد بن حمزة في «الأمالي الشّجرية» (٣ : ٣٤٤) البيتين
٤٣ ، ٤٤ وأضاف إليهما البيت الثالث من أبيات عليّ بن بدّال التي ذكرناها في
الشعر المنسوب برقم ١٦ — وذكر ابن رجبّيّ أبو الفتح عثمان بن جفّيّ
في «الخصائص» (٣ : ١٦٧) البيت الأول ، وفي (٣ : ٣٨) البيت ٣٦ —
— وذكر الأشنادانيّ أبو عثمان سعيد بن هارون برواية ابن دريد في كتاب
«معاني الشعر» (٥٥) البيت ١٧ — وروى ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن
الأزدّيّ في كتابه «الوشاح» (مخطوط مـ صور لدينا) البيت ١٢ ؛ وفي كتاب ==

« الاشتقاق » (٣٢٩) عجز البيت ١٢ ، (٤٧١) صدر البيت ١٧ غير منسوب ،
 (٣٩٨) البيت ٣٧ غير منسوب ؛ وفي « جمهرة اللغة » (١ : ٢٠٢ ، ٣ : ٤٧٥)
 البيت ١٢ ، (٣ : ٤٢٤) البيت ١٧ ، (٣ : ١٦١) البيت ٢٨ ، (١ : ١٦٤)
 البيت ٣٠ وجعل قافيته « الفصون » بدلاً من « الوكون » ، (٢ : ٣٠٥) البيت
 ٣٧ ، (٢ : ٢٩٧) البيت ٣٩ — وروى الأزهري في « تهذيب اللغة »
 (١٥ : ٥١٠ « مأن ») البيت ٩ وجعل القافية « والمؤون » بدلاً من
 « والشؤون » ولم ينسبه ، (١٤ : ٢٧٥ « ترب ») البيت ١٤ برواية
 « له غصون » ، أى بتغيير حركة الزوى من الكسر إلى الضم ، (٨ : ١١٨
 « نفى ») البيت ٢٨ ، (٦ : ٢٠٦ « وهن ») البيت ٢٩ منسوباً للعنقب ،
 وفي (٧ : ٦١٧ « خوى ») هذا البيت ونسبه إلى الطرمّاح ، (٦ : ٤٨١
 « أوه ») البيت ٣٦ غير منسوب ، (١٤ : ١٥٩ « درأ ») البيت ٣٧ ،
 (١٤ : ٢٤٧ « دربن ») عَجَز البيت ٢٩ غير منسوب ، (١٥ : ٥٠٨ « أنم »)
 البيتين ٤٥ ، ٤٦ ونسبهما — وروى الجوهري في « الصحاح » (٩٤ « نقب » ،
 ١٠٦١ « وصى ») البيت ١٢ ؛ (١٢٦ « ذب ») البيت ٣٠ برواية « الفصون »
 بدلاً من « الوكون » ولم ينسبه ، (١٧٠٧ « رحل » و ٢٢٢٥ « أوه »)
 البيت ٣٦ ، (٢١١٨ « دين ») البيت ٣٧ ولم ينسبه ، (١٥٨٤ « دكك »
 و ٢١١٣ « دربن ») البيت ٣٩ ولم ينسبه في الأول ونسبه في الثانى ، ثم ذكره
 في (٢١٥٩ « طين ») غير منسوب — وروى ابن سيدة في « المختص »
 (٧ : ١٨) البيت ١٢ وانظر الرواية مع البيت ، (١٣ : ١٣٧) البيت ٣٦ ،
 (١٥٥ : ١٧) البيت ٣٧ غير منسوب ، (١٤ : ٤٢) البيت ٣٩ غير منسوب —
 وذكر ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ٣٤٩ « ذب ») البيت ٣٠ غير
 منسوب ورواية « الفصون » بدلاً من « الوكون » ، (١ : ٣٢٠ ، ١٦٢)
 البيت ٣٦ منسوباً في الأول وغير منسوب في الثانى ، (٢ : ٢٥٨ « دك » ،
 (٢ : ٢٧٣ « درى ») البيت ٣٧ غير منسوب ، و (٢ : ٢٩١ « دكن ») البيت

٣٩ = منسوباً إلى العبدى وفي كتابه «المجمل» (٣٠٧: «درى») عَجَزُ البيت
 ٣٧ غير منسوب ، (٣١٦: «دكن») البيت ٣٩ منسوباً — وذكر الزختمرى
 محمود بن عمر فى «أساس البلاغة» (١: ٩٤: «نقب») البيت ١٢ وأنه
 سبب تسميته ، وفى «الأمكنة والمياه والجبال» (فى مخطوطيه لدينا مادة
 «ذات رجل») البيت ٧ ونسبه للمسيب بن عالس ، على حين نسبه للمثقب
 فى «الفائق فى غريب الحديث» (١: ٦٥٢) ، وفى «المستقصى فى الأمثال»
 (٢: ٢٩٨) البيتين ٣ ، ٤ مع المثل : «كرهتى يدى ما صحبتى» — وروى ابن
 منظور فى «اللسان» (٢٠: ١٧٥: «نجاة») البيت ٥ ، (١٧: ٢٨١: «مأن»)
 البيت ٩ برواية «والمؤون» بدلاً من «والشؤون» ولم ينسبه ، (١٧: ٣١٥
 «مين») ، ٣٤٥ «وكن» صدر البيت ١٠ ومعه عَجَزُ البيت ١٥ ونسبه للممزق
 العبدى فى الموضعين ، (١: ٢٣٣) و (٨: ٣٧٤: «وصص») البيت ١٢ ،
 (١: ٢٢٣: «ترب») البيت ١٤ غير منسوب برواية «له غضون» بدلاً من
 «بذى غضون» أى بتغيير حركة الروى ، (٢: ١٣١: «غرب») البيت ٢٨
 ولم ينسبه ، (١٧: ١٨: «دهن») البيت ٢٩ منسوباً للمثقب ، وفى (١٨: ٢٦٩
 «خوى») هذا البيت ونسبه إلى الطرمّاح ، (١: ٣٦٩: «ذب») البيت ٣٠
 برواية «الفصون» بدلاً من «الوكون» ، (١٣: ٢٩٣: «رحل») و ١٧ :
 ٣٦٥ «أوه») البيت ٣٦ ، (١: ٦٩: «درأ») و ١٧ : ٣٤٢ «وضن»)
 البيت ٣٧ ، (١٣: ١٩٢: «حلل») البيت ٣٨ ، (١٢: ٣٠٨: «دكك»)
 و ١٧ : ١١: «دربن») و ١٧ : ١٤٠: «طين») البيت ٣٩ ، (١٤: ٣٠٣
 «أنم») البيتين ٤٥ ، ٤٦ ، (٢٠: ٣٤٩: «باب» و «ذا» و «ذوى») البيت ٤٧
 غير منسوب — وذكر الصغانى الحسن بن محمد فى «التكملة والتذيل والصلة»
 (١: ٢٠: «درأ») البيت ٣٧ ، (١: ٢٢٧: «غرب») البيت ٢٨ — وذكر
 النعماني أبو منصور عبد الملك بن محمد فى «التنيل والمحاضرة» (٥٩) الآيات
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٤ ، وفى التنحل (٩٧) هذه الآيات الأربعة بهذا الترتيب
 أيضاً — وذكر الفضل بن سلمة بن عاصم فى «الفاخر» (٤٣) البيت =

.....

٣٦ — وروى ابن طباطبا المَكَلَوِيَّ محمد بن أحمد في « عيار الشعر » (٦٣) الآيات ١، ٤٦٣، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٦٤، ٤٦٥، وفي (١٢٠) البيتين ٣٧، ٣٨ — وذكر ابن أبي عون إبراهيم بن محمد في « التشبيهات » (٦٧) البيت ٣٦ — والحُصْرِيُّ القيرَوَانِيَّ إبراهيم بن علي بن تميم في « زهر الآداب » (٩٢٤) البيت ٤٢ — وابن رشيق أبو علي الحسن بن علي بن رشيق في « الممددة في صناعة الشعر ونقده » (٢١٣: ٢) البيتين ٤٥، ٤٦ — وذكر البكري أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز في « سمط اللآلئ » (٥٦) البيت ٣٦، (٢٠٢) البيتين ٣٦، ٣٧؛ وفي « معجم ما استعجم » (٦١٠ — ٦١١) الآيات ٥، ٧، ٨؛ وفي كتاب « فصل المقال في شرح كتاب الأمثال » (١٤٤) البيتين ٤، ٣ — وذكر ياقوت بن عبد الله الحموي في « معجم البلدان » (٢: ٧١٨ « الذرائع ») البيتين ٥، ٧، (٢: ٧٥٥ « رجل ») البيت ٧، (٣٦٧، ٣) البيت ٥ — وروى المُنْدَانِيَّ أبو محمد الحسن بن أحمد ابن يعقوب بن يوسف بن داود في « صفة جزيرة العرب » (٢٣٢) الآيات ٥، ٧، ٨ — وأورد النويري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب في « نهاية الأرب في فنون الأدب » (٣: ٦٩) البيتين ٤٣، ٤٤ وبعدها البيت ٣ — وروى المُسَرِّيَّ أحمد بن يحيى بن فضل الله في « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » (الورقة ٧٣ من الجزء ٩ المخطوط) الآيات ٢١، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤ — وذكر العيني أبو محمد محمود ابن أحمد في « المقاصد النحوية » (١: ١٩١ — ١٩٢) البيت ٣٨ ومعه بيت سحيم بن وثيل ثم ذكر الآيات ١، ٢، ٣ ثم الآيات ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦ وبعده بيت لعلي بن بدّال [انظر قسم المنسوب برقم ١٦] ثم البيت ٤٧، وفي (١: ٤٨٨) ذكر البيت ٤٧ وقال إن قائله سحيم، وذكر معه البيت ٣٨ وفي (٤: ١٤٩) البيتين ٤٣، ٤٤، وفي (٤: ٣٥٦) ذكر البيت الأول على أنه من قصيدة لسحيم [وانظر ما ذكرناه هنا في صفحة ١٢٥، ١٢٦] — وروى السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر في « المُزهر » =

١ أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مُتَعِينِي ^(١) وَمَنْعَكَ مَا سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِينِي ^(٢)

(٢ : ٤٣٦) البيت ١٢ نقلاً عن كتاب ابن دريد « الوشاح » ؛ وفي « شرح شواهد المغنى » (٦٩) روى البيتين ٤٣ ، ٤٤ ثم البيت ١٢ ثم الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ؛ وفي (٢٤٣) ذكر البيت ٤٧ — وروى البغدادى عبد القادر بن عمر فى « خزنة الأدب » (١ : ١٢٩) البيت الأول ، (١ : ٢٨٨) البيت ٣ ، (٤ : ٥٥٤) البيت ٤٧ ، (٣ : ٣٥١) البيتين ٤٣ ، ٤٤ ، (٤ : ٤٢٩) البيتين ٤٣ ، ٤٤ مرة أخرى ، ثم البيتين ٤٦ ، ٤٥ ، (٤ : ٤٣١) البيت ١٢ — وذكر ابن يعش فى « شرح المفصل » (٤ : ٣٩) البيت ٣٦ غير منسوب — وورد البيت ٤٧ ومعه البيتان ٣ ، ٤ بين أبيات لمزرد بن ضرار الفطافى برواية ابن السكيت وغيره وشرح ثعلب فى « ديوان مزرد » (٦٨) ثم جاء فى آخر الأبيات : « هذان البيتان [يعنى ٣ ، ٤] يرويان للمنفب العبدى أيضاً » — وذكر أبو عبيد المروى فى « الفريدين » (١ : ١٠٩) البيت ٣٦ .
(١) أى متعنى من حديث أو عدة . والمتاع ما تمتعه به من سلام ونحوه وقد قال المنقب نفسه فى البيت الأول من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٨٣] :

أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَمْسَ رَثَّ جَدِيدَهَا

وَضَنْتُ ، وَمَا كَانَ الْمَتَاعُ يَشُودُهَا

والمَتَاعُ هنا : وداعها إِيَّاهُ وتسليمها عليه .

رواه ابن جنى فى « الحصائص » (٣ : ١٦٧) : « نَوَّلْنِي » . وجاء فى هامش « شرح المفصليات » أن الرواية فى مخطوطة للمفصليات بالمتحف البريطاني : « نَوَّلْنِي » .

(٢) الرواية عند الأنبارى والتبريزى والمرزوقى فى شروح المفصليات « ومنعك ما سألتُ كأنَّ تبينى » . وكذلك عند ابن طباطبا فى « عيار الشعر » ، واليزيدى فى « أمالى اليزيدى » ، والعينى فى « المقاصد النحوية » ، والسيوطى فى « شرح شواهد المغنى » .

« سَأَلْتُكَ » عن ابن الأعرابي^(١) . وموضع « أَنْ » نَصَبٌ وَخَفَضٌ .
وإنَّما المَعْنَى : مَنَعَكَ مَا سَأَلْتُكَ لِبَيْتِكَ وَمِنْ أَجْلِ بَيْتِكَ .

وجاء في شرح الأنباري أبي محمد : « قال أبو بكر [لعله ابنه أبو بكر محمد بن القاسم ، أو لعله أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد] : « وروى : ما سَأَلْتُكَ » . ثم جاء فيه : « قوله : « وَمَنَعَكَ مَا سَأَلْتُكَ كَأَنَّ تَبِيئِي » يقول : مَنَعَكَ إِيَّايَ مَا سَأَلْتُكَ كَبَيْتِكَ أَيْ كِفَارَتِكَ . ورواها الطُّوسِيُّ : ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِيئِي » . وقال بعد ذلك : « قال خالد بن كلثوم رواها : متعني متاعاً ما منعك أن تبيني ، أَيْ متعني مُدَّةً منعني إِيَّاكَ » .

ورواه ابن جنيّ أيضاً : « ومنعك ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِيئِي » وقال : « فهذه رواية الأصمعيّ ، أَيْ منعك كبيتك ، وإن كنت مقيمة » . ثم قال : « ورواه ابن الأعرابي : ومنعك ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِيئِي » ، أَيْ منعك إِيَّايَ ما سَأَلْتُكَ هُوَ بَيْتِكَ . ورواية الأصمعيّ أعلى وأذهبُ في معاني الشعر » .

أما الرواية عند الجُمُحِيِّ في « طبقات خول الشعراء » ، وابن قُتَيْبَةَ في « الشعر والشعراء » ، وابن طَبَّاطِبا في « عيار الشعر » ، فهي كرواية الديوان .

وقد ورد هذا العَجْزُ محرّفاً في خطوطة : « منتهى الطلب » لابن البارک برواية : « ومنعك كما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِيئِي » وهو قلق الوزن ، وفي « صفوة أشعار العرب » التي يقال إنها رواية أبي حاتم عن الأصمعيّ : « ومنعك إن سَأَلْتُكَ أَنْ يَبِيئِي » .

تبين : تفارق .

(١) أشار ابن جنيّ في « الحُصَانِص » إلى هذه الرواية كما ذكرنا في الحاشية السابقة .

وابن الأعرابي : هو أبو عبد الله محمد بن زياد ، ترجم له في الحاشية رقم ٣ [صفحة ٤٣] .

وَيُرْوَى : « مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبَيَّنِي »^(١) . وَالْمَعْنَى : مُنْعَكَ
مَا سَأَلْتُ كَيْتَبُكَ عِنْدِي .

٢ فَلَا تَعِدِّي^(٢) مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِهَا^(٣) رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي^(٤)

(١) هي رواية المفضليات وغيرها من المراجع مما أشرنا إليه في الحاشية
رغم ٢ [صفحة ١٣٦] .

(٢) طبقات خول الشعراء ، والشعر والشعراء : « ولا تعدى » ، وهي
رواية التبريزي في شرح المفضليات .

وجاء في « شرح المفضليات » [٥٧٥ يروت] : « قال الفراء : يقال
وعدته خيراً أو وعدته شراً . فإذا لم يذكروا الخير والشر قالوا في الخير :
وعدته . وفي الشر : أوعدته . فالوعد في الخير ، والإيعاد في الشر .
وأنشد الأصمعي عن أبي عمرو بن الملاء [البيت ينسب لعامر بن الطفيل .
ملحقات ديوانه ٢٣ دار المعارف (لایل) وينسب في بعض المراجع إلى طرفة] :
وإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَا خَلْفَ لِعِمَادِي ، وَأُنْجِزُ مَوَاعِدِي

وجاء في « اللسان » (٤ : ٤٧٩ « وعد ») : « قال الجوهري : الوعد
يستعمل في الخير والشر . قال ابن سيده : وفي الخير الوعد والعِدَّة ، وفي
الشر الإيعاد والوعيد . فإذا قالوا أوعدته بالشر أثبتوا الألف مع الباء » .
وانظر الصحاح (٥٤٨ « وعد ») .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٩٥ مصر ، ٩ قازان ، ولم يرد في طبعة باريس] :
لِيُنْجِزَ لِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ يَطُّى حَبِيفَةً فِيهَا غُرُورٌ
وصدره قريب من صدر بيت المنقب .

(٣) رواها اليزيدي في أماليه (١١١) : « تهيج بها رياح » .

(٤) جاء في شرح المفضليات : « قال الأصمعي : إنما خص رياح الصيف
خاصة ولم يذكر غيرها من رياح الأزمنة لأن رياح الصيف لا خير فيها إنما تأتي
بالغيار والمججاج » .

أراد : رياح الصيف والشتاء ، فَأَجْتَرَأَ بواحدٍ منهما ، كما قال الله تعالى : ﴿سَرَّائِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾^(١) ولم يذكر البرد ، وهي تبقى الحر والبرد . ويقال : معناه ؛ أى أنا نجتمع في الربيع ، فإذا جاءت رياح الصيف وجفَّ النَّبْتُ تفرَّقنا^(٢) .

فَإِنِّي^(٣) لَوْ تُخَالِفُنِي^(٤) شِمَالِي خِلَافَكَ^(٥) مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي^(٦) ٣

(١) الآية ٨١ سورة النحل . وسرايل جمع سربال ؛ وهو القميص . يُسْتَشْهَدُ بهذه الآية على أن ذِكْرَ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ يَدُلُّ عَلَى الْآخَرِ . وقد ذكر القرطبي عند تفسير هذه الآية في « الجامع لأحكام القرآن » (١٠ : ١٦٠) البيتين ٤٥ ، ٤٦ من هذه القصيدة ولم ينسبهما .

على أنه قال في تفسيره ، عن عدم ذكر البرد أن القوم كانوا أهل حرٍّ ولم يكونوا أهل برد ، فذكر لهم نَصَمَهُ التي تختص بهم .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر في شرح هذا البيت في « طبقات خول الشعراء » لابن سلام (٢٣٠) : « وتمر بها : تذهب بها وتفرقها في كل وجه . وإنما عني برياح الصيف ما يثور بينه وبينها من الخلاف والعناد والبأس ، وكل ما يذهب بالمودة وينصف بالمواعيد » .

(٣) هذه هي الرواية التي أثبتها الأنباري البيت كله . ثم قال : « وفي رواية :

فَإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي لَمَّا أَتَبَعْتُهَا أَبَدًا يَمِينِي
وهروى :

فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

يقال إنها رواية أبي عبيدة ؛ يَعْنِي تعاندني . وخلافك ؛ رواية الطوسي وعرف ما ذكرنا من الرواية . والمعنى : لو خالفتني شمالي كخالفتك لقطعتموها وأفردت يميني منها » .

ورواه البحري في « الحماسة » مخالفاً الروايات كلها :

فَلَا وَابِيكَ لَوْ كَرِهْتَ شِمَالِي يَمِينِي مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي
واغرب منها رواية الزخمرى فى المستقصى وهى : « فلو أن الشمال يريد
صرى » .

(٤) وبرواية : « فإني لو تخالفني » ذكره ابن سلام فى طبقات خول
الشعراء ، وأبو حاتم فى صفوة أشعار العرب ، واليزيدى فى أمانى اليزيدى ،
وابن المبارك فى منتهى الطلب ، والعينى فى المقاصد النحوية ، والسيوطى فى شرح
شواهد الغنى ، وكذلك فى ديوان مزرد بن ضرار منسوباً له .
وبرواية : « فلو أنى تخالفني » ذكره البغدادى فى خزانة الأدب .

ورواه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء وفى عيون الأخبار : « فإني
لو تعاندني » ، وكذلك رواه الشعالي فى التمثيل والمحاضرة على حين رواه
فى المنتحل : « وإني لمن تعاندني شمالي » ، وابن طباطبا فى عيار الشعر —
ورواه البكرى فى فصل المقال : « فلو أنى تعاندني » وكذلك النويرى
فى نهاية الأرب .

وكان ابن قتيبة قد ذكر للبيت رواية أخرى فى « الشعر والشعراء »
[١١١ الحلبى ، ١٦٠ المعارف] وهى :

ولو أنى نَخَالَفَنِ شِمَالِي بَنَصْرِ لَمْ تُصَاحِبْهَا يَمِينِي
(٥) برواية : « خلافاً » ذكرها اليزيدى فى أمانى اليزيدى ، وأبو حاتم
فى صفوة أشعار العرب ، والعينى فى المقاصد النحوية ، والبغدادى فى خزانة الأدب .
وبرواية : « عنادك » ذكرها ابن سلام فى طبقات خول الشعراء ،
وابن قتيبة فى الشعر والشعراء وفى عيون الأخبار ، والشعالي فى المنتحل
وفى التمثيل والمحاضرة ، وابن طباطبا فى عيار الشعر ، والبكرى فى فصل المقال .
(٦) رواية العسجَر عند التبريزى :

* لَمَّا أَتَيْتُهَا أَبَدَا يَمِينِي *

وهى الرواية التى أشار إليها الأنبارى وذكرناها فى الحاشية ٣ التى مررت
[صفحة ١٣٩] . وقد ذكر التبريزى الرواية التى جاءت فى الديوان .

٤ إِذَا لَقَطَعْتُمَهَا^(١) ، وَلَقُلْتُ : بَيْنِي أ كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي^(٢)
الاجْتَوَاءُ : أَلَا يَسْتَمِرُّ الْبِلَادَ . وَالْإِعْتِنَافُ^(٣) : أَنْ يَكْرَهُ الْبِلَادَ .

وإرواية التبريزي : ذكرها الجاحظ في المحاسن والأضداد ، وابن المبارك
في منتهى الطلب ، والسيوطي في شرح شواهد المفني .
أما هذا المعجز فروايته في ديوان مزرد بن ضرار : « وَجَدْتُ مَا وَصَلْتُ » .
وكذلك عند الزمخشري في المستقصى مع المثل : « كرهتني يدي ما صحبتني » .
وقد قال ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١١١ الحلبي ، ١٦٠ المعارف)
وهو يترجم للناطقة الذياني فذكر قوله :

فَلَوْ كَفَى الْيَمِينُ بَغْتِكَ خَوْناً لَأَفْرَدْتُ الْيَمِينَ عَنِ الشَّالِ
ثم قال أخذه المثقب العبدى فقال [وذكر بيت المثقب] . ولكنه غير عجزه
إلى هذه الرواية : « بنصر لم تصاحبها يعني » مع أنه ذكر روايته الصحيحة
في هذا الكتاب وفي عيون الأخبار .

وقد علق الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر على كلام ابن قتيبة بأن هذا خطأ
فالمثقب أقدم من الناطقة .

وقد نقل البغدادي في خزانة الأدب كلام ابن قتيبة .

(١) قال الأنباري : « كذلك رواها الطوسي . وروى أيضاً : إِذَا لَحَزَتْهَا .
وقال : أَى لَقَطَعْتَهَا » .

(٢) وهذا البيت لم يذكره ابن المبارك في منتهى الطلب .

(٣) في المخطوطات ا ، ب ، د : « والإعتناف » بالنون — وفي مخطوطة
السنقيطلى حرف (ج) والطبعة البغدادية : « والاعتناف » بالياء .

قال الأنباري : « الاجتواء : الكراهة والاستئفال . يقال . اجتويت مكان
كذا وكذا إذا استوخته فلم يوافقك فكرهته لذلك » . ثم قال : « وقال [أى
الطوسي] : الاجتواء أن لا تستمرى الأرض . فيقول : لا أوافق من لا يوافقني .
ويقال : اعتنفت البلاد إذا كرهتها » .

لَيْنَ ظُغْنٌ^(١) تَطْلَعُ^(٢) مِنْ ضُبَيْبٍ^(٣)

فَمَا خَرَجَتْ^(٤) مِنْ آلِوَادِي لَحِينٍ^(٥)

(١) قال الأنباري: «وأصل الظُّغْنُ: الهوادج. ثم سميت النساء ظُغْنًا بهوادج لكينوتهن فيها. رواها الطوسي وقال: الظُّغْنَةُ: المرأة فكثرت استعمالها لها حتى جعلوها المرأة بهودجها وما عليه».

(٢) عند الأنباري: «تَطَالَعُ»، وعند المرزوقي: «تَطَالَعَ»، وعند التبريزي: «تَطَالَعُ» — وذكرها ابن منظور في اللسان (١٧٥: ٢٠) «نجا» «تَطَالَعُ» وقال: «أى تتطالع فحذف الثانية» — وفي منتهى الطلب وصفة أشعار العرب: «تطالع».

(٣) ضبيب: قال الأنباري: «وَضُبَيْبٌ: موضع، قال أبو الحسن الطوسي: وصحمت بعض أهل الرواية ينشد هذا البيت: من ضبيب؛ بالصاد». ورواها المرزوقي والتبريزي: «ضبيب». وقال التبريزي: «ويروى: ضبيب؛ وهو موضع أيضاً».

والبيت عند الهمداني في صفة جزيرة العرب: «تطالع من ضبيب» بالصاد: وعند البكري في معجم ما استمعج: «تطالع من ضبيب». وذكر معه البيتين ٧، ٨ وفيهما عدة مواضع فقال: «وهذه كلها مواضع في البحرين إلا فلجاً». وذكر ياقوت هذا البيت في معجم البلدان مرتين الأولى في (٢: ٧١٨ «النرائج»): «تطالع من ضبيب» بالصاد غير المنقوطة وفتحها، والثانية في (٣: ٣٦٧ «ضبيب») وقال: «تصغير الصب، وهي بركة على يمين القاصد إلى مكة من واقصة على ميلين من الجوى». وقد روى ضبيب بالفتح وكسر الباء في قول المنقب العبدى وذكر البيت.

ويذكر لنا البكري في «معجم ما استمعج» (٨٥٥): «ضُبَيْبٌ» فيقول: «موضع يبلد عبد القيس». ولم يذكرها بالصاد المهذبة. (٤) رواها الهمداني في صفة جزيرة العرب: «فا وردت». (٥) في صفة جزيرة العرب: «لحين» وهو تصحيف. قال الأنباري: «ومعنى لحين بعد حين وإبطاء».

٦ تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى^(١) ظُنُنًا عَجَلًا

بِحَنْبِ الصَّحْحَانِ^(٢) إِلَى الْوَجِينِ^(٣)

(١) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان ، ولا المفضليات برواية المفضل الضبي ولا أمالي اليزيدي . ولكنه ورد في ترتيبه هذا في مخطوطة « صفوة أشعار العرب » [الورقة ٢٨٧ من المخطوط المصور لدينا] الذي يقال إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي .

وقد أشار الأنباري أبو محمد إلى هذا البيت على أنه رواية للبيت الخامس السابق ، حيث ذكره مع شرحه له ، وقال : « ورواها أبو عبيدة . . . » . وذكر البيت خلال الكلام مع البيت الخامس [شرح المفضليات ٥٧٦ بيروت] .

(٢) الرواية في الكلام الذي ذكره الأنباري :

« تَبَصَّرَهَا تَرَى ظُنُنًا عَجَلًا »

(٣) في صفوة أشعار العرب : « الضحضان » بنقطتين . وفي شرح الأنباري : « الصصححان » بغير نقط :

الصصححان (بالصاد غير منقوطة) : ذكره الهمداني أبو محمد الحسن ابن أحمد في كتابه « صفة جزيرة العرب » (١٣٨) فقال : « ثم ترجع إلى طريق زَرْي قاصداً إلى اليمامة ، فن عن يسارك الدُّثَيْب — ماء يسمى بالدَّيْب — وأنت جائر بالصصححان ، ومن عن يمينك ماء يقال له الدُّحْرُض » .

وذكره الهمداني مرةً أخرى في أبيات رواها لابن الرقاع (٢٣٣) حيث يقول :

وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ ذَا الْقَتُودِ وَعُرْدًا

فَالصَّحْحَانِ ، فَأَيْنَ مِنْكَ نَوَاهَا

[الرواية في « الطرائف الأدبية » (٩٣) : « وَغُرْبًا »] .

وذكره البكري في « معجم ما استعجم » (٨٢٦) وقال إنه « وادٍ في طريق الشام من المدينة » .

مَرْزَنْ عَلَى شَرَافٍ^(١) فَذَاتِ هِجْلٍ^(٢)

وَنَكَبْنِ^(٣) الذَّرَانِخَ^(٤) بِالْيَمِينِ

على أننا نجد ياقوتاً الحموى في «معجم البلدان» (٣ : ٣٧١) يذكر هذا الاسم ويقول إنه «موضع بين حلب وكدشمر». ثم يذكره عند الكلام على «الفتود» الذي يقول إنه جبل ويروى بيت عدى بن الرقاع .

والصحصحان — في اللغة — كل ما استوى من الأرض وجرد .

(٤) الوجين : ما غلظ من الأرض وصلب . وسترده هذه اللفظة قافية

للبيت رقم ٣٢ من هذه القصيدة [صفحة ١٨٦] .

ولعل الشاعر قد قصد في اللفظتين المعنى الوارد لهما في معاجم اللغة . وإن كنا نجد الأنباري ، بعد أن ذكر هذا البيت كما رواه أبو عبيدة ، يقول : « يكون هذان موضعين » .

(١) قال البكري في «معجم ما استعجم» (٧٨٨) : « شراف : مبنية على الكسر ... وقال محمد بن سهل : شراف وواقصة من أعمال المدينة . ومثينا بشراف وواقصة ابني عمرو بن بعيص بن زين من بني عوص بن إرم بن سام بن نوح » .

وقال البكري في (٦١٠ — ٦١١ «الذرائع») وهو يروى الآيات ٨، ٧، ٦ : « الأصمعي ينشده : على شراف غير مجرى . وأبو عبيدة : على شراف بالكسر ويجعله مبنياً » . ثم يقول : « وهذه كلها واقع في البحرين إلا فلجاً » .

وقال ياقوت في «معجم البلدان» (٣ : ٢٧٠ «شراف») : « قال أبو عبيد السكوني : شراف بين واقصة والقرعاء على ثمانية أميال من الأحساء » . ولم يسر إلى بنائها على الكسر .

وقال الأنباري في «شرح المفضليات» [٥٧٦ — ٥٧٧] : « قال الطوسي : ورواها الأصمعي شراف بكسر الفاء وهو موضع . ويروى : شراف . فمن كسره أخرجه مخرج حذام وقطام ، ومن نصبه فلائه اسم أرض معروفة اجتمع فيه تأنيث وتوقيت فلم يجز » .

.....

وقال الزمخشري في كتابه «الأمكنة والمياه والجبال» عن شراف إنها موضع ولم يزد واستشهد بهذا البيت ونسبه إلى المسيب بن علس ، ولكنه في كتابه «الفائق في غريب الحديث» (١ : ٦٥٢) قال : « شراف : موضع . وفي كتاب العين ماء أظنه لبنى أسد » . وروى هذا البيت منسوباً للمثقب .

(٢) هكذا وردت في مخطوطات الديوان الأربع . ولم ننتد إلى موضع بهذا الاسم . وفي اللسان : « المجل : المطمئن من الأرض نحو الفائط . وقال ابن الأعرابي : المجل ما اتسع من الأرض وغض » .

وقد أشارت المخطوطات إلى رواية أخرى هي : وذات رَجُل . وهي الرواية التي ذكرها للفصل الضبي في المفضليات ، والهمداني في صفة جزيرة العرب ، والبكري في معجم ما استعجم ، وياقوت في معجم البلدان ، والزمخشري في غريب الحديث وفي الأمكنة والمياه والجبال .

وذكر الأبناري في شرحه اختلاف الضبط في حرف الراء فقال : « الضبي [أبو عكرمة] : ذات رَجُل : موضع . وروى الأصمعي وأبو عبيدة : فذات رَجُل ، بفتح الراء . وضبطت عند المرزوقي في شرح المفضليات كالرواية عند الأبناري بالفتح وبالكسر . أما التبريزي فرواها بالكسر . وقال إنه « موضع ينبت الرجلة وهو الفَرْفَخ » ، ثم أشار إلى رواية الأصمعي وأبي عبيدة .

وقد ضبطت « رَجُل » في معجم ما استعجم بفتح الراء . أما ياقوت فقال في معجم البلدان (٢ : ٧٥٥ « رَجُل ») : « بكسر أوّل بلفظ احد القدمين . ذات رَجُل : موضع في ديارهم ، قال المثقب العبدى [وذكر البيت] . وقال نصر : رَجُل موضع قرب اليمامة ، وذو الرجل : صنم حجازي . وذات رَجُل : أرض بكر بن وائل من أسافل الحزن . وذو الرجل : موضع من ديار كلب » . وضبطت بالكسر في الموضعين اللذين ورد فيهما بيت المثقب : (٢ : ٧١٨ « الذرائع ») و (٢ : ٧٥٥ « رجل ») .

وقال البكري في « معجم ما استعجم » (٤٦٠) : « ذات رَجُل ، بفتح الراء : موضع بالبحرين » .

== وهي في صفة جزيرة العرب بفتح الراء .

(٣) نَكَبَ عنه : عدلَ وتَحَيَّى .

مثل هذا التعبير وهذا النهج في تحديد الأماكن قول عبيد بن الأبرص
[ديوانه ١٣٣ مصر (الحلبي) ، ١٤٥ ، بيروت ، ١٥٠ دار المعارف (لایل)] :

جَعَلَنَ الفَجَّ رَيْنَ رَكَكٍ شِمَالاً

وَنَكَبَنَ الطَّوَّى عَنْ الْيَمِينِ

[الفَجَّ : الطريق الواسع بين جبلين . رَكَك : محلة بجبل سلمى . الطَّوَّى :

بئر قرب مكة] .

وقال للرفث الأشعر في المفضلة ٤٨ [٤٦٧ بيروت ، ٢٢٧ مصر] :

جَاعِلَاتٍ بَطْنَ الصُّبَاعِ شِمَالاً وَبِرَاقِ النُّعَافِ ذَاتَ الْيَمِينِ

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١١٧ دار الكتب بشرح ثعلب ،
ولم يروها الأعلام الشنمري] :

قَدْ نَكَبْتُ مَاءَ شَرْجٍ عَنْ شِمَائِلِهَا

وَجَوْ سَلَمَى عَلَى أَرْكَانِهَا الْيَمِينِ

[شَرْج : ماء لبني عيس] .

وقال عمرو بن قيس [ديوانه ١٦٦ بتحقيقنا] :

جَعَلَنَ قَدْبَساً وَأَعْنَاءُ يَمِيناً ، وَبُرُوقَةً رَعْمَ شِمَالاً

[قَدْبَس : موضع بناحية القادسية . وقيل كان اسماً للقادسية] .

وقال تميم بن أبي بن مُقْبِل [ديوانه ٢٢٧] :

جَعَلَنَ الْقَنَاةَ بَأْيَانِيَا وَسَاقًا ، وَعُرُوقَةً سَاقِ شِمَالاً

[القَنَاة : وادٍ بالمدينة . سَاق : جبل على طريقها . عُرُوقَة سَاق : بئر] . ==

.....
 = (٤) اختلفت المخطوطات هنا عن المفضليات وباقي المراجع فهي في ١ :
 « الزرايح » وفي شرحها « الذرايح » وفي ب ، ج : « الذرايح » . وفي د :
 « الزرايح » .

الذرايح : قال البكري في « معجم ما استعجم » (٦١٠ — ٦١١) .
 « الذرايح : موضع بين كاظمة والبحرين ، قال المنقب العبدى » ، وذكر الأبيات
 ٥ ، ٧ ، ٨ . ثم قال : « وهذه كلها مواقع في البحرين إلا فلجاً » كما ذكرنا
 ذلك في [صفحة ١٤٤] .

وقال ياقوت في « معجم البلدان » (٢ : ٧١٨) : « الذرايح : موضع بين
 كاظمة والبحرين ، قال المنقب العبدى » وذكر البيتين ٥ ، ٧ . ثم قال : « هكذا
 وجدته وأنا مشك فيهِ . ولعل الذرايح جمع ذريحة ، وهي المصبة » . وروى
 البيت رقم ٧ مرة أخرى في (٢ : ٧٥٥ » رجل ») برواية « الذرايح » بالنون .
 وقال البكري بعد ذلك أيضاً : « والذرايح أيضاً مذكور في رسم :
 أغى » . وهو في « أغى » (١ : ١٧٣) لم يحدد هذا المكان ، ولكنه روى
 يتيبن أنهما أبو زيد حليان بن جلبة الحاربي ، جاهلي . هما :

أَلَا إِنَّ جِبْرَاتِي الْمَشِيَّةَ رَاحُ دَعْتُهُمْ دَوَاجٍ مِنْ هَوَى وَمَعَادُحُ
 فَسَارُوا لِنَيْثٍ فِيهِ أَغَى فُقُرْبُ فَذُو بَقَرٍ فَشَابَةُ فَالذَّرَايُحُ

وقد غير الأستاذ مصطفى السقا لفظه « الذرايح » إلى « الذرائح » وذكر
 في تعليقه أن ثلاث نسخ ترويه « الذرائح » وهو تحريف . والبيتان في « النواذر »
 لأبي زيد (١٥٨) : « فالذرائح » . والبيت الثاني في اللسان (١٨ : ٤١ » أغا ») :
 « فالذرائح » ويذكرون أن « أغى » نبات . وذكر أبو زيد قول أبي الحسن
 الأخفش : « أغى » عندي : موضع ، لأنه ذكر بعده مواضع مشهورة نعرفها ،
 والبيت لا يجاوز هذا ، وإنما أقول هذا رأياً لا سماعاً ، ولم أسمع أن أغياً بنبت
 في شيء من كتب النبات . وقد نقل البكري ما ذكره أبو زيد . =

كلها مواضع .

نَكْبَنَ : عَدَلَنَ .

وفي أخرى : « وذات رجل »

والذرائع : وهو نهر بين كاظمة^(١) والبحرين^(٢) .

وهُنَّ كَذَاكَ حِينَ قَطَعْنَ^(٣) فَلَجَا^(٤)

كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ^(٥) عَلَى سَفِينٍ

٨

الرواية عند الزعشمري في الأمكنة والمياه والجبال ، وفي الفائق في غريب الحديث ، وابن المبارك في منتهى الطلب : « الذرائع » — وفي مخطوطة صفوة أشعار العرب : « الصرايح » .

(٥) كاظمة : جَوْثٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِي طَرِيقِ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَرَحِلَتَانِ . كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْبُلْدَانِ . وَمَوْضِعُهَا الْآنَ فِي الْكُوَيْتِ .

(٦) الْبَحْرَيْنِ : كَانَ اسْمُهَا الْقَدِيمَ أَوَّلًا ، وَكَانَتْ تَضُمُّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْجُزُرِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَهُيَ عَلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ فَاصِدَةً هَجَرًا . وَهِيَ الْآنَ إِمَارَةٌ مِنْ إِمَارَاتِ الْخَلِيجِ تَضُمُّ عِدَدًا مِنَ الْجُزُرِ بَيْنَ شِبْهِ جَزِيرَةِ قَطْرِ وَسَاوِلِ « الْأَحْصَاءِ » أَكْبَرَهَا جَزِيرَةُ الْبَحْرَيْنِ . وَطَاصَتُهَا : « الْمَنَامَةُ » .

(٧) كَذَلِكَ رَوَى عَنْهُ الْأَنْبَارِيُّ وَالْمَرْزُوقِيُّ وَالتَّبْرِيزِيُّ ، وَكَذَلِكَ عَنْهُ الْبَكْرِيُّ فِي مَجْمَعِ مَا اسْتَعْجَمَ ، وَعَنْهُ الْيَزِيدِيُّ فِي أَمَالِهِ — وَرَوَى عَنْهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي صَفْوَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : « يَوْمَ قَطَعْنَ » . وَقَدْ أَشَارَ الْأَنْبَارِيُّ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ .

(٨) قَلَنْجٌ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقٍ تَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْعِمَامَةِ : طَرِيقُ بَطْنِ قَلَنْجٍ .

(٩) الْحُدُوجُ : جَمْعُ الْحُدُجِ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِكِبِ النِّسَاءِ =

يُسَبِّحُنَّ^(١) السَّيْفِينَ وَهُنَّ بُحْتٌ^(٢)

عُرَاضَاتٌ^(٣) أَلْبَاهِرٌ^(٤) وَالشُّؤُونُ^(٥)

= الرواية في المفضليات بشروحها الثلاثة : « كَانَ حَوْلُنَّ » وكذلك في صفة جزيرة العرب ومعجم ما استعجم ومنتهى الطلب . وقال الأبناري : « قال الضبي^٥ : قال الطونسي : ويروى : كَانَ حَدَّ وَجْهِنَّ » ، وهي رواية الديوان وأما اليزيدي وصفوة الشعر .

الحول : الإبل وما عليها . والحول : الموادج كان فيها النساء أو لم تكن ، ولا يقال : حول من الإبل إلا لما عليه الموادج . والحول أيضا ما يكون على البعير .

(١) عند المرزوقي : « يُسَبِّحُنَّ » بكسر الباء المشددة .

(٢) قال الجوهري^٦ في الصحاح (٢٤٣ « بخت ») : « والبُحْتُ من الإبل : معرب أيضاً ، وبعضهم يقول : هو عربي . . . الواحد : بُحْتٌ ، والآنبي : بُخْتِيَّة . وجمعه بُخَاتِيٌّ غير مصروف ، لأنه بزنة جمع الجمع . ولك أن تخفف الباء فتقول : البخاتي . . . » . وقال ابن منظور في اللسان (٢ : ٣١٣ « بخت ») : « البُحْتُ والبُخْتِيَّة : دخيل في العربية أعجني معرب . وهي الإبل الحراسانية تنح من بين عربية وفالج . وبعضهم يقول إن البُحْتُ عربي . . . » . ثم قال : « البُخْتِيَّة الآنبي من الجمال البخت وهي جبال طوال الأعناق . ويجمع على بُحْتٍ وبُخَاتٍ . وقيل : الجمع : بُخَاتِيٌّ غير مصروف . . . » . ولم يذكر الجواليقي هذه اللفظة في كتاب « المعرب » . وذكر ابن دريد في « الجهرة » (١ : ١٩٣) أنه عربي صحيح . ثم أنشد قول الراجز :

بَنَى السَّوَيْقُ لَحْمَهَا وَأَلَّتْ

كَمَا بَنَى بُحْتُ الْعِرَاقِ الْقَتْ

قال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٥٠] :

كَأَنَّ صَرِيحَ الْأَثَلِ وَالطَّلْحِ وَسَطَهُ

بُخَاتِيٌّ جُودٌ سَاقَهَا مُتَرَبِّعٌ

قَوَائِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ^(٣)

= (٣) في المخطوطة ١ : « عراضات » . وفي المخطوطتين ب ، ج : « عراضات » . ولم تضبط في المخطوطة د .

في تهذيب اللغة (١٥ : ٥١٠ « مأن ») : « عراضات » . وفي المفضليات : « عراضات » ، وقال الأنباري : « والمُراض والمريض : المفرط ، كما تقول : طَوَّالٌ » . ثم قال : « وقال الطوسي : عُرَاضَاتٌ وَعَرِيضَاتٌ » . وفي أمالي اليزيدي : « عريضات » ، وقال : « ويروى : عُرَاضَاتُ المُنَاكِبِ » .
(٤) (الأباهر : قال الأنباري : « وأراد بالأباهر الظهور » . وأصل الأباهر عِرْقٌ في الظهر » .

وقال اليزيدي في شرح هذا البيت : « والبهرة من كل شيء » : وسطه . وإنما أراد بالأباهر أجمع أبهر . والأبهران : عِرْقَانِ يَتَدَاوَنِ العُثْلُبُ . فأراد أنهما عراض الظهور تمثلتها » .

وذكر ابن منظور في اللسان (٥ : ١٥٠ بهر) قول أبي عبيد : « الأباهر : عرق مستبطن في العُثْلُبُ ، والقلب متصل به ، فإذا انقطع لم تكن معه حياة . وأنشد الأصمعي لابن مقبل [ديوانه ٩٩] :

وَالْفُؤَادِ وَجِيبٌ نَحْتَ أَهْرِهِ لَدَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجْرِ
[الرواية في الديوان : لَدَمَ الْوَلِيدِ] .

وجاء في المعجم الوسيط (٧٣) : « الأباهران : الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأذين الأيمن من القلب » .

(٥) وهكذا وردت في المفضليات . وقال الأنباري^٤ : « ويروى : عُرَاضَاتُ الأباهر والمؤُون . وهي جمع مائة وهي شحمة تحت الطفطقة [بكسر الطاءين وفتحهما ، أي الحاصرة] . وهكذا قال التبريزي . ثم عاد الأنباري فقال : « وروى الأصمعي^٥ : عراضات الأباهر والمؤُون . قال : والمائة : =

== الشحمة التي في باطن الطفطفة من حول الشرة . و يروى : والمتون .
وقال أبو الطيب اللغوي في كتابه « المنشئ » (٢٠) : « وأشد أبو عبيدة
عراضات الأباهر والمؤون » ولم ينسب هذا المعجز .

وقد رواه الأزهري في « تهذيب اللغة » (١٥ : ٥١٠ « مان ») ، وابن
منظور في « اللسان » (١٧ : ٢٨١ « مان ») : « عراضات الأباهر والمؤون »
ولم ينسب .

الشؤون : جمع الشأن ، وهي شعاب قبائل الرأس التي تجري منها الدروع
إلى العينين .

وتشبيه الإبل بالسفن صورة كررها . المنقب في هذه القصيدة متأثراً
بمشاهدة من بيته في البحرين فقد قال في البيتين ٣٤، ٣٣ [صفحة ١٨٣، ١٩٠] :
كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءِ مَاهِرَةٍ دَهِينِ
يَشْقُ الْمَاءُ جُؤْجُؤُهَا وَتَعْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ
وقد أكثر الشعراء الجاهليون من تشبيه الإبل في سيرها بالسفن ، فقال
عمرو بن قتيبة [ديوانه ٦٠ بتحقيقنا] :

هَلْ تَرَى عَيْرَهَا نُجِيزُ سِرَاعًا كَالْعَدَوِيِّ رَاحًا مِنْ أَوَالِ
[العَدَوِيُّ : سفن منسوبة إلى قرية بالبحرين اسمها « عدوكي » وهي
أسفل من « أوال » . وأوال : جزيرة بالبحرين وكان الاسم القديم للبحرين] .
وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٢١ فازان ٣١ ، مصر ٦ ، باريس : شرح
القصائد السبع للأبنازي ١٣٧] :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غَدَوَةٌ خَلَايا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ
عَدَوِيَّةٍ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي
[ابن يارمن : ملاح من أهل هجر] .
==

وقال أبو دؤاد الإيادي ، واسمه جارية بن الحجاج ، وقيل حنظلة بن الشرقى
[الأسميات ٢١٤ ، وديوانه ٣٣٧] :

هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ بَاكِرَاتٍ كَالْمَدَوِيِّ سَيْرُهُنَّ أَنْفِحَامُ
وقال امرؤ القيس بن حُبَشر [ديوانه ٥٧] :

فَشَبَّهَهُمْ فِي آلَالٍ لَمَّا تَكَمَّشُوا حَدَائِقَ دَوْمٍ أَوْ سَفِينًا مُقْبِرًا
وقال الرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٧ بيروت ، ٢٢٧ مصر .
وانظره في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا] :

لَبَنَ الظُّنَنِ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شَبَّهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ
وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٣٠ ، ٣١ مصر (الحلبي) ، ٤٦ بيروت ،
١٠ دار المعارف (لابل)] :

تَبَصَّرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ
يَمَانِيَّةٍ قَدْ تَفْتَسِدِي وَتَرْوَحُ
كَعَوْمٍ سَفِينٍ فِي قَوَارِبِ لُجَّةٍ
تُكَنَّفَنَهَا فِي وَسْطِ دُجَلَةٍ رِيحُ

[الرواية في طبعتي دار المعارف وبيروت : كعوم السفين . . في ماء دجلة] .
وقال أيضاً [ديوانه ١٣٢ مصر (الحلبي) ، ١٤٥ بيروت ، ١٥ دار
المعارف (لابل)] :

تَبَيَّنَ صَاحِبِي أَنْتَرَى حَوْلًا يُشَبِّهُ سَيْرَهَا عَوَمَ السَّفِينِ
[الرواية في طبعتي المعارف وبيروت : « تساق كأنها عوم السفين »] .
وقال بشر بن أبي حازم [ديوانه ٣٥] :

فَكَانَ ظُعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا سُفُنُ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُقَرَّبِ

وقال تميم بن أبي بن مُقبل [ديوانه ٢٥٦] :
مَالَ الْحِدَاةُ بِهَا لِحَائِشِ قَرِيَّةٍ فَكَأَنَّهَا سُفْنٌ بِسِيفِ أَوَّلِ
وقال بشامة بن عمرو — الغدير وهو من غطفان ، في المفضلية ١٠ [٨٦
يروت ٥٨ ، مصر] :

وإِنْ أَذْبَرْتُ قُلْتَ مَشْهُونَةً أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قِلْعًا جَفُولًا
(٦) خلط ابن منظور بين صدر هذا البيت وعجز البيت ١٥ مرتين
في (١٧ : ٣١٥ « مين ») و (١٧ : ٣٤٥ « وكن ») ونسبه في الموضعين
إلى المزمق العبدى . [انظر الحاشية رقم ٢ صفحة ١٦٠ فى هذا الديوان مع
البيت ١٥] .

وقال الأنبارى فى شرح المفضليات [٥٧٨ يروت] : « ويروى : وهنَّ
على السواثر واكنات » .

(٧) واكنات : ذكر الأنبارى عن الضبي أبي عكرمة قوله : « واكنات
مطمشات . ومن هذا سميت وكون الطير » . وعن الطوسى على بن عبد الله
قوله : « واكنات : جالسات » . وقد قال الزمخشري فى « أساس البلاغة » (٢ ،
٥٢٦ وكن ») من المجاز : « نساء واكنات : جالسات » .

وقال اليزيدى فى شرح هذا البيت : « واكنات : ثابتات » . وروى
ابن منظور بيتاً لعمر بن شاس الأسدى (اللسان ١٧ ، ٣٤٤ وكن ») يقول
فيه عن النساء :

وَمِنْ طُعْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا ظِبَاءُ السُّلَىٰ وَإِكْنَاتٍ عَلَى الْخَلِ
وقال : « أى جالسات على الطنافس التى وطئت بها الموادج . والسلى : اسم
موضع » . ثم قال : « الواكن ، الجالس » . واستشهد بصدر بيت المثقب ضامناً إليه
عجز البيت ١٥ ونسبه إلى المزمق العبدى كما ذكرنا فى الحاشية السابقة .

(٨) قال الأنبارى : « قال الطوسى : يقول : يقتلن كل أشجع ولكنه
يستكين ، أى يخضع لمن » .

قال : الأشجع : الطويل ^(١) .

والرَّجَازُ : ضربٌ من مراكب النساء ؛ واحدها : رِجَازة ^(٢) .

كَغَيْرِ لَانٍ خَذَلَن ^(٣) بِذَاتِ ضَالٍ ^(٤)

تَنُوش ^(٥) الدَّانِيَاتِ مِنَ الْفُصُونِ

(١) قال اليزيدى ، « أراد شجاعاً » . ولكن التفسير في الديوان وفي نرح الأنبارى وهو قوله : « ويقان ، أشجع : طويل » . أشجع وشجمان « قصره على البيت على هذا الوجه . ولعله أريد منه : مَنْ تطاول بالنظر إليهن وهن في مركبن العالى ، ولا يستطيع ذلك إلا الطويل .

(٢) وهذا هو الشرح الذى أثبتته الأنبارى عن الضبيّ أبى عكرمة . وقال ابن سيدة في « المختص » (٧ : ١٤٧) : « الرجاجة ، كساءٌ تجعل فيه أحجار ويلقى بأحد جانبي المودج إذا مال ليتمدل . وقيل ، الرجاجة شتر أو صوف يعلّق على المودج فى خيوط يزين به » . وحين ذكر ابن منظور مثل التفسير الأول الذى ذكره ابن سيدة قال (اللسان ٧ : ٢١٩) : « سمي بذلك لاضطرابه » ثم قال : « والرجاجة مركب للنساء دون المودج . والرجاجة ما زُيِّنَ به المودج من صوف وشعر أحمر » ، فحدد هنا اللون ؛ ولكنه استدرك فذكر أن الأصمعى قال : هذا خطأ إنما هى الجزائر ؛ الواحدة جزيزة ، وذكر ابن منظور فى مادة (جزز) أنها خصل المهن والصوف المصبوغة التى تملق على هودج الظعائن .

وقال اليزيدى : « والرجاز ؛ يريد الهودج » .

(٣) فى اللسان عن الأصمعى (١٣ : ٢١٤) : « إذا تخلّفت الظبي عن القطيع قيل : خذل . قال عدى بن زيد يصف فرساً [هو فى ديوانه ٧٥ منقول عن اللسان] :

فَهُوَ كَالدَّوِيِّ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى خَذَلَتْ عَنْهُ الْعَرَاقِ فَأَنْجَدَمَ =

خَذَلْنَ : نَافَرْنَ عَنِ الْقَطِيعِ .

تَنُوشُ : تَتَنَاوَلُ .

= ثم قال : « وخذلت الظبية والبقرة وغيرها من الدواب ؛ وهى خاذل وخذول تخلفت عن صواحبه وانفردت » .

وفى شرح المفضليات : « خذلن : تخلّفن عن صواحبهن أفن على أولادهن » .

(٤) ذات ضال : موضع يكثر فيه الضال وهو شجر السدر . وذكر الأنبارى أن « الضال : السدر ما كان منه فى البر لا يشرب الماء . ويقال لما يشرب الماء من السدر : العُبرى » .

(٥) الرواية فى أمالى اليزيدى : « ينشن » .

والتناوش : التناول . وذكر الأنبارى عن على بن عبد الله الطوسى أنه « يقال : نُشت الشيء : تناولته من قرب ؛ ونأشته : تناولته من بعد . وقيل بمعنى واحد . وقال الله عز وجل : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [الآية ٥٢ سورة سبأ] مهموز وغير مهموز » .

وقد شبه الشاعر النساء بالفرلان ، وجرى الشعراء على هذا المنوال يشبهونهن بها فى جمال الأعين ودقة الأجسام .

قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ٨٩ بتحقيقنا] :

وَكَاَنَّ غِزْلَانَ الصَّرِيمِ بِهَا تَحْتَ الدُّدُورِ يُظِلُّهَا الظِّلُّ

وقال أيضاً [الديوان ١٦٥] :

وَفِيهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الظِّهَاءِ ، تَقْرُو بِأَعْلَى السَّلِيلِ الْمَدَالَ

وقال أبو دؤاد الإيادى . الأصمعية ٦٥ [٢١٥ المعارف وديوانه ٣٣٨] :

وَرَاهُنَّ فِي الْمَوَادِجِ كَالْفَرَ لَأَنَّ مَا إِن يَنَاطُشَنَّ السَّهَامُ

ظَهَرَ^(١) بِكَلَّةٍ^(٢) ، وَسَدَلْنَ رَقْمًا
وَنَقَبْنَ^(٣) أَلْوَصَاوِمَ لِلْعُيُوفِ

(١) هذا البيت والذي يليه اختلفت المصادر التي بين أيدينا في روايتها ، كما اختلفت في رواية ألفاظها ، وبعضها يحمل صدر البيت ١٣ صدرًا لمعجز البيت ١٢ ، وبعضها يحمل البيت ١٣ رواية أخرى للبيت ١٢ . ولم يرد البيت ١٣ في مخطوطات الديوان . وقد أضفناه هنا عن التبريزي والمرزوقي في شرحهما للمفضليات وعن ابن المبارك في منتهى الطلب واليزيدي في أماليه . وهذا البيت هو السبب في تسمية الشاعر عائذ بن محسن العبدي باسم « المنقَّب » حتى طنى هذا اللقب على اسمه . [انظر صفحات ٣ ، ٥ ، ٦] .
(٢) السِكَاة : ما يرى على المودج وهو شبيهة بالسور . والسِكَاة : ستر رقيق يحاط كالبيت للتوقى . والجمع : سِكَل .
قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ٨٩ بتحقيقنا] :

قَفَا الْمُهُونُ عَلَى حَوَامِلِهَا وَعَلَى الرَّهَائِيَّاتِ ، وَالسِّكَلُ
[قفا : اشتدت حررتها . المهون : الصوف الملون . الرهاويات : ثياب مفسوبة إلى الرها (مدينة)] .
(٣) الرَقْم : البرود أو ضرب من مخطط من الوش . وقال الأنباري : « والرقم من ثياب اليمن تلبسه الموارج . وتلبس العقمل أيضاً . والعقل من ثياب اليمن وها أحمران » .
وقد ورد في شعر المنقَّب في البيت ٥ من القصيدة رقم ٢ [صفحة ٦٥] في قوله :

قَدْ عَلَتْ مِنْ فَوْقِهَا أَنْعَامُهَا وَعَلَى الْأَحْدَاجِ رَقْمٌ كَالشَّعْرِ
وأما الاختلاف في رواية صدر البيت فهو : عند ابن سلام الجحى في « طبقات خول الشعراء » ، وابن قتيبة في « الشعر والشعراء » ، ومحمد بن حبيب في « ألقاب الشعراء » ، واليزيدي في « أمالي اليزيدي » ، والبغدادى في « خزنة الأدب » برواية : « رَدَدْنَ نَحِيَّةً وَكُنَّ أُخْرَى » .

ورواه الأنباري : « وسدّلت أخرى » ، وقال : « وروى : وسدّلتن رقاً ،
أى أظهرن بكّة على هودجهن ، وسدّلتن رقاً أى أرسلته » .

وبرواية : ظهرن بكّة وسدّلتن رقاً « ذكره ابن دريد في « الوشاح »
(المخطوط) على حين رواه في الجمهرة : « أرين محاسناً وكنن أخرى » . ثم رواه
مرة أخرى في الجمهرة : « زجرن المرّ تحت ظلال دوم وتغن البراقع » .

وذكر ابن منظور الرواية الأولى في اللسان (مقب ، وصح) ثم قال :
« وروى : أرين محاسناً وكنن أخرى » .

ورواه العسكري أبو أحمد في « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف »
(١٨١) بإملاء ابن السكيت : « إذا عُجِنَ السوّالف مصفبات » ، ثم رواه في
(٤٥٧) : « كنن محاسناً وأرين أخرى » .
كنن : سترن .

وأشار الأنباري إلى رواية أخرى هي : « ردّذن تحبة وكنن أخرى » ،
وهذه الرواية ذكرها البطليوسي في « الاقتضاب » . وقال الأنباري : « أى
أظهرن السلام وردّذنه . وكنن ، أى سترن ما يرّد من السلام بعين
أو يد » .

وقال الأنباري أيضاً إن الطوسي رواه : « وسدّلتن أخرى » .

ورواه السيوطي في المزهرة وشرح شواهد المفتي : « ظهرت بكّة وسدّلتن
أخرى » . وهي رواية الأنباري .

وبالرواية التي جاءت في صدر البيت ١٣ ذكر هذا الصدر مع عُجِنَ البيت
١٢ عند ابن دريد في « جمهرة اللغة » ، والجوهري في « الصحاح » ، والزحمرى
في « أساس البلاغة » ، وعند أبي حاتم في « صفوة اشعار العرب » (المخطوط
المنسوب إليه) ولسكنه جعله صدر البيت ١٣ .

وروى الرّبيعي عيسى بن إبراهيم في « نظام الغريب » هذا الصدر : « أرين
محاسناً وكنن أخرى » .

سَدَلْنَ : أَرْخَيْنَ .

وَالْوَصَاوِصَ : الْبَرَّاقِعَ ^(١) .

أَرَيْنَ ^(٢) مَحَاسِنًا ، وَكَتَنَ أُخْرَى

مِنَ الدِّيَابِجِ ^(٣) وَالْبَشَرِ الْمَصُونِ ^(٤)

١٣

(٤) قال المسكري أبو أحمد في « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » (١٨١) : « أخبرنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن عبدالله التميمي ، قال أنس بن السكيت شعر عبد القيس ، فأنشد :

إِذَا عُجِنَ السَّوَالِفَ مُصَفِيَاتٍ وَنَقَبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ
نَقَبْنَ بِالذُّنُونِ بِفَقِيلٍ : نَقَبْنَ بِالنَّاءِ . فقال : كل واحدٌ قيل : لو كان هذا ، مسمى المنقَّب بالذُّنُونِ ، لأنه إنما مسمى المنقَّب لهذا » .

(١) قال الأنباري : « والوصاوص : نقب البراقع إذا كانت صفراء . فإذا كانت كباراً فهي منجولة ... قال الأصمعي في منجول البراقع : والمنجول الموسع هو رديء . وقال غيره : لا يلبس منجول البراقع إلا الحسان لأنهن يُحِبُّنَ أَنْ تُرَى وُجُوهُهُنَّ مِنْهَا لِحْسَانُهَا . والقباح تلبس الوساوص لضيقها حتى لا تُرَى وُجُوهُهَا لِقُبْحِهَا . وإلى هذا ذهب الباهلي [أبو نصر أحمد بن حاتم] ويقولون [ابن السكيت] في تفسير الوساوص والمنجولة » .

(٢) جمل الأنباري هذا البيت رواية أخرى للبيت ١٢ السابق . ورواه :

أَرَيْنَ مَحَاسِنًا ، وَكَتَنَ أُخْرَى مِنْ الْأَجْيَادِ وَالْبَشَرِ الْمَصُونِ

وقال : « ويروى : من اللبثات . ويروى : وخبائن أخرى . والأجباد :

جمع جيد وهو العُنُق . والمصون : المكنون » .

(٣) الدياج : الثياب المتخذة من الإبريسم وهو أحسن الحرير . قال

الجلوالي في « المغرب » (١٤٠) : « أعجمي معرب وقد تكلمت به العرب » .

ثم قال : « وأصل الدياج بالفارسية : ديوباف : أي نساجة الجن » . =

وَمِنْ (١) ذَهَبٍ يُلَوِّحُ (٢) عَلَى تَرْيِبِ (٣)
كَلَوْنِ الْعَاجِ (٤) لَيْسَ بِذِي غَضُونِ (٥)

= قال المتلمس الضبي [ديوانه ٢٣٠ بتحقيقنا] :

وَبِالْوَجْهِ دِيْبَاجٌ ، وَفَوْقَ سَرَائِهِ دِيَابُودَةٌ ، وَالرَّوْقُ أَسْحَمُ أَمْلَسُ
[السراة : أعلى ظهره . ديابود : نوب ينسج على نبريشن فارسي . الروق :
القرن . الأسحم : الأسود] .
الرواية في أمالي اليزيدي : « من اللبسات » . واللبسات : جمع اللبسة
وعى القلادة .

وقد أشار الأنباري إلى هذه الرواية كما ذكرنا في الحاشية السابقة .
(٤) هذا البيت في صفوة أشعار العرب يضم صدر البيت ١٢ مع عجز ١٣
في حين جعل صدر ١٣ صدرًا لعجز ١٢ .
(١) خالف الأنباري جميع المراجع في ترتيب هذا البيت إذ جعله بعد
الذي يليه .

(٢) رواه الأنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال » [٥٩] :
« ومن ذهبٍ يسنُّ » ولم ينسبه — وعند أبي عبيدة في « مجاز القرآن »
(٢ : ٢٩٤) : « يسنُّ » — والقرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » (٦ : ٢٠) :
« يسنُّ » .

(٣) الترييب : جمع تربية . وتجمع : ترائب ، وهو عظام الصدر موضع
القلادة منه . قال الله تعالى اسمه : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾
[الآية ٧ سورة الطارق] .

وفي معلقة امرئ القيس بن حُجْر [ديوانه ١٥ ، شرح القصائد
السبع ٥٨] :

مُهَمَّقَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرَ مُفَاصَّةٍ تَرَائِبُهَا مَصْفُولَةٌ كَالسَّجْجَلِ
قال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٥٨٠ يروت] : « وروى =

يريد : أنه ليس بِمُتَّخَذٍ ؛ وهى الغُضُون .

وتُريب : عظام الصدر .

وَمِنْ عَلَى الظَّلَامِ^(١) مُطْلَبَاتُ

طَوِيلَاتُ^(٢) الذَّوَائِبِ^(٣) والقُرُونِ^(٤)

١٥

= الطوسى شعل بن عبد الله : على رَهَابٍ ، أى على عظام الصدر ، جمع : رَهَابَةٌ . وهذه هى رواية اليزيدى أيضاً فى « أمالى اليزيدى » (١١٣) وجاء فيها : « الرهابة : العظم الرقيق على طرف المعدة » .

(٤) العاج : ناب الفيل .

(٥) الغضون : تنثنى الجلد .

رواه الأزهري فى تهذيب اللغة (١٤ : ٢٧٥ « ترب ») بتغيير حركة الروى من نون مكسورة إلى نون مضمومة هكذا : « ليس له غُضُونٌ » ونسبه ، وهذه الرواية ذكره ابن منظور فى اللسان (١ : ٢٢٣ « ترب ») ولكن لم ينسبه .

(١) فى المخطوطة ا ، ب : « الظَّلَام » . وفى ج : « الظَّلَام » ولم تفتح حركة التشديد أو تكسر . أما المخطوطة د فهى خالية من حركات الضبط . وعند المرزوق : « الظَّلَام » ، وكذلك فى صفوة أشعار العرب . الظَّلَام (بكسر الظاء) : جاء فى اللسان (١٥ : ٢٦٧ « ظلم ») : « وأردتُ ظلامه ومظالمته ، أى ظلمه . قال :

وَلَوْ أَنى أَمُوتُ أَصَابَ ذُلًّا وَسَامَتُهُ عَشِيرَتُهُ الظَّلَامَا

(٢) هذا العَجَزُ ضمّه ابن منظور فى اللسان إلى صدر البيت ١٠ فى (١٧ :

٣١٥ « مين ») و (١٧ : ٣٤٥ « وكن ») ونسبه فى الموضعين إلى المزمع المبدئى [انظر الديوان صفحة ١٥٣] .

(٣) الذوائب : جمع ذؤابة وهى الشعر المضفور من شعر الرأس .

(٤) القرون : جمع قَرْنٌ ، وهى كل ضفيرة من ضفائر الشعر . قال

المرقس الأكبر فى المفضلية ٤٨ [٤٦٩ بيروت ، ٢٢٨ مصر] :

هُنَّ عَلَى ظُلْمِنَ الرِّجَالِ يُطْلَبْنَ . يقال : ظَلَمْنِ ظُلْمًا وَظِلَامًا .

- ١ إذا^(١) ما فُتِنَهُ يَوْمًا يَرْهَنُ
يَعِزُّ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينٍ^(٢)
يَتَلَهَّى^(٣) أَرِيشُ بِهَا سِهَابِي
تَبْدُ الْمُرِشَقَاتِ مِنَ الْفَطِينِ

= لَا تَهَنَّا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجَّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ
وقال ابن منظور في اللسان (١٧ : ٣١٥ مبن) : « والدواشب والقُصرون واحد » .

- (١) هذا البيت رواه الأنباري وكذلك المرزوقي في القصيدة . ولم يرد عند التبريزي ولا في منتهى الطلب وصفوة أشعار العرب .
وقال أبو محمد القاسم الأنباري : « لم يَرَوْ هذا البيت البطوسي » [على ابن عبد الله] ولا الضبي [هو أبو بكرمة عامر بن عمران] ولا أحد [هو أحمد بن عبيد] . وهو من رواية الأصمعي .
(٢) قال الأنباري . « ورهنه — هينا — هوام وقلبه . يقول إذا صار في أيديهم وملكنه لم يرجع إليه ولم يتخلص منهم » .
(٣) لم يذكره اليزيدي في أماليه .
(٤) ذكر الأنباري أن الضبي أبا بكرمة قال : « ويروى : أريش لها . راش السهم : ركب عليه الرئش .
(٥) قال الأنباري : « قال الضبي : تلحية تفعيلة من اللهو » . وقال ابن دريد في « جهرة اللغة » (٣ : ٤٢٤) وهو يذكر البيت : « التلحية : حديث يتلهى به » . ثم روى عن أستاذه أبي عثمان سعيد بن هارون الأشناداني هذا البيت مع شرحه بقوله في كتاب « معاني الشعر » للأشناداني (٥٥) : يقول : تلحية أحسن بها حديثي ، أي ما يلهي به . وجمل الحديث كالسهم . يقول : فأريش حديثي بما يزيّن للنساء فيقع حديثي في قلوبهن متمكناً كنتمكن السهم إذا ريش » .

تَلْهِية : هُوَ^(١) .

والمُرَشَقَات : الحديدات النَّظَر^(٢) .

تَبْدُ : تَسْبِقُ وَتَغْلِبُ .

والقَطِين : الخَدَم^(٣) .

(١) هذا التفسير ذكره الأنباري مروياً عن الضبي . ثم قال : « قال أحمد بن عبيد : المرشقات : اللواتي تمدُّ أعناقها وتستشرف للنظر . قال : ولا يكون الإرشاق إلا بعد العنق . وأنشد [البيت لأبي ذؤاد الإيادي ، ديوانه ٣٢٢] :

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ (م) الْمُرَشَقَاتِ لَهَا بَصَابِصُ
قال : فالمرشقات : الطباء ، وبنات عمها : البقر . قال : ولا ترشق البقر لأنها وقُصَّ كلها . ثم قال الأنباري : « قال غيرها : تلهية : بكلام يتلَّهَى به أحسن به كلامي . قال : والمرشقات : اللواتي إذا نظرن اتصبن . فيقول تبذُّ هذه المرأة غيرها من النساء ، أي تفوقهن بالحسن .
وقال الأشناداني في « معاني الشعر » (٥٥) — كما روى ابن دريد — :
« وقوله : تبذُّ المرشقات ، أي تخلبن على عقولهن ، يعني التلهية التي تلهين .
والمرشقات : اللواتي يرشقن بأبصارهن كما يرشقن بالسهم » .
(٢) جاء في شرح المفضليات : « والقطين : الخدم والجيران والتباع » .
ثم جاء فيه : « والقطين : الجماعات » .

وقد ورد في الشرح القديم لبيت عمرو بن قيثة [ديوانه ٨٨ بتحقيقنا] :
أَمْ ذَا الْقَطِينُ أَصَابَ مَقَلَّهُ رِيْمُهُ ، وَخَانُوهُ إِذَا أَحْتَمَلُوا
القطين : أهل الدار . والقطين الحشم » .

وذكرنا في الحاشية أن القطين : يستوى فيه الواحد والجمع . وجاء في اللسان أيضاً : « القطين : الساكن في الدار ، والجمع قُطُ » . ثم قال :
« وفي حديث الإفاضة : نحن قطين الله ، أي سكان حرَّمه . والقطين : جمع قاطن ، كلقطَّان » .

١٨ عَلَوْنَ رَبَاوَةً ، وَهَبَطْنَ غَيْبًا
فَلَمْ يَرْجِعْنَ (١) قَائِلَةً (٢) لِحَيْنِ (٣)

الرَّبَاوَةُ : مَا أَرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ (٤) .
وَالْغَيْبُ : مَا أَطْمَأَنَّ (٥) [مِنْهَا] .

١٩ قُلْتُ لِبَعْضِهِنَّ ، وَشَدَّ رَحْلِي (٦) لِمَاجِرَةٍ (٧) عَصَبْتُ لَهَا (٨) جَبِينِي :

(١) روى في مخطوطة صفوة الشعر : « فلم يخرجن » :
(٢) رواها ابن المبارك في منتهى الطلب : « قابلة » ، وكذلك وردت في
صفوة الشعر . ولماها تصحيف « قابلة » بإحلال الباء محل الهمزة في « قابلة » .
قائلة : أى نائمة مستريحة في القبلولة وهى الظهيرة .
(٣) قال الطوسي : « قوله : فلم يرجعن قائلة لحين ، أى لم يكذن
يَقِلْنَ » . كما روى الأنباري .
(٤) كذلك روى الأنباري هذه العبارة عن الضبيّ أبي عكرمة .
(٥) أى ما اطمأنّ من الأرض . والزيادة عن شرح المفضليات . وذكر
اليزيدى هذه العبارة كاملة ، وأضاف الأنباري : « فتاب عنك ما فيه . وجمع
الغيب : غيوب » .

قال عمرو بن قيس [ديوانه ٧٣ بتحقيقنا] :

وَحَيٌّ مِنَ الْأَحْيَاءِ عَوْدٌ عَزَمَرَمٍ مُدَلٍّ ، فَلَا يَبْخَثُونَ مِنْ غَيْبِ أَخْيَافٍ
وقال لبید [ديوانه ٣١١] :

وَتَوَجَّسَتْ رِزُّ الْأَنْبِيسِ فَرَاءَمَهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ، وَالْأَنْبِيسُ سَقَاءُهَا
(٦) الرَّحْلُ : مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ .

(٧) المَاجِرَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ خَاصَّةً عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ
مَعَ الظَّهْرِ أَوْ مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا إِلَى الْمَصْرِ . وَمِثْلُهَا : الْمَجِيرُ وَالْمَجِيرَةُ وَالْمَجْرُ .

٢٠ لَعَلَّكَ ^(١) إِنْ صَرَمْتَ الْحَبْلَ ^(٢) مَنَى أَكُونَ كَذَاكَ ^(٣) مُصْحَبِي قَرُونِي

قَرُونَهُ : نَفْسُهُ ^(٤) .

يقول : لَا تَصْحَبْنِي نَفْسِي عَلَى ذَلِكَ وَلَا تَطَاوَعْنِي عَلَى الصَّرَمِ .

== (٨) هذه الرواية ذكرها الأنباري خلال الشرح فقال : « قال الضبي :
ويروى : عَصَبْتُ لَهَا » .

والعصاة : العمامة . أَيْ تَصَبَّبْتُ لِاتِّتَقَى حَرَارَةَ الشَّمْسِ .
وقد أشار النبريزي إلى رواية : « عَصَبْتُ لَهَا » . أما الرواية في المفضليات
بشروحها الثلاثة وفي أمالي اليزيدي وصفوة الشعر ومنتهى الطلب فهي :
« نَصَبْتُ لَهَا » .

(١) قال النبريزي : « وَيُرْوَى لَعَلَّيْ إِنْ صَرَمْتَ ؛ وَالْمَعْنَى يَكُونُ
بِهِ أَكْشَفَ . وَتَلْخِصُ الْكَلَامَ : لَعَلَّيْ إِنْ صَرَمْتَنِي أَكُونَ كَذَاكَ
وَقَفَى مِنْقَادَةً » .

(٢) صَرَمْتُ الْحَبْلَ : أَيْ قَطَعْتُ وَصَلَى . وَالصَّرَمُ (بِفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّهَا) :
الْقَطْعُ .

(٣) برواية « أَكُونَ كَذَاكَ » ذكره النبريزي في شرحه ، وجاء
كَذَاكَ فِي صَفْوَةِ الشَّعْرِ . أَمَّا عِنْدَ الْأَنْبَارِيِّ وَالْمَرْزُوقِيِّ فَهِيَ : « كَذَاكَ أَكُونَ »
بِتَقْدِيمِ إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى . وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ : « وَرَوَى الطُّوسِيُّ :
أَكُونَ كَذَاكَ مُصْحَبِي » . وَفِي أَمَالِي الْيَزِيدِيِّ : « تَكُونُ كَذَاكَ » .

(٤) جاء في اللسان : « وَالْقَرُونُ وَالْقَرُونَةُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرِينُ .
النَّفْسُ . وَيُقَالُ : أَمَحَتِ قَرُونَهُ وَقَرِينَهُ وَقَرُونَتَهُ وَقَرِينَتَهُ ؛ أَيْ ذَلَّتْ نَفْسُهُ
وَتَابَعَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ [دِيوَانُهُ ٨٦] :

فَلَا قَىْ أَمْرًا مِنْ مَيْدَعَانٍ وَأَتَمَحَّتْ قَرُونَتُهُ بِأَلْيَاسٍ مِنْهَا فَعَجَلًا
أَي طَابَتْ نَفْسُهُ بِرُكْبَانِهَا . وَقِيلَ : سَاحَتِ قَرُونَهُ وَقَرُونَتَهُ كُلُّهُمَا وَاحِدٌ .

== قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدَ قَرُونَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمُصْحَبَتِي : أَى مُنْقَادَةً لى (١) .

٢١

فَسَلَّ (٢) أَلْهَمَّ عُنْكَ (٣) بِذَاتِ لَوْثٍ (٤)
عُذَّافِيَّةً (٥) كَيْطَرَقَةَ الْقُيُوتِ (٦)

= فَإِنِّ مِثْلَ مَا بَكَ كَانَ مَا بِنِ وَلَكِنْ أَتَمَحَّتْ عَنْهُمْ قُرُونِ
وقال الأبنارى فى شرح المفضليات [٥٨١] : ويقال لنفس الإنسان :
قُرُونَهُ وَقَرِينَهُ وَقُرُونَتَهُ . هذا تفسير الضبي . وقال الطوسى : وَجَرَّشَاءَ
وَحَوْبَاؤُهُ .

وانظر أسماء النفس عند ابن سيدة فى « المخصص » (٢ : ٦٢ — ٦٤) .
وقال المتلمس جرير بن عبد المسيح [ديوانه ١٦٥ بتحقيقنا] :

صَبَاباً مِنْ بَعْدِ سَلَوَتِهِ فَوَادَى وَأَتَمَحَّحَ لِلْقَرِينَةِ بِأَنْفِيَادِ

(١) هذه العبارة عند اليزيدى فى أماليه بعد هذا البيت . وفى شرح
المفضليات : « ومصحبتى : تابعى . يقال : ضربتُ البعيرَ حتى أضحَبَ أى تبيح
وانقاد . فى تفسير الضبي . وقال الطوسى : ومصحبتى : تابعى ومنقادة لى » .
(٢) هذا البيت أخذه الشماخ بن ضرار بنصه فى قصيدة له من هذا البحر
وعلى هذه القافية [ديوانه ٩٢] .

(٣) قوله : « فسَلَّ أَلْهَمَّ عَنْكَ ... » بالأسفار ردَّده المنقب مرةً أخرى
فى قوله فى البيت ٧ من القصيدة رقم ٧ [صفحة ٢٤٠] :

سَيَكْفِيكَ أَمْرَ أَلْهَمَّ عَزَمَكَ صَرْمَهُ وَيَكْفِيكَ مَخْلُوجِ الْأُمُورِ صَرِيمُهَا
والهمم : الحزن . والهمم : عَقْدَ القلب على فعل شئ قبل أن يُفْعَلَ .
وقد أكثر الشعراء فى عصره من ذكر تسلية الموم بركوب الإبل
والضرب فى الفياق .

= قال عمرو بن قيثة [ديوانه ١٣٥ بتحقيقنا] :

.....
= وَكُنْتُ إِذَا الْهُمُومُ تَضَيَّفْتَنِي قَرَيْتُ أَلَمَ أَهْوَجَ دَوْسَرِيًّا

وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٩ [٤٧١ بيروت ، ٢٢٩ مصر .
وانظره في ديوانه بتحقيقنا] :

فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بَازِلُ مَا إِن تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمِّ
وقال عبّيد بن الأبرص [ديوانه ١٠١ مصر (الحلبي) ، ١٠٨ بيروت ،
٨ دار المعارف (لايل)] :

وَقَدْ أَسَلِّي هُمُومِي حِينَ تَحْضُرُنِي بِجَسْرَةٍ كَهَلَاةِ أَلْقَيْنِ شِمْلَالِ
وقال أيضاً [ديوانه ٦٨ مصر (الحلبي) ، ١٢٤ بيروت ، ٢٦ دار المعارف
(لايل)] :

لَوْلَا تَسْلِيكَ جُجَالِيَّةُ أَذْمَاءَ ، دَامَ خُفْهَا ، بَازِلُ
وقال امرؤ القيس بن محجر الكِنْدِيّ [ديوانه ٦٣] :
فَدَعُ ذَا ، وَسَلِّ أَلَمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارَ وَهَجَّرَا
وقال علقمة بن عبّدة [ديوانه ١٣٢ الوهبة ، ١١ المحمودية] :
فَدَعْمَا ، وَسَلِّ أَلَمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ كَهَمَكَ فِيهَا بِالرُّدَافِ خَبِيبُ
وقال طرقة بن العبد [ديوانه ٣٤ مصر ، ٢٢ قازان ، ١٠ باريس ، شرح
القصائد السبع الطوال ١٤٩] :

وَإِنِّي لَأُمْنِي أَلَمَ عِنْدَ أَحْضَارِهِ بَعْدَ جَاءِ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَقْتَدِي
وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ١٤٧] :
وَقَدْ أَسَلِّي أَلَمَ حِينَ أَعْتَرَى بِجَسْرَةٍ دَوْسَرَةٍ عَاقِرِ
وقال أيضاً [ديوانه ١٩٥] :

وَقَدْ أَقْرَى الْهُمُومَ إِذَا أَعْتَرَتْنِي عَذَابَرَةٌ مُضْـبَرَةٌ عُفَامَا =

.....
= وقال أيضاً [ديوانه ٣٥٥] :

فَدَعَهَا ، وَسَلَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ تَزِيدُ فِي فَضْلِ الزُّمَامِ وَتَغْنِي

وقال أوس بن حَجَرِ القَيْسِ [ديوانه ٣٨] :

فَدَعَهَا ، وَسَلَّ أَلَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَلَيْنَا مِنْ الْحَوْلِ الَّذِي قَدَمْضَى كَثُرُ

[الكتر : السنام العظيم شبه بالقبة] .

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٧٩] :

لَوْلَا تَسْرَى أَلَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ غَيْرَانَةٍ مِثْلِ الْفَنِيْقِ الْمَكْدَمِ

[الفنيق المكدم : الفحل الغليظ] .

وقال النابغة الذبياني [١٤ يروت برواية ابن السكيت] :

فَسَلَّ أَلَمَوَى وَأَسْتَحْمِلَ أَلَمَّ عَرِمَسًا تَحْبُّ بِرَحْلِي نَارَةً وَتُنَاقِلُ

[وفي طبعة مصر ٩ « فسلَّيتُ ما عندي بروحة عررس »] .

ومن هذا المرض يتبين مدى تأثر هؤلاء الشعراء بعضهم ببعض ، حتى تشابهت بعض الصدور تشابهاً كاملاً .

(٣) ذات لوث ، جاء في اللسان (٣ ، ٦ « لوث ») : « وناقة ذات لومة ولوث ، أى قوة . وقيل : ناقة ذات لومة ، أى كثيرة اللحم والشحم » . وذكر ابن منظور قول اللبث : « ناقة ذات لوث وهى الضخمة ولا يمنحها ذلك من السرعة » .

وقال في شرح المفصليات (٥٨١ يروت) . اللوث ، الشدة ، وهو من الأضداد . يقال : بفلان لومة ، إذا كان ضعيفاً . وذكر الصغاني الحسن بن محمد في كتابه « الأضداد » (٢٤٤) : « اللومة : القوة والضعف » .

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ١٠٣] :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَ نَائٍ إِذَا عَفَرَتْ فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ : لَعَا

[عفرانة : قوية . لعأ : دعاء يقال للعائر معناه انتعش] . =

.

== قال أمرؤ القيس بن حجر [ديوانه ٩١]:
وخرقٍ بعيدٍ قد قطعتُ نياطهُ على ذاتِ لوثٍ سهوةٍ المشي مذعانٍ
[الخرق: الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. السهوة: اللينة المشي].

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٤٥]:
وخرقٍ قد قطعتُ بذاتِ لوثٍ أمونٍ ما تشكَّى من جراحٍ
(٤) قال ابن منظور في اللسان (٦: ٢٣٠ «عندفر»): «جل عذافر
وعذوفر: صلب عظيم شديد، والأثني بالهاء. الأزهرى: العذافر: الناقة
الشديدة الأمانة الوثيقة الظهيرة»، وقال: «قال الأصمعي: العذافرة: الناقة
العظيمة وكذلك الدوسرة».

وفي شرح المفصلیات: «والمذافرة: الشديدة القوية».

قال لبید بن ربيعة [ديوانه ٧٦]:
عذافرةٍ تقمّصُ بالرُّدافي تحوَّها نزولي وآرنجالي
ووردت لفظة «عذافرة» في بيت للأعشى ذكرناه [صفحة ١٦٦].
(٥) يشبهه ناقته في صلابتها بمطرقة الحدادين.

وقد ردّد هذا التشبيه شعراء آخرون.

قال عبدة بن الطبيب في المفضلية ٢٦ [٢٧٠ بيروت، ٢٣٦ مصر]:
بجسرةٍ كهلاةٍ لقين دوسرةٍ فيها على الأين إرقالٌ وتبغيلٌ
[العلالة: سندان الحداد. الإرقال: مشى فيه سرعة. والتبغيل: ارفع من
المشي ودون العدو].

وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٨ بيروت، ٢٢٨ مصر]. وانظرو
في ديوانه بتحقيقنا:

ذات لَوثٍ : ناقةٌ ذاتُ قُوَّةٍ . واللُّوثةُ : القُوَّةُ .

واللُّوثةُ : الضَّعفُ والأسْرَخاءُ .

عُذَّافِرَةٌ : شديدةٌ .

والقُيُونُ : الحدَّادون .

= أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِّبَتْ دَرَجَ الْمِشْءِ نِيَّةٌ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَهْلَةِ ذُقُونِ
[الذقون : التي رفعت رأسها في الخطام والزمام] .

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠١ مصر (الحلبي) ، ١٠٨ بيروت ،
٨ دار المعارف (لايل)] :

وقَدْ أَسْلَى مُهْمُوحِي حِينَ تَحْضُرُنِي بِجَسْرَةٍ كَهَلَاةِ الْقَيْنِ شِمْلَالٍ
وقال أيضاً [ديوانه ١٢٩ مصر (الحلبي) ، ١٣٦ بيروت ، ٢٢ المعارف
(لايل)] :

جَاوَزْتُ مَهْمَةً يَهْمَاهَا بَعِيْهَمَةٌ غَيْرَانَةٌ كَهَلَاةِ الْقَيْنِ مَقْمُومَةٌ
[الهماء : الفلاة لا ماء فيها . العيْهَة : الناقة الضخمة . والرواية في ديوان
عبيد بن الأبرص في طبقات المعارف وبيروت : « جاوزتها بِسَلْسَدَةٍ
مذكّرة ... ملمومة »] .

وقال عدى بن زيد العبادي (في اللسان ٥) ٣٧١ « دسر » ، وفي « الصحاح
٦٥٧ ، وفي مقاييس اللغة ٢ : ٣٥٨ و ٤ : ٢٥٢) : وانظر ديوانه ١٣١] :

وَلَقَدْ عَدَيْتُ دَوْسَرَةً كَهَلَاةِ الْقَيْنِ مِذْسَكَارًا

بِصَادِقَةٍ^(١) الْوَجِيفِ كَانَ هِرًّا^(٢) يُبَارِيهَا^(٣) وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينِ^(٤)

الْوَجِيفِ : ضَرَبُ مِنَ السَّيْرِ^(٥) .

الْوَضِينِ : حِزَامِ الرَّحْلِ^(٦) .

(١) لم يرد هذا البيت في أمالي اليزيدي ، ورواه المرزوقي بعد البيت الذي يليه .

(٢) يباريها : يعارضها ، ويسير معها .

وروى الراغب الأصفهاني صدر هذا البيت في « محاضرات الأدباء » (٢ : ٢٩٢) : « وترقص في المسير كان هراً » .

(٣) كرر المثقب هذا المعنى في قوله في البيت ١٠ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٩٥] :

كَأَنَّ جَنِيْبًا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا تَرَاوِدُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا
وهو هنا وهناك يصفها بكثرة التلفت من النشاط وأن السير لم يكسرهما ،
فكان ذلك من عض الهر ومن تظفيره .

وقد أشرنا عند تعليقنا على هذا البيت إلى ترديد الشعراء الجاهليين لهذا المعنى ، وذكرنا أقوال طائفة منهم . [انظر صفحتي ٩٦ ، ٩٧] .

(٤) هذه عبارة الطوسي كما ذكر الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٥٨٢] .

وقال الأنباري : « قال الضبي [يعني أبا عكرمة عامر بن عمران] : الوجيف سير سريع . قال الله تعالى : ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ [الآية ٦ سورة الحشر] .

وفي الحديث الشريف . « لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب » و « ليس البرُّ بالإيجاف » (النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير ٥ : ١٥٧) .

(٥) الوضين : للرحل بمنزلة الحزام للسرّج . وذكر ابن سيده في « الخصاص » (٧ : ١٤٠) أن الوضين يصلح للرحل والموذج . وعن ابن دريد : =

كَسَاهَا^(١) تَامِكًا قَرَدًا عَلَيَّهَا^(٢)

سَوَادِي الرُّضِيخِ^(٣) مَعَ اللَّجِينِ^(٤)

== « هو المنسوج من شعر لأنه يوضين بمضه على بعض ؛ أى ينضد . وقيل : لا يسمى حزام الرجل وضيناً حتى يكون من آدم مضاعف » .

ونقل ابن منظور في اللسان (١٧ : ٣٤٢ « وضن ») عن التهذيب هذه العبارة : « إنما سميت العربُ وضين الناقة وضيناً لأنه منسوج » . وذكر بيت المثقب . وسترده هذه اللفظة في البيت الرابع والعشرين أيضاً قافيةً [صفحة ١٧٣] . وترد في خلال البيت السابع والثلاثين [صفحة ١٩٥] .

(١) ترتيبه عند المرزوقي قبل سابقة كما ذكرنا .

وروى أبو العلاء المرسى في كتابه « الفصول والغايات » (٤١٨) بيتاً لم ينسبه ، صدره صدر هذا البيت ، وهو :

كَسَاهَا تَامِكًا قَرَدًا عَلَيَّهَا كَجُلُودِ الصَّرْبَةِ مِنْ أَثَالٍ

وروى ابن الأنباري أبو محمد في « شرح المفضليات » [٨٣] بيتاً كذلك ولم ينسبه وهو :

كَسَاهَا تَامِكًا قَرَدًا عَلَيَّهَا مَرَاتِمُهَا الصَّحَارَى قَالُو جِينَا

(٢) الرواية في صفوة الشعر : « قَرَدًا عَلَيْهِ » .

وقال عامر بن الطفيل [ديوانه ١٨ دار المعارف (لايل) ، ١٢٦ يروت] :

وَكُنْتُ سَنَامًا مِنْ فَرَارَةِ تَامِكًا وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامٌ

(٣) الرضيخ : الثَّوَى المروض ، أى المكسور بالحجر : والمعنى أنها

تملف بالنوى المدقوق .

وروى في المخطوطة (١) : « الرضيخ » بالمنقوطة ولكن في الشرح الذي

أعقب البيت ذكرت « الرضيخ » بغير نقط . وهى بالمنقوطة وغير المنقوطة معناها واحد .

==

تاميك : سَنَامٌ مُشْرِفٌ ^(١) .
قَرْدٌ : مُلَبَّدٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .
وَالسَّوَادِيُّ : الْقَتُّ وَالنَّوَى ^(٢) .
وَالرَّضِيحُ : نَوَى يُدَقُّ وَيُخْلَطُ بِالْخَلِيطِ ^(٣) .

==ورواها التبريزي في شرح المفضليات ثم في شروح سقط الزند (١٣١٨) :
« الرضيخ » .
وهي كذلك عند البطليوسي في شروح سقط الزند (١٣١٩) وفي صفوة
أشعار العرب .
وعند المرزوقي في شرح المفضليات ، واليزيدي في « أمالي اليزيدي » :
« سوادى القُرَات » .
وذكر الأنباري أن الطوسي وأحمد [بن عبيد] رواه هكذا ، ثم قال :
« وَيُرْوَى : فُرَاتِي السَّوَادِ ؛ يَرِيدُ عِلْفَ السَّوَادِ » .
(٤) اللّجَيْن : مَا تَلَجَّنَ أَيْ تَلَزَّجَ مِنْ وَرَقٍ أَوْ عِلْفٍ أَوْ يَزُرُ .
في منتهى الطالب : « من اللّجَيْن » .
(١) التامك : المرتفع العالى : قال بشامة بن عمرو (الفدير) في المفضلية
١٠ [صفحة ٨٣ بيروت ، ٥٧ مصر] :
لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ نَزَلُ الْوَلِيَّةِ عَنْهُ زَلِيلًا
في أمالي اليزيدي بعد هذا البيت هذه العبارة : « تَامِكًا قَرْدًا : كَثِيرَ اللَّحْمِ » .
(٢) في شرح المفضليات : « وَالسَّوَادُ : الْقَتُّ وَالنَّوَى » .
(٣) الْجَبْطُ : اسم الورق الساقط من الشجر بالجَبْطِ والنفض ؛ وهو من
عِلْفِ الْإِبِلِ .

إِذَا^(١) قَلَقَتْ^(٢) أَشَدُّ لَهَا^(٣) سَنَافًا
أَمَامَ الرَّؤُورِ مِنْ قَلَقِ الْوَضِينِ^(٤)

السَّنَافُ للبعير كاللَّبَبِ لِلْفَرَسِ^(٥) .
وَالرَّؤُورُ : الصَّدْرُ^(٦) .

-
- (١) ترتيبه عند المرزوقي بعد البيتين ٢٥ ، ٢٦
(٢) الرواية في أمالي اليزيدي : « إذا ضمرت » .
(٣) عند التبريزي في شرح المفضليات ، وابن المبارك في منتهى الطلب :
« شَدَدَتْ لَهَا » .
(٤) الوضين : للرَّحْلِ بمنزلة الحزام للسَّرَجِ .
وقد مرَّت هذه الكلمة قافيةً للبيت رقم ٢٢ [صفحة ١٧٠] ، وسترده خلال
البيت رقم ٣٧ [صفحة ١٩٥] .
وجاء في شرح المفضليات : « والوضين : البِطْطَانُ منسوج من أَدَمَ .
ويقال إن الوضين : الحزام » .
وانظر ما جاء في الحاشية ٥ [صفحة ١٧٠ - ١٧١] .
(٥) كمباراة الطوسي في شرح المفضليات على ما روى الأنباري .
وقال الأنباري : السَّنَافُ : خِيطٌ أَوْ حَبْلٌ دَقِيقٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ إِذَا
قَلَقَ الْوَضِينُ لَضُمِّرِ الْبَعِيرِ لِيَشْدَهُ السَّنَافُ .
واللبب ما يشدُّ في صدر الدابة لينع تأخر الرحل والسرَجِ .
وقال اليزيدي بعد هذا البيت : « السَّنَافُ : خِيطٌ يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ
إِلَى الْحَقَبِ ثَلَاثَيْمِيلٍ » .
والتصدير والحقَبُ : من أدوات الرَّحْلِ .
[انظر « المختص » (٧ : ١٤٠) و « الرحل والمنزل » في مجموعة « البلغة
في شذور اللغة » (١٢٢)] .
(٦) أضاف الأنباري بعد هذا هذه العبارة : « قال الأصمعيُّ : العظم
الذي في وسط الصدر » .

(١) الثفنات: واحدة الثفنة وهي من البعير والناقة: الرثة كثة وما مس الأرض من كركرتيه وأعضائه إذا برّك أو ربح. وقد مرّ تفسيرها وما قيل فيه بتوسع في شرح بيت المثقب الذي استعمل فيه هذه الكلمة إذ قال في البيت ٨ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٩١]:
وَأَغْضَتْ كَمَا أَغْضَيْتُ حَنِينِي، فَعَرَّسَتْ

عَلَى الثَّفَنَاتِ وَالْجِرَافِ مُهْجُودُهَا

وقال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٥٨٣]: «الثفنات: ما مس الأرض من يديها ورجليها وكركرتها وهنّ خمس». ثم قال: «والثفنة: موصل الساق بالفخذ والذراع بالعَضْد».

وقال أبو الطيّب اللغوي في «الأضداد» (١٢٦ - ١٢٧): «ومن الأضداد: الثفنات. قال أبو عبيدة: الثفنتان من الفرس: موصل الفخذين في الساقين من باطنهما، والثفنات من البعير ما مس الأرض من ظاهر أعضائه. قال أبو دؤاد الإيادي [ديوانه ٢٩٧]:

ذَاتَ أَنْتِبَازٍ عَنِ الْخَادِي إِذَا تَرَكْتُ

خَوْتُ عَلَى ثَفْنَاتٍ مُحْزِلَاتٍ

وقال الآخر [وروى بيت المثقب غير منسوب]. أبو زيد: الثفنات من البعير: ما أصاب الأرض من أعضائه، الركبتان والسعدانة وأصول الفخذين.

(٢) المعرّس: موضع التعريس. والتعريس: النزول آخر الليل أو أوّلها؛ كما ذكرنا في الحاشية ١ عند شرح البيت ٨ من القصيدة ٣ [صفحة ٩٢]. قال الأنباري: «ومعرّس القطط أخفّى».

(٣) الورد: الماء الذي يُورَد. وما ورَدَ من جماعة الطير والإبل =

باكرات : يعنى القَطَا^(١) .

وَجُون : سُود^(٢) .

يقول : تَجَافَى فِي مَبْرَكِهَا فَأَثَرُهَا فِي مَبْرَكِهَا كَأَنَّمَا الْقَطَا^(٣) .

= وما كان فهو وِرْد . تقول : وردت الإبلُ والطيرُ هذا الماءَ وِرْدًا ،
وَوَرَدَتْهُ أَوْرَادًا . وأنشد :

فَأَوْرَادَ الْقَطَا سَهْلَ الْبِطَاحِ

وإنما سُمِّيَ النصب من قراءة القرآن وِرْدًا من هذا . اللسان (٤ : ٤٧١) .

وباكرات الورد ؛ أى مبكرات إلى الماء .

(١) ذكر الأنبارى هذه العبارة عن الطَّوْسِيَّ .

القَطَا : جمع القطاة ؛ وهى طائفة فى حجم الحمام .

(٢) جاء فى شرح المفضليات [٥٨٣] : « قال أحمد [يعنى أحمد بن عبيد]
إنما خسر القَطَا الجُونَى للطائفة ، وهو أطف من الكُذْرَى ، والكُذْرَى
أضخم منه » .

(٣) مثل هذه العبارة نقلها الأنبارى أبو محمد فى « شرح المفضليات »
[٥٨٣] عن الطَّوْسِيَّ بعد أن نقل كلام الضبيّ أبي عكرمة حيث قال :
« ... شَبَّةٌ مِثْلُ الْأَرْضِ مِنْ نَاقَتِهِ بِتَمْرِيسٍ مِنْ قَطَاً فَحَصَّنَ الْأَرْضَ .
وَمُعْرِسَ الْقَطَا أَخْنَى . فَأَرَادَ أَنْ نَاقَتُهُ تُخَوِّى فَلَائِمٌ الْأَرْضَ مِنْهَا شَيْءٌ
إِلَّا رُؤُوسَ عِظَامِهَا ، وَأَرَادَ بِالْجُونِ الْقَطَا فِي أَلْوَانِهِنَّ سَوَادٌ » .

وقد كرر المثقب هذه الصورة فى قوله فى البيت ١١ من القصيدة ٣

[صفحة ٩٨] :

نَهَأْلَكَ مِنْهُ فِي النَّجَاءِ نَهَأْلَكَ

تَقَادُفَ إِحْدَى الْجُونِ حَانَ وَرُودُهَا

وقال ابن قُتَيْبَةَ فى كتابه « الشعر والشعراء » (٣٥٧ — ٣٥٩ الحلبي ،

.....
= ٣٩٦ - ٣٩٧ المعارف) وهو يترجم المنقّب : « وَمَا سَبَقَ إِلَيْهِ فَأَخَذَ مِنْهُ
قوله : « كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثِّغَنَاتِ ... [البيت] .

يريد القطأ ، وقال عمر بن أبي ربيعة [ديوانه ٣٣٨] :

عَلَى قُلُوبِنِ مِنْ رِكَابِهِمْ وَعَنْتَرِيَسَ بْنِ فِيهَا شَجَعٌ
كَأَنَّا غَادَرْتُ كَلَّا كُلِّهَا وَالثِّغَنَاتُ أَخْلَفَ إِذْ وَقَعُوا
مَوْقِعَ عِشْرِينَ مِنْ قَطَأَ زُمِي وَقَعَتْ خَسًا خَسًا مَعَ شَيْعٍ
وقال ابن مقبل [ديوانه ٣١٠] :

كَأَنَّ مَوْقِعَ وَضَلْنَهَا إِذَا بَرَكْتَ
وَقَدْ تَطَابَقَ مِنْهَا الزُّورُ بِالْثَغِيرِ
مَبِيتُ خَمْسٍ مِنَ الْكُدْرَى فِي جَدَدٍ
يَفْحَضُنَ خَمْسَ بَلَلَبَاتٍ وَالْجُرُنِ

وقال ذو الرمة [ديوانه ٢٩٣ . والرواية فيه : « مناخ قرون الركبتين
كأنه » البيت الأول ، « بصحراء حائر ، في البيت الثاني] :

كَأَنَّ نُحُوءَهَا عَلَى ثَغْنَاتِهَا مَعْرَسُ خَمْسٍ مِنْ قَطَأَ مَتَجَاوِرٍ
وَقَعْنَ أَثْنَتَيْنِ وَأَثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً حَرِيدًا هِيَ الْوُسْطَى بِصَحْرَاءِ جَائِرٍ
وقال الطرمّاح [ديوانه ٤٩١ - ٤٩٢ دمشق] :

كَأَنَّ نُحُوءَهَا عَلَى ثَغْنَاتِهَا مَعْرَسُ خَمْسٍ وَقَعَتْ لاجِنًا
وَقَعْنَ أَثْنَتَيْنِ وَأَثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً يُبَادِرُنَ تَغْلِيصًا سَحَالًا لِلدَّاهِنِ «

مم قال ابن قُتَيْبَةَ مرة أخرى في كتابه « المعاني الكبير » ، (١١٩١ -
١١٩٢) : « وقال المنقّب يصف ناقته [وذكر البيت] أَرَادَ قَطَأَ تَبَاكَرَ الْمَاءِ ،
وَجُونُ : سُودٌ .

يَجْذُ (١) تَنْفَسُ الصُّعْدَاءُ (٢) مِنْهَا

قُوَى النَّسْعِ (٣) الْمَحْرُمِ (٤) ذِي الْمُنُونِ (٥)

وَبُرْوَى : « الْحَرْفُ » (٦) الَّذِي قَدْ جُعِلَ لَهُ حَرْفٌ .

يَجْذُ : يَقْطَعُ .

وَالْقُوَى : طاقات الجبل . واحدها قُوَّة .

(١) مخطوطات الديوان ومنتهى الطلب : « يجذ » — صفوة الشعر : « يجذ » بالتاء والياء معاً .

وقال الأنباري في شرح المفضليات [٥٨٣] : « وروى أحمد [بن عبيد] : « يَنْضُ » ، ثم قال : « ورواها الطُّوسِيُّ : يَفْضُ ؛ أيضاً . والفضل أن يقطع النَّسْعُ قطعاً غير يائن » .

وهي رواية أشار إليها الشارح القديم .

وبرواية « يَفْضُ » ذكرها الزبيدي في « أمالي الزبيدي » (١١٤) وقال : « وبُروَى : يجذ ، وهو أجود » .

(٢) الصُّعْدَاءُ : النفس الممدود إلى فوق . يقول إنها إذا زفرت قطعت النَّسْعَ .

(٣) النَّسْعُ : سَيْرٌ تُشَدُّ بِهِ النعال . والجمع : أنساع . ويقال : نَسْعٌ ، ولا يُقال : نِسْعَةٌ .

(٤) هذه كذلك رواية المفضليات وأمالي الزبيدي ومنتهى الطلب . وانفرد كتاب « صفوة أشعار العرب » بهذه الرواية : « الْمُحْمَلَجِ » ، أي الشديد الفتيل .

(٥) ذو المنون : ذو القُوَى .

(٦) أشار الأنباري إلى هذه الرواية .

والحرّم : الذى لم يُذَبَّغ^(١) . وَيُرْوَى : « لِلْحَدْرَج »^(٢) ،
وهو لِلنَّعَمِ الْفَتْل .
وَيُرْوَى : « يَفُضُّ » أى يَقْطَعُ غَيْرَ بَأْنٍ^(٣) .

تَصُكُّ^(٤) الْجَانِبَيْنِ^(٥) بِمُشْفَرٍ^(٦)

لَهُ صَوْتُ أَبَحٍ^(٧) مِنَ الرَّنِينِ

٢٨

(١) قال الأنباريُّ في شرحه للنظرة « المحرّم » : « والمحرمّ : الذى ذُبَّغ ولم يُبَدِّغ . وقال اليزيديُّ في أماليه (١١٤) : « والنَّسْعُ المحرّم : الذى لم يُجَدِّدْ دِباغُه فهو أصْلَبُ له » .

(٢) وأشار الأنباريُّ أيضاً إلى رواية « المُحَدَّرَج » فقال في شرحها : « وهو المُتَنَعَّمُ الملبّن » . ثم ذكر الأنباريُّ رواية لم تذكرها المراجع الأخرى فقال : « ويروى : قُوَى النَّسْعِ المُحَرَّرُ ، وهو المربع الفَتْل . والقُوى : الطاقات » .

(٣) ذكر الأنباريُّ مثل هذه العبارة نقلاً عن الطوسي .

(٤) ترتب هذا البيت والذي يليه يحىء في أمالى اليزيديِّ وصفوة أشعار العرب بعد البيت ٣٠ .

(٥) وكذلك رَوَاهُ التبريزي وقال : « ويروى : الحالبين » . أما الأنباريُّ والمرزوقي فقد رَوَيَاهُ : « الحالبين » . وقال الأنباريُّ : « ويروى : تَصُكُّ الْجَانِبَيْنِ » . والرواية عند اليزيديِّ في أماليه ، وابن المبارك في منتهى الطلب ، ثم في صفوة أشعار العرب : « الحالبين » .

وقد أُشير هنا في الشرح القديم إلى الروايتين .

(٦) المُشْفَرُ : المنفرد ، يعنى الحصى .

وقد وردت في منتهى الطلب : « بمشفر » .

=

تَصُكُ : تَرْمِي .

الْجَانِبَيْنِ : جَانِبِي الثَّاقَةِ .

وَيُرَوَّى : « الْحَالِبَيْنِ » وَهِيَ عِرْقَانُ ^(١) .

٢٨

كَأَنَّ نَفْيَ مَا تَنْفِي يَدَاهَا ^(٢) فِذَافُ غَرِيبَةٍ بِيَدَيَّ مُعِين ^(٣)

= والشفرة : التفرق . واشفتر الشيء : تفرق . قال طرفة بن العبد
[ديوانه ٧٦ مصر ٦٦ قازان ، ٥٥ باريس] :

فَتَرَى الْمَرُوءَ إِذَا مَا هَجَرَتْ عَنْ يَدَيْهَا كَالْفَرَّاشِ الْمُشْفَتِ
[المرو : الحجارة] .

وقال عبدة بن الطبيب في المفضلة ٢٦ [٢٧٦ بيروت ، ١٣٨
دار المعارف] :

تَرَى الْحَصَى مُشْفَتًا عَنْ مَنَاحِمَهَا كَمَا تُجْلَجِلُ بِالْوُغْلِ الْغَرَابِيلُ
(٤) أَيْج : مِنَ الْبُحَّةِ وَهِيَ صَوْتٌ فِيهِ غِلَظٌ .
(١) الْحَالِبَانِ : عِرْقَانِ يَكْتَفِيَانِ الشَّرَّةَ .

وقال الأنباري في شرحه : « ومن روى : الجانبين : أراد جانبي الناقة » .
ثم قال : « أراد أنها تزج بالحصى في سيرها فتصك به حاليها أو جانبيتيها » :
(٢) قال الأنباري وكذلك التبريزي إنه يروى « كَأَنَّ هَوِيَّ مَا تَنْفِي » .
وزاد الأنباري : ورواها أحمد [بن عبيد] :

* كَأَنَّ هَوِيَّ مَا هَوِيَّ يَدَاهَا *

(٣) غريبة : قال الأزهري في « تهذيب اللغة » (٨ : ١١٩ « غرب ») :
« ورعا اليد ، يقال لها : غريبة ، لأن الجيران يتعاورونها . وأتشد بعضهم
[وذكر بيت المثقب غير منسوب] . وقال : « والمُحِين : أن يستعين المدير يد
رجل أو امرأة يضع يده على يده إذا أدارها » .

=

شَبَّهَ مَا تَنَفَّى يَدَاهَا مِنْ الْحَصَى بِمَجَارٍ تَقْدِفُ بِهَا نَاقَةُ غَرِيبَةٍ
أَنْتَ حَوْضًا لَتَشْرَبَ مِنْهُ فَرُمِيَّتْ ^(١-) .

وَالْمُعِين : الْأَجِيرُ لِلِاسْتِعَانُ بِهِ ^(١-) .

٢٩

تَسْدُ ^(٢) يَدَايِمِ الْخَطَرَانِ جَنْبِلِ
خَوَابَةِ ^(٣) فَرْجٍ مِقْلَاتِ دِهِينِ ^(٤)

= وهذا التفسير ذكره ابن منظور في «اللسان» (٢ : ١٣١ «غرب») ،
كما ذكره الصفاني في الحسن بن محمد في «التكملة والذيل والصلة» (١ : ٢٢٧
«غرب») . وروايات البيت المقتب غير منسوب أيضاً .

وانظر التفسير الذي ورد في الشرح القديم مردفاً بالبيت .

(١ - ١) هذا التفسير بهذه العبارات ذكره الأنباري ، وزاد : « وسئل
الأصمعي : هل تعرف المعين : الأجير ؟ فقال : لا أعرفه ، ولعلها لغة بحرانية »
[أي نسبة للبحرين موطن المنقب] . ثم قال الأنباري : « هذا تفسير الضبي
[أي أبي عكرمة] وقال أحمد : غريبة : مِرْصَخَةٌ تُرَضَّعُ بِهَا النَّوَى فَيَقْفُزُ
فِي ذَلِكَ مِنْ شِدَّتِهِ . إِذَا كَانَ مَعَهُ مُعِينٌ كَانَ أَشَدَّ لِنَزْوِ النَّوَى لِكَثْرَةِ عَمَلِهَا .
ورواها الطوسي وفسرها كرواية الضبي وتفسيره . وأنشد :

• ضَرَبَ الْمُعِينِ غُرْبَ الْأَيَّانِ •

(١) أخذ الطرماح الحَكَمَ بن حكيم هذا البيت أيضاً ولم يغير فيه
إلا كلمتين في صدره فقال [ديوانه ٥٣٣ دمشق] :

تَسْدُ بِمَضْرَحِي اللَّوْنِ جَنْبِلِ خَوَابَةِ فَرْجٍ مِقْلَاتِ دِهِينِ

وقد ذكر الأزهري في «تهذيب اللغة» (٦ : ٢٠٦ «دهن») هذا البيت
منسوباً إلى المنقب برواية : «تسد بمضرحي اللون جنبلي» ، وذكره في

دائم الخطران : يريد ذنبياً^(١) .

والجذل : الكثير الشعر^(٢) .

= (٦١٧ : ٦١٨ خوى) منسوباً إلى الطرماح برواية : « فسد بدائم الخطران » .

وكذلك فعل ابن منظور حيث رواه في (١٧ : ١٨ دهن) منسوباً إلى الثنب بالرواية التي ذكرها الأزهري ، وفي (١٨ : ٢٦٩ د خوى) منسوباً إلى الطرماع بالرواية التي ذكرت في تهذيب اللغة أيضاً .

المضرحي : من الصقور : ما طال جناحاه وهو كريم . والمضرحي : النسر ؛ وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب . قال طرفة [ديوانه ٣٦ مصر ، ٢٣ قازان ، ١٢ باريس ، ١٥٧ شرح القصائد السبع الطوال] :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرِحِي تَكْنَفُنِي حِفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمَرَدٍ
والمضرحي أيضاً : الأيض من كل شيء . قال ابن الأعرابي : المضرحي : النسر الأيض . وقال الطوسي : هو النسر الأمغر ، وهو لون المغرة التي هي طين أحمر .

وهذا البيت لم يرد في أمالي اليزيدي ، وصفية أشعار العرب .

(٢) الخواية : هي ما يسده الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجليه . واكتفى الأنباري في شرحه بقوله : « الخواية : الفرجة » .

(٣) الدهين ؛ من الإبل : الناقة البسيطة القليلة اللبن التي يُمرى ضرعها فلا يدر قطرة . والجمع : دهن .

(١) قال الأنباري : « دائم الخطران ؛ يعني ذنبيها . وخطراته : حركاته » . وقال التبريزي : « يعني أنها تملأ ما بين قوائمها بذنبي ضافي متصل الحركة » .

(٢) زاد الأنباري . « السابغ » .

وَالْخَطْرَانِ : الْحَرَكَةُ .

وَالْفَرْجُ : حَيَاؤُهَا .

مِغْلَاتٌ : لَا تَنَاقُحُ إِلَّا بَطِينًا . وَهُوَ مَدْحُهَا ^(١) .

٣٠

وَتَسْنَعُ ^(٢) لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى ^(٣)

كَتَغَنَّى ^(٤) الْخَلَامُ ^(٥) عَلَى الْوُكُونِ ^(٦)

(١) قال الأنباري : « والمِغْلَاتُ : المرأة التي لا يبق لها ولد ؛ وهو مأخوذ من القَلَّت وهو الهلاك . ويقال : ما انفلتوا ولكن قَلَسُوا . وجاء في الحديث : إن المسافر وماله لَعَلَى قَلَسٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهَ [النهاية في غريب الحديث ٤ : ٩٨] . هذا كلام الضبي . وقال الطوسي : إذا كانت مِغْلَاتٌ لا يعيش لها ولدٌ فربما قُتِلَ الرجلُ الكريمُ من العرب فتجىء وتطأ عليه فيعيش ولدها . ولهم في ذلك أشعار . قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٨٨] :

تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنَهُ يَقْلُنُ : أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِنْزَرُ
وَإِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ عُرْيَانٌ وَيُرَدُّ أَنْ يَطَّأَنَهُ فَيَسْتَحْبِبُ مَنْ كَشَفَ
عُورَتَهُ . »

وفي اللسان (٢ : ٣٧٧ « قلت ») : « وقيل : هي التي تلد ولداً واحداً ثم لا تلد بعد ذلك . وكذلك الناقة . »

وفي شعر طرفة بن العبد [٢٠ باريس ، ٧٣ مصر ، ٩٤ قازان] :

لَا تَلْمِزْنِي إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ رَقْدِ الصَّيْبِ مَقَالِيَتٌ نَزُرُ

(٢) يحىء بعد هذا البيت في أمالي يزيدى وفي صفوة أشعار العرب البيتان

٢٧ ، ٢٨ الواردان في [صفحتي ١٧٨ ، ١٧٩] .

(٣) رواية المروزقي : « إِذَا تَغَنَّتْ » . وقال الأنباري : « ويروى : إِذَا
يُغَنِّي » .

الأصمعي^(١) :

الذباب ، هُنا : حَدُّ نَابِهَا إِذَا صَرَفَتْ نَابِهَا^(٢) .

= وبرواية : « تَفَنَّى » ذكره الجاحظ في « الحيوان » (٣ : ٢٨٨) ، وابن دريد في « جهرة اللغة » (١ : ١٦٤) ، والجوهري^٣ في « الصحاح » (١٢٦ : « ذب ») ولم ينسبه ، وابن منظور في « اللسان » (١ : ٣٦٩ : « ذب ») ، وابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ٣٤٩) ، وكذلك عند الأنباري والتبريزي^٤ واليزيدي ، وفي صفوة أشعار العرب ، وعند الراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء » (٣٠) ، وابن المبارك في « منتهى الطلب » .

(٣) هذه رواية أكثر المراجع . والتفريد : التطريب .

ورواها ابن دريد في « جهرة اللغة » (١ : ١٦٤ « وكوك ») : « كوكوك » — وعند الراغب الأصفهاني في محاضرات الأدباء : « بتفريد » .

(٤) رواء ابن دريد : « الخائم في النصوص » ، وقال : « ممعت وكوك » الحماق في الوكون ، وهو هدير . وبهذه الرواية المغيرة لما في الديوان يتبين أن « دريد » الذي يمجى^٥ أمه في الديوان غير ابن دريد كما ذكرنا في تعليقاتنا [صفحات ١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٩] .

(٥) رواء الجاحظ والجوهري^٦ وابن فارس وابن منظور : « على النصوص » ، وابن دريد : « في النصوص » كما ذكرنا في الحاشية السابقة . وفي أمالي اليزيدي^٧ : « على الودون » وقال ناشره إنه كذلك بالأصل . وقد أشار لابل في تعليقاته إلى هذه اللفظة . ولا شك في أنها تحريف لحرف الكاف في « الوكون » .

(١) الأصمعي : ترجم له في الحاشية رقم ١ [صفحة ٣٤] .

(٢) هذه العبارة ذكرها الأنباري^٨ في شرح المنضليات عن الأصمعي^٩ ، ثم قال : « قال الأصمعي^{١٠} : وقد يجوز أن يكون في خصب فهي تسمع صوت الذباب في الرياض ، كما قال عنتره [ديوانه ١٤٤] : » =

والوكون : العيشة^(١) .

هَزَجًا بِحَكْ ذِرَاعُهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ لُكْبٌ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ
يَصِفُ ذُبَابًا . وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَوَى :

• وَتَسْمَعُ لِلنُّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ •

وهو شبيه بالمعنى الأول . وقد قيل الوكون : العيشة . ورواها
الطوسي وفسرها كرواية الضبي .

وقد قال الجاحظ في « الحيوان » (٣ : ٣٨٨) : « وما قيل في أصوات
الذباب وغنائها . قال المتنبي العبدى » . وذكر البيت .

وقال الجوهري وهو يذكر بيت المتنبي في « الصحاح » (١٢٦ : « ذب ») :
« وذبَابُ أَسْنَانِ الْإِبِلِ : حَدُّهَا . قال الشاعر » ولم يذكر اسمه .

وقال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ٣٤٩ : « ذب ») : « وأما الحدُّ
فذبَابُ أَسْنَانِ الْبَعِيرِ : حَدُّهَا . قال الشاعر » . وذكر بيت المتنبي غير منسوب .

وقال ابن منظور في « اللسان » (١ : ٣٦٩ : « ذب ») مثل قول الجوهري
ثم ذكر البيت منسوباً .

(١) الوكن : قال ابن منظور في « اللسان » (١٧ : ٣٤٤ : « وكن »)
« الْوَكْنُ : بِالْفَتْحِ : عَشُّ الطَّائِرِ . زاد الجوهري : في جبل أو جدار .
والجمع : أَوْكُنْ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ : وهو الْوَكْنَةُ وَالْوَكْنَةُ
وَالْوَكْنَةُ وَالْمُوكِنُ وَالْمُوكِنَةُ . ابن الأعرابي : الْوَكْنَةُ موضع يقع عليه الطائر
للراحة ولا يثبت فيه » . وذكر ابن منظور بعد ذلك قولاً للأصمعي :
« الْوَكْنُ : مأوى الطائر في غير عش » .

رويت كلمة « الوكون » في الحيوان والصحاح وجمهرة اللغة ومقاييس اللغة
واللسان : « الفصون » ، وفي أمالي اليزيدي : « الودون » محرفة . وذلك كما
ذكرنا في الحاشية • [صفحة ١٨٣] .

أَبُو عُبَيْدَةَ^(١) :

« وَتَسْمَعُ لِلنُّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ »^(٢) . وهو جمع « نَابٍ »

٣١

وَأَلْقَيْتُ^(٣) الزَّمَامَ^(٤) لَمَّا فَنَامَتْ^(٥)

لِعَادَتِهَا مِنْ السَّدَفِ الْمُبِينِ^(٦)

(١) أبو عبيدة مَعْمَر بن الْمُثَنَّى ، من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وأنسابها . قيل إنه وُلِدَ سنة ١١٠ هـ . واختلف في تاريخ وفاته ، فقيل سنة ٢٠٩ هـ . وقيل سنة ٢١٣ هـ .

(٢) هي الرواية التي أشار إليها الأنباري أبو محمد كما ذكرنا في الحاشية ٢ [صفحة ١٨٤] .

(٣) الأنباري والمرزوقي والتبريزي في شرح المفضليات : « فالقيت » ، وكذلك رواها البيهقي في أماليه وابن المبارك في منتهى الطلب . وجاءت هذه الرواية في مخطوطة صفوة أشعار العرب .
ورواها أبو زيد في : النوادر (١٧٧) : « وألقيت » ، قائلا : « وأنشدنا الأصمعي » .

(٤) الزَّمَام : الحيط الذي يشده في البُرَّة (أي الحلقة) أو في الخفاش (عود يُحمل في أنف البعير) ثم يشد إلى طرف المِقْوَد .
(•) في صفوة أشعار العرب : « فقامت » .

(٦) المبين ، البين . يقال : أبان الشيء ، وبان ، وبين ، واستبان ؛ بمعنى واحد .

قال الأنباري : « قال وروى أبو عبيدة .

• وَأَلْقَيْتُ بِالْجِرَانِ مَعِيَ فَنَامَتْ ، لِعَادَتِهَا •

الجران : باطن العنق من البعير وغيره . والجمع : أجرة وجُرُن .

السَّدْفُ هُيْئًا : الضَّوءُ ؛ وهو ضِدُّ (١) .

٣٢

كَانَ مُنَاخَمًا (٢) مُنَلَقًى جِلَامٍ (٣)

عَلَى مَعْرَآئِهَا وَعَلَى الْوَجْهِينِ

وَرُؤَى : « عَلَى تَعْدَائِهَا » وهو العَدُو (٤) .

(١) قال الأنباري أبو محمد في شرح المفصليا (٥٨٥) : « والسدف : الليل ؛ والسدف : النهار . وهو من الأضداد . وهو في هذا البيت : الضوء » . وقال الأنباري أبو بكر في « الأضداد » (١١٤) بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم : « والسدف ، حرف من الأضداد . فبنو تميم يذهبون إلى أنها الظلمة ، وقيس يذهبون إلى أنها الضوء . وقال الأصمعي ، يقال : أسدف ، أى تنح عن الضوء . وقال غيره ، أهل مكة يقولون للرجل الواقف على البيت ، أسدف يارجل ، أى تنح عن الضوء حتى يبدو لنا » .

وانظر في ذلك « الأضداد » للأصمعي (٣٥) ، و « الأضداد » للسجستاني (٨٦) ، و « الأضداد » لأبي الطيب اللغوي (٣٤٦) ، و « الأضداد » للصغاني (٢٣٢) . ثم « النواد » لأبي زيد (١٧٧) .

(٢) المناخ : الموضع الذى تنأخ فيه الإبل . يقال : أنخنتُ الإبل ، أى أبركتها .

قال سلامة بن جندل في الأسمعية ٤٢ [الأسمعية ١٤٩ دار المعارف] . وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

كَأَنَّ مُنَاخًا مِنْ قِيُونٍ وَمَنْزِلًا بِحَيْثُ التَّقِينَا مِنْ أَكْفٍ وَأَسْوَقٍ

(٣) عند الراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء » (٢ : ٢٩٢) : « يُلَقَّى جِلَامًا » .

(٤) هكذا فى الأصول جميعها .

للمعزاة : الأرض الكثيرة الحصى^(١) .

== وقال الأتباري : « ويرى : على تمدائها وعلى الوجين . التمداء والعدواء ؛ من الأرض ما لم يكن مستوياً يكون منخفضاً ومرتفعاً . هذا تفسير الضبي أبي عكرمة وروايته ، والطوسي كذلك » .
وأشار التبريزي أيضاً إلى هذه الرواية .

وفي اللسان (١٩ : ٢٩١ « عدا ») : « والعدواء : إناخة قليلة . وتعداى المكان : تفاوت ولم يستو . وجلس على عدواء ، أى على غير استقامة . . .
والتعداى : أمكنة غير مستوية » . ثم قال ابن منظور : « وقال النضر : العدواء ؛ من الأرض : المكان المشرف يترك عليه البعير فيضطجع عليه ، وإلى جنبه مكان مطمئن ، فيميل فيه البعير فيتوهن ، فالتشرف : العدواء ، وتوهنه أن يمد جسمه إلى للكان الوطى ، فتبقى قوائمه على المشرف ولا يستطيع أن يقوم حتى يموت ، فتوهنه : اضطجاعه . أبو عمرو : العدواء المكان الذى بعضه مرتفع وبعضه متطأطأ وهو المعادى » .

(١) المعزاة : المكان الصاب الكثير الحصى .

وقد استعملها المثقب فى البيت ١٢ من القصيدة رقم ٣ حيث قال [صفحة ١٠٠]:
فَتَهْنَتْ مِنْهَا ، وَالْمَنَامُ تَرْتَمِي بِمَعَزَاءِ شَيْ لَا يَرُدُّ عَنْوَدَهَا
وقال المزمع فى العبدى فى الأصمعية ٥٨ [الأصمعيات ١٨٨ دار المعارف] ،
وذكرناه فى صفحة [١٠٠]:

كَأَنَّ حَصَى الْمَعَزَاءِ عِنْدَ فُرُوجِهَا نَوَادِي رَحَى رُضَاخَةٍ لَمْ تُدَقِّقِ
ومعنى بيت المزمع العبدى هنا هو المعنى الذى جاء به خاله المثقب العبدى
فى البيت ٢٨ من هذه القصيدة ، وقد مر فى [صفحة ١٧٩] .

ومثله أيضاً قول عبدة بن الطيب فى الفضيلة ٢٦ [٢٨٣ يروت ، ١٤٠ ،
دار المعارف] ، وقد ذكرناه فى صفحة [١٠٠]

لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَفْعِ يُشَوَّرُهُ ، فَفَرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَعَزَاءِ مَكْمُولُ

والوجين : ما غلظ من الأرض^(١) .
شبهه مواقع رُكبتُها وكِرَ كِرَتِها بمواقع اللجام إذا
أُلقيَ على الأرض^(٢) .
والمدو^(٣) : ما لم يكن مستويًا .

٣٣ كَأَنَّ الْكُورَ^(٤) وَالْأَنْسَاعَ^(٥) مِنْهَا
عَلَى قَرَوَاءٍ مِائَةِ دَهَيْنٍ

(١) زاد الأنباري على هذه العبارة : « وكان فيه ارتفاع » .
وقد وردت لفظة « الوجين » قافية للبيت رقم ٦ [صفحة ١٤٣] ، وقد
ذكرنا هناك قول الأنباري إن أبا عبيدة يقول عن « المصححان » و « الوجين » :
« يكون هذان موضعين » وقد قلنا هناك إنه . « لعل الشاعر قد قصد
في اللفظين المعنى الوارد لهما في معاجم اللغة » .
(٢) أشار الأنباري إلى هذا التفسير .
(٣) هكذا في الأصول . والوجه أن تكون : « المدواء » انظر
الحاشية التي مرت [صفحة ١٨٧] .
وقال الأنباري في شرح هذا البيت : « يقول : إذا بركت تجافت عن
الأرض وذلك لمستفها وكرمها » .
(٤) رواية التبريزي : « كأن الرجل » ، وهي رواية اليزيدي أيضاً
في أمالي اليزيدي وقد أشار الأنباري إلى هذه الرواية . وسيرد تفسير الرجل
في الحاشية ٣ [صفحة ٢٠٤] مع البيت ٤٠ من هذه القصيدة .
الكور : الرجل ، وقيل : الرجل بأداته والجمع : أكوار . قال المتلمس
[ديوانه ٨٠ بتحقيقنا] :

شَدُّوا الْجَمَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ وَالظُّلْمُ يُنْكَرُهُ الْقَوْمُ لِلْكَائِبِ

قَرَوَاء : سفينة طويلة^(١) .

وماهرة : ساججة^(٢) .

ودَهِين : مدهونة . وذلك في سائر الروايات .

(٥) الأنساع : جمع النَّسْع ، وهو سير تشد به الرحال . قال المتنبي أيضاً

[ديوانه ١٨٠] :

عَسَّ إِذَا ضَمَرْتُ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تُشَدُّ بِنِيسْمِهَا لَا تَنْبِسُ

وقال عمرو بن قبيصة [ديوانه ٤٢ بتحقيقنا] :

وَقُمْتُ إِلَى وَجَنَاءَ كَالْفَحْلِ جَبَلَةٍ تَجَاوِبُ شَدَى نِيسْمَا بِمُفَامٍ

(١) قال الأنباري : « القرواء ههنا : سفينة طويلة القرا . والقرا : الظهر

والماهرة : الساججة : والدهين : المدهونة . والطوسي كذلك في الرواية والتفسير .

وقال غيرها [أى الضبي والطوسي] : القرا : هو طائفة الذي تُبْنَى عليه ،

وهو ساججة تؤسس عليها .

وأصل « القرواء » هي الناقة الطويلة السنام . قال عبدة بن الطبيب في

المفضلية ٢٦ [٢٧١ بيروت ، ١٣٦ المعارف] :

قَرَوَاء مَقْدُوفَةٌ بِالْمَخْضِ يَشْمَقُهَا فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا سَكَلَ لِلرَّاسِلِ

وقد استعار المثقب العبدى هذه اللفظة للسفينة فشبه الناقة بها ، ومثله فعل

بشر بن أبي خازم الأسدي فقال [ديوانه ٤٧ ، ٤٨]

أَجَالِدُ صَفْهُمُ ، وَلَقَدْ أَرَانِي عَلَى قَرَوَاءٍ تَسْجُدُ لِلرِّيَّاحِ

مُجَبَّدَةِ السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرِ مُضْبَرَةٍ جَوَانِبُهَا ، رَدَّاحِ

إِذَا رَكِبَتْ بِصَاحِبِهَا خَلِيجًا نَذَكَّرُ مَا لَدَيْهِ مِنْ جُنَاحِ

(٢) جاء في اللسان (٧ : ٣٤ « مهر ») : « والماهر : الحاذق بكل عمل

وأكثر ما يوصف به الساجج المجيد ، . وذكر ابن منظور أياتاً للأعشى منها

=

قوله [ديوانه ١٤١] :

الجُؤْجُؤُ : الصدر^(٣) .

= مِثْلَ الْفَرَاتِي إِذَا مَا طَمَأَ يَقْدِفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ

وقال ابن منظور : « والفراتي : الماء المنسوب إلى الفرات . وطما : ارتفع .
والبوصى : الملاح . والماهر : السائح » ، وذكر الجوهري في الصحاح (١٠٣١)
« بوص » (أن البوصى ضرب من سفن البحر ، وروى بيت الأعشى .

وقال الجواليقي في « المغرب » (٥٤) مثل قول الجوهري وزاد : « وهو
بالفارسية ، بوزي ، وقد تكلموا به قديماً » : وقال الفيروز آبادي مثل هذا
في القاموس المحيط (٢ : ٢٩٦ « بوص ») .

(١) عند الأنباري أبي محمد وفي منتهى الطالب وصفوة أشعار العرب :
« ويعلو » . وعند المرزوقي واليزيدي : « وتعلو » .

وصدر هذا البيت يشبه صدر بيت طرفة بن العبد [ديوانه ٢١ قازان ، ٣١
مصر ، ٢ باريس ، ١٣٨ شرح القصائد السبع الطوال للأباري أبي بكر] :
يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَبِزُومَهَا بِهِ كَمَا قَسَمَ الثَّرْبُ الْمَغَائِلُ بِالْيَدِ
(٢) سقطت كلمة « كل » من المخطوطة الشنقيطية « ج » .

(٣) الجُؤْجُؤُ : الصدر ، وقيل عظامه . واجتمع : الجأجي . وقيل :
الجا جي : مجتمع رؤوس عظام الصدر . وقيل : هي موصل العظام في الصدر ؛
يقال ذلك للإنسان وغيره من الحيوان . وجؤجؤ السفينة والطائر : صدرها .
قال امرؤ القيس بن حنجر [ديوانه ٢٦٧] :

وَحَدَّ أَسِيلُ كَالْمِسْنِ ، وَبِرْكَتُهُ كَجُؤْجُؤِ هَيْقٍ زِفُهُ قَدْ تَمَوَّرَا

[المِسْنُ : ذكر النعام . الزَفُ : الريش . تمور : تساقط] . =

والغوارب : الأمواج ^(١) .

والحدب : ارتفاع الموج ^(٢) .

والبعين : الواسع البعيد ^(٣) .

= وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه بشرح الأعم الشنترى ١٥٣ ليدن ،
بشرح نعلب ٦٣ دار الكتب] :

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ مِنَ الظُّلَمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاهُ
[الصعل : الصغير . وبذلك يوصف الظليم وهو ذكر النعام .

(١) الغوارب : جاء في اللسان . " وغوارب الماء : أعاليه . وقيل : أعالي
موجه ؛ شبهه بغوارب الإبل . وقيل غارب كل شيء : أعلاه .

قال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٣١ مصر (الحلبي) ، ٤٦ يروت ، ١٠
المعارف (لايل)] :

كَمَوْمٍ سَفِينٍ فِي غَوَارِبِ بِلْجَةٍ تُكْشِفُهَا فِي وَسْطِ دِجْلَةٍ رَيْحُ
[انظر هذا البيت واختلاف روايته في طبعاته وذلك في تعليقنا صفحة ١٥٢] .
وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣٩] :

وَمَا مَزِيدٌ مِنْ خَلِيجِ الْفَرَا تِ جَوْنُ غَوَارِبُهُ تَلْتَعِمُ

(٢) حدب الماء : موجه ، وقيل هو تراكمه في جريه . وروى ابن
منطور عن الأزهرى : « حدب الماء : ما ارتفع من أمواجه » . وقال ابن
الأعرابي : حدبه : كثرت ارتفاعه . ويقال : حدب الغدير ؛ تحرك الماء
وأمواجه . وحدب السيل : ارتفاعه . قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١١٤] :

تَدَارَكْنِي مِنْهُ خَلِيجٌ فَرَدَّنِي لَهُ حَدَبٌ تَسَنَّنُ فِيهِ الضَّفَادِعُ

قال الأنباري أبو محمد في « شرح المفضليات » [٥٨٥] : « الغوارب من
كل شيء : أعلاه » . ثم ذكر ما جاء مع هذا البيت من شروح . وقال : « هذا
كلام الضبي [أي أبي عكرمة] ، وقال الطوسي مثله » .

وهذا ماورد عند التبريزي في شرحه .

٣٥ غَدَتِ قَوْدَاءُ^(١) مُنْشَقًّا نَسَاهَا تَجَاسَّرُ^(٢) بِالنُّخَاعِ^(٣) وَبِالْوَتَيْنِ^(٤)
النَّسَاءُ : عِرْقٌ فِي الْفَخْزِ^(٥) .

(١) في صفوة أشعار العرب : « قرواء » . وهو تحريف .
قد أورد اليزيدي في أماليه بعد هذا البيت ، البيت ٤١ ثم الآيات ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ .

وبهذا الترتيب أيضاً جاءت في مخطوطة كتاب « صفوة أشعار العرب » الذي
قيل إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي .
(٢) في صفوة أشعار العرب : « تجاسر » .
تجاسر : تسير . قال الشاعر :

• بَكَرَتْ تَجَاسَّرُ عَنْ بَطُونِ عُقْبِزَةٍ •

[انظر اللسان ٥ : ٢٠٦] . وتجاسر : أقدم . وناقاة جصرة ومتجاسرة :
ماضية .

وتجاسر : تطاول ثم رفع رأسه .

(٣) النخاع (بضم النون ، وفتحها ، وبكسرها) : عِرْقٌ أبيض في داخل
العنق ينقاد في فقار الصلب حتى يبلغ عَجَبَ الذَّنَبِ ، وهو يستقي العظام . وجاء
في « المعجم الوسيط » (٩١٦) أنه حبل عصبي متصل بالدماغ يجري داخل
المود الفقري .

(٤) الوتين : الشريان الرئيسي الذي ينفذ في جسم الإنسان بالدم النقي
الخارج من القلب . والجمع : وُتْنٌ ، وأوتينة . (المعجم الوسيط ١٠٢١) .
قال تعالى : ﴿ تَمَّ لَقَطْمُنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ [الآية ٤٦ سورة الحاقة] .

(٥) النسأ : العِرْقُ الذي يخرج من الوَرَكِ فيستبطن الفخذين ثم يمر
بالمرقوب حتى يبلغ الحافر . وفي اللسان : « والأفصح أن يقال له النسأ لا عِرْقُ
النسأ » . مثناه : نَسَوَانُ ونَسَيَانُ . والجمع : أنساء .

ويقال^(١) إن الدابة إذا سحنت أنفلقت اللحمتان اللتان
في الفخذ فيظهر النسا وهو عرق بينهما . والصافن^(٢) في الساق ،
والأهر^(٣) في الظهر ، والوتين^(٤) في القلب ، والوريد^(٥) في العنق ،
والأكل^(٥) في الذراع .

والقوداء : الطويلة .

(١) قال الأنباري في شرحه : « القوداء : الطويلة العنق . وقوله :
منشقاً نساها ؛ وذلك إذا سحنت . . . » إلى آخر ما ذكر شارح الديوان . ثم
قال : « هذا كلام الضبي [أبي عكرمة] وتفسيره والطوسي كذلك » . وقال :
« ورواه غيرها : »

« تَجَامَرُ بِالْجُرَّانِ وَبِالْوَتِينَ »

والجران من البعير : مقدم عنقه من مذبجه إلى منحره .

(٢) الصافن : وريد ضخم في باطن الساق يمتد حتى يدخل الوريد
الفخذي .

(٣) الأهر : مرّ تفسيره في الحاشية ٤ مع البيت رقم ٩ من هذه
القصيدة [صفحة ١٥٠] .

(٤) الوريد : كل عرق يحمل الدم الأزرق من الجسد إلى القلب .
وفرد الوريدين ، وهما عرقان تحت الودجين . والودجان : عرقان غليظان
عن يمين ثغرة السحر ويسارها . وحبل الوريد : عرق تزعم العرب أنه من
الوتين . وفي التنزيل : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ .
[الآية ١٦ سورة ق] . ج أوردة ووُرْدُ (المعجم الوسيط ١٣٠٦) .

(٥) الأكل : وريد في وسط الذراع يُفصّد أو يُحقن .

إِذَا^(١) مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا^(٢) بَلِيلٍ
تَأْوَهُ^(٣) آهَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

(١) هذا البيت من أكثر أبيات القصيدة دوراناً في المراجع التي بين أيدينا. وترتيبه عند اليزيدي في أماليه [١١٤] وكذلك في مخطوطة صفوة أشعار العرب يختلف عنه هنا فهو فيها بعد البيت ٣٧ ، ٣٨ ، وهذان البيتان والبيت ٣٦ ثم البيت ٣٩ تحيىء كلها في هذين المرجعين بعد البيت رقم ٢٦ ثم يعقبها البيت ٣٠ فالبيت ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ثم ٤١ إلى آخر أبيات القصيدة .

(٢) رحل البعير يَرْحَلُهُ رَحْلاً فهو مرحول. ورحيل ؛ وارتحله ؛ جعل عليه الرَّحْل . وَرَحَلَهُ رَحْلَةً : شدَّ عليه أَدَانَهُ . قال الأعشى [ديوانه ٢٧] :

رَحَلْتُ نَمِيَّةً غُدُوَّةً أَجَاهَهَا غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَاهَا

رواية البصري في الحاسة البصرية : « أحدها بليل » .

(٣) تأوَّه : قال الأزهرى في تهذيب اللغة (٦ : ٤٨٠ « ها ») عن ابن المظفر : قال : ويكون (هاء) في موضع (آه) من التوجع . وقد تأوَّه ، وأنشد « وذكر عجز البيت غير منسوب » وقال : « وَرَوَى :

* تَهَوَّهَ هَاهُ الرَّجُلُ الْحَزِينُ *

وفي مادة (أوه) في (٦ : ٤٨٠ — ٤٨١) قال الأزهرى أيضاً : « وقال ابن السكيت : الآهة من التأوَّه ، وهو التوجع ، يقال : تأوَّهتُ آهَةً ، وكذلك قولهم في الدماء : آهة وأميبة ... وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ [الآية ١١٤ سورة التوبة] قال : الأوَّاه : الدَّعَاء . وقال أبو عبيد : الأوَّاه : المتأوَّه شَفَقًا وَفَرَقًا ، =

تَقُولُ^(١) إِذَا دَرَأْتُ^(٢) لَهَا وَضِيئِي^(٣) :

أَهَذَا دِينُهُ^(٤) أَبَدًا وَدِينِي ؟

= المتضرع يقيناً ولزوماً للطاعة . وأنشد [وذكر بيت المتنّب غير منسوب] .
وقال : « ويقال : الأَوَّاء : الرحيم ، وقيل الرقيق ، وقيل : الفقيه ، وقيل :
المؤمن ؛ بلغة الحبشة » . على أن المروى أحمد بن محمد ذكر في « الغريبين »
(١ : ١٠٩) أن الأزهرى قال : الأَوَّاء : الكثير التأوُّه خوفاً من الله .

وقال الجوهرى في الصحاح (٢٢٢٥ « أَوْء ») : « وقد أَوْءَ الرجل أَوْءَهَا
وتأوَّءَ تأوُّءَهَا ، إذا قال : أَوْءَ . والاسم منه : الآهة بالمد . قال المتنّب العبدى »
[وروى البيت] . ثم قال : « وروى : أهَّءَ ، من قولهم : أَاهُ ، أى توجَّع » .
وقال السيوطى فى « شرح شواهد المعنى » (٦٩) : « وتأوَّءَ ، أصله : تتأوَّء » .
وقد تكلم على هذا البيت عدد غير قليل من العلماء واستشهدوا به فى
كتبهم التى ذكرناها فى التخرىج [انظر صفحات ١٢٩ — ١٣٦] .

(١) وهذا البيت أيضاً هو أكثر أبيات المتنّب دوزاناً على الأقسام
وبخاصة أقلام مفسّرى القرآن أو من عاجلوا غريبه ومجازوه .
وقوله : « تقول » ؛ أى ناقته .

قال الجوالبقى في « شرح أدب الكاتب » (٤٣٧) : « يريد : لو قدرت ناقتى
لقلت ذلك » . ويقول التبريزى فى شرحه لكتاب « الألفاظ » لابن السكيت
(تهذيب الألفاظ ٦١٨) : « يريد أن ناقته سئمت كثرة مايرحلها ، فإذا شدَّ عليها
الوضين — والوضين إنما يشد عليها مع الرجل — ضجّت ، فكأنها فى حالة الذى
لو تكلم لنطق بهذا القول وشكا حاله » .

وأخذ عليه المرزبانى في « الموشح » (٩٢) هذا ، فقال : « ومن الحكايات
الغلقة والإشارات البعيدة قول المتنّب فى صفة ناقته [وروى هذا البيت والذى
يليه] ، فهذه الحكاية عن ناقته من المجاز المباعده للحقيقة ، وإنما أراد الشاعر
أن الناقة لو تكلمت لأعربت عن شكواها بمثل هذا القول » . وهذه العبارة
بنصّها ذكرها ابن طباطبا العلوى في « عيار الشعر » (١٢٠) . =

...
= وعدّه أبو هلال العسكري في كتاب «الصناعتين» (٨٦ الأستانة ؛ ١١٤ -
١١٥ الحلبي) «من المغيّب» .

(٢) قال الأنباري في شرحه : «درأته : أزلّته عن موضعه . ودرأت
الشيء : نحّيته ودفعته» . وقال : «هذا كلام الضبي . وقال أحمد بن عبيد : درأته :
مدّدته وشدّته به رحلها . قال : وقال أبو عبيدة : دخلتُ على فلان فقال :
يا جارية ، إدّرئي لأبي عبيدة الوسادة ؛ أي أبسطها . وقال الطوسي في كقول
الضبي » .

وقال التبريزي في شرح كتاب ابن السكيت «الألفاظ» (تهذيب الألفاظ
٦١٨) : «ودرء الوضين : شدّه وجذبه» .
وقال الجواليقي في «شرح أدب الكاتب» (٤٣٧) : «ودرأت : دفعت
وأزلت الشيء عن موضعه» .

وذكر الطبري بيت المثقب عند تفسيره قوله تعالى : ﴿ قُلْ : فَادْرَأُوا
عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الآية ١٦٨ سورة آل عمران]
بمعنى : فادفعوا .

وقال ابن فارس في «المجمل» (١ : ٣٠٧ درأ) : «ودرأت الشيء : دفعته .
قال الله جلّ ثناؤه : ﴿ وَيَذَرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ ﴾ [الآية ٨ سورة النور] .
وقال الشاعر : وروى صدر بيت المثقب . وكرر هذا في «مقاييس اللغة» (٢ :
٢٧٢) . وجاء في اللسان (١ : ٦٨ درأ) : «ويقال : درأت له وسادة إذا
بسطها ، ودرأت وضين البعير ، إذا بسطته على الأرض ثم أبركته عليه لتشدّه
به . وقد درأت فلاناً الوضين على البعير وداريته . ومنه قول المثقب العبدى
[وذكر البيت] .

الرواية عند ثعلب في «مجالس ثعلب» (٣٣٤) ، والأنباري أبي بكر
في «شرح القصائد السبع الطوال» (٢٨) ، والرّبعي في «نظام الغريب» (١٥٣) ،
وابن طباطبا في «غيار الشعر» (١٢٠) ، وكذلك في «صفوة أشعار العرب»
الذي يقال إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي : «وقد درأت» . =

أُخْرَى : « أَقُولُ إِذَا ذَرَأْتُ^(١) لَهَا وَضِينًا^(٢) » .

ذَرَأَتْهُ^(١) : أَرْزَلَتْهُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

دِينُهُ ، وَدَأْبُهُ ، وَدَيْدَنُهُ ، وَهَجِيرَاهُ ، وَمَرْنُهُ ، وَوَاحِدُ :

وَهُوَ عَادَتُهُ^(٣) .

== (٣) الوضين . للرحل بمنزلة الحزام للسرّج . وقد مرّ شرحها وسبب هذه التسمية [صفحة ١٧٠] حيث وردت قافية للبيت ٢٢ ، ثم للبيت ٢٤ [صفحة ١٧٣] رَوَاهُ الْيَزِيدِيُّ فِي أَمَالِيهِ (١١٤) : « ذَرَأَتْ لَهَا وَضِينًا » .

(٤) رَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (١٧ : ٣٤٢ « وَضِين ») : « أَهَذَا دَأْبُهُ » ، فِي حَيْثُ رَوَاهُ فِي (١ : ٦٩ « ذَرَأَ ») وَفِي [١٧ : ٢٧ « دِينَ »] : « أَهَذَا دِينُهُ » .

(١-١) هَكَذَا وَرَدَتْ بِالْمَنْقُوطَةِ . وَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١ : ٧٤ « ذَرَأَ ») « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ اللَّيْثُ فِي هَذَا الْبَابِ : يَقَالُ ذَرَأَتْ الْوَضِينَ إِذَا بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ [أَيْ الْأَزْهَرِيُّ] وَهَذَا تَصْغِيفٌ مَنْكُرٌ ، وَالصَّوَابُ : ذَرَأَتْ الْوَضِينَ إِذَا بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَخْنَعَتْهُ عَلَيْهِ لِتَشْدَّ عَلَيْهِ الرِّحْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ . وَمَنْ قَالَ : ذَرَأَتْ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ هَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ صَحَّفَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ » .

وَقَالَ السِّيُوطِيُّ فِي « شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَعْنَى » (٦٩) : « وَذَرَأَتْ — بِالْمَهْمَلَةِ — دَفَعَتْ . وَيُرْوَى بِالْمَعْجَمَةِ ، أَيْ أَلْقَيْتَ . وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ إِنَّهُ تَصْغِيفٌ » .

(٢) « وَضِينًا » هِيَ رِوَايَةُ الْيَزِيدِيِّ كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْحَاشِيَةِ ٣ الَّتِي مَرَّتْ .

(٣) الدَّيْنُ ، هُنَا : الْعَادَةُ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ « إِعْرَابُ ثَلَاثِينَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ » وَهُوَ يَذْكُرُ بَيْتَ الْمُثَقَّبِ : « تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبَهُ ، وَعَادَتُهُ ، وَإِجْرَاءُهُ مَمْدُودًا ، وَإِجْرَاءُهُ مَقْصُورًا ، وَهَجِيرَاهُ ، وَوَاحِدُهُ » .

وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ فِي « الْكَامِلِ » ، وَالْأَنْبَارِيُّ فِي « شَرْحِ الْمُفْضَلِيَّاتِ » بَعْضَ هَذِهِ الْمُرَادِفَاتِ مَعَ بَيْتِ الْمُثَقَّبِ .

أَكَلٌ^(١) الدَّهْرُ حَلٌّ وَآرْتِحَالٌ^(٢)

أَمَّا يُبْقِي^(٣) عَلَى وَمَا يَقِينِي^(٤) ۝

(١) في شرح الأنباري : « أَكَلٌ » .

قال الجواليقي في « شرح أدب الكاتب » (٣٤٧) : « ... وموضع (أهذا دينه) إلى آخر البيت الذي يليه نصب مفعول (تقول) ، وما بعد القول محكي إذا كان جملة ، و (أَكَلٌ) نصب على الظرف . و (كل) مبتدأ ، والألف استفهام ، وهناه التعجب والتفريع . وقوله : أما يبقى على ولا يقيني ، يريد : وألا يقيني ، لحذف ألف الاستفهام . وتكرير الاستفهام مبالغة في التعجب » .
(٢) رواه ابن سلام الجمحي في « طبقات فحول الشعراء » (٢٣١) : « حَلٌّ وارتحالاً » .

قال العيني في « المقاصد النحوية » (١٩٥ . ١) : « وقوله : حَلٌّ ، مرفوع بالابتداء ، ويجوز أن يكون ارتفاع (حَلٌّ) لكونه فاعلاً بالظرف لاعتماده على الممزة » .

حل : وردت في الموشح وفي منتهى الطلب بكسر الحاء : وفي اللسان (١٣ : ١٧٢ « حلل ») « حلٌّ » بالمكان يحلُّ حُلُولاً ومَحَلًّا وحَلًّا وحَلَلًا — بفك التضعيف نادر — وذلك نزول القوم بمحلة . وهو تقيض الارتحال .
ونص السيوطي في « شرح شواهد المفني » (٦٩) على فتح الحاء في « حل » مصدر حلت بالمكان .

(٣) قال العيني في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩٥) : « قوله : أما يُبْقِي على » ، الممزة فيه الاستفهام أيضاً . و (ما) نافية بدليل مجيء (لا) بعدها . أي : أما يبقى الدهر على . وهذا نحو قولهم : أبقيت على فلان إذا أُرعبت عليه ورحمته » .

وقال السيوطي في « شرح شواهد المفني » (٧٠) : « ويبقى على » : يرحمني . والمصدر : الإبقاء . والإسم : البُقْيَا بالضم ، والبَقْوَى بالفتح » . =

= برواية : « أما يُبقي » ذكره الأنباري أبو محمد في « المفضليات » ، وهي رواية التبريزي والمرزوقي أيضاً فيها ، والأنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال » ، وأبو عبيدة في « مجاز القرآن » . وابن سلام في « طبقات خول الشعراء » ، والقال في « الأمالى » ، والجواليقي في « شرح أدب الكاتب » ، وأبو هلال العسكري في « الصناعتين » ، والمرزباني في « الموشح » ، والبطلوسى في « الاقتضاب » ، وابن طباطبا في « عيار الشعر » ، واليزيدى في « أمالى اليزيدى » ، وابن المبارك في « منتهى الطلب » ، والعمرى في « مسالك الأبصار » ، والمعنى في « المقاصد النحوية » ، والسيوطى في « شرح شواهد المعنى » .
 ورواية : « أما تُبقي » ذكره المبرد في « الكامل » ، والبكرى في « اللآلى » وابن خالويه في « إعراب ثلاثين سورة من القرآن » ، وأبو حاتم عن الأصمعي في « صفوة أشعار العرب » ، والبصرى في « الحماسة البصرية » ، وابن منظور في « اللسان » .

(٤) قال المعنى : « قوله : ولا يقينى ؛ أى : ولا يحفظنى من : وقى يقى وقاية » .

وقال السيوطى : « يقينى : يصوتى ويحفظنى . وضمر الفعلين إلى صاحب الناقة الراجع إليه : أهذا دينه . هذا هو الظاهر ، وذكر المعنى في شرح الشواهد أنه راجع إلى الدهر ، وليس بواضح » . يشير السيوطى هنا إلى ما نقلناه عن المعنى في الحاشية السابقة .

ورواية : « وما يقينى » ذكره الأنباري أبو محمد والمرزوقي في شروح « المفضليات » ، والقال في « الأمالى » ، والبطلوسى في « الاقتضاب » ، والسيوطى في « شرح شواهد المعنى » .

ورواية : « وما تقينى » : رواه المبرد في « الكامل » ، والبكرى في « اللآلى » .

ورواية « ولا تقينى » : جاء في مخطوط « صفوة أشعار العرب » ، وفي « اللسان » ، وفي « الحماسة البصرية » .
 =

فَأَبْقَى بَاطِلِي^(١) وَالْجِدُّ مِنْهَا^(٢)

كَدْكَانٍ^(٣) الدَّرَائِضِ^(٤) أَلْمَطِينِ^(٥)

= وبرواية: «ولا يقين» رَوَاهُ الْأَنْبَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ فِي «شرح القصائد السبع»
وَأَبُو عُبَيْدَةَ فِي «مجاز القرآن» ، وابن سلام في «طبقات فحول الشعراء» ،
وَأَبُو هِلَالٍ الْمَسْكِيُّ فِي «الصناعتين» ، والمرتزبان في «الموشح» ،
والتبريزي في «المفضليات» ، وابن طباطبا في «عيار الشعر» ، والجواليقي
في «شرح أدب الكاتب» ، وابن منظور في «اللسان» ، واليزيدي في «أما إلى
اليزيدي» ، وابن المبارك في «منتهى الطلب» ، والمصري في «مسالك الأبصار» ،
ثم العيني في «المقاصد النحوية» .

(١) قال الأنباري في «شرح المفضليات» [٥٨٧ بيروت] : «قال
الضبي : باطل ، أي ركوب في طلب اللهو والعزل» .

قال عبد قيس بن مخنف في المفضلية [٧٥٤ بيروت ، ٣٨٦ المعارف] :

صَحَوْتُ ، وَزَايَلَنِي بَاطِلِي — لَعَمْرُ أَبِيكَ — زِيَالًا طَوِيلًا

(٢) وقال الأنباري متابعاً ما ذكره الضبي : «وجدها : انكاشها
في السير . ودكان الدرابنة ، وأراد دكان البوائين ، الواحد : دربان ، وهو
فارسيٌّ معرب . والمطين : من طينته . يقول : هي ولأن كنت قد اتعبتها
في السير فهذه حالها عليه . وقال الطوسي كذلك في الرواية والتفسير . وقال
غيرهما : قول أبي دؤاد ضد هذا . أما هذا فوصف أن السير لم ينشفها ،
وأبو دؤاد وصف أن السير قد براها فقال [ديوان أبي دؤاد الإيادي ٢٩٠] :

وَعَنَسَ قَدْ بَرَّاهَا لَ شَذَّةُ الْمَوَكِبِ وَالشُّرْبِ

أي أذهب لحما طول سيره عليها في المركب واشتغاله عنها بالشرب واللهو .

وقال البطلانيوسي في «الاقتضاب» (٤٢٦) : «يعني ناقته . يقول :
ركبتها في الباطل ، وجدت هي في السير ، فهزلت بين الباطل والجيد ،
وبقي منها بعد الهزال كالذئب المطين الذي يجلس عليه الدرابنة ، وهم البوابون =

.....
=واحدهم دربان ، فاذا كانت خلقها بعد أن هزلت على هذه الحال فما ظنك بها
قبل الضعف والمزال .

وقد علق الأستاذ محمود محمد شاكر في « طبقات فحول الشعراء » (٢٣١)
على الشراح القدامى لهذا البيت فقال :

« باطله : ركوبها في طلب الشراب والصيد واللهو والفزَن . وجيده :
ركوبها في الغارات وطلب المعالي والسمي في دركها . يذكر فتوئته في باطله
وجيده . ثم قال : « يقول : أبقى منها ارتحالي في باطلي وجيدي ، هيكلًا
ضخمًا كأنه بِنانٌ مذكوك . يصف قوتها وضخامتها بعد أن براها السير .
وذهب ابن الأنباري وسائر الشراح إلى أن الجيد هنا جيد الناقة في سيرها .
وهو هنا رأيٌ فاسد ، مُفسدٌ لتمام الشعر ، ومن قرأ الشعر عرف فسادَه .
إنما أراد أن يتمدح بلهوه وجيده معاً » .

(٧) الدكَّان : قال الجوهري في « الصحاح » (٢١١٤ « دكن ») :
« واحد الدكاكين ، وهي الحوانيت . فارسيٌّ معرب » .

وقال ابن منظور في « اللسان » (١٧ : ١٤) كلام الجوهري بعد أن
كان قد قال : « ودكن المتاع يدكنه دكنًا ودكنه : نصَّد بعضه على بعض ،
ومنه الدكان مشتقٌ من ذلك . قال : وهو عند أبي الحسن [يعني الأخفش]
مشتقٌ من الدكاء وهي الأرض المنبسطة . وهو مذكور في موضعه . والدكان ؛
فُعَّال . والفعل : التدكين » . ثم قال : الدكان : الدَّكَّةُ المبنية للجلوس
عليها . قال : والنون مختلف فيها ، فمنهم من يجعلها أصلًا ، ومنهم من يجعلها
زائدة . ودكَّن الدكان : عَمِلَه » .

وقد قال الجوهري في « الصحاح » (١٥٨٤ « دكك ») : « والدَّكَّةُ
والدكان : الذي يُقعد عليه . قال الشاعر » . وذكر بيت المثقب غير منسوب .
وكذلك قال ابن منظور في « اللسان » (١٢ : ٣٠٨ « دكك ») : « والدك : بناء
يسطح أعلاه . واندكَّ الرمل : تلبَّد . والدكان من البناء مشتقٌ من ذلك .
البيت : اختلفوا في الدكان ، فقال بعضهم : هو فُعْلان من الدكَّ ، وقال بعضهم =

.....

= هو فُعْعال من الدكّ ثم ذكر كلام الجوهري وروى بيت المثقب منسوباً .
وذكره ابن فارس في «مقاييس اللغة» (٢ : ٢٥٨ «دك») و (٢ : ٢٩١ «دكن») ، وذكر في الأول عجز البيت ، وفي الثاني البيت كاملاً . وقال :
«الدكان وهو عربي» . كما ذكر ابن دريد في «جوهرة اللغة» (٢ : ٢٩٧)
أنه عربي صحيح .

وقال الشهاب الخفاجي في «شفاء الغليل» (٩٤) : «دكان ، فارسيّ
معرب . عن الجوهري» .

ولم يذكره الجواليقي في «المعرب» ، وقال إدريش شير في «الألفاظ
الفارسية المعربة» (٦٥) : قيل فارسيّ معرب . والأرجح أنه يوناني .
وذكر الفيروزآبادي في «القاموس المحيط» (٤ : ٢٢٣ «دكن»)
أن الدكان كرمّان . الحانوت . ج : دكاكين . معرب .
(٨) الدراينة : قال الجوهري في «الصحاح» (١١١٢ «درين»)
البوّابون ، فارسيّ معرب ، روى بيت المثقب .

وذكر ابن منظور في اللسان (١٧ : ١١ «درين») الدراين بفتح الدال
وبكسرهما وبضمها ، وقال : «البوّاب . فارسية . عن كراع . والدراينة :
البوّابون . فارسيّ معرب [وذكر البيت] . وقبل الدراينة : التشجّار . قال :
جمع الدراين . قال : ودراين قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون وزنه
فِعْلان ونونه زائدة ، ولا يكون أصلاً لأنه ليس في كلامهم فلال
إلا مضاعفاً» .

وقال ابن قتيبة في «أدب الكتاب» (٥٣٣) : «الدراينة : البوابون ،
واحد : دربان بالفارسية» . وذكر عجز البيت .
وقال الجواليقي في كتاب «المعرب» (١٤٠) كلام ابن قتيبة مع
عجز البيت .

كذلك ذكر الفيروزآبادي هذا التفسير في «القاموس المحيط» (٤ : ٢٢٢
«درين») ، ومن قبل ذكره في (١ : ٦٦ «درب») .
=

الدَّرَابَنَةُ : البَوَابُون ؛ واحدهم دِرْبَان .

يقول : كَأَنَّمَا بَقِيَ مِنْ سَنَامِهَا بَعْدَ إِعْمَالِهَا هَذَا
الدُّكَّانُ فِي عِظَمِهِ وَآرْتِفَاعِهِ .

٤٠

تَنَنَيْتُ^(١) زِمَامَهَا^(٢) وَوَضَعْتُ رَحْلِي^(٣)

وَنُزُقَةً^(٤) رَفَعْتُ^(٥) بِهَا يَمِينِي

= واكتفى الشهاب الخفاجي في « شفاء الغليل » (٩٤) بقوله إنه « معرب »
وذكر عجز بيت العبدى .

وقال إدى شير في « الألفاظ الفارسية المعربة » (٦١) : « الدربان :
البواب . مركب من (در) . أى : باب . ومن (بان) أى : حافظ . »

(٥) المطين : قال الجوهري في الصحاح (٢١٥٩ « طين ») : « وطنت
السطح . وبعضهم ينكروه ويقول : طينت السطح فهو مطين » وذكر بيت
المنقب غير منسوب . وذكر ابن منظور مثل هذا في اللسان (١٧ :
١٤٠ « مطين ») .

(١) لم يرد هذا البيت في صفوة أشعار العرب وأمالى اليزيدى .
تميت : جذبت . يقال : فنى عنان فرسه ؛ إذا جذبته نحوه . قال امرؤ القيس
بن حُجْر الكِنْدِي [ديوانه ١٢٤] :

فَأَذَرَ كَهْنٌ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ كَغَفَيْتِ الْعَشِيَّ الْأَقْمَبِ الْمَتَوَدَّقِ
[الأقمب : ما كان لونه إلى الكدرة مع البياض . المتودق ؛ من الودق
وهو الشديد من المطر] .

وقال علقمة بن عبدة التميمي [ديوانه ٢٦ الحمودية ، ١٣٤ الوهبية] :

فَأَذَرَ كَهْنٌ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ بِمَرٍّ كَمَرُّ الرَّائِحِ الْمُتَحَلِّبِ
= (الرائح : السحاب المتحلب : المتساقط المتتابع) .

.....
 = (٢) الزمام : الجبل الذى يُشدُّ في السِّبْرَة - أى الحلقة - أو في الحشاش ، وهو عود يحمل في أنف البعير ، ثم يشدُّ إلى طرف المقود .
 (٣) الرَّحْل : مركب للبعير والناقة يوضع على ظهره للركوب ، وكل شيء يعدُّ للرحيل من وعاء للنساع وغيره .

(٤) النمرقة : الوسادة الصغيرة يتكأ عليها . والجمع نمارق . وفي الكتاب العزيز : ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾ [الآية ١٥ سورة النّاشية] . وربما ممبوا : العنقصة التى فوق الرَّحْل نمرقة . وقيل النمرقة هى التى يُلبسها الرَّحْل .
 وقال الأبنبارى : « نمرقة : وسادة اعتمدتُ عليها » .

قال امرؤ القيس بن حجر [ديوانه ٧٩] :
 كَأَنِّي وَرِدْزِي وَالْقِرَابَ وَنَمْرُقِي عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ وَارِدِ الْخَبَرَاتِ
 [الخبرات : جمع خبرة وهو قاع يحبس الماء وينبت السدر . القيراب : وعاء من أديم يتخذ للسيف والسكّين] .
 وقال أيضاً [ديوانه ١٧٠] :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنَمْرُقِي عَلَى يَرْفَعِي ذِي زَوَائِدِ نِقْنَقِ
 [يرفعي : ظليم وهو الذكر من النعام ، والفزع النافر . النقنق : اسم من أسماء ماخوذ من النقنقة وهى صوته] .
 وقال أيضاً [ديوانه ١٧٩] :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنَمْرُقِي إِذَا شُبُّ لِلْمَرَوِ الصَّنَارِ وَيَبِصُ
 [المَرَو : الحجارة . الويص : البريق] .
 وقال الأعشى مبدون بن فيس [ديوانه ٢٩٥] :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفِتَانَ وَنَمْرُقِي عَلَى ظَهْرِ طَائِرٍ أَسْفَعِ أَنْلَدُ أَخْمَا
 [الفتان : غشاء للرحل من الجلد . الأخم : عريض الأنف غليظه] . =

الشمرة : الوسادة .

٤١ فرحت^(١) بها تعارض^(٢) مُسبِكراً^(٣)
على تخضاجه^(٤) وعلى المتون^(٥)

= وقال لبيد بن ربيعة [ديوانه ١٤٢] :

فَشَيْتُ كُنْفِي وَالْقِرَابَ وَنَمْرُقِي وَمَكَائِنَ الْكُورِ وَالنَّسْعَانَ
[الكور : الرّحل وأداته] .

(٥) رفدت : جعلت لها رفادةً وهي الدّعامه للسرّج والرّحان ونحوها .

في شرح شواهد المغنى : « روت » وهو تحريف — وفي الحماسة البصرية :
« رفدت لها » .

(١) في صفوة الشعر : « ورحت » . وكذلك وردت في شرح المفضليات
[٢١٨ يروت] مفرداً ، ومع القصيدة [٥٨٧] « فرحت » .

(٢) تعارض : تبارى وتحاكى . قال النبريزي : « وموضعه من الإعراب
نصب على الحال » . وشرح الأنباري لفظة « تعارض » بأنها تسير بإزائه وذلك
عند الكلام على بيت الخبيل السعدي في المفضلية ٢١ [٢١٨ يروت ؛ ١١٦ مصر] :

عَارَضْتُهُ مَلَتْ الظَّلَامَ بِمَدِّ عَانِ الْعَيْشِيِّ كَأَنَّهَا قَرْمٌ

[القرم : المتروك للفحلة] فقال الأنباري أبو محمد « شرح المفضليات
٢١٨ يروت » : عارضته : أخذت في عرضه أي أسير بإزائه كما قال المثقّب
المبدئي [وروى البيت برواية مغايرة لما في القصيدة ، وهي : « مسبطاً على زيزائه
وعلى الوجين » . وقال : « وروى ؛ [وذكر رواية القصيدة : على صحاحه
وعلى المتون] أي تسير بإزائه » .

= (٣) هذه رواية مخطوطات الديوان .

.....
== المسبكر : المسترسل ، وقيل : المعنزل ، وقيل : المنتصب أى التام البارز .
وكل شيء امتدّ وطال فهو مُسبكرٌ مثل الشعر وغيره . واسبكر الرجل
اضطجع وامتدّ مثل : اسبطر .

قال امرؤ القيس بن حُجر (ديوانه ١٨) :
إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو أَحْلِيمُ صَبَابَةً إِذَا مَا اسْبَكَرْتُ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجْوَلٍ
[اسبكرت : امتدّت وتمّ طولها] .

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٦٩ مصر ، ٦٣ قازان ٤٨ باريس ، وفى
مختارات ابن الشجرى] « ١ : ٣٥ » :

وَعَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهَا وَارِدٌ حَسَنُ النَّبْتِ ، أَثِيثٌ مُسْبِكِرٌ
وقال أيضا فى القصيدة نفسها [ديوانه ٧٠ مصر ، ٦٤ قازان ٤٩ باريس] .
تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً يَا لِقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِرِ
[وروايته فى « مختارات ابن الشجرى » ١ : ٣٥ : « يا لقوم »] .

وقال الشنفرى الأزدي فى المفضلية ٢٠ [٢٠٢ بيروت ، ١٠٩ مصر] :
فَدَقْتُ ، وَجَلَّتْ ، وَاسْبَكَرْتُ ، وَأَكْمَلْتُ
فَلَوْ جُنُّ إِنْسَانٍ مِنْ أَحْسَنِ جُنَّتِ

روى الأنبارى والمرزوقى والتبريزى بيت المنقب فى شروحهم للمفضليات
وكذلك اليزيدى فى أماليه وابن ميمون فى منتهى الطلب ، وورد فى صفوة
الشعر : « مُسْبَطِرٌ » وكذلك عند النويرى فى نهاية الأرب والسيوطى
فى شرح شواهد المفنى .

المسبطرة ، الممتدة . وذكر ابن منظور فى اللسان قول الفراء : « اسبطرت
له البلاد : اسنقمت » .

وقال الأنبارى فى شرح بيت المنقب [٥٨٧] : « المسبطرة : الطريق الممتد » . ==

== وقد استعملها زهير بن أبي سُلمى بهذا المعنى في قوله [ديوانه ٢٨٠
دار الكتب] :

في مُسَبِّطٍ تَبَارَى في أَرَمَتِهَا فُتِلُ المَرَاقِ في أَعْنَاقِيَا قَوْدُ

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٧٢ مصر ٦٥٤ قازان، ٥٢ باريس] :

صَادَفْتُهُ حَرَجَفُ في تَلْعَةٍ فَسَجَا وَسَطَ بِلَاطٍ مُسَبِّطٍ

[حرجف : ريح باردة شديدة . البلاط : الأرض المستوية] .

(٤) في المخطوطة ج : « ضحضاخ » . وفي باقي المخطوطات : « ضحضاحه »

وكذلك في صفوة الشعر ومنتهى الطلب ونهاية الأرب وشرح شواهد المعنى .

الضحضاح : جاء في اللسان (٣ : ٣٥٦ ضحج) : « والضَّحْضَح والضَّحْضَح :

الماء القليل يكون في الغدير وغيره ، والضَّحْلُ مثله وكذلك المتضحضح .

وأُشدَّ شيمر لساعدة بن جُوَيْثَةَ [لم يرد في ديوان الهذليين . وهو له في المعاني

الكبير صفحة ٩٩٨ . وقد أثبتته مع ثلاثة أبيات الأستاذ عبد الستار فرّاج

في شرح أشعار الهذليين ١٣٣٩] :

وَأَمْتَدُّرُوا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مُدْفِقَةٍ وَالْمُحْصَنَاتِ وَأَوْزَاعًا مِنَ الصَّرَمِ

وقيل : هو الماء اليسير ، وقيل : هو ما لا غرق فيه ولا غمر ، وقيل هو

الماء إلى الكعبين إلى أنصاف السوق] .

وفي المفضليات وأمالى اليزيدي : [صحصاحه] .

الصحصاح : جاء في اللسان (٣ : ٣٣٩ صحح) : « والصحصح والصحصاح

والصحصحان كله : ما استوى من الأرض وجرد . والجمع : الصحصاح .

والصحصح : الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار ، وأرض صحاصح .

وصحصحان : ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء . قال : وقلما تكون إلا إلى

سندٍ وادٍ أو جبل قريب من سند وادٍ » .

قال أوس بن حجر [ديوانه ١٧] :

للتَّبَكُّرِ : بلذو واسع .

٤٢

إِلَى عَمْرٍو^(١) ، وَمِنْ عَمْرٍو أَتَنَّبِي
أَخِي النَّجْدَاتِ^(٢) وَالْحِلْمِ الرَّصِينِ^(٣)

= هَذَا مَسَافِرُهَا ، بُحًا خَنَاجِرُهَا نَزَجِي مَرَايِبَهُمَا فِي مَحْصَحٍ ضَاحِي
وقد روى الأنباري بيت المثقب بين القصيدة : « على صحصاحه وعلى المتون »
[صفحة ٥٨٧] ، ورواه — كما قلنا في الحاشية ٢ [٢٠٥] — برواية أخرى
في شرح المفضليات [٢١٨] : « مسبط^١ على زِيْزَانِهِ وعلى الوَجِينِ » . ثم قال :
« يروى على صحصاحه وعلى المتون » .

الزِيْزَاءُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

الوَجِينِ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ .

(٥) المتون : جمع متن وهو ما صُلِبَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلِظَ .

قال الأنباري في شرحه : « المسبط^٢ : الطريق الممتد^٣ . والصحصحان :
المستوى ... » .

وقال التبريزي : « يقول : لَمَّا قَضَيْتُ حَاجَتِي مِنَ النَّوْمِ وَالرَّاحَةِ فِي غَدْرِ
رَحْتُ بُنَاقَتِي مَعَارِضَةً طَرِيقًا مَمْتَدًّا عَلَى الصَّحْصَحَاحِ — وَهُوَ الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ —
وعلى المتون — وهو جمع متن أى ما صلب من الأرض » .

(١) قال ابن قُتَيْبَةَ فِي « الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ » (٢٥٧) الْحَلَبِيُّ ؛ ٣٩٦ دَارِ
الْمَعَارِفِ) عَنْ الْمُثَقَّبِ : « وَهُوَ قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ كَانَ فِي زَمَنِ عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ ،
وإِيَّاهُ عَسَى يَقُولُهُ » [وروى هذا البيت] .

ولكن الأصمعي^١ يشك^٢ في هذا . فقد قال كلٌّ مِنَ الْمَرْزُوقِيِّ وَالتَّبَرِيزِيِّ
فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَاهُ غَيْرَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَخَاطَبِهِ
بمثل هذا الكلام » .

ونحن نقول إنه ربما كانت الآيات الواردة بعد هذا البيت — وهي التي شككت الأصمى بلهجتها في أن يكون المخاطب هنا هو عمرو الملك — متأخرة عن موضعها ، لا سيما وأن أحياناً أخرى من هذه القصيدة قد جرى التقديم والتأخير فيها ، أو أنه كان يوجه القصيدة إلى واحدٍ من أهله وعشيرته ، ثم يقول له إنه تارك له بلاده ليذهب إلى حيث يقيم الملك .

ثم إن الشاعر يصف عمرو بن هند في الشطر الثاني من البيت وصفاً كريماً . وقوله هنا : « إلى عمرو » دليل على أنه كان معتماً التوجه إليه ، ومثله قوله في البيت السادس من القصيدة رقم ٢ [صفحة ٦٨] :

وإلى عمرو ، وإن لم آتِهِ تَجْلِبُ لِلدَّحَّةِ أَوْ يَمْضِيَ السَّفَرِ
الرواية عند الحمري في « زهر الآداب » (٩٢٤ الحلبي) عجبية فهي :
« إلى عمرو بن حمدان أبنى » — وعند الجرجاني في « الوساطة » (٢٥٠) :
« إلى عمرو ، ومن أننى عليه » .

(٢) رواها المفضل الضبي في « المفضليات » بهذه الرواية ، وهكذا جاءت عند ابن المبارك في منتهى الطلب ، وعند الحمري في مسالك الأبصار ، وكذلك في كتاب « صفوة أشعار العرب » ، وعند الجرجاني في الوساطة ، والحمري في زهر الآداب .

أما الأنباري أبو محمد فقد قال في شرح المفضليات : « ويروى : أخى الفَعَلَات » ، وهذه هي رواية ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، واليزيدي في « أمالي اليزيدي » .

(٣) في الشعر والشعراء : « والحلم الرزين » وكذلك الوساطة . وقال الأنباري : « وروى الطوسي : « والحلم الرزين » . وذكر التبريزي في شرح المفضليات روايتين أخريين غير « الرصين » هما : « الرزين » و « الركين » وقال : « ومعانيها متقاربة » . ويرواية : « الحلم الركين » جاءت في صفوة أشعار العرب . وهي عند الحمري في زهر الآداب : « والمجد الرصين » .

يريد : عَمَزَو بن هِنْد ، وَهِنْد : بَنَتْ الحارثَ الكِنْدِيَّ ،
وَأَبُوهُ : لِلْمُنْذِرِ بنِ امرئ القيس (١) .

(١) هذه هي عبارة الأنباري في شرح المفضليات أيضاً ، وزاد المرزوقي :
« وهو المنذر بن ماء السماء » .

وما ورد هنا من أن المنذر بن امرئ القيس هو الصحيح ، وليس كما جاء
في تعليق المستشرق تشارلس لايل حيث قال في هوامش « نرح المفضليات »
[٥٨٧ يروت] ترجمة هذه العبارة : « أبو الملك المنذر ليس امرأ القيس كما جاء
هنا ، ولكنه النعمان » . ثم أشار إلى قول الطبري في تاريخه (١ : ٩٥٨ أوربا ،
٢ : ١٤٩ دار المعارف) حيث ذَكَرَ المنذر بن النعمان ، كما أشار إلى ورود هذا
الاسم في « نقائض جرير والفرزدق » (٢٩٨ ، ٢٦٢) .

ونقول إن هذا خلطٌ بين المنذر الأول بن النعمان الأول الذي تولى لل ملك
بعد أبيه من سنة ٤٣١ إلى سنة ٤٧٣ م [كما بينا في صفحة ٥٩] وبين المنذر
الثالث ابن امرئ القيس الثالث ابن النعمان الثاني ، والمعروف باسم ابن ماء
السماء وهي أمته ، وقد تولى الملك من سنة ٥١٤ إلى سنة ٥٦٣ وهو أبو عمرو
ابن هند ، وبين المنذر الخامس ابن النعمان الثالث الذي تولى الملك من سنة ٦٢٨
إلى سنة ٦٣٢ م الذي قتله كسرى أبرويز وهو آخر ملوك الحيرة اللخمين
آل نصر .

ودلينا على اضطراب الطبري في ذكر هؤلاء الملوك هو ما جاء في « تاريخ
الطبري » (١ : ٩٠٠ أوربا ، ٢ : ١٠٤ دار المعارف) : « قال هشام : لما قوى
شأن أنوشروان بعث إلى المنذر بن النعمان الأكبر — وأمه ماء السماء امرأة
من النعمير — فلما حُيِّرَ الحيرة ... » . ثم قال بعد أسطر قليلة : « ثم ملك المنذر
ابن امرئ القيس البدء ، وهو ذو القرنين . قال : وإنما سمِّي بذلك لضعفيتين
كانتا له من شعره . وأمه ماء السماء ... » . وقال بعد ذلك : « ثم ملك ابنه عمرو
ابن المنذر ، وأمته هند ابنة الحارث بن عمرو بن حُجْر آكل المُرار » .

فهو هنا يذكر أن أمَّ المنذر بن النعمان الأكبر اسمها ماء السماء ، ثم يذكر =

فَإِذَا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقِّ^(١)
فَأَعْرِفْ^(٢) مِنْكَ غَتِّي^(٣) مِنْ تَحِيْنِي^(٤)

= أن أم المنذر بن امرئ القيس اسمها ماء السماء ، وهذا اضطراب ظاهر ، وقد ذكرنا شيئاً عن ملوك هذه الأسرة في تقديم القصيدة ٢ [صفحات ٥٧ — ٦٠] .

والمنذر بن النعمان الذي أشار إليه تشارلس لايل في تعليقه هو المنذر الخامس ابن النعمان الثالث ، وليس هو المنذر الثالث ابن امرئ القيس الثالث المعروف بابن ماء السماء .

(١) رواه ابن الشجرى في الأمالى الشجرية ، والبصرى في الحماسة البصرية ، والعمري في المقاصد النحوية ، وابن يمين في شرح المفصل ، والبغدادى في خزانة الأدب : « أخى بصدق » . وهذه الرواية ذكره السيوطى في شرح شواهد المغنى مرة ، ورواه : « أخى بحق » مرة أخرى .

وروى في صفوة أشعار العرب المنسوب لأبي حاتم عن الأصمعي : « أخى بنصح » .

أما باقى المراجع التى ذكرته فروايتها كرواية الديوان . وذكره أبو هلال العسكري في جهرة الأمثال مع المشكل : « بين المطيع وبين المدبر العاصى » .

أنظر تعليقنا في الحاشية ١ [صفحة ٢٠٧ — ٢٠٨] مع البيت السابق ، فقد جمل قول المثقب هنا « فإذا أن تكون أخى . . . » الأصمعي — كما روى المرزوقى والتبريزى — يشك فيقول : « أراء غير الملك لأنه لم يكن ليخاطبه بمثل هذا الكلام » .

(٢) قال الزيدى : يجوز الرفع والنصب في « أعرف » . ورواية أبي العلاء المعرى في عتب الوليد : « وأعرف » .

(٣) الفث : الردىء من كل شىء . ولحم غتتى أى مهزول .

(٤) رواية الأنبارى والمرزوقى وصفوة أشعار العرب : « أو يمينى » .

قال الأنبارى : « أى فأعرف نصحك من غشك » .

٤٤ وإلّا فاطرٌ حـيـني وأنـخذني عـدوّا أتـقيـك وتـتـقيـني^(١)

٤٥ وما^(٢) أذري إذا يـمـتـ وجهاً^(٣) أريد أنـلـيـر أجهـاً يـلـيـني^(٤)

(١) قال اليزيدي : « وروى : أتقيه ويتقيني » .

(٢) ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، وفي تأويل مشكل القرآن ، والمرزوقي في شرح المفضليات ، وفي شرح حاسة أبي تمام ، وأبو هلال العسكري في الصناعتين ، وأبو حاتم في صفوة أشعار العرب : « فإذرى » ، وكذلك الأزهرى في تهذيب اللغة ، والعين في المقاصد النحوية .

(٣) رواية الأنباري : « يمت أمرأ » ، وكذلك البغدادى في خزانة الأدب .

ورواه المرزوقي في المفضليات : « يمت أرضاً » ، ورواه في شرح الحماسة مرة كذلك ومرة كرواية الديوان . وبرواية : « يمت أرضاً » رواه ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، وفي تأويل مشكل القرآن ، والبحترى في الحماسة ، وذكره أبو هلال العسكري في الصناعتين ، وفي جبهة الأمثال مع المثل : « لا تدري بما يولع هرمك » ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ، وابن طباطبا في عيار الشعر .

ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب ، والسيوطي في شرح شواهد المغنى : « وجّهت وجهاً » .

(٤) هذا البيت والذي يليه يترددان كثيراً في الكتب التي فسّرت القرآن أو تكلمت على معانيه وبلاغته ، كذلك أشار إليهما كثير من نقاد الأدب . قال ابن رشيق في « العمدة » (٢ : ٢١٣) : « . . . وهذه أشياء من القرآن وقعت فيه بلاغة وإحكاماً لاتصرفنا وضرورة . وإذا وقع مثلها في الشعر لم ينسب إلى قائله عجزاً ولا تقصير كما يظن من لا علم له ولا تفتيش عنده . من ذلك : أن يذكر شيئين ثم يخبر عن أحدهما دون صاحبه اتساعاً كما قال الله عز وجل :

٤٦ أَلْخَبِرُ الَّذِي أَنَا أَسْتَفِيهِ ^(١) أَمْ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِيَنِي ^(٢)

٤٧ دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتُ ^(٣) سَأَنْفَعِيهِ ^(٤) وَلَكِنْ بِالْمَغْنَبِ ^(٥) نَبِيْشِيْ ^(٦)

﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا﴾ [الآية ١١ سورة الجمعة]. أو يجعل الفعل لأحدهما ويُسْشَرِك الآخر معه، أو يذكر شيئاً فيقرن به ما يقاربه ويناسبه ولم يذكره كقوله تعالى في أول سورة الرحمن: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الآيات ١٣ — ٧٧ من سورة الرحمن] ، وقد ذكر الإنسان قبل هذه الآية دون الجان ، وذكر الجان بعدها . وقال المنقب العبدى [وروى البيهقي] فقال : أيهما ، قبل أن يذكر الشر لأن كلامه يقتضى ذلك .

وأشار ابن قتيبة إلى ذلك في كتاب « تأويل مشكل القرآن » (١٧٦) فقال بعد أن ذكر بيتي المنقب : « فكفى عن الشر وقرنه في الكناية بالحجر قبل أن يذكره ثم أتى به بعد ذلك » .

(١) رواه ابن العربي في أحكام القرآن : « أنا مبتغيه » .

(٢) رواه الفراء في معاني القرآن : « لا يأتلني » . وهذه رواية أشار إليها الأنباري في شرح المفضليات وقال : « أي لا يألوا في طلبي ؛ أي لا يقصُر في طلبي . العرب تقول : لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ . أي لا ألوت أن تدري ثم لا تدري » .

(٣) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان ، وذكر منسوباً في مراجع كثيرة للمنقب .

وقد جاء في نسخة مخطوطة من المفضليات محفوفة بالمتحف البريطاني : « وَيُرْوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ » يعني الطوسي .

وختم به اليزيدي أبو عبد الله محمد بن العباس القصيدة في « أمالي اليزيدي » (١١٦) كذلك ورد ختاماً لها في « صفوة أشعار العرب » (الورقة ٢٨٩) الذي يقال إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي .

== وكذلك ذكره العيني في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩٢ بولاق) ختاماً
لآيات المثقب كما يئسنا في التخريج ، مع أنه عاد في (١ : ٤٨٨) فرواه مع البيت
٣٨ وقال : « أقول : قائله هو سُحيم بن وَئيل الرياحي ، وهو من قصيدة
طويلة ، وقد ذكرنا أكثرها عند قوله :

أَكُلُّ الدَّهْرِ حَلٌّ وَآرَمِحَالٌ أَمَا يُنْبِقُ عَلَيَّ وَمَا بَقِيَنِي

وكان العيني قد روى البيت ٣٨ : « أَكُلُّ الدَّهْرِ » ومعه هذا البيت :

وَمَاذَا يَبْتَنِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

ثم قال (١ : ١٩١ — ١٩٢) : أقول : قائله هو سُحيم بن وَئيل الرياحي
« . . . » إلى آخر ما ذكرناه هنا في [صفحة ١٢٥] وفي كلامه يقول :
« ويقال : البيت الأول للمثقب العبدى . . . » . وبعد أن ذكر الآيات التي
أشهرنا إليها في التخريج ، قال : « والبيت الثاني لسُحَيْم ، وقوله :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّعُ الثَّنَائِيَا مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي .

فهو هنا وهناك يناقض نفسه ، لأنه في شك حيث ذكر مرة ثالثة (٤ : ١٤٩)
البيتين ٤٣ ، ٤٤ وقال : « أقول قائلهما هو المثقب . ويقال هو سُحيم بن وَئيل
الرياحي وهما من قصيدة نونية ، وأولها « أَطْلَم . . . » . وهو البيت الأول من
قصيدة المثقب . ونقول إن البيت ٤٧ لم يرد في قصيدة سُحيم .

ورواه السيوطي^١ في « شرح شواهد المغنى » (٦٩) وهو يذكر آياتاً من
قصيدة المثقب ويترجم له فيقول : « ومنها : » . ويروي هذا البيت ، ثم يعود
فيرويه في صفحة (٢٤٣) من غير عَزْوٍ ولكنه يقول : « تقدم شرحه
في شواهد (إمّا) » . يشير إلى الموضع الذي ذكره فيه منسوباً .

وذكر البغدادى في « خزانة الأدب » (٢ : ٥٥٤ بولاق) هذا البيت ،
وقال (٢ : ٥٥٦ بولاق) : « والبيت من آيات سيوَيْه الحُسين التي ما عُرف =

== قائلها ؛ والله أعلم به . وزعم العيني وتبعه السيوطي في شرح شواهد المغني انه من قصيدة المنقب العبدى قد رواها جماعة منهم : المفضل الضبي في المفضليات ، ومنهم أبو علي القالي في أماليه وفي ذيل أماليه ولم يوجد البيت ولم يَحْزُرْهُ إليه أحد من خدمة رِكناب سيويه ، وهم أدرى بهذه الأمور . والله أعلم .

وهذا البيت استشهد به سيويه في «الكتاب» (١ : ٤٠٥ بولاق ؛ ٢ : ١٨٤ دار الكاتب العربي تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) عند الكلام على إجراء « ذا » بمنزلة « الذى » قال سيويه : « ومعنا بعض العرب يقوله » [كما في طبعة دار الكاتب عن الأصل . أما في طبعة بولاق فالتصريح هو : « وقال الشاعر ، بمعناه من العرب الموثوق بهم » . وروى البيت غير منسوب — كما رواه الأعلام الشنتمرى غير منسوب أيضاً في «تحصيل عين الذهب» (١ : ٤٠٥ بولاق) وقال : « الشاهد فيه : جفله (ماذا) اسماً واحداً بمنزلة (الذى) . والمعنى : دعى الذى علمته فأبى سائقه لعلى منه مثل الذى علمت ، ولسكن نبشيني بما غاب عني وعنك مما يأتى به الدهر ، أى لا تعذلى فيما أبادر به الزمان من إتلاف مالى في وجوه الفتوة ولا تخوفنى الفقر » . وقال الراغب الأصفهاني في «المفردات» : « أى دعى شيئاً علمته » .

وهذا البيت ورد مع البيتين ٣ ، ٤ من هذه القصيدة في ديوان مزرد بن ضرار الفطفاني بين أبيات أخرى منسوبة له (٦٨) .

(٢) قال السيوطي في شرح شواهد المغني : « وعلمت ، ضبطه النحاس بكسر التاء ، عن الأخفش ، وبضممتها عن أبي إسحاق » . وهو في كتاب سيويه بكسر التاء .

والرواية عند اليزيدي في أمالى اليزيدي : « ما قد علمت » .

(٣) أمالى اليزيدي : « بالمغنية » .

(٤) أمالى اليزيدي : « خبريني » .

قال (*) :

كان المَرْزُوقُ العَبْدِيُّ ، واسمُه شَأْسُ بن بهار^(١) - دُرَيْدُ : نَهَارُ

(*) هذه المقدمة هي التي وردت في مخطوطات الديوان .

وقد قال الأنباري أبو محمد في « شرح المفضليات » [٥٩٠ - ٥٩١] وهو يذكر أن الطوسي قال إن أول القصيدة ، « إنما جاء بشأْس خالد » [البيت رقم ٧ وكان هو الأول في مخطوطات الديوان] : قال [أي الطوسي] : وكان شَأْسُ الذي ذكره المثقَّب ، ابن أخت المثقَّب ، وكان يقال له المَرْزُوق . وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي : هو شَأْسُ نهار بن أسود بن جَزَيْل بن حُبَيْي بن عَسَّاس بن حُبَيْي بن عوف بن سؤد بن عذرة بن مُنْبِغَة بن نُكْرَة بن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس . وإنما صحى مَرْزُوقاً بيت قاله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولاَ فَكُنْ خَيْرَ آكِلِ

وَلَا فَأَذْرِكْنِي وَلَمَّا أَمَزَقِي

وكان أسيراً عند بعض الملوك ، وكلمه [فيه] خالد بن أنمار بن الحارث ، أحد بني أنمار بن عمرو بن ديمة بن لكيز ، فوجه له . ويقال : بل كلمه فيه قوم من بني أُسَيْد بن عمرو بن تميم يوم أغار عليهم الشعبان فقال المثقَّب هذه القصيدة . وذكر البيت السابع وما بعده مما سنبينه بعد .

وشَأْسُ بن نهار ، هذا هو الذي خلط المرزبانى بينه وبين خاله المثقَّب فقال في « معجم الشعراء » وهو يترجم للمثقَّب : « وقيل اسمه : نهار بن شَأْس » فقدم وأخر في اسم « شَأْس » . [انظر ما ذكرناه في صفحة ٤] .

(١) هو تصنيف « نهار » الذي ذكره ابن دريد في « الاشتقاق » (٣٣٠) و الوشاح ، (المخطوط) ، وابن حبيب في « ألقاب الشعراء » (٣١٦) ، وابن =

(بالتون) — أسيراً عند بعض الملوك ، وكلمه فيه خالد بن الحارث
ابن أنمار بن عمرو بن ربيعة بن الحارث ، فوهبه له .
ويقال : كلمه فيه أسيد بن عمرو^(١) يوم أغار عليهم النعمان^(٢) ،
فقال للمثقب [رمل] :

= سلام في « طبقات خول الشعراء » (٢٣٢) ، وابن حزم في « جهرة أنساب
العرب » (٢٩٩) ، وابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (٣٦٠ الحلبي ، ٣٩٩
المعارف ، والجاحظ في « البيان والنبين » (١ : ٢٧٥) ، وابن رشيق في
« العمدة » (١ : ١٧١) ، والنعالي في « لطائف المعارف » (٢٤ الحلبي ، بتحقيقنا) ،
والآمدي في « المؤلف والمختلف » (١٨٥ القدسي ، ٢٨٣ الحلبي) .

أو لعله تحريف « نهان » كما جاء « شرح المفضليات » في مع المفضلية ١٣٠
[٨٨٩ بيروت « الملحقات »] . حيث سمي « شأس بن نهان بن أسود » .
(٢) أسيد بن عمرو بن تميم كما جاء في « شرح المفضليات » [٨٩٢
بيروت] . وقد ذكره المذوق في قوله :

فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنَّ أَسِيدًا عَلَى الْعَيْنِ تَعْتَاذُ الصَّفَا وَتَمَرُّقُ

والعين : موضع بالبحرين يقال له : عين محلم . وكذلك الصفا : موضع .
(٣) النعمان : هو النعمان الثالث بن المنذر الرابع . ويكفي أبا قابوس . ولى
الملك من سنة ٥٨٥ — ٦١٣ م . بعد موت أبيه المنذر الرابع بن المنذر الثالث .
كان أبوه المنذر الرابع أخاً للملك عمرو بن هند (عمرو بن المنذر) .

● هذه القصيدة في مخطوطات الديوان ١٢ بيتاً هي الآيات : ٧ ، ٨ ، ٩ ،
١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ . وقد زدنا عليها ١٢ بيتاً
أخرى من المصادر الأخرى وضعناها بين حاصرتين .

وهي عند الأنباوى أبى محمد القاسم بن محمد في « شرح المفضليات » [٥٨٨
— ٥٩٣ بيروت] ترتيبها ٧٧ وعدد أبياتها ١٥ تبدأ من البيت ١٢ هنا . وقد
قال : « بهذا البيت بدأ الضبي » [أى أبو بكرمة ، وليس المفضل بن محمد الضبي] =

...
 =من القصيدة . وأخبرني غيره أن أول هذه القصيدة ، وذكر البيتين ١٣، ١٤ ،
 وروى بعد ذلك الأبيات : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ . ثم
 قال : « قال الطوسي : ولَبَّعُضُ الصَّفْحِ [أي البيت ٢٣] آخر هذه القصيدة ؛
 في رواية الطوسي ، وأولها في روايته : إنما جاد بشأس خالد ، وهو البيت
 رقم ٧ في طبعتنا هذه والأول في مخطوطات الديوان . وبعده الأبيات ٨ ، ٩ ،
 ١٠ ثم ١١ الذي ختمت به القصيدة ، مما يبين لنا أن مخطوطات الديوان هي في
 رواية هذه القصيدة قد تبعت خط الطوسي أبي الحسن علي بن عبد الله .

وترتيبها عند المرزوقي أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن في « شرح
 المفضليات » (المخطوط) ٧٣ . وعدد أبياتها ١٤ ، تبدأ من البيت ١٢ وبعده :
 ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ثم ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ .
 وقال : « هذه الأبيات التسعة [أي ١٢ ثم ١٥ إلى ٢٣ بإسقاط ١٨] في رواية
 المفضل بن محمد المصنّج العبدى ، وما يحكى من بعد وهي خمسة أبيات [أي
 ٧ إلى ١١ في ترتيبنا] رواها للمثقب . ورواها الأصمعي من أولها إلى آخرها
 للمثقب . وقد عقب الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون في
 « المفضليات » [٢٩٣ دار المعارف] على هذا فقالا : « وهذا المصنّج الذي
 نُسبت إليه الأبيات في رواية المفضل الضبي لم نجد له ترجمة ولا ذكرأ في غير
 هذا الموضع بعد طول التتبّع » .

وأما ترتيبها عند التبريزي أبي زكريا يحيى بن علي بن الخطيب في « شرح
 المفضليات » (المخطوط) فهو رقم ٧٧ وقال : « وأول هذه القصيدة في بعض
 النسخ ، وذكر الأبيات الستة التي أبتناها نحن في أول القصيدة ، ثم روى
 البيت رقم ١٨ .

● التخريج : المفضليات بشروحها الثلاثة للأبى بارى والمرزوقي والتبريزي
 كما يئنا في تعليقنا وإيضاح اختلاف عدد الأبيات وترتيبها — وذكر الأبارى
 أبو محمد في « شرح المفضليات » (٧٥٥ بيروت) البيت ٢٠ وحده — وروى
 محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون في « منتهى الطلب من أشعار العرب »
 (الورقة ١٤٤ و) ١٦ بيتاً هي : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ =

= ٢١، ٢٢، ٢٣ ثم الآيات ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ — وروى الأخفش أو ابن
 السكيت في « الاختبارين » (الورقة ١٣٣ ظ مخطوطة المكنب المندى) الآيات
 الستة الأولى ثم البيتين ١٢، ١٥ — وأورد البحتري أبو عبادة في « الحماسة »
 (٢١٤ ليدن ، ١٤٥ يروت) البيتين ١٢، ١٥ منسوبين للمزنيّ العبدى —
 وذكر ابن سبويه في « المحكم » (٢ : ١٤٤) « نعم » البيت ١٥ غير منسوب
 — وأورد الزمخشري في « أساس البلاغة » (٢ : ٤٨) « ضرم » البيت ١٩
 غير منسوب ، وفي (٢ : ٣١٠) « كثر » البيت ٢٠ ونسبه للمثلث ، وفي (٢ : ٥٢١)
 « وقر » البيت ٢١ ولم ينسبه — وذكر الشريف الرضى أبو الحسن محمد بن
 أبي أحمد الحسين بن موسى في « تلخيص البيان في مجازات القرآن » (٢٩٢)
 الحلبي ، بتحقيق الأستاذ محمد عبد الغنى حسن) البيت ٢١ ولم ينسبه — وذكر
 أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل هذا البيت أيضاً غير منسوب ،
 وذلك مع المثال : « لبست عليه أذنى » — وروى الميداني أبو الفضل أحمد
 ابن محمد النيسابوري في « مجمع الأمثال » (١ : ١٠٤) الآيات ١٣، ١٤، ١٥
 منسوبة ، وذلك مع المثال : « بئس الردف : لا ، بعد : نعم » — وذكر
 ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ١٥٧) « زعم » البيتين ٢١، ٢٢ ، وفي
 (١٦ : ٦٩) « نعم » البيت ١٥ غير منسوب — وأورد أبو حيان التوحيدي
 في « الصداقة والصديق » (٣٤٤) الآيات ٢٠، ٢١، ١٩ غير منسوبة —
 وذكر ابن فارس أبو زكريا أحمد بن فارس في « الصحاح » (٢١٨) البيت ١٩
 غير منسوب — والبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسين في « الحماسة
 البصرية » (٢ : ١٤) الآيات ١٢، ١٣، ١٤ — والراغب الأصفهاني أبو القاسم
 الحسين بن محمد في « محاضرات الأدباء » (١ : ٢٦٩) الآيات ١٢، ١٥، ١٤ ،
 — والعسكري أحمد بن يحيى بن فضل الله في « مسالك الأبصار » (٩ : ٧٣)
 المخطوط) الآيات ٢٣، ١٠، ١١ — وروى البغدادي في « خزنة الأدب »
 (٤ : ٣ بولاق) البيتين ٢١، ٢٢ ، وفي (٤ : ٤٣١) الآيات من ١٢ إلى
 ٢٣ بإسقاط البيت ١٨ .

- ١ [ذَادَ (١) عَنَى النَّوْمَ ثُمَّ بَعْدَ ثُمَّ وَمِنْ أَلَمٌ عَنَابٌ وَسَقَمٌ]
 ٢ [طَرَقَتْ (٢) طَلْحَةُ (٣) رَحْلِي بَعْدَ مَا نَامَ أَصْحَابِي ، وَلَيْسَ لَمْ أَنْمَ]
 ٣ [طَرَقْتُنَا ، ثُمَّ قُلْنَا - إِذْ أَنْتَ - : مَرْجَبًا بِالزَّوْرِ (٤) لَمَّا أَنْ أَلَمَ (٥)]
 ٤ [ضَرَبْتَ - لَمَّا أَسْتَقَلْتُ - مَثَلًا قَالَهُ الْقَوَالُ عَنْ غَيْرِ وَهَمْ]
 ٥ [مَثَلًا يَضْرِبُهُ حُكَّامُنَا ، قَوْلُهُمْ (٦) : « فِي بَيْتِي يُؤْتَى الْحَكَمُ » (٧)]

(١) هذا البيت والآيات الخمسة التالية له لم ترد في مخطوطات الديوان . وقد ذكرها التبريزي في شرح المفضليات ، وقال : « وأول هذه القصيدة في بعض النسخ » . ثم روى الآيات الستة .

كذلك رُويَت في « الاختيارين » الذي يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت (الورقة ١٣٣ من مخطوطة لندن) وبعدها البيتان ١٢ ، ١٥ .
 ذاد : طَرَدَ ودفع .

(٢) طرقَ القومَ يطرقُهُم طَرَقًا وطَرُوقًا : جاءهم ليلاً . وكل آتٍ بالليل طارق . وقيل أصل الطروق من الطَّرْق وهو الدق ، وسمي الآتِ بالليل طارقاً لحاجته إلى دق الباب .

(٣) طلحة : اسم أطلق هنا على امرأة . وقد مُنمى به رجال .

(٤) الزَّوْر : الزائر . يكون للواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لأنه مصدر .

(٥) الرواية في الاختيارين : « مرجباً بالزَّوْرِ زَوْراً إِذْ أَلَمَ » .
 أَلَمَ : طاف .

(٦) في الاختيارين : « قوله » في موضع : « قولهم » .

(٧) ذكر المفضل بن سلمة هذا المثل في « الفاخر » (٧٦) وقال : هذا شيء يتمثل به العرب على المزح ولا أصل له . زعموا أن الأرنب وجدت ثمرة فاختلسها الثعلب منها فأكلها . فانطلقت به إلى العصب يختصم إليه . فقالت =

٦ [فَأَجَابَتْ بِسَوَابِ قَوْلِكَ :
مَنْ يَجِدُ مُحَمَّدًا ، وَمَنْ يَبْخُلُ بِذَمِّهِ (١)]

٧ إِنَّمَا (٢) جَادَ بِشَأْنِي (٣) خَالِدٌ (٤)
بَعْدَ مَا حَاقَتْ بِهِ (٥) إِحْدَى الْعُظَمَى (٦)

= الأرنب : يا أبا الحُسَيْن ! أتيناك لنحتكم إليك ، فاخرج إلينا . قال :
في بيته يؤتى بالحكم .

وقد ذكره أبو هلال العسكري في « جمهرة الأمثال » (١ : ٣٦٨ ، ٢ : ١٠١) ،
والميداني في « مجمع الأمثال » (٢ : ١٩) ، والجوهري في « الصحاح » (١٩٠٢
« حكم ») وقال : والحكم بالتحريك : الحاكم . وكذلك رواه ابن منظور
في « اللسان » (١٥ : ٣٢ « حكم ») مع هذا التفسير .

(١) هذا المعنى يشبهه قول زهير بن أبي سُلي المُزَنِّي [ديوانه ٣٠
دار الكتب برواية ثعلب ؛ ٩١ ليدن (طرف عريية) برواية الأعم الشنتمري ،
شرح المعلقات السبع الطوال ٢٨٤] :

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنَ عَنْهُ وَيَذَمُّ

مع اختلاف في بعض رواية بيت زهير في هذه المصادر الثلاثة .

(٢) هذا هو أول أبيات القصيدة في مخطوطات الديوان .

وهو كذلك في رواية الطوسي كما ذكر الأنباري في « شرح المفضليات »

[٥٩٠ بيروت] .

وترتيبه عند الأنباري رقم ١١ ، وعند المرزوقي رقم ١٠ .

(٣) هو شأس بن نهار ؛ ابن أخت المثقب . انظر [صفحة ٤ ، ٢١٦] .

(٤) هو خالد بن أنمار بن الحارث ، أحد بني أنمار بن عمرو بن وديعة

بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس .

(٥) حاقَتْ به : حَلَّتْ به .

والرواية عند المرزوقي : « حلت به » .

مِنْ مَنَابِأَ يَتَخَسِّنَ بِهِ ^(١)
يَبْتَدِرْنَ ^(٢) الزَّوْلَ ^(٣) مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ ^(٤)

== قال ابن منظور في اللسان (١١ : ٣٥٨ « حيق ») : « الليث : الحيق ما حلق بالإنسان من مكر أو سوء عمل يعمل به فينزل ذلك به . تقول : أحاق الله بهم مكرهم . وحاق به الشيء يحيق حيقاً : نزل به وأحاط به . وقيل : الحيق في اللغة هو أن يشتمل على الإنسان طاقبة مكروه فعله . وفي التنزيل : ﴿ وَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ [سورة الأنعام] .
(٦) رواها المرزوقي كرواية الديوان : « إحدى العظم » . ورواها الأنباري والبريزي : « إحدى الظلم » وأشار كل منهما إلى الرواية الأخرى . وقال الأنباري عن الرواية : « إحدى الظلم » : « كذا رواها الضبي ... ورواها الطوسي عن ابن الأعرابي : « إحدى العظم » . قال : وهو جمع عظيمة . وقال : حاق : وجبت . وأراد بالعظم الأمور العظيمة » .

ورواها ابن المبارك في منتهى الطلب : « إحدى الظلم » .

(١) عند المرزوقي : « بها » .

(٢) يتدرون : يعاجلن .

(٣) الزَّوْلُ : الغريف ، الجواد . والزَّوْلُ : الشجاع الذي يتزائل الناس من شجاعته . والجمع : أزوال . قال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٢٦٣] :

وَلَقَدْ غَلَبْتُ عَلَى الْجَزُورِ يَفْتِيَةً كُرْمَاءَ حَضْرَةِ لَحْمِهَا أَزْوَالٍ

وقد رواه المرزوقي كرواية الديوان . أما الأنباري فيرويه : « يتدرون الشخص » ، ويقول : « رواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي : الزَّوْلُ من لحم ودم » . ويسود فيقول : « وروى الطوسي : الزَّوْلُ من لحم ودم » .

== ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب : « يتدرون الشخص » .

يَتَخَاسِنَ : يَتَرَامَيْنِ ؛ أَيْ تُصِيبُهُ فُرَادَى^(١) ، مِنْ قَوْلِكَ :
« اَلْحَسَا وَالزَّكََا » ، اَلْحَسَا : اَلْفَرْد ، وَالزَّكََا : اَلزَّوْج ^(٢) .

وَالزَّوْجُ مِنَ الرُّجَالِ : اَلدَّاهِيَةُ .

بَاكِرُ اَلْجَفْنَةِ^(٣) ، رَبِيعِي^(٤) اَلنَّدَى ،

حَسَنٌ بِمَجْلِسِهِ ، غَيْرُ لَطَمٍ^(٥)

رَبِيعِي اَلنَّدَى : مُبَكَّرُ اَلنَّدَى .

= (٤) جاء في « نرح المفضليات » (٥٩١) : « قوله من لحم ودم . يقول :
ياخذن أخص أهل بي وأنفسهم عندي . ثم جاء فيه : « وقيل ... وقوله :
من لحم ودم . أي من لا غناء عنده ، أي يتدنر الزَّوْج ويدع عن هذا ، أي
يذهبن بالأفضل فالأفضل ويتركن الأخس » .

(١) هذه العبارة وردت بنصها في شرح المفضليات .

(٢) هذه العبارة رواها الأنباري عن الضبي . ثم ذكر قول الطوسي :

« والحسا : واحدة . والزكا : اثنتان » .

وجاء عند المرزوقي : « معنى يتخاسن بها : أي يقتسمن ؛ من الحسا والزكا ،
وما الفرد والزوج . وهذا كما قال الشَّنْفَرِي : تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ . أي اقتسمنه
كما يقتسم الميسر . ورواه بعضهم : يتحاسن ؛ أي حاسى بعضهم بعضاً الموت » .
وبيت الشَّنْفَرِي الذي أشار إليه المرزوقي : « تمامة كما جاء في « أعجب
المعجب في شرح لامية العرب » للزخشرى [٥٥ طبعة الجوائب] :

طَرِيدُ جِنَايَاتٍ تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ عَفِيرَتُهُ لِأَيُّهَا حُمُّ أَوَّلُ

(٣) الرواية في الشروح الثلاثة للمفضليات : « مَتَرَعُ اَلْجَفْنَةِ » ، وأشار

الأنباري والمرزوقي والتبريزي إلى أنه يروى : « باكر الجفنة » . وبرواية :

« مترع الجفنة » ورد في منتهى الطلب .

مترع : ملآن .

= اَلْجَفْنَةُ : اَلْقِصَّة . وَالْجَمْعُ : جَفَان .

إِنَّ بَذَلَ (٣) الْمَالِ فِي الْعَرِضِ أَمٌّ (٤)

= يريد أنه يطعم الناس ويوسع عليهم . والجفنة أيضاً : الرجل الكريم ، وكانت العرب تدعو السيد المطعام : جفنة ، لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمى باسمها .

(٤) (ربمعي كل شيء : أوله . وأصله : ما نُتِج في الربيع ، على غير قياس . يقال : ربمعي النَّسَاج ، وربمعي الشَّباب ، وربمعي المجد ، وربمعي الطعام .

وقال الأنباري : « والربمعي ههنا : المتقدم ، أي نداء قديم » .

(٥) قال الأنباري : « وروى الطوسي : غير لُطِمَ ، أي لا يُتَسَلَّطُ في مجلسه ، وهو مجلس سكون وحلم ، ليس بمجلس سفه . قال : ويكون غير لُطِمَ له نفسه ، أي ليس بسفيه » .

وقد ضبطها الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون في « المفضليات » [٢٩٤ المعارف] بفتح الطاء وبضمها . وقالوا : « لُطِمَ ، بفتح الطاء ، الظاهر أنه صيغة مبالغة من اللطم ، معدول به عن : لا لطم . مثل : غدر من غادر . . . وهذا الحرف ليس في المعاجم . ولطُمَ ، بضم الطاء ، أي لا يتلاطم في مجلسه . . . ويكون جمعاً ، مقدره : لطيم ، بمعنى ملطوم » .

(١) رواه الأنباري والمرزوقي والتبريزي : « يجمل الحسن » .

وبرواية المفضليات ذكره ابن المبارك في منتهى الطلب ، والعمرى ابن فضل الله في مسالك الأبصار .

وقال الأنباري : « وروى : يجمل المال » .

الحسن : المعطاء والهبة . قال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ٣٩ [٣٧٧ بيروت ، ١٨٧ دار المعارف . وانظره في « شعر ربيعة بن مقروم » ٢٣ ، و « الاختيارين » الورقة ١٣٦] :

يقول : لا يمنع المالَ فَيُشْتَمَ عَرِضُهُ (١) . ومثل هذا (٢) :
لَقَا إِبِلُ لَمْ نَسْقِهَا بِعُرُوضِنَا
وَأَحْسَابِنَا أُخْرَى اللَّيَالِي الْفَوَاطِرِ
أَلَا إِنَّ بَعْضَ الشَّرِّ (٣) مُهْلِكُ أَهْلِهِ
وَإِنْ قِيلَ نَامَ فِي الذَّرَى وَالْخَوَاصِرِ
أَمْ : قَصْدُ .

-
- = ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأَنَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتَّسَاعُ
[الضرير : المضرور بمرض أو غيره . هَنَأَنَاهُ : أعطيناه .]
- (٢) جَنَّةٌ : كثيرة . والجَمُّ : الاجتماع . يقال : جَمَّ الشيءُ ؛ إذا اجتمع .
قال الأنباري : « وروى ابن الأعرابي فيما روى الطوسي عنه : عطايا
جُنَّة » .
- (٣) رواية الأنباري والتبريزي : « إن بعض المال » . وكذلك رواها
ابن المبارك في منتهى الطلب ، والعمري في مسالك الأبصار .
- (٤) قال الأنباري : « يقول إنفاق المال في المكارم قَصْدٌ ليس بإسراف
ولا خطأ » .
- (١) ذكر الأنباري هذه العبارة رواها الطوسي فيما رواه عن ابن
الأعرابي .
- (٢) هذه العبارة ذكرها الأنباري على لسان الطوسي قال : « وشبهه بهذا
بيت أنشدني ابن الأعرابي » . وذكر البيتين الواردين هنا ولم ينسبهما .
- (٣) عند الأنباري : « السَّرْب » . وجاء بهامشها في مخطوطة :
« الشرب » .

لا يُبَسَّالِي ، طَيِّبُ النَّفْسِ بِهِ (١) ،
عَطَبَ الْمَالِ (٢) إِذَا الْمَرِضُ (٣) سَلِمَ

هذا آخرُها (٤) في رواية الْمُفَضَّل (٥) وغيره ،

ورَوَى بعضهم فيها :

(١) قال الأنباري : « رواها الضبي : طَيِّبُ النَّفْسِ ؛ رفعا ونصباً » .
وهي عند التبريزي والمرزوقي : « طَيِّبٌ » ، وكذلك في منتهى الطلب .

(٢) هي في الشروح الثلاثة المفضليات وفي منتهى الطلب ومسالك الأبصار :
« تلف المَال » . وقال الأنباري : « ورواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي :
عطب المال » . وأشار التبريزي إلى هذه الرواية .

(٣) عند الأنباري والتبريزي : « إِذَا الْمَرِضُ » .

(٤) هذا البيت هو آخر القصيدة عند الأنباري والمرزوقي . ولكن
التبريزي ذكر بعده البيت الذي جعلناه في آخر القصيدة برقم ٢٤ . وقد أشار
إليه المستشرق تشارلس لايل في هوامش « شرح المفضليات » [بيروت ٥٩٣]
وأضافه على هذا الأساس بعد هذا البيت الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام
هارون في طبعة « المفضليات » [٢٩٥ دالر المعارف] .

(٥) هو المفضل بن محمد بن يَحْيَى بن عامر بن سالم الضبي الكوفي .
قال عنه القفططي في « إنباء الرُّوَاة على أنباء النحاة » (٣ : ٢٩٨) إنه « كان
علامة راوية للأدب والأخبار وأيام العرب ، موثقاً في روايته » . وذكر مقالته
محمد بن سلام الجحفي عنه في طبقات فحول الشعراء (٢١) : « وأعلم من ورد
علينا من غير أهل البصرة : المفضل بن محمد الضبي الكوفي » . وهو صاحب
« المفضليات » اختارها للخليفة المهدي . ومن رَوَوْا عنه ابن الأعرابي
والفراء .

١٢ لَا تَقُولُ^(١) إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ
أَنْ تُنِمَّ^(٢) أَلَوْعَدَ^(٣) فِي شَيْءٍ : نَعَمْ

١٣ [حَسَنُ^(٤) قَوْلُ «نَعَمْ» مِنْ بَعْدِ «لَا» ،
وَقَبِيحُ قَوْلُ «لَا» بَعْدَ «نَعَمْ»]

(١) هذا البيت استهل به الأنباري القصيدة في «المفضليات» [شرح
المفضليات ٥٨٨] وقال : «هذا البيت بدأ الضبي من القصيدة ، وأخبرني غيره أن
أول هذه القصيدة : حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمْ ... » [أى البيت الذى سيرد بعد برقم
١٣) . ولا شك أن الضبي الذى ذكره الأنباري هو أبو عكرمة طامر بن
عمران بن زياد الضبي الذى روى المفضليات عن ابن الأعرابي ، وأخذها عنه
الأنباري . وكانت وفاته سنة ٢٥٠ هـ .
وانظر فيما ذكرناه فى تقديم هذه القصيدة قول المرزوقى عن هذه القصيدة
[صفحة ٢١٨] .

وهو الأول كذلك عند ابن المبارك فى «منتهى الطلب» ، والبغدادى فى
«خزانة الأدب» .
(٢) رواء البحرى فى حماسه ، والراغب الأصفهاني فى محاضرات الأدباء :
« أن يتم » .

(٣) فى حماسة البحرى : « أن يتم القول » .
(٤) هو ثانى بيت فى القصيدة عند التبريزي ، وكذلك عند الأنباري
ولكنه قال : « وأخبرني غيره [أى الضبي أبو عكرمة] أن أول هذه القصيدة :
حَسَنُ قَوْلٍ ... » .

ولم يذكر المرزوقى هذا البيت ، كما أنه لم يرد فى مخطوط «الاختيارين»
الذى يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت .
وهو من الآيات التى لم ترد فى مخطوطات الديوان .

وقد ذكر الميداني هذا البيت والبيتين التاليتين له فى «مجمع الأمثال» :
(١ : ١٠٤) مع المسئل : « يثُثُّس الردف : لا ، بعد : نعم » .

- ١٤ [إِنْ (١) دَلَا ، بَعْدَ نَعَمْ ، فَاحِشَةٌ ،
 وَدِيْلًا ، فَأَبْدَأُ إِذَا خِفْتُ النَّدَمَ]
- ١٥ فَإِذَا (٢) قُلْتُ : « نَعَمْ » فَأَصْبِرْ لَهَا
 بِنَجَاحِ الْوَعْدِ (٣) ؛ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ
- ١٦ [وَأَعْلَمُ (٤) أَنَّ الذَّمَّ نَقْصٌ لِلْفَتَى ،
 وَمَنْ نَى لَا يَتَّقِ الذَّمَّ يَذَمُّ]

(١) وهذا البيت لم يرد أيضاً في مخطوطات الديوان .
 كذلك لم يذكره المرزوقي ، ولم يرد في الاختيارين . وهو وارد عند
 الأنباري والتبريزي ، وعند ابن المبارك في منتهى الطلب ، والراغب الأصفهاني
 في محاضرات الأدباء ، والمبداني في مجمع الأمثال ، والبصري في الحماسة
 البصرية .

(٢) هذا البيت هو آخر ماورد من الأبيات في الاختيارين .
 في اللسان ومجمع الأمثال : « وإذا » .

(٣) رواء الأنباري والتبريزي : « بنجاح القول » ، وهي أيضاً رواية
 البحرى في « الحماسة » ، وابن سيده في « المحكم » . وكذلك في الاختيارين
 وخزانة الأدب .

ورواية المرزوقي : « بنجاح الوعد » كرواية الديوان ، وهي كذلك في
 اللسان وجمهرة الأمثال ومحاضرات الأدباء ومنتهى الطلب .

(٤) وهذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان .
 ويشبهه في معناه قول زهير بن أبي سلمى المُرَقِّي [ديوانه ٣٠ دار
 الكتب برواية تلعب ، ٩١ ليدن (طُرْفَ عَرِيَّة) برواية الأعمى ؛ شرح المعلقات
 السبع الطوال ٢٨٧] :

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ
 يَفِرُّهُ ، وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّمَّ يُشَمُّ

- ١٧ أَكْرَمُ الْجَارِ ، وَأَرْغَى حَقُّهُ (١) ؛
- ١٨ [أَنَا (٢) بَيْتِي مِنْ مَعْدٍ (٣) فِي الذُّرَى (٤) ،
وَلِيَ الْهَامَةُ (٥) وَالْفَرْعُ الْأَشْمُ]
- ١٩ لَا تَرَانِي رَاتِعًا (٦) فِي مَجْلِسِ
فِي لُحُومِ النَّاسِ (٧) كَالسَّبْعِ (٨) الضَّرِمِ (٩)

(١) رواء المرزوقي : « أكرم الجار وأرغى حقه » بصيغة الأمر في الفعلين .
(٢) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان ، ولم يرويه أيضاً المرزوقي في شرح المفضليات . ولم يرد في منتهى الطلب ، ولا في خزانة الأدب .
وقد رواء التبريزي في شرح المفضليات في هذا الموضع . وجاء في هامش طبعة المفضليات بشرح الأنباري [٥٨٩ بيروت] حيث ورد في مخطوطتي فينسا والمتحف البريطاني ، وأثبتته طبعة دار المعارف للمفضليات [٢٩٤] .
(٣) يريد : « معدي بن عدنان » ، وهو الجد الأعلى لعبد القيس بن أفضى ابن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .
(٤) الذرى : جمع ذروة (بضم الذال وبكسرها) وهي من كل شيء : أعلاه .
(٥) الهامة : الرأس . يريد بها الشرف والسيادة والرياسة .
(٦) الرتّع : ألا كل بشرة . والرتنع الرعى في الحصب .
قال سنوید بن أبي كاهل في المفضلية ٤٠ [٤٠٢ بيروت ، ١٩٨ مصر] :
وَبُحْيِيْنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعٌ
ورواء الزحشرى في أساس البلاغة (٢ : ٤٨ « ضرم ») : « والنأ في مجلس » .
(٧) في أساس البلاغة : « لحوم القوم » .
(٨) قال الأنباري في شرح المفضليات [٥٨٩] : « وقال أبو الحسن الطوسي : هذا البيت في آخرها فيها حُكِي عن المفضل . قال : وأراد أن يقول : السبع ، فخفف . والآتي : سبعة » .
(٩) الضرم : الشديد النهم ، أخذ من النار وهو التهاها . =

- ٢٠ إن^(١) شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُ لِي^(٢)
 حِينَ يَلْقَانِي^(٣) ، وَإِنْ غِثْتُ شَمَّ^(٤)
 ١٢ وَكَلَامٍ^(٥) سَمِئًا قَدْ وَقَرَّتْ^(٦)
 عَنْهُ أَذْنَايَ^(٧) وَمَا بِي مِنْ صَمٍّ

== والضرم : الجائع . وضرم الأسد ، إذا اشتد حره جوفه من الجوع ، وكذلك كل شيء اشتد جوعه من اللواحم .

(١) هذا البيت نسبة الزخشرى في «أساس البلاغة» (٢ : ٣١ «كشر») للمتلمس [انظر المقطوعة رقم ٤٢ في قسم الشعر المنسوب للمتلمس في ديوانه صفحة ٣٢٥ بتحقيقنا] .

(٢) يكشر : يضحك حتى تبدو أسنانه .

(٣) هذه رواية شروح المفضليات والمراجع التي ذكرته .

وقد أشار الأنباري في «شرح المفضليات» [٥٩٠ بيروت] إلى أنه يروي : «حين ألقاه» ، وهذه الرواية ذكره الأنباري مرة أخرى وحده في [٧٥٥ بيروت] ورواه كذلك الزخشرى في أساس البلاغة .

(٤) قال الأنباري : «يقول : يراني ناظراً إلى» ، ويشتمنى ويقع في غائباً .

(٥) في أساس البلاغة : «كم كلام» .

(٦) الوقر : يمتلئ في الأذن . وقيل هو أن يذهب السمع كله . والنقل أخف من ذلك — كما ذكر ابن منظور في اللسان (٧ : ١٥٢ «وقر») . وقال : «وقد وقرت أذنه بالكسر توقر وقرأ ، أى صمّت ووقرت» .
 =

.....

= وذكر ان ابن السكيت قال : « يقال منه : وَقَرَتْ أذُنَهُ — على ما لم يُسَمِّ فاعله — تُوقِرُ وتُوقِرُ بالسكون ، فهي موقورة » .

وفي التنزيل : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ ﴾ [٥ سورة فصلت] .

وقال الأنباري : « يقال : وَقَرَتْ أذُنَهُ تُوقِرُ وتُوقِرُ فهي موقورة إما من الصمم ، وإما من الوقار . فيقال : وَقَرَ الرجل في مجلسه يَقِرُّ وَقَرًا . وروى أبو عمرو : قد وَقَرَتْ أذُنِي عنه » .

ورواه ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ١٥٧ « زعم ») : « وَقَرَتْ » .

وفي « جهرة الأمثال » (٢ : ١٨٣) : « وَقَرَتْ » وقد رواه أبو هلال العسكري مع المثال : « لَبِسْتُ عَلَيْهِ أُذُنِي » ولم ينسبه .

ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب : « وَقَرَتْ » .

(٧) رواه الأنباري والتبريزي : « أُذُنِي عنه » . وقال الأنباري : « وروى الضبي : عنه أُذُنَاي . وروى : أُذُنِي منه » .

ورواه المرزوقي : « عنه أُذُنَاي » .

وهو عند ابن فارس في « الصحاح » (٢١٨) ، وابن منظور في « اللسان » (١٥ : ١٥٧ « زعم ») ، والشريف الرضي في « تلخيص البيان في مجاز القرآن » (٢٩٢) ، والزحشمري في « أساس البلاغة » (٢ : ٥٢١ « وقر ») ، وابن المبارك في « منتهى الطلب » (المخطوط) ، والبغدادى في « خزنة الأدب » (٤ : ٤٣١ بولاق) : « أُذُنِي عنه » ، ورواه في (٤ : ٣ بولاق) : « أُذُنِي منه » .

ورواية أبي حيان التوحيدي في « الصداقة والصديق » (٣٤٤) كرواية الديوان : « عنه أُذُنَاي » .

[فَتَعَزَّيْتُ^(١) خَشَاةً أَنْ يَرَى

جَاهِلٌ أَنِّي كَمَا كَانَتْ زَعَمُ]

وَلِبَعْضِ الصَّفْحِ وَالْإِعْرَاضِ^(٢) عَنْ

ذِي الْخَنَاءِ^(٣) أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمَ^(٤)

(١) هذا البيت أيضاً لم يرد في مخطوطات الديوان . وقد أبتشاه عن المفضليات بالرواية التي جاءت عند الأنباري .

والرواية عند المرزوقي والتبريزي : « فتعديت » ، وروى التبريزي بقية هذا الصدر : « أن يرى » .

وقال الأنباري : « وروى : فتصبرت امتعاضاً أن يرى ... » . وهذه هي الرواية التي جاءت عند ابن المبارك في منتهى الطلب ، وهذه الرواية أيضاً ذكر البغدادي هذا البيت في خزنة الأدب (٤ : ٤٣١ بولاق) ، في حين رواه في (٤ : ٣ بولاق) : « فتصامت لى ما لا يرى » .

ورواه ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ١٥٧ زعم) مع البيت ٢١ برواية : « فتصامت لى ما لا يرى » . وكذلك هو في مخطوطة المتحف البريطاني .

وتعزيت : بمعنى تصبرت .

(٢) عند المرزوقي والتبريزي : « والإعراض » معطوفة على « الصفح » . أما الأنباري فقد رواها « الإعراض » بضمه وبكسره معاً ، وقال : « وروى الضي : والإعراض » . رفعاً وخفضاً ، فالرفع نسق على : بعض ، والخفض نسق على : الصفح » .

(٣) الخنا : الفحش . قبيح الكلام .

(٤) قال الأنباري إن هذا البيت هو آخر هذه القصيدة في رواية الطوسي وأولها في روايته : « إنما جاد بشأس خالد » [البيت ٧] وأورد الأنباري بعده الأبيات ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ [انظر الإشارة إلى الخلاف في ترتيب أبيات هذه القصيدة صفحة ٢١٧ — ٢١٩ ثم انظر صفحة ٢٢٠] .

[أَجْعَلُ^(١) الْمَالَ لِمَرْضَى جُنَّة^(٢)]
 إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا أَدَّى الذُّمَّ]

= هذا البيت رواه العُمرى في «مسالك الأبصار» (٩ : ٧٣ المخطوط)
 سابقاً للبتين ١٠، ١١ .

(١) لم يرد هذا البيت في مخطوطات الديوان . كما أن الأنباري والمرزوقي والتبريزي لم يذكروه في شروحاتهم للمفضليات ، وقد ذكره تشارلس لايل في طبعة شرح المفضليات [٥٩٣ بيروت] ، وعنها نقلته طبعة دار المعارف [٢٩٥] . وهو وارد في مخطوطة المفضليات المحفوظة في قينّا .

(٢) الجُنَّة (بضم الجيم) : ما وارك من السلاح واستترت به منه .
 والجمع : الجُنن .

وقال أيضاً [طويل] :

١ أَلَا حَيِّياً الدَّارَ الْمُحِيلَ (١) رُسُومَهَا (٢)

نَهَبِجُ عَلَيْنَا مَا يَهَبُ قَدِيمَهَا

٢ سَقَى تِلْكَ مِنْ دَارٍ وَمَنْ حَلَّ رُبْعَهَا

ذَهَابُ (٤) أَلْفَوَادِي (٥) : وَبَلَّهَا وَمُدْرِعَهَا (٦)

● التخريج : روى ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ٢٥٢ « ضم ») البيت ١٥ منسوباً للنقيب العبدى ، ولكن جاء مفتوح الميم وهى مضمومة .
(١) ضبطت فى شعراء النصرانية (٤١٤) والطبعة البغدادية : « المُحِيل » بفتح الميم خطأ . وهى ليست من مادة « محل » وهو الجذب واحتباس المطر .
وشرح تلك الطبعة يؤكد الخطأ المطبعي فى الضبط .
المُحِيل (بضم الميم) : الذى أتت عليه أحوال ، أى سنون ، فتغير . وهى مادة « حول » .

قال الأعشى الكبير ميمون بن قيس [ديوانه ١٧٥] :

لَمَّا قَدْ تَعَنَّى مِنْ رَمَادٍ وَعَرَصَةٍ بَسَكَيْتُ ، وَهَلْ يَبْكِي إِلَيْكَ مُحِيلَهَا

والدار المحيلة : التى غاب عنها أهلها منذ حوّل .

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ١١٦ مصر ، ٥٠ قازان ، ٧٦ باريس] :

لِهِنْدٍ بِحِزَانِ الشَّرِيفِ طُلُوعُ تَلُوحُ وَأَذْنَى عَهْدِهِنَّ مُحِيلُ

[حِزَان : جمع حزيز وهو المكان الغليظ . الشريف : وادٍ بنجد] .

(٢) الرسوم وكذلك الأرسُم : جمع الرسم وهو ما كان لاصفاً بالأرض

من آثار الدار .

.....
= (٣) في اللسان (٩ : ٥٨ « ربيع ») : « ربيع بالمكان ربيع رباعاً :
اطمأن . والربيع : المنزل والدار بعينها ، والوطن متى كان وبأى مكان كان ،
وهو مشتق من ذلك . وجمعه : أربع ورباع وربوع وأرباع . . . وربع
القوم علفتهم » .

(٤) ذهاب ، جمع ذهبة بالكسر : المطرة ، وقيل المطرة الضعيفة .
قال عبدة بن الطبيب التميمي في المفضلية ٢٦ [٢٨٧ يروت ، ١٤٢ دار
المعارف] :

وَعَارِبٍ جَادَهُ الْوَسْمِيُّ فِي صَفَرٍ تَسْرَى الذَّهَابُ عَلَيْهِ فَهُوَ مَوْبُولٌ
[العارب : البعيد ، يريد السكلاء . الوسمى : المطر الذي يسم الأرض بالنبات .
الموبول : الذي أصابه الوبل] .

وقال تميم بن أبي بن مقبل العجلاني [ديوانه ٢] :
دِعْصاً نَقَاً ، رَفَدَ الْعَجَاجُ رُأْبَهُ ، حُرٌّ صَدِيحَةٌ دِيمَةٌ وَذِهَابٌ
وقال منتم بن نويرة اليربوعي في المفضلية ٦٧ [٥٣٦ يروت ، ٢٦٨
دار المعارف] :

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلْهًا قَبْرُ مَالِكٍ ذِهَابَ الْفَوَادِي الْمُدْجِنَاتِ فَأَمْرَعَا
وضبطت في شعراء النصرانية : « ذهاب » وهو خطأ .

(٥) الفَوَادِي : جمع الغادية ، وهي السحابة تنشأ فتمطر غدوة ،
وقيل : الغادية السحابة تنشأ صباحاً .

(٦) الوبل : المطر الشديد الضخم القطر .
للديم : ذو الدئمة وهو مطر يكون مع سكون وقيل يكون خمسة أو ستة ،
وقيل يوماً وليلة أو أكثر . وقال ابن دريد في كتابه « وصف المطر والسحاب »
(١٦) : « الدئمة : مطر يتي أياماً لا يسقلع » . والجمع : دريم . أصله الواو
(دومة) فاقلبت ياء للكسرة قبلها .

٣ ظَلَّتْ أَرْدُ الْعَيْنِ عَنْ عَبْرَانِهَا^(١)
إِذَا نَزِفَتْ^(٢) كَانَتْ سِرَاعًا جُومَهَا^(٣)

٤ كَأَنِّي أَقَاسِي مِنْ سَوَائِقِ عَبْرَةٍ^(٤)
وَمِنْ لَيْلَةٍ قَدْ ضَافَ^(٥) صَدْرِي هُمُومَهَا

(١) العبرات : جمع العبرة وهو الدمعة . وقيل هو أن ينهل الدمع ولا يسمع البكاء .

(٢) قال الجوهري في الصحاح (١٤٣٠ نزف) : « نزفت ماء البئر نزفاً ، نزحته كله . ونزفت هي ، يتعدى ولا يتعدى . ونزفت أيضاً على ما لم يسم فاعله . وحكى الفراء : أنزفت البئر ، أى ذهب ماؤها . وقال أبو عبيدة : نزفت عبرته ، بالكسر ، وأنزفها صاحبها . قال العجاج ديوانه ١٥ - ١٦ .

وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ
وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مَنْ لَا فِي الْعَبْرِ

وفي الحديث : « زمزم لا تئنزف ولا تندم » .

(٣) الجُموم بالضم : المصدر . يقال : جَمَّ الماءُ يَجُمُّ جُوماً ، إذا كثر في البئر واجتمع بعد ما استقى ما فيها . ويقال للبئر الكثيرة الماء : الجُموم بالفتح . وقد استعارها الشاعر للعين .

والجَمُّ : الكثير . قال الله تعالى : ﴿ وَنُحِيطُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ [الآية ٣٠ سورة الفجر] .

(٤) سَوَائِقِ العبرات : التي يسابق بعضها بعضاً في المموم .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢١٨ مصر ، ١٤٤ باريس] :

أَرِقْتُ كَهْمٌ أَشْهَرْتَنِي طَوَارِقَهُ وَسَاعَدَنِي دَمْعِي ففَاضَتْ سَوَائِقُهُ
(٥) ضَافَ صدرى هومها : أى نزلت المموم وهى الأحزان ضيقة على صدره . ومثلها « تَمَضَّبَقَتْهُ » .

زُرْتُ بِأَثْنَاءِ (١) كَانَ نُجُومَهَا

حَيَارَى إِذَا مَا قُلْتُ : غَابَ نُجُومَهَا (٢)

= قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ١٣٥ بتحقيقنا] :

وَكُنْتُ إِذَا أَلْهُمُومٌ تَضَيَّعْتُ قَرَيْتُ أَلْهَمَ أَهْوَاجَ دَوْسَرِيَا
[الهموم في صدر بيت عمرو هي الأحزان . والهم في عجز بيته هو عقد
القلب على فعل شيء قبل أن يفعل . قرى الضيف : ضافه وقدم له ما يقدم
للضيف . والأهوج : الذي كان به أهوجة من سرعته . والدوسرى : الضخم
الشديد المجتمع من الإبل] .

(١) الأثناء : جمع التثنى ، وهو كل ما اتنى وانمطف . فالتنى من
الوادى والجبل منقطعه وما اتنى منه . قال المتلمس الضبعى جريير بن عبد
المسيح حين أتى بصحيفته التي ضرب بها المثل فقل : « صحيفة المتلمس » في النهر ،
وهي التي كتبها عمرو بن هند [ديوانه ٦٥ بتحقيقنا] :

فَالْقَيْنَهَا بِالثَّنْيِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَفْتَوْ كُلَّ قِطٍّ مُضَالٍ

[كافر : نهر الحيرة . القط : الصحيفة] .

والثنى : منقطع كل شيء ونواحيه . قال امرؤ القيس بن حنجر [ديوانه
١٤ وشرح القصائد السبع الطوال ٥٠] :

إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوُشَاحِ الْمُفْصَلِ

والثنى طرف الجبل . قال طرفة بن العبد [ديوانه ٣١ قازان ٥٣ مصر ،
٣٢ باريس ، وشرح القصائد السبع الطوال ٢٠١] :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ أَلْفَى لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِأَلْيَدِ
[الطوول : جبل طويل تربط به الدابة] .

(٢) في المخطوطة ١ : « حيارى قُلْتُ إِذَا مَا غَابَ نُجُومَهَا » وكتب تحت
كلمة « قلت » : « مؤخر » وتحت : « إذا ما » : « مقدم » .

وروى الأب شيخو في « شعراء النصرانية هذا الشطر : « حيارى
إذَا مَا غَابَ قُلْتُ نُجُومَهَا » .

تُرَدُّ : يعنى اللَّيْلَةُ (١) .

والأثناء : أطراف الحبال . وهذا مثل قول امرئ القيس (٢) :

فِيَالِكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومُهُ بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ (٣)

٦ فَيَتُّ أَصْمُ الرُّكْبَيْنِ إِلَى آلْحَشَا
كَأَنَّ رَاقِي (٤) حَيَّةٍ أَوْ سَلِيمَهَا (٥)

(١) التي ورد ذكرها في البيت الرابع .

(٢) امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث بن عمرو بن حُجْر الأكبر الكندي ، الشاعر الجاهلي أحد أصحاب المعلقات . وقد صحبه عمرو بن قبيصة في أخريات حياته إلى بلاد الروم ، كما ذكرنا في المقدمة التي عقدها لديوان عمرو بن قبيصة .

(٣) هذه الرواية لبنت امرئ القيس ذكرها أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [٧٩] بعد أن ذكر قول امرئ القيس في معلقته حيث يروى فيها وفي ديوانه [١٩ دار المعارف] هكذا :

فِيَالِكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومُهُ بِكُلِّ مُغَارٍ أَلْفَتْلٍ شَدَّتْ بِيَذْبُلٍ
كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِقَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ
[المغار: الشديد القتل . ويذبل : اسم جبل . والمصام : مكانها الذي لا تبرح منه . والأمراس : الحبال . والجندل : الحجارة] .

فذكر الأنباري أبو بكر الرواية التي وردت هنا في الشرح على أنها رواية أخرى ، وهي تجمع بين صدر الأول ومجيز الثاني .

(٤) قال ابن منظور في «اللسان» (١٩ : ٤٨ « رقي ») : « والرقية : العُودَة ، معروفة . قال رؤبة [لم يرد في ديوانه ولا في زياداته] :

.....
== فَمَا تَرَكََا مِنْ عُوْذَةٍ يَعْرِفَانِيهَا وَلَا رُقِيَّةٍ إِلَّا بِهَا رَقِيَانِي

والجمع : رُقِي . وتقول : استرقبته فرسقاني رُقِيَّةً فهو راقٍ . وقد رَقَاهُ رَقِيًّا وَرُقِيًّا . ورجل رَقَاءً : صاحب رُقَى . يقال : رقى الراقى رُقِيَّةً إذا عُوْذَ ونفث في عُوْذَتِهِ . والمرقئُ يسترقى ، وهم الراقون . قال النابغة [ديوان النابغة الذبياني ٤٧ بيروت] :

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا [رَأْسِلُهُمْ عَصْرًا، وَعَصْرًا تُرَاجِعُ]
[وفي طبعة مصر ٣٩ : تَطَلَّفَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجِعُ] .

وقول الراجز :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجْلُ الْبَاقِي
أَنْ لَنْ بَرُدَّ الْقَدَرُ الرَّوَائِي

قال ابن سيده : كأنه جمع امرأة راقية أو رجلاً راقيةً بالماء للبالغة . وفي الحديث : « مَا كُنْتُ نَابِتُهُ بِرُقِيَّةٍ » . قال ابن الأثير [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ : ٢٥٤ — ٢٥٥] : الرُقِيَّةُ العُوْذَةُ الَّتِي يُرْقِي بِهَا صَاحِبُ الْآفَةِ كَالْحُسِيِّ وَالصَّرْعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ . وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها ، وفي بعضها النهي عنها ، فن الجواز قوله : اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنْ بِهَا النَّظَرَةُ ، أَيْ اطْلُبُوا لَهَا مَنْ يَرْقِيهَا ، وَمِنْ النَّهْيِ عَنْهَا قَوْلُهُ : لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ » .

(٥) السليم : قال أبو حاتم السجستاني في كتابه « الأضداد » (١١٤) : « وقالوا : السليم : السالم ، والسليم المددوخ . وهو عندى على التناول . قال الذبياني يصف حبةً لدغت رجلاً [ديوانه النابغة ٤٦ بيروت] :

يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا لِحَلْيِ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ

يَجْعَلُ الْحَلْيَ فِي يَدَيِ الْمَدْدُوحِ لِيَتَخَشَّخَشَ فَلَا يَنَامُ ، فَإِنَّهُ إِذَا نَامَ مَاتَ » .
= والرواية في طبعة مصر [٣٩] : « يسهد من ليل التمام » .

سَيَكْفِيكَ أَمْرَ أَلَمْ^(١) عَزَمَكَ صُرْمَةً^(٢)

وَيَكْفِيكَ مَحْلُوجَ الْأُمُورِ^(٣) صَرِيحاً

= وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في كتابه «الأضداد» (١٠٦) :
« وقال الأصمعي وأبو عبيد : إنما سمى المدوغم سليماً على جهة التفاؤل بالسلامة ،
كما سميت المهلكة مفازة على جهة التفاؤل لمن دخلها بالفوز » .
وقد أشار الأصمعي إلى ذلك في كتابه «الأضداد» (٣٨) ، والصناني
الحسن بن محمد بن الحسن في كتابه «الأضداد» (٢٣٣) .
وقال ابن منظور في «اللسان» (١٥ : ١٨٤ سلم) : « وقيل إنما سمى
اللدنيغ سليماً لأنه مسلم لما به أو أسلم لما به » . ويقال : سلمته الحية
أي لدغته .

(١) الهم : الحزن .

والهم : عقد القلب على فعل شيء قبل أن يفعل .

والبيت يحتمل الوجهين .

وكرر المثقب العبدى هذا المعنى حيث قال في البيت ٢١ من القصيدة رقم ٥

[صفحة ١٦٥] :

فَسَلِّ أَلَمْ عَنكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عَذَافِرَةٍ كَمِطْرَةٍ أَلْقِيُونِ

وقد أشرنا إلى إكثار الشعراء في عصره من ذكر تسليية الهموم بركوب
الإبل والضرب في الفيافي ، وذكرنا هناك عند هذا البيت [صفحات ١٦٥ -
١٦٧] آياتاً لطائفة من شعراء ذلك العصر رددوا فيها هذا المعنى ، بل تشابهت
فيها صدور بعض أديانهم تشابهاً كاملاً مما يدل على تأثر بعضهم ببعض .
وروى الأب لويس شيخو في « شعراء النصرانية » [٤١٤] هذا الصدر :
« سيكفيك مرَّ الهم » . ولا ندري على أي مرجع أثبت ما أثبت .

(٢) الصرم : القَطْعُ البائن ، وعم بعضهم به القَطْعُ أي نوع كان .
وذكر ابن منظور أنه قيل : « الصرم المصدر ، والصرم الاسم » . وصرمه
صَرَمًا : قطع كلامه . وسيف صارم أي قاطع ، وأمر صريم : مُمْتَنَزِم .

وَيَعْمَلُهُ^(١) أَرْمِي بِهَا أَلْيَدَ فِي الشَّرَى^(٢)
يَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَاحِ^(٣) رَسِيْبُهُ

= والصريمة : العزيمة على الشيء وقطع الأمر . والصريمة إحكامك أمراً وعزمك عليه .

يقول : سيكتفيك همّ عزمك على قطعه وهجرانه بالعزم على الثقل في رحاب الأرض .

(٣) جاء في اللسان (٣ : ٨٤ « خلع ») قول ابن سيده : « الخلوحة : الطعنة التي تذهب بمنة ويسيرة ، وأمرهم خلوج : غير مستقيم . ووقعوا في خلوجة من أمرهم أى اختلاط ، عن ابن الأعرابي . ابن السكيت : يقال في الأمثال : الراى خلوجة وليست بسكسى ، قال : قوله : خلوجة ، أى تصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه . قال : والسكسى ، المستقيمة . وقال في معنى قول امرئ القيس [هذا البيت ورد في قصيدتين لامرئ القيس في ديوانه ١٢٠ ، ٢٥٧] :

نَطَعْنَهُمْ سُلْكَى وَخَلُوجَةً كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَائِلٍ

يقول : يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترُدُّ سهمين على رامٍ رمى بهما . قال : والسكسى الطعنة المستقيمة ، والخلوجة على اليمين وعلى اليسار . والخلوجة : الراى للصب . [يروى البيت في الديوان « لَفْنُكَ لِأَمِينٍ » مرة ، « كَرَّكَ لِأَمِينٍ » مرة أخرى] . وهو في الأصمعية ٤٠ [١٤٣] بالرواية الأولى .

(١) اليعملة : قال ابن منظور في « اللسان » (١٣ : ٥٠٤ « عمل ») : « واليعملة : الإبل النجيبة المعتملة المطبوعة على العمل ، ولا يقال ذلك للأُنثى ؛ هذا قول أهل اللغة . وقد حكى أبو على : يَعْمَلُ وَيَعْمَلُ . واليعمل عند سيبويه اسم لأنه لا يقال جل يعمل ولا ناقة يعمل ، إنما يقال يعمل ويعمل فيعلم أنه يعنى بها البعير والناقة . ولذلك قال : لا نعلم يفعلاً جاء وصفاً . وقال في باب ما لا ينصرف : إن تَحْمِيْنَهُ يَعْمَلُ جمع يعمله فحَجَرٌ بلفظ الجمع أن يكون

يَعْمَلَة : ناقة سريمة السَّير^(١) .

والأجواز : الأوساط^(٢) .

= صفة للواحد المذكور ، وبعضهم يردُّ هذا ويجعل اليممل وصفاً . وقال كُرَاع : اليملة الناقة السريمة اشتقَّ لها اسم من العمل ، والجمع : يملات . ضبطت « يملة » في المخطوطة بالكسرتين ، وفي ب بالضميتين . والرواية عند شيخو في شعراء النصرانية [٤١٤] : « ويعملة^٣ أُرْبِي ، وهو تحريف .

(٢) جاء في « اللسان » (١٩ : ١٠٣ « سرا ») : « والسرى : سير الليل عائته . وقيل : السرى : سير الليل كله . تذكره العرب وتؤنثه . قال : ولم يعرف اللحياني إلا التأنيث وقول أبيد [ديوانه ١٨٢] والرواية فيه : إن خفي دهر غفل :

قُلْتُ : مَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى وَقَدَرْنَا إِنْ خَفَى اللَّيْلُ غَفَلٌ
قد يكون على لغة من ذكر . قال : وقد يجوز أن يريد طالت السرى
لغذف علامة التأنيث لأنه ليس بمؤنث حقيقى » .

(٣) الفلاة : المفازة . والفلاة : القفر من الأرض لأنها قُلبت عن كل خير أى فُطمت وعُزلت . وقيل هى التى لا ماء فيها . وقال ابن شميل : الفلاة التى لا ماء بها وإن كانت مكلثة .

(١) هذا تفسير كراع اللغوى على بن الحسن الهنائى للعروف بكراع النمل — كما جاء فى الحاشية رقم ١ السابقة .

(٢) وهى جمع : الجَوْز ، وهو الوسط . قال الحارث بن حِزْزَةَ فى معلقته [شرح القصائد السبع الطوال ٤٨١] :

أَمْ عَلَيْنَا جَرَى الْعِبَادِ كَمَا نَبِطُ حَطَّ بِجَوْزِ الْمُحْمَلِ الْأَهْبَاءِ
[العباد : يريد العباديين وقد أصابوا فى بنى قُلب دماء فلم يدرك بنو قُلب بنارهم منهم . المحمل : البعير] .

والرَّسِيمُ : ضربٌ من السَّيْرِ^(١) .

٩ رَجُومٌ^(٢) بِأَنْقَالٍ شِدَادٍ رَجِيلَةٍ^(٣)
إِذَا آلَالٌ^(٤) فِي التَّيِّهِ^(٥) اسْتَقَلَّتْ^(٦) حَزُومُهَا^(٧)

= وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١١٨ دار الكتب بشرح نعلب ، ولم ترد في طبعة ليدن بشرح الأعلام] ، وهو في « مختارات ابن الشجري » [٦ : ٢] :
يَقْطَعْنَ أَحْوَازَ أُمِّيَالٍ أَلْفَلَاةٍ كَمَا يَغْشَى النَّوَّاتِي غِمَارَ أَلْجَجِ بِالسُّفْنِ
(١) الرسيم : ضرب من السير سريع مؤثّر في الأرض . ويقال لناقة التي تؤثّر في الأرض من شدة الوطء : ناقة رَسُوم .

(٢) ضبطت في المخطوطة « رجوم » بكسرتين ، وفي ب بضميتين .
رجوم : قال ابن منظور : « وفرس مَرَجَمَ يَرْجُمُ الأرض بحوافره ، وكذلك البعير ، وهو مدح . وقيل : هو الثقيل من غير بَطء . وقد ارتجمت الإبل وتراجمت . وجاء يَرْجُمُ إذا مرَّ يضطرم عَدُوُّهُ ، هذه عن اللحياني » .
قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٨٣] :
فَدِهْمَتُهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طَيْرَةٍ وَمَقَطَّلُ حَلَقِ الرَّحَالَةِ مَرَجَمٍ
[الطمرة : الفرس الوثوب] .

وقال المرقش الأصغر ، واسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ، أو عمرو ابن حرملة بن سعد بن مالك ، في المفضلية ٥٦ [٥٠٢ يروت ، ٢٤٦ مصر . وانظره في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا] .

وإِنِّي ، وَإِنْ سَكَّتْ قُلُوبِي ، لَرَأَيْتُ بِهَا وَبِنَفْسِي — يَأْطُبُّنِي — الْمَرَّاجَا
(٣) رجيلة : جاء في اللسان (١٣ : ٢٨٦ — ٢٨٧ « رجل ») : « ورجل رجيل أي قوى على المشي . قال ابن برّيّ : وكذلك امرأة رجيلة للقوية على المشي . قال الحارث بن حنظلة [انظره في ديوانه بتحقيقنا ، وفي المفضلية ٦٢

== صفحة ٥١٥ بيروت ، ٢٥٥ مصر ، وكرره الأنبارى أبو محمد القاسم بن محمد
في شرح المفضليات ٢٥٦ ، ٦٩٥ بيروت] :

أَنى أَهْتَدَيْتِ ، وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسِجِ
[المتان : جمع المثنى : الغليظ من الأرض . السجسج : المسكان الواسع
الصلب المستوى] .

وقال ابن منظور بعد ذلك : « وامرأة رجيلة : صبور على المشى ، وناقاة
رجيلة » .

قال ثعلبة بن صعب بن خُزاعي المازني في المفضلية ٢٤ [٢٥٦ بيروت ،
١٢٩ مصر] :

وَجَنَاءُ مُجْفَرَةِ الضَّلُوعِ رَجِيلَةٌ . وَلَقِيَ الْهَوَاجِرِ ذَاتَ خَلْقٍ حَادِرٍ
وقال معمر الحكماء ، واسمه معاوية بن مالك بن جعفر في المفضلية ١٠٤
[٦٩٥ بيروت ٣٥٥ مصر] وفي الأصبعية ٧٥ [٢٤٦ دار المعارف] :

أَنى أَهْتَدَيْتِ ، وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نَبَّهٌ وَرُقُودٌ
(٤) الآل : السراب . قال ابن منظور : « وقيل : الآل هو الذى يكون
ضحى كالماء بين السماء والأرض يرفع الشخصوس ويترهاها ، فأما السراب فهو
الذى يكون نصف النهار لاطئاً بالأرض كأنه ماء جار . وقال ثعلب : الآل فى
أول النهار وأنشد :

* إِذْ يَرَفَعُ آلَالُ رَأْسِ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا *

[هذا عجزييت للأعشى الكبير — ديوانه ١٠٣ — وصدده :

* إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ | *

وقال الثلجاني : السراب ؛ يذكر ويؤث . وفى حديث قيس بن ساعدة :

* قَطَعْتُ مِنْهَا وَآلًا فَآلًا *

== الآل: السراب، والمهشمه: الففر. الأصمعي: الآل والسراب واحد، وخالفه غيره فقال: الآل من الضحى إلى زوال الشمس، والسراب بعد الزوال إلى صلاة العصر، واحتجوا بأن الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلاً، أى شخصاً، وآل كل شيء شخصه، وأن السراب يخفّض كل شيء فيه حتى يصير لاصقاً بالأرض لا شخص له. وقال يونس [بن حبيب البصرى]: تقول العرب: الآل مُدْ غدوة إلى ارتفاع الضحى الأعلى ثم هو سراب مسائر اليوم. وقال ابن السكيت: الآل الذى يرفع الشخص وهو يكون بالضحى، والسراب الذى يجرى على وجه الأرض كأنه الماء وهو نصف النهار. قال الأزهري: وهو الذى رأيت العرب بالبادية يقولونه. الجوهري: الآل الذى تراه فى أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخص وليس هو السراب. (اللسان ١٣ : ٣٨ أول).

واستشهد ابن منظور بيت للنايفة الذيباني [ديوانه ٢٥٩ بيروت]:

كَأَنَّ حُدُوجَهَا فِي آلَالٍ ظُهْرًا إِذَا أَفْرَعْنَ مِنْ نَشْرِ سَيفِينَ

[الرواية فى الديوان: «حدووجه» . والرواية فى اللسان: «أفرعن»].

وقال ابن منظور: «قال ابن برّى: فقله: ظهراً، يقتضى بأنه السراب» .

وقد فسر الأستاذ الشيخ محمد حسن آل ياسين ناشر الطبعة البغدادية [٥٠] لفظة «الآل» بأنها «الأهل» . وهذا مُبَدَّلٌ عن معنى الشاعر . وفسر أيضاً قوله «واستقلت حزومها» بأنها: «كناية عن الارتحال» . وهو بعيد كذلك عن المراد . وانظر شرحنا فى الحاشية ٦ الواردة بعد .

(٥) التيه: للفازة بناء فيها . والجمع: أتياه وأتاويه .

(٦) استقلت: ارتفعت . واستقلت السماء: ارتفعت . وفى الحديث: «حتى

تقالت الشمس» ، أى استقلت فى السماء وارتفعت وتمالت . [انظر الحديث وشرحه عند ابن الأثير «فى النهاية فى غريب الحديث والأثر» ٤ : ١٠٤] .

وقد فسرهما الأستاذ آل ياسين بمعنى الارتحال من: استقلّ القوم، ذهبوا

رَجَبِلَّة : قَوِيَّةٌ عَلَى الرُّجْلَةِ (٧) .
خَزُومَهَا : مَا غُلِظَ مِنْهَا .

= واحتملوا سارين وارتحلوا . وهذا — كما قلنا — بعيد عن مراد الشاعر .
وسينضج ذلك من الشواهد التي سنذكرها في الحاشية التالية .

(٦) الخزوم : جمع الخزم وهو الغليظ من الأرض ، وقيل المرتفع .
وهو أغلظ وأرفع من الخزن . قال ليبد [ديوانه ١٢٠] :

فَكَأَنَّ ظُفْنَ أَلْحَى لَمَّا أَشْرَفَتْ فِي آلَالٍ وَارْتَفَعَتْ بَيْنَ خُزُومٍ
نَخْلٍ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ عُلْمٍ حَمَلَتْ ، فِينَهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ
قال ابن منظور : « وزعم يعقوب أن ميم خزم بدل من نون خزن » . ثم
قال : « والخزم من الأرض ما احتزم من السيل من تجمعات الأرض والظهور ،
والجمع الخزوم . والخزم : ما غلظ من الأرض وكثرت حجراته وأشرف حتى
صار له أقبال لا تعلوه الإبل والناس إلا الجهد يعلونه من قبيل قبيله أو هو
طين وحجارة ، وحجراته أغلظ وأخشن وأكلب من حجارة الأكمة غير أن
ظهره عريض طويل ينقاد للفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا تعلوها الإبل إلا
في طريق له قبيل » . (اللسان ١٥ : ٢٢ « خزم ») .

وقال لقيط بن يعممر الإيادي [انظره في ديوانه بتحقيقنا] :

طَوْرًا أَرَأَيْتُمْ ، وَطَوْرًا لَا أَبْيَنُهُمْ إِذَا تَوَاضَعَ خِدْرٌ سَاعَةً لَمَعًا
وقال زهير بن أبي سلمى المُرَنِّي [ديوانه ١١٩] :

يَخْفِضُهَا آلَالُ طَوْرًا ثُمَّ يَرْفَعُهَا كَالدَّوْمِ يَعْبِدُنَ لِلْأَشْرَافِ مِنْ قَطْنٍ

[الدوم : شجر يشبه النخلة . الأشراف : أرض . وقطن : جبل لبنى أسد] .

وقال المسيب بن علس ، واسمه زهير بن علس [جمهرة أشعار العرب ١١١] :

وَلَقَدْ أَرَى ظُفْنًا أَخِيلَهَا تُحْدِي كَأَنَّ زُهَاءَهَا نَخْلٌ

فِي آلَالٍ يَرْفَعُهَا وَيَخْفِضُهَا رَبْعٌ سَكَانٌ مُتَوْنَةٌ سَحْلٌ

[الربيع ، بفتح الراء وكسرها : الطريق . السحل : ثوب من الكتان أبيض] .

كأني وأقنادي^(١) على حشّة^(٢) الشوى^(٣)
 بجور^(٤) صراري^(٥) بها ويقمها^(٦)

(٧) الرجلة : القوة على المشي .

(١) الأتاد : جمع القنَد وهو خشب الرّحل ، وقيل : من أدوات الرّحل ، وقيل : جميع أداؤه . وقد مرّ في شرح البيت ١٠ من القصيدة الأولى في الحاشية هـ [صفحة ٢٤] . ويقال في الجمع أيضاً : أقتد وقنود . والجمع الأخير استعمله المنقب أيضاً في البيت ٧ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٩٠] .

(٢) حشة : قال ابن منظور (اللسان ٨ : ١٧٦ « حش ») : والحش والحوشة والحاشة : الدقة : ولئنة حشة : دقيقة حسنة ، وهو حش الساقين والذراعين بالتسكين وحيشهما وأحشهما : دقيقهما . وذراع حشة وحيشة وحشاء وكذلك الساق والقوائم .

وقد أخذ بشر بن أبي خازم صدر هذا البيت فقال [ديوانه ١٠١] :
 كأني وأقنادي على حشّة الشوى بحربة ، أو طائر عسفان موحس
 [حربة : رملة كثيرة الوحش . عسفان : موضع] .

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٣٢ مصر (الحلبي) ٤ ، ٤٨ يروت ١١ ، دار المعارف] :

إذا خافَ مِنْهُنَّ اللَّحَاقَ نَمَتْ بِهِ قَوَائِمُ حَمَشَاتِ الْأَسَافِلِ رُوحُ
 [نمت به : أسرع . روح : متسعة ما بين الرجلين ، جمع أروح وروحاء] .
 وقال طاهر بن الطفيل [ديوانه ٤٠ يروت ٢٣ ، دار المعارف] .

إذا خافَ مِنْهُنَّ اللَّحَاقَ أَرْتَمَى بِهِ عَنْ أَلْهَوْلِ حَمَشَاتِ الْقَوَائِمِ رُوحُ

== (٣) الشَّوَى : البدان والرُّجُلان . وذكر ابن منظور (اللسان ١٩ : ١٧٨ « شوا ») أنه قيل : البدان والرُّجُلان والرأس من الأدالين وكل ما ليس مَقْتَنَلًا . وقال بعضهم : الشَّوَى جماعة الأطراف ، وشَوَى الفَرَسَ : قوائمه ، يقال : عَبِلُ الشورى ولا يكون هذا للرأس » . وذكر قول الفراء في قوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى * نَزَّاعَةٌ لِشَوَى ﴾ [الأيتان ١٥ ، ١٦ سورة المارج] : « قال : الشَّوَى البدان والرُّجُلان وأطراف الأصابع وقحف الرأس . وجِلْدَةُ الرأس يقال لها شَوَاة وما كان غير مقتل فهو شَوَى . وقال الزجاج : الشَّوَى : جمع الشَّوَاة وهى جلدة الرأس » .
قال غنّرة بن شدّاد العبسىّ [ديوانه ١٤٦] :

وَحَشِيئَتِي سَرَجٌ عَلَى عَبِلِ الشَّوَى نَهْدٍ مَرَاكِهُ نَبِيلُ الْمَحْزَمِ
[الحشبة : الفراش . عبِل الشوى : غليظ القوائم . النهْد : الضخم المنتفخ الجنبين . المراكل : حيث تبلغ رجل الراكب من الدابة] .
(٤) يحجور بها : يعدل بها ويميل .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢١ قازان ٣١ ، مصر ٦ ، باريس] :
عَدَوِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ يَحْجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي
[العَدَوِيَّة : سفن منسوبة إلى قرية بالبحرين اسمها عَدَوَلَى في أسفل من أوال ، وأوال أسفل من عُمان . وابن يامن : ملاح من أهل هَجَرَ] .
(٥) الصرارى : قال ابن منظور في اللسان (٦ : ١٢٤ « صرر ») : « والصرارى : الملاح ... ويقال للملاح : الصارى ، مثل القاضي . وسند كرمه في المعتل : قال ابن برّى : كان حقّ صرارى أن يُذكر في فصل (صرى) المعتلّ اللام لأن الواحد عندهم : صارٍ ، وجمعه صُرَاء ، وجمع صُرَاء : صرارى . قال : وقد ذكر الجوهريّ في فصل (صرى) أن الصارى : الملاح ، وجمعه صُرَاء » . ثم قال ابن منظور في (١٩ : ١٩٣ « صرى ») : « والصارى :

الأقناد : عيدان الرحل .

والصَّرَارِيّ : للملاحون ؛ الواحد صَارِي .

١١

أَمْضَىٰ يَهَا الْأَهْوَالَ فِي كُلِّ قَفَرَةٍ
يُنَادِي صَدَاهَا^(١) آخِرَ اللَّيْلِ بَوْمَهَا^(٢)

= الملاح ، وجمعه صُرَّ ، على غير قياس . وفي المحكم : والجمع : صُرَّاء ،
وصراريّ وصرارئون كلاهما جمعُ الجمع . ثم قال : « وقد تقدّم أن
الصراريّ واحد في ترجمة (صرر) » .

وقد ذكر المسيّب بن علس لفظ « الصراري » بغير تشديد في قوله :

وَرَى الصَّرَارِيَّ يَسْجُدُونَ لَهَا وَيَضُمُّهَا بِيَدَيْهِ لِلنَّخْرِ
(٦) يقيمها : يسوّى عوجها وانحرافها .

وقال يزيد بن الحذّاق الشّشّني العبدى ؛ من بنى شَنَ بن أفضى بن
عبد القيس في المفضلية ٧٨ [٦٠٠ بيروت ، ٢٩٨ مصر] :

أَلَا أَبْزَ الْمُعْلَى خِلْتَمًا وَحَسْبُنَا صَرَارِيٌّ تُعْطَى لِلْمَاكِسِينَ مُكُوسًا
[الماكسون : جمع الماكس وهو الجابى] .

(١) الصَّدَى : الذكر من البوم . وجاء في اللسان « وكانت العرب
تقول : إذا قُتِلَ قتيل فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومة وهى
الهامة — والذكر الصدى — فيصبح على قبره : اسقونى ! اسقونى ! . فلن
قتل قاتله كفّ عن صياحه . ومنه قول الشاعر :

* أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ : اسْقُونِي ! *

[الشاعر هو ذو الإصبع العدوّانى ، واسمه حُرثان بن الحارث بن =

== محرث . وهذا البيت من المفضلية ٣١ [٣٢١ يروت ، ١٦٠ يخاطب فيه ابن عم له اسمه عمرو . وصدر البيت :

* يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَيْئِي وَمَنْقَصِي *

وقد ذكر أمين المفلوف في « معجم الحيوان » (١٨٠) أمام اسم الصدى :
« أم قويق وأم السهر » .

ويدو انهم كانوا يخلطون بين الجُنْدَب وهو الذكر من الجراد وبين الصدى ، فقال ابن منظور في اللسان (١ : ٢٥٠ « جذب ») : « ... وقال العَدْبَس [الكنانى] : الصدى هو الطائر الذى يصرُّ بالليل ويقفز ويطير ، والناس يروونه الجُنْدَب ، وإنما هو الصدى ، فأما الجندب فهو أصغر من الصدى » . [انظر تعليقنا فى الحاشية ٥ صفحة ١٢١ من « ديوان عمرو بن قيس »] .

(٢) البُوم : جاء فى اللسان (١٤ : ٣٢٧ « بوم ») « البُوم : ذكرُ الهام واحدة : بومة . قال الأزهرى : وهو عربى صحيح ، يقال : بومٌ بومٌ : صَوَات . الجوهرى : البوم والبومة طائر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول صدًى أو فيئاد ، فيختص بالذكر . ابن برّقى : يُجمع بوم على أبوام » .

ويقول الجاحظ فى كتاب « الحيوان » (٢ : ٢٩٨) : « ويقال للطائر الذى يخرج من وَكْشَرِهِ بالليل : البومة والصدى والهامة والضُوع والوطواط والخُفَّاش وغراب الليل » . ثم يقول : « والبوم يدخل بالليل على كل طائر فى بيته ، ويخرجه منه ويأكل فراخه ويضنه » . ثم يقول : « وهذه الأسماء مشتركة » ..

ويقول ابن منظور عن « الهام » فى اللسان (١٥ : ١١٠ هوم) : « والهامة من طير الليل : طائر صغير يألف المقابر ، وقيل : هو الصدى ، واجمع : هام » .

ويذكر النعميرى كمال الدين فى كتابه « حياة الحيوان الكبرى » هذه الطيور ويقول عن كل منها فى مادته إنها أسماء مشتركة لها كلها .

.....
= ويقول الدكتور أمين المفلوف في «معجم الحيوان» (١٨٠) : بومة (Owl) :
طائر من كواسر الليل . ومن أنواعه : الهامة والصدى والفيتاد والبوهة
والخبيل .

وقد كثرت عند الشعراء الجاهليين هذه الصورة ، فقال بشر بن أبي خازم
[ديوانه ٢٢١] :

وَمَوَاقٍ عَلَيْهَا نَسْجُ رِيحٍ يُجَاوِبُ بَوْمَهَا فِيهَا صَدَاهَا
[المومة : المفازة] .

وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٧ [٤٦٥] بيروت ، ٢٢٥ مصر . وانظره
في ديوانه بتحقيقنا] :

وَأَسْمَعُ تَرْقَاءَ مِنْ أَلْبُومٍ حَوْلَنَا كَمَا ضُرِبَتْ بَعْدَ الْهُدُوءِ النَّوَاقِسُ
وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٢٦ مصر (الحلبي) ، ٢٨ بيروت ، ١١
دار المعارف] :

وخرق تصيح الهائم فيه مع الصدى مخوف إذا ما جنة الليل مرهوب
وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ١٠٣] :

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْتِسُهُ بِاللَّيْلِ إِلَّا تَشِيمَ الْيَوْمِ وَالضُّوْعَا

وقال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٥١] :

يَبْكِي بِهَا الْيَوْمُ الصَّدَى مِثْلَمَا بَكَى مَثَاكِيلُ يَفْرِينِ الْمَدَارِعَ نُوحُ
[المثاكيل : اللاتي فقدن أولادهن . يفرين : يقطن . المدارع : الثياب]

وقال يزيد بن الصق [اللسان ١٩ : ١٨٨ « صدى »] :

فَلَنْ تَنْفَكَ فُنْبِلَةً وَرَجُلٌ إِلَيْكُمْ مَا دَعَا الصَّدَوَاتِ يَوْمُ

[الصدوات : جمع الصدى] .

وقال علقمة بن عبدة [ديوانه ٦٢ الحمودية ، ١٣٠ الوهبة] :

عِثْلَهَا تَقْطَعُ اللَّوْمَاةُ عَنْ عُرْضِي إِذَا تَبَعَمَّ فِي ظِلَائِهِ الْيَوْمُ

أَنْصُ^(١) السَّرَى^(٢) فِيهَا يَكُلُ هَجِيرَةً^(٣)
تُغَيِّرُ أَلْوَانَ الرُّجَالِ سَمُومًا^(٤)

(١) نصّ الدابة ينصّها نصاً : رفعها في السير . وسير نصّ ونصيص ، أى شديد . وأصل النصّ أقصى الشيء وغايته ثم يُسمى به ضرب من السير سريع .

(٢) السَّرَى : سير عامة الليل . وقد مر تفسيره في الحاشية ٢ [صفحة ٢٤٢] .

(٣) الهجيرة ، مثل المسجيرة والمهاجرة والمسجّر : شدة الحرّ في منتصف النهار خاصة عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها إلى العصر .

(٤) السَّمُوم : الريح الحارّة ، تؤثّر . وجاء في اللسان : « وقيل هي ليلاً كان أو نهاراً تكون اسماً وصفة . والجمع مائم . ويوم سامّ ومُسِيمٌ ، الأخيرة قليلة عن ابن الأعرابي . أبو عبيدة : السموم بالنهار وقد تكون بالليل ، والحرور بالليل وقد تكون بالنهار . يقال منه سُمّ يومنا فهو مسموم » .

وقال الأنباري في شرح المفضليات (٣٥٢) : « والسموم : شدة الحرّ مع هبوب الريح ، وبذلك ممثّيت الريح سموماً . وقد جاءت بهذا المعنى في بيت المنقّب حيث أشار إلى أثرها في تغيير الألوان ، وبهذا المعنى أيضاً وردت في شعر ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ٣٨ [٣٥٦ بيروت ، ١٨٢ مصر ، وانظره في شعر ربيعة بن مقروم ٤٠] :

رَعَاهُنَّ بِالْقَفِّ حَتَّى ذَوَّتْ بِقَوْلِ التَّنَائِي وَهَرَّ السَّمُومَا

١٣ أَرَىٰ بِدْعًا^(١) مُسْتَحْدَثَاتٍ تَرِيْنِي^(٢)
يَجُوزُ بِهَا مُسْتَضَفٌ وَحَلِيْمٌ

يَجُوزُ بِهَا : يَسْتَجِيزُهَا وَلَا يَرُدُّهَا .

١٤ فَإِنْ تَكُ أَمْوَالُ أُصِيبَتْ ، وَحَوَّلَتْ^(٣)
دِيَارُ ، فَقَدْ كُنَّا بِدَارِ نَقِيبِهَا

١٥ وَنَحْنِي عَنِ النَّفْرِ الْمَخُوفِ^(٤) ، وَبُنْتَى^(٥)
بِفَارَتِنَا كَيْدُ الْعِدَى وَضِيُومُهَا^(٦)

(١) البِدْعُ : جمع البدعة وهي كل مُعْدَت . وفي الحديث : « كل مُعْدَت بدعة » .

قال سَوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ البَيْهَقِيُّ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٤٠ [٣٩٥ يروت ، ١٩٥

مصر] :

عَادَةً كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالْبِدْعِ
(٢) رَأَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ وَأَرَأَيْتُ : إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا أَكْرَهُ . وَالرَّيَّةُ :
الشك .

(٣) التَّحْوِيلُ : التَّنْقِيلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

(٤) النَّفْرُ : مَوْضِعُ الْخَافَةِ مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ ، وَهُوَ كُلُّ فَرْجٍ فِي جَبَلٍ
أَوْ بَطْنٍ وَادٍ أَوْ طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ .

قال الحَادِرَةُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْحَوِيدَةُ ، وَاسْمُ قُطْبَةِ بْنِ أَوْسٍ ، وَقُطْبَةُ بْنُ

عَمْسَنِ الذِّيَانِي فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٨ [٥٨ يروت ، ٤٦ مصر] :

بِسَبِيلِ نَفَرٍ لَا يُسْرَحُ أَهْلُهُ سَقَمٍ يُشَارُ لِقَاؤُهُ بِالْإِصْبَعِ

[سَقَمٌ : خَوْفٌ] .

جمع « ضَمِيم » .

١٦

صَبَرْنَا لَهَا حَتَّى تَفْرُجَ بَأْسَنَا^(١)
وَفِنْنَا^(٢) لَنَا أَسْلَابَهَا^(٣) وَعَظِيمَهَا

= وقال بشر بن أبي خازم الأسدي [ديوانه ٤٤] :

نَحْلُ نَخُوفٍ كُلِّ حَيٍّ وَتَفْرِجِ وَمَا بَلَدُ نَلِيسٍ بِمُسْتَبَاحٍ
وقال الأسمر الجعفي مرند بن أبي حمران في الأصمعية ٤٤ [الأصمعيات

١٥٨ دار المعارف] :

وَيَبِينَنَّ بِالْثَغْرِ الْمَخُوفِ طَلَانِمًا وَيُثَبِّنَنَّ لِلصُّعْلُوكِ جَمَّةَ ذِي الْغَفَى
وقال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ٣٨ [٣٦٣ بيروت ، ١٨٥ مصر] .
وانظره في « شعر ربيعة بن مقروم الضبي » [٤٥] :

وَتَفْرِجِ نَخُوفٍ أَقَمْنَا بِهِ يَهَابُ بِهِ غَيْرُنَا أَنْ يُقِيَا
رواية ابن منظور في اللسان (١٥ : ٢٥٢ « ضيم ») : « على الثغر
المخوف » .

(٥) رواية اللسان : « وتثقي » .

(٦) رواه ابن منظور : « وضُيُومَهَا » بفتح الميم وهو تغيير لحركة
القافية في القصيدة . وقال : « الضيم : الظلم . وضامه حقه ضيماً : نقصه إياه . قال
الليث : يقال : ضامه في الأمر ، وضامه في حقه يضيّمه ضيماً وهو الانتقاص .
واستنضامه فهو مَضْمِيمٌ ومستنضام أى مظلوم . وقد جُمع المصدر من هذا فقليل
فيه ضُيُوم . قال المتقرب العبدى » [وذكر البيت] .

(١) البأس : الشدة في الحرب .

المخطوطة ب : « تفرّخ بأَسْنَا » .

تفرّج (بالجيم) : انكشف . والإفراخ (بالحاء) : أصله الانكشاف أيضاً .

أَي : عَلَيْنَا عَلَى رَئِيسِهَا وَسَلْبِهَا^(١) .
وَفِئْتَنَا لَنَا ، فِئْتَنَا : أَي رَجَعْنَا^(٢) .

١٧

نَعُدُّ لِأَيَّامِ الْحِفَاظِ^(٣) مَكَارِمًا
فَعَالًا^(٤) ، وَأَعْرَاضًا صَحِيحًا أَدِيمَهَا^(٥)

= (٢) فِئْتَنَا : رَجَعْنَا . يقال فَاءَ إِلَى الْأَمْرِ بِنَيْءٍ ، وَفَاءَهُ فِئْتًا وَفِيؤُهُ : رَجَعَ إِلَيْهِ .

قال أوس بن غلفاء المُجَبِّمِي فِي الْمُفَضَّلَةِ ١١٨ [٢٥٧ يروت ، ٣٨٨ دار المعارف] ، وَالْأَصْبَحِيَّةُ ٨٩ [٢٧١ دار المعارف] :

أَصْبَنَّا مَنْ أَصْبَنَّا ثُمَّ فِئْتَنَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى تَحَامٍ
[الشريف وثمام : موضعان] .

فِي الْمَخْطُوطَةِ ب : « فِئْتَن » .

(٣) الْأَسْلَابُ : جَمْعُ السَّلْبِ ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْبَاسِ ، وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدُ الْقَرْنَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَرْنِهِ مِمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ ثِيَابٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ » [« النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ » لابن الأثير ٢ : ٣٨٧] .

(١) أَي رَجَعْنَا بِنِئَانَا مِنْ أَسْلَابِ قَتْلَانَا ، وَأَسْرَانَا عَظِيمِهِمْ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ ب : « وَفِئْتَنَّا لَنَا ، فِئْتَن : رَجَعْنَا » — وَالْمَخْطُوطَةُ

ج : « وَفِئْتَنَا ، أَي رَجَعْنَا » .

(٣) الْحِفَاظُ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي « اللِّسَانِ » (٩ : ٣٢١ « حِفْظٌ ») :

« وَالْحِفَافَةُ وَالْحِفَاظُ : الذَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَنْعُ لَهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ . وَالْأَسْمُ

الْحَفِيفَةُ وَالْحِفَاظُ الْحِفَافَةُ عَلَى الْعَهْدِ وَالْحِمَامَةُ عَلَى الْحُرْمِ وَمَنْعُهَا مِنَ الْعَدُوِّ :

يُقَالُ : ذُو حَفِيفَةٍ . وَأَهْلُ الْحِفَائِظِ : أَهْلُ الْحِفَافَةِ ، وَهُمْ الْحَامُونَ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ

الذَّائِبُونَ عَنْهَا . قَالَ [وَهُوَ رَجَزٌ لِلْمَجْنَانِ . دِيوَانُهُ ٨٨] :

.....
 * إِنَّا أَنْأَسُ نَلْزَمُ الْحِفَاظَا *

وقيل : المحافظة : الوفاء بالمقد والتمسك بالوَد . والحفيظة : الغضب .
 والحفاظ كالْحِفْظَةِ .

(٤) في المخطوطة ١ : « فِعَالَا » بكسر الفاء وكذلك في الطبعة البغدادية ،
 وفي المخطوطتين : ب ، ج : « فَعَالَا » بفتح الفاء .
 فَعَال : جاء في اللسان : « والفَعَال ، بالفتح : الكَرَم . . . قال الليث :
 والفَعَال : اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه . ابن الأعرابي :
 والفَعَال : فعل الواحد خاصة في الخير والشر . يقال : فلان كَرِيم الفَعَال ،
 وفلان لثيم الفَعَال . قال : والفَعَال ، بكسر الفاء إذا كان الفِعل بين الاثنين .
 قال الأزهرى : وهذا هو الصواب ولا أدري لِمَ قَصَرَ الليثُ الفَعَالُ على
 الحَسَن دون القبيح . وقال المبرِّد : الفَعَال يكون في المدح والذَم . قال : وهو
 مخلص لفاعل واحد ، فإذا كان من فاعلين فهو فَعَال . قال : وهذا هو
 الجيّد .

(٥) الأديم : الجلد . وأديم كل شيء : ظاهره .
 يقول إن أعراضهم لم يعلق بها سوء . كما يقال للرجل لم ياصق به ذم .
 هو أَمْلَس الجلد ، قال المناس الضبَعِيّ [ديوانه ١١١ بتحقيقنا] .
 فَلَا تَقْبَلْنَ ضَيْمًا مَخَافَةَ مِيتَةٍ وَمُوتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدَكَ أَمْلَسُ
 وقال أيضاً [ديوانه ١٩١] :

وَرَكْتُ نَحْيَ بَنِي ضَبَيْعَةٍ خَشِيَّةَ أَنْ يُوتَرُوا بِدِمِي وَجِلْدِي أَمْلَسُ
 وذكر ابن منظور في اللسان (١٤ : ٢٧٥ « آدم ») : « واستعاره بعضهم
 للحرب ، فقال : أنشد بعضهم للحارث بن وُعْلَةَ :
 وَإِيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا صَيِّحٌ وَقَدْ تُعْدَى الْمُحَارِبُ عَلَى السُّقْمِ
 إنما أراد : لا أديم لها . وأراد على ذوات السقم . »

أَبِي أَصْلَحَ الْخَلَيْنِ بَكَرًا وَتَغْلِبًا
وقد أُرْعِشَتْ^(١) بَكَرًا، وَخَفَ حُلُومَهَا^(٢)

دُرَيْدٌ :

عَرَسَتْ ؛ أَيْ بَعِلَتْ بِأَمْرِهَا^(٣) .

وَقَامَ بِصُلْحِ بَيْنِ عَوْفٍ وَعَامِرٍ
وَوُخْطَةُ فَصْلٍ مَا يُعَابُ زَعِيمُهَا

(١) رُعِشَ وَأُرْعِشَ : يُرْعِشُ فِي الْحَرْبِ جُبْنًا .

(٢) الحُلُومُ : جَمْعُ الْحُلْمِ (بِالْكَسْرِ) وَهُوَ الْعَقْلُ وَالْأَنَاءَةُ . خَفَّتْ حُلُومُهَا ، أَيْ طَاشَتْ عَقُولُهَا .

وقوله : « أَيْ » يريد به جَدُّهُ نَعْلَةُ بْنُ وَائِلَةَ ، وَهُوَ أَبُو مُحْصَنٍ ، الَّذِي هُوَ وَالِدُ الشَّاعِرِ نَفْسَهُ .

(٣) فِي ١ ، ب ، د : « عَرَسَتْ » ، أَيْ تَعَلَّتْ بِأَمْرِهَا — ج : « عَرَسَتْ ، أَيْ بَعِلَتْ بِأَمْرِهَا » . وَفِي الطَّبَعَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ : « عَرَسَتْ ، أَيْ بَعِلَتْ بِأَمْرِهَا » . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَيْ أَنْ هَذِهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى .

(١) ذَكَرَ ابْنُ حَزْمٍ فِي « جَمْعَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ » فِي الْكَلَامِ عَلَى وَلَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ (٢٩٥ — ٢٩٦) هَذَيْنِ الْأَمَمَيْنِ : « عَوْفٌ » وَ « عَامِرٌ » مُتَكَرِّرَيْنِ ، فَقَالَ : « فَوَلَدُ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمَى : عَمْرُو ، بَطْنُ ... » . ثُمَّ قَالَ : فَوَلَدُ عَمْرُو بْنِ وَدِيعَةَ : أُنْمَارٌ ، بَطْنُ ... » . وَيَذْكُرُ فِي أَوْلَادِ « أُنْمَارِ بْنِ عَمْرُو » اسْمَ « عَوْفٍ » وَيَقُولُ إِنَّهُ بَطْنُ . وَيَذْكُرُ مِنْ أَوْلَادِ أُنْمَارِ بْنِ عَمْرُو أَيْضًا : « الْحَارِثُ بْنُ أُنْمَارٍ » وَمِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ هَذَا : « عَامِرٌ ، بَطْنُ » . ثُمَّ زَادَ يَذْكُرُ اسْمَ « عَوْفٍ » مُتَحَدِّثًا مِنْ وَلَدِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُنْمَارٍ فَيَقُولُ : « عَوْفٌ بْنُ عَائِدَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُنْمَارٍ » .

الزعيم ؛ ها هنا : الرئيس .

وَبَكْرٍ وَتَغْلِبَ : ابنا وائل .

وَأَبُو مَحْضَنَ بْنِ تَعْلَبَةَ كَانَ سَيِّدًا خَطِيرًا : وكان يُقالُ له : الْمُصْلِحُ .
وكان قام مع قَيْسِ بْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ مُوَّةَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ تَعْلَبَةَ فِي إِصْلَاحِ مَا بَيْنَ
بَكْرٍ وَتَغْلِبَ .

وقال في ذلك بعض شعراء قيس :

وَمِنْهُمَا مُصْلِحُ الْحَيَيْنِ : بَكْرٍ وَتَغْلِبَ بَعْدَ مَا عَمَّا فَسَادًا
بَنَى لِبَنِيهِ مَكْرُمَةً وَعِزًّا فَكَانَ الْمَلَاجِدَ الْبَطْلَ الْجَوَادَا

== وقال ابن دريد في « الاشتقاق » (١٤) : « وقد صمّت العرب : عامراً ،
وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس ... » ويقول : « وبنو عامر في عبد القيس ، وهم
الذين يسمّون بالبعرة : بنو عامر النخل » .

وإننا لت نجد اسم « عوف » متردداً في « العبديين » ، ففي سياق نسب
المتنقب نفسه نجد : « عوف بن دُهْنِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ مُنَبِّهٍ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ
لُكَيْزِ بْنِ أَنْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ » ، وفي سياق نسب المعزّق العبدى الشاعر
نجد : « عوف بن سود بن عُدْرَةَ بْنِ مِنْبِهِ ... » .

الشعر المنسوب للشاعر

مما لم يرد في مخطوطات الديوان

وقال للثَّغْبِ العبدىُّ لَعَمْرُؤِ بنِ هَندٍ [وافر] :

١ يُطِيفُ بِنُصْرِهِمْ حُجْنُ صَفَارُ فَقَدْ كَادَتْ حَوَاجِبُهُمْ تَشِيبُ
(حُجْنُ : صَبْيَانُ)^(١) .

● النخريج : ذكر ابن الكلبي أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب هذا البيت
هذه المقدمة في كتاب « الأصنام » (٤٢) .

(١) لم نجد هذا المعنى في المعاجم . وهو تفسيرٌ ذُوئِلَ به البيت .

وقال أيضاً [طويل] :

١ ظَمَائِنُ لَا تُوفِي زَيْنَ ظَمَائِنُ

وَلَا الثَّاقِبَاتُ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ^(١)

٢ وَلَا نَعْلَبِيَّاتُ^(٢) حَلَّانَ عُبَاعِبَا^(٣) ،

وَلَا أُسْرَةُ الْقَعْقَاعِ مِنْ رَهْطِ حَاجِبٍ^(٤)

● التخريج : « طبقات فحول الشعراء » لابن سلام (٢٢٩ - ٢٣٠) ، وقد رواها هذه المقدمة .

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر في شرح هذا البيت : « الظمائن ؛ جمع ظعينة : الجمل يظعن عليه ، أو الهودج تكون فيه المرأة ؛ فسميت المرأة ظعينة ، لأنها تستتر في هودجها ، فأكرموها عن الذكر بالكناية عنها . وفي الدرهم المشقال : عادله ؛ وكذلك أوفى به يوفى . يقول : كريمات لا يساوين في الناس كريمات . الثاقبات : الزاكيات الحسب ، المروقات المشهورات بكرم الحند . حسب ثاقب : مشهور متعالم ، كأنه ينثر متوقد ؛ من قولهم : ثقب الكوكب : أضاء وتلاأ . ولؤي بن غالب : جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقريش أكرم العرب حسبا . »

(٢) نعلبيات : من بني نعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .
(٣) عُبَاعِب : قال البكري في « معجم ما استعجم » (٩١٦) إنه « موضع في ديار بكر » . وقال ياقوت في « معجم البلدان » (٣ : ٦٠١) ليزج) إنه « ماء لبني قيس بن نعلبة قرب فلج قرب عُبَيْيَّة . وقال نصر : هي عباغب بالبحرين » .

(٤) القعقاع : هو القعقاع بن عبيد بن زُرارة بن عدس بن زيد بن دارم النخعي .

(٥) حاجب بن زُرارة عم القعقاع .

وَتَمِيمٌ تُنْشِدُ :

وَلَا نَهْشَلِيَّاتٌ^(١) أَبُوهُنَّ دَارِمٌ
وَلَا أُسْرَةُ الْقَفَقَاعِ مِنْ رَهْطٍ حَاجِبِ

(١) نسبة إلى نهشل بن دارم التميمي .

..... وهذا قول من قال للشَّعْب . ومن قال للشَّعْب بالكسر سمَّاه
بقوله [طويل] :

١ فلا يدْعُنِي قَوْمِي لِنَصْرِ عَشِيرَتِي^(١)
لَئِنْ أَنَا لَمْ أَجْلِبْ^(٢) عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبِ

● التخریج : رَوَاهُ البَسْطَلْسِيُّ فِي « الاقْتَضَاب » (٤٢٦) منسوبة للشَّعْب ،
وهو وَهْمٌ أَوْقَعَهُ فِيهِ آخِرُ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْتِ وَهِيَ : « أَنْقِبِ » .

[انظر صفحة ٥ من هذا الديوان] .

والبيت للأسمر الجعفي مرند بن أبي حمران شاعر جاهليّ سُمِّيَ
الأسمر بقوله هذا — وهو له كذلك في « الوشاح » لابن دريد (مخطوط) ،
وعنده أيضاً في « الاشتقاق » (٤٠٨) — وعند الجوهرى في « الصحاح »
(٦٨٥ : ٦٨٤) — وابن فارس في « مقاييس اللغة » (في ٣ : ٢٦ « شعر ») —
وابن منظور في « اللسان » (٦ : ٣٢ « شعر ») — والثعالبي في « لطائف
المعارف » (٢٧ بتحقيقنا) — والآمدى في « المؤلف والمختلف »
(٤٧ القدسي ، ٥٩ الحلبي) — والبكري في « معجم اللائقي » (٩٤) — والسيوطي
في « المزهرة » (٢ : ٤٣٨) .

(١) روى في بعض المراجع التي ذكرناها : « فلا تدْعُنِي الأَقْوَامُ مِنْ آلِ
مَالِك » — ورواه بعضها الآخر : « فلا يدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِك » .

(٢) في المراجع الأخرى : « إِذَا أَنَا لَمْ أُسَمِّرْ عَلَيْهِمْ » .

قال العبدى [منقارب] :

١ أَخِي وَأَخُوكَ بَيْطُنِ النَّسِيدِ رِ (١) لَيْسَ لَنَا مِنْ مَعَدِّ عَرِيبٍ (٢)

● هذا البيت ورد في زيادات الطبعة البغدادية نقلاً عن كتاب « القرطبي » لابن مطرف (١ : ٤٠) وجاء ناشر هذا الكتاب فأضاف من عنده كلمة « المثقب » .

● التخرىج : هذا البيت من المفضلية ٦١ لثعلبة بن عمرو البدى ، وهو ابن أم حزنة من بنى سُلَيْمَةَ من عبد القيس . وقال الأصمعي هذه القصيدة لرجل من بنى شيبان حليف في عبد القيس وهو ثعلبة بن عمرو ، وهو البيت الثامن فيها (شرح المفضليات ٥١٣ يروت ؛ المفضليات ٢٥٤ مصر) — ووردت في « الاختيارين » لرجل من بنى شيبان حليف في عبد القيس — وذكر ياقوت هذا البيت في « معجم البلدان » (٤ : ٨٧٢) « النَّسِير » (طبعة ليبزج) منسوباً إلى ثعلبة بن عمرو — وذكره البكري في « معجم ما استمعجم » (١٣٠٨) « النَّسِير » ونسبه إلى ثعلبة بن أم حَزْنَةَ .

(١) النَّسِير : قال ياقوت : « موضع في بلاد العرب كان فيه يوم من أيامهم » . وقال البكري : « النَّسِير » على لفظ الطائر وذكر أنه « موضع بديار بنى سُلَيْم » وقال : « وقال ثعلبة بن أم حَزْنَةَ ، فصغره » ثم روى البيت وقال : « وروى : بيطن السَّسِيب وهو وادٍ هناك » . وهذه الرواية الثانية ذكرها الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات رواها غير الأصمعي . وهذه الرواية وردت أيضاً في الاختيارين .

(٢) في الطبعة البغدادية : « غريب » بالمدغطة وهو تصحيف .

غريب : يقال ؛ ليس به غريب ، أى ليس به أحد .

وحدثنا أبو بكر^(١) قال : أنشدنا أبو حاتم^(٢) للمنقب ؛ قال : ويروى
لعنتره [طويل] :

-
- التخريج : روى أبو عليّ القالي في « الأماي » ، (٢ : ١٦٧ بولاق ، ٢ : ١٦٥ دار السكيب ، ٢ : ١٦١ التجارية) مع هذه المقدمة وهذا الشرح — وعلّق البكري^١ في « اللآي » ، (السمط ٧٨٧) بقوله : « وأنشد أبو عليّ للمنقب . قال ويروى لعنتره » [البيت الأول وحده] وقال : « هذه الأيات ليست في ديوان شعر عنتره ، ولا في ديوان شعر المنقب » .
- وقال الأستاذ عبد العزيز الميمني في تعليقه : « وألحقه ناشره [أي ناشر ديوان عنتره] في ملحقه ١٧٩ ولعلّ ذلك عن الأماي . . . » . ثم قال : ولم أجده في نسختين من شعر المنقب عندي .
- والآيات في ديوان عنتره بن شداد ، (٤٩ — ٥٠ المكتبة التجارية) وقيل في هامشها إنها « مما لم يروِ البطلبوسى » .
- ونسب الآمدى^٢ هذه الآيات في « المؤلف والمختلف » ، (٣١ القدس ، ٣٥ — ٣٦ الحلبي) إلى آدم بن أبي الزعراء الطائي ، وجعل البيتين الأول والثاني في آخر القصيدة . ولم يخرّجها الميمني^٣ منه .
- (١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد . وفي هذا دليل على أنه ليس راوي الديوان أو شارحه ، وإلا لكانت هذه الآيات من بين قصائد الديوان . وهذا هو البكري^١ يذكر لنا أنها ليست في ديوان شعر المنقب — وقبله يقول أبو عليّ إن ابن دريد يقول أنشدها أبو حاتم للمنقب . ثم يقول : ويروى لعنتره .
- (٢) أبو حاتم : هو أبو حاتم السجستاني الذي أخذ عنه ابن دريد .

- ١ وَلَمْ يَمُوتْ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ حَيَاتِهِ
إِذَا لَمْ يَنْتَبِ لِلْأَمْرِ إِلَّا بِقَسَائِدٍ
وَيُرَوَّى : * « إِذَا لَمْ يُطَقْ عَلَيْهِ إِلَّا بِقَائِدٍ ^(١) » *
- ٢ فَعَالِجُ جَيْبَاتِ الْأُمُورِ ^(٢) ، وَلَا تَكُنْ
هَبِيتَ الْفُؤَادِ هَمُّهُ لِلْوَسَائِدِ ^(٣)
ويروى : « ... وَلَا تَكُنْ نَكِيثَ الْقُوَى ذَا نَهْمَةٍ بِالْوَسَائِدِ ^(٤) » .
- ٣ إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ بِالْجَهَامِ تَنْشُلُهُ ^(٥)
هَذَا لَيْلُهُ شَلٌّ ^(٦) الْغِلَاصِ الطَّرَائِدِ
وَأَعْقَبَ نَوْءُ الْمِرْزَبَيْنِ ^(٧) بِغُبْرَةٍ
وَقَطْرٍ قَلِيلٍ لِلْمَاءِ بِاللَّيْلِ بَارِدٍ

(١) هذه هي رواية المؤلف .

(٢) رواية المؤلف : « فَعَالِجُ عَلَيَّاتِ الْأُمُورِ » .

(٣) في ديوان عنتره : « هَمَّةٌ لِلْوَسَائِدِ » . وشرحت هناك بأنها جمع سائد .
وهمة للسوائد ، أى أنه غرض لهم ينالون منه .

(٤) هي رواية المؤلف ، وجعل « بالسوائد » : « في الوسائد » .

(٥) تنشله : تسوقه .

الجهام : السحاب الذى لا ماء فيه .

(٦) في ديوان عنتره : « مثل » — وفي المؤلف : « شَلٌّ النِّعَامِ » .

(٧) في ديوان عنتره : « نَوْءُ الْمَدْبَرَيْنِ » — في المؤلف : « فَأَعْقَبَ » .
المرزمان : نجمان من نجوم المطر ، وهما مع الشُّعْرَيْنَيْنِ .

- ٥ كَفَى حَاجَةً الْاضْيَافِ حَتَّى يُرِيحَهَا
 عَلَى الْحَيِّ^(١) مِنَّا كُلُّ أَرْوَغَ مَاجِدٍ
- ٦ تَرَاهُ بِتَفْرِيجٍ^(٢) . الْأُمُورِ وَلَفْهًا
 لِيَا نَالَ مِنْ^(٣) مَعْرُوفِهَا غَيْرَ زَاهِدٍ
- ٧ وَلَيْسَ أَخُونَا عِنْدَ شَرٍّ بِخَافَةٍ^(٤)
 وَلَا عِنْدَ خَيْرٍ إِنْ رَجَاهُ بِوَاحِدٍ
- ٨ إِذَا قِيلَ : مَنْ لِلْمُعْضِلَاتِ ؟ أَجَابَهُ :
 عِظَامُ اللَّهِى مِنَّا ، طَوَالُ السَّوَاعِدِ

قال أبو علي : الهَيْبَتِ الْفَوَادِ : الضعيف ؛ يقال : فيه هَيْبَتَةٌ ، أى ضَعْفٌ .
 وَالْهَذَا لِيلٌ ؛ وَاحِدُهَا : هَذَا لُولٌ : وَهُوَ مَا طَالَ مِنَ الرَّمْلِ وَامْتَدَّ . وَهَذَا لِيلٌ
 الرَّيْحُ : مَا امْتَدَّ مِنْهَا .

(١) فى المؤلف : « عن الحى » .
 (٢) فى المؤلف : « رفيق بتفريج » .
 (٣) فى المؤلف : « لما تاب » .
 (٤) فى المؤلف : « نخافه » .
 (٥) الهى : أفضل المعطايا وأجزلها . جمع الشهوة .

أَبَوَى : مَقْصُود ؛ اسم للقرَيتَين اللّتين على طريق البَصْرة إلى مكة
للنسوبتين إلى طَسَم وجَدِيس . قال المنقَّب العبدى [وافر] :

- ١ أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَدَوَانٍ عَنِّي وَمَا يُغْنِي النُّوعُودُ مِنْ بَعِيدِ
- ٢ فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ رِجَالَ أَبَوَى غَدَاةَ تَسْرَبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ
- ٣ إِذَا لَطَفَنْتَ جَنَّةَ^(١) ذِي عَرَيْنِ وَأَسَادَ الْغُرَيْفَةِ^(٢) فِي صَعِيدِ

● التخریج : روى ياقوت الحموى هذه الأبيات فى « معجم البلدان »
(١ : ١٠١ طبعة ليبزج) مقدمة بهذه العبارة — وذكر أبوهلال العسكرى
جمهرة الأمثال (٢ : ١٦٧) البيت الأول منسوباً وذلك عند الكلام على
المثل : « كالمُسْهَدِّرِ فى العُنَّةِ » .
(١) فى شمراء النصرانية : « جَنَّة » .
(٢) الغريفة : موضع .

البَيْقَرَةُ : إِسْرَاعُ يَطَأُطِي الرجل فيه رأسه . قال للثَّقْبِ العبدى .
وَيُرْوَى لِعَدَى بن وَدَاعٍ [سريع] :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى^(١) كَمَا بَيْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ^(٢) ١

● التخريج : ذكر ابن منظور في اللسان « (٥ : ١٤٢ بقر) » هذا البيت بهذه المقدمة ، وفي « (٤ : ١٠٢ جلسد) » قال : « والجلسد صنم كان يعبد في الجاهلية . قال : كما كُتِبَ من يمشى إلى الجلسد . وذكر الجوهري في ترجمة جسد . قال : الجلسد بزيادة اللام اسم صنم . قال الشاعر [وذكر البيت كاملاً بروايته الأولى] قال ابن برّى : البيت للمتنبى العبدى . قال : وذكر أبو حنيفة أنه لعدي بن الرقاع » — وهذا البيت عند الجوهري في « الصحاح » « (٤٥٤ جسد) » غير منسوب وكذلك في « (٥٩٥ بقر) » — وذكر ابن فارس جزءاً من هذا البيت بغير عَزْوٍ في مُعْجَمِهِ : « المجمل » (١٨٠) و « مقاييس اللغة » (١ : ٥١٣ ، ٢٨٠) — ورواه ابن دريد منسوباً للمتنبى في : « جمهرة اللغة » (١ : ٢٧٠) كاملاً ، وفي « (٣ : ٣٢٣) » ناقصاً وغير منسوب — كما روى ياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٢ : ١٠١ جلسد) جزءاً منه ولم ينسبه — وذكر ابن سيده في « المختص » (١٢ : ٣٧) عجز البيت غير منسوب .

(١) ضبط « شقارى » في بعض المراجع بتشديد القاف .

الشقارى : شقائق النعمان وهو نبت أحمر الزهر ميقّع بنقط سود .

(٢) الجلسد : لم يرد اسم هذا الصنم في كتاب الأصنام للكلبي . وقال ياقوت : « الجلسد : اسم صنم كان بمحضرموت ، ولم أجد ذكره في كتاب الأصنام لأبي المنذر هشام بن محمد الكلبي » .

... « وأشد ابن السكيت للمنقب العبدى [سريع] :

١ دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ^(١) حَتَّى شَتَا يَجْتَذِبُ الْآرَى بِالْمِرْوَدِ

أى مع المِرْوَد .

● لم يرد في زيادات الطبعة البغدادية .

● التخريج : رواه ابن منظور في «اللسان» (١٨ : ٣ «أرى») بهذه المقدمة ، وكان رواه في (٤ : ١٧٤ «رود») غير منسوب — وهو في كتاب «إصلاح المنطق» يرويه ابن السكيت مقدماً بهذه العبارة (٣٤٧) : « وقال الآخر وذكر قمرساً » وعلق الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون في الحاشية بأن في إحدى مخطوطاته « وقال المنقب » — وورد في شرح النبريزى على كتاب «الألفاظ» (تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٢٣) : « ومنه قول العبدى » وذكر البيت — وقال الجوهرى في «الصحاح» (٢٢٦٧ «أرى») : وقد تسمى الأخيئة أيضاً آرياً وهو جبل تُشدُّ به الدابة في حبسها . ومنه قول الشاعر « وروى البيت .

(١) المحض : اللبن لم يخالطه ماء .

وقال للثقب العبدى [طويل] :

١ إِذَا مَا تَدَبَّرْتُ الْأُمُورَ تَبَيَّنْتُ
عَيْنَانَا صِحَاحُ الْأُمُورِ وَعُورُهَا^(١)

● التخریج : رواه البحتري^٢ أبو عبادة الوليد بن عُبَيْد في « الحماسة »
[١٥٤ بيروت ٢٢٧ ليدن المصورة . وانظرها بتحقيقنا] .

(١) يشبه هذا البيت قول شبيب بن البرصاء ، وهو شاعر إسلامي ، ولعله
— إن صحَّ نسبة بيت الثقب له — أن يكون شبيب^٣ قد أخذه عنه [بيت شبيب
في حماسة أبي تمام ١١٢٤ المرزوقي] :

تَبَيَّنُ أَعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا مَضَتْ وَتَقِيلُ أَشْيَاهَا عَلَىكَ صُدُورُهَا
وهو في الأغاني (١٢ : ٢٧٤ الدار) : « تَبَيَّنُ أَدْبَارُ الْأُمُورِ » . وروى
البحتري^٤ في الحماسة بيت شبيب ولم ينسبه .

وقال أيضاً [بسيط] :

١ إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا اشْتَبَهَتْ
وفي نَدْبِهَا التَّبَيُّانُ وَالْعَبْرُ^(١)

● التخریج : رواه البحترى أيضاً في « الحماسة » [١٥٤ يروت ، ٢٢٧
طبعة تلیدن المصورة . وانظرها بتحقيقنا] — مجموعة المعاني (١٤٣) .
(١) يشبه هذا البيت بيت نسبة المرزوقي في « شرح الحماسة » [١١٢٥]
لحميد بن نور . وليس في ديوانه وهو :
أَشْبَهُ غِبِّ الْأَمْرِ مَا دَامَ مُقْبِلًا وَلَسَكِنَّا تَبَيُّانَهُ فِي النَّدْبِ
ونسبه البحترى في الحماسة [١٥٤ يروت ، ٢٢٧ لیدن] إلى زهير بن أبي
سلمى ، وليس في ديوانه أيضاً .

وقال للشَّعْبِ عَائِدُ بْنُ مَحْصَنِ الْعَبْدِيِّ ؛ جَاهِلِيٌّ . وَتُرْوَى لِنُعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدٍ
أَحَدِ بَنِي سُلَيْمٍ ؛ وَهُوَ الْأَكْثَرُ [مَنْسُوحٌ] :

- ١ تَهَزَّاتِ عَرِيسِي^(١) وَاسْتَنْفَكْرَتِ
شَيْبِي ، فِيهَا جَنْفٌ^(٢) وَأُزُورَارٌ
- ٢ لَا تُكْثِرِي هُزْءًا ، وَلَا تَعْجِي ،
فَلَيْسَ بِالشَّيْبِ عَلَى الْمَرْءِ عَارٌ
- ٣ عَزَّكِ هَلْ تَذَرِينَ أَنْ الْفَتَى
شَبَابُهُ نُوبٌ عَلَيْهِ مُمَارِزٌ
- ٤ وَلَا أَرَى مَالًا إِذَا لَمْ يَكُنْ
زَغَفٌ^(٣) ، وَخَطَّارٌ^(٤) ، وَنَهْدٌ مُفَارٌ^(٥)

● لم ترد في زيادات الطبعة البغدادية .

● التخرُّج : رواه بهذه المقدمة البصري في « الحماسة البصرية » (١ : ٢١)

— (٢٢) .

(١) الْعَرِيسُ : الزَّوْجُ . يُقَالُ : هُوَ عَرِيسُهَا وَهِيَ عَرِسُهُ .

(٢) الْجَنْفُ : الْمَيْلُ وَالْجَوَرُ .

(٣) الزَّغْفُ : الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ .

(٤) الْخَطَّارُ : الرَّيْحُ .

(٥) النَّهْدُ : الْقُوَى الضَّخْمُ . وَالْمُفَارُ : الْمُحْكَمُ .

- ٥ مُسْتَشْرِفُ الْقَطْرِينِ^(١) ، عَيْلُ الشَّوَى^(٢)
 مُحَنَّبٌ^(٣) الرَّجْلَيْنِ ، فِيهِ اقْوَرَارٌ^(٤)
- ٦ وَأَطْرُقُ الْحَانِي^(٥) فِي بَيْتِهِ
 بِالشَّرْبِ حَتَّى تُصْبِحَ الْعُقَارُ
- ٧ فَذَاكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا وَالْقَى
 تُلَوِي لِيَالِيهِ بِهِ وَالنَّهَارُ
- ٨ لَا يَنْفَعُ الْمَارِبُ إِيْفَالُهُ
 وَلَا يُنَجِّي ذَا الْمَلَذَارِ الْحَذَارُ

-
- (١) القُطر: الجانب .
 (٢) عيل الشوى: ضخم القوائم . العَيْل: الضخم من كل شيء .
 والشوى هي أطراف الجسم .
 (٣) المحنَّب: المقوَّس .
 (٤) الاقورار: الضمور .
 (٥) الحاني: صاحب الحانوت ، وهو الحانة وهي بيت الحُر .

الوعَوَاع اسم موضع في قول المتنقب العبدى ، واسمه عائذ بن
محضن [وافر] :

- ١ أَلَا تِلْكَ الْعَمُودُ تَصُدُّ عَنَّا كَأَنَّا فِي الرُّخِيمَةِ^(١) مِنْ جَدِيسٍ
- ٢ لَحَى الرَّحْمَنُ أَقْوَامًا أَضَاعُوا عَلَى الْوَعَوَاعِ أَفْرَاسِي وَعَيْسِي
- ٢ وَنَصَبُ الْحَى قَدْ عَطَلْتُمُوهُ وَنَقَرُ بِالْأَثَامِجِ وَالْوُكُوسِ

● التخريج : روى ياقوت الحموى هذه الأبيات في « معجم البلدان » (٤ :
٩٣٤ ليزج) .

(١) في شعراء النصرانية : « الوخيمة » .

« وبه خُناع ؛ أى ظَلَمَ . قال ابنُ بُرَيْ : شاهده قول مُثَقَّب :

● لم ترد في زيادات الطبعة البغدادية .

● التخريج : رواه ابن منظور في « اللسان » (٩ : ٤٣٣ « خع ») بهذه المقدمة منسوبةً لمثقب ، على حين رواه في (١٣ : ١٠١ « جأل ») : « قال ابن بُرَيْ : جِئَالُ غَيْنٍ مصروفٌ للتأنيث والتعريف . وأنشد لمثقت . وهذا هو الصواب . ولعلَّ الوجه الأول جاء خطأً من الناسخ .

وهذا البيت أحد أبيات الأصمعية ٤٨ (١٦٥ المعارف) لرجل من بني طامر يقال له : مُثَقَّبٌ ترجم له المرزباني في « معجم الشعراء » (٤٧٥ القدسي ، ٤٤٧ الحلبي) وقال : « مثقت العامري » ، وأحسبه لقباً وذكر البيت — وروى الجاحظ هذا البيت في « الحيوان » (٥ : ٢١٣) غير منسوب — وكذلك ابن قتيبة في « المعاني الكبير » (٢١٥) — كما ذكره الأنباري أبو محمد في « شرح الفضليات » (٧٥) ولم ينسبه — ورواه الميدانيُّ مع أبيات الأصمعية في « مجمع الأمثال » (٢ : ٣٠٧) مع المَثَلِ « أبشُ من جِئَالُ » وقال : « لرجل من بني عامر يقال : مثقب » — ورواه الزمخشريُّ مع بيت آخر في « المستقصى » في أمثال العرب (١ : ٣٧٨) مع هذا المثل ولم ينسبه ، كما ذكره في « أساس البلاغة » (٢ : ٣٦٤ « ماق ») غير منسوب — وورد غير منسوب في « ديوان المهذلين » (١ : ٢١٥) ، « شرح أشعار المهذلين » (١١٤٧) أنشده أبو عمرو =
بن العلاء ولم ينسبه .

١ وَجَاءَتْ جِيَالٌ^(١) وَأَبُو بَنِيهَا أَحْمٌ^(٢) لِلْمَأْقِسِينَ^(٣) بِرِجْمَانٍ

-
- = (١) جِيَالٌ : الضبيع . معرفة بغير ألف ولام . يضرب بها المثل فيقال :
« أنبش من جِيَال » لأنها تبش القبور وتستخرج الجيف فتأكلها .
أبو بنها : الذكر ، وهو الضبعان .
(٢) أَحْمٌ : أسود .
(٣) الْمَأْقِسَانِ : منى المأقي وهو لفة في الموق ، طرف العين مما يلي الأنف .

وله [أى فى عمرو بن هند] يقول [طويل] :

- ١ غَلَبْتَ مُلُوكَ النَّاسِ بِالْحَزَمِ وَالنُّهَى
وَأَنْتَ الْفَتَى فِي سُورَةِ^(١) الْمَجْدِ تَرْتَقِي
- ٢ وَأَنْجِبْ بِهِ مِنْ آلِ نَضْرٍ سَمِيدِغٍ^(٢)
أَغَرَّ كَلُونَِ الْهِنْدَوَانِي^(٣) رَوْنَقِي

● التخریج : رواها ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » (٣٢٧ الحلبي ، ٣٩٦ دار المعارف) فى ترجمته للمثقب على أنه قالها لعمرو بن هند .

(١) السورة : المزة الرفیعة .

(٢) السمیدغ : الکرم السید الجمیل .

(٣) الهندوانی : السیف المحکم الصنعة المطروق یلاد الهند . تکسر

داله وتضم .

وهذا البيت كثير الشبه بيت للمزق العبدى — وهو ابن أخت المثقب —

وذلك فى المفضلية ٨١ [٩٠٣ بيروت ، ٣٠٢ مصر] :

يَوْمُ بَيْنَ الْحَزَمِ خِرْقٌ سَمِيدِغٌ أَحَدُ كَهْدَرِ الْهِنْدَوَانِي يُخَفِقُ

قال للثَّعْبِ العبدىُّ يذكر راحلةً ركبها حتى أخذ عقباء في موضع ركبها
مفرزاً [طويل] :

١ وقد تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
نَسِيفاً كَأَنفُوحِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ

● لم يرد في زيادات الطبعة البغدادية .

● التخريج : ذكر ابن منظور هذا البيت في اللسان (١ : ٢٩٣ « حذب »)
بهذه المقدمة منسوبةً للثَّعْبِ العبدىِّ ، على حين رواه في (١١ : ٢٤٢ « نسف »)
منسوبةً للمزَّق ، وفي (١٢ : ٩٣ « طرق ») منسوبةً كذلك للممزَّق وقال :
« واسمه شأس بن نهار » .

وهذا البيت هو ثامن أبيات الأصمعية رقم ٥٨ [١٨٩ دار المعارف]
للممزَّق العبدىِّ .

وقال للثَّقْبُ العبدى [وافر] :

● هذه الأبيات اختلفت في نسبتها ، فقد اضيفت على قصيدة للثَّقْب العبدى رقم ٥٥ ، ونسبت في مراجع أخرى إلى عليّ بن بدّال من بنى سُلَيْم ، ونسبت إلى الفرزدق وإلى الأخطل . ووردت غير منسوبة في مصادر أخرى .

● التخرّيج : رواها صدر الدين عليّ بن أبي الفرج بن الحسين البصرى في « الحماسة البصرية » (١ : ٤٠) متصدرة الأبيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ من قصيدة المثقّب رقم ٥ — ورواها أبو تمام حبيب بن أوس في « الوحشيات » (٨٤ — ٨٥) منسوبة إلى مرداس بن عمرو — وقال ابن دريد في « المجتنى » (٨١) : أنشدني عبد الرحمن عن عمّه [أي عبد الرحمن ابن أخي الأصمعيّ] لعلّى بن بدّال من بنى سُلَيْم ، وروى الأبيات ، كما روى البيت الثالث في « جمهرة اللغة » (٣٠٣ : ٢) لعلّى بن بدّال — وروى الأبيات الزجاجيّ أبو القاسم عبد الرحمن ابن إسحاق في « أمالي الزجاجيّ » (٢٠ بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) منسوبة إلى عليّ بن بدّال رواية عن ابن دريد ، ثم ذكرها في « مجالس العلماء » (٣٢٨) غير منسوبة وقال : « وأنشدنا عليّ بن سليمان [أي الأخفش الأصغر] عن ثعلب » — وذكر الجوهري في « الصحاح » (٢٣٤٠ : ٢٣٤١) البيت ٣ غير منسوب — وروى ابن منظور الأبيات الثلاثة في « اللسان » (٢٩٣ : ٢٩٤) ولم ينسبها — وذكر أبو حيّان التوحيدى في « الصداقة والصدق » (٢٥٣) البيتين ٢٠١ ، ٢٠٢ ولم ينسبهما — وذكر المبرّد في « المقتضب » (١ : ٣٢١ و ٢ : ٢٣٨ و ٣ : ١٥٣) البيت ٣ ولم ينسبه في هذه المواضع — كما ورد هذا البيت عند ابن سيده في « المحصص » (٦ : ٩٢ و ١٥ : ١٦٨) غير منسوب — وذكر ابن الشجرى في « الأمالي الشجرية » (٢ : ٣٤) البيت ٣ غير منسوب ، ثم =

١ لَعَنَ رُكَّ إِنِّي وَأَبَا رِيَّاحٍ^(١) عَلَى طُولِ التَّهَاجُرِ^(٢) مُنْذُ حِينِ

= ذكره في (٢ : ٣٤٤) مع البيتين ٤٣ ، ٤٤ من قصيدة المنقب ونسبه إليه — وروى المبنى في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١) البيت ٣ بين أبيات للمنقب وأبيات لسحيم — وذكر ابن يعيش في « شرح المفصل » (٤ : ١٥١ — ١٥٢) الأبيات الثلاثة ، وقال إنه « لمرداس بن عمرو ، وقيل للأخطل » ، ثم ذكر في (٦ : ٥) البيت ٣ غير منسوب — وذكر البغدادى الأبيات في « خزنة الأدب » (٣ : ٣٥١ — ٣٥٢ بولاق) عن ابن دريد في كتاب « المجتئى » . ثم قال : « وقد أدخل هذه الأبيات الثلاثة صاحب الحماسة البصرية في قصيدة المنقب العبدى وأنشد بعدها [وذكر البيتين ٤٣ ، ٤٤] وتبعه ابن هشام في شرح شواهد ، والمبنى أيضاً في شرح شواهد شروح الألفية ولم يوردها أحد في هذه القصيدة وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجدها في هذه القصيدة ، ورواها المفصل في المفضليات عارية منها ، ولم ينبئ عليها أحد من شراحها كابن الأبارى وغيره . وقال ابن المستوفى في رواية هذه الأبيات في كتاب نحو قديم : منسوبة للفرزدق ، ووجدتها في نسخة قديمة ذكر كاتبها أنها زيادات الحماسة كتبها محمد بن أحمد بن الحسن في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وملائمة ونسبها ارداس بن عمرو ، وتروى للأخطل ، ووجدتها في نوادر اللحياني أبي الحسن علي بن خازم وقد أنشدها لأوس . انتهى كلام ابن المستوفى ، وابن دريد هو المرجع في هذا الأمر فينبغى أن يؤخذ بقوله . والله اعلم . »

(١) في « المجتئى ومجالس العلماء : « وأبا ذراع » — الوحشيات وأمالى الزجاجي : « وأبا رياح » — باقى المراجع : « وأبا رياح » .

(٢) المراجع الأخرى : « على حال التكاسر » . التكاسر : التناضح .

- ٢ لَيْبِنُضِي وَأَبْنُضُهُ^(١) ، وَأَيْضًا
يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي
- ٣ فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا
جَرَى الدَّمِيانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ

(١) هذا البيت يستشهد به على أن أصل « دم » : « دَمِي » . فيقال في التثنية : دَمِيان ، والجمع : دماء .

والمعنى أنه لشدة ما بينهما من العداوة لا تختلط دماؤهما ، فلو ذبحا على حجر لافترق الدميان . وهذا كقول المتلصص الضُّبَيْعِي [ديوانه ١٦ : بتحقيقنا] يخاطب الحارث بن التوأم اليشكري :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوُتُشَاطُ دِمَاؤُنَا نَزِيلُنْ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا
[شاط الدماء : خلطها] .

الفهارس العامة

فهرس القصائد الواردة فى متن الديوان

صدر البيت	القافية	البحر	رقها	عدد أبياتها	الصفحة
الباء					
وسارِ تَعْنَاهُ الْمَبِيتُ فَلَمْ يَدَعْ	مَذْهَبًا	طويل	٤	٩	١١٧
الدال					
أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَمْسَ رَثَّ جَدِيدُهَا	بَنُودُهَا	طويل	٣	٢٨	٨٢
هَلْ عِنْدَ غَانٍ لِفَوَادٍ صَدِ	غَدِ	سريع	١	٣٥	٣
الراء					
هَلْ لِهَذَا الْقَلْبِ سَمْعٌ أَوْ بَصَرٌ	يُدْكُرُ	رَمَل	٢	١٦	٥٧
الميم					
أَلَا حَيًّا الدَّارَ الْمُحِيلَ رُسُومُهَا	قَدِيمُهَا	طويل	٧	١٩	٢٣٤
ذَاذَ عَنَى النُّومَ هَمْ بَعْدَ هَمْ	وَسَقَمَ	رَمَل	٦	٢٤	٢١٦
النون					
أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مُتَعِينِ	تَبِينِي	وافر	٥	٤٧	١٢٤
مجموع الأبيات ١٧٨					

فهرس المقطوعات المنسوبة إلى المثقب

صدر البيت	القافية	البحر	رقمها	عدد أبياتها	الصفحة
الباء					
تُطِيفُ بِنُصْبِهِمْ حُجْنٌ صَفَارُ	قَشِيبُ	وافر	١	١	٢٦١
ظُعَائِنُ لَا تُوفِي بَيْنَ ظُعَائِنُ	غالب	طويل	٢	٢	٢٦٢
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِنَصْرِ عَشِيرَتِي	وَأَثَقِبُ	د	٣	١	٢٦٤، ٥
أَخِي وَأَخُوكَ بِبَطْنِ الدُّسَيْرِ	عَرِيبُ	متقارب	٤	١	٢٦٥
الدال					
وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ لِّفَتْنِي مِنْ حَيَاتِهِ	بقائد	طويل	٥	٨	٢٦٦
أَلَا مَنْ مُمِِّلَغٌ عَدَوَانٌ عَنِّي	بعيد	وافر	٦	٣	٢٦٩
فَبِمَاتَ يَجْتَابُ شِقَارِي كَمَا	الجلسد	سريع	٧	١	٢٧٠، ٧
دَاوَيْتُهُ بِالْمُخَضِرِ حَتَّى شَتَا	بالمروء	د	٨	١	٢٧١، ٧
الراء					
إِذَا مَا تَدَبَّرْتَ الْأُمُورَ تَبَيَّنَتْ	وعورها	طويل	٩	١	٢٧٢
إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا اسْتَبْهَتْ	والعبر	بسيط	١٠	١	٢٧٣
تَهَزَّاتِ عِرْسِي وَاسْتَنْكَرَتْ	وآزورار	منسرح	١١	٨	٢٧٤

صدر البيت	الفافية	البحر	رقعها	عدد أبياتها	الصفحة
السين					
أَلَا تِلْكَ الْعَمُودُ تُصَدُّ عَنَّا	جَدِيسٍ	وافر	١٢	٣	٢٧٦
المين					
وَجَاءَتْ جَبَالٌ وَأَبُو بَيْنِيهَا	خَمَاعُ	وافر	١٣	١	٢٧٧
القاف					
غَلَبَتْ مُلُوكَ الْأَرْضِ بِالْحَزْمِ وَالْثَمِي	تَرْتَقِي	طويل	١٤	٢	٢٧٩
وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا	المَطْرَقِ	د	١٥	١	٢٨٠
النون					
لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبَا رِيَّاحٍ	حَبِنِ	وافر	١٦	٣	٢٨١
مجموع الأبيات ٣٨					

فهرس الآيات القرآنية (٥)

الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة	الصفحة
﴿وَلَا يَشْرُدُ حِفْظُهُمَا﴾ .	٢٥٥	البقرة	٢	٨٤
﴿وَالْفَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ .	١٤	آل عمران	٣	١٤
﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ يُقَنْطَرِ بِؤُدُّهِ إِلَيْكَ﴾ .	٧٥	د	٣	١٤
﴿قُلْ فَأَدْرَأُوْا مِنْ أَفْسِكُمْ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ .	١٦٨	د	٣	١٩٦
﴿وَأَتَيْنُمُ إِحْدَاهُنَّ فَنُطَارًا﴾ .	٢٠	النساء	٤	١٤
﴿فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ .	٤٨	الأنعام	٦	٢٢٢
﴿وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ مِذْرَارًا﴾ .	٦٠	د	٦	١١٩
﴿إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ .	١١٤	التوبة	٩	١٩٤
﴿زَكَوْدُ فَفَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ .	٣٠	يوسف	١٢	٩٧
﴿سَرَّابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ﴾ (١) .	٨١	النحل	١٦	١٣٩
﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ .	٩٦	د	١٦	٨١

(*) الكلمة التي تحتها خط هي موضوع الاستشهاد من الآية الكريمة .

(١) يستشهد بها على أن أحد الشبثين يدل على الآخر .

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
١٨	الكهف	٤٠	﴿ تَتَصَبَّحُ صَيْدًا زَلْفًا ﴾ .	١١٨
١٨	»	١٠٩	﴿ لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي ﴾ .	٨١
٢٤	التور	٨	﴿ وَبَدَرًا عَنْهَا الْعَذَابَ ﴾ .	١٩٦
٣١	لقمان	١٨	﴿ وَلَا تُصِرُّ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ .	٨٠
٣١	»	١٩	﴿ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ .	٤٦
٣٤	سبأ	٥٢	﴿ وَأَنْتَ لَمْ تُنَاوِشْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ .	١٥٥
٤١	فصلت	٥	﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ ﴾ .	٢٣١
٤٤	الدخان	٢٤	﴿ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ .	٥٤
٥٠	ق	١٦	﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ .	١٩٣
٥٣	النجم	٥	﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ .	١٧
٥٥	الرحمن	١٣-٧٧	﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ^(١) ﴾ .	٢١٣
٥٩	الحشر	٦	﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ .	١٧٠
٦٢	الجمعة	١١	﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفُوا ^(٢) ﴾ .	٢١٣
٦٩	الحاقة	٤٦	﴿ ثُمَّ لَقَطْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ .	١٩٢
٧٠	للعمارج	١٥ ، ١٦	﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَغَى • نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى ﴾ .	٢٤٨
٧٣	المزمل	١٨	﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ .	١١٩

(١ و ٢) الاستشهاد بالآيتين في ذكر شيئين ثم الإخبار عن أحدهما دون صاحبه .

الصفحة	الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٧٥	﴿وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا﴾ .	٧	النَّبَأُ (م)	٧٨
٤٧	﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ .	٦	الطَّارِق	٨٦
	[متشهد بها على مجيء فاعل بمعنى مفعول]			
١٥٩	﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ .	٧	د	٨٦
٢٠٤	﴿وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ .	١٥	الغاشية	٨٨
٢٣٦	﴿وَيُحِبُّونَ أَمْوَالُ حُبَّاجًا﴾ .	٢٠	الفجر	٨٩
١٠٢	﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ .	٦	الماديات	١٠٠

فهرس الأحاديث النبوية(*)

الصفحة

٢٣٩	« <u>اسْتَرْقُوا</u> لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ »
١٨٢	« إِنْ الْمُسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهَ »
١٠٨	« أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ »
٢٤٥	« حَقٌّ تَقَالَتْ الشَّمْسُ »
٤٧	« رَأَيْتُ سَبِيلًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ »
٢٣٦	« زَمَزَمٌ لَا تُتْرَفُ وَلَا تُذَمُّ »
٢٩	« فَلَجُّوا إِلَى قَذْفٍ فَأَحَاطُوا بِهِمْ »
٨٠	« كُلُّ صَعَارٍ مَلْعُونٌ »
٢٥٣	« كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ »
٢٣	« لَا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ »
٢٣٩	« لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَنُونَ »
٤٨	« لَعَنَ اللَّهُ الرَّائِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ هَ الرَّائِيَّ »
١٧٠	« لَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ »
١٧٠	« لَيْسَ الْبِرُّ بِالْإِبْجَافِ »
١١٩	« لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَشَفَا »

[مستشهد به في مادة « السماء » بمعنى المطر] .

(*) الكلمة التي تحنها خط هي موضوع الاستنباط من الحديث النبوي الشريف .

٢٣٩	« مَا كُنَّا نَأْتِيهِ بِرُفْقَةٍ »
١١٩	« مَنْ عَشَى فَلَيْسَ مِنَّا »
	[مستشهد به في مادة « السماء » بمعنى المطر]
٢٥٥	« مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ »
١٦٢	« تَحْنُ قَطِيبِ اللَّهِ »
٣٩	« نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ »
٥٣	« يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَاثِبِ خَيْلِهِمْ »

فهرس الأمثال والكنایات

الصفحة	
١٠٩	أَبْصَرُ مِنْ عَقَاب
٧٤٠ ٦٢	أَبْطَشُ مِنْ دَوَسَر
٢١٤٠ ١٢٦	ابن جَلَا
١١٦	أَبَيْتَ اللَّعْنَ
٤٢	أَصَاخُ إِصَاخَةٍ لِلنِّدْوِ لِلنَّاشِدِ
٢٧٨٠ ٢٧٧	أَنْبَشُ مِنْ جَبَال
١٣١	إِنَّمَا يُضَنُّ بِالضَّنِّينِ
١٢٠٠ ١١٩	أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَّجَا
٢٢٣	بَاكِرُ الْجَفْنَةِ
٢٢٢٠ ٢١٩	بَشَرُ الرُّذْفِ : « لا » بعد : « نَمَ »
١٢٣	بَنَاتُ الْغُلَى (قِطْعُ اللَّحْمِ)
٢١١٠ ١٣١	بَيْنَ الْمُطِيعِ وَبَيْنَ الْمُذْبِرِ الْعَامِ
٤٣	النَّكَلُ نُحْبُ النَّكَلِ
٢٤١	الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَتْ بِسُلْكَى
٢٢٤	رَبِّى الْجَفْنَةُ، رَبِّى الشَّبَابُ، رَبِّى الطَّعْمَانُ، رَبِّى الْمَجْدُ، رَبِّى النَّدَى
٤٥	شَاطِئِينَ رَأْسَهُ [الْغَضَبُ]
٤٤٠ ٧	صَاخَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ
٢٣٧	صَحِيفَةُ الْمَتَلَسِّ

١٩	صَلْبُ الْمَعْجَمِ
٤٥	طَارَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِهِ
٢١٤ ، ١٢٦	طَلَّاعُ الشَّابَا
١٠٦	عمود الصُّبْحِ
١٧	فَلَانُ ذُو مِرَّةٍ
٢٢١ ، ٢٢٠	فِي بَيْتِهِ يُؤَنَّى الْحَكَمَ
٢٦٩	كَالْمُهْدَرِّ فِي الْعُنَّةِ
١٤١ ، ١٣٤	كَرِهْنِي يَدِي مَا صَحَبْتَنِي
١٣	لَا آتِيهِ يَدَ الدَّهْرِ ، لَا آتِيهِ يَدَ الْمُسْنَدِ
٢١٢ ، ١٣١	لَا تَدْرِي بِمَا يَوْلَعُ هَرَمُكَ
٢٣١ ، ٢١٩	لَبِسْتُ عَلَيْهِ أُذُنِي
٢٦٥	لَيْسَ بِهِ عَرِيبٌ
٣٨	مَا عِنْدَهُ نَدَى وَلَا سَدَى
٢٢٣	مُتَمَرِّعُ الْجَفْنَةِ
٤٤	نَقَّتْ ضَفَادِعُ بَطْنِهِ
٤٤	نَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ
٦٨	وَاضِحُ الْجَبِينِ ، وَاضِحُ الْوَجْهِ

فهرس أشعار الشواهد

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
الهمزة				
كَانَ الرَّحْلَ	هَوَاهُ	وافر	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمُرَزِّيَّ	١٩١
آتَتْ نَبَاةَ	الْإِنْسَاءِ	خفيف	الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيَّ	٤١
غَيْرَ أَنِّي	النَّبَاةِ	د	د	٩٨
أُمِّ عَلَيْنَا	الْأَعْبَاءِ	د	د	٢٤٢
الألف المتصورة				
فَتَهَضَّتْ فِي	كَالْنَوَى	كامل	الْأَسْمَرُ الْجَنْفِيُّ مَرْتَدٌ بْنُ أَبِي حُمَرَانَ	١٢١
وَيَمِينَ بِالْشَفْرِ	الْيَقَى	د	د	٢٥٤
الباء				
وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ	الْمَرْعَبَا	طويل	رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيَّ	١٢١
إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ	غَضَابَا	وافر	مُعَوِّذُ الْحَكَمَاءِ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ	١١٩
يَجْأَوَاءُ يَنْبِي	الْكَوَاكِبُ	طويل	الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلِبِيِّ	١٠٧
فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا	تَرَامِبُهُ	د	الْمُنَلِّسُ الضَّبْعِيُّ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ السَّيْحِ	١٢٢
قَالَ لَنَا أَهْلًا	فَارَ كَبُورَا	د	عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ الْبَكْرِيَّ	١٢٠
عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ	وَمُشْرَبُ	د	الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ الْبَكْرِيَّ	٦٥

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَنَاجِيَةً أَفَنَى	فَدَوُوبُ	طويل	عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِ (الفحل)	٢٠
هَذَا أَنَّى إِلَيْكَ	هَلُوبُ	د	د	٣٢
فَدَعَهَا وَسَلَّ	خَيْبُ	د	د	١٦٦
تُرَاقِبُ الْمُحَصَّدَ	جَنَادِيهَا	منسرح	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ لِلزُّزْنِيِّ	٢٢
لَهْنٌ عَلَيْهِمُ	الْكَوَائِبِ	طويل	الناطقة الدُّبْيَانِيُّ (زياد بن معاوية)	٥٢
قَلَيْتُ سَوِيدًا	كَالْجَلَائِبِ	د	قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ	١١٢
فَلَا يَدْعُنِي	وَأُثْقِبِ	د	الأسمر الجُنَيْنِيُّ (مرثد بن أبي حمران)	٢٦٤ ، ٥
لَهُ كَمَلٌ	الْمُدَّابِ	د	امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِيُّ	٢٠
فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ	مُشْطَبِ	د	د	٧٩
فَأَذَرَ كَهْنٌ ثَانِيًا	الْمُتَحَلِّبِ	د	عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِ	٢٠٣
لَهَا قَمْعٌ	مَنْصُوبِ	د	عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ	٢٠
وَحَرُوقُ نَصِيحُ	مَرْهُوبِ	د	د	٢٥١
تَظَاهَرُ النَّيَّ	وَتَقَرِيبِ	بسيط	سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ التَّمِيمِ	٢٤
وَشَدَّ كُورِ	سُرْحُوبِ	د	د	٢٧
وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِي	تَرْجِيْبِ	د	د	٦٢
هَمَّتْ مَعْدُ	تَذْيِيبِ	د	د	٩٩
مُنْفَضَّخَاتُ الْحَلِيمِ	بِذَنَابِ	كامل	تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ بِنِ مُقْبِلِ الْعَجْلَانِي	١١٣
دِعْصَا نَقَا	وَذِهَابِ	د	د	٢٣٥
فَكَانَ طُلُعُهُمْ	مُغْرِبِ	د	يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ	١٥٢
وَعَنْسَ قَدِيرَاهَا	وَالشَّرْبِ	هزج	أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِيِّ	٢٠٠

الصدر	الفاية	البحر	الشاعر	الصفحة
النساء				
فقال له أهلاً	صَلَاتُهَا	طويل	الأعشى ميمون بن قيس	١٢٠
كأنني وردني	الْخَبَرَاتِ	د	امرؤ القيس بن حجر الكندي	٢٠٤
لها وَفَضَّة	اَفْشَرَتْ	د	الشُّقْرَى الْأَزْدِيَّ	٥٥
فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ	جُبَّتْ	د	د	٢٠٦
ذات انْتِبَازٍ	مُحْزِلَاتٍ	بسيط	أبو دُوَادٍ الإيَادِي	١٧٤
الجسيم				
أَنِّي أَهْتَدَيْتِ	السَّجَّجِ	كامل	الحارث بن حِلْزَةَ الْبَشَكْرِيَّ	٢٤٤
الحاء				
أَلَا إِن جِيرَانِي	وَمَنَادُحُ	طويل	حَيَّانُ بْنُ جُلْبَةَ الْمُحَارِبِيَّ	١٤٧
فسارو لِفَيْثٍ	فَالْذَّرَائِحُ	د	د	١٤٧
كَأَنَّ صَرِيحَ	مُتَرَبِّحُ	د	نسيم بن أَبِي بن مُقْبِل	١٤٩
يَسْكِي بِهَا	نُوحُ	د	د	٢٥١
تَبَصَّرَ خَلِيلِي	وَتَرُوحُ	د	عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ	١٥٢
كَعَوْمِ سَفِينِ	رِيحُ	د	د	١٩١ ، ١٥٢
إِذَا خَافَ	رُوحُ	د	د	٢٤٧
إِذَا خَافَ	رُوحُ	د	عاصم بن الطُّفَيْلِ	٢٤٧
وَغَابَ شُعَاعُ	مُضَوِّحُهَا	د	قُصْرُو بْنُ قَمِيئَةَ	٤٩
وَمَلُومَةٌ لَا يَخْرُقُ	وُضُوحُهَا	د	د	١٠٧ ، ٧٧

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
هُدًى مَشَا فِرْهَا	ضَاحِي	بسيط	أَوْسُ بْنُ حَجَرِ التَّمِيمِيِّ	٢٠٨
أَلَسْنَا لِلْمَانِعِينَ	الصَّبَاحِ	وافر	الأعشى ميمون بن قيس	٧٧
وخرق قد قَطَعَتْ	جِرَاحِ	د	بشر بن أبي خازم	١٦٨
أَجَالِدُ صَفْنَهُمْ	للرياحِ	د	د د د	١٨٩
معبدة السقائف	رَدَاحِ	د	د د د	١٨٩
إِذَا رَكِبْتَ	جُنَاحِ	د	د د د	١٨٩
تَحُلُّ خُوفَ	بِمُسْتَبَاحِ	د	د د د	٢٥٤
هَالِكِينَ رِقَا	الذَّبِيحِ	سريع	طرفة بن العبد	٦٦
المدال				
لَعَمْرِي لَيْعَمَ	نَدَدَا	طويل	همرو بن قميثة	١٧
وَمِمَّا مَصْلَحُ الْحَيِّينَ	فَسَادَا	وافر	شاعر من قيس	٢٥٨
بَنِي لَيْدِيهِ	الْجَوَادَا	د	د د د	٢٥٨
وَإِنْ يَكُ	وَعُطَارِدُ	طويل	ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ	١٠٣
وَمَا جَمَا	وَكَا سِدُ	د	د د د	١٠٣
وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا	حَامِدُ	د	د د د	١٢٠
وَأَيَقَنْتَ إِنْ	وَقَصِيدُهَا	د	المنقَّب العبدِيُّ	١٠١ ، ٢٣
أَلَا إِنْ هِنْدَا	يَشُودُهَا	د	د د د	١٣٦ ، ٨٣
لَهَا فِرْطُ	طَرِيدُهَا	د	د د د	١٠٨ ، ٨٢
وَأَمَّتَ صَوَادِيحُ	وَبُرُودُهَا	د	د د د	١٠٩ ، ٨٢
وَأَغْضَتْ كَمَا	هَجُودُهَا	د	د د د	١٧٤ ، ٩١

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
نَهَّالَتْ مِنْهُ	وَرُودُهَا	طويل	المتنبِّ العَبْدِيُّ	١٧٥ ، ٩٨
فَتَهَنَّتْ مِنْهَا	عَنُودُهَا	د	د	١٨٧ ، ١٠٠
كَأَنَّ جَنِيْبًا	وَيُرِيدُهَا	د	د	١٧٠
الْبَيْتُ لَا يُبْتَنَى	أَوْ تَأْذُ	بسيط	الأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ (صلاة بن عمرو)	٧٦
شَدَّ الْمَطِيَّةَ	النَّجْدُ	د	الْمَلَكُ الْغَضَبِيُّ	٩٠
كُونُوا كَبْكِرَ	قَمَدُوا	د	د	٧٥
فِي مُسْبِطٍ	قَوْدُ	د	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	٢٠٧
فَأَصْبَحَ بِنْفُضُ	حَدِيدُ	وافر	الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ	٤١
أَتَى أَهْتَدَيْتُ	وَرُودُ	كامل	مُعَوَّدُ الْحَكَمَاءِ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ	٢٤٤
جَاهِلِيَّةٍ لَمْ يَبْقَ	مُحَمَّدُ	طويل	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	٢١
تُبَادِرُ أَغْوَالُ	مُحْصَدُ	د	د	٢٢
تَجَاهُ مُجْدُ	مَذُودُ	د	د	٤٠
وَإِنْ شَتَّ	مُحْصَدُ	د	طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	٢٢
كَقَنْظَرَةِ الرَّوْحَى	بِقَرْمَدِ	د	د	٢٦
وَأَتْلَعُ نَهَاضُ	مُضْعِدُ	د	د	٢٨
يَشْقُ حَبَابُ	بِالْيَدِ	د	د	١٩٠ ، ٢٩
أُمُونُ كَأَلْوَاخِ	بُرْجُدُ	د	د	٣٣
كَأَنَّ عُلُوبَ	قَرْدَدِ	د	د	٣٥
كَأَنَّ حُدُوجَ	دِدِ	د	د	١٥١
هَدَوَلِيَّةُ	وِيَهْدِي	د	د	٢٤٨ ، ١٥١

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
١٢١	طرفة بن العبد	طويل	بُجَرْدِ	وبرك هجود
٨٨	» » »	»	مَشْدَدِ	لها مرقان
٦٤	» » »	»	وزر جد	وفي الملى أحوى
١٦٦	» » »	»	ونفتدي	وأنى لأمضى
٢٣٢	» » »	»	باليد	لسمرك إن
١٨١	» » »	»	بمسردي	كان جناحي
١٣٨	عامر بن الطفيل ، طرفة بن العبد	»	موعدى	وأنى إن أوعده
٣٠	عدي بن زيد العبادي	»	بمجلدي	إذا ما نكرت
٨٣	دريد بن الصمة	»	موعد	أرث جديد
٨٥	المتنبي الصبيعي	وافر	مستفاد	فأما حبها
١٦٥	» »	»	بانقياد	صباً من بعد
٢٣	الأسود بن يعفور النهشلي	كامل	أجلادي	إما تريني
٢٩	زهير بن أبي سلمى	»	المخلد	لعم الديار
٢٩	عنتر بن شداد العبسي	»	الفدق	وحوا فر الحبل
٥٠	المتنبي الصبيعي	»	بالفرقد	فلتتر كنهم بلبلي
٩٨	» »	»	الأجرد	مرحت وطاح
١٣	امرؤ القيس بن حجر الكندي	متقارب	المستد	لقلت من القول
٤٩	» » »	»	الأجرد	ومطرداً كرشاء
١١١	النايفة الجمدي	»	»	بعماري النواهي
١٩	الأعشى ميمون بن قيس	»	بأجلادها	سد يس مقدفة

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَيْطِلُ نَيْطِلُ	وَكَنَادِهَا	مُنْقَارِب	الأعشى ميمون بن قيس	٨٦
فَنَحِبَ الْقَلْبُ	الْمُرْقَدِ	سريع	المنقب العبدى	٤٤، ٧
دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ	بِالْمُرُودِ	»	» »	٣٧١، ٧
فَبَاتَ يَحْتَابُ	الْجَلْدِ	»	المنقب، وينسب لعدي بن الرقاع	٢٧٠، ٧
يُنْفِي تَجَالِيدِي	الْمُؤَيَّدِ	»	المنقب العبدى	١٠٢، ٣٣
عُبَارُهُ فِي إِثْرِهِ	الْأَجْرَدِ	»	» »	٤٨، ٤٧
فِي لَاحِبٍ تَعْرِفُ	كَالْبُرْجِدِ	»	» »	٥٠، ٣١
كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ	بَعِيدِ	خفيف	أبو زبيد الطائي	٧٩
وَيُصْبِحُ أَحْيَانًا	نَاشِدِ	كامل مرسل	أبو ذؤاد الإيادي	٤٢
وَرَكُوبٍ تَعْرِفُ	أَبْدِ	رمل	طرفة بن العبد	٣٢

الراء

فَشَبَّهْتُهُمْ فِي الْآلِ	مُقَبَّرَا	طويل	أمرؤ القيس بن حجر	١٥٢
عَلَى كُلِّ مَقْصُومٍ	بَرَبَّرَا	»	» » »	١١٥، ٨٩
فَدَعُ ذَا وَسَلُ	وَهَجَّرَا	»	» » »	١٦٦
وَوَحَّدُ أَسِيلُ	نَمُورَا	»	» » »	١٩٠
كَأَنَّ ابْنَ آوَى	ظَفَرَا	»	الشماخ بن ضِرَار	٩٧
وَلَقَدْ عَدَيْتُ	مِنْ كَارَا	مديد	عدي بن زيد	١٦٩
لَهَا رُسْعُ	فَارَا	مُنْقَارِب	عوف بن عطية بن الخريز	٢٧
فَأَنَّى وَجَدْتُكَ	اِنْتَظَرَا	»	الأعشى ميمون بن قيس	٦٤
فَدَعَهَا وَسَلُ الْهَمِّ	كَتَرُ	طويل	أوس بن حجر التميمي	١٦٧

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
أَبُو صَبِيَّةٍ شُعْتُ	ضَمَرُ	طويل	يَشْر بن أَبِي خازم الأَسَدِي	١١٠
تَظَلُّ مَقَالَيْتُ	مِثْرَرُ	د	د	١٨٢
كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا	الشَّجَرُ	بسيط	بَشَّامَةُ بن الغَدِير [عمرو]	٢٩
أَوْبُ فِرَاحِي "لُجُوجِ	الْقَدَرُ	د	د	٢٩
أَصَاحُ مِنْ نَبَأَةٍ	مَسْتُورُ	د	الناطقة الذبياني (زياد بن معاوية)	٤٦٠ ٤١
كَأَنَّ هِرًّا جَنِيْبًا	وَحْتَرِيرُ	د	أَوْس بن حَجَر	٩٦
لِيُنْعِزَ لِي مَوَاحِدَ	غُرُورُ	وافر	طَرْفَةُ بن العبد	١٣٨
كَأَنَّ نُحُوءَهَا	مُتَجَاوِرُ	طويل	ذوالرُّمَّة (غَيْلَان بن حُفَيْبَة)	١٧٦
وَقَعْنَ أَثْنَتَيْنِ	جَائِرُ	د	د	١٧٦
فَلَمَّا أَتَانِي	الْخَمِيرُ	د	[منظور بن رواحة]	٤٥
أَشْبَهُ غَيْبٍ	التَّدْبِيرُ	د	حُمَيْد بن ثور، زهير بن أبي سلمى	٢٧٣
وَالْفُؤَادِ وَجِيبُ	بِالْحَجَرِ	بسيط	نَمِيم بن أَبِي بن مُقْبِل	١٥٠
تُضْحِي إِذَا دَقَّ	بِالْأَجْرِ	كامل	ثعلبة بن صُعَيْر بن خَزَاعِي اللَّازِزِي	٢٥
وَجَنَاهُ مُجْفَرَةٌ	حَلِيزُ	د	د	٢٤٤
رَأَى الصَّرَارِي	لِلنَّحْرِ	د	المسبَّب بن عَلس (زهير بن عَلس)	٢٤٩
وَقَدْ أَسْلَى لَهَا	عَاقِرُ	سريع	الأعشى ميمون بن قيس	١٦٦
مِثْلُ الْفُرَاتِي	وَالْمَاهِرِ	د	د	١٩٠
سَاحِلِبُ هَنَسًا	الْخَمِيرُ	طويل	طَرْفَةُ بن العبد	٧٠
حَيْنَمَا قَاطَلُوا	وَقُرُ	رَمَلُ	د	٥١
وَتَسَاقَى الْقَوْمُ	كَالشَّقْرِ	د	د	٦٧

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَتَرَى الْمَرْوُ	المُسْتَمَرُّ	رَمَلٌ	طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	١٧٩
لَا تُلْفِي لَهَا	زُزْزُ	»	» » »	١٨٢
وَعَلَى الْمُتَغَنِّينَ	مُسَبِّكِرُ	»	» » »	٢٠٦
تَحْسَبُ الطَّرْفَ	المُسَبِّكِرُ	»	» » »	٢٠٦
صَادَقَتْهُ حَرْفٌ	مُسَبِّطِرُ	»	» » »	٢٠٧
وإلى غَمْرٍو	الأسْفَرُ	»	المثقب العبدى	٢٠٩، ٦٨
قَدْ عَلَتْ	كَالشَّقِرِ	»	» »	١٥٦
سلام الإله	دِرْزُ	متقارب	النَّيْمِرُ بْنُ تَوَلَّبَ	٦٣
وَهَرٌ تَصِيدُ	حُجْرُ	»	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ	٦٩

السين

أَلَا ابْنَ الْعُلَى	مُكُوسَا	طويل	يزيد بن الخِزَّاقِ الشَّيْبَانِيَّ	٢٤٩
وَدَوِيَّةَ غَبْرَاءَ	نَاعِسُ	»	المرْقَشُ الْأَكْبَرُ	٣١
وَتَسْمَعُ تَرْفَاءَ	النُّوَاقِسُ	»	» »	٢٥١
لَهُ جِدْدٌ سَوْدُ	سُنْدُسُ	»	المتلمس الضُّبَيْعِيَّ	٣٨
وَبِالْوَجْهِ دِيْبَاجُ	أَمَلَسُ	»	» »	١٥٩، ٢٩
فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَمِيمًا	»	»	» »	٢٥٦
جَاوَزَتْهُ بِأَمُونٍ	مَعْكُوسُ	بسيط	» »	٢٠
شَدُّوا الْجَمَالَ	المَكَايِسُ	»	» »	١٨٨
عَدَسٌ إِذَا ضَمُرَتْ	لَا تَنْفِيسُ	كامل	» »	١٨٩
وَتَرَكَتْ حَيَّ	أَمَلَسُ	»	» »	٢٥٦

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
كَأَنِّي وَأَقْنَادِي	مُوجِسْ	طويل	بشر بن أبي خازم	٢٤٧
الصاد				
كَأَنَّ سَرَائِهِ	دَلِيصُ	طويل	امرؤ القيس بن حُجْر	٣٦
كَأَنِّي وَرَحْلِي	وَبِيصُ	»	» » »	٢٠٤
وَلَقَدْ دَعَرْتُ	بِعَصَابِصُ	كامل مرفل	أبو دؤاد الإيادي	١٦٢
العين				
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا	فَأَمْرَعَا	طويل	مُتَمِّمٌ بن نُؤَيْرَةَ الْبَرْبُوعِيَّ	٢٣٥
بَذَاتِ لَوْثٍ	لَمَعَا	بسيط	الأعشى ميمون بن قيس	١٦٧
لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ	وَالضُّوْعَا	»	» » »	٢٥١
[إِذْ نَظَرْتُ]	فَارْتَفَعَا	»	» » »	٢٤٤
طَوْرًا أَرَاهُمْ	لَمَعَا	»	لَقِيْطُ بن يَعْمَرُ الْإِيَادِي	٢٤٦
تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ	تُرَاجِعُ	طويل	الناطقة الذُّبْيَانِي (زياد بن معاوية)	٢٣٩
يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمٍ	قَعَا قِعُ	»	» » » »	٢٣٩
تَدَارَكْنِي مِنْهُ	الضَّفَادِعُ	»	بشر بن أبي خازم	١٩١
ضَرِيرٌ قَدْ هَنَانَاهُ	اتَّسَاعُ	وافر	ربيعة بن مقروم الضَّبِّي	٢٢٥
عَلَى قُلُوصَيْنِ	شَجَعُ	منسرح	عُمَرُ بن أَبِي ربيعة	١٧٦
كَأَنَّمَا غَادَرْتُ	وَقَعُوا	»	» » »	١٧٦
مَوْقِعَ عَشْرِينَ	شَبَعُ	»	» » »	١٧٦
بَكَرَتْ مُنِيَّةُ	لَمْ يَرْجِعْ	كامل	الحادرة (قُطْبَةُ بن أَوْس)	٨٤
فَسَمِعْتُ مَا يَدْرِيكَ	مُنْتَرَعُ	»	» » »	٨٧

الصدر	الغافية	البحر	الشاعر	الصفحة
قَرَى بِحَيْثُ	للمهجع	كامل	الحادرة (قطبة بن أوس)	٩٢
بَسِيلٍ تَغْرِ	بالإصبع	د	»	٢٥٣
وبقاء مطرور	والوقع	د	بشامة بن الغدير	٧٨
ويحييني إذا لقيته	رَنَعَ	رمل	سويد بن أبي كاهل اليشكري	٢٢٩
عادة كانت لهم	بالبدع	د	»	٢٥٣

الفاء

وَحَى من الأحياء	أَخْيَافٍ	طويل	عمرو بن قبيصة	١٦٣
------------------	-----------	------	---------------	-----

القاف

فَمَنْ مُبْلِغٌ	وَمُزَّقٌ	طويل	الممزق العبدى (شأس بن نهار)	٢١٧
يَوْمٌ بِهِ	وَمُخَفَّقٌ	د	»	٢٧٩
وَقَمْتُ إِلَى الْبَرْكِ	رُوقٌ	د	عمرو بن الأهمم السعدي	١٢١ ، ٢٥
فقلت له أهلاً	وصديق	د	»	١٢٠
وأظمى كقلب	نَفُوقٌ	د	حميد بن ثور الملالي	٨٨
أَرَقْتُ لَهُمْ	سَوَاقِقُهُ	د	طرفة بن العبد	٢٣٦
تَنَفُّضُ المرد	انفراق	د	الأعشى ميمون بن قيس	١١٤
فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولا	أُمَزَّقٌ	د	الممزق العبدى (شأس بن نهار)	٢١٦ ، ٤
نَرَى أَوْ نَرَاى	لم تدقق	د	»	٩٦
كَأَنَّ حَقَى	مُعَلَّقٌ	د	»	١٨٧ ، ١٠٠
من الخمس	فَيْلَقٌ	د	سلامة بن جندل	٧٧

الصدر	القافية	الحبر	الشاعر	الصفحة
فأدر كن ثانياً	المتوَدَّقِ	طويل	امرؤ القيس بن حجر	٢٠٣
كأنى ورَحيلي	نقنقِ	»	» » »	٢٠٤
كأن مُفَاخَاً	وَأَسْرُقِ	بسيط	سلامة بن جندل	١٨٦

اللام

دنانير نجيبها	تَمَهَّلَا	طويل	النايفة الجمدي	١٣
بأذماء حُرْجُوج	أَخْيَلَا	»	ضابي بن الحارث البرُجُجي	٩٦
فَلَاقِ امْرَأً	فَعَجَلَا	»	أوس بن حجر	١٦٤
وإذا أُجَوِّزُهَا	حِبَالَهَا	كامل	الأعشى ميمون بن قيس	١٨
وإذا نَجِي كَتِيبَةٍ	نَهَالَهَا	»	» » »	٧٧
بِجَلَالَةِ سُرُحٍ	ظَلَالَهَا	»	» » »	٩٢
رَحَلْتُ مُنْمِيَةً	بدا لها	»	» » »	١٩٤
جَعَلَن قَدِيسًا	شِمَالًا	متقارب	عمرو بن قيسَة	١٤٦
صَبَحَتِ الْعَدُوَّ	رِجَالًا	»	» » »	٢٦
وفيهنَّ حُورٌ	الهدالاً	»	» » »	١٥٥
جَعَلَن الْقَنَاةَ	شِمَالًا	»	تميم بن أبي بن مُقْبِل	١٤٦
وَأَتْبَعَهُمْ فَنِيلَقَا	تَعُولَا	»	زهير بن أبي سُلَي	٧٧
وإن أَدْبَرْتَ	جَفُولَا	»	بشامة بن الغدير (عمرو)	١٥٣
لها قَرَرٌ	زَايِلَا	»	» » »	١٢٢
صَحَوْتُ وَزَايِلَنِي	طَوِيلَا	»	عبيد قيس بن خُفَافٍ	٢٠٠
ورجاجة تَعَشَى	الرواحلُ	طويل	الأعشى ميمون بن قيس	١٠٨

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَسْلُ الهَوَى	وَتَنَاقِلُ	طويل	الناطقة ، الذبياني زياد بن معاوية	١٦٧
طريد جناباتٍ	أَوَّلُ	»	الشَّنْفَرَى الْأَزْدِيَّ	٢٢٣
لِهْنِدٍ بِحِرَّانٍ	مُحْيِلُ	»	طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	٢٣٤
لِمَا قَدْ تَعَفَّى	مُحْيِلُهَا	»	الْأَعَشَى مِيمُونُ بْنُ قَيْسٍ	٢٣٤
رُمُحٌ لَنَا كَانَ	وَالْجَلَلُ	بسيط	الْمُنْتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ (مَالِكُ بْنُ عَوْثَةَ)	٧٢
مُرَدَّفَاتٌ عَلَى	النَّالِيلُ	»	عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ	٣٩
لَهُ جَنَابَانِ	مَمْكُولُ	»	» » »	١٠٠ ، ١٨٧
بِحَسْرَةٍ كَعَلَاةٍ	وَتَبْقِيلُ	»	» » »	١٦٨
تَرَى الْخَصَى	الْغَرَابِيلُ	»	» » »	١٧٩
قَرَوَاهُ مَقْدُوفَةٌ	الْمَرَّاسِيلُ	»	» » »	١٨٩
وَعَارِيبُ جَادَهُ	مَوْبُولُ	»	» » »	٢٣٥
كَادَ الْأَعَاعُ	خَنَاطِيلُ	»	نَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ ، جِرَانُ الْعُودِ ، قُحَيْفُ الْعُقَيْلِي ، حَكَمُ الْخَضْرَى	٥ ١٥٥
وَكَاَنَّ غِرْلَانِ	الظَّلَلُ	كامل	عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ	١٥٦ ، ٦٦
قَنَاءُ الْعُهُونُ	وَالِكَلُّ	»	» » »	»
وَرَأَيْتُ طُغْفَنَهُمْ	رَمَلُ	»	» » »	٦٦
أُمُّ ذَا الْقَطَيْنِ	اِحْتَمَلُوا	»	» » »	١٦٢
عَقْلًا وَرَقْمًا	اِخْتَمَلُ	»	الْمُسَيَّبُ بْنُ عَالَسٍ (زُهَيْرُ بْنُ عَالَسٍ)	٦٦
وَلَقَدْ أَرَى	نَخْلُ	»	» » »	٢٤٧
فِي الْأَلِّ يَرْفَعُهَا	سَخْلُ	»	» » »	٢٤٧
لَوْلَا تُسَلِّيكَ	بَازِلُ	سريع	عَمِيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ	١٦٦

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
عهدتُ بها حياً	المطافيل	طويل	الناطقة الذبياني زياد بن معاوية	٥١
دَعَّ عنك نهياً	الرواحل	د	امرؤ القيس بن حُجر	١٢٣
من الدارمين	والخليل	د	المتلمس الضبي (منسوب له)	٧١
ومن ظعن	الخليل	د	عمرو بن شأس الأسدي	١٥٣
كان الثرياً	جندل	د	امرؤ القيس بن حُجر	٢٣٨، ١٠٤
مُهَفِّمَةٌ بِيضَاء	كالسجمل	د	د د د	١٥٩
إلى مثلها	ومجول	د	د د د	٢٠٦
إذا ما الثرياً	المفصل	د	د د د	٢٣٧
فيالك من	بيذبل	د	د د د	٢٣٨
فدعها وسل	وتغلي	د	الأعشى ميمون بن قيس	١٦٧
فألقينها بالثقي	مضل	د	المتلمس الضبي	٢٣٧
مَقْدُوفَةٌ بِلَكِيك	ذبال	بسيط	عبيد بن الأبرص	١٩
وقد أسل	شلال	د	د د د	١٦٩، ١٦٦
ولو كفى اليمين	الشمال	وافر	الناطقة الذبياني زياد بن معاوية	١٤١، ١٢٨
عُذْافِرَةٌ تَقْمَصُ	وآر تحالي	د	عبيد بن ربيعة العامري	١٦٨
كسأها تامكاً	أثال	د	—	١٧١
مالَ الحداة	أوال	كامل	نسيم بن أبي بن مقبل	١٥٣
ولقد غدوت	أزوال	د	د د د	٢٢٢
وإذا جرى	الأجدل	د	ربيعة بن مقروم الضبي	١١٣
والفريد المسفع	الرّمال	خفيف	عمرو بن قميثة	٣٦
هل تَرَى عبرها	أوال	د	د د د	١٥١

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
ملعٍ لاعةٍ	الغالي	خفيف	الأعشى ميمون بن قيس	٥٣
نَطَقْتُهُمْ سُلْكِي	نايل	سريع	امرؤ القيس بن حجر	٢٤١
سَاهِمُ الوجهِ	الكفل	رمل	ليبيد بن ربيعة العامري	٢٠
ولقد يَعْلَمُ	وَنَقْلُ	د	د د د	٦٨
قُلْتُ هَجْدُنَا	عَقْلُ	د	د د د	٢٤٢
لِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ	جَلَلُ	متقارب	امرؤ القيس بن حجر	٧١
حتى إذا نالت	وَوَهْلُ	سريع	الأعشى ميمون قيس	٤٠
المسيب				
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ	فَتَقَوَّمَا	طويل	المتلمس الضبيعي	٨٠
أَحَارِثُ إِنَّا	دَمَا	د	د د	٢٨٣
كَأَنِّي وَرَحِلِي	أَخْشَمَا	د	الأعشى ميمون بن قيس	٢٠٤
إِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ	الْمَرَاجَا	د	المرقش الأصغر	٢٤٣
هذا ودأوية	دَبْمُومَةٌ	بسيط	عبيد بن الأبرص	٣١
عَالَيْنَ رَقْمًا	مَقْرُومَةٌ	د	د د د	٦٥
مِلْعَبْرِي	مَدْمُومَةٌ	د	د د د	١٢٢
جَاوَزْتُ مَهْمَةً	مَعْقُومَةٌ	د	د د د	١٦٩
إِذَا وَهَبَ	الْتَمَامًا	وافر	الْبَحْتَرِي (أبو عبادة الوليد بن عبيد)	١٢
وقد أَقْرَى	عُقَامًا	د	الأعشى ميمون بن قيس	١٦٦
ولو أَنِّي أَمُوتُ	الْظَلَامَا	د	—	١٦٠
أَهْلُ الْقِبَابِ	وَالْمَدَامَةُ	كامل مرفل	عبيد بن الأبرص	٦٦

الصدر	الفافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَأَسْحَبُ الرِّيطِ	اللممأ	منسرح	عمرو بن قميئة	٨٨
رعاهن بالفت	السّمومأ	متقارب	ربيعة بن مقروم الضبي	٢٥٢
وتغري مخوف	يقبأ	د	د	٢٥٤
وكنت سناماً	وسنام	طويل	عاصم بن الطقيّل	١٧١
سيكفيك أمر	صريمها	د	المنقب العبدى	٢٤٠ ، ١٦٥
يؤجى إليها	الرؤم	بسيط	علقمة بن عبدة	٢٥
عقلاً ورقماً	مدموم	د	د	٦٦
يمثلها تقطع	البوم	د	د	٢٥١
وخرق تعزف	السهم	وافر	بشر بن أبي خازم	٣٢
من المتلفئات	الحميم	د	سلمة بن الخرشب الأثمارى	١١٣
فلن تنفك	بوم	د	يزيد بن الصّيق	٢٥١
عارضة ملّت	قرم	كامل	المخبل السعدى	٢٠٥
فكان ظفن الحى	خزوم	د	لبيد بن ربيعة العامرى	٢٤٦
تخلّ كوارع	مكوم	د	د	٢٤٦
فبينك إذ رقص	إكامها	د	د	٨٧
ورمى دوائرها	وسهامها	د	د	٨٩
وتوجست رز	سقامها	د	د	١٦٣
وإذا أعرضت	آطام	خفيف	أبو ذؤاد الإيادى	٢٦
هل ترى	السهم	د	د	١٥٢
ونراهن فى	انقحام	د	د	١٥٥
وقمت إلى	ببغام	طويل	عمرو بن قميئة	١٨٩ ، ٢٦

الصدر	الغافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَأَتْلَعُ نَهَايُ	مُؤَدَم	طويل	بشر بن أبي خازم	٢٨
فَمِيطِي بِمِيطِ	وَأَسْمِي	د	أَوْس بن حَجَر	٨٦
عَلَوْنَ بِأَمَاطِ	الْدَم	د	زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْ	٦٥
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ	وَيَذَم	د	د د د	٢٢١
وَمَنْ يَجْمَلُ	يُسْتَم	د	د د د	٢٢٨
أَنَافَتْ وَزَاقَتْ	مُؤَدَم	د	جابر بن خُحَيِّ التَغْلِي	٩٦
وَأِيَّاكَ وَالْحَرْبَ	السُّقَم	د	الحارث بن وَعْلَةَ	٢٥٦
هَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ	أَهْدَام	بسيط	أبو دُوَادِ الْإِيَادِي	٩٠
وَاسْتَنْدَبُرُوا	الصَّرَم *	د	ساعدة بن جُوَيْيَةَ	٢٠٧
أَصَبْنَا مِنْ أَصْبَنَاءِ	شَام	وافر	أَوْس بن غُلَفَاءِ الْهَجِيي	٢٥٥
فَوَقَفْتُ فِيهَا	الْمُتَلَوِّم	كامل	عنبرة بن شَدَادِ الْعَبْسِي	٢٥
وَكَاثِمًا نَأَى	مُؤَوِّم	د	د د د	٩٧
هَرَجَ جَنْبِيبُ	وَبَالِقَم	د	د د د	٩٧
هَرَجَ جَا يَحْكُ	الْأَجْدَم	د	د د د	١٨٤
وَحِشِيئِي سَرَجُ	الْمُحْزَم	د	د د د	٢٤٨
لَوْلَا يُسْرِي	الْمُكْدَم	د	بشر بن أبي خازم	١٦٧
فَدَهَمَهُمْ دَهْمًا	مِرْجَم	د	د د د	٢٤٣
فَلَيْنَ عَفَوْتُ	عَظْمِي	د	الحارث بن وَعْلَةَ الشَّيْبَانِي	٧٢
فَهُوَ كَالَّذُو	فَأَنْجَدَم	رمل	عَدِي بن زيد الْعَبَادِي	١٥٤

(*) لم يرد في ديوان الهذليين وأثبت في زيادات « أثمار الهذليين (١٣٤٠) » .

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَيَهْمَاءُ تَعْرِفُ	سُدُّم	متقارب	الأعشى ميمون بن قيس	٣٢
وما مَزِيدُ	تَلْتَطِمْ	د	د	١٩١
عَرَفَاهُ كَالْفَحْل	السَّام	سريع	المرقش الأكبر	٢٦
تَعْدُو إِذَا	كَالزَّلَم	د	د	٣٣
فَهْلُ تُسَلَّى	أَمَم	د	د	١٦٦

النون

وَأَعْرَضَتْ الْجَمَامَةُ	مُصْلِتِينَا	وافر	عمرو بن كلثوم	٨٧
كَسَاهَا تَامَكًا	فَالْوَجِينَا	د	—	١٧١
وَدَاوِيَّةٌ قَفَرُ	حَزِينُ	طويل	امرؤ القيس بن حُجْر	٣١
كَأَنَّ حُدُوجَهَا	سَفِينُ	وافر	الناطقة الذُّبْيَانِي	٢٤٥
وَحَرْقِي بَعِيد	مِذْعَانِ	طويل	امرؤ القيس بن حُجْر	١٦٨
فَمَا تَرَكََا	رَقِيَانِي*	د	رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	٢٣٩
كَأَنَّ نُحُوءَهَا	لِلجَنَاجِينِ	د	الطَّرِمَّاحُ الْحَكَمُ بْنُ حَكِيمٍ	١٧٦
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ	الْمَدَاهِينِ	د	د	١٧٦
كَأَنَّ مَوْقِعُ	بِالنَّعِينِ	بسيط	نَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ	١٧٦
مَبِيتُ خَمْسٍ	وَالْجُورُنِ	د	د	١٧٦
قَدْ نَسَكَّتْ	الْيُمْنِ	د	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	١٤٦
يَقْطَعْنَ أَجَوَا	بِالشَّفْنِ	د	د	٢٤٣
يُخَفِّضُهَا الْآلَ	قَطْنِ	د	د	٢٤٦

(*) لم يرد في ديوان رؤبة ولا زيادته .

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
٢٤٩	ذو الإصبع العدواني (حرثات بن الحارث)	بسيط	اسْقُونِي	[يَا عَمْرُو لَا تَدْعُ]
١٠٣	النعمان بن قُؤَيب المَكَلِيّ	وافر	بِرَهْنٍ	كَنُودٌ لَا تَمْنُ
١٥٨، ٥	المثقب العبديّ	د	للمُيُونِ	إِذَا عَجَنَ
١٥٨، ٦	د د	د	د	كَذَنٌ مُحَاسِنًا
١٥٨	د د	د	المُصُونِ	أَرَبَنَ مُحَاسِنًا
١٨٨، ١٥١	د د	د	دِهِنِ	كَأَنَّ الْكُورَ
١٨٩، ١٥١	د د	د	بَطِينِ	يَشْقُ الْمَاءَ
١٢٨، ٩٩، ٩٢	د د	د	جُونِ	كَأَنَّ مَوَاقِعَ
١٢٠، ٩٦	د د	د	بالوَصِينِ	بصَادِقَةٍ الْوَجِيفِ
١٣٦، ٨٤	د د	د	تَبِينِي	أَفَاطِمُ قَبْلَ
١٢٤، ٦٨	د د	د	الرَّصِينِ	إِلَى عَمْرُو
١٨٧، ١٠٠	د د	د	الْوَجِينِ	كَأَنَّ مُنَاقِحَهَا
٢١٤	د د	د	وَمَا يَبْقَى	أَسْكُلُ الدَّهْرَ
١٢٧	د، الشَّمَاخُ بن ضَرَار	د	الْقَيُونِ	قَسْلُ الْهَمِّ
١٨٠، ١٢٧	د، الطَّرِمَّاحُ	د	دِهِنِ	تَسْدُ بِمَضْرَحِي
١٨٠، ١٢٧	الطَّرِمَّاحُ الْحَكَمُ بن حَكِيم	د	للمُيُونِ	نَقَبَنَ وَصَاوِصًا
١٢٧	د د د	د	المُصُونِ	نَطَقَنَ بِمَاجِدِ
١٤٦	عبيد بن الأبرص	د	السَّيْمِينِ	جَعَلَنَ الْفَجَّ
١٥٢	د د د	د	السَّيْفِينِ	تَبَيَّنَ صَاحِبِي
٢١٤، ١٢٦	سُحَيْمُ بن وَثِيلَ الرِّبَاحِيّ	د	تَعْرِفُونِي	أَنَا أَبْزُ جَلَا
٢١٤	د د د	د	الأربعينِ	وَمَاذَا يَبْتَغِي

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَأَنَّى مِثْلُ	قَرُونِي	وافر	—	١٦٥
فَحَمَى مِقَاتِلَهُ	الصَّحْبَانَ	كامل	لَبِيد بن ربيعة العامري	٤٠
فَتَنَنْتُ كُفِّي	والذَّسْعَانِ	»	» » »	٢٠٥
جَاعَلَاتِ بَطْنِ	اليمِينِ	خفيف	المُرْقَش الأكبر	١٤٦
لِمَنِ الطُّغْنُ	سَفِينِ	»	» » »	١٥٢
لَا تَ هَئَا	الْقُرُونِ	»	» » »	١٦١
أَوْ عِلَاقَةٍ	ذَقُونِ	»	» » »	١٦٩
قَطَعْتُ إِذَا	كَالْفَدَنِ	مقارب	الأعشى ميمون بن قيس	٢٥
وَعُلَامٍ قَائِمٍ	الْفَدَنِ	رمل	» » »	٢٥
الهاء				
وَمَوْمَاةٍ عَلَيْهَا	صَدَاها	وافر	يَشْر بن أبي خازم	٢٥١
وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ	نَوَاها	»	عَدِي بن الرَّقَاع	١٤٣
الياء				
فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا	الْقَوَارِيَا	طويل	النايفة الجعدي	٩٤
يُسْقَى شَرِيرٍ	غَادِيَا	»	» » »	٩٤
مُشِيحًا هَلْ يَرَى	الْعَلِيَا	وافر	عَمْرُو بن قَيْسَةَ	٥٣
وَكُنْتُ إِذَا	دَوَسَرِيَا	»	» » »	١٦٦ ٢٣٧

فهرس أنصاف الآيات

نصف البيت البحر الشاعر الصفحة

الهمزة

دِمَاؤُهُمْ مِنَ السَّكْبِ الشَّهَاءِ وافر أبو البرج القاسم بن حنبل المروى ٧١

صدره :

[بُنَاةٌ مَكْلَامٌ وَأَسَاةٌ كَلَمٌ]

الحاء

فَأَوْرَادُ الْقَطَا سَهْلُ الْبَطَاحِ وافر — ١٧٥

العين

إِذْ يَرُفَعُ الْأَلُّ رَأْسَ السَّكْبِ فَأَرْتَفَعَا بَسِيطَ الأعشى ميمون بن قيس ٢٤٤

صدره :

[إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ]

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ مَحْمِهَا طويل النابغة الذبياني ٢٢٩

عجزه :

[نَرَا سَلِيمَ عَصْرًا، وَعَصْرًا أُجِيعَ]

اللام

قَطَعَتْ مَهْمًا وَلَا فَالًا خفيف قس بن ساعدة ٢٤٤

نصف البيت البحر الشاعر الصفحة

النون

أَضْرِبَكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَسْقُونِي بِسِيطِ ذُو الْإِصْبَعِ الْمَدْنَوَانِيَّ ٢٤٩

صدره :

[يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقُصَتِي]

وَتَقْبِئُ الْوَصَارِصَ لِلْعُيُونِ وافر المنقّب العبدى ٦٠٣

الهاء

بَكَرَتْ تَجَاسَّرُ عَنْ بَطُونٍ عُغْبِيزَةٍ كَامِلِ — ١٩٢

فهرس الأرجاز

الرجز	الشاعر	الصفحة
النساء		
بَنَى السَّوْبِقُ لَحْمَهَا وَأَلَّتْ	—	١٤٩
كَمَا بَنَى بَحْتَ الْعِرَاقِ الْقَتْ	—	١٤٩
الراء		
وَصَرَاحَ ابْنِ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ	العجاج	٢٣٦
وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مِنْ لَاقِي الْعَبْرِ	»	٢٣٦
السين		
خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ خَمْسِ	العجاج	٩١
رَكَرَكَ وَتَفَنَّتْ مُلْسِ	»	٩١
الضياء		
إِنَّا أَنْاسٌ نَلْزَمُ الْخِلْفَاطَا	العجاج	٢٥٦
العين		
حَتَّى إِذَا صَرَ الصَّمَاخُ الْأَصْمَعَا (*)	العجاج	٤٥
أَكْبَدَ زَفَارًا يَمُدُّ الْأَنْسَمَا	رؤبة	٥٢

(*) لم يرد في ديوان المعجاج .

الرجز	الشاعر	الصفحة
القاف		
لقد عَلِمْتُ والأجلُ الباقي	—	٢٣٩
أَنْ لَنْ يَرُدَّ القَدَرُ الرُّوَّاقِي	—	٢٣٩
ضَرَبَ المَعِينُ غُرْبَ الأَيَّاتِي	—	١٨٠
اللام		
يَقُولُ نَوَزَ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ	الزَّفَّيَّان	٦٣
وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنَفِيهِ مُرْمَعِلُ	»	٦٣
كَنْظُمِ اللُّؤْلُؤِ مُرْمَعِلُ	»	٦٣
تَلْعُهُ نَكْبَاهُ أَوْ شَمَالُ	»	٦٣

(*) لم ترد في ديوان الزففيان .

فهرس الأعلام

(١)

- الأميدى (أبو القاسم الحسن بن بشر) : ٢٦٦ ، ٢٦٤ ، ٢١٧ ، ٤ :
إبراهيم (عليه السلام) : ١٩٤
إبراهيم الحربى : ٤٣
ابن أبى ثابت (أبو محمد ثابت بن أبى ثابت) : ١٠١ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٨ :
ابن أبى عون (إبراهيم بن محمد) : ١٣٥
ابن الأثير المحدث (أبو السعادات المبارك بن محمد) : ٤٧ ، ٢٩ ، ٢٣ :
٢٤٥ ، ٢٣٩ ، ١١٩ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٤٨
ابن الأثير المؤرخ (أبو الحسن على بن محمد) : ٦٠
ابن الأعرابى (أبو عبد الله محمد بن زياد) : ٥٤ ، ٥١ ، ٤٣ ، ١٣ :
٨٣ ، ٨٠ — ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ٢٢٢ :
٢٢٥ — ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦
ابن أم حزنه = ثعلبة بن عمرو العبدي
ابن الأنبارى (أبو بكر محمد بن القاسم) : ٢٩ ، ٤١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧١ —
٧٣ ، ٨٩ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٥٩ ، ١٨٦ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ :
ابن الأنبارى (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشر) : ٣١ ، ٣٠ ، ٩ ، ٣ :
٨١ — ١١١ ، ١٠٩ ، ١١٦ — ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ — ١٥٣ ، ١٥٩ — ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٧٠ — ١٧٥ ،
١٧٧ — ١٨٣ ، ١٨٥ — ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ :

٢٠٤ — ٢٠٨ ، ٢١٣ — ٢١٦ ، ٢١٨ — ٢٢١ ، ٢٣٣ — ٢٤٤ ،

٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢

ابن بَرِّيَّ (عبد الله بن بَرِّيَّ) : ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ١٩ ، ٥٥ ، ٩٤ ، ١١٤ ،

١٦٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧

ابن جُنَيْ (أبو الفتح عثمان بن جُنَيْ) : ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧

ابن حَزَم الأندلسي (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم) :

٢٥٧ ، ٢١٧ ، ٣

ابن حَيَّة (في شعر ثعلبة بن صَعِير) : ٢٥

ابن خَالَوَيْه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد) : ١٣٠ ، ١٩٧ ، ١٩٩

ابن خَذَّاق العبدي = سويد بن خَذَّاق

= يزيد بن خَذَّاق

ابن دُرَيْد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي) : ٤ — ٧ ، ١١ ، ١٤ ،

١٧ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٣٣ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٣ ،

٨٩ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٨٣ ، ٢٠٢

٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

ابن الدماميني (بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر) : •

ابن دُهْن بن عذرة = عوف بن دهن (جدُّ أعلى للشاعر) : ٣

ابن رَشِيق القَيْرَوَانِي (أبو علي الحسن بن علي بن رَشِيق) : ١٣٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٧

ابن السَّكَيْت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق) : ٥٠ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٥٠ ،

٥١ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٤ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧١

ابن سَلَام الجَمَحِي (محمد بن سَلَام) : ٤ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ،

١٨٩ — ٢٠٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٦

ابن سلام الهَرَوِيُّ = أبو عُبَيْد القاسم بن سلام

ابن السَّيد = البَطْلَوِيُّ

ابن سَيْدَه (علي بن إسماعيل بن سَيْدَه) : ٢٣ ، ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٧٠ ،

٦٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ،

٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٧٠ ، ٢٨١

ابن الشَّجَرِيُّ (هبة الله بن علي) : ٦٧ ، ١٣٢ ، ٢١١ ، ٢٨١

ابن الشَّقِيقَة (النعمان الأكبر ابن امرئ القيس) : ٥٩

ابن شَمِيل (النضر بن شَمِيل) : ١٩٠ ، ٢٤٢

ابن طَبَّاطَبَا (أبو الحسن محمد بن أحمد) : ١٣٥ — ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٩٥ ،

١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٢

ابن عباس : ١٣

ابن العربي (أبو بكر محمد بن عبد الله) : ١٣٠ ، ٢١٣

ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا) : ٨ ، ١٦ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠

ابن فضل الله العَمَرِيُّ أحمد بن يحيى = العَمَرِيُّ

ابن قُتَيْبَة (أبو محمد عبد الله بن مُسلم بن قُتَيْبَة الدِّينَوَرِيُّ) :

٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٢٧ — ١٢٩ ،

١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩

ابن القُرْبَةِ : ١٢٢

ابن الكلبي (أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب) : ٣ ، ١٤ ، ٥٨ ،

٦٠ ، ١١٠ ، ١٦١ ، ٢١٠ ، ٢١٦

ابن ماء السماء المنذر بن امرئ القيس (وهو أبو الملك عمرو بن هند)

ابن المبارك (محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون) : ٨١٦٦ — ٨٦٦
 ٩٦٦٩٣٦٩٠ — ١٠٣٦١٠٥ — ١٠٧٦١٠٩ ، ١١١٦١١٢ ، ١١٤٦
 ١٢٥٦١٢٩ ، ١٣٧٦١٤٠ ، ١٤١٦١٤٨ ، ١٥٦٦١٦٣ ، ١٧٣٦١٧٨ ،
 ١٨٣٦١٨٥ ، ١٩٩٦٢٠٠ ، ٢٠٦٦٢٠٩ ، ٢١٢٦٢١٨ ، ٢٢٢٦٢٢٤ ،
 ٢٢٥٦٢٢٧ ، ٢٢٨٦٢٣١ ، ٢٣٢

ابن المستوفى : ٢٨٢

ابن المظفر = الليث بن المظفر

ابن المعلّى (فى شعر يزيد بن خنّاق) : ٢٤٩

ابن مُقبِل = تميم بن أُبَيّ بن مُقبِل

ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم) : ٥٠٦٧٠٨٠ ، ٧٠٨٠ ، ١٣٦٠
 ١٥٦١٦٦٤ ، ٢٤٦٣٠٣٣٦ — ٣٩٤٥٤٩٠٥٣٦٠٥٧٦٢٠
 ٦٥٦٠٧١٧٣ — ٧٥٧٨٠ — ٨٠٩٢٩٣٩٥١١٩٦٠
 ١٣٤١٤٢٠١٤٩٠١٥٠١٥٣٠١٥٤٠١٥٧٠١٦٠١٦١٠١٦٧٠
 ١٦٨٠١٧١٠١٨٠١٨١٠١٨٣٠١٨٤٠١٨٧٠١٨٩٠١٩١٠١٩٧٠
 ١٩٩٠٢٠٣٠٢٠٦٠٢١٩٠٢٢١٠٢٢٢٠٢٣٠ — ٢٣٢٠٢٣٣٠٢٣٤٠٢٣٨٠
 ٢٤٠٢٤١٠٢٤٣٠٢٤٨٠٢٥٠٢٥٤٠٢٥٦٠٢٦٤٠٢٧٠٢٧١٠
 ٢٧٧٠٢٨٠٢٨١

ابن هشام الأنصارى (أبو محمد جمال الدين عبد الله بن هشام) :

١٠٢٨٢

ابن يارمن (ملاح من أهل هَجَرَ) : ١٥١٠٢٨٤

ابن يعيش (يعيش بن على بن يعيش الأسديّ) : ١٠٢٨٢٢١١٠١٣٦٠١٠

ابنة الجون (نائمة من كندة) : ٢٩٠٣٠

أبو أحمد العسكري (الحسن بن عبد الله بن سعيد) : ٥٠٦٠١٣١٠٦٠

١٥٧٠١٥٨

٣٧١ أبو إسحاق (ذكره ابن منظور في اللسان . ولعله أبو إسحاق الزجاج) :

٢١٥ ، ١٦

أبو البرج القاسم بن حنبل للرُّيِّ : ٧١

أبو بكر (محمد بن الحسن الأزدي) = ابن دُرَيْد

أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) : ٢٨١

أبو جعفر (أحمد بن عُبَيْد بن ناصح) = أحمد بن عُبَيْد بن ناصح

أبو حاتم الرازي أحمد بن حمدان : ١٣١

أبو حاتم السَّجِسْتَانِي (سهل بن محمد) : ٩ ، ١١ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٣ ،

٧٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢١١ — ٢١٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٦

أبو الحسن الأتْرَم (عليّ بن المُفَيْرَة) : ٧٣ ، ٨٥

أبو حَنِيفَة الدِّيَنْوَرِيّ (أحمد بن داود) : ٧ ، ٩٤ ، ٢٧٠

أبو حَيَّان الأَنْدَلُسِيّ : ١٤

أبو حَيَّان التَّوْحِيدِيّ : ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٨١

أبو دُوَاد الإِيَادِيّ (جارية بن الحجّاج) : ٢٦ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٩٠ ،

١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٠

أبو رِيَّاح (وانظر : أبو رِيَّاح) : ٢٨٣

أبو رِيَّاح : ٢٨٣

أبو زُبَيْد الطَّائِيّ : ٧٩ ، ١٢٦

أبو زَيْد الأَنْصَارِيّ (سعيد بن أَوْس بن ثابت) : ١١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،

١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٨٥

أبو سعيد = الأصمعيّ (عبد الملك بن قُرَيْب)

أبو سعيد = الشَّكْرِيّ (الحسن بن الحسين)

أبو الطَّيِّبِ اللَّيْثِيّ (عبد الواحد بن عليّ) : ١١٤٩، ١١٣٢، ١٥١٤، ١٧٤

أبو عُبَادَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِيّ = الْبُحْتَرِيّ

أبو العباس ثَعْلَب (أحمد بن يحيى) = ثَعْلَب

أبو العباس الْمُبَرَّد (محمد بن يزيد الثَّمَالِيّ) = الْمُبَرَّد

أبو عبد الله محمد بن زياد = ابن الأعرابيّ

أبو عبد الله محمد بن العباس الْبَزْجِيّ = الْيَزِيدِيّ أبو عبد الله

أبو عُبَيْدِ السَّكُونِيّ : ١٤٤

أبو عُبَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَكْرِيّ الْأَوْثَمِيّ = الْبَكْرِيّ

أبو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ الْهَرَوِيّ : ١٣، ١٤، ٣٠، ٣٤، ٤٣،

٥٤، ٧٦، ٧٩، ٨٦، ١٠٨، ١١٥، ١١٩، ١٣٦، ١٥٠، ١٩٤، ٢٤٠

أبو عُبَيْدَةَ (مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى) : ١٤، ٧٢، ٧٣، ٩٧، ١٣٠، ١٣٢،

١٣٩، ١٤٣ — ١٤٥، ١٥١، ١٥٩، ١٧٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٦،

١٩٩، ٢٠٠، ٢٣٥، ٢٥٥

أبو عَدِيّ (كُثَيْبَةُ الْمُثَنَّب) : ٤

أبو عِكْرِمَةَ الضُّبِّيّ (عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ) : ٣، ٤٣، ١١٥، ١٤٥، ١٤٩،

١٥٣، ١٥٤، ١٦١ — ١٦٥، ١٧٠، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٧،

١٨٩، ١٩١، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٠، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢،

أبو الْمَلَاءِ الْمَعْرِيّ (أحمد بن سليمان) : ٩، ١٢، ٤٣، ٤٨، ١٣٢،

١٧١، ٢١٢

أبو عَلِيّ الْقَالِي (إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْنُون) = الْقَالِيّ

أبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ (إِسْحَاقُ بْنُ مِرَّار) : ١٠

أبو عَمْرٍو بْنِ الْمَلَاءِ : ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٨٦، ١٢٧، ١٣٨، ٢٣١، ٢٧٧،

أبو الْفَوْتُ : ٣٣

أبو الفتح عثمان بن جنيّ = ابن جنيّ
 أبو الفضل الريّاشيّ (العباس بن الفرّج) : ٣٤
 أبو قابوس = النّعمان الثالث ابن المنذر الرابع
 أبو مائلة (كنية الممرّزق العبديّ) : ٤
 أبو محمد الأنباريّ = ابن الأنباريّ (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار)
 أبو محمد بن الخشاب : ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢٥
 أبو معاوية الضّرير محمد بن حازم : ٤٣
 أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب = ابن الكلبي
 أبو منصور = الأزهريّ (محمد بن أحمد بن الأزهر)
 أبو منصور = الثعالبي (عبد الملك بن محمد)
 أبو منصور = الجوّالبيّ (موهوب بن أحمد)
 أبو نصر إسماعيل بن حمّاد = الجوّهريّ
 أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر) : ١١٩
 أبو هلال العسكريّ (الحسن بن عبد الله بن سهل) : ٩ ، ٢٣ ، ٤٦ ،
 ٥٥ — ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ١٣١ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ،
 ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٦٩
 أحمد بن حنبل : ١٠
 أحمد بن عبيد بن ناصح (أبو جعفر) : ٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١١
 ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٦
 أحمد بن محمد اليزيديّ : ٣٤
 أحمد زكي (باشا) : ١١٠

أحمد محمد شاكر : ١٤ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ،

٢٢٦ ، ٢٢١

الأخطل (غِيَاثُ بْنُ غَوْثَ) : ٢٨١ ، ٢٨٢

الأخفش الأصغر (أبو الحسن عليّ بن سليمان) : ٨٤ ، ١٤٧ ، ٢٠١ ،

٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

الأخنس بن شهاب التَّنَلْبِيّ : ١٠٧

أذقم بن أبي الزَّعْرَاءِ الطَّائِيّ : ٢٢٦

إدَى شير الكَلْدَانِيّ : ٢٠٢ ، ٢٠٣

الأزهرى (أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر) : ٨ ، ٣٩ ، ٥٤ ،

٥٧ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٠ — ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ،

١٧٩ — ١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ،

الأَسْعَرُ الجَلْفِيّ (مرند بن أبي مُحران) : ٥٠ ، ١٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤

الأسود الثاني (المنذر الرابع ابن المنذر الثالث . وهو أخو عمرو بن هند) :

٥٨ : ٦٠

الأسود بن يَعْفَرُ النَّهْشَلِيّ (أَعَشَى بْنُ نَهْشَلٍ) : ٢٣

أُسَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَمِيمٍ : ٢١٦ ، ٢١٧

الأشنادانيّ (أبو عثمان سعيد بن هارون) : ١٣٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

الأصمعيّ (عبد الملك بن قُرَيْبٍ) : ٨ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٤٢ — ٤٤ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،

٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٤٣ — ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ،

١٨٣ — ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ،

٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨١

الأعشى (ميمون بن قيس) : ١٨ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٣ ،
٦٤ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٦٦ — ١٦٨ ، ١٨٩ ،
١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥١

الأعلم الشنتمريّ (يوسف بن سليمان بن هيسو) : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ،
٤٠ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ١١٤ ، ١٤٦ ، ٢١٥

أفصى بن دُعَيّ : ٢٥٧

الأفوه الأوديّ (صلّة بن عمرو بن مالك) : ٧٦

أمّ معبد (في شعر دُرَيْد بن الصّمة) : ٨٣

أمامة بنت سلّمة (الزوجة الثانية للمنذر بن ماء السماء) : ٦٠

امرؤ القيس بن حُجْر : ١٣ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٧١ ،
٧٩ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٣ ،
٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١

امرؤ القيس البدء ؛ أبو النعمان الأول (ويسمى المحرق الأول) : ٥٩

امرؤ القيس الثالث ابن النعمان الثاني (وهو جدُّ عمرو بن هند) : ٥٩ ، ٦٩

أمين الملوّف : ٥٤ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١

الأنباريّ (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشّار) = ابن الأنباريّ

أبو بكر

الأنباريّ (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشّار) = ابن الأنباريّ أبو محمد

أنّار بن عمرو بن وديعة : ٢٥٧

أوس بن حَجَر التّيميّ : ٨٦ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢٨٢

أوس بن غلفاء المُجَنّبيّ : ٢٥٥

(ب)

الباهليّ (أبو نصر أحمد بن حاتم) : ١٥٨
البُحْتَرِيّ (أبو عبادة الوليد بن عُبيد الطائيّ) : ١٢ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ،
٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣
بَشَامَةُ بن القدير (بشامة بن عمرو) : ٢٤ ، ٢٩ ، ٧٨ ، ١٥٣ ، ١٧٢
بِشْر بن أبي خازم الأسديّ : ٢٨ ، ٣٢ ، ١١٠ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،
١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٤
بشير فرنسيس : ٦١

البَغْضَرِيّ (صدر الدين عليّ بن أبي الفَرَج بن الحسن) : ١٢٦ ، ١٣٢ ،
١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨١
البَطْلَيْوْسِيّ (أبو محمد عبد الله بن محمد بن السّيد) : ٥ ، ١٠ ، ١٣١
١٥٧ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦
البغداديّ (عبد القادر بن عُمر) : ٥ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ،
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٨٢
بَكْر بن وائل : ٧٢

البَكْرِيّ (أبو عُبيد عبد الله بن عبد العزيز) : ٤ ، ٩ ، ١٨ ،
٢٠ — ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٧ — ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧١ — ٧٥ ، ٨١ ،
٨٢ ، ٩٤ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤٢ — ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٩٩ ، ٢٦٢ ،
٢٦٤ — ٢٦٦

(ت)

التَّبَرِيزِيّ (أبو زكريا يحيى بن عليّ بن الخطيب) : ١٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
٨٥ — ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ — ١٠٦ ، ١٠٩ ،
١١١ — ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ — ١٤٢ ، ١٤٥ ،

١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ،
١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ،
٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ — ٢٢٩ ، ٢٣١ — ٢٣٣ ، ٢٧١

التَّجِيبِي الْبَرَقِيُّ (إسماعيل بن أحمد بن زياد الله) : ١٣٢

تشاريس لاَيْل (المستشرق Ch. Lyall) : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣

نسيم بن أبي بن مُقبل العَجَلَانِي : ٥٠ ، ٥١ ، ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٤٦ ،

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٧٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥١

(ث)

ثابت بن أبي ثابت = ابن أبي ثابت

الثَّعَالِي (أبو منصور عبد الملك بن محمد) : ٤ ، ٤٥ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ،

٢١٧ ، ٢٦٤

ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) : ٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٢ ،

٤٠ ، ٤٣ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ، ٢٨١

ثعلبة بن صَعِير بن خَزَاعِي المَازَنِي : ٢٥ : ٢٤٤

ثعلبة بن عمرو العَبْدِيُّ (ابن أم حَزَنَة) : ٢٦٥

ثعلبة بن وائلة (جدُّ الشاعر) : ٢٥٧

ثعلبة بن يزيد (أحد بني مُلْكِم) : ٢٧٤

(ج)

جابر بن حُفَيِّ الثَّغَلِيّ : ٩٦

جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري : ١٥

الجاحظ (أبو دنانير عمرو بن بحر) : ٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ،

٥٤ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٧ ،

٢٥٠ ، ٢٧٧

جِرَّانُ الْعَوْدِ الثَّمِيرِيِّ : ٥٠

الجرجاني (علي بن عبد العزيز القاضى) : ١٢٢ ، ٢٠٩

الجلند (صنم) : ٢٧٠ ، ٧٠

الجمحي (محمد بن سلام) = ابن سلام الجمحي

الجوالقي (أبو منصور موهوب بن أحمد) : ١٤ ، ١٣١ ، ١٤٩ ،

١٥٨ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ — ٢٠٢ ، ٢٠٠

الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد) : ٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ ،

٥٤ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ،

١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠١ — ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،

٢٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١

(ح)

الحادرة (قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ) : ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٢٥٣

حاجب بن زُرَّارة الدارمي : ٢٦٢

الحارث بن أنمار : ٢٥٧

الحارث بن التَّوَّام اليَشْكُرِيُّ (الحارث بن قَتَادَةَ بن التَّوَّام) : ٢٨٢

الحارث بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيُّ : ٢١ ، ٩٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

الحارث بن عمرو للقصور بن حُجْرٍ آكل المُرَّار (أبو هند أم الملك

عُمرُو) : ٦٠ ، ٦٩

الحارث بن وَعَلَةَ الشَّيْبَانِي : ٧٢ : ٢٥٦

الحجاج (مُحَرَّان بن بحر ؛ أبو الشاعر أبي دُوَادٍ الإيَّادِي) : ٤٢

الحجاج بن يوسف الثَّقَفِيُّ : ١٢٢ ، ١٢٦

حُجْرٌ آكل المُرَّار (الملك الكِنْدِيُّ) : ٦٩

حُجْر بن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر آكل المَوار (أبو امرئ
القيس الشاهر ، وأخو هند) : ٦٩

حُرثان بن الحارث بن مُحْرَث = ذو الإصبع المَدَوَّانِي
حَسَّان بن المُنذر (أخو الملك عمرو بن هند من أُمّه) : ٦٠
الحُضْرِيّ القَيروَانِيّ (إبراهيم بن عليّ) : ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٢٠٩
حَكَمُ الحُضْرِيّ : ٥١

حمَّاد بن زيد بن درهم الأزديّ : ٣٤

حمَّاد بن سَلَمَة بن دينار : ٣٤

حمزة بن الحسن الأصفهانيّ : ٥٩

حُمَيْد بن ثور الهَلَالِيّ : ٨٨ ، ٢٧٣

حُتيان بن جُلْبَة للحاربيّ : ١٤٧

(خ)

خالد بن أنمار بن الحارث : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١

خالد بن كلثوم : ١٣٧

الخالدِيَّان (أبو بكر محمد ، وأبو عثمان سعيد ، ابنا هاشم بن وَغَلَة) : ٩

الخطيب التَّبْرِيزِيّ (أبو زكريا يحيى بن عليّ) = التَّبْرِيزِيّ

الخليل بن أحمد : ٦٨

الخَوَّارَزْمِيّ (أبو الفضل قاسم بن حسين) : ١٠ ، ٣٠

(د)

دُرَيْد (ورد خلال الشرح القديم للديوان) : ١١ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣١ ،

٢١٦ ، ٨٩

دُرَيْد بن الصَّمَّة الجُشَمِيّ : ٧٨ ، ٨٣

الدَّمَامِينِي (بدر الدين محمد بن أبي بكر) = ابن الدَّمَامِينِي

الدَّيْمِيرِي (كمال الدين) : ٢٥٠

دَوْسَر (كتيبة) : ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٧٥

(ذ)

ذُو الإصْبَعِ المَدَوَّانِي (حُرَّثَان بن الحارث بن مُحَرَّث) : ٢٤٩

ذو الرُّجْل (صنم حجازي) : ١٤٥

ذو الرُّمَّة (غيلان بن عُقْبَة) : ١٢٨ ، ١٧٦

ذَوَيْد (انظر : دريد)

(ر)

الراغب الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد) : ١٣٢ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ،

٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

الرَّبَّيعِي (عيسى بن إبراهيم بن محمد) : ١٣٢ ، ١٥٧ ، ١٩٦

الربيع بن زياد : ١١٠

ربيعة بن مَقْرُوم الضُّبِّي : ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم = النبي

الرشيد (الخليفة العباسي) : ٣٤

الرُّمَّانِي (أبو الحَسَن علي بن عيسى) : ٦٩

رُوْبَة بن العَجَّاج بن رُوْبَة (الراجز) : ٢٣٨

(ز)

الزَّجَّاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السري) : ٥٤ ، ٢٤٨

الزَّجَّاجِي (عبد الرحمن بن إسحاق) : ٢٨١

الزَّيَّانُ السَّعْدِيُّ (الراجز) : ٦٣
 الزَّيَّانُ السَّعْدِيُّ (محمود بن عمرو، أبو القاسم) : ٩ ، ٢١ ، ٤٥ ، ٤٨ ،
 ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
 ١٥٣ ، ١٥٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٢
 الزَّيَّانِيُّ (محمود بن أحمد) : ٥
 زهير بن أبي سُليمان المُرَّي : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ١٤٦ ،
 ١٩١ ، ٢٠٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣
 زياد (والد ابن الأعرابي) : ٤٣
 زيد (ورد في رواية لبيت المتنبي) : ١١٧

(س)

ساعدة بن جُوَيْيَّة : ٢٠٧
 السَّجَّانِيُّ (أبو حاتم سهل بن محمد) = أبو حاتم السجستاني
 سُحَيْم بن وَثِيل الرِّيَّاحِيُّ : ١٢٥ — ١٢٧ ، ١٣٥ ، ٢١٤ ، ٢٧٢
 سُحَيْم بن عبد بن الحُصَيْن : ١٢٥
 السُّدِّي (إسماعيل بن عبد الرحمن) : ١٣ ، ١٤
 سعد بن زيد : ٦٨
 سعد بن مالك : ٢٦٤
 الشُّكْرِيُّ (أبو سعيد الحسن بن الحسين) : ٥٠
 سَلَامَةُ بن جَنْدَل التَّمِيمِيُّ : ٢٤ ، ٢٧ ، ٦٢ ، ٧٧ ، ٩٩ ، ١٨٦
 سَلَمَةُ بن الخُرَشُب الأَنْمَارِيُّ : ٦٠ ، ١١٣
 سُحَيْم (في شعر الحاضرة) : ٨٤
 سُوَيْد بن أبي كاهل البشكري : ٢٢٩ ، ٢٥٣

سويد بن خديك الشقي العبدي : ٨٧ ، ٧٥ ، ٦١ ، ٥٧

سويد بن الصامت الأوسي : ١١٧

سبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) : ٢٤٨ ، ٢١٥ ، ٢١٤

سيد بن علي المرصفي = المرصفي

السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر) : ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٢٥ ، ٦ ، ٥

١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٧ ، ١٩٥ ، ١٩٧ — ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢

٢٦٤ ، ٢١٥ ، ٢١٤

(ش)

شاس بن نهار = المزق العبدي (ابن أخت المثقب)

شبيب بن البرصاء : ٢٧٢

شراف بن عمرو بن بغيص (من بني عوص بن إدريم بن سام بن نوح) : ١٤٤

الشريف الرضي (أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى) : ٢٣١ ، ٢١٩

الشريف المرتضى (أبو القاسم محمد بن الحسين بن موسى) : ١١٩ ، ١١٧

شعبة بن الحجاج : ٣٤

الشقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان (أم الملك النعمان الأولى)

٥٩ ، ٥٨

الشمخ بن ضرار : ١٦٥ ، ١٢٧ ، ٩٧

الشنمري = الأعلم الشنمري (يوسف بن سليمان بن عيسى)

الشنفري الأزدي (شمس بن مالك) : ٧٤ ، ٦٠ ، ٥٨

الشقيطي (محمد محمود بن التلاميذ) : ١١ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٧٦ ، ٨٠

١٤١ ، ١١٦ ، ١١١ ، ١١٠

الشهاب الخفاجي (أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر) : ٢٠٣ ، ٢٠٢

الشَّهْبَاءُ (كنية) : ٧٤ ، ٦٠ ، ٥٨ :

شَيْخُو = لَوَيْسُ شَيْخُو

(ص)

الصَّغَانِيُّ (الحسن بن محمد) : ١٨٠ ، ١٦٧ ، ١٣٤ :

(ض)

ضَابِيُّ بن الحارث الْبَرْجِيُّ : ٩٦

الضُّبِّيُّ = أَبُو عِكْرَمَةَ (عامر بن عمران)

الضُّبِّيُّ = الْمُفَضَّلُ بن سَلَمَةَ بن عاصم

الضُّبِّيُّ = الْمُفَضَّلُ بن محمد بن يَعْلَى

ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ : ١٢٠ ، ١٠٣ :

(ط)

الطَّابَرِيُّ (أبو جعفر محمد بن جرير) : ٢١٠ ، ١٩٦ ، ١٣٠ ، ٥٨ :

طَرَفَةُ بن العبد : ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٦ ،

٦٧ ، ٦٩ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٦٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ،

الطَّرِمَّاحُ (الْحَكَمُ بن حَكِيم الطَّائِي) : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،

طُوبَا العنيسى : ١٤

الطُّوْسِيُّ (أبو الحسن عَلِيّ بن عبد الله بن سِنَان) : ٨٣ ، ٣ — ٨٥ ،

٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ — ٩٩ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ،

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ — ١٦٥ ، ١٧٠ ،

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ — ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،

١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ — ٢٢٥ ،
٢٢٩ ، ٢٣٢

(ع)

- عامر بن ثعلبة الأزديّ : ٧٠
عامر بن الحارث بن أمار : ٢٥٧
عامر بن الطّفَيْل : ١٣٨ ، ١٧٨ ، ٢٤٧
عائذ بن مُحْصَن = المُنْقَب : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦
عائذ الله بن مُحْصَن = ٣ ، ٤
عبد بنى الحسحاس = سحيم عبد بنى الحسحاس
عبد الرحمن بن عبد الله (ابن أخي الأصمعيّ) : ٣٤ ، ٢٨١
عبد السلام محمد هارون : ١١٤ ، ١٢٦ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٧١
عبد الستار أحمد فرّاج : ٢٠٧
عبد القيس بن أفصى بن دُعْيٍ بن جديلة : ٣ ، ٥ ، ٧٥ ، ٢٢٩ ، ٢٥٧
عبد قيس بن خفاف : ٢٠٠
عَبْدَةُ بن الطيب التيميّ : ٣٩ ، ١٠٠ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٥
عَبِيد بن الأبرص الأسديّ : ١٩ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٢٣ ،
١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٩١ ، ٢٤٧ ، ٢٥١
العَبَّاج بن رُوَيْبَةُ الراجز (أبو رُوَيْبَةُ) : ٤٥ ، ٩١ ، ٢٣٦
العَدْبَس الكِنَانِيّ : ٢٥٠
عَدِيّ بن الرُّقَاع : ٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٧٠
عَدِيّ بن زيد العبّاديّ : ١٥٤ ، ١٦٩
عَدِيّ بن عوف بن دُهن (جدُّ أعلى للشاعر) : ٣

عدى بن حرب بن دهن (فى رواية) : ٦
 عدى بن وداع : ٢٧٠ ، ٧
 عرابة بن أوس : ١٢٧
 العسكرى = أبو أحمد العسكرى (الحسن بن عبد الله بن سعيد)
 العسكرى = أبو هلال العسكرى (الحسن بن عبد الله بن سهل)
 عطارد (اسم رجل فى شعر ضمرة بن ضمرة)
 عاتمة بن عبدة التميمى (الفحل) : ٢٥١ ، ٢٠٣ ، ١٦٦ ، ٦٦ ، ٣١ ، ٢٥ ، ٢٠ :
 على بن أبي طالب : ١٥
 على بن بدال : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ٢٨١
 عمرو بن أبي ربيعة : ١٢٨ ، ١٧٦
 عمرو (ابن عم ذى الإصبع المدوانى . مذکور فى شعره) : ٢٥٠
 عمرو بن أمية (أخو عمرو بن هند من أبيه) : ٥٩ ، ٦٠
 عمرو بن أبي عمرو الشيبانى : ١٠
 عمرو بن الأهتم السعدي : ٢٥ ، ١٢٠ — ١٢٢
 عمرو بن بعيص : ١٤٤
 عمرو بن حُجر الأكبر (عمرو للتصور بن حُجر آكل للرار) : ٦٩
 عمرو بن شأس الأسدي : ١٥٣
 عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر اللخمي : ٥٨ ، ٦٠
 عمرو بن قتيبة البكري : ١٧ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٦ ،
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ،
 ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
 عمرو بن كلثوم التغلبي : ٨٧

عمرو بن النندر بن ماء السماء = عمرو بن هند (للك) :
 ١٠٢٤٧٨٤٧٥٤٦٩٤٦٨٤٥٩ — ٥٧٤٦ : عمرو بن هند (للك) :
 ٢٧٩٤٢٦١٤٢٣٧٤٢١٧٤٢١٠ — ٢٠٨٤١٢٤٤١١٥ : عمرو بن ودبة : ٢٥٧
 العُمَرِيُّ (أحمد بن يحيى بن فضل الله) : ١٠٧—١٠٥٤١٠٢٤٨٢٤٦ : ١٠٩
 ٢٣٣٤٢٢٥٤٢٢٤٤٢١٩٤٢٠٩٤٢٠٠٤١٩٩٤١٣٥٤١٠٩ : عنزة بن شداد العبَّسي : ٢٦٦٤٢٤٨٤١٨٣٤٩٧٤٢٩٤٢٥ : عوف بن عائدة بن مُرة بن عامر بن الحارث من أمار : ٢٥٧
 عوف بن عطية بن أطرع : ٢٧ : العنقي (محمود بن أحمد) : ١٩٨٤١٣٦٤١٣٥٤١٢٥٤٦ : ٢٠٠ — ٢٨٢٤٢١٥٤٢١٤٤٢١٢٤٢١١

(ف)

فاطم (فاطمة في شعر المنتقب) : ١٣٦٤٨٤ : الفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد) : ١٦٤٤٧٤١٣٠٤١٣٨٤١٩٠ : ٢٤٨٤٢٣٦٤٢٢٦٤٢١٣ : الفرزدق (همَّام بن غالب) : ٢٨٢٤٢٨١ : الفضل اليزيدي (الفضل بن محمد) : ١٢٤ : فطيم (فاطمة في شعر للرقش الأصغر) : ٢٤٣ : الفَيْرُوزِ ابَادِي (محمد الدين محمد بن يعقوب) : ٢٠٢٤١٩٠٤١٣٠٤٥ : ٢٠٢

(ق)

قابوس بن النندر (أخو عمرو بن هند من أمه) : ٦٠ : القالي (أبو علي إسماعيل بن القاسم) : ١٩٩٤١٢٥٤٤٢٤٢٣٤٩ : ٢٦٨٤٢٦٦٤٢٤١٤٢١٥

قحيف العُقَيْلِي : ٥١

الْقُرْطُبِيّ (أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري) : ١٣٩ ، ١٣٠ ، ١٠

٢١٢ ، ١٥٩

قُرَيْب (عاصم بن عبد الملك ؛ أبو الأصمعيّ) : ٣٤

قسّ بن ساعدة : ٢٤٤

القَمَقَمَاق بن معبد بن وزارة الدارميّ : ٢٦٢

القِفْطِيّ (أبو الحسن عليّ بن يوسف) : ٢٦٦

قيس بن الخطيم الأورميّ : ١١٧

قيس بن شراحيل بن مَرّة : ٢٥٨

(ك)

كُرَاع النمل اللغويّ (عليّ بن الحسن الهنّائيّ) : ٢٤٢ ، ١٢٣ ، ٩٣ ، ٣٠

الكِسَائِيّ (عليّ بن حمزة) : ٤٣

كِسْرَى أبْرُويز : ٢١٠

كُتَيْب بن ربيعة بن الحارث (كليب وائل) : ٧٥ ، ٥٩

كوركيس عوّاد : ٦١

(ل)

لَبِيد بن ربيعة العامريّ : ٢٠ ، ٤٠ ، ٦٨ ، ٨٩ ، ١٦٣ ، ١٦٨

٢٤٦ ، ٢٤٢ ، ٢٠٥

الْأَحْيَانِيّ (أبو الحسن عليّ بن حازم) : ٢٨٢ ، ٢٤٤

لسترانج Cuy Le Sitrang (للمستشرق) : ٦١

لقبط بن يعمر الإيادي : ٢٤٦

لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس : ١١٦

لَوْيَ بْنِ غَالِبٍ (جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ) : ٢٦٢

لُؤَيْسُ شَيْخُو : ١٢ ، ٥٠ ، ١٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢

الْلَيْثُ بْنُ الْمُظَفَّرِ : ٤٩ ، ٨٠ ، ١٦٧ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦

لَيْلَى (فِي شَعْرِ الْمُثَنَّبِ) : ٦٤

(م)

ماء السماء (أُمُّ لِلْنَذْرِ : مَاوِيَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ جُشَمٍ ، أَوْ مَاوِيَّةُ) : ٥٩

الْمَأْمُونُ (الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ) : ٣٤

مَارِيَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ جُشَمٍ (ماء السماء) : ٥٩

الْمَالِكِيَّةُ (فِي شَعْرِ طَرَفَةِ بْنِ الْعَبْدِ) : ١٥١

مَاوِيَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ جُشَمٍ (ماء السماء) : ٥٩

الْمُبَرَّدُ (أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الثُّمَالِيِّ) : ٩ ، ١٢ ، ٤٢ ، ١٣٠ ،

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٥٦ ، ٢٨١

الْمُتَلَسِّصُ الضُّبَعِيُّ (جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ) : ١٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٨٠

٨٥ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٨٣

مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ : ٢٣٥

الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ (مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ يَمْرِ) : ٧٢

الْمُنْقَبُ الْعَبْدِيُّ (عَائِذُ بْنُ مُحْصَنٍ ؛ عَائِذُ اللَّهِ) [صَفَحَاتُ الدِّيَّوَانِ] .

الْمُحَرَّقُ الْأَوَّلُ (لَقِبَ أَمْرِي الْقَيْسُ الْبَدْعُ أَبُو النِّعْمَانِ الْأَكْبَرُ) : ٥٩

لِلْمُحَرَّقِ الثَّانِي (عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ) : ٥٩

مُحْصَنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ (أَبُو الشَّاعِرِ الْمُثَنَّبِ) : ٣ ، ٤ ، ٢٥٧

مُحْصَنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ (زَعَمُ بِأَنَّهُ اسْمُ الْمُثَنَّبِ) : ٥

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ : ٢٨٢

محمد بن حبيب : ٤ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦

محمد بن سهل : ١٤٤

محمد بن عبد الله التميمي : ١٥٨

محمد بن يحيى : ١٥٨

محمد أبو الفضل إبراهيم : ١٣١ ، ١٨٦

محمد حسن آل ياسين : ٣١ ، ٤٥ ، ٨٠ ، ٢٤٥

محمد عبد الغنى حسن : ٢١٩

محمود محمد شاكر : ٦ ، ١٣٩ ، ٢٠١ ، ٢٦٢

الخبيل السعدي : ٢٠٥

المرار بن المعطل الهذلي : ٦٢ ، ٧٥

المرتضى = الشريف المرتضى

مرداس بن عمرو : ٢٨١ ، ٢٨٢

المرزباني محمد بن عمران : ١٣١ ، ١٩٥ ، ١٩٩

المرزوقي (أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن) : ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٣ ،

٩٧ — ١٠١ ، ١٠٣ — ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٠ — ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ،

٢٠٨ ، ٢١٠ — ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢١ — ٢٢٤ ، ٢٢٦ — ٢٢٩ ،

٢٣١ — ٢٣٣ ، ٢٧٣

المرقش الأصغر (ربيعة بن سفيان بن سعد ، أو عمرو بن حرثة بن سعد) : ٢٤٣

المرصفي (سيد بن علي) : ٦ ، ١٠ — ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ،

٢٦ ، ٢٧ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ — ٥١ ، ٥٣ — ٥٥

المرقش الأكبر (عمرو ، أو عوف ، أو ربيعة بن سعد بن مالك) :

٢٦ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٢٥١

مُزَرَّد بن خِرَّار النَظَّافِيّ : ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤١

مُسَمَّر بن رِكَدَام : ٣٤

المُسَيَّب بن عَلَس (زُهَيْر بن عَلَس) : ٦٦ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩

لِلشَّعْث : ٢٧٧

مصطفى السَّقَا : ١٤٧

مصطفى الشَّهَابِي (الأمير) : ٦٧

مُصْلِح الحَيَّيْن (ثَلَبَة بن واثلة ؛ جَدّ المنقَب) : ٢٥٧

مضَرَّط الحجارة (عمرو بن هند) : ٥٩

مَمَدّ بن عدنان : ٢٢٩ ، ٣

الْمَعْرِيّ = أَبُو العلاء الْمَعْرِيّ (أَحْمَد بن سُلَيْمَان)

مُموَّد الحِمْيَر (معاوية بن مالك العامريّ) : ١١٩ ، ٢٤٤

المفضل بن سَلَمَة بن عاصم الضُّبِّيّ : ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٠

المفضل بن عامر الشُّكْرِيّ : ٤

المفضل بن محمد بن يَعْلَى الضُّبِّيّ : ٤٣ ، ٦٠ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٥ ،

١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٨٢

المفضل بن محمد المهجّاج العبدِيّ : ٢١٨

المزقّ العبدِيّ (شَأْس بن نَهَار ؛ ابن أخت المنقَب) : ٤ ، ٥٨ ، ٩٥ ،

٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،

٢٢١ ، ٢٧٩ ، ٣٨٠

مُنَبِّه بن نُكْرَة : ٤

الْمَنْدَرُس أَوْ سَاكِكُس ، أَوْ « زَاكِكُس » Alamoundarus O. Zakkikus

(المندر بن امرئ القيس ؛ وبسميه مؤرخو الإغريق « ابن الشقيقة ») : ٥٩

للمُنذر بن امرئ القيس (المنذر بن ماء السماء ؛ وهو المنذر الثالث
أبو عمرو بن هند) : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ٢١٠ ، ٢١١

للمُنذر بن النعمان الأكبر (المنذر الأول) : ٥٩
المنذر الرابع ابن المنذر الثالث (ولُقِّبَ بالأسود الثاني ، وهو أخو عمرو
ابن هند) : ٥٨ ، ٥٩ ، ١١٢

المنذر الخامس ابن النعمان الثالث : ٢١٠ ، ٢١١

منظور بن رواحة : ٤٥

المهدي (الخليفة العباسي) : ٢٢٦

مَهْرَة بن حيدان : ٣٤

مُهَلِّيل بن ربيعة التغلبي : ٥٩

الميدانيّ (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري) : ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٧

٢٧٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٢١٩ ، ٧٥ ، ٦٢

الميمني (عبد العزيز) : ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٦ ، ٢٦٦

(ن)

النابغة الجعدي (قيس بن عبد الله) : ١٣ ، ٩٤ ، ١١١

النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) : ٤١ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٢٨ ،

١٤١ ، ١٦٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥

النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الرسول) : ١٥ ، ٧٩ ، ١٠٨ ، ١١٩ ،

١٩٤ ، ٢٦٢

النحّاس : ٢١٥

نصر [بن عبد الرحمن بن إسماعيل الفزاري] : ٦٨ ، ٢٦٢

نصر بن ربيعة بن عمرو : ٦٠

النَّضْرُ بن شُمَيْل = ابن شُمَيْل

النُّعْمَانُ الأوَّلُ بن امرئ القيس البداء (النعمان الأكبر ابن الشقيقة ،
الأحور ، السائح) : ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٤

النُّعْمَانُ بن المنذر (أخُ لعمرو بن هند من أبيه المنذر بن ماء السماء) : ٦٠
النُّعْمَانُ الثالث ابن المنذر الرابع (وهو أوقاوس) : ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٧ ،

٧٤ ، ١٠٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧

نُكْرَةَ بن لُكَيْز بن أُنْفَى بن عبد القيس (جدُّ أعلى للشاعر) : ٤٣ ،

النَّمِر بن تَوَلَّب العُكَيْلِيَّ : ٦٣ ، ١٠٢

نهار بن شَأْس : ٤

نَهْشَل بن دارم التميمي : ١٠٣ ، ٢٦٣

النَّوَيْزِيَّ (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) : ١٢ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ٢٠٦

(هـ)

هَرَّ ابنة سلامة بن عبد : ٦٩

الهروى = أبو عبيد القاسم بن ضلّام

الْهَرَوِيُّ (أحمد بن محمد) : ١٩٥

هَمَام بن مُرَّة : ٧٣

الْهَمْدَانِي (أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب) : ١٧ ، ٩٣ ، ١٣٥ ،

١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨

هند (في شعر طرفة بن العبد) : ٢٣٤

هند (في شعر المثقّب) : ٨٣ ، ١٣٦

هند بنت الحارث بن حُجْر الأكبر (أمّ الملك عمرو ، وعمة امرئ القيس
الشاعر) : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ٢١٠

هند بنت زيد مَناة (أمّ المنذر بن النعمان) : ٥٩

(و)

واقصة بن عمرو بن بعيص (من بني عَوْص بن إرم بن سام بن نوح) : ١٤٤

وائلة بن عدى (جدّ أبي الشاعر) : ٦ ، ٣

(ى)

ياقوت بن عبد الله الحَوَيّ : ١٧ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧١ — ٧٤ ، ٨٩ ، ٩٣ ،
١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦

يزيد جرد الأثيم ، ملك فارس : ٥٨

يزيد بن الصّعق : ٢٥١

يزيد بن خذّاق الشّئبيّ العبديّ : ٥٧ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٢٤٩

اليزيديّ (أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد) : ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ،

١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥

١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٤

١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ — ٢١٥ ، ٢١٣

يونس بن حبيب البصريّ : ٢٤٥

فهرس القبائل والعشائر والأرهاب والامم

بكر بن وائل : ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
٢٥٨ ، ٢٥٧
بنو أسد : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ١٤٥ ،
٢٤٦
بنو أسيد بن عمرو : ٢١٦ ، ٢٢١ ،
٢٥٧
بنو تغلب : ٢٤٢ [وانظر «تغلب»]
بنو تميم : ١٨ ، ١٠٣ ، ١٨٦ ، ٢٦٣ ،
بنو ثعلبة بن عكابة : ٢٦٢
بنو الحسحاس : ١٢٥
بنو سعد : ٧٣
بنو سلمة : ١٥
بنو سليم : ١٢٥
بنو سليم : ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨١
بنو سلمية (من عبد القيس) : ٢٦٥
بنو الشقيقة : ٥٩ ، ٦٠
بنو شن بن أفصى : ٢٤٩
بنو شيبان : ١٠ ، ٢٦٥

(١)

آل سعد : ١٠٣
آل مالك : ١٠٣ ، ٢٦٤
آل نصر : ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٢١٠
الأزد : ٤٨ ، ٩ ، ٧
أسرة القعقاع : ٢٦٢
الأعراب : ١١٧
أهل البادية : ٣٢ ، ٩٠
أهل البحرين : ٤
أهل البصرة : ٣٤ ، ٢٢٦
أهل الحجاز : ٤٧
أهل القباب الحمر : ٦٦
أهل الكتاب : ١٤
أهل مكة : ١٨٦
أهل هجر : ٢٤٨

(ب)

بربر : ١٣ ، ١٤ ، ٨٩
البصريون (النحاة) : ٤٣ ، ٤٨

بنو ضُبَيْعَة بن ربيعة : ٢٥٦ ، ٧٥

بنو عامر : ٢٧٧

بنو عامر النَّخْل (من عبد القيس) :

٢٥٨

بنو عبد القَيْس = عبد القيس

بنو عَبَس : ١٤٦

بنو هُوذ بن سُود : ٩

بنو عوص بن إِرم : ١٤٤

بنو قيس بن ثعلبة : ٢٦٢

بنو ماء السماء : ٧٠ ، ٦٠ ، ٥٩

بنو وائلة : ٦

(ت)

تَغْلِب : ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٤٢ ، ٧٣ ، ٧٢

تَمِيم = بنو تميم

تَنُوخ : ٧٤ ، ٦١ ، ٥٨

تيم الرُّباب : ٩٣ ، ٦٠ ، ٢٧

(ج)

الجاهليّة : ١١٦ ، ٧٠ ، ٣٠ ، ١٧

جَدِيس : ٢٧٦ ، ٢٦٩

جُذَام : ١١٦

الجَنّ ، الجَنان : ٥٠ ، ٣٢ ، ٣١

٢٦٩ ، ٢١٣

(د)

الدارميون : ٧١

(ر)

الرُّباب = تيم الرُّباب

رَهط حاجب بن زُرارة : ٦٢

الرُّوم : ٢٥ ، ١٤

(س)

الساسانيون : ٦١

سعد بن زيد مناة بن تميم : ٧٣ ، ٦٨

(ش)

شعراء الجاهلية : ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٥١

٢٥١ ، ١٧٠

(ط)

طَسَم : ٢٦٩

(ع)

عامر بن الحارث بن أنمار : ٢٥٧

العَبَادِيُون (العِيَاد) : ٢٤٢

عبد القيس بن أَقْصَى بن دُعَيْي :

٥ ، ٣ — ٨ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ١١٤

٢٥٨ ، ٢٥٧

العَبْدِيُّون (نسبة إلى عبد القيس) :

٢٥٨

عَدَوَان : ٢٦٩

العرب : ١٠٠١٧٠٢٣٤٤٧٠٥٠

٥٤٠٥٨٠٦٠٠٦٦٠٦٩ —

٧٢٠٧٤٠٧٦٠١٠١٠١٩٦

٢٢٠٢٢٤٢٤٢٢٤٠٢٤٥

٢٤٩

عرب الشام : ١٠٩

عمرو بن أَفْصَى : ٢٥٧

عوف بن أَمَار : ٢٥٧

(غ)

الغساسنة (الفسانيون، غَسَّان. وانظر

ملوك الشام) : ٦٠٠٦١

عُظْفَان : ١٥٣

(ف)

فارس (الْفُرْس) : ٥٨

فَزَّارَة : ١٧١

(ق)

قُرَيْش : ٢٦٢

قيس : ١٨٦

الْقِيُون (الحدَّادون) : ١٦٥

(ك)

كاب : ٧٢

٣٥٠

كَنْدَة : ٣٠

الْكُوفِيُّونَ (النُّجَّاء) : ٤٣

(ل)

لَخْم : ١٦٠

اللَّخْمِيُّونَ (ملوك الحيرة ؛ ملوك

العراق. آل نصر) : ٥٩—٦١

٧٤٠٧٥٠٢١٠

لُكَيْز : ١١٦

(م)

المسلمون : ٦١

ملوك الحيرة : ٥٩٠٦٠٠٧٤—٧٦

٢١٠٠

ملوك الشام = ملوك غَسَّان

ملوك العراق = اللَّخْمِيُّونَ، ملوك الحيرة

ملوك غَسَّان : ١١٦

ملوك لَخْم [وانظر: ملوك الحيرة] : ٧٥

منبّه بن نُكْرَة بن لُكَيْز : ٤

مُهْرَة بن حَيْدَان : ٣٤

مَيْدَعَان : ١٦٤ .

(ن)

نُكْرَة بن لُكَيْز : ٤، ٣

فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال(*)

بَحْزَة نَجَف : ٦١	(١)
براق النعاف : ١٤٦	* أبوى : ٢٦٩
بَرْقَة رَعَم : ١٤٦	الأحساء (الحساء) : ١٤٤ ، ١٤٨
البَصْرَة : ٣٣ ، ٤٨ ، ١١٤ ، ١٤٨	الأزّاكة : ٩٣
بطن الضمّاع : ١٤٦	أرض بكر بن وائل : ١٤٥
بطن فلّج : ١٤٨	الأشراف : ٢٤٦
بطن المسنّب : ٢٦٥	أغنى : ١٤٧
بغداد : ١٠ ، ٤٨	* الأقوّاع = القوّع
بلاد بنى أسد : ٧٤	إمارات الخليج العربي : ١٤٨ ، ٧٤
بلاد الرّوم : ٢٣٨	الأنّدر (بالشام) : ١١٤
بلاد الشّام = الشام	أوال (الاسم القديم للبحرين)
بلاد عبد القيس : ١٤٢	٢٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥١
بلاد العراق = العراق	* الأوْبَد : ١٧ ، ١٨
بلاد العرب : ٢٦٥	(ب)
بلاد الهند (الهند) : ٢٧٩	البادية : ٣٢ ، ٨٩ ، ٩٠
البَيْدَر (بالعراق) : ١١٤	الْبَحْرَيْن : ٢٦ ، ٧٣ ، ٧٤
البيضاء (موضعها الآن الدّوْحَة) :	١١٤ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥
٧٤	٢٤٨ ، ٢١٧ ، ١٨٠ ، ١٤٨ ، ١٤٧

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر المتن ، والباقي ورد خلال الفرج او في الشواهد .

(ت)

تَذْمُرُ : ١٤٤

(ث)

ثَاج : ٧٤

الثَّنِيَّة : ٧٣

(ج)

الجَرِين (بالحجاز) : ١١٥

الجزيرة الغربية : ١٠٥

الجُعَارَة (موضع أطلال الحيرة

الآن) : ٦١

• الْجَلَسَد (صنم) : ٢٧٠ ، ٧

الْجَوَى : ١٤٢

(ح)

الحجاز : ١١٤ ، ٦٨

حربة : ٢٤٧

حَضْرَمَوْت : ٢٢٠

حَلَب : ١٤٤

• الْحَمَو : ٧٢ ، ٧١

حِنُوذَى قَار = الحِنُو

حِنُو قَرَاقِر = الحِنُو

الحِمْيَرَة : ٥٨ - ٦١ ، ٧٤ ، ٧٤

١١٦ ، ٧٩

(خ)

خُرَّاسَان : ٨٩

الْخَطَّ : ٧٣

• الْخَلَّ : ١٧ ، ١٨

خَلَّ الرَّمْل : ١٨

الْخَلِيْج الْعَرَبِيَّ : ٧٤ ، ١٤٨

خَلِيْج الْفُرَات : ١٩١

خَلِيْج حَمَلَم : ٢٤٦

خُور عِدَان : ٦٨

الْخُورَنَق (قصر) : ٥٨ ، ٦١

(د)

الدُّبَيْب : ١٤٣

دِجَلَة : ١٥٢

الدُّخْرُض : ١٤٣

الدُّهْنَاء : ٧٢

الدَّوْحَة : ٧٤

دِيَار بَسْكَر : ٢٦٢

دِيَار بَنِي تَمِيم : ٦٨

دِيَار بَنِي سُلَيْم (من عبد القيس) :

٢٦٥

دِيَار مِصْر = مِصْر

دِيَار كَنْب : ١٤٥

(ذ)

ذات الحاذ: ٥١

* ذات رِجل: ١٤٥، ١٤٨

* ذات ضال: ١٥٥

* ذات هِجَل: ١٤٤

* الذراع: ١٤٢، ١٤٣

* الذراع: ١٤٧، ١٤٨

ذو بقر: ١٤٧

* ذو عَين: ٢٦٩

ذو القنود: ١٤٣

(ر)

رَكَك: ١٤٦

الرُّها: ١٥٦

(ز)

الرُّج: ١٦١

زَرَى: ١٤٣

زمزم: ٢٣٦

(س)

صاق (جبل): ١٤٦

السدير (قصر، نهر): ٦١٥٨

سَلَى (جبل): ١٤٦

السَلَى: ١٥٣

السَلِيل: ١٥٥

سَحَابِيج: ٢٦

السَّمَاء: ٧٢

السَّيف: ٦٨

سيف الخط: ٧٣

(ش)

شابة: ١٤٧

الشام: ٦٠٥٨، ٦١٠، ٨٩٦

١١٤، ١١٨، ١٤٣، ١٦١

شبه جزيرة قطر: ٧٤، ١٤٨

* شَرَّاف: ١٤٤، ١٤٥

شرح: ١٤٦

الشَّرِيف: ٢٣٤، ٢٥٥

شَمَام: ٢٥٥

(ص)

* صَبِيب: ١٤٢

* الصَّحْحان: ١٤٣، ١٨٨

* الصراج = الذراع: ١٤٨

الصَّنَا: ٢١٧

صَفَيْن: ١٥

(ض)

• ضَبَّيْب ، ضَبَّيْب : ١٤٢

(ط)

طريق الشام : ١٤٣

الطَّوَيَّ (بئر) : ١٤٦

(ع)

• عُبَاعِبُ : ٢٦٢

عُبَيَّة : ٢٦٢

العِدَّان (خور عِدَّان) : ٦٨

العِدْوَلَى : ١٥١ ، ٢٤٨

العراق : ٥٩ — ٦١ ، ٧٢ ، ١١٤

عُرْفَة ساق : ١٤٦

عُرْد : ١٤٣

عُسْفَان : ٢٤٧

• عُسْر (وادي بالحجاز) : ٦٨

العُقْبَر : ٧٣

• عُحَان : ٤٤ ، ٢٦ ، ٤٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٦٧٤

١٠٠ ، ١٤٨ ، ٢٤٨

عُنَيْزَة : ٧٣

العَيْن (عَيْن مُحَلَّم) : ٢١٧

(غ)

غُرْب : ١٥٣ ، ١٤٤ ، ١٥٧

• الْغُرَيْفَة : ٢٦٩

(ف)

فَارَس : ٥٨ ، ٤٨

الْفُرَات : ٦١ ، ١٩٠

فَلَج : ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨

(ق)

قَار : ٧٢

القَادِسِيَّة : ١٤٦

قبر مالك [بن نوبة] : ٢٣٥

القُتُود = ذو القُتُود

قُدَيْس : ١٤٦

قُرَافِر : ٧٢

الْقُرْعَاء : ١٤٤

القُصَيَّبَات : ٧٣

قِصَّة : ٧٣

• قَطَرَ : ٦٢ ، ٧٣ ، ٧٤

• قَطَن : ٦٢ ، ٧٤

قَطَن (جبل لبنى أَسَد) : ٢٤٦

القَنَاة (وادي بالمدينة) : ١٤٦

قنطرة الرُّومَى : ٢٦

• قِنَع : ٧٣

* القنوع (بالبحرين عند عبد القيس.

وانظر : الأقواع : ١١٤

(ك)

كاظمة : ١٤٨ ، ١٤٧ ، ٦٨

كافر (نهر الحيرة) : ٢٣٧

* كرمشة : ٧٤ ، ٧٣ ، ٦٢

الكوفة : ٧٢ ، ٦١

الكوييت : ١٤٨ ، ٦٨

(م)

المدينة : ١٤٦ ، ١٤٣ ، ١٧ ، ١٥

المربد (بالبصرة) : ١١٤

مرجج : ١٧

مسقط : ١٠٥

مشهد على (النجف) : ٦١

مصر : ١١٠ ، ١٤

مكة : ١٤٦ ، ١٤٢ ، ١٧

المنامة : ١٤٨

(ن)

نجد : ٧٣٤ ، ٧٤ ، ٥١

النجف : ٦١

النسر (وانظر : النسير) : ٢٦٥

* النسير : ٢٦٥

(هـ)

هجر : ١٤٨

الهند (بلاد الهند) : ٢٧٩

(و)

وادي رمع : ٣٧

واردات : ٧٣

واسط : ٧٢

واقصة : ١٤٢

* الوجين : ١٨٨ ، ١٤٣

* الوعواع : ٢٧٦

وُقُر : ٥١

(ي)

يَقبُل (جبل) : ٢٣٨

* اليراعة : ٩٥ ، ٩٣

اليامة : ١٤٣ ، ٨٧ ، ٧٣ ، ١٤٣

١٤٨ ، ١٤٥

اليمن : ١٥٦ ، ٣٤ ، ١٧ ، ٦٤

فهرس الحيوان (*)

(ب)	(ا)
البُخْت (إبل) : ١٤٩	الإبل : ١٥ ، ١٦ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٥٠
* البرك : ٢٥ ، ١٢١ ، ١٢٢	٦٤ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٩٩ ، ١٢١
البعير : ٣٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١	١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ١٨١
١٠٢ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧٣	١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢٣٧
١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤٣	٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦
البغل : ٩٥	* ابن آوى : ٩٥ ، ٩٧
البقرة ، البقر : ٤٠ ، ٥٠	أبو الحسيل (كُنْية الضب) :
البقرة الوحشية : ٥٠ ، ١١٣	٢٢١
* البوم (البومة) : ٢٤٩ — ٢٥١	* الأجدل : ٥٤ ، ١١٣
البوّه (نوع من البوم) : ٢٥١	الأخيل : ٩٦
(ث)	أذمّاء (ناقشديدة البياض) : ٩٦
الثعلب : ٢٢٠	الأرآم : ٥١
الثور : ١٣ ، ١٤ ، ٣٣ ، ٣٦	الأرنب : ٣٨ ، ٢٢٠
٣٧ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٨	الأسد : ٢٣٠
الثور الوحشي : ٣٦	أم السهر : ٢٥٠
(ج)	أم قوين : ٢٥٠
الجلحش : ٥٣	أمون : ٢٠ ، ٣٣ ، ١٦٨

(*) كل ما وضع مجواره نجمة فهو وارد في شعر المثقب ، والباقي ورد في الشواهد أو خلال الشرح

* خناتيل (قطمان البقر) : ٥٠

خنزير : ٩٦

انجيل : ٢٩ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ٨٩

١٠٨ — ١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٣

(د)

* دهن (الناقة القليلة اللبن)

١٨٠ ، ١٨١

الدَّوَابَّ : ٣٨ ، ٥٠ ، ١٠٨

دَوَسْرَة ، دَوَسْرَى : ٢٥ ، ١٦٦

١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٧

ديك : ٩٦ ، ٩٧

(ذ)

* ذات لَوث : ١٦٥ ، ١٦٧ — ١٦٩

* الذباب : ١٨٢ — ١٨٤

(ر)

الرَّباع (النور) : ٣٣

* الرقم : ٥٤

(س)

سباع الطير : ١٠٩

* السبع : ٢٢٩

سدس : ١٩

سُرْحوب (فرس طويلة) : ٢٧

سُرْمَان = اليعسوب

الجراد : ١١٠ ، ٢٥٠

جَسْرَة : ٢٥ ، ١٦٦ — ١٦٩

جَلَالَة (ناقة ضخمة) : ٩٧

* جَلَمَد (القطيع الضخم من الإبل) :

١٦ ، ١٥

* جَلَعَد : ٢٧

الجل : ٢٤ ، ٢٧ ، ٥٣ ، ٦٥

جُجَالِيَة : ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ١٦٦

الجندب : ٢٥٠

* الْجَنِيْب (الدابة تُقاد إلى جنب

أخرى) : ٩٥

* الْجُون (القَطَا) : ٩٨ ، ٩٩

* جِيَال (الضبع) : ٢٧٧ ، ٢٧٨

(ح)

حرجوج : ٩٦

الحار ، الحير : ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٦

* الحام : ٥٤ ، ١٢٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣

* الحائم : ١٨٣

* حَيَّة : ٢٣٨ ، ٢٤٠

(خ)

الخَبَل (نوع من اليوم) : ٢٥١

الخفّاش : ٢٥٠

السودقاني (الصقر) : ٨٨

(ش)

الشاة : ٣٨

الشاهين : ٨٨

(ص)

• الصَّدَى (ذكر البوم) :

٢٤٩ — ٢٥١

الصَّدَوَات (جمع الصدى) : ٢٥١

الصقر = الأجل

الصقور : ١٨١

• الصواديج (الجنادب) : ١٠٩ ، ٨٧

(ض)

الضَبَّ : ٢٢٠

الضبيع : ٢٧٨

ضفادع : ١٩١ ، ٤٤

الضُفُوع (طائر) : ٢٥٠

(ط)

الطَيْرَةُ (الفرس) : ٢٤٣

الطير ، الطائر : ٦٦ ، ٥٤ ، ٥٠

١٩٠ ، ١٨٤ ، ١٥٣ ، ١٠٩

(ظ)

الظبي ، الظباء : ٦٣ ، ٥١ ، ٣٨

١٥٤ ، ١١٣

الظليم (ذكر النعام) : ٣٥

١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، الظلمان : ١٩١

(ع)

العاديّات : ٦٢

عُدَاْفَرَة : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨

• عِرْقَاء : ٢٦ ، ٢٧

• عَصافير : ٤٤

العُقَاب : ١٠٩ ، ٥٥

• العِقْبَان : ١٠٩ ، ١٠٨ ، ٨٧

عَلْنَدَاة : ١٦٩

العَنَس : ٢٠٠ ، ١٨٩ ، ٧٠

العير : ٢٠٤

عيرانة : ١٦٧

عَيْهَمَة : ١٦٩

(غ)

غراب الليل : ٢٥٠

• غِرْزَلَان : ١٥٤ ، ١٥٥

(ف)

الفحل : ٢٦

الفراش : ١٧٩

الفرخ : ٤٨

الفرس : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٥

٥١ ، ٥٣ ، ١١٠ ، ١٥٤ ، ١٧٤

١٨١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨

فرس النبي (طائر) : ١١٠

الفريد (الثور الوحشي) : ٣٦

الفنيق (الفحل يودع للفحلة) :

١٦٨

الفياد (ذكر البوم) : ٢٥٠ ، ٢٥١

(ق)

القرم (للتروك للفحلة) : ٢٠٥

* قرواء (الناقة الطويلة السنم) :

١٨٨ ، ١٨٩

* القطأ : ١٧٤ ، ١٧٤ ، ١٧٤ ، ١٧٤ — ١٧٦

القلاص : ٢٦٧

(ك)

الكلب ، الكلاب : ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٤

٤٨ ، ٧٠ ، ٩٧

كوماه : ١٢١

(ل)

* لكبة (ناقة شديدة اللحم) :

١٩ ، ٢١

لماة (العقاب) : ١٠٩

* لوايع (أجنحة العقبان) : ١٠٨

(م)

* للمزحج (النسر) : ١٨٠ ، ١٨١

المطى : ٢٥

* مفعجة : ١٩ ، ٢٠

المقاجيد : ١٢١

المهاري (إبل) : ٢٤

للهر : ٥٣

(ن)

ناجية : ٢٠ ، ٢٧

* الناقة : ١٩ ، ٢٤ — ٢٦ ، ٣٠

٣٣ ، ٧٧ ، ٩٥ — ٩٧ ، ١٢٢

١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٦٧

١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ١٩٥

٢٠٠ ، ٢٠٤ — ٢٠٨ ، ٢٤١ — ٢٤١

٢٤٣ ؛ الأيانق : ١٨٠

النقنق (من أسماء الظلم) : ٢٠٤

النحل : ١١٠

الوحش : ٢٤٧ ، ٥٠

الوطواط : ٢٥٠

(ي)

* اليعاقبة : ١١٠

اليعقوب : فرس الربيع بن زياد :

١١٠

* اليعاقبة : ١١٠

اليعسوب (فرس رسول الله) :

١١٠

اليمام : ٥٤

النسر : ١٨١ ، ١٠٩

النعام : ١٩١ ، ١٩٠

النعم : ٦٦

(هـ)

الهامة (البومة) ، الهام :

٢٤٩ — ٢٥١

* هرّ : ١٧٠ ، ٩٧ ، ٩٦

الهيقي (ذكّر النعام) : ١٩٠

(و)

* وخناء : ٢٤٤ ، ١٨٩ ، ٢٧ ، ٢٦

فهرس النبات وما يتصل به (*)

(خ)	(ا)
* اُخْلَب (البغ): ٤٩٠٤٧	الأثل: ١٤٩
الخشب: ٧٥	الأراك: ١١٤٠٩٣٠٦٤
أُخْلُوص: ٥٥	أغى: ١٤٧
(د)	(ب)
الدَّوْم: ٢٤٦٠١٥٣٠١٥٢	البُر: ١١٩٠١١٤
(ر)	* البَقْل: ٥٥٠٣٧
* (الرضيح) النوى: ١٧٢٠١٧١	البُهْنَى: ٨٩
الريحان: ٦٣	(ت)
(ز)	التَّمْر: ١١٤
الزُّنْدَة: ١٠٣	(ج)
(س)	الجريدة (سفة النخل): ٤٩
السَّدْر: ٢٠٤٠١٥٥	(ح)
السَّفَا: ٨٩	الْحَوْذَان: ٥٠
* السَّوَادَى: ١٧٣٠١٧١	

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر المتن ، والباقي ذكر خلال الفهرس
أو في الشواهد .

(ش)

الشَّجَر : ١٠٣ ، ٦٩

* شُقَار . شُقَارَى (شقائق النعمان) :

٢٧٠ ، ٦٧ ، ٦٧

* شَقَر (شقائق النعمان) : ٦٧

شقائق النعمان : ٢٧٠ ، ٦٧

(ض)

الضال (شجر السدر) :

١٥٥ ، ١٥٤

(ط)

الطَّيْح : ١٤٩

(ع)

المُبْرَى (السدر) ١٥٥

المسيب : ١٨١

العُشْب : ١٠٧ ، ٣٧

(ق)

الْقَت : ١٤٩

القُطْن : ٤٩

القِنْب : ٤٩

(ك)

الكَبَّاث : ١١٤

كَتَّان : ٢٤٧ ، ٢٣٨

الْكَلَّأ : ٢٣٥

(ل)

اللَّعَاع (أول البنت) : ٥٠

الليِّف : ٤٩ ، ٤٨

(م)

لِلْمَرْد (تمر الأراك) . ٦٤

(ن)

النَّبْت : ٥٠

النخل، النخلة : ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٤٩

النَّوَى : ١٨٠ ، ١٧٢

(هـ)

الْهَدَال : ١٦٥

(و)

الْوَرْد : ١٢٣

(ي)

* الْيَرَاعَة : ٩٣

فهرس الوقائع والأيام والشهور والفصول

وما يتصل بذلك (*)

(ب)	(١)
البادية : ٢٤٥	الآجر : ٢٥
البحر : ٦٨ ، ٩٣ — ٩٥ ،	• الآل : ٢٤٦ — ٢٤٣ ، ١٥٢ ، ٨٧
١٩٠ ، ١٠٨	الأرض : ١٦ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٥ ،
البرق : ٦٧	٤٧ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ٨٩ — ٩٢ ،
بنات فحش الصغرى : ٥٠	١٠٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٥ ،
• البيد : ٢٤١	٢٤٦ — ٢٤٣ ، ٢٠٧ ، ١٧٥ ، ١٦٣
البئر : ٤٩ ، ٢٣٦	إغارة عمرو بن هند على عبد القيس :
(ت)	٧٥
التُّرْب : ٢٩ ، ١٩٠	إغارة النعمان الثالث على
• التنوفة : ٩٠	عبد القيس : ٢١٦
• التُّب : ٢٤٣ ، ٢٤٥	• الأقواع (جمع القاع ، والقَوَع) :
(ث)	١١٤
التُّرْبَا : ١٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨	الأكمة : ٢٤٦
• الثغر (من البلد) : ٢٥٣ ، ٢٥٤	الأوار : ٨٨
النلج : ٦٣	الأوام : ٨٨
	• الأيام : ٨٦

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شمر المتعب ، والباقي ورد خلال الفرج أو في الشواهد .

(ج)

* الجبل ، الجبال : ٣٦ ، ٥٧ ، ٧٥ ،

٢٠٧ ، ٢٣٧

* الجبال : ١٠٤ ، ١٠٥

* الجذب : ٢٣٤

* الجذجد : ٢٩

* الجدة : ٣٦

* الجدى : (برج) : ٥٠

* الجرور (البئر) : ٤٩

* الجص : ١١٤

* الجلبة : ٤٩

* الجلمد : ١٦

* الجلمد : ١٦

* جندل : ١٠٤ ، ٢٣٨

* الجهام : ٢٦٧

(ح)

* حباب الماء : ٢٩

* الحجير : ١٦ ، ٢٨ ، ١٥٠

* الحجارة : ١٦ ، ١١٤ ، ٢٤٦

* الحديد : ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٦٩

* الحر : ٨٧ ، ١٣٩ ، ٢٥٢

* خرّجف (ريح) : ٢٠٧

* حزان (جمع حزين) : ٢٣٤

* الحزماء : ٦٤

* الحزن : ٢٤٦

* الحزوم : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦

* الحصى : ٢٨ ، ٢٩ ، ١٠٠ ،

١٠١ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٠٢

(خ)

* الخبّرات : ٢٠٤

* الخلل (الطريق في الرمل) : ١٧

(د)

* داوية ، دويّة ، الدوّ : ٣٠ ، ٣١

* الدّعص : ٢٠

* الدّيمة : ٢٣٥

(ذ)

* ذهاب (جمع ذهبة المطرة) :

٢٣٤ ، ٢٣٥

* ذهب : ١٣ ، ١٤ ، ١٣٩

(ر)

* الرّائح (السحاب) : ٢٠٣

* الرّيادة : ١٦٣

* الربيع : ٦٧ ، ١٣٩ ، ٢٢٤

٦٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٩ ،

٧٣٧ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥

السَّيَّاح : ٥٠

* السَّمُوم : ٢٥٢

السَّيْف (سِيفُ الْبَحْرِ) : ٦٨

(ش)

* شَامِيَّة (رِيح) : ١١٨

الشَّيْء : ٦٧

* شَرِيرُ الْبَحْرِ : ٩٣

* شَرِيمُ الْبَحْرِ : ٩٣

شُعَاعُ الشَّمْس : ٤٩

الشُّعْرِيَّان : ٢٦٧

* الشَّمْس : ٤٩ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨

١٦٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢

(س)

* الصَّبَا (رِيح) : ١١٨

الصَّبَاح ، الصَّبِيح : ٧٧ ، ١٠٦ ،

١٠٨

* صَبَاح : ١٢

* صَخَصَاح ، صَخَصَح ، الصَّخَصَحَان :

٢٠٨

الصَّحْرَاء ، الصَّحَارَى : ٦١٥٥٤

١٧١٦٩٠

رماد : ٢٣٤

الرَّمْل ، الرَّمْلَة ، الرَّمَال : ١٧ ،

٣٢ ، ٣٦ ، ٢٠١

* الرِّيح : ٦٢ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،

٢٥٢ ، ٢٦٧

الرياح : ٣٢

* رِيَّاحُ الصَّيْف : ١٣٨ ، ١٣٩

الرَّيَّح (الطَّرِيق) : ٢٤٧

(ز)

* زِيَّاء : ٢٠٨

(س)

السَّجْسَج : ٢٤٤

السَّحَاب : ٥٠ ، ٦٢ ، ١١٩ ،

٢٠٣ ، ٢٣٥

* السَّدَف : ١٨٥ ، ١٨٦

السَّدَى : ٣٧

السَّرَاب : ٧٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ،

١٠٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

* السُّرَى : ٨٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣

* سُعُودُ النُّجُوم : ١٠٣ ، ١٠٤

[وانظر عددها وأسماءها]

* الْمَاء : ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٤٩ ،

الصخر : ١٦

الصَّفَا : ٢٩

الصُّلب : ٢٠

الصَّوَّاق : ٢٩

* الصَّيْف : ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٢

(ض)

* ضَحَضَاح : ٢٠٥

الضَّحَى : ١٥٢ ، ٢٤٥

ضوء ، أضواء : ١٨٦ ، ١١٧ ، ٣٢

(ط)

الطَّين : ١١٤ ، ٢٤٦

(ظ)

الظِّل : ٢٩

* الظُّلُمَاء : ١١٧ ، ٢٥١

الظُّلْمَة : ١٨٦

الظُّهُر : ١٦٣ ، ٢٥٢

(ع)

العَجَاج : ٢٣٥

* العُدَّاء : ١٨٧ ؛ التَّعداء : ١٨٧

عَرَصَة : ٢٣٤

العشاء : ٢٣٩ ؛ العَشَى : ٩٧ ، ٢٠٣

المَصْر : ١٦٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢

العَلَم (الجبل) : ٥٢ ، ١٠٨

* الأعلام (الجبال) : ٥٢

* عموذ الصبح : ١٠٦

العَيْقَة (ساحل البحر) : ٩٤

(غ)

* الغُبَار : ٤٨ ، ٤٩ ، ١٠١ ، ١١٤

١٠٦ ، ١١٤

الغدير : ٢٠٧

غزوات النبي : ١٥

* الغمرة : ٤٩

* الغَوَّادى (جمع غادية) : ٢٣٤

* الغَيْب (ما اطمأن من الأرض) :

١٦٣

الغَيْث : ٢٠٣

(ف)

* الفَدَفَد : ٢٨ ، ٢٩

فِضَّة : ١٣

* الفَلَاة : ٢٤١ — ٢٤٣

الفَيَافى : ١٦٥

(ق)

* القَرْدَد : ٣٥

قَرْمَد : ٢٦

القُطْبُ الشَّمَالِي : ٥٠

القَطَر : ٢٦٧ ، ٢٣٥

* القَفَرَة : ٣١ ، ٥٠ ؛ * القَفَر ٣٧

القَمَر : ١٠٤

(ك)

* كَوَكَب : ١١٧

(ل)

* اللَّاحِب : ٣١ - ٣٣

اللَّجَج : ٢٤٣

* اللَّوَامِع (السَّرَاب) : ٧٨

الليل : ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٧ ،

٩٢ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٩٤ ،

٢٢٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ - ٢٥٢

* لَيْلَة : ١١٨ ، ١٢٢ ، ٢٣٦

(م)

الماء : ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٤٩ ،

٦٧٠ ، ١٠٧ ، ١٥١ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤

* المَتُون (جمع اللَّتْن من الأرض) :

٢٠٥ ، ٢٠٨ ؛ المِتَان (جمع أيضاً) :

٢٤٤

* المَدِيم (ذو الدَّيْمَة) : ٢٣٤ ، ٢٣٥

* المَرَبَا : ٥٢

* المَرْزَمَان : ٢٦٧

المَرَوْ : ٩٨ ، ٢٠٤

المَسَاء ، الإِمْسَاء : ٣١ ، ٤١

المَسِيل : ٣٩

المَطَر ، الأَمْطَار : ٦٢ ، ٦٣

١١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦٧

* المَمْرَاء : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧

مَنَاهِل : ٣٢

المَهْمَة : ٢٤٤

المَوْمَة : ٢٥١

(ن)

النَّبَاوَة ، النَّبِوَة ، النَّبِيَّ (ما ارتفع

من الأرض) : ٢٣

* النَجْم : ٤٩

* النُّجُوم : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٣٧ ،

٢٦٧

النَّدَى : ٢٠ ، ٣٧ ، ٣٨

• الوَبْل : ٣٥ — ٣٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥

• الوَجِين : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٨

الْوَنَمِيّ : ٢٣٥

(ى)

يَهْمَاء : ٣٢ ، ١٦٩

يوم التَّحْلَاق ٧٣ ؛ يوم الثَّنِيَّة

٧٣ ؛ يوم الحِنُو ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ؛

يوم الصَّبَاح (يوم الغَارَة) : ٧٦ ؛

يوم صَفَيْن ١٥ ؛ يوم القَصَبَات

٧٣ ؛ يوم قَصَّة ٧٣ ؛ يوم مُنْبَرَة

٧٣ ؛ يوم النَّسِير ٢٦٦

نَشْر : ٢٤٥

النَّقَا : ٢٣٥

النَّقَع : ١٨٧

• النُّكْبَاء : ١١٨

• النِّهَار : ٣٠ ، ٣٨ ، ٨٧ ، ١٦٣ ،

٢٤٤ ، ٢٥٢

• نَوَه المَرْزَمِين : ٢٦٧

(ا)

• الهَاجِرَة ٣٠ ، ٢٥٢ • الهَجِيرَة

الهَوَاجِر ٢٤٤ ؛ الهَجَر ٢٥٢

(و)

• الوَادِي : ٣٥ ، ١٤٢ ، ٢٠٧ ، ٢٣٧

فهرس معجم الشاعر(*)

أرض : أرضاً ٢١٢	(١)
أرك : الأراكّة (موضع) ٩٣	أبد : أبداً ١٣٩ ، ١٩٥ ؛ الأوبد
أرى : الآرى ٢٧١ ، ٧	(موضع) ١٧
أزى : تَوَازى ١٠٦ ، ٩٣] وانظر	أبو : فلا وأبيك ١٤٠ ؛ أبي ٢٥٧ ؛
« وزى »]	أبوهن ٢٦٣
أسد : المؤسّد ٤٥	أبي : آيت اللّعن ١١٦
أسر : أُسر ٦٤ ؛ أسرة ٢٦٢ ،	أنى : لم آتير ٦٨ ؛ آنت ٢٢٠ ؛
٢٦٣	أتانى ١٧٩ ، ٧١ ؛ آناه ١٠٤ ؛
أله : الله ٧٨ ، ١٠٤ ؛ الإله ١٠١	أتنى ٢٠٨ ؛ يؤنى ٢٢٠
أمر : أمر ، الأمر ٤٦ ، ٢١٢ ،	أثر : إثره ٤٧
٢٤٠ ؛ الأمور ٢٤٠	أخذ : يأخذ ١٧٠ ؛ اتخذنى ٢١٢
أمس : أمس ٨٣	آخر : آخر ١٢ ، ٢٤٩ ؛ الآخر ٧٦ ؛
أمم : أمم ٢٢٤	أخرى ١٥٧ ، ١٥٨
أنس : أناس ١٠٦ ؛ آسية ١١٨	أخو : أخى ٢٠٨ ، ٢١١
أهل : أهلاً ١١٩	أدم : أدیمها ٢٥٥
أوب : تأوب ١١٨ ؛ أوب ٢٨	أدى : أدى ٢٢٣
أود : يتودها ٨٣	أذن : أذنى ٢٣٠ ؛ أذنى ٢٣١

(*) هذا الفهرس يضم الكلمات والحروف التي استعمالها الشاعر ، ويكشف عن أيها أكثر دورانا على لسانه .

أول : الآل ٢٤٣

أوم : آمت ٨٧

أوه : نأوه ١٩٤ ؛ آهة ١٩٤

أوى : ابن آوى ٩٥

أيد : للمؤيد ٢٣

أيض : آخت ١١٢

(ب)

بأس : بأسنا ٢٥٤

بحج : أبج ١٧٨

بحر : البحر ٩٣ ؛ باحرى ٧٠

بخت : بُخت (إبل) ١٤٩

بخل : يَبْخُل ٢٢١

بدأ : ابدأ ٢٢٨ ؛ البد (الابتداء) ٣٤

بدر : يَبْدُرُن ٢٢٢ ؛ يَبْدُرَى (مثنى)

« بدر » بمعنى « بدرة » ١٢

بدع : بدعاً ٢٥٣

بذذ : بذذ ١٠٣ ، ١٠٥ ؛ بذت

١٠٣ ، ١٠٤ ؛ تَبَذَّ ١٦١

بذل : بذل ٢٢٤

برأ : يُبرئ ٧٠

برجد : البرجد ٣١

برد : برودها ٨٧ ؛ بریدها ٨٨

برر : أبر ٨١

برقع : برقع ٣٩ ؛ البراقع ١٥٧

برك : البرك ١٢١

برى : يبارى ١٧٠

برزز : برز ١٠٥

بشر : البشر ١٥٨

بشش : بشاشة ٨٥

بصر : تبصر ١٤٣ ؛ بصر ٦٢

بطل : باطل ٢٠٠

بطن : باطن ٣٥ ؛ بطن ٦٨ ؛ بطين

١٩٠

بعد : الأبعد ٣٠ ؛ بعيد ١١٧

بغى : أتبغيه ٢١٣ ؛ يبتغى ٢١٣

بقر : يبقّر ٢٧٠

بقل : البقل ٣٧

بقى : أبقى ٢٠٠ ؛ يُبقى ؛ تُبقى

١٩٨ ؛ أبقى ٢٣٢

بكر : باكر الجفنة ٢٢٣ ؛ باكرات

١٧٤ ؛ بكر (قبيلة) ٢٥٧

بلد : يبلد ٤٦ ؛ بلدة ٨٦٥٠ ؛

البلاد ٨٨

بلغ : سُبُلُغْنَى ١٠١

بلل : تَبَلُّهُ ١١٩

بلو : بلاؤه ، بلاؤها ١٠٢ ؛ ببالي

٢٢٦

بنت : بَنَاتُ الْفَلَى (قطع اللحم)

١٢٣

بهر : الأباهر ١٤٩

يوم : بَوْمَهَا ٢٤٩

بيت : بات ٧ ، ٩٠ ، ٢٧٠ ؛ باتت

٩٠ ؛ بَتَّ ٩٠ ، ٢٣٨ ؛ بَيْنَهُ

٢٢٠ ؛ كَيْتَى ٢٢٩ ؛ المبيت ١١٧

بيح : أباح ١٠٦ ؛ يُبَيِّح ١٠٦

بيد : البِيد ٢٤١

بين : استَبَانَ ١١٨ ؛ تَبَيَّنَ ١٣٦ ؛

بَيْنِي ١٤١ ؛ بَيْنَكَ ١٣٦ ؛

المُيِّن ١٨٥

(ت)

تبع : أَتَبَعْتُهَا ١٣٩ ؛ تَتَّبَعَ ١١٢ ؛

يَتَّبِعُهُ ٤٧

ترب : تَرَبَّ ١٥٩

تزع : مُتَزَع ٢٢٣

ترك : يترك ١٢٢

تقى : أَتَقَّتْ ١٢١ ؛ لَا يَتَّقِ ٢٢٨ ؛

أَتَقِيكَ ؛ تَتَّقِينِي ؛ يَتَّقِينِي ؛ أَتَقِيهِ

٢١٢ ؛ يُتَّقَى ٢٥٣ . [وانظر :

« وقى »] .

تلف : تلف المال ٢٢٦

تمك : تَامِكَ ١٧١

تمم : ٢٢٧

تمف : التَّمُوفَةُ ٩٠

تير : تَارَةً ٩٣

تية : التَّيَّة ٢٤٣

(ث)

ثبت : أَثَبَتَ ٧٤

ثعلب = ثعلبيات (من بنى ثعلبة)

٢٦٢

ثغر : الثَّغْرُ الْمَخُوف ٢٥٣

ثفن : الثَّفِنَات ٩١ ، ١٧٤

ثقب : ثَقَّبْنِ ١٥٦ ؛ الناقبات

٢٦٢

ثقل : أَثْقَلَ ٢٤٣

ثنى : ثَنَيْتُ ٢٠٣ ؛ تُثَنَّى ١١٠ ؛

أثناء ٢٣٧ مشأتها ٣٣

(ج)

جأجأ : جُوْجُوْها ١٩٠

جأى : جأواء ١٠٧

جبل : الجبال ١٠٤ ، ١٠٥

جبن : جبى ١٦٣

جبي : يَجْبِي ؛ يَجْبَى ١٣

جشل : جَشَل ١٨٠

جدد : جُدَّة ٣٥ ؛ الجِدَّة ٢٠٠ ؛

جديدها ٨٣ ؛ أَجْدَكَ ٨٦

جدف : مجدافها ٣٣

جدل : الأجدل ٥٤

جذب : جَذَبَكَ ٢٢ ؛ يَجْذِبُ ٢٧١، ٢٧٢

جذذ : يَجْذِذُ ١٧٧

جذف : مجدافها ٣٣

جرد : الأجرَد ٤٨

جرن : الجِرَّان ٩١ ، ١٨٥ ، ١٩٣

جزى : جزاك ، جزاه ٧٨ ؛ يَجْزِي

١١ ؛ جزاء ١٠٢ ؛ الجازون ١١

جسر : يَجْأَسِرُ ١٩٢ ، ١٩٣

جمل : أَجْمَلُ ٢٣٣ ؛ يَجْمَلُ ١٥ ؛

يَجْمَلُ ٢٢٤

جنن : باكر الجننة ٢٢٣

جلب : يُجْلَبُ ٦٨

جلد : نجاليدى ٢٣ ؛ أَجْلَدُها ١٠١ ؛

جلودها ١١٢ ؛ اليَجْلَدُ ٢٩

جلس : مَجْلِس ٢٢٩ ؛ مجلسه ٢٢٣

جلسد : اَلْجَلَسَدُ ٧ ، ٢٧٠

جلعد : جَلَعَدُ ٢٧

جلل : جَلَّلَها ١١٨ ؛ جَلَّلَ ، جَلَّلَا

٧١

جلد : جَلَعَدُ ، الجلد ١٥ ، ٢٦

جلى : جَلَّى ٦٩

جمع : يَجْمَعُ ٥٥ ؛ مَجْمَعَةٌ ٢١

جل : جُمَا لِيَّة ٢٦

جم : جَمَّة ٢٢٤ ؛ جُمُومها ٢٣٦

جنب : اَلْجَنْبُ ١١٢ ؛ يَجْنِبُ ١٤٣

جَنَبِيَّ ٧١ ؛ جَنِيْبًا ٩٥ ؛ لِجَنَابِ

١٠٥

جنن : جَنَّأَنُه ٣١ ؛ جِنَّأَنُها ٥٠ ؛

جُنَّة ٢٢٣

جهل : جاهل ٢٣٢

جوب : أَجَابَتْ ٢٢١ ؛ يَجْتَابُ

٢٧٠ ، ٧

جود : جَادَ ٢٢١ ؛ جادت ٨٤ ؛

مَنْ يَجْدُ ٢٢١ ؛ جُودها ١٠٥

جور : بجور ٢٤٧ ؛ الجار ٢٢٩

جوز : يجوز بها ٢٥٣ ؛ أجواز ٢٤١

جوف : الجوف ١٢٢

جون : جُون ؛ الجُون ١٧٤، ٩٨ ؛

ابنة الجُون (اسم) ٢٩

جوى : أَجْتَوَى ١٤١ ؛ يَجْتَوِي

١٤١

جياً : جاء ١٠٤ ؛ جاءها ١١٨

جيد : الأجياد ١٥٨

(ح)

حبيب : حبيب ٦٢

حبس : حابس ١١٧

حبل : حَبْلًا ١٧ ؛ الحَبْل ١٦٤

حش : حَشَّكَ ٢٢

حجب : حاجب (اسم) ٢٦٢ ؛

٢٦٣

حجر : الْحَجَر ٢٨ ؛ حُجِرَى ٦٩ ؛

حَجَرَاتُهَا ١٢٣

حذب : حَذَبَ ١٩٠

حدث : مُسْتَحْدَثَات ٢٥٣

حدج : الأُحْدَاج ٦٥ ؛ حُدُوجِيْن

١٤٨

حدد : الحديد ١١٣

حدرج : الْمُحْدَرَج ١٧٨

حرد : المحرَّد ١٧٨

حرش : الحارِشَى ١١٥

حرف : المحرَّف ١٧٧

حرك : حُرِّك ٣٣ ؛ الحارك ١٩ ،

٢٨

حرم : المحرَّم ١٧٧

حزم : حَزَمَ ١٠٥ ؛ الحَزْماء ٦٤ ؛

حَيْرُومُهَا ٢٨ ؛ حُزومُهَا ٢٤٣

حزن : الحزين ١٩٤

حسر : تنحسر ، ينحسر ٤٩

حسن : حَسَنُ ٢٢٣ ، حَسَنًا ٢٢٧ ؛ حَسَنًا

٢٢ ؛ محاسنًا ١٥٧

حشو : الحِشَا ٧ ، ٤٤ ، ٢٣٨

حصد : الْمُحْصَدُ ٢٢ ؛ حَصِيدُهَا

١١٣

حصر : حَصَّى ٢٨

حفظ : الحِفَاظُ ٢٥٥

حقيق : بِحَقٍّ ٢١١ ؛ الحقَّ ٢٢٩ ؛

حَقَّةً ٢٢٩

حكم : الْحَكْمُ ٢٢٠ ؛ حُكْمَانَا ٢٢٠

حي: الحى ١٨؛ الحيين ٢٥٧؛
حيياً ٢٣٤؛ نحيية ١٥٦؛ حية
٢٣٨

(خ)

خبأ: خبان ١٥٨
خبز: خبر بنى ٢١٥
خد: الخد ٧٨؛ الخدبز ٣٨؛
خودها ١١١، ١١٥
خدل: خذلت ٦٣؛ خذلن ١٥٤
خرت: أخراته ٦٣
خرج: خرجت ١٤٢؛ يخرج ١٦٣
خرش: الخارشي ١١٥
خسر: يتخاسبن ٢٢٢
خشى: خشاة ٢٣٢؛ خشية ٤٥
خطر: أخطران ١٨٠
خطط: خطة ٢٥٧
خفف: خف ٢٥٧
خلب: أخلب ٤٧
خليج: مخلوج ٢٤٠
خلد: خالد (اسم) ٢٢١
خلص: خلصة ٤٦
خلص: خالص ١٢

حلب: الحالبين ١٧٨
حلل: حل ٢٣٤؛ حلت به
٢٢١؛ يحل ١٠٢؛ حل، حلاً
١٩٨؛ حللن ٢٦٢

حلم: الحلم ٢٠٨؛ حلومها ٢٥٧؛
حليمها ٢٥٣
حلو: حلوا ٨١
حمد: يحمده ٢٢١
حش: حشمة الشوى ٢٤٧
حمل: حوّلن ١٤٩
حملج: الحاليج ١١٢؛ الحملج
١٧٧

حم: الحام ١٨٢؛ الحائم ١٨٣
حيم، حياً ١١٢
حمى: نحمى ٢٥٣؛ يحمى ١٠٨
حوق: حاقت به ٢٢١
حول: نحاوله ٩٧؛ حولت ٢٥٣؛
المحيل ٢٣٤
حوى: يحوى ١٠٨
حير: حيارى ٢٣٧
حين: حان ٩٨؛ حين ٢٣٠؛ يحين
١٦١؛ لحين ١٤٢؛ ١٦٣

خلف : تُخَالَفُنِي ١٣٩ ، خِلَافَكَ

١٣٩ ؛ اُخْلَفَ ٢٢٨

خلل : خُلِّتَ ٨٥ ؛ خِلَالَهُم ١١٦ ؛

اُخْلِلَ (موضع) ١٧

خمر : اَلْخَمَرُ ٦٩

خنطل : خَنَاطِيلُ ٥٠

خنى : اَلْخَنَى ٢٣٢

خود : خَوَّدَتْ ٣٤

خوف : خِفَّتَ ٢٢٨ ؛ اَلْمَخُوفُ

٢٥٣

خوى : خَوَّيَ ١٨٠

خير : خَيْرَ ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٣٣ ؛

اَلْخَيْرَ ٢١٢ ، ٢١٣

خيل : خَالَهَا ١١٧ ؛ اَخْلِيلَ ١٢٣

(د)

دأب : دَأَبَهُ ١٩٧

ديج : اَلدَّيْبَاجُ ١٥٨

درا : دَرَأْتُ ١٩٥

درين : اَلدَّرَابِنَةُ (البوابون) ٢٠٠

درر : اَلدَّرَرُ ٦٢

درك : اَذْرَكَنَهَا ١٠٥ ؛ اَلْمُدْرَكَاتُ

١٠٥

درم : دارِم (اسم) ٢٦٣

درى : اَذْرَى ٢١٢ ؛ يَذْرِيكَ ٨٦

دعا : دَعَتْ ١٢٢ ؛ تَدَاعَتْ ١٨٥

دكر : يَدُّكَ ٦٢

دكن : دُكِّنَ ٢٠٠

دمع : دَمِعَ ٦٢

دمى : دَمَ ، اَلدَّمُ ٧٠ ، ٢٢٢

ذنو : اَذْنَى ٨٥ ؛ اَلدَّانِيَاتُ ١٥٤

دهر : دَهَرَ ، اَلدَّهْرُ ٨١ ، ١٩٨

دمن : دَهِنَ ١٨٠ ، ١٨٨

دور : دار ، اَلدَّارُ ٢٣٤ ، ٢٥٣ ؛

ديار ٢٥٣

دوم : دَامَتْ ٨٤ ؛ دَائِمٌ ١٨٠ ؛ مُدِيمُهَا

٢٣٤ ؛ دَوَّمَ (شجر) ١٥٧

دوى : دَاوَيْتُهُ ٣٠ ؛ دَاوَيْتُهُ ٧ ،

٢٧١

دين : دِينَهُ ١٩٥ ؛ دِينِي ١٩٥

(ذ)

ذأب : اَلذَّوَابُ ١٦٠

ذبيب : اَلذَّبَابُ ١٨٢

ذرا : ذَرَأْتُ ١٩٢

ذرع : ذَرِيعَةٌ ٨٨

ذرع: الذراع، الذرايح (موضع)

١٤٤

ذرو: الذرى ٢٢٩

ذمم: يذّم ٢٢١، ٢٢٨؛ ذمّ،

الذّم ٢٢٨؛ الذّم ٢٣٣

ذهب: يذهب ١٢١؛ مذهب ١١٧،

١٢١؛ ذهب ٢٣٤؛ ذهب

١٢، ١٥٩

ذود: ذاذ ٢٢٠؛ المذود ٣٩

(ر)

رأس: الرأس ٧٨، ٢٣

رأى: رأى ٥٣، ٦٤، ١١٧؛ رأيت

١٠٣؛ راء ١١٧؛ أرى ٢٥٣؛

أرى ١٥٧، ١٥٨؛ ترى،

يرى ١٤٣، ٢٣٢؛ ترائى ٢٢٩

ربأ: المربأ ٥٢

ربع: ربعها ٢٣٤؛ ربعي الندى

٢٣

ربو: ربأوة ١٦٣

رتع: راتعاً ٢٢٩

رث: رثاً ٨٣

رجز: الرجأز ١٥٠

رجع: يرجع ١٦١؛ يرجعن ١٦٣؛

رجع ٢٨

رجل: مرنجلاً ٥٢؛ الرجل ١٩٤؛

الرجال ٢٥٢؛ رجيلة ٢٤٣؛

ذات رجل (موضع) ١٤٤

رجم: رجوم ٢٤٣

رحب: رحيبت ١٢٢؛ مرحباً ١١٩،

٢٢٠

رحل: أرحلها ١٩٤؛ ارحال ١٩٨؛

رحلي ١٦٣، ٢٠٣، ٢٢٠؛

الرحال ١١٩

رخو: الرخاء ٩٨

ردد: ردّد ١٥٦؛ تردّد، تردّد

٩٩، ٢٣٧؛ أردّد ٢٣٦

ردف: أردفت ٣٨

رزن: الرزين ٢٠٩

رسغ: أرساغها ٢٩

رسم: رؤسوما ٢٣٤؛ رسيما

٢٤١

رشق: الموشقات ١٦١

رشو: رشأ ٤٧

رصن: الرصين ٢٠٨

رضيح : الرَضِيح ١٧١

رضخ : الرَضِيخ ١٧١

رعد : للرَّعد ٧ ، ٤٤

رعث : أرعشت ٢٥٧

رعى : أرعى ٢٢٩

رغد : رَفَدْتُ ٢٠٣

رفع : رفعتُ ١١٨ ؛ يَرْفَعُ ٣٤ ؛

ارفعها ، ارفعوها ١١٨ ؛

رافعة ٢٩

رقد : للرَّقَد ٢١

رقم : رَقَمَ ٦٥ ، ١٥٦

رقى : راقى ٢٣٨

ركب : رَاكَبَ ٣٤ ؛ الرُّكْبَتَيْنِ

٢٣٨

ركد : رُكِدَ ٨٦

ركن : رُكِنَ ٢٨ ؛ الرُّكْنَيْنِ ٢٠٩

رمعل : مَرَمِلَاتٍ ٦٣

رمى : أَرَمَى ٢٤١ ؛ تَرَمَى ٩٩

رنن : رَنَّ ٣٥ ؛ الرُّنَيْنِ ١٧٨

رهب : للرَّهَب ٥٢ ؛ رَهَابٌ ١٦٠

رھط : رَهَطَ ٢٦٢ ، ٢٦٣

رم : رَمَ ٥٤

رهن : رَهَنَ ١٦١

رھو : رَهَوَ ٥٤

روح : رُحْتُ ٢٠٥ ؛ الرُّوحَةُ ٥٣

رود : رُودُهُ ٩٥ ؛ الرُّودُ ٥٠ ؛

المِرْوَد ٧ ، ٢٢ ، ٢٧١

روع : تَرَوَعُ ١٠٨ ؛ رَوَعُ ١٠٩

روغ : يَرْوُغُ ١٠٩

روق : رَوَقَ ٣٩

روم : رَامُوا ٨١

ريب : تَرِيْبُنِي ٢٥٣

ريج : رِيَّاحٌ ١٣٨

ريد : يُرِيدُهَا ٩٥ ؛ لم تُرد ٢٢٧

ریش : أَرِشَ ١٦١

ريط : رَيْطُهَا ٨٧

(ز)

زجر : زَجَرَنَ ١٥٧

زعم : زَعَمَ ٢٣٢ ؛ زَعِمَهَا ٢٥٧

زمع : الزَّمَعَ ٣٨

زمم : الزَّمَّمَ ١٨٥ ؛ زِمَامُهَا

٢٠٣

زند : زِنَادُ ١٠٣ ، ١٠٤ ؛ زِنَادُهُ

١٠٤

زود : المزود ٥٥
 زور : الزور ١٧٣ ، ٢٢٠
 زول : تزاوله ٩٧ ؛ الزول ٢٢٢
 زيد : يزيدها ٩٧
 زيز : زيزائه ٢٠٨
 زيل : يزيلوه ٨١
 (س)
 سأل : سألتك ١٣٦
 سأم : سأم ٢٢٠
 سبطر : مُسْبَطِرٌ ٢٠٥
 سبع : السبع ٢٢٩ ؛ سبعون ١٣
 سبكر : مُسَبِّكِرٌ ٢٠٥
 سبق : سوا بق ٢٣٦
 سبي : أسأبي ٦٢
 مدد : آسد ١٨٠
 سدف : السدف ١٨٥
 مدل : مدلن ١٥٦
 سدي : سدي ٣٥
 سري : سري ١١٧ ، ١١٨ ؛ السري
 ٢٤١ ، ٢٥٢

سطم : ساطع ٤٨
 سطو : ساط ٥١
 سغد : سغوها ١٠٣
 صعى : صعى ٨١ ؛ بسعيه ١٠٥
 سفر : السفر ٦٨
 سفغ : أسفغ ٣٥
 سفن : سفن ، السفين ١٤٨ ، ١٤٩
 سفه : سفاه ٦٢
 سقى : سقى ٢٣٤ ؛ سقتني ١١
 سلب : سلب ٣٩ ؛ أسلابها ٢٥٤
 سلال : تنسل ٣٣
 سلم : سلم ٢٢٦ ؛ سليمها ٢٣٨
 سلو : سل ١٦٥
 سخط : سخطي ٦٣
 سمع : سمع ٣٥ ، ١٨٢ ؛ سمع ،
 السمع ٤٦ ، ٦٢ ؛ أسمع ٤١
 سم : سمومها ٢٥٢
 سمن : سمني ٢١١
 سمو : سموي ١٢٣ ؛ سموي ١٢٣ ؛
 السماء ١٠٥ ، ١٠٦ ؛ السماء
 (المطر) ١١٩

سند : السُّنْد ١٢

سِنْف : سِنْفًا ١٧٣

سِنَن : سِنَنٌ ٤٦ ؛ يَسْنُ ١٥٩ ؛

الْأُسْنَةُ ١١٠ ؛ السَّنَان ١١١

سهل : سَهْلًا ١١٩

سهم : سَهْمِي ١٦١

سَوًّا : سَوِيٌّ ٢٣٠

سود : سَوَادِي ١٧١ ؛ الْأَسْوَد

٣٨ ؛ سَوْدُهَا ١١٢

سوط : السَّوْط ٢٣٤

سوم : سَوْمُهَا ٨٨

سيف : السَّيْف (الساحل) ٦٨

(ش)

شَأْس : شَأْس (اسم) ٢٢١

شَام : شَامِيَّة ١١٨

شَان : الشَّوْن ١٤٩

شَاى : شَاوِيٌّ ٣٠

شَب : تَشْبُهَا ١١٨

شَبِه : شَبَهَتْهُ ٥٢ ؛ يُشَبِّهُنَّ ١٤٩

شَتَم : شَتَمَ ٢٣٠

شَتَت : شَتَّى ٩٩

شَتَو : شَتَا ٧ ، ٢٧١

شَجَع : أَشْجَع ١٥٠

شَدَد : شَدَّ ١٦٣ ، أَشَدُّ ١٧٣ ؛

شَدَاد ٢٤٣

شَرَب : شُرْبِي ١١

شَرَر : شَرَّ ، الشَّرَّ ٢١٣ ، ٢٣٠ ؛

شَرِير ٩٥

شَرَف : شَرَاف (موضع) ١٤٤

شَرِم : شَرِيم ٩٣

شَرَى : يُشْتَرَى ١٢

شَفَتَر : الْمُشْفَتَر ١٧٨

شَقَر : الشَّقِر ٦٥ ؛ شُقَارَى (نبات)

٧ ، ٢٧٠

شَقَق : يَشُقُّ ١٩٠ ؛ مُنْشَقًا ١٩٢

شَمَس : الشَّمْس ٨٦

شَمَل : شِمَالِي ١٣٩

شَمَم : الْأَشَمَّ ٢٢٩

شَنَن : الشَّنَان ١١١

شَهَب : أَشْهَبَ ١٢٣

شَوَى : الشَّوَى ٢٤٧

شَيَأ : شَاءَ ١٠١ ؛ شَيْئًا ١٢ ؛ شَاءَ

٢٢٧

شير : مُشِيرًا ١١٨

(ص)

صبيب : تَصَبَّبَ ١٢٢ ؛ صَبِيب

(موضع) ١٤٢

صبح : صَبَّحْنَا ٧٦ ؛ أَصْبَحْتُ

١٠٥ ، ١١٦ ؛ صَبَاح ١٢

صبر : صَبَرْنَا ٢٥٤ ؛ فَتَصَبَّرْتُ

٢٣٢ ؛ أَصْبِرْ ٢٢٨

صبو : صَبَا ١١٨

صحب : مُصْحَبِي ١٦٤ ؛ أَصْحَابِي

٢٢٠

صحح : صَحَّحًا ٢٥٥

صحصح : الصَّحَّصَحَان ١٤٣ ؛

صحصاحه ٢٠٧

صوح : صَوَادِيح ٨٧

صدر : صَدْرِي ٢٣٦

صدع : الصَّدْعُ ٤٦

صدق : صَدَّقَ ١١٨ ؛ صَادَقَةُ

١٧٠

صدي : صَدِي ١٠ ؛ صَدَاها (ذكر

البوم) ٢٤٩

صرد : صَرَّ ٤٥ ؛ صَرَارِي ٢٤٧

صرم : صَرَمْتُ ١٦٤ ؛ صَرَمُهُ

٢٤٠ ؛ صَرِيحًا ٢٤٠

صعد : الصَّعِيد ١١٨ ؛ الصُّعْدَاء

١٧٧

صغر : صَغَرَ ٧٨

صفح : الصَّفْح ٢٣٢ ؛ صَفِيحَةٌ

١١٥

صفن : صَفَنَتِي ٩٠

صكك : تَصَكَّكُ ١٧٨

صلح : أَصْلَحَ ٢٥٧ ؛ صَلَحَ ٢٥٧ ؛

الصالحين ١٠٣

صلد : الْأَصْلَدُ ٢٨

صمخ : صِمَاخِيهِ ٤٥

صمم : صَمَمَ ٢٣٠ ؛ فَتَصَامَمْتُ

٢٣٢

صوب : أُصِيبْتُ ٢٥٣ ؛ صَوَاب

٢٢١

صوت : صَوْتُ ١٧٨

صوف : صَافَتْ ٧٨

صون : لِلصُّون ١٥٨

صيح : صَاحَتْ ٨٧

صيخ : يُصَيِّخُ ٤١ ؛ إِصَاخَةُ ٤١

صيد : تصطادني ٨٤ ؛ أصيدها
٨٤ ؛ الأصيد ٥٤

صيف : صاف ٧٨ ؛ الصيف
١٣٨

(ض)

ضبيب : ضبيب (موضع) ١٤٢

ضحضح : ضحضاحه ٢٠٥ ، ٢٠٧

ضرب : ضربت ٧٤ ، ٢٢٠ ؛
يضربه ٢٢٠ ؛ ضربة ٧٤

ضعف : مستضعف ٢٥٣

ضرم : الضرم ٢٢٩

ضم : ضم ٤٥ ؛ أضم ٢٣٨ ؛
يضمه ٣٧

ضنن : ضننت ٨٣

ضوأ : ضوء ١١٧

ضوف : ضاف ٧٨

ضيف : ضاف ٧٨ ، ٢٣٦

ضيل : ضال (شجر) ، ذات ضال
(موضع) ١٥٤

ضم : ضيومها ٢٥٣

(ط)

طرح : أطرحني ٢١٢

طرد : طردها ٢٠٨

طرف : أطراف ١٣٠

طرق : طرقت ، طرقتنا ٢٢٠ ؛

طرق ٩٣ ؛ مطرقة ١٧١

طعم : طعمه ٧٠

طعن : طعنه ١٢٢

طلب : الطالب ٥٤ ؛ مطلبات
١٦٠

طلح : طلحة (اسم) ٢٢٠

طلع : تطلع ، تطالع ، تطالع
١٤٢

طلق : أطلقهم ١١٦

طمس : طامس ١١٧

طول : طال ٨٦ ، ١٠٥ ؛ طويلا
١٦٠

طوى : يطوى ٨٧

طيب : طيب ٢٢٦

ظير : طار ، يطير ١١٣

طين : المطين ٢٠٠

(ظ)

ظعن : ظُئْن ، ظُئْنًا ، ظُئْنًا ٦٤ ،

١٤٢ ، ١٤٣ ؛ ظُئْن ٢٦٢

ظلل : ظَلَلْتُ ٢٣٦ ؛ ظِلَال ١٥٧

ظلم : ظَلَمَ ٢٣٣ ؛ الظلماء ١١٧ ؛

الظَّلام ١٦٠ ؛ الظَّلم ٢٢٢

ظنن : ظَنَّا ١١٨

ظاهر : ظَهَرَ ١٥٦

(ع)

عيب : يَعَابِب ١١٠

عبد : عَبَدَ ٧٨

عبر : عَبَرَ ٢٣٦ ؛ عَبْرَاتُهَا ٢٣٦

ععب : عَبَّاعِب (وضع) ٢٦٢

عنت : عَنَتَ ١٢٣

عجب : أَعْجَبَ ٥٣

عجل : عَجَّلَ ١٤٣

عجم : مُعْجَمَةٌ ١٩

عدد : نَعَدُ ٢٥٥

عدو : نَعَدَاتُهَا ١٨٦ ؛ عَدَوِي ٢١٢ ؛

العدى ٢٥٣ ؛ تَعَدَّيْتُ ٢٣٢

عذفر : عَذْفَرُ ١٦٥

عذل : عَاذَلَ ٨٦

عرس : عَرَسَتْ ٩١ ؛ عَرَسَتْ ٢٥٧ ؛

مُعَرَّس ١٧٤

عرض : أَعْرَضْتُ ٨٧ ؛ تَعَارَضَ

٢٠٥ ؛ عُرِضَ ١٥ ؛ الْعِرْضُ

٢٢٤ ، ٢٢٦ ؛ عِرْضِي ٢٣٣ ؛

عَارِض ١١٨ ؛ أَعْرَاضًا ٢٥٥ ؛

الْإِعْرَاضُ ٢٣٢ ؛ مُسْتَعْرِضُ

٥١ ؛ عَرَاضَات ١٤٩

عرف : أَعْرَفَ ٢١١ ؛ عَرَفَاءَ ٢٦ ؛

عِرْفَاءَ ٢٢٩

عرق : عَرَقَاءَ = عَرَفَاءَ

عزز : يَعْزِزُ ١٦١

عزف : تَعَزَّفُ ٣١ ، ٥٠ ؛ تَعَزَّافًا ٣٥

عزم : عَزَمَكَ ٢٤٠

عزى : عَزَيْتُ ٢٣٢

عسب : يَمَاسِيب ١١٠

عسجد : الْعَسْجَدُ ١٣

عشر : الْعَشْرُ (وضع) ٦٨

عصب : عَصَبْتُ ١٦٣

عصف : عَاصَفَ ١١٨

عصفر : عَصَافِيرُ ٤٤

عضد : يَعْضُدُ ٥١ ؛ أَعْضَادُهَا

١١٢

عضض : عَضَّ ٧٠

عطب : عَطَبَ الْمَالُ ٢٢٦

عطف : أَعْطَفَهَا ١١٢

عطى : تُعْطِيكَ ٢٢ ؛ عَطَايَا ٢٢٤

عظم : عَظِمَ ٢٥٤ ؛ الْعُظْمُ ٢٢١

عقب : الْأَعْقَابُ ٧٦ ؛ عِقْبَانُ

١٠٨

عقد : عَقَدَ ٩٥

علم : عَلِمَ ١٠٤ ؛ عَلِمْتُ ٢١٣ ؛

اعلم ٢٢٨ ؛ أَعْلَمُهُ (جباله) ٥٢

علو : عَلَا ٦٤ ؛ عَلَتْ ٦٥ ؛ عَلَوْنَ

١٦٣ ؛ يعلو ، تعلو ، ١٩٠ ؛ العليا

(موضع) ٥١ ؛ أَعْلَى ١٢٢

عهد : عَمُودُهَا ١٠٦

عمر : عَامَرُ (اسم) ٢٥٧ ؛ عمرو

[بن هند] ٦٨ ، ٢٠٨

عمل : يَعْمَلُ ٢٤٧

عند : عَنُودُهَا ٩٩ ؛ عُنُودُهَا ١٠٠ ،

١٠٥ ؛ تَعَانَدُنِي ١٣٩ ؛ عَنَادَكَ

١٣٩

عنق : الْعُنُقُ ٥٤

عنو : تَعَنَّاهُ ١١٧ ؛ عَنَاهُ ٢٢٠

عهد : الْعَهْدُ ٨٤

عوج : عُجِنَ ١٥٧ ؛ الْعَاجُ ١٥٩

عود : عَائِدِي ٦٩ ؛ لَعَادَتُهَا ١٨٥

عوف : عَوَفَ (اسم) ٢٥٧

عون : مُعِينُ ١٧٩

عيب : يُعَابُ ٢٥٧

عيش : عَيْشُ ٨١

عين : الْعَيْنُ ٢٣٦ ؛ عَيْنِي ٩١

عي : فَأَعْيَا ٨١

(غ)

غبر : غُبَارَةُ ٤٨

غث : غَثَى ٢١١

غدو : غَدَتْ ١٩٢ ؛ لَمْ أَغْتَدِ ٥٢ ؛

الْمُغْتَدِي ٥٣ ؛ غَدِيَ ١٠ ؛ غُدُوَّةُ

٦٤ ؛ الْغَوَادِي ٢٣٤

غرب : الْمَغْرَبُ ٥١ ؛ غَرْبِيَّةُ ١٧٩ ؛

غَوَارِبُ ١٩٠

غرد : تَغَرَّدَ ١٨٢

غرز : غَرَزَهَا ٩٥

فدغد : الفَدْدُ ٢٨
 فدن : الفَدْن ٢٣
 فرج : فَرَج ١٨٠ ؛ فَرَج ٢٥٤
 فرط : فَرَط ١٠٨
 فرع : الْفَرْع ٢٢٩ ؛ الْمُفْرَع ٥٢
 فرق : فَرِيقَيْنِ ٤٦
 فرقد : الْفَرْقَد ٤٩
 فصل : فَصَلَ ٢٥٧
 فضض : يَفُضُّ ١٧٧
 فعل : فَعَلًا ٢٥٥ ؛ أَفَاعِيلُهُ ١٠٥
 فكلك : مَفَكَّكَ ١١٦
 فليج : فَلَيج (موضع) ١٤٨
 فلق : فَلَيق ٧٦
 فلو : الْفَلَاة ٢٤١
 فلي : فَاِلِيهِ ٥٣
 فوق : مُنْفِق ٣١
 فوت : فُتِنَهُ ١٦١
 فنيا : فَنِيْنَا ٢٥٤
 فيد : تَسْتَفِيدُهَا ، يَسْتَفِيدُهَا ٨٥
 (ق)
 قبيح : قَبِيح ٢٢٧
 قبل : أَقْبَلْتُ ١٠٥ ؛ قَبِيلَةُ ١٠٥

غزل : غَزَلَان ١٥٤
 غصن : الْغُصُون ١٥٤ ، ١٨٣
 غضن : غُضُون ١٥٩
 غضي : أَغْضَتْ ، أَغْضَيْتُ ٩١
 غلب : تَغَلَّبَ (قبيلة) ٢٥٧
 غلى : بَنَاتُ الْغَلَى (قطع اللحم)
 ١٢٣
 غمر : الْغَمْرَةُ ٤٩
 غنى : تَغْنَى ، تَغَنَّتْ ، يَغْنَى ١٨٢ ؛
 غاني (غانية) ١٠
 غول : يَغُول ٨٨
 غيب : غَابَ ٢٣٧ ؛ غِيبْتُ ٢٣٠ ؛
 غَيْبًا ١٦٣ ؛ بِالْمَغْيَبِ ٢١٣ ؛
 بِالْمَغْيَبَةِ ٢١٥
 غير : تُغَيِّرُ ٢٥٢ ؛ غَارَةٌ ١٠٦ ،
 ٢٥٣
 (ف)
 فاد : فَوَاد ١٠
 فتل : فِتْلَاءُ الْيَدَيْنِ ٨٨
 فتو : الْفَتَى ٢٢٨ ، ٢٢٩
 فحش : فَاحِشَةٌ ٢٢٨
 فخم : فَخْمَةٌ ١٠٧

قنق: القنقاع (اسم) ٢٦٣، ٢٦٣
 قفر: القفر ٣٧؛ قفرة ٣١، ٢٤٩
 قلب: القلب ٤٤، ٤٦، ٦٢
 قلت: مقلات ١٨٠
 قلق: قَلِقْتُ ١٧٣؛ قَلِقَ ١٧٣
 قلل: اسقللت ٢٢٠، ٢٤٣
 قص: تَقَصَّ، تَقَصَّ، يَقْصُ، يَقْصُ،
 تَقْصُ ١٠٧، ١٠٨
 قنص: القانص ٤٥
 قنطر: قنطاراً ١٣؛ قنطيراً ١٥
 قنو: القنأ ١١٠
 قود: يَقُودُ ١٠٤؛ قُوداً ١٩٢؛
 قُود ١١٠، ١١٢
 قوع: أقواع ١١٣
 قول: قالت ١٢؛ قاله ٢٢٠؛ قَالَتْ
 ١١٨، ١٤١؛ ١٦٣، ٢٣٧؛
 قُلْتُ ٢٢٨؛ قُلْنَا ٢٢٠؛ نقول
 ١٩٥؛ لا تقولن ٢٢٧؛ قول
 ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٨؛
 القول ٢٢٠
 قوم: قام ٢٥٧؛ أقام ٧٨؛ قُمتُ
 ١٢١، ١٩٤؛ يُقيمها، نُقيمها
 ٢٤٧، ٢٥٣

قند: أقتاد ٢٣، ٢٤٧؛ قُتود
 ٩٠، ١١٠
 قتل: قَتَلَهُ ١٠٦؛ قُوتِلَ ١٥٠
 قدم: قديماً ١٠٣؛ قديمها ٢٣٤
 قذف: تَقَذَّفَ ٩٨؛ قَذَفَ
 ١٧٩
 قرد: قَرِدَ ١٧١
 قردد: القَرَدَد ٣٥
 قرر: مُسْتَقَرَّ ٧٤
 قرن: القُرُون ١٦٠؛ قُرُونِي
 (نَفْسِي) ١٦٤
 قرو: قَرِوَاء ١٨٨
 قسم: يَنْقَسِمُ ٤٦؛ تقسيمه ٤٦
 قسو: أَقْسَى ٢٣٩
 قشر: قُشِرَ ١١٣
 قصد: قَصِيداً (الْمَخ) ١٠١
 قصص: مَقْصَى ١١٥
 قطع: قَطَعْتُ ٨٨؛ قَطَعْتُهَا ١٤١؛
 قَطَعْنَ ١٤٨؛ يَقْطَعُ ٢٤١
 قطن: القَطِين ١٦١
 قطو: القَطَا ٥٤
 قعد: قَعِيد ٩٣

قوى : قَوَى ١٧٧

قيد : قَيَّدَ ١١٦

قيظ : قَاطَ ٥١

قيل : قَالَتْ (في القيلولة) ١٦٣

قين : القِيُون ١٦٥

(ك)

كأس : كَأَسَى ١٢

كبد : الأَ كَبَدَ ٥٢ ؛ كَبَيْدَات

١٠٦

كتم : كَتَمَنَّ ١٥٧

كشب : الكَاشِبَةُ ٥٢

كذب : كَذَّبَ ١١٨ ؛ أ كَذَبَتْهُ

١١٧ ؛ كَاذِبَات ١٣٨

كرب : مُكْرَبَةٌ ٢٦

كرع : أَ كَرُعَهُ ٣٨

كرم : أَ كَرِمَ ٢٢٩ ؛ كَرَمَ

٢٢٩ ؛ كَرِيمَ ٦٨ ؛ مَكَارِمَ ٢٥٥

كره : كَرِهَتْ ١٤٠

كسو : كَسَاها ١٧١

كشر : يَكْشِرُ ٢٣٠

كفر : كَفَرَ ٧٨

كفف : الكَفَّ ١١٨

كفى : كَفَى ١١٨ يَكْفِيكَ ٢٤٠

كلب : الكَلْبُ (الكَلْب) ٧٠

كلف : كَلَّفَهَا ٣٠

كل : كَلَّة ١٥٦

كلم : كَلَامَ ٢٣٠

كند : كُنُودَ ١٠٢

كنن : كَنَنَ ١٥٧ ، ١٥٨ ؛

مُسْتَكِنَ ١٢٢

كهل : كَهَلَ ١١٦

كور : الكُورَ ١٨٨

كوكب : كَوَكَبَ ١٠٧ ، ١١٧

كوم : كَوَّمَا ١٢١

كون : كَانُ ٨١ ، ٨٣ ، ٧١

١١٨ ، ٢٣٢ ؛ كَانَتْ ٢٣٦ ؛

كُنَّا ٢٥٣ ، أ كُونُ ١٦٤ ؛

تَكُونُ ١٦٤ ، ٢١١ ؛ طُنْ تَكُ

١٠٥ ؛ مُسْتَكِنَ ١٥٠

[وانظر : « سكن »]

كيد : تَكَادَ ٢٣ ؛ كَيْدَ ٢٥٣

(ل)

لألا : لَوُلُوْ ٦٣

لبب : اللَّبَّات ١٥٨

لبد : يُلْبِدُ ٤٦ ؛ يَلْبِدُ ٤٧

لبن : بُبَاة ٨٤

لجم : لجام ١٨٦

لجن : اللَّجِين ١٧١

لحب : لَحِب ٣١

لحم : لَحْم ٧٠ ، ٢٢٢ ؛ لُحُوم

٢٢٩

لطم : لَطَم ٢٢٣

لن : أَبَيْتَ الْأَمَن ١١٦

لغو : لَغَوْ ١٥

لغو : تُلُو فَيْتُ ١٩

لقى : لَقِيْتَهُ ١١٩ ؛ أَلْقَيْتُ ، أَلْقَتْ

١٨٥ ؛ أَلْفَاهُ ٢٣٠ ؛ مُلَقَى

١٨٦

لكك : لُكِّيَّة ١٩

لمع : لَوَاع (سراب) ٨٧ ؛ لَوَامِع

(أَجْنَحَةُ الْعُقْبَان) ١٠٨ ؛ مُلْمَعٌ ٣٨

لمو : تَلْهِية ١٦١

لوث : ذَات لَوْث ١٦٥

لم : مَلُومَة ٧٦

لوح : يَلُوح ١٥٩

لون : لَوْن ١٥٩ ؛ أَلْوَان ٢٥٢

ليل : لَيْل ، اللَّيْل ٣٠ ، ٣٥ ،

١١٧ ، ١٩٤ ، ٢٢٠ ؛ لَيْلَة

١١٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٦

(٢)

مان : الْمُؤُون ١٥٠ ، ١٥١

مأى : مائة ، المائة ١٥

متع : مَتَعْنِي ١٣٦ ؛ الْمَتَاع ٨٣

متن : الْمُتُون ١٧٧ ، ٢٠٥

مثل : مِثْل ٤٧

محض : الْمَحْض ١٧ ، ٢٧٠

مدح : الْمِدْحَة ٦٨

مرر : مَرَرَن ١٤٤ ؛ مَرَّر ١٣٨ ؛ مَرَّ

٧٠ ؛ أَمَرَّا ٨١ ؛ مَرَّة ٢٢ ؛ مَرَّة ١٧

مرس : أَمْرَاس ١٠٤

مرى : تَمَرَّى ٦٢

مسد : يَمْسُدُه ٣٥

مشى : تَمَشَّى ١١٦ ؛ مَشْيًا ٢٢

مضى : بَمَضَى ٦٨ ؛ أَمَضَى ٢٤٩

معد : مَعَدَّ (اسم) ٢٣٩

معز : مَعَزَاء ١٠٠ ، ١٨٦

معض : اِمْتِعَاضًا ٢٣٢

مفر : مَفَر ٦٣

مكن : أَمَكَّن ١١٠

ملك : مَلَكَ ٦٨ ؛ مَلِك ٧٤ ،

١٠٥ ؛ للوك ١٠٥

منع : بُنِعَ ١١ ؛ أُمنِعَ ١٢ ؛ تَمْنَع

٧٦ ؛ مَنَعَكَ ١٣٦

منى : مَنَيا ٢٢٢

مهر : ماهرة ١٨٨ ؛ للمهاري ٣٤

موت : الموت ١٠٧

مور : مَارَتْ ٧ ، ٤٤ ؛ مَوَّرَ

٤٤٠٧

مول : مال ، المال ١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ؛

الأموال ٢٥٣

موه : الماء ١٩٠

ميط : تُمِيط ، يُمِيط ٨٥

(ن)

نبا : نَبَّيْنِي ٢١٣

نبع : تَنَبَّع ، تَنَبَّعُ ١١٢

نبي : بُنِي ٢٣

نبح : نَجَّاح ٢٢٨

نجد : النَجْدَات ٢٠٨

نجر : نَجَرَهُ ٦٨

نجم : النَجْم ٤٩ ؛ النجوم ١٠٣ ،

٢٣٧

نحو : النَّجَاء ٩٨

نخب : نَخَبَ ٧ ، ٤٤

نخع : النُّخَاع ١٩٢

نخل : نُخَالَة ١١٣

نذب : تَذَبَهُ ٢٩

ندم : النَّدَمَ ٢٢٨

ندى : النَّدى ٢٢٣ ؛ مُنَادٍ ١١٨

نسا : نَسَاها ١٩٢

نسب : نَسَبًا ٦٩

نسع : النَّسْعَ ١٧٧ ؛ الْأَنْسَاعَ ١٨٨

نسم : النَّاسِمَ ٩٩

نشد : النَّاشِدَ ٤١ ؛ الْمُنْشِدَ ٤١

نشط : مُسْتَنْشِطًا ٥٤

نصب : اَنْتَصَبَ ٤٦ ؛ نَصَبْتُ

١٦٤

نصص : اَنْصُصُ ٢٥٢

نظر : يَنْظُرُ ٣٩

نعم : اَنْعَمَ ١١٦ ؛ نَعَمَ ٢٢٧ ،

٢٢٨ ؛ نِعْمَةً ٧٨ ؛ نَعَمَى ١٠٢

نعى : تَنَعَى ٢٩

نفد : نَافَدَ ٨١

نوم : نام ٢٢٠ ؛ نامت ١٨٥ ؛ لم
أَنَمَ ٢٢٠ ؛ النُّوم ٢٢٠

نوى : ناور ٢٣

نيا : النَّيَّ ١٢١

نيب : النيُّوب ١٨٥

نيخ : مُنَاخِهَا ١٨٦

(ه)

هبط : هَبَطَنَّ ١٦٣

هجد : هُجُود ٩١ ؛ الهَوَاجِد
١٢١

هجر : هَاجِرَةٌ ١٦٣ ؛ هَجِيرَةٌ ٢٥٢ ؛
تَهْجِير ٣٠

هجل : ذات هجل (موضع)
١٤٤

هرب : مَهْرَب ١٢٢

هرد : هَرٌّ ٧٠ ؛ الْهَرَّ ١٥٧ ، ١٧٠

هلك : تَهَالَكُ ، تَهَالَكُ ٩٨ ؛ تَهَالَكَا
٩٨ ؛ هَالَك ٢٩

همم : الهمَّ ١٦٥ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠

هموم ٢٣٦

هنا : الْهَنَاء ٢٢٤

هول : الْأَهْوَال ٢٤٩

نفس : النَّفْس ٩٥ ، ١١٧ ،

٢٢٦ ؛ تَنَفُّس ١٧٧

نقى : تَنَقَّى ١٧٩ ؛ نَقَّى ١٧٩

نقص : نَقَصَ ٢٢٨ ؛ ناقص ٨١

نكب : نَكَبَنَّ ١٤٤ ؛ النَّكَبَاء

١١٨

نكر : نُكْرِيَّة ٤٥ ؛ نَكَرَاه ٤٦

نرق : لُزْرُقَةٌ ٢٠٣

نمط : أَنْمَاطُهَا ٦٥

ننى : نَمَّيْنَهُ ١٠٣ ؛ تُنَمِّي ٢٨

نهب : النَّهْب ١٠٨

نهر : النَّهَار ٨٧

نشل : نَشَلِيَّات ٢٦٣

نفض : نَفَّاض ٢٨

نهل : نَهَلَةٌ ١٠

نهنه : نَهْنَهَتْ ٩٩

نسى : تَنَاسَى ٦٢ ؛ نَهْيَةٌ ٦٢ ؛

الْمُنْتَهَى (موضع) ٥١

نوح : نَوَّحَ ٢٩

نور : ناور ١١٧ ، ١١٨

نوش : تَنُوش ١٥٤

نوق : نَأَقَى ٥٢ ، ٩٠

هوم : الهامة ٢٢٩

هوه : نهوه ١٩٤ ؛ هامة ١٩٤

هيج : نهيج ، بهيج ٢٣٤

(و)

وَأَد : وئيد ١٠٧

وبل : الوبل ٣٥ ، ٢٣٤

وتد : أوتاد ٧٤

وتن : الوتين ١٩٢ ، ١٩٣

وجد : وَجَدْتُ ١٠٣ ؛ يوجد

١٢ ؛ لم أجِدْ ١٧

وجس : يوجس ٤٦

وجف : الوجيف ١٧٠

وجن : الوجين ١٤٣ ، ١٨٦ ؛

وَجْنَاء ٢٦

وجه : الوجه ٦٨ ؛ يَمْتَمْتُ وَجْهًا

٢١٢

وحد : إحدى ٩٨ ، ٢٢١

ودد : بُوْدَّة ، بُوْدَهَا ٨٥

ودع : لم يَدَعْ ١١٧

ودي : أَوْدَى ٨١ ؛ الوادى ٣٥ ،

١٤٢

ورد : وَرَدَتْ ١٤٢ ؛ وَرودها

٩٨ ؛ الْوَرْد ١٢٣ ؛ الْوَرْد ١٧٤

وزم : وَزِم ٥٥

وزى : تَوَازَى ٩٣ ، ١٠٦ [وانظر :

أرأ]

وسط : وَسَط ١١٦

وسع : لم يَسَعْ ، تَسَعَ ١٠٦

وصل : وَصَلْتُ ١٣٩ ؛ واصل

(بمعنى موصول) ٤٧

وصوص : الْوَصَاصِص ١٥٦

وصى : تَوَاصَتْ ١٠٥

وضح : وَاضَح ٦٨

وضع : وَضَعْتُ ٢٠٣

وضن : الْوَضِين ١٧٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧

وعد : فَلَا تَعْدِي ١٣٨ ؛ الوعد

٢٢٧ ، ٢٢٨ ؛ مَوَاعِد ١٣٨

وفد : وَفُود ١٠٥ ؛ لِلْوَفْد ٢١

وفض : الْوَفْضَةُ ٥٥

وقد : الْمَوْقِد ١٩

وقر : وَقَرْتُ ٢٣٠

وقع : وَقَعَ ٨ ؛ مواقع ١٧٤

وقى : اتَّقَتْ ١٢١ ؛ يقبى ١٩٨

[وانظر : تقي]

وكر : الوكر ٥٥
وكن : واكنات ١٥٠ ؛ الوكون

١٨٢
وكوك : وكون ١٨٣

ولد : ولدها ١١٦ ؛ أولادها ١٥

ولي : يلى ٢١٢

وم : الوهم ٢٢٠

(ى)

يدى : اليد ٣٣ ؛ يدي ١١ ؛ اليدين

٨٨ ؛ يدها ١٧٩ ؛ يديها

٢٨ ؛ يدي ١٧٩

يرع : اليراعة (موضع) ٩٣

بقى : أبقنت ١٠١

يم : يمت ٢١٢

يمن : اليمن ١٤٤ ؛ يمينى ٢٠٣ ، ١٣٩

يوم : يوم ، اليوم ٧١ ، ١٠

١٦١ ؛ الأيام ٨٦

إذ : ١٧ ، ٣٣ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٢٢٠

إذا : ٣٤ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ١٦١ ، ١٨٢

١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٦ —

٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣

إذا : ١٤١

آلا : ١٢ ، ٨٣

إلا : ١٢ ، ٢١٢

الذى : ٢١٣

إلى : ٢٨ ، ٥١ ، ٦٨ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،

١٤٣ ، ٢٠٨ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠

أم : ٢١٣

أما : ١٩٨

إنا : ٢١١

أمام : ١٧٣

أن ، إن : ٨٣ ، ١٢ ، ٢٢٤ ،

٢٢٨ — ٢٣٠ ، ٢٣٣ ؛ إنك

١١٦ ؛ إنما ٢٢١ ؛ أن ١٠١ ؛

أنها ٨٤ ، ١١٨ ؛ أتى ، إتى

١٣٩ ، ٢٣٢

إن : ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ١٠١ ، ١٠٤ ،

١١٨ ، ١٦٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣

أن ، بأن : ٨٦ ، ١٣٦ ، ٢١١ ،

٢٢٧ ، ٢٣٢

أنا : ١٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٩

أو : ١٠ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ١١٨ ، ٢٣٨

أى : ١٠٦ ؛ أيهما ٢١٢

بعد ، بعدما : ٣٠ ، ٧٨ ، ١١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

٨٣ ، ٧٨ ، ٥٣ ، ١٢
 ١٣٦ ، ١١٨ ، ١١٠ ، ٨٦
 ١٩٤ ، ١٧٩ ، ١٦١ ، ١٣٩
 ٢١٥ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ، ١٩٨
 ٢٣٤ - ٢٣٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢١
 ٨٥ ، ٢٥٧ ، ٢٣٧

ماذا : ٢١٣

مضى : ٢٢٨

مع : ١٧١

مَنْ : ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٠٥ ، ١٣

٢٧٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٠ ، ٢٢١

مِنْ ، مِنْ : ٣٠ ، ١٣ ، ١٠

٣٣ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٦٥

٧٨ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١١٧

١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩

١٦١ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٥

٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٠

٢٣٦ ، ١٠٥ ، مِنْكَ

٢١١ ، مِنْهُ ، ٦٢ ، ٩٨ ، مِنْهَا

٩٩ ، ١٢٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧

١٨٨ ، ٢٠٠ ، ٢٢٢ ، مِنْهُنَّ

٦٤ ، ٧٦ ، مَقَى ١٦٤

نَعَمْ : ٢٢٧ ، ٢٢٨

هَذَا : ٦٢ ، ١٩٥

هَلْ : ١٠ ، ٦٢ ، ١٤٣

هُنَّ : ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠

١٦٠ ، هُوَ ٩٣ ، ٢١٩

كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ : ١٤٨ ، ١٤١

١٦٤

كُلُّ : ١٢ ، ٧١ ، ١١٥ ، ١٥٠

١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

كَمْ : ٢٣٠

كَمَا : ٩١ ، ١٠٣ ، ٤٩ ، ٥٥

٢٣٢ ، ٢٧٠

كَيْ : ٨١ ، ٢٣٢

لَا : ١٢ ، ٣٤ ، ٩٩ ، ١٠٢

١٠٦ ، ١٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ -

٢٢٩ ، ٢٣٢

لَذَلِكَ : ١١٦

لَكِنْ : ٢١٣ ، لَكِنَّمَا ٨٥

لَمْ : ١٢ ، ١٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢

٦٨ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٦١

١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧

لَنَا : ٥٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٢٠

لَنَا : ٨٤ ، ٢٥٤ ، ١٣ ، ١٧

٣٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٧٨

لَهَا : ٣٤ ، ١٠٨ ، ١٦٣ ، ١٧٣

١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠

لَوْ : ١١ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٣٩

لَيْسَ : ١٥٩

فهرس المعارف العامة

آزى ، وآزى (المأذاة والمأالة) :

الكلام عليهما وعلى إنبات الهمة ونخفيا في المضارع ٩٣ — ٩٤

الآل :

٢٤٤ الفارق بين الآل والسراب

الإبل :

* تشبيها بالقدن (أى القصر) وأقوالهم في ذلك ٢٥ — ٢٦

* تشبيها في سبها بالشفن ، وأقوالهم في ذلك ١٤٩ — ١٥٢

أبيت اللعن :

١١٦ * تفسيرها

١١٦ * كانت نحية لخم وجذام بالحيرة

١١٦ * ذكر نحية غسان وهى : « يا خير الفتيان »

أجدهك (بكسر الجيم وفتحها) :

٨٦ * لا يقال إلا مضافاً

* إذا كسرت كان حلفاً بحقيقته ، وإذا فتحت

كان بالبعث

٨٦ * ما جاء في الشعر فهو بكسر الجيم

أصنام (ورد ذكرها) :

٢٧٠ ، ٧

الجلسد

أضداد :

- ١٨٦ * السُدْقَة (الظلمة والنور)
١٢١ * الهاجد (النائم والمتيقظ ليلاً)
٢٣٩ * السليم (السالم وللدوغ)
الأنواع (جمع القاع ؛ وجمع القوع) :
انظر مادة « القوع »
ألفاظ أعجمية في شعر المتنبي :
١٤٩ البُخْت (إبل ؛ وقيل إنها عربية)
٢٠٠ الدرانية (البوابون)
٢٠٠ الدُكَّان (وقيل عربية)
١٥٨ الديباج
١٣ القنطار
ألفاظ بمراتبة (نسبة إلى البحرَيْن) :
١٤٤ القَوَع (مِسْطَاح التَّمَر أو البُر)
المجداف (السوط)
١٧٩ المعين (الأجير)
ألفاظ لم تَرِدْ في المعاجم :
١١٥ قُشَارِي (جمع قشر)
١٧٩ المعين (الأجير)
٢٢٤ لَطَم
أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبًا :
* ورودها عند المتنبي وغيره من الشعراء
١١٩ الجاهليتين
٣٩٥

- ١٢٠ * معنى هذه التحية كما ذكر الأصمعيّ
- البَحْرَيْن (إمارة تضمّ عددًا من الجزر في الخليج العربي) :
- ١٤٨ * جزيرة البحرين أكبر هذه الجزر
- ١٤٨ * اسمها القديم : «أوال»
- ١٤٨ * عاصمتها الآن : «المنامة»
- البريد :
- ٨٩ تفسيره ، وتحديد مسافته
- البوم والصدى (ذكر البوم)
- * تردد صورة تجاوبهما في الليل عند الشعراء
- ٢٥٢ الجاهليين
- ٢٥٠ * الخلط بين الصدى والجنّ
- التجاليّد والأجلاد (جسم الإنسان) :
- ١٠١ ، ١٣ * بعضهم يسمّى الأجلاد : التجاليّد
- ١٠١ ، ٢٣ * القول بأنّ الأجلاد قد تكون لغير الآدميين
- ٢٣ * ليس للتجاليّد واحد
- تسليّة المموم بركوب الإبل والضرب في الفياّفى :
- ١٦٧—١٦٥ أقوال الشعراء فى ذلك
- تيمّ الرّبّاب (القبيلة) :
- ٩٣ سبب تسميتها بذلك
- الجريدة (سعة النخل) :
- ٤٩ سبب تسميتها

الجثمان والجسمان :

٢٣

لا يُعرف لهما جمع

حبل الجوار (العهد والذمة والأمان) :

كان عهداً يأخذه الرجل من كل سيد قبيلة إذا

١٧

أراد السفر

الحركات (الفتحة والضمة والكسرة) :

٦٩

نقل حركة حرف إلى الحرف الذي يليه

الحول (الإبل وما عليها) :

١٤٩

لا يقال حول من الإبل إلا لما عليه الموادج

الحيرة (مَقْرُ حُكُم الْأَخْمِيَّين ملوك العراق) :

• اشتقاق اسمها ؛ أَوَّل مَنْ نَزَلَهَا مِنْ بَنِي نَصْر

٦٠ — ٦١

الخشيين ؛ موضعها الآن

٥٧ — ٦٠

• ملوكها وتصحيح الخلط فيهم

الخلَّة (الصداقة) :

يُنْكَلمُ بِهَا مَذْكُورَةٌ وَمَوْثَنَةٌ فَيَقَالُ : هَذَا خُلَّتِي ،

٨٥

وهذه خُلَّتِي

الداوية ، الدَّوِيَّة ، الدَّو (الفلاة) :

يَكْرَهُونَ اجْتِمَاعَ وَأَوَّيْنِ فَيَصْبِرُونَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا

٣١

أَلِفًا فَيَقُولُونَ دَاوِيَّةً

دَوَسِر (إحدى كتيبتَي ملوك العراق) :

٥٨ — ٦٠

استمرار إطلاق هذا الاسم حتى آخر عهدهم

٣٩٧

الدين (العادة) :

١٩٧

مرادفاته

الذباب :

١٨٣ — ١٨٥

تفسيره في بيت المتقّب بحدّ أسنان البعير

الرشوة :

٤٨

قولان في اشتقاق اسمها

السّدَف ، السّدْفَة :

١٨٦

من الأضداد معناها الظلمة والنور

السّدَى (السّدَى) :

٣٨

* لا واحد له ويستوى فيه الأفراد والجمع
* يوصف به الليل فيقال : ليل سَدٍ ؛ وقلاً

٣٨

يوصف النهار

٣٨

* السّدَى ما كان بالنهار ، والسّدَى ما كان بالليل

السّرَاب :

٢٤٤

* الفارق بينه وبين الآل

٨٨

* تشبيهه بالرّبط أى الثياب البيض

السّرَى :

تذكّر العرب وتؤنّثه . ولم يعرف اللّحياني

٢٤٢

إلا التأنيث

سعود النجوم (كواكب) :

١٠٤

عدّها وأسمّاؤها

السفينة :

* شبه المثقبُ الناقةَ بها وجرى كثير من

١٤٩ — ١٥٢

الشعراء هذا المجرى

* شبه السفينةَ بالناقة في قوله « قرواء »

١٨٨ — ١٨٩

في البيت ٣٣ من القصيدة الخامسة

شقائق النعمان (زهر أحمر) :

٦٧

* قيل إنه منسوب إلى الملك النعمان بن المنذر

٦٧

* وقيل إن النعمان اسم للدم

السليم (من الأضداد) :

٢٢٩

يقال للسام واللدوغ

الصَّاع (من الأذن) :

٤٥

بالصاد لغةٌ تميمية . والسين لغة فيه

الضئيف :

٧٩

سبب تسمية الضئيف بذلك

الظعينة (الجلل يُظعن عليه والهودج) :

١٤٢ ، ٦٥

* يقال للهودج كانت فيه المرأة أم لم تكن

* نُحِيتَ به المرأة على حدّ تسمية الشيء باسم

٦٥

الشيء لقربه منه

العقاب والنسر :

١٠٩

الفرق بينهما

الغبّار :

قول أبي عمرو بن العلاء عن البيت ٢٧ من

٣٩٩

- القصيدة الأولى إنه أحسن شيء قيل في القبار ،
 ٤٨ كما روى الأصمعي . وقول ابن دريد مثل هذا
 فاعل بمعنى مفعول :
- ٤٧ * أهل الحجاز أفعل لهذا من غيرهم
 * استعمل المثنى لفظة « واصل » بمعنى
 ٤٧ « موصول »
 الفَعَالُ والفِعَالُ :
- ٢٥٦ تفتح الفاء لفاعل واحد ، وتكسر لفاعلين
 القَلَاة :
- سُمِّيَتْ بذلك لأنها قُليَتْ عن كل خير
 ٢٤٢ أَى قُطِمَتْ وعُزِّلَتْ
 القِيَابُ الحُمْرُ :
- ٦٦ يسمون سادة القوم : « أهل القِيَابِ الحُمْرِ »
 قرواء (الأصل فيها الناقة الطويلة السنم) :
 ١٨٨ — ١٨٩ استعارها للسفينة مشبها إياها بالناقة
 قَشَارِيَّ (جمع « قشر ») :
 ١١٥ لم يرد هذا الجمع في المعاجم
 القَطَا :
- ٥٤ سبب تسميتها بذلك
 قَطَرُ (إحدى إمارات الخليج العربي) :
 عاصمتها الآن « الدُّوْحَة » وكان موضعها اسمه
 ٧٤ « البِيضَاء »

القَوْع (مِسْطَح التَّمَر أو البُر) :

هو عند عبد القيس في البحرين بهذا الاسم ؛
كالْأَنْدَر في الشام ، والبَيْدَر في العراق ،
والجَرِين في الحجاز ، والمَرْبَد في البَصْرَة

١١٤

كانظمة :

موضعها الآن في الكُوَيْت

١٤٨

الْأَحْب (الطريق الواضح) :

٣١

سبب تسميته بذلك

الْوَامِيع ؛ استعملها الشاعر مرَّتين بِمَعْنَيْنِ :

٨٧

• بِمَعْنَى : السَّرَاب

١٠٨

• بِمَعْنَى : أَجْنَحَة الْعِقْبَان

الْمَنَاع :

١٣٦ ، ٨٣

بمعنى الوداع والتسليم

الْمَثْقَب (الشاعر) :

٤ ، ٢

• الاختلاف في اسمه واسم أبيه وبعض أجداده

٤ ، ٣

• سبب تلقيبه بالمتقب

٦ ، ٥

• الاختلاف في ضبط هذا اللقب

• استعماله صيغة المذكَّر في موضع المؤنث

في لفظي : «غان» بمعنى «غانية» ، و «بَدْر»

١٢ ، ١٠

بمعنى « بَدْرَة »

٤٠١

(٢٦) ديوان للمتقب العبدى

- ٤٧ * استعماله لفظة « واصل » بمعنى « موصول »
 * قال الأصمعيّ إن أبا عمرو بن العلاء كان
 يستحسن قوله : « يصبيخ للنبأة أسماعه »
- ٤٢ [البيت ٢٣ من القصيدة رقم ١]
 وقول أبي عمرو بن العلاء عن اليبب ٢٧
 من القصيدة الأولى إنه أحسن شيء قيل
 في الغُبَار ، وقول ابن دريد مثل هذا
- ٤٨ * وقول أبي عمرو أيضاً عن القصيدة رقم ٥
 النونية ، إنه لو كان الشعر مثلها لوجب
 على الناس أن يتعلموه
- ١٢٧ * أخذ كلٌّ من الطرمّاح والشّمّاخ والمزرد
 بعض أبياته بنصّها
- ١٢٧ * سبقه إلى معنى أخذه عنه ابن مُقْبِل
 وذو الرُّمّة وعمر بن أبي ربيعة والطرمّاح ،
 كما ذكر ابن قتيبة
- ١٢٧ ، ١٧٦

المجذاف والمجذاف :

- ٣٣ * هي بالذال وبالذال لغتان فصيحتان
 * وبالذال غير المنقوطة بمعنى السَّوْط لغة
 بحرانية
- ٣٣

مرادفات :

- لَنَفْسٍ ١٦٥
- لَدَيْنَ (المادة) ١٩٧
- الْمَيْلَ وَالْجَنَفَ ٨٠ ، ٨١

معنفات :

- كانوا ينوهمون صوت الرُّمال إذا هبت بها الرياح عزيف الجن ٣٢ ، ٥٠
- كانوا يقطرون للرجل إذا أصابه الكلب دم رجل من بني ماء السماء ليشفى ٧٠
- كانوا يقولون إنه إذا قُتِلَ قتيل فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالْبُومَةِ يصيح : « اسقوني ، اسقوني ! » حتى يَقْتَلَ قَاتِلَهُ فيكف الطائر عن الصباح ٢٤٩

المَيْلَ وَالْجَنَفَ :

- مرادفاته ٨٠ — ٨١

النَّاقَةُ :

- تشبها بالوَجِينِ مِنَ الْأَرْضِ ٢٦
- تشبها بمطرقة الحدَّادِ ، وأقوال الشعراء في ذلك ١٦٨ — ١٦٩
- ٤٠٣

• وصف مرعتها ونشاطها كأنَّ هِرًّا أو غيره

ينهسها عند موضع الرِّكَاب ، وأقوال

الشعراء في ذلك

٩٥-٩٧، ١٧٠

النَّسَاء (عِرْق) :

١٩٢ الأنفصَح أن يقال : النَّسَاء ؛ لا عِرْق النَّسَاء

النَّسَاء :

١٥٤ • تشبيهنَّ بالغزلان في جمال الأعين ودقة الأجسام

١٥٨ • تشبيه صدورهنَّ بالعاج والمرآيا

١٥٩ • وصف بشرتهنَّ وحليهنَّ

النَّسْع (سير تشدُّ به الرُّحال) :

١٧٧ يقال : نَسِع . ولا يقال : نِسْعَة

النَّفْس :

١٦٥ مرادفات لها

المهاجد (من الأضداد) :

١٢١ يكون للنَّامِّ والمتيقظ بالليل

الهَوَاجِج :

كانوا يغطُّونها بصوف أحمر ؛ وأقوال الشعراء

في ذلك

٦٥ - ٦٦

الوَرْد (من القرآن) :

١٧٥ سبب تسميته بذلك

الْوَضِين (حزام الرَّحْلِ) :

١٧٠

سبب تسميته بذلك

الوعد والأبدا :

١٣٨

• الوعد في الخير والشر

١٣٨

• والإبدا في الشر

يَعْمَل ، يَعْمَلَة (الإبل المطبوعة على العمل) :

• عند سيبويه أنه اسم فلا يقال : جعل يعمل ،

وناقة يَعْمَلَة . وإنما يقال الكلمتان وحدهما

٢٤١

فَيُعْلَم أنه بمعير أو ناقة

٢٤١

• حكى أبو علي الفارسي : يَعْمَل وَيَعْمَلَة

٢٤١

• أهل اللغة يقولون : لا يقال ذاك للأنثى

يوم الصَّبَاح (يوم الغارة) :

كانوا يقولون : « يا صباحاه ! » إذا صاحوا

٧٦

للغارة لأنهم أكثر ما يُفْخِرون عند الصباح

استدراكات وتصويبات

- يُضاف إلى تخرّيج القصيدة رقم ٢ :
كتاب « محاضرات الأدباء » للأغاب الأصفهاني (١ : ٧٧) حيث ورد البيت ١٦ منسوباً .
- ويُضاف إلى تخرّيج القصيدة رقم ٥ :
• ويُضاف إلى تخرّيج القصيدة رقم ٤ كتاب « صفوة أشعار العرب » (المخطوط) حيث وردت القصيدة ماعدا البيت الثالث .
كتاب « المذكر والمؤنث » للبرّد (١١٧ طبعة دار الكتب) حيث ورد البيت ٩ منسوباً برواية : « الأباهر والمؤون » .
وكتاب « ليس في كلام العرب » لابن خالويّه (٦٦ مطبعة السعادة) حيث ورد البيتان ٤٥ ، ٤٦ غير منسوبين .
وكتاب « المحكم والمحيط الأعظم في اللغة » لابن سيده (٤ : ٣٢٦) حيث ورد البيت ٣٦ منسوباً ، وقال : « وعندي أنه وضع الاسم موضع المصدر ، أي تَأَوّه تَأَوّه الرجل » .
ويضاف هذا الكتاب أيضاً (٤ : ٣٠٢) إلى تخرّيج القصيدة رقم ١ حيث ورد البيت ٣٤ منسوباً .
- وتصوّب :

- في صفحة ١١ سطر ٩ « دُرَيْد » إلى : « دُرَيْد » .
- في صفحة ٤٥ أول سطر « تَقَصّت » إلى : « تَرَقَّصت » .
- في صفحة ٥٢ سطر ٧ « الموضوعان » إلى : « الموضوعان » .

- في صفحة ٦٩ سطر ١١ « الفتحة » إلى : « الفتحة بالألف » .
- في صفحة ٨٨ سطر ٥ « سَوَّقُهَا » إلى : « سَوَّمُهَا » .
- في صفحة ٨٩ آخر سطر « ٧٧ » إلى : « ٧٨ » .
- في صفحة ١١٦ أول سطر « ٢٨ » إلى : « ٢٧ » .
- في صفحة « ١١٨ » أول سطر « بعيدها » إلى : « بَعِيدٍ » .
- في صفحة ١٤٠ سطر ٥ « أمانى » إلى : « أمانى » .
- في صفحة ١٧٧ سطر ١٦ « النعال » إلى : « الرُّحال » .
- في صفحة ١٧٨ رقم ٢٨ الموضوع أمام البيت صوابه ٢٧

مراجع التحقيق والمقدمة

الإبدال ؛ لأبي الطيّب اللغوى

تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخى . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٦١

الإتباع والمزاوجة ؛ لابن فارس

تحقيق الأستاذ كمال مصطفى . مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٤٧ .

الاختياران ؛ يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت

مخطوطتان مصورتان لدينا ؛ إحداها من لندن ، والأخرى من اليمن .

أحكام القرآن ؛ لابن العربي أبى بكر محمد بن عبد الله

تحقيق الأستاذ على محمد البجاوى . مطبعة عيسى الحاي ١٩٥٧ - ١٩٥٩ .

أدب الكتاب (أدب الكاتب) ؛ لابن قتيبة

تحقيق ماكس جرونز . ليدن ١٩٠٠

أساس البلاغة ؛ للزمخشري

دار الكتب — القاهرة ١٩٢٢ - ١٩٢٣

الأشباه والنظائر (حاشية الخالدين) ؛ للخالدين محمد وسعيد ابني هاشم

تحقيق الدكتور السيد محديوسف . لجنة التأليف - القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥ .

الاشتقاق ؛ لابن دريد

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . مطبعة السمنة المحمدية ١٩٥٨

إصلاح المنطق ؛ لابن السكيت

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٤٩

الأصمعيّات ؛ اختيار الأصمى

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٤٩

الأصنام ؛ لابن الكلبيّ

تحقيق الأستاذ أحمد زكي (باشا) . دار الكتب ١٩٢٤

الأضداد ؛ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . الكويت (وزارة الإرشاد) ١٩٦٠

الأضداد ؛ لأبي حاتم السجستاني

تحقيق المستشرق أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ لابن السكّيت

تحقيق أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ، للأصمعيّ

تحقيق أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ للصغانيّ

تحقيق أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد في كلام العرب ؛ لأبي الطيّب اللغويّ

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية ؛ دمشق ١٩٦٣

إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ؛ لابن خالويّة

جمعة دائرة المعارف الثمانية بمحيدر آباد الدكن . دار الكتب المصرية ١٩٤١

أعجب العجب في شرح لامية العرب ؛ للزمخشريّ

مطبعة الجوائب . الأستانة ١٣٠٠ هـ

الأعلام ؛ للأستاذ خير الدين الزركليّ

مطبعة كوستانسوماس بالقاهرة (الطبعة الثانية) .

الأغاني ؛ لأبي الفرج الأصفهانيّ

طبعة السامى (التقدم سنة ١٣٢٣ هـ) . وطبعة دار الكتب .

الافتضاب في شرح أدب الكتّاب ؛ لابن السّيد البطلانيّ

المطبعة الأدبية . بيروت ١٩٠١

الألفاظ ؛ لابن السكيت = تهذيب الألفاظ

الألفاظ الفارسية المعربة ؛ لإدري شير

المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٨

ألقاب الشعراء ؛ لمحمد بن حبيب

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون (مجموعة نوادر المخطوطات) ١٩٥٥

أمالى الزجّاجى ؛ للزجّاجى عبد الرحمن بن إسحاق

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة المدني ١٣٨٢ هـ .

الأمالى الشجرية ؛ لآبن الشجرى

دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .

أمالى القالى ؛ لأبى على القالى إسماعيل بن القاسم

بولاق ١٣٢٤ هـ . دار الكتب ١٣٤٤ هـ . التجارية ١٩٥٣ م .

أمالى للمرتضى (فروع الفوائد ودرر القلائد) ؛ للشرىف المرتضى على بن الحسين

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤

الأمالى ؛ لليزيدى أبى عبد الله محمد بن العباس .

دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م)

أمثال العرب ؛ للمفضل الضبيّ

مطبعة الجوائب . الأستانة ١٣٠٠ هـ .

الأمكنة والمياه والجلال ؛ للزنجشرى

مخطوطان مصوران له لدينا

إنباء الرّواة على أنباء النّحاة ؛ للقفطىّ

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب ١٩٥٠ - ١٩٥٥

أنساب الخيل فى الجاهلية والإسلام ؛ لابن الكلبي

تحقيق أحمد زكى (باشا) . دار الكتب

الأنواء ؛ لابن قتيبة

دائرة المعارف الثمانية ، حيدر آباد الدكن سنة ١٣٧٥ هـ .

البحر المحيط ؛ لأبي حيان الأندلسي .

مطبعة السعادة بالقاهرة . سنة ١٣٢٨ هـ

بسائط علم الفلك ؛ للدكتور يعقوب صرّوف

مطبعة للفتنط . سنة ١٩٢٣

بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ؛ للفيروزآبادى

تحقيق الأستاذين محمد على النجار وعبد العليم الطحاوى . المجلس الأعلى

لشئون الإسلامية ١٩٦٩

بغية الرعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ؛ للسيوطي

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٤

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

بلدان الخلافة الشرقية ؛ للمستشرق ج . لسترايخ

نمريب الأستاذين بشير فرنسيس وكوركيس هوّاد . بغداد ١٩٥٤

البلغة فى شذور اللغة (عشر مقالات لغوية)

نشرها أوغست هفتر ولويس شيخو . للطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٥٨

البيان والتبيين ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف . ١٩٤٨ و ١٩٦٧

تاريخ آداب اللغة العربية ؛ لجرجى زيدان

دار الهلال . سنة ١٩٥٧ بتعليقات الدكتور شوقي ضيف .

تاريخ الأديب العربى ؛ للدكتور كارل بروكلمان

نمريب الدكتور عبد الحلیم النجار . دار المعارف ١٩٦١ بالاشتراك مع

الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية

تاريخ سيني ملوك الأرض والأنبياء ؛ لخمزة بن الحسن الأصفهاني

دار مكتبة الحياة — بيروت سنة ١٩٦١

تاريخ الطبرى (تاريخ الرسل والملوك) ؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى

طبعة ليدن سنة ١٨٧٩ إلى سنة ١٩٠١ بإشراف دى خويه

طبعة دار المعارف سنة ١٩٦٠ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

- تاريخ العرب ؛ للدكتور فيليب حقي
تريب الدكتور جبرائيل جبور . دار الكشف ، بيروت ١٩٦١
- تاريخ الكامل = الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير
تأويل مختلف الحديث ؛ لابن قتيبة
مطبعة كردستان العلمية بالقاهرة . سنة ١٣٢٦ هـ .
- تأويل مشكل القرآن ؛ لابن قتيبة
تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى الحلبي . سنة ١٩٥٤
- تحصيل عين الذهب ؛ للأعلم الشننمري
على هامش كتاب سيبويه . مطبعة بولاق ١٣١٦ هـ .
- التشبيهات ؛ لابن أبي عمّون
نشر الدكتور محمد عبد المعيد خان . مطبعة كبرج سنة ١٩٥٠
- تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية ؛ لطوبيا العنيسي
دار العرب للبستاني . القاهرة ١٩٦٥
- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن) ؛ لأبي جعفر الطبري
تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف بالقاهرة .
- تفسير غريب القرآن ؛ لابن قتيبة
تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى الحلبي . سنة ١٩٥٨
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن
التكملة والذيل والصلة ؛ للصغاني الحسن بن محمد
الجزء الأول نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٠
- تلخيص البيان في مجازات القرآن ؛ للشريف الرضي
تحقيق الأستاذ محمد عبد الفتى حسن . مطبعة عيسى الحلبي . سنة ١٩٥٥
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ؛ لأبي هلال العسكري
تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق
سنة ١٩٦٩ — ١٩٧٠

التمثيل والمحاضرة ؛ للشعالبي

تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١

تهذيب الألفاظ ؛ لابن السكيت ، والتهذيب للتبريزي

تحقيق الأب لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٨٩٥

تهذيب الصحاح ؛ للزنجاني

تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار . دار المعارف .

تهذيب اللغة ؛ للأزهري

نشرته وزارة الثقافة بالقاهرة ، ١٩٦٤ — ١٩٦٦

توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب ؛ للرماني

تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني . مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ١٩٥٨

التوضيح والبيان عن شعر نابغة بني ذبيان = ديوان النابغة الذبياني

نمار القلوب في المضام والمنسوب ؛ للشعالبي

مطبعة الظاهر سنة ١٣٢٦ هـ

ومكتبة نهضة مصر سنة ١٩٦٥ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

جامع البيان عن تأويل القرآن = تفسير الطبري

الجامع لأحكام القرآن ؛ للقرطبي

نشرته دار الكتب المصرية ١٩٢٦ — ١٩٥٠

جبهة أشعار العرب ؛ للقرشي أبي زيد

بولاق سنة ١٣٠٨ هـ .

جبهة الأمثال ؛ لأبي هلال العسكري

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش . المؤسسة

العربية الحديثة ١٩٦٤

جبهة أنساب العرب ؛ لابن حزم الأندلسي

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٢

الجمهرة في اللغة ؛ لابن دريد

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن ، سنة ١٣٤٥ هـ .

الحماسة ؛ لابن الشجري

دائرة المعارف الثمانية . حيدر أباد الدكن ، سنة ١٣٤٥ هـ .

الحماسة ؛ لأبي تمام

= شرح ديوان الحماسة للمرزوق

= شرح ديوان الحماسة للتبريزي

الحماسة ؛ للبحرّى (أبي عبادة)

طبعة ليدن الصورة . سنة ١٩٠٩ [وقد قفنا بتحقيقها وإعادة أوراقها
المضطربة إلى أصولها] .

وطبعة بيروت سنة ١٩١٠ المنقولة عن طبعة ليدن بنفس الاضطراب .

الحماسة البصرية ؛ لأبي الحسن صدر الدين عليّ بن أبي الفرج البصري

نشر الدكتور مختار الدين أحمد . دائرة المعارف الثمانية . حيدر أباد الدكن ١٩٦٤
ونسخة مصورة لدينا من مخطوطة نور عثمانية رقم ٣٨٠٤ .

الحماسة الصغرى ؛ لأبي تمام = الوحشيات

حياة الحيوان الكبرى ؛ للدميري كمال الدين

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٢ هـ .

الحيوان ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . طبعتا مصطفى الحلبي ١٩٤٥ ، ١٩٦٨

خزانة الأدب ولُبُّ لُبَابِ لسان العرب ؛ للبيهقي عبد القادر بن عمر

طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ هـ ، ثم الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ . طبعة دار الكتاب
العلمي بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون .

الخصائص ؛ لابن جني

بتحقيق الشيخ محمد علي النجار . دار الكتب سنة ١٣٧٦ هـ .

خلق الإنسان ؛ لابن أبي ثابت

تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج . وزارة الإرشاد . الكويت ١٩٦٥

خلق الإنسان ؛ للأصمعي

تحقيق أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت سنة ١٩٠٣ .

(مجموعة للكتز القوي) .

دائرة المعارف الإسلامية

الطبعة العربية ترجمة لجنة دائرة المعارف - القاهرة

دراسات في الأدب العربي ؛ لجوستاف فون جرونباوم

ترجمة الدكاترة إحسان عباس وأنيس فريجة ومحمد يوسف نجم وكمال يازجى
بيروت ١٩٥٩ .

ديوان ابن مُقْبِل ؛ نعيم بن أبيّ بن مُقْبِل

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ، سنة ١٩٦٢ .

ديوان الأعشى ميمون بن قيس

تحقيق الدكتور محمد محمد حسين . المطبعة النموذجية . القاهرة ١٩٥٠

ديوان الأفوه الأوديّ

تحقيق الأستاذ عبدالعزیز الميمني . (مجموعة الطرائف الأدبية) .
لجنة التأليف . القاهرة ١٩٣٧

ديوان امرئ القيس

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف ، طبعنا ١٩٥٨ ،
١٩٦٨

ديوان أوس بن حَجَر

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر وبيروت — بيروت ١٩٦٠

ديوان بشر بن أبي خازم

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ، سنة ١٩٦٠ .

ديوان حاتم الطائيّ

طبعة لندن سنة ١٨٧٠ ، وفي مجموعة خسة دواوين بالمطبعة الوهبة
١٢٩٣ هـ .

ديوان الحادرة (قُطَيْبَة بن أوس الذبياني)

نشرة الأستاذ ج. هـ. إنجلاند في لندن ١٩٥٨ ؛ ونشرة الأستاذ إمتياز على
عرشي في بجاي سنة ١٩٤٨ .

ديوان الحارث بن حِزْرة

نشرة المستشرق فريتش كرفكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان مُحْمَد بن ثور الهلاليّ

منشأة الأستاذ عبد العزيز الميمى . دار الكتب . القاهرة ١٩٥١

ديوان رُوْبَة

ليبزج ١٩٠٣ . بناية وليم بن الورد البروسى فى « مجموع أشعار العرب » .

ديوان الزّفيان

طبع ليبزج ١٩٠٣ « مجموع أشعار العرب »

ديوان زهير بن أبى سلمى

شرح أبى العباس ثعلب . طبع دار الكتب سنة ١٩٤٤ .
شرح الأعلام الشنترى ، نشره المستشرق عمر السويدى فى مجموعة « طرف
هربية » . لندن ١٨٨٩

ديوان سلامة بن جندل

نشرة المستشرق كليمان هبوارت فى باريس سنة ١٩١٠
ونشره الأب لويس شيخور اليسوعى فى بيروت سنة ١٩١٠
[وانظره بتحقيقنا فى هذه السلسلة] .

ديون الشَّماخ

شرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطى . القاهرة ١٣٢٧ هـ

ديوان طرفة بن العبد

طبعة قازان سنة ١٩٠٩ . وطبعة مصر ١٩٥٨ بتحقيق الدكتور على
الجندي . وطبعة باريس سنة ١٩٠٠ نشر مكس سلفسون .

ديوان الطَّرِمَّاح (الحكم بن حكيم)

تحقيق الدكتور عزة حسن . وزارة الثقافة . دمشق ١٩٦٨

ديوان عامر بن الطفيل

دار بيروت وصادر ١٩٥٩ ؛ ونشرة المستشرق لايلى . دار المعارف
(بدون تاريخ) .

ديوان عبيد بن الأبرص

تحقيق الدكتور حسين نصار ، مصطفى الحلبي ١٩٥٧ . ونشرة المستشرق
لايل ، طبعة دار المعارف (بدون تاريخ) . وطبعة بيروت ١٩٥٨ .

ديوان العجاج

ليزج ١٩٠٣ بعناية وإيم بن الورد البروسي في « مجموع أشعار العرب » .

ديوان عدي بن زيد العبادي

تحقيق الأستاذ محمد جبار المعبيد . بغداد ١٩٦٥

ديوان علقمة بن عبدّة (علقمة الفحل)

المطبعة الوهبة ١٢٩٣ هـ . ضمن خمسة دواوين . والمطبعة المحمودية سنة
١٩٣٥ بتحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر .

ديوان عمرو بن قميئة

تحقيق حسن كامل الصيرفي . نشره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
مطابع دار الكتاب العربي سنة ١٩٧٠

ديوان عمرو بن كلثوم

نشره المستشرق فريتس كرف-كو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة]

ديوان قبس بن الخطيم

تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار المروبة . القاهرة ١٩٦٢

ديوان كبيد بن ربيعة العامري

تحقيق الدكتور إحسان عباس . وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٩٦٢

ديوان المتلمس الضمعي

تحقيق حسن كامل الصيرفي . نشره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
مطابع دار الكتاب العربي سنة ١٩٧١

ديوان المثقب العبدى

المخطوطات : ا ، ب ، ج ، د . التي وصفناها في المقدمة
تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (مجموعة « نفائس المخطوطات ») .
بغداد ١٩٥٦ .

ديوان المرقش الأصغر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة]

ديوان المرقش الأكبر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة]

ديوان مُرَرْد بن ضَرَار الفَظفانيّ

تحقيق الأستاذ خليل العطية . بغداد ١٩٦٢

ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري

نشر مكتبة القدمى بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ .

ديوان النابغة الذبيانيّ

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩١٠ (التوضيح والبيان عن نابغة بن ذبيان)
طبعة دار الفكر ببيروت سنة ١٩٦٨ تحقيق الدكتور شكرى فيصل

ديوان الهذليين ؛ رواية الأصمعيّ

طبعة دار الكتب ١٩٤٥ — ١٩٥٠

الرحل والمتزل

مجموعة «البلغة في شذور اللغة» . المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩٠٨

رسالة الغفران ؛ لأبي العلاء المعريّ

تحقيق الدكتوروة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) . دار المعارف ١٩٥٠

رغبة الأمل من كتاب الكامل ؛ للشيخ سيّد بن عليّ المرصنيّ

مطبعة النهضة . القاهرة ١٩٢٧

الروض الأثف ؛ للسبيليّ

مطبعة الجالية ١٩١٤

زهر الآداب ونبر الأبواب ؛ للحضريّ

تحقيق الأستاذ عليّ البجاوى . مطبعة هدى الحليّ ١٩٥٣

الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ؛ لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازيّ

تحقيق الدكتور حسين بن فيض الله الهمدانيّ . دار الكتاب العربيّ ١٩٥٧

سَمَطُ اللَّائِي ، لِأَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِ

تمحيق الأستاذ عبد العزيز الميمني . لجنة التأليف . سنة ١٩٣٦ — ١٩٣٧

شرح أدب الكتّاب ؛ للجواليقي

طبعة مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠ هـ .

شرح أشعار الهذليين ؛ رواية السكريّ

تمحيق الأستاذ عبد الستار فراخ . دار العروبة . القاهرة ١٩١٥

شرح بانت سعاد ؛ لابن هشام الأنصاري

مطبعة مصطفى الحلبي وأولاده . القاهرة ١٣٤٩ هـ

شرح ديوان أبي تمام ؛ للتبريزي

تمحيق الدكتور عبده عزام . دار المعارف ١٩٥١

شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي

تمحيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة حجازي بالقاهرة

شرح ديوان الحماسة ؛ للمرزوقي

تمحيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف سنة ١٩٥١

شرح شواهد المغني ؛ للسيوطي

مطبعة محمد مصطفى بالقاهرة سنة ١٣٢٢ هـ

شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات ؛ لأبي بكر الأنباري .

تمحيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٣

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، لأبي أحمد العسكريّ

تمحيق الأستاذ عبد العزيز أحمد . مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٦٣

شرح المختار من شعر بشار للخالدين ؛ للتجيبّي البرقيّ

تمحيق السيد محمد بدر الدين العلوي . مطبعة الاعتماد بالقاهرة ١٩٣٤

شرح المنقّص ؛ لابن يعيش أبي البقاء يعيش بن عليّ بن يعيش

المطبعة المنيرية

- شرح المفضليات ؛ لابن الأنباري أبي محمد القاسم
تحقيق المستشرق تشارلس لايل . بيروت ١٩٢٠
- شروح سقط الزند
تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري . دار الكتب ٤٥ — ١٩٤٩
- شعر أبي دؤاد الإياديّ
جمع فوستاف فون غرنباوم . بيروت ١٩٥٩
- شعر أبي زُبَيْد الطائي حرّملة بن المنذر
جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودة القيسي . بغداد ١٩٦٧
- شعر ربيعة بن مقروم الضبيّ
سنة الدكتور نوري حمودة القيسي . بغداد ١٩٦٨
- شعر النابغة الجعديّ
جمع وتحقيق الأستاذ عبد العزيز رباح . منشورات المكتب الإسلامي
بدمشق سنة ١٩٦٤
- الشعر والشعراء ؛ لابن قُتَيْبَة
تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . طبعة عيسى الحلبي ١٣٧٠ هـ — طبعة
دار المعارف ١٩٦٨
- شعراء النصرانية ؛ جمع الأب لويس شيخو اليسوعي
مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت سنة ١٩٢٦
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ؛ للشهاب الخفاجي
المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٢٨٢ هـ .
- الصاحبيّ ؛ لابن فارس
المطبعة السلفية سنة ١٩١٠
- الصُّحَّاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ؛ للجوهريّ
تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار . دار الكتاب العربي ١٩٥٦
- الصدّاقة والصديق ؛ لأبي حَيَّان التوحيديّ
تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني . دار الفكر بدمشق ١٩٦٤

صفة جزيرة العرب ؛ للهمداني المعروف بابن الخثعم

نشرة المستشرق هنريك مولررز . ليدن ١٨٨٤

صفة أشعار العرب ؛ قيل إنها رواية أبي حاتم عن الأصمعي

مصورة لدينا عن مخطوطة له في المتحف العراقي برقم ١١٠٨ كتبت

سنة ٨٢٧ هـ .

الصناعتين ؛ لأبي هلال العسكري

طبعة الأستاذة ١٣٢٠ هـ . وطبعنا هيئتي الخبي سنة ١٩٥٢ ، ١٩٧١

بتحقيق الأستاذين أبي الفضل إبراهيم وعلي البجاوي .

طبقات الشعراء ؛ لابن المعتز

تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج ، دار المعارف سنة ١٩٥٦

طبقات فحول الشعراء ؛ لابن سلام الجصحي

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف سنة ١٩٥٢

طبعة ليدن ١٩١٣ - ١٩١٦ بتحقيق المستشرق يوسف هـ

طبقات النحويين واللفويين ؛ لأبي بكر الزبيدي

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٤

الطرائف الأدبية

جمع وتحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى . لجنة التأليف والترجمة والنشر .

القاهرة ١٩٣٧ .

عبث اوليد ؛ لأبي العلاء المعري

تعليق الأستاذ محمد عبد الله المدني . مطبعة الترقى . دمشق ١٩٣٦

طُرف عربية (انظر : ديوان زهير بن أبي سلمى . طبعة ليدن ١٨٨٩)

العرب قبل الإسلام ؛ لجرى زيدان

الطبعة الثانية . دار الهلال . بتعليقات الدكتور حسين مؤنس .

العقد الفريد ؛ لابن عبد ربه

تحقيق الأستاذ محمد سعيد الريان . المكتبة التجارية سنة ١٩٤١

تحقيق الأساتذة أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإياري . لجنة التأليف

١٩٣٧ .

العمدة في صناعة الشعر ؛ لأبن رشيق القيرواني
مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

عبار الشعر ؛ لأبن طباطبأ العلوي

محقق الدكتورين طه الحاجري ومحمد زغول سلام . شركة فن الطباعة ١٩٥٦
عيون الأخبار ؛ لأبن قتيبة

طبعة دار الكتب سنة ١٣٤٣ هـ .

غرر الفوائد ودُرر القلائد = أُمالي المرتضى

غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي

دار المعارف الثمانية حيدر آباد الدكن ١٩٦٤ — ١٩٦٧

الغريبين ؛ لأبي عبيد الهروي أحمد بن محمد

محقق الأستاذ محمود محمد الطناحي . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
سنة ١٩٧١ (الجزء الأول)

الفاخر ؛ للمفضل بن سلمة

محقق الأستاذ عبد المليم الطحاوي . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠

الفائق في غريب الحديث ؛ للزحشرى

محقق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي . مطبعة عيسى
الحلبي ١٩٤٥

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ؛ للبكري

محقق الدكتورين إحسان عباس وعبد المجيد طابدين . الخرطوم ١٩٥٨

الفصول والغايات ؛ لأبي العلاء المعري

٢ (الجزء الأول) بتحقيق الأستاذ محمود حسن زناني . مطبعة حجازي .
القاهرة ١٩٣٨

فهارس دار الكتب المصرية

فهارس المخطوطات بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

فهرسة ابن خبير ؛ لأبي بكر محمد بن خير الأموي الإشبيلي

طبعة المكتب التجاري ببيروت ومكتبة المثنى بهداد

في الأدب الجاهلي ؛ للدكتور طه حسين

لجنة التأليف والترجمة والنشر . مطبعة الاعتماد ١٩٢٧

القاموس المحيط ؛ للفيروزابادي

المطبعة المصرية . القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ

القرطبي ؛ لابن مطرف الكنفاتي

مكتبة الخانجي . سنة ١٣٥٥ هـ .

قواعد الشعر ، لشعلب أحمد بن يحيى

تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . دار المعرفة . القاهرة ١٩٦٦

الكامل للبرد

مطبعة التقدم الملية سنة ١٣٢٣

مكتبة نهضة مصر ١٩٥٦ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير عز الدين علي بن محمد

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٠ هـ

الكتاب ؛ لسبويه

طبعة بولاق سنة ١٣١٦ هـ . ثم الأول والثاني بتحقيق الأستاذ هـد السلام

هارون . دار القلم ١٩٦٦ ، ١٩٦٨

اللاي = سبط اللاي

لسان العرب ؛ لابن منظور

طبعة بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

لطائف المعارف ؛ للثعالبي

مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ (بتحقيقنا)

المثنى ؛ لأبي الطيب اللغوي

تحقيق الأستاذ مراد الدين التنوخي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٠

لبس في كلام العرب ؛ لابن خالويه

بتصحيح وضبط الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي . مطبعة السعادة بالقاهرة

٠ هـ ١٣٢٧

مجاز القرآن ؛ لأبي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُنْثَنِيِّ
تحقيق الأستاذ محمد فؤاد سزكين . مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢

مجالس ثعلب ؛ لأبي العباس ثعلب
تحقيق الأستاذ عيد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦٩ هـ

مجالس العلماء ؛ للزَّجَّاجِي
تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . وزارة الإرشاد بالسكويت ١٩٦٢

المجتبى ؛ لابن دُرَيْدٍ
دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٢ هـ .

المُجَمَّل ؛ لابن فارس
(الجزء الأول) تحقيق الأستاذ محمد يحيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة ١٩٤٧

مجموعة المعاني ؛ لمؤلف مجهول
مطبعة الجوائب بالاستانة سنة ١٣٠١ هـ

المحاسن والأضداد ؛ المنسوب للجاحظ
مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ . مكتبة العرفان ببيروت

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ؛ للراغب الأصفهاني
المطبعة العامرة الشرفية سنة ١٣٢٦ هـ .

المُحَكَّم والمحيط الأعظم في اللغة ؛ لابن سيده
نشر « معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية » ثلاثة أجزاء منه ، حقق :
(الأول) : الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حسين نصار .
(الثاني) : الأستاذ عبد الستار فراغ .
(الثالث) : الدكتورة عائشة عبد الرحمن « بنت الشاطيء » .
(الرابع) : الأستاذ عبد الستار فراغ .

مختارات ابن الشجري
طبعة حجرية بالمطبعة العامرة بالقاهرة — ومطبعة الاعتماد سنة ١٩٢٥
نشرها الأستاذ محمود حسن زناني

المختص ؛ لابن سيده علي بن إسماعيل
مطبعة بولاق من سنة ١٣١٦ إلى ١٣٢١ هـ .

المذكر والمؤنث ؛ المبرّد

تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والأستاذ صلاح الدين الهادى .
مطبعة دار الكتب ١٩٧٠

المزهر فى علوم اللغة ؛ للسيوطى

تحقيق الأستاذة جاد المولى وأبو الفضل إبراهيم والبجاوى . مطبعة
عيسى الحلبي ١٣٦١ هـ .

مسالك الأبصار ؛ للعمري بن فضل الله

(الجزء التاسع) من مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بالأستانة ، المصورة
بمعد المخطوطات .

المستقصى فى أمثال العرب ؛ للزمخشريّ

دائرة المعارف الثمانية . حيدر أباد الدكن سنة ١٩٦٢

المعارف ؛ لابن قتيبة

تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . مطبعة دار الكتب سنة ١٩٦٠

معانى الشعر ؛ للأشناندائى

نشرته جمعية الرابطة الأدبية بدمشق . مطبعة الترقى ١٩٢٢

معانى القرآن ؛ للفراء أبى زكريا يحيى بن زياد

تحقيق الأستاذين محمد على النجار وأحمد يوسف نجاشى . دارالكتب ١٩٥٥

المعانى الكبير ؛ لابن قتيبة

نشر دائرة المعارف الثمانية . حيدر أباد الدكن سنة ١٣٤٩ هـ .

معجم الألفاظ الزراعية

للأمرير مصطفى الشهابى . مطبعة مصر سنة ١٩٥٧

معجم البلدان ؛ لياقوت الحموىّ

نشر المستشرق وستنفلد . ليبزج ١٨٦٦ — ١٨٧٣

معجم الحيوان ؛ لأمين المألوف

مطبعة المتكاتف بالقاهرة سنة ١٩٣٢

معجم الشعراء ؛ للمؤرِّباني

تحقيق المستشرق كرنكو (طبعة القدس ١٣٥٤ هـ)
وتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (طبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠)

المعجم الفلّكي ؛ لأمين المعلوف

مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣٥

المعجم في بقية الأشياء ؛ لأبي هلال العسكري

تحقيق الأستاذين إبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلي . مطبعة
دار الكتب سنة ١٩٣٤ .

معجم ما استعجم ؛ للبكري

تحقيق الأستاذ مصطفى السقا . مطبعة لجنة التأليف ١٩٤٥

المعجم الوسيط

نشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة . مطبعة مصر ١٩٦٠

للمعرب من الكلام الأعجمي ؛ للجواليقي

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . دار الكتب سنة ١٣٦١ هـ

المفردات في غريب القرآن ؛ للراغب الأصفهاني

المطبعة الميمنية (مصطفى الحلبي وأخوه بكري وعيسى) . القاهرة ١٣٢٤ هـ .

المفضليات ؛ اختيار للفضل الضبي

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٥٢ .
[وانظر : شرح المفضليات « للأنباري »] .

المقاصد النحوية ؛ للعيني

على هامش « خزانة الأدب » طبع بولاق سنة ١٢٩٩ هـ

مقاييس اللغة ؛ لابن فارس

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٨ هـ

للمقتضب ؛ للبَرَد

تحقيق الأستاذ عبد الحالق عضيمة . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٥

— ١٣٨٨ هـ

المنتحل ؛ للشعالى

نشره الشيخ أحمد أبو على . المطبعة التجارية بالإسكندرية ١٩٠١

متنهى الطلب من أشعار العرب ؛ لابن المبارك
مصورة لدينا من مخطوطة مكتبة لاله لى بالآستانة

المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء ؛ للآمدى

تحقيق المستشرق كرنسكو . مكتبة القدسى ١٩٥٤
وتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج . مكتبة عيسى الحلبي ١٩٦١

الموشح فى مأخذ العلماء على الشعراء ؛ للمرزبانى
المطبعة السلفية سنة ١٢٤٣ هـ .

نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ؛ لأبى البركات الأنبارى

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار نهضة مصر ١٩٦٧

نظام الغريب ، للرّبعمى عيسى بن إبراهيم
تحقيق المستشرق بولس برونله . مطبعة هندية بالقاهرة

نهاية الأرب فى فنون الأدب ؛ للنويزى
طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٣

النهاية فى غريب الحديث والأثر ؛ لابن الأثير أبى السعادات المبارك بن محمد

تحقيق الأستاذ محمود الطنأى . مطبعة عيسى الحلبي ٩٣ - ١٩٦٥

النوادر فى اللغة ؛ لأبى زيد معيد بن أوس

تحقيق سعيد الحورى الفرنونى . مطبعة الآباء اليسوعيين ١٨٩٤

نواذر المخطوطات (بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) =

[انظر : ألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب]

الوحشيات (الحماسة الصغرى) ؛ لأبي تمام

تحقيق الأستاذين عبد العزيز المينى الراجكونى وعمود محمد شاكر . دار
المعارف ١٩٦٣

الوساطة بين المتنبي وخصومه ؛ للتأضى الجرجاني

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى محمد البجاوى . مطبعة
عيسى الحاي سنة ١٩٥١ .

الوشاح ؛ لابن دريد

مخطوطة مصورة لدينا من مكتبة الإسكوريال بمدريد

وصف المطر والسحاب ؛ لابن دريد

تحقيق الأستاذ عز الدين الترخي . مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق . ١٩٦٣

الفهرس

صفحة	
٣	مقدمة المحقق
٥	قصائد الديوان
٢٦١	الشعر المنسوب للشاعر
	الفهارس العامة :
٢٨٧	فهرس القصائد الواردة في متن الديوان
٢٨٨	» المقطوعات المنسوبة للشاعر
٢٩٠	» الآيات القرآنية
٢٩٣	» الأحاديث النبوية
٢٩٥	» الأمثال والكتابات
٢٩٧	» أشعار الشواهد
٣١٧	» أنصاف الأبيات
٣١٩	» الأرجاز
٣٢١	» الأعلام
٣٢٨	» القبائل والشتائر والأرهاب والامم
٣٥١	» البلدان والمواضع والمياه والجبال
٣٥٦	» الحيوان
٣٦١	» النبات وما يتصل به
٣٦٣	» الوقائع والأيام والشهور والفصول وما يتصل بذلك
٣٦٩	» معجم الشاعر
٣٩٤	» المعارف العامة
٤٠٦	» مستدرآكات وتصويبات
٤٠٨	» مراجع التحقيق والمقدمة

الشركة المصرية للطباعة والنشر

رقم الإيداع

بدار الكتب : ٣٢٨ / ١٩٦٩

LIGUE DES ETATS ARABES



DĪWĀN
ALMUTĀQIB AL'ABDĪ

EDITÉ PAR

H. K. AṢ - ṢAYRAFĪ

LE CAIRE

1391 A.H. — 1971 A.D.